

اليوم الساعة ٨,٠٠ مساءً

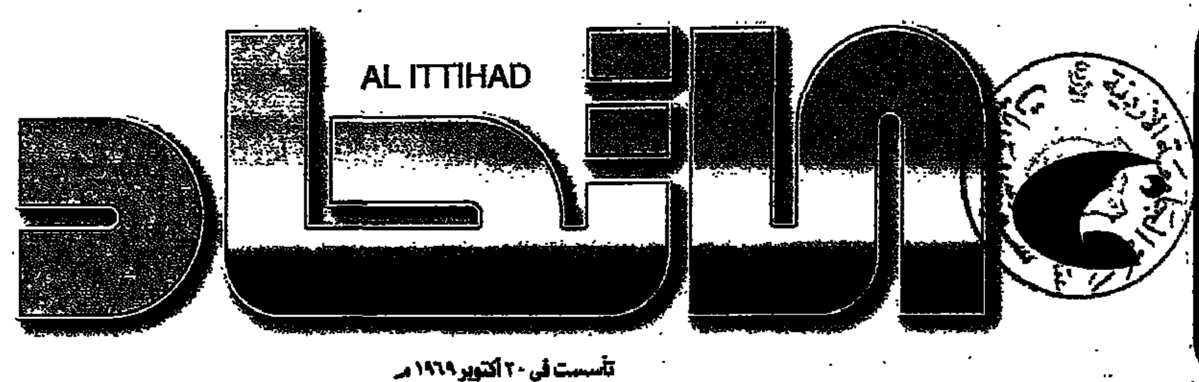
فيلم

السلاح الفتاك

Leathal Weapon

إخراج / ريتشارد دونر

http:/WWW. Cultural. org. ae



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8655 WEDNESDAY MARCH 17, 1999

لانشاء محطات في مدينة زايد العسكرية

القوات المسلحة تتعاقد مع «تبريد» في صفقة قيمتها ٨٠٠ مليون درهم

■ «الاتحاد» - خاص:

■ أعلنت القوات المسلحة توقيع عقود جديدة لتوريد ناقلات دبابات ومعدات عسكرية للقوات المسلحة بقيمة ٢٦٧ مليون درهم، كما تم الاعلان عن اتفاق بين القوات المسلحة وشركة «تبريد» الوطنية لانشاء محطات تبريد مركزي في مدينة زايد العسكرية بقيمة اجمالية تصل الى ٨٠٠ مليون درهم على ان تتكلف المرحلة الأولى ١٠٠ مليون درهم. وقال العقيد الركن عبيد الكتبي المتحدث الرسمي باسم «آيدكس ٩٩» في مؤتمر صحفي عقده مساء امس: «ان شركة درويش بن احمد واولاده المحلية فازت بعقد قيمته ٥٣ مليون درهم لتزويد القوات المسلحة بناقلات دبابات».

واوضح العقيد الكتبي ان ست شركات محلية وعالمية تنافست للفوز بهذه الصفقة وهي شركة بن جبر المحلية وشاركت بالسيارة «تاترا» التشيكية، وشركة ابوظبي للتطوير المحلية وشاركت بالسيارة «يونيبور» من شركة «إلفيس» البريطانية وشركة «كينوس» الاسبانية وشاركت بالسيارة «الجابة» وشركة درويش بن أحمد واولاده المحلية وشاركت بالسيارة «مان» الألمانية وشركة مجموعة الحامد المحلية وشاركت بالسيارة «أفيكو» الايطالية، وشركة البادي المحلية وشاركت بالسيارة «فولات» من روسيا البيضاء.

وأعلن العقيد الكتبي عن عقد آخر لتوريد معدات الاصلاح لناقلات الأفراد «بي ام بي ٣» وتبلغ قيمته حوالي ٢٨ مليون دولار أميركي (ما يعادل ١٠٣ ملايين درهم) وتمت ترسيته على شركة «بيلتيك» من روسيا البيضاء، كما تم كذلك توقيع عقد لتوريد شبكة اتصالات ومعدات عسكرية بقيمة ٢,٣ مليون درهم وتم توقيعه مع شركة «أدكوم» للتجارة وهي شركة محلية.

وقال العقيد الكتبي انه تم كذلك توقيع عقد بقيمة ٥٩ مليون درهم وفازت به شركة «إ في ترونيكس ليمتد» من جنوب افريقيا حيث تنافست ثلاث شركات عالمية للفوز بهذا العقد وهي شركة «جي آي سي ماركوني» من بريطانيا وشركة «تومسون سي اس اف» من فرنسا وشركة «إ في ترونيكس ليمتد» من جنوب افريقيا.

وقال العقيد الركن الكتبي انه بناء على توجيهات سمو رئيس اركان القوات المسلحة تم الاتفاق بين القوات المسلحة والشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد) وهي شركة مساهمة عامة لاقامة احد المشروعات الرائدة في الدولة بهدف انشاء محطات تبريد مركزي في مدينة زايد العسكرية لتبريد المنشآت الموجودة بالمدينة حاليا والمزمع انشاؤها مستقبلا وتعمل بالغاز الطبيعي بطاقة اجمالية ١٠٠ الف طن / تبريد على ان تقوم شركة «تبريد» الوطنية ببناء وتملك وتشغيل وصيانة هذه المحطات خلال السنوات الاربع المقبلة لاتمام هذا المشروع.

- صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقباله سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم امس. (وام)

استقبل حمدان بن راشد

رئيس الدولة يتلقى رسالة من أمير قطر

■ الوثبة - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء امس بقصر الوثبة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة. وحضر اللقاء سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تتصل بالعلاقات الأخوية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها ودعمها بما فيه المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة للشعبين الشقيقين اضافة الى القضايا ذات الإهتمام المشترك وذلك في اطار التشاور المستمر بين قيادتي البلدين.

قام بنقل الرسالة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لمعاليه بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر الوثبة ظهر امس.

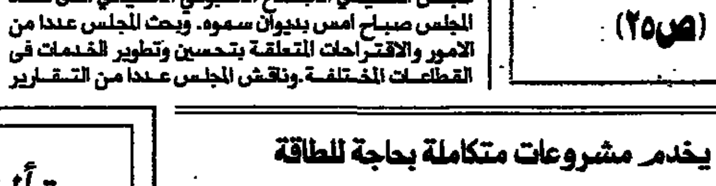
حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة. (صورة ص ٢)

زايد ومكتوم يشهدان سباق الهجن في ند الشبا اليوم

■ يشهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سباق الهجن الذي يقام اليوم في اطار مهرجان التراث السنوي لسباقات الهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباق في ند الشبا بدبي وذلك انطلاقا من حرص سموهما للحفاظ على التراث الشعبي والتقاليد العربية الاصيلة (وام).

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال ترؤسه لاجتماع المجلس التنفيذي امس. (وام)

برئاسة خليفة



المجلس التنفيذي يبحث تحسين وتطوير الخدمات في القطاعات المختلفة

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس صباح امس بديوان سموه. وبحث المجلس عددا من الامور والاقتراحات المتعلقة بتحسين وتطوير الخدمات في القطاعات المختلفة. وناقش المجلس عددا من التقارير والدراسات حول العديد من المشاريع المتعلقة بالطرق والمساكن الشعبية والري والتشجير. كما بحث المجلس عددا من المشاريع المزمع تنفيذها ومشاريع حديثة تحت الدراسة اضافة الى عدد من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية المحلية وعدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

المجلس الوزاري العربي يؤكد اليوم سيادة الامارات على جزرها الثلاث

■ القاهرة - وام: أكدت مصادر مطلعة في القاهرة أمس ان وزراء الخارجية العرب سيؤكدون خلال اجتماعهم اليوم سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى والتأييد المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر. ويترأس وفد الدولة الى الاجتماع الوزاري العربي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية.

وقالت المصادر ان مجلس وزراء الخارجية العرب سيدعو الحكومة الايرانية مجددا الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت في هذه الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول بإحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

وذكرت المصادر ان الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية حذر من خطورة التحالف الحاكم في اسرائيل بقيادة نتانياهو على الكيان العربي أمنيا وسياسيا واقتصاديا لما تتخذه حكومة التحالف اليميني من أيديولوجية عنصرية استعلائية.

وأكدت المصادر ان وزراء الخارجية العرب سيدعمون حق الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم وهو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية بموجب الاتفاقيات الموقعة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. (طالع ص٢٢)

■ بغداد تنقل حجاجها الى السعودية جواً وواشنطن لا تعتبره انتهاكاً للحظر

■ ايران: صراع الاصلاحيين والمحافظين يتفجر مجدداً (ص٢٥)

استعرض مع الحريري الموضوعات الاقتصادية والسياسية العربية

محمد بن راشد يفتتح فعاليات ملتقى الامارات الدولي
الطاير: الناتج المحلي بلغ ١٧٠ مليار درهم العام الماضي

■ دبي - وام، محمود الحضري:

■ التقى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الرئيس الفخري لملتقى الامارات الدولي على هامش ملتقى الإمارات الدولي الذي انطلقت فعالياته أمس مع دولة السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق حيث رحب سموه بالضيف الكبير وتبادل معه وجهات النظر حول عدد من الموضوعات الاقتصادية والسياسية المتصلة بمستقبل الامة العربية خاصة في هذه الظروف الراهنة التي تشهد ركودا اقتصاديا عالميا وتجميدا لعملية السلام في الشرق الاوسط مؤكدا سموه على أهمية مثل هذه اللقاءات بين أصحاب الفكر والرأي في الوطن العربي للتعاون في رسم صورة المستقبل العربي المنشود بما يحقق مصلحة أجياله القادمة.

حضر اللقاء الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات وعدد من المسؤولين والوفد المرافق لرئيس الوزراء اللبناني السابق.

وافتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فعاليات ملتقى الامارات الدولي الذي يلتقي فيه عدد من رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية في الدولة ومختلف الدول العربية وشخصيات عالمية.

بدأ الحفل بالترحيب بدولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق ثم القى معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات نائب الرئيس الفخري للملتقى الامارات الدولي كلمة رحب فيها بسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبدولة رفيق الحريري.

كما توجه بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي اعمال الملتقى وطرح معاليه في كلمته بعض العوامل المهمة التي تكفل للاقتصاد الوطني الولوج للقرن المقبل في اطار تحديات عصر العولمة وذلك بنجاح واقتدار اوجزها بان التطورات الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات خلال الحقبة الماضية تعتبر مهمة وتشكل نقطة ارتكاز في مجمل مسيرة التنمية الشاملة في دولتنا وتقييم تلك التطورات بشكل واقعي ومدروس سيساهم بدون شك في بناء اقامة مستقبل اقتصادي على أسس قوية وواضحة وثانيا ان وجود البنية الاساسية المتطورة هي احدى الدعامات الأساسية للانطلاق نحو المستقبل وثالثا ان تطور القطاع المحلي غير النفطي يعتبر انجازا من انجازات دولتنا خاصة في مجال القطاعات المصرفية والمالية والتجارية والصناعية والخدمات.

وقال الطاير ان الناتج المحلي الاجمالي للدولة في العام الماضي بلغ ١٧٠ مليار درهم منها ٧٠٪ مساهمات القطاعات غير النفطية. وارتفع الناتج بين العام ١٩٩٠ و ١٩٩٨ بنسبة ٣٦٪ بنتيجة جهود الدولة في تنويع مصادر الدخل. بعد ذلك ألقى دولة رفيق الحريري كلمة شكر فيها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرئيس الفخري للملتقى على دعوته الكريمة لحضوره هذا التجمع التشاوري الأخوي العملي لتبادل الرأي ووجهات النظر حول سبل تعزيز التنمية الاقتصادية للوطن العربي.

حضر افتتاح اعمال الملتقى الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ومعالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة والسمكية ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

وحضر الملتقى عدد من أعيان البلاد وكبار الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال في الدولة ومدراء الدوائر المحلية ذات العلاقة وسعادة محمد عمران الزعابي سفير الامارات في لبنان وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة وأعضاء السلك القنصلي العربي والأجنبي. (طالع ص ٢٥)

محمد بن راشد خلال استقباله رفيق الحريري قبل الجلسة. (تصوير: جابر عابدين)

يخدم مشروعات متكاملة بحاجة للطاقة

مشروع ضخم لنقل الغاز من قطر الى الامارات وعُمان

■ الدوحة - «الاتحاد»:

■ أعلن محمد سيف المزروعي نائب رئيس مكتب المبادلة (الاوفست) انه تم امس توقيع وثيقة مبادىء أساسية بين «الأوفست» والمؤسسة العامة القطرية للبترول يحدد من خلالها المرتكزات الرئيسية بين الطرفين لنقل وتجهيز الغاز من دولة قطر الى الامارات وسلطنة عمان ضمن شبكة تربط البلدان الثلاثة.

وقال المزروعي لـ «الاتحاد» ان هذه الخطوة تمثل مدخلا قويا الى تحقيق نمو اقتصادي ملحوظ في دولة الامارات والمنطقة من خلال تنفيذ مجموعة واسعة من المشروعات المتكاملة التي تعتمد على الطاقة،

وأكد المزروعي ان مكتب برنامج المبادلة سيقوم باختيار افضل الشركاء القادرين على مضاعفة القيمة المضافة في المشاريع مما سيساعد في دفع عملية النمو الاقتصادي في الدولة والمنطقة نحو مستويات افضل، ويلعب مكتب المبادلة دورا مهما في نشر الرخاء في اوساط شعب الامارات والمساعدة على تكامل مشاريع تجارية قابلة للتطبيق عبر اقامة شراكات واتفاقات استراتيجية بين القطاع الخاص المحلي والشركات العالمية.

ووقع الوثيقة في الدوحة كل من محمد المزروعي وعبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للبترول.



... «الجندي التقني» المتطور مستعدا لساحة المعركة وهو مزود بأجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة من رأسه حتى اخمص قدميه وتصل قيمتها الى نحو ... الف دولار.

والنظام الجديد الذي انتجته شركة «رايثون» الأميركية وتعرضه في «آيدكس ٩٩» مصمم لدعم قدرة جندي المشاة على الفتك بالعدو وتسهيل حركته في ساحة المعركة.

ويحتوي النظام على خوذة مزودة بمنظار متصل بكاميرا فيديو مثبتة على بندقيته لتمكينه من اصابة الهدف بدقة شديدة بغض النظر عن موقعه مما يتيح للجندي الرؤية في الاماكن التي يصعب على العين ...

... يتلقاها الجندي وذلك عن طريق جهاز تحكم في حجم راحة اليد مثبت خلف ظهره والخوذة مزودة أيضا بـ «ميكروفون» صغير حساس يتيح للجندي التحدث الى رفاقه الجنود والاستماع اليهم عبر مسافات طويلة حيث يتراوح مدى «الميكروفون» من ٥ الى ٦ كيلومترات.

وبوسع اي جندي مشاة في العالم استخدام هذه التقنية الحربية عالية المستوى في العام ٢٠٠١ وهو الموعد الذي ستطرح فيه الشركة الاميركية الجهاز الجديد في الأسواق.

وهذا الكم الهائل من التقنيات الحديثة لا يعوق حركة الجندي حيث لا يتجاوز وزنها ١٢ كيلوجراما.


صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقبال معالي وزير خارجية قطر «وام»

رسالة خطية لرئيس الدولة من الرئيس الاندونيسي

■ استقبل سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة قبل ظهر أمس سعادة حسنى سنكر سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة.

وقد تسلم سعادة وكيل الخارجية بالنيابة خلال المقابلة رسالة خطية من فخامة الرئيس بحر الدين يوسف حبيبى رئيس جمهورية اندونيسيا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

راشد عبدالله يصل القاهرة لاجتماعات مجلس الجامعة العربية

■ وصل الى القاهرة أمس معالي راشد عبد الله وزير الخارجية على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة فى اجتماعات مجلس الجامعة العربية فى دورته ١١١ على مستوى وزراء الخارجية.

وكان فى استقباله بمطار القاهرة السفير عبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية و سعادة محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية واعضاء السفارة. (وام)

في اجتماع وكلاء وزارات الاسكان بالرياض

الإمارات تدعو إلى تطوير أساليب تبادل المعلومات بين دول التعاون الخليجي

■ بدأ أمس بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاجتماع التحضيري لوكلاء الوزارات المعنية بالاسكان بدول المجلس.

وقد ألقى سعادة علي بن حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان رئيس الاجتماع كلمة قال فيها ان هذا الاجتماع يأتي استمرارا لمساعي التعاون بين دول المجلس لما فيه مصلحة الجميع مشيرا الى انها تتضح جليا من واقع المواضيع المقترح طرحها على جدول اعمال اجتماع أصحاب السمو والمعالي الوزراء. وأوضح الشامسي أن دول مجلس التعاون وبفضل امكانياتها وخبراتها تمكنت من بناء قاعدة جيدة واصبحت بعض الشركات الوطنية تنافس على مشاريع خارج حدود دولها.

وأكد امكانية الاستفادة من مختلف الخبرات المتوفرة فى دول المنطقة المميزة بالتنوع والثراء مما يسلهم فى تنويع مصادر دخل هذه الدول وتنمية قطاعاتها الصناعية والتجارية وتقليص الاعتماد على الخبرات الخارجية.

واوضح خلال كلمته ان دول المجلس استطاعت ان تنافس أفضل المواد المستورده فيما يتعلق بمواد البناء وأن تثبت كفاءتها مما يشجع على توسيع نطاق التبادل التجاري بين الدول الاعضاء وازالة المعوقات والصعوبات التى تعترض ذلك.

وقال وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان «انه من منطلق حرصنا على استغلال اوجه التشابه الاجتماعى والثقافى والسياسى والاقتصادى بين دول المجلس يجب ان نستفيد من تجارب بعضنا البعض ومما توصل اليه كل منا من تجارب ناجحة وان نسعى الى استنباط ما يناسب ظروفنا الخاصة فى مجال القوانين والانظمة الاسكانية والدراسات والابحاث الفنية فى مجال البناء والتشييد والاجراءات والقوانين الخاصة بقطاع الاسكان والتعمير بما فى ذلك تصنيف المقاولين والاستشاريين وانظمة التعاقد والمواصفات والكودات وضمان الجودة وحماية البيئه وغيرها».

ودعا فى ختام كلمته الى تطوير أسس وأساليب تبادل المعلومات بين دول المجلس ودراسة فكرة انشاء مركز متخصص للمعلومات ذات العلاقة بقطاع الاسكان والتعمير.

بعد ذلك القى الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون المهندس عجلان الكوارى كلمة بين فيها ان الامانة العامة للمجلس اجتهدت بوضع تصور لاهداف ومجالات واليات العمل الجماعي في اطار نشاطات الوزارات المعنية بالاسكان فى دول المجلس لتكون بعد اقرارها أساسا تستند عليه أعمال اللجان وفرق العمل المتخصصة فى أداء واجباتها.

الصحة تحذر من مرض هشاشة العظام

الخطوات الفعالة للوقاية تبدأ منذ الطفولة

دبي - ماجد الحاج:

■ جددت ادارة الطب الوقائي في منطقة دبي الطبية دعوتها للمواطنين والمقيمين خاصة كبار السن للحذر من مرض هشاشة العظام وممارسة الرياضة البدنية. وتناول غذاء متوازن غني بالكالسيوم والاهتمام بالعلاج التعويضي بمعاونة طبيب مختص وتجنب العادات الضارة مثل التدخين وتخفيض استهلاك المواد المنبهة ومنع التعرض للسقوط.

وتقول المثقفة الصحية ان هذا المرض صامت وقد تصاب به السيدات لسنوات عديدة ولا يكتشفن ذلك الا بعد الاصابة بكسر في العظام.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية مرض ترقق العظام مشكلة اساسية تواجه الصحة العامة في العالم اجمع، حيث يصيب امرأة من كل اربع نساء بعد سن الخمسين وامرأة من كل اثنتين بعد سن السبعين ورجلا من كل خمسة رجال بعد سن السبعين.. وهو سبب مهم للوفاة بين كبار السن نتيجة المضاعفات الناتجة عن الكسور وان واحدة من بين خمس نساء من اللواتي يتعرضن لكسر في الورك يمتن خلال سنة واحدة علما بان هناك حوالي ٥٠٪ من حالات ترقق العظام ممكن الوقاية منها من خلال اتباع نمط حياتي معين يرتكز على الغذاء المتوازن الغني بالكالسيوم وممارسة الرياضة بانتظام والعلاج المناسب.

وتقول السيدة وفاء ابوعلي المثقفة الصحية في ادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية عن هذا المرض انه حالة نقص في كمية بروتين العظام داخل العظام نفسها، وتؤدي الى خفض في كتلة العظم وبالتالي الى خفض في قوته مما يؤدي اخيرا الى كسور غير متوقعة، خاصة كسور في المعصم، العمود الفقري وقد يؤدي الى نقص في الطول والورك «عنق عظمة الفخذ». وبالتالي يؤثر سلبا على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وتضيف ان هذا المرض صامت اذ قد تصاب به السيدات لسنوات عديدة ولا يعرفن به الا حين الاصابة بكسر العظام.

وعن الخطوات الفعالة للوقاية من هذا المرض اوضحت المثقفة الصحية ان الخطوات تتمثل في ممارسة الرياضة البدنية والغذاء المتوازن الغني بالكالسوم حيث اظهرت الدراسات التي اجريت على المسنين ان تناول الكالسيوم والفيتامين «د» للمسنين يمكن ان يؤدي الى تخفيف خسارة العظم وبالتالي انخفاض حصول الكسور فيها. وينصح الخبراء بتعريض الجسم لاشعة الشمس وقتا كافيا لتكوين فيتامين «د» وذلك من عشر الى عشرين دقيقة في اليوم. ومن الاطعمة الغنية بفيتامين «د» صفار البيض، والحليب، والزبدة، والكبد، والتونة. والسالمون، واثبتت الدراسات ان زيادة نسبة البروتينات عند المسنين الذين يعانون من سوء التغذية يمكن ان يلعب دورا ايجابيا على كتلة العظم وان الخطوات الفعالة لاستدراك ترقق العظام يجب ان تبدأ منذ الطفولة وتستمر خلال مراحل العمر المختلفة كالمراهقين والشباب من خلال تناول الكميات المطلوبة يوميا من الكالسيوم وذلك لبناء كتلة عظم سليمة في المستقبل، والعلاج التعويضي خلال سن اليأس وبعده وذلك انه تم التأكد من ان العلاج الهرموني التعويضي عند النساء بعد سن اليأس يؤمن حماية اكيدة ومعنوية من خطر الترقق، ولكن له بعض الآثار السلبية كسرطان بطانة الرحم والصدر.. ولا ينصح بتناول الهرمون التعويضي للنساء اللواتي اظهرن سابقا سرطانا في الصدر او اللواتي تظهر في عائلاتهن نساء مصابات بهذا المرض.

وتولي وزارة الصحة اهتماما كبيرا بهذا المرض الذي تفاقم واصبح كثير من كبار السن من الجنسين مصابين به، لذلك تنظم المحاضرات والمؤتمرات الخاصة لاعلام افراد المجتمع به وسبل الوقاية منه.

وفيما يختص بنمط الحياة والعادات اليومية التي يجب اتباعها تقول السيدة وفاء ابوعلي المثقفة الصحية بمنطقة دبي الطبية ان العادات تتمثل في: الامتناع عن التدخين وشرب الكحول حيث ان المرأة المدخنة تصل سن اليأس قبل المرأة غير المدخنة بثلاث سنوات، وتخفيض مستوى استهلاك المواد المنبهة كالقهوة والمياه الغازية لانه من شأنها الحد من فقدان الجسم لعنصر الكالسيوم ورفع مستوى امتصاص الجسم لهذا العنصر الحيوي.

سلطان القاسمي يفتتح أيام الشارقة المسرحية ويشهد اليوم افتتاح معهد الفنون

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالمركز الثقافي مساء أمس الدورة التاسعة لأيام الشارقة المسرحية والتي تستمر حتى ٢٤ من الشهر الحالي.. وشهد سموه العرض المسرحي الأول «براجيل» لمسرح الشارقة الوطني.

حضر الافتتاح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب الحاكم. وعدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر الاتحادية والمحلية، ومسؤولي دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، ورؤساء المسارح والفرق المسرحية، وضيوف أيام الشارقة من المسرحيين الخليجيين والعرب.. وجمهور غفير من المسرحيين من كافة مسارح الدولة.

وقام صاحب السمو حاكم الشارقة قبل الافتتاح الرسمي بالسلام على أعضاء لجنة التحكيم وضيوف المهرجان من كبار المسرحيين العرب، وذلك تكريما من سموه للدور الكبير الذي قدموه للمسرح العربي..

ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني للدولة، وتلا الطالب بدر حسن النومان آيات من الذكر الحكيم، ورحب الأستاذ محمد عبدالله مدير إدارة الثقافة بدائرة الثقافة والإعلام -المنسق العام للمهرجان- بصاحب السمو حاكم الشارقة وبالضيوف والمسرحيين.. مؤكدا في كلمته الشفوية أهمية الرعاية الكريمة التي يوليها حاكم الشارقة للثقافة والمسرح والذي جعل من الشارقة مدينة النور والثقافة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الافتتاح (تصوير: عمر دراز)

جانب من الفعاليات

كلمة دائرة الثقافة:

كما رحب سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والإعلام بصاحب السمو حاكم الشارقة راعيا ومفتتحا لفعاليات هذه الدورة..

وقال الشيخ عصام بن صقر القاسمي:

في هذا المساء الجميل، في عيد المسرح والمسرحيين، نهدي التحية والتقدير للعاملين في هذا الفن الجميل، لصانعي المحبة والفرح ولحاملي راية الألق والإبداع، كما نحيي ونشكر ضيوفنا الأعزاء القادمين إلينا من الوطن الكبير ليشاركونا فرحتنا ويضيفوا إلى تجاربنا إضاءات جديدة في فنون المسرح. نحن بأمس الحاجة إليها في هذه الإنعطافة المسرحية المباركة التي تشهدها الدولة.

أهلا بكم في شارقة الثقافة العربية الأصيلة، حيث تزدهر الفنون وتعلو صروح المؤسسات الثقافية والعلمية والفكرية. برعاية فائقة ودعم سخي ومتابعة ميدانية دائمة من قبل رجل العلم والثقافة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حفظه الله، الذي خص الآداب والعلوم والفنون بمكرمات لا تنقطع في سبيل تطويرها وازدهارها، ولم ينس سموه أبناءه الأطفال (ثروة الغد القادم) حيث حرص على إنشاء مراكز لتطوير ملكاتهم ومواهبهم فرعاهم بأبوته الحنونة ودعمه اللا محدود.

وإذ يقف سموه عند المسرح، داعيا فنانيه وفرقهم المسرحية، مشينا لقاعات مسرحية جديدة وفي أماكن عدة من الإمارة ومبادرا إلى تأسيس معهد الشارقة للفنون المسرحية، والذي يتفضل سموه بافتتاحه مساء الغد في إطار هذه التظاهرة المسرحية المتميزة.

هذا المعهد الذي يساعد على تهيئة الظروف العلمية والأكاديمية الحديثة لتنشئة وتربية وتعليم أجيال جديدة من المبدعين المسرحيين، إلى جانب العناية برواد المسرح من الأجيال الأخرى. وذلك بتخصيص دورات فنية علمية في شتى فنون المسرح وعناصره المختلفة. لجعلهم يواكبون التطورات المطلوبة في المسرح الحديث، كما اهتم سموه بالفرق المسرحية العاملة في الدولة فخصص لها دعما ماليا سنويا ومقارا لتمكينها من الاضطلاع بدورها ورسالتها الفنية.

وقال: تجمعنا اليوم أيام عيد إبداعي سعيد وجديد، هي أيام الشارقة المسرحية في دورتها التاسعة. والتي ستظل بإذن الله تعالى مظهرا من مظاهر التقدم والحضارة في هذا البلد الفتي.

إن الجميل والملفت أن هذه الدورة هي آخر دورة في القرن العشرين. وهي كذلك ثمرة من ثمار الاهتمام المباشر الذي يوليه صاحب السمو الحاكم بالمسرح والمسرحيين والفنون الأخرى، والتي ينبغي أن تكون مع ما أنجز من دعم ورعاية دليلا وهديا إلى ما يجب أن يفكر فيه ويتقبله ويبدعه الفنانون في القرن القادم في مواجهتهم للقضايا الاجتماعية والإبداعية وفي مواصلتهم وسعيهم لخلق حضارتهم الجديدة المتصلة بتاريخهم العريق.

وأضاف: طموحاتنا كبيرة، وأحلامنا لا تحدها حدود، وانجازاتنا الحضارية متواصلة ومستمرة. والعمل الذي حول الشارقة إلى ورشة من ورش الإبداع المتنوع لا يتوقف. فالشكر -بعد الله عز وجل- لكم يا صاحب السمو على هذه الرعاية لأهل المسرح في كل وقت وحين.

وفي ختام كلمتي لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للأخوة أعضاء اللجان العاملة على جهودهم المخلصة في تنظيم واعداد هذه الدورة، والتي نسأل الله عز وجل أن تكون دورة متميزة ومواكبة لآمالنا وتطلعاتنا المسرحية، كما أتمنى التوفيق والسداد للأخوة أعضاء لجنة التحكيم الذين تقع على عاتقهم مهمة فرز واختيار الأعمال المتميزة لمنحها جوائز تستحقها وتحفزها على العطاء والإبداع.

ولا يسعني إلا أن أشكر أعضاء فرقة مسرح اليوم المغربية، والذين لبوا دعوتنا وجاءوا من أقصى الوطن ليقدموا لنا عرضا مسرحيا يعبر عن حالة الازدهار التي وصل إليها المسرح العربي عبر فنانين كبار من المغرب الشقيق، ونخص بالذكر الفنانة القديرة ثريا جبران، فمرحبا بها وبزملائها في إمارة الشارقة عبر هذا التواصل المسرحي العربي المجيد والمنشود.

والشكر موصول لوسائل الإعلام المختلفة على مواكبتها الإعلامية لهذا الحدث، ولكل الجهات التي ساهمت معنا في إعداد هذا الحدث الثقافي المتميز.

وكلمة شكر أخيرة، أوجهها إلى الفرق المسرحية والمسرحيين بالدولة والذين لولاهم لما كان لهذه اللقاءات السعيدة أن تتحقق على أرض شارقة الإمارات، إمارة النور والإشراق والجمال.

كلمة المسرحيين

وألقى الفنان المسرحي عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين بالدولة كلمة نيابة عن المسرحيين حيا فيها دعم وتشجيع ورعاية صاحب السمو حاكم الشارقة للحركة المسرحية. وقال عمر غباش في كلمته:

بصمات الحضارة تلقي إلينا مجددا مع تفتحات أيام الشارقة المسرحية تطأطئ لها الرؤوس وتبتسم لها الأفئدة.

هذه الأيام التي أصبحت تقليدا سنويا تعتز به الإمارات والشارقة.

دعونا أيها السادة نستمتع بالروائح العطرة التي تفوح من أزهار وورود ساحتنا المسرحية، دعونا نتذوق طعم الفن الحقيقي ونكحل أعيننا بعروض مسرحية تبرئ النفس والجسد.

إن عرق الفنان الذي يتصبب على خشبة المسرح وجهده الذي يكون صادقا بالتعبير عما يجيش في أعماق النفس البشرية، يحتاج في المقابل إلى تشجيع ودعم حتى تتلقى الاستمرارية ويتم الإبداع.

إن النقد البناء الموضوعي، وليس النقد غير الموضوعي هو بوابة الدخول إلى حياة مسرحية أكثر عافية وإشراقا، فهؤلاء المسرحيون الذين سوف ترونهم من خلال أيام المهرجان قد شمروا عن سواعدهم وأبوا إلا أن تكون لهم بصمة في الساحة الثقافية بالدولة وهم جد متعطشون لنقد لا يداهن ولا يقسو.

يحدونا الأمل أن تكون أيام الشارقة المسرحية بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة المستمر للحياة المسرحية والمسرحيين، أن تكون جسدا يحتضن المبدعين ويقوي من عزمهم.

ومن ناحية أخرى يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة اليوم معهد الشارقة للفنون المسرحية.

لقطات

● أصدرت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة العدد الأول من النشرة الإعلامية حول المهرجان وعنوانها «الأيام» وتحتوي مقالات ولقاءات إعلامية وأخبار الحدث المسرحي.

● كما أصدرت الدائرة كتاب الدليل العام لأيام الشارقة المسرحية ويحتوي معلومات عن المسرحيات التي تشارك في هذه الدورة.

● العرض المسرحي الأول «براجيل» والذي قدم مساء أمس، تغير اسمه أكثر من مرة، ولم يكن بالمستوى الفني الذي يعجب الجمهور. كما أن نصه جاء تقليديا جدا.

● طالب كثير من المسرحيين وبالذات الكوميديون منهم بضرورة وجود (البوفيه) يوميا عقب العرض، حتى يستطيعوا مواصلة الأيام بإرادة قوية، وقال أحدهم «ليس شرطا أن يكون بمستوى بوفيه اليوم» يقصد يوم الافتتاح.

استعراض خطط النشاط ومشروع المعلم القدوة بمدارس الشارقة

الشارقة - أنور محمود:

■ عقد امس الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة اجتماعا مع مديري مدارس المنطقة. استمع خلاله الى شرح للوسائل التي قامت بها الادارات المدرسية في مجال تنمية المعلمين سواء من حيث البرامج التدريبية واثرها في ارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب، واكسابهم مهارات التعامل اليومي. وتزويد المتأخرين دراسيا بالمهارات الاساسية. وتوجيه الرعاية للمتفوقين. او من حيث المشاغل التربوية ولاسيما حول بناء الورقة الامتحانية على مستوى كل مادة وكيفية تنظيم سير الامتحانات ورصد الدرجات وكتابة الكشوف. او من حيث تنمية مهارات اعداد البحث التربوي، وكذلك تفعيل دور المعلم في ابتكار الوسيلة التعليمية واستخدامها.

وقال مدير منطقة الشارقة التعليمية بان الاجتماع قد ناقش كذلك اهم الانشطة والمشاريع الخاصة التي قامت بها الادارات المدرسية خلال المرحلة السابقة سواء على المستوى الداخلي للمدرسة او على مستوى المنطقة. او المشاريع ذات الصبغة المجتمعية والمرتبطة بتربية النشء ورعايتهم، وترسيخ القيم الاسلامية والمبادئ الاخلاقية لدى الطلاب. او تلك التي اقيمت على مستوى الدولة كالمسابقات التربوية التي تنظم هذا العام تحت شعار «التربية قيم وسلوك» او الرحلات والمعسكرات التي تقام تحت شعار «فن التعامل مع الاخرين».

واضاف الزري بان الاجتماع قد ناقش كذلك كيفية تزويد المتأخرين دراسيا بالمهارات الاساسية سواء من حيث تنظيم دورات تدريبية للموجهين حول كيفية وضع الخطط العلاجية او تنفيذ ورش عمل لمعلمي كل مادة حول سبل العلاج واساليب رفع مستوى المتأخرين دراسيا. او من حيث تنظيم دروس لعلاج تأخر الطلاب الدراسي وفقا للمهارات المفتقدة لدى كل منهم.

واوضح الزري بانه قد تم خلال اللقاء مناقشة مشروع المعلم القدوة الذي طرحته المنطقة هذا العام، مع مديري مدارس المنطقة وما قاموا به خلال العام الدراسي لتفعيل هذا المشروع الهام من محاضرات وندوات ولقاءات ومشروعات سواء في مجال ابتكار الوسائل التعليمية واستخدامها او مجال توظيف اساليب البحث العلمي في التعامل مع ابرز معوقات العمل التربوي او السعي نحو التجديد والابتكار وكذلك عودة الصورة المشرقة والمضيئة للمعلم.

واشار الدكتور الزري بانه قام بالتأكيد على مديري المدارس بحث المعلمين على ضرورة الالتزام بتوزيع المقرر الدراسي على الفترة الزمنية المتبقية، مع الأخذ في الاعتبار تحقيق التوازن ما بين المحتوى الأساسي في المناهج التربوية والعمق في شرح المواد الدراسية.

كما طالب مديري المدارس بحث التلاميذ على الانتظام في مدارسهم والالتزام بالدوام الدراسي وعدم تغييبهم لاي ظروف طارئة وذلك استثمارا للفترة المتبقية من الفصل الدراسي الثاني.

كما تم التأكيد على ضرورة مراعاة تقييم الموجهين للمعلمين تقييما موضوعيا بلا غبن او مجاملة او تحقيق اغراض شخصية.

هذا وقد طلب الزري من مديري مدارس المنطقة بضرورة ابداء آرائهم ومقترحاتهم بشأن الخطة السنوية للعام القادم ٩٩/٢٠٠٠ وذلك من خلال حصر معوقات العمل التربوي والظواهر السلبية التي واجهتهم خلال العام الدراسي الحالي، وكذلك تحديد الظواهر التربوية الاكثر انتشارا لاخضاعها للدراسة البحثية واخذها بعين الاعتبار في خطة العام القادم.

وفي ختام الاجتماع ناقش الزري مع مديري مدارس المنطقة المعايير والاسس التي سيتم على اساسها اختيار المشاركين في جائزة التميز التربوي، وكذلك جائزة الشيخ حمدان للتميز التربوي.

اعلان نتائج مسابقة اللغة العربية بمنطقة عجمان التعليمية

■ اعلنت منطقة عجمان التعليمية امس عن نتائج مسابقة اللغة العربية للعام الدراسي ٩٨/٩٩ والتي تضمنت مجالات حفظ الشعر والقائه والمطارحة الشعرية واوائل المطالعين وادارة الندوات والتي اقيمت على مستوى المنطقة التعليمية بعجمان تحت شعار «التربية قيم وسلوك».

وجاءت نتائج المسابقة في مجال حفظ الشعر والقائه للمرحلة الابتدائية للبنات عن تصدر المركز الاول الطالبة هبة طاهر محمود من مدرسة طيبة الابتدائية. والمركز الثاني الطالبة مريم ابراهيم محمد الانصاري من مدرسة عائشة بنت عبدالله.

وللمرحلة الاعدادية فازت بالمركز الاول الطالبة شيماء محمد حسن من مدرسة سمية المشتركة وبالمركز الثاني الطالبة ماجدة مصلح حسن عثمان من مدرسة ام عمار الاعدادية، وبالمركز الثالث الطالبة فاطمة احمد سلطان من الزوراء الاعدادية. وفي المرحلة الثانوية فازت بالمركز الاول الطالبة مي علي عبدالرحمن محمد من اسماء بنت عميس. وبالمركز الثاني شيرين خليل يوسف من سودة بنت زمعة.

وفي مجال المطارحة الشعرية للمرحلة الثانوية فازت بالمركز الاول هدية عبدالرزاق مصطفى من سودة بنت زمعة وبالمركز الثاني ارزاق حسين المنصوري من اسماء بنت عميس والمركز الثالث شيخة سعيد شخبوط من مزيرع المشتركة.

وفي مجال اوائل المطالعين للمرحلة الثانوية فازت بالمركز الاول اماني علي العساف من مزيرع المشتركة.

وجاءت نتائج مسابقة اللغة العربية للبنين في مجال «حفظ الشعر والقائه» للمرحلة الابتدائية بالمركز الاول الطالب يحيى محمد زكريا من مدرسة عمر بن عبدالعزيز وبالمركز الثاني الطالب عماد محمد كردي من مدرسة الشيخ عبدالكريم البكري. وبالمركز الثاني مكرر احمد محمد حسن من عمار بن ياسر. وفي المرحلة الاعدادية فاز بالمركز الاول الطالب صلاح علي سعود من مدرسة ابن الهيثم والمركز الاول مكرر محمد بشار رشاد من راشد بن حميد، والمركز الثالث اسماعيل محمد حسن من المعهد العلمي الاسلامي.

وفي المرحلة الثانوية فاز بالمركز الاول محمد حسن الاعرج من الراشدية الثانوية. والمركز الثاني احمد يحيى المعروطي من النعمان بن بشير والمركز الثاني مكرر محمود حامد شعلان من المعهد العلمي الاسلامي.

وفي مجال المطارحة الشعرية للمرحلة الثانوية فاز بالمركز الاول كل من: وسام فارس عثمان، محمد عبدالنعيم صالح، حاتم محمد الشريف، من مدرسة النعمان بن بشير.

وفاز بالمركز الثاني كل من: محمد حسين الأعرج، محمد هاني محمد، حسن محمد ريان، من الراشدية الثانوية.

وفي مجال اوائل المطالعين فاز المركز الاول الطالب احمد صالح احمد الحلبي من ثانوية الراشدية وللمرحلة الثانوية فاز بالمركز الثاني وديع زيد علي من النعمان بن بشير.

استقبل وفد المجلس الوطني برئاسة الحبتور

سلطان بن زايد يؤكد أهمية متابعة القضايا المطروحة لخدمة الوطن

لجنة مشتركة من مجلس الوزراء والمجلس الوطني للتنسيق والتشاور

■ اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات على توفير كافة الامكانيات والخدمات للمواطنين وتوفير المسكن الملائم والحياة الكريمة لهم.

واكد سموه خلال استقباله أمس الأول بقصره لوفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس على اهمية علاقات التعاون بين الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي ومناقشة كل مايخدم الوطن والمواطن وكل الامور والمشاكل التي تعترض سبل توفير الحياة والرفاهية للمواطنين مؤكدا ان مجلس الوزراء على استعداد لتلقي اي اقتراحات ودراسات من المجلس لمناقشتها وايجاد الحلول المناسبة لها. واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية عقد هذه اللقاءات والتشاور الدائم بين المجلس الوطني والحكومة للوصول الى كل ما من شأنه تذليل العقبات والوصول الى المستوى المطلوب من اجل رفاهية وازدهار الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقال سموه انه وجه الوزراء في الحكومة الاتحادية للقيام بكل ما من شأنه تسهيل الامور والتعاون مع الجهات المختصة بالمجلس الوطني.

كما اكد سموه على اهمية وجود حلقة وصل بين الحكومة والمجلس الوطني تقوم بمتابعة جميع التوصيات والقضايا المطروحة بين الجانبين.

كما اكد سموه على اهمية المتابعة من المجلس الوطني لجميع الاستفسارات التي تطلبها منه جميع الوزارات الحكومية.

كما وجه سموه بتشكيل الية مشتركة بين الامانة العامة لمجلس الوزراء والامانة العامة للمجلس الوطني للتنسيق والتشاور بينهما لجميع المواضيع المطلوبة من قبل المجلس الوطني الاتحادي. من جانبه وجه سعادة محمد بن خليفة الحبتور الشكر لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ولسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على عمل الحكومة المنسق مع المجلس الوطني الاتحادي وعلى تعاون الحكومة معهم في الموضوعات التي يتم طرحها في المجلس الوطني سواء كانت عامة او مشاريع قوانين ومساعدة الوزراء المختصين من اجل خدمة الوطن.

كما وجه سعادته الشكر للحكومة على مواقفها وتأييدها لجميع المواضيع التي تطرحها في المجلس الوطني ومتابعة توصيات المجلس التي ترفع الى الحكومة التي تاخذ بها.

وذكر ان المجلس الوطني ناقش مواضيع عديدة مثل الميزانية التي سيتم رفعها الى مجلس الوزراء مطالبا بدعم الحكومة لهذه الميزانية حتى يقوم المجلس بواجباته لاداء عمله.

واعرب عن امله ان تمنح الحكومة المجلس الوطني الوقت الكافي لمناقشة مشاريع القوانين التي ترفع الى الحكومة لكي يستطيع المجلس القيام بواجباته وتكون مبنية على دراسات تكفي لرفعها للحكومة بكفاءة وخدمة افضل للقانون.

وقال ان مشروع القانون الخاص ببرنامج الشيخ زايد للاسكان وافق مجلس الوزراء عليه وسيرفع قريبا الى المجلس الوطني الاتحادي لما له من اهمية في خدمة الوطن والمواطن وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين وتلبية احتياجاتهم السكنية الحالية والمستقبلية.

ووجه الشكر للوزراء وللحكومة على مشاركتهم لهموم الوطن حيث اننا جميعا نعمل من اجل خدمة الوطن والمواطن وللتعاون والتنسيق بين مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي. (وام).




سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقباله المجلس الوطني



صاحب السمو حاكم أم القيوين خلال استقبال معالي وزير التخطيط

المعلا يطلع على مشروع تحسين طريق أم القيوين - فلج المعلا

■ اطلع صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين على مشروع ازدواجية طريق أم القيوين فلج المعلا.

جاء ذلك خلال استقبال سموه لمعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات يرافقه سعادة علي راشد لوتاه وكيل وزارة الاشغال المساعد لشؤون الاشغال العامة وعدد من المسؤولين والمهندسين بالوزارة. حضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ مروان بن راشد المعلا والشيخ سيف بن راشد المعلا واشاد معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا في تصريح له عقب المقابلة بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على اقامة المشاريع الحيوية بالدولة وتطويرها والتي تخدم المواطنين والمقيمين على ارض الدولة من اجل راحتهم وسلامتهم.

وقال معاليه ان هذا الطريق يحمل اسم صاحب السمو رئيس الدولة ويبلغ طوله ٤٧ كيلومترا ويشمل معبرا للحيوانات وحواجز على جانبي الطريق من اجل سلامة مستخدميه.

بعثة الحج الرسمية تغادر للأراضي المقدسة

■ دعا معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة العليا الدائمة للحج والعمرة أعضاء بعثة الحج الرسمية للدولة أن يقبلوا على الله تعالى بصدق وخشوع وأن يتجردوا من كل عمل يقومون به أو يسند اليهم بحيث يكون خالصا لوجه الله تعالى وبعيدا عن أي لون من الوان المن أو الظهور.

جاء ذلك في كلمة معاليه التوجيهية لأعضاء البعثة الرسمية للحج لدى مغادرتها الى الاراضي المقدسة أمس برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة المساعد رئيس البعثة والتي القاها نيابة عن معاليه سعادة الدكتور محمد جمعه سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف.

كما دعاهم معاليه فيها الى استشعار قيمة وقداسة المهمة التي اختارهم الله تعالى للانضواء تحت لوائها وهي خدمة ضيوف الرحمن.

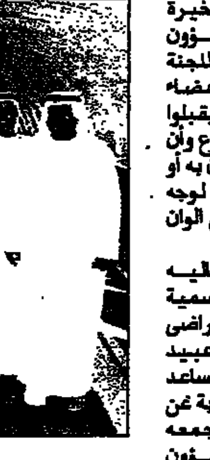
وحث معالي الوزير أعضاء البعثة ورئيسها على الظهور بالمظهر اللائق بجلال هذه المهمة التي اختيروا لها وبالدولة التي يمثلونها في هذه الاراضي الطاهرة وأن يتحلوا بالاخلاق الكريمة والرفق في التعامل والتسابق الى فعل الخير ونجدة الملهوف واعانة المحتاج وحمل الضعيف ومساعدته ودعاهم الى التحلي بالصبر ونكران الذات وابتغاء مرضاة الله تعالى والتعبد له فعلى قدر نية العبد يتحقق الاجر والثواب من الله تعالى.

وحث معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف أعضاء البعثة كذلك على البعد عن الصخب ولغو القول والجدال الذي لا طائل عنه ملتزمين بقول الله تعالى (الحج أشهر معلومات -- فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وماتفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الالباب). وطالبهم معاليه ببذل أقصى الجهد لارضاء الله تعالى في خدمة عباده الذين هم ضيوفه وزوار بيته الحرام وتمنى معاليه لهم التوفيق والسداد في غدوهم ورواحهم داعيا الله تعالى أن يتقبل منهم كل أعمالهم ويعيدهم الى ديارهم سالمين مأجورين.

ومن جانبه أكد سعادة عبيد راشد العقروبي لمعالي الوزير العهد على الالتزام التام بتنفيذ توجيهاته السديدة معتبرين اياها بمثابة البرنامج الذي سيسيرون عليه كما أكد سعادته على أن يبذل الجميع كل ما في وسعهم في خدمة حجاج الدولة وضيوف الرحمن ارضاء لله تعالى واحتراما للثقة التي منحوها وحبا وتقديرا للدولة التي يتشرفون بالانتساب اليها وتمثيلها.

وكان في وداع البعثة بمطار أبوظبي الدولي سعادة الدكتور محمد جمعه سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف والسيد أحمد مبارك الكندي مدير العلاقات العامة بالوزارة وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة. وسيتم تقسيم البعثة الجوية الى قسمين فور وصولها الى مطار جدة الدولي حيث يتوجه الفريق الاول الرئيسي الى مكة المكرمة برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي كما يتوجه الفريق الثاني الى المدينة المنورة برئاسة السيد علي الشامسي من قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وكممثل رئيس البعثة في المدينة المنورة.

وسيقوم فريقا البعثة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بعد انضمام الفريق البري واللجنة التحضيرية اليهما بالاشراف على حجاج الدولة طوال فترة اقامتهم في الأراضي المقدسة وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم ولبقية ضيوف الرحمن سواء من الناحية الطبية والعلاجية أو من ناحية علاقتهم بمقاولي الحج كما تتعاون البعثة بكل قطاعاتها مع بعثات دول مجلس التعاون بصفة خاصة وبقية البعثات الاسلامية المتواجدة في موسم الحج والمسؤولين السعوديين من أجل تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.



بعثة الحج الرسمية لدى مغادرتها البلاد امس

وزير الداخلية خلال استقباله وكيل وزارة الدفاع الفنلندي

وزير الداخلية يستقبل وكيل وزارة الدفاع الفنلندي

■ استقبل معالي وزير الداخلية بمكتبه أمس الفريق بيرتي نايكاتين وكيل وزارة الدفاع الفنلندي الذي يزور البلاد حاليا لحضور فعاليات معرض الدفاع الدولي ايدكس ٩٩ وحضر اللقاء سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن وسعادة اللواء حميد علي سيف وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادارة والتخطيط. وتم خلال اللقاء مناقشة أهم الموضوعات المطروحة على الساحة. وتم في ختام اللقاء تبادل الدروع التذكارية.

.. ويستقبل السفير العماني

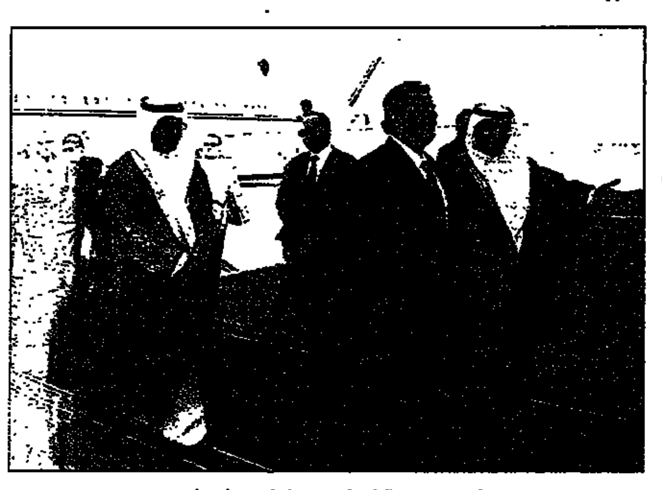
كما استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان الشقيقة لدى الدولة.

وتسلم معاليه خلال اللقاء رسالة خطية من معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية العماني. وقد حضر اللقاء سعادة اللواء هلال سعيد الظاهري المفتش العام بالوزارة.

الحريري يصل الى البلاد

■ وصل السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق الى البلاد عصر اليوم في زيارة قصيرة يلقي خلالها كلمة في ملتقى الامارات الدولي الذي بدأ اعماله في السابعة والنصف من مساء أمس في فندق جميرا بيتش بدبي.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة محمد حمد عمران الزعابي سفير دولة الامارات في لبنان وسعادة جورج حبيب سيام سفير لبنان لدى الدولة والسيد حسن يوسف سعد القنصل اللبناني العام في دبي وعدد من اعيان البلاد ومدراء الدوائر والمؤسسات المحلية.



معالي احمد حميد الطاير في استقبال السيد رفيق الحريري

وزير الثقافة اليمني يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد أمس معالي عبدالملك منصور وزير الثقافة بالجمهورية اليمنية في زيارة للدولة تستغرق عدة أيام. وكان في استقباله لدى وصوله مطار دبي الدولي سعادة حبيب الرضا وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد للامارات الشمالية وعدد من المسؤولين بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

ومن جهة أخرى سيقوم معاليه مساء غد بالقاء محاضرة برواق عوشه بنت حسين بدبي. (وام).

اللجنة الفنية تناقش مشروع قانون المصرف المركزي

■ عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية للتشريعات اجتماعها أمس بقصر الخبيرة بأبوظبي.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة عضو اللجنة ومقررها بأن اللجنة ناقشت أمس مشروع القانون الاتحادي في شأن المصرف المركزي والذي يشتمل على ١١٩ مادة.

وقد انتهت اللجنة من مناقشة ٢٢ مادة من مجموع مواده حيث تستكمل خلال اجتماعها الاسبوع القادم مناقشة بقية مواده.

وتتضمن مواد مشروع القانون كل ما يتعلق بالمصرف المركزي من حيث اختصاصاته ومجلس ادارته والاختصاصات المخولة له وغير ذلك من الأمور المتعلقة بتسيير أمور المصرف. (وام).

تكليف موظفي ادارة الزراعة في بلدية دبي بتغريم مخالفي قرار حظر قطع الاشجار

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارين تنظيميين بشأن مرافق وخدمات الحدائق والمزروعات في دبي.

نص القرار الاول على تكليف مفتشي وموظفي ادارة الحدائق بمراقبة تنفيذ قرار سمو رئيس البلدية بحظر قطع او اقتلاع النباتات او الاشجار او المزروعات في الساحات والميادين والحدائق والمرافق العامة في دبي وعدم تشويه مظهرها الجمالي وسيكون لهؤلاء الموظفين حق تحرير محاضر فرض غرامات تتراوح بين ٥٠٠ الى الفي درهم حسب المخالفة.

كما اصدر سعادته قرارا بشأن تعديل رسوم استخدام سيارات الاطفال المرورية في حديقتي مشرف والصفا لتصبح درهمين ونصف الدرهم للسيارة الواحدة وعن فترة استخدام مدتها ثلاث دقائق وتقرر تحديد رسوم ومدد استخدام الالعاب الجديدة في الحدائق العامة التابعة لبلدية دبي بالنسبة لركوب الجمال والخيول وركوب البوني للاطفال في حديقة مشرف بدرهم للجولة الواحدة، وقوارب التحكم الآلي عن بعد في حديقة الصفا بدرهم لمدة دقيقتين وجهاز القفز الترويحي في حديقتي الممزر والخور بخمسة دراهم لمدة استخدام خمس دقائق، واستخدام عجلة الفضاء في حديقة الصفا لمدة ثلاث دقائق مقابل درهمين، واستخدام المتاهة والبالونات لمرة واحدة في حديقة الخور بمبلغ درهمين والقفز بالحبل المطاطي والالتصاق في حديقة الخور لمدة ثلاث دقائق مقابل درهمين.

نظمتها الكلية العربية بعجمان

النعيمي يشهد فعاليات ندوة أهمية اللغة العربية في مؤسسات التعليم العام والعالي

■ شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان الليلة قبل الماضية فعاليات ندوة «أهمية اللغة العربية في مؤسسات التعليم العام والعالي» التي نظمتها الكلية العربية الجامعية بقاعة المركز الثقافي في عجمان بمشاركة عدد من الاكاديميين ورجال الفكر العربي.

وحضر الندوة كذلك معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الأميري بعجمان وعدد من كبار الشخصيات.

وكان في استقبال صاحب السمو حاكم عجمان الدكتور محمد عبدالله المهدي عميد الكلية العربية الجامعية والدكتور أحمد ناصر النعيمي الأمين العام للكلية واساتذة الكلية والمشاركون في الندوة وجمهور من كبار الشخصيات واهل الفكر في المنطقة.

وفي اعقاب الاستقبال بدأت وقائع الندوة بكلمة ترحيب قدمها الدكتور المهدي حيا فيها حضور صاحب السمو حاكم عجمان مشيدا بدعم سموه وتشجيعه الدائم لاستعمال اللغة العربية في المدرسة والجامعة والوظيفة والعمل الاجتماعي.

كما حيا جمهور الحاضرين مؤكدا على اهمية استعمال اللغة العربية في الدراسة والادارة والعمل على جميع المستويات انطلاقا من قدرتها على استيعاب جميع هذه الشؤون خلافا للمزاعم التي يطلقها المغرضون بعدم قدرتها على التعليم التقني وعدم ملاءمتها لمجريات وتطورات البحوث العلمية والتقنية.

وأشار الدكتور المهدي في كلمته الى ان هذه الندوة ما هي الا صيحة تحذير او تنبيه لكي تواجه امتنا نوبة التغريب من خلال الحفاظ على لسان الامة والسباحة عكس التيار للنجاة من الغرق التغريبي.

ثم قدم الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة بحثا مسهبا اكد فيه على اهمية الموضوع وأعرب عن أمله بأن يكون التذكير باهمية اللغة العربية كافيا لاستخدامها في جميع مجالات الحياة.

وركز في بحثه على ضرورة التدريس باللغة العربية في جميع مراحل التعليم في الدولة وان يكون التدريس بها جادا وشاملا وان تكون اللغة الرسمية في جميع المؤسسات ولغة الحديث والادارة والاعلام والكمبيوتر والشهادات مقترحا اصدار توصية عربية على المستوى القومي لاتخاذ التدابير لاستخدام اللغة العربية في التدريس دون سواها والعناية الكافية بلغة اجنبية بما لا يتعارض مع سيادة اللغة العربية.

واشار الدكتور عزالدين ابراهيم في بحثه الى تاريخ التعليم الجامعي عند العرب مذكرا بان العرب هم بناة الجامعات الاول وعنهم نقلها الاوروبيون في مراحل لاحقة وان التدريس لجميع العلوم كان باللغة العربية وان المراجع العلمية لدى الاوروبيين كانت عربية مشيرا الى نشأة جامع القيروان في تونس والقرويين في المغرب في القرن التاسع الميلادي والازهر في مصر في القرن العاشر الميلادي فيما بدأت اقدم الجامعات الاوروبية بعد ذلك بثلاثة قرون على نهج الجامعات العربية في شمال افريقيا والاندلس. ولمح الى ان البابوات اشتكوا في ذلك الوقت (أي في العصور الوسطى) من موجة التعريب التي طغت على التعليم في اوروبا كما نشكو من موجة التغريب التي تغمرنا في ديار العرب اليوم.

وفي معرض تأكيده على صلاحية اللغة العربية لتدريس العلوم والطب والهندسة اشار الدكتور عزالدين ابراهيم في بحثه الى تجربة محمد علي باشا في مصر في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي حيث انشأ المدارس والمعاهد الطبية والهندسية التي تنقل العلوم والمعارف باللغة العربية كما اشاد بجهود الجامعة السورية التي تدرس العلوم على اختلافها بنجاح عال منذ اكثر من ثمانين عاما باللغة العربية.

وفي ختام بحثه دعا الى الاقتداء بالنموذج السوري مع الاهتمام بتدريس لغة اجنبية تساعد على مواصلة الدرس والتحصيل والانفتاح على التطورات العلمية المتلاحقة دون الاعتماد على الترجمة.

ثم ألقى الدكتور ابراهيم السلقيني عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية في دبي كلمة حول دور اللغة العربية في تأكيد الهوية للشعب العربي المسلم اكد فيها على ان اللغة العربية والاسلام متلازمان وان اللغة العربية وعاء العقيدة الاسلامية ومنبر الفكر والثقافة للامة العربية وعنوان ورمز شخصيتها ولسان حالها.

كما دعا الى انهاء التصارع بين العامية والفصحى باعتبار اللسان الفصيح لسان بيان يجعل للكلمات مدلولات موحدة يفهمها الجميع مهما نأت المسافات وتباعدت الامكنة واكد على حمل لواء العربية وان نعود بالعربية الى اصالتنا والى نبع حضارتنا وفكرنا وعقيدتنا.

واشاد الدكتور مأمون الشقفة عميد كلية دبي الطبية في كلمته في ختام الندوة بجهود العلماء والباحثين العرب في تأليف الكتب و المراجع الطبية باللغة العربية وكذلك عن جهود المترجمين والمجامع العلمية واللغوية العربية في كل من دمشق والقاهرة وبغداد وغيرها في تقديم الترجمات للمصطلحات الاجنبية في هذا التخصص. واشار الى اهمية تعلم لغة اجنبية تساعد طالب الطب والطبيب على المتابعة ولاسيما في مجالات التخصص العليا للاستفادة من علوم وتطبيقات الدول المتقدمة.

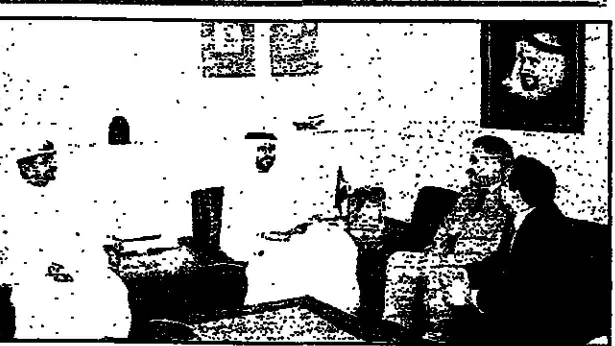
على نفقة خليفة

وفد جمعية المعلمين يغادر لأداء مناسك الحج غداً

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ يغادر وفد جمعية المعلمين لاداء مناسك الحج يوم غد الخميس متوجها الى الديار المقدسة لاداء مناسك الحج بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وذكر صالح عبدالرحمن المرزوقي امين السر العام ان الوفد المكون من ٢٠ معلما ومعلمة يمثلون كافة امارات الدولة سيجتمع في مقر الجمعية للانطلاق الى مطار ابوظبي حيث ستكون المغادرة الى المدينة المنورة ومن ثم الى مكة المكرمة. مشيراً الى ان اختيار اعضاء الوفد تم بناء على معايير اخذت بعين الاعتبار مدة الخدمة والذين لم يسبق لهم الحج. من جهة اخرى قدم يوسف صالح الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين شكر المجلس الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وقال: «ان هذه المكرمة الى جانب مكرمة العمرة السنوية انما تمثل اهتماما اصيلا لدى سموه بالمعلمين، والميدان التربوي يشكره عليه اهل الميدان ويقدرونه له».



مدير الجامعة يستقبل نائب رئيس وزراء تاتارستان

■ قام معالي رافائيل مراتوف النائب الأول لرئيس وزراء تاتارستان الذي يزور البلاد حاليا بزيارة لجامعة الامارات العربية رافقه فيها معالي تيمور اكولوف وزير الخارجية الذي اطلع خلالها على عمادة المكتبات الجامعية وكلية الهندسة وبعض اقسامها. وكان الزائران قد اجتمعا خلال الزيارة بالدكتور هادف الظاهري مدير الجامعة الذي اطلعهما بدوره على برامج جامعة الامارات وكلياتها وخططها ومراحل تطورها واسهامها في تلبية متطلبات التنمية التي تشهدها البلاد.

كما بحث الجانبان سبل التعاون في المجالات العلمية التي تهم المؤسسات العلمية المماثلة في تاتارستان. (وام)

تفقد جامعة زايد

نهيان يوجه بانشاء مبنى جديد للجامعة بكلفة ٤٠ مليون درهم

■ قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجولة صباح أمس في الاقسام المختلفة لجامعة زايد. واستمع معاليه خلال الجولة من مدير الجامعة وعدد من المسؤولين الى شرح عن سير العمل فيها.

وقد وجه معاليه بانشاء مبنى جديد يتكون من اربعة طوابق بتكلفة حوالى ٤٠ مليون درهم ويشتمل على قاعة دراسية ومختبرات مجهزة بأحدث الاجهزة المختبرية وحوالى مئة مكتب لاعضاء هيئة التدريس والادارة وكذلك مبنى مسرح يتسع لحوالى أربعمئة شخص.

تحت رعاية نهيان

الجامعة تستضيف اليوم مؤتمر مدرسي اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها بدول الخليج

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة ينعقد مؤتمر تيسول لمدرسي اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها بدول الخليج العربي في الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس الجاري. بفندق هيلتون العين.

وشعار المؤتمر لهذا العام هو «التعليم والتعلم والتكنولوجيا» وسيشارك في فعاليات المؤتمر عدد كبير من المدرسين والمختصين في تعليم اللغة الانجليزية وتقنيات التعلم من جميع دول المنطقة والشرق الأوسط والمغرب العربي وبعض دول الشرق الأقصى وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ومن أبرز المشاركين في المؤتمر الخبير جون ماك راي من جامعة نوتنجهام البريطانية الذي سيقدم خلال الجلسة الرئيسية الأولى للمؤتمر محاضرة عن «تنمية مهارات الانجليزية في القرن المقبل». كما يلقي الخبير «تيودور رودجرز» من جامعة هاواي الأمريكية محاضرة خلال الجلسة الرئيسية الثانية عن الطرق العملية البديلة لتعليم اللغة الانجليزية بواسطة الحاسب الآلي، كما سيشارك في فعاليات المؤتمر كل من «ديف سبرلينج» المسؤول عن أحد المواقع البارزة بشبكة الانترنت والمعروف «بمقهى ديف للغة الانجليزية كلغة ثانية» وسيلقي محاضرة عن طرق استعمال شبكة الانترنت في تعليم اللغة الانجليزية، كما تشارك أمينة القصابجي من مركز التنمية المهنية بالقاهرة بمحاضرة عن تقنيات التعليم وخصوصيات المعلمين والمتعلمين.

وصرح د. صلاح الدين النحوي مدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة بالجامعة بأن الجامعة تواصل دعمها المادي والعلمي لمنظمة تيسول أربيا ومشاركتها في أنشطتها المختلفة ومؤتمرها السنوي حيث يشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من أعضاء هيئة تدريس لبرنامج اللغة الانجليزية بوحدة المتطلبات الجامعية العامة من خلال ورشات عمل ومداخلات متميزة. كما تشارك في فعاليات المؤتمر مؤسسات جامعية أخرى بالدولة مثل جامعة زايد وكليات التقنية العليا بالاضافة لممثلين عن وزارة التربية.

اللجنة التنفيذية للتعليم العالي تناقش عمليات تنظيم التراخيص وتصديق الشهادات

■ العين - أحمد الخشن:

■ عقدت اللجنة التنفيذية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي اجتماعا أمس الأول برئاسة د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون المجتمع في قاعة الاجتماعات بادارة العلاقات العامة والثقافية في الجامعة.

وحضر الاجتماع كل من سعادة سيف السويدي الوكيل المساعد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ود. ايهاب كامل ود. عبدالله اسماعيل. ود. عبدالله أبوليدة والسيد مجدي فرح مقرر اللجنة.

وتم خلال الاجتماع استعراض جدول أعمال الاجتماع السابق والموافقة عليه. كما تم استعراض الأعمال المدرجة على جدول أعمال الاجتماع السادس الأخير والمتعلق بمؤسسات التعليم العالي، وعمليات تنظيم التراخيص التي تمنح لها، والمعايير التي تحدد ذلك.

كما تمت مناقشة رسوم تصديق شهادات مؤسسات التعليم العالي المرخص لها من قبل الوزارة، إضافة لمناقشة المذكرة المرفوعة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات بخصوص مؤسسات التعليم العالي الخاصة، وعمليات تنظيم التراخيص.

■ اجتماع اللجنة (تصوير: ربحي سعد)





جانب من الفعاليات (تصوير: محمد سليم)

في روضة المسعودي بالعين

بدء فعاليات يوم الاخصائية الاجتماعية في رياض الأطفال

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بدأت صباح أمس فعاليات برنامج يوم الاخصائية الاجتماعية في رياض الاطفال على مستوى المناطق التعليمية بالدولة وذلك بروضة المسعودي بالعين بحضور سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية وسهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية والدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة ومنى الحوسني نائبة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية وعدد كبير من المسؤولين بالوزارة وادارة المنطقة.

واشارت الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة الى ان دولة الامارات وبفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاتدخر جهداً في تربية الانسان من منطلق الايمان ان التربية قوة اساسية وهائلة في بناء المجتمع وتقدمه، وعليه كانت التوجيهات السامية من صاحب السمو رئيس الدولة بالاهتمام بالاطفال باعتبار ان طفل اليوم هو صانع التقدم في المستقبل في المجتمع الذي يعيش فيه، وان الحكم على مستقبل المجتمعات يتوقف على مدى ما يهيأ للأطفال من فرص التكوين الاخلاقي والمعرفي والوجداني والجسمي لتأهيلهم في المستقبل للحفاظ على ثقافة المجتمع وتنميتها بكل الوعي الصادق والعمل النشط الفعال مشيرة الى ان وزارة التربية والتعليم والشباب في تطبيقاتها لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تبنت أحد البرامج المعاصرة في تربية الطفولة المبكرة يعتمد على خصائص الطفل التي هي مصدر للبرنامج الخاص في اهدافه ومحتواه ونشاطاته بالاضافة الى انه يقوم بالتركيز على طبيعة الاطفال واهتماماتهم ورغباتهم. ويؤكد على الاهداف الاجتماعية ويهتم بالتربية الفعلية والوجدانية وهو بذلك ينتمي الى البرامج التي تدور حول الطفل والمجتمع. مؤكدة على انه تم الاعتماد حديثاً على البرامج التعليمية التي تؤكد أهمية التعليم عن طريق الاستكشاف وطريق المكافأة الخارجية والذاتية. كما أكدت وكيلة الوزارة المساعدة على ان خطط قطاع الانشطة التربية بالوزارة تركز على تلبية احتياجات طفل الروضة من خلال الدراسات والبحوث المتخصصة وتوصيات المؤتمرات والتي تؤكد على ضرورة تعزيز القيم والاتجاهات السليمة من خلال هذه المرحلة الهامة في حياة الطفل. مشيرة الى أهمية التعاون بين الادارات المدرسية والاسر لتحقيق الاهداف التربوية.

ومن جانبه أكد سهيل سالم بن ركاض مدير المنطقة على أهمية مرحلة الروضة في حياة الاطفال وذلك لأنها مرحلة التكوين والتشكيل والتنشئة وهي من المراحل الهامة لغرس القيم الحميدة في نفوس الابناء، مشيراً الى أهمية الدور التربوي الذي تقوم به الاخصائية الاجتماعية في مرحلة الروضة. ومن جانبها اشارت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين الى ان فعاليات برنامج يوم الاخصائية الاجتماعية يؤكد على ضرورة العمل الذي تقوم به الاخصائيات الاجتماعيات في تنشئة الاطفال وتعليمهم مؤكدة على أهمية انجاح فعاليات اليوم التربوي المميز لاظهار مدى اهمية برامج الخدمة الاجتماعية في مدارس الرياض.

معسكر اليوم الكامل للطالبات الموهوبات بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ اجتمعت طالبات مدارس منطقة العين التعليمية في المعسكر الاجتماعي الفني للموهوبات في مجالات التربية الفنية والفنون الابداعية، وقد تعددت أنشطة المعسكر وساهم فيه عدد كبير من مديرات المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ومدرسات التربية الاسرية والفنية بمدرسة الجاهلي الابتدائية. بدأ البرنامج الصباحي بشرح مفصل عن اهداف المعسكر وتم توزيع التلميذات الموهوبات وتصنيفهن على مجموعات لممارسة هواياتهن المختلفة. وحول الهدف من اقامة هذا المعسكر الخاص بالموهوبات قالت منى المغربي موجهة التربية الفنية بمنطقة العين التعليمية: تعتبر المعسكرات الطلابية أحد المجالات الهامة لتعزيز القدرات وصقل المواهب للطالبات المتميزات في الانشطة المختلفة في مجال التربية الفنية.

أسبوع للصحة النفسية بمدارس الفجيرة

الفجيرة - «الاتحاد»: ينظم قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية يوم ٢٠ الشهر الجاري اسبوعا خاصا بالصحة النفسية داخل المدارس.

يشارك فيه عدد كبير من موجهي الخدمة الاجتماعية وقسم الانشطة ويبدأ يوم السبت القادم من الساعة العاشرة وحتى الواحدة بمسرح جمعية الاصلاح بالفجيرة ويكون مخصصا لأمهات الطلبة من جميع المراحل والأخصائيات الاجتماعيات والمعلمات وسوف تحضره مدارس أم المؤمنين أم العلاء الفجيرة الابتدائية الغرفة التأسيسية واليحر والبثنة والقرقار وجويرية والقرية الابتدائية وروضة الاخلاص وأم ذر الغفاري والفجيرة.

وتخصص محاضرات لمكتب الشارقة التعليمي بمدارس كلباء حيث تبدأ يوم الاحد ٢١ مارس القادم.

وتستمر فعاليات أسبوع الصحة النفسية الذي تنظمه منطقة الفجيرة التعليمية ايام الاثنين ٢٢ مارس والثلاثاء والاربعاء على التوالي بمسرح مدرسة آسيا ومسرح مدرسة مسافي ومسرح مدرسة دبا وفقا لترتيب الأيام.

برعاية محمد بن راشد

حفل خيري لدعم المستشفى الطائر


جانب من العام للمستشفى

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يقام مساء اليوم في فندق المتروبوليتان الحفل الخيري لدعم المستشفى الطائر والذي يقدم خدماته للبلدان المحتاجة للمساعدات الانسانية. وقد عقد مساء امس في مطار دبي مؤتمر صحافي حضره السيد راشد الحبتور رجل الأعمال وأعلن أن تنظيم هذا الحفل يتم بمبادرة منه ومن الفنان كاظم الساهر الذي سيحيي الحفل الخيري ويحضره افراد طاقم المستشفى الطائر وكبار الشخصيات من الملوك والامراء.

وبمبادرة من مجموعة الحبتور ستدعم دبي هذه المهمة الانسانية للمستشفى الطائر لتوفير الخدمات الطبية المجانية في المناطق والبلدان المتأثرة من الحروب والنزاعات كما في العراق وغزة في فلسطين وكوسوفو والبوسنة وافغانستان والسودان والصومال لمدة عام واحد.

وتقدر التكاليف التشغيلية للطائرة وهي من طراز لوكهيد الـ ١٠١١-٥٠ بحوالي خمسة ملايين دولار اميركي في العام الواحد كما سيقوم ممثل عن صالة كريستي الدولية للمزادات العالمية بالاشراف على مزاد علني على بعض الهدايا الرمزية القيمة المقدمة كهبة من المواطنين والمقيمين في دبي، بالاضافة الى اعضاء مجلس ادارة المستشفى الطائر، كما تعهدت دي بيرز، الخبراء العالميين في الماس منذ العام ١٨٨٨ بالتبرع بأول «ماسة بي بيرز الالفية» في العالم ليجري عليها المزاد خلال حفل العشاء الخيري وذلك لصالح المستشفى الطائر ومساهمة دي بيرز. ماسة دي بيرز الالفية - هي الأولى من اصدار محدد للماسات النادرة، التي لها بريق خارق ونوعية استثنائية وهذه الماسة نقشت بعلامة فارقة وخفية عبارة عن رقم متسلسل واسم معين - دلالة على مكانتها الاستثنائية - احتفالا بحلول الالفية القادمة.

وباستخدام تكنولوجيا عصرية استحدثتها دي بيرز سميت هذه الماسة الفاتنة والتي تزن ١,٧٤ قيراطا نسبة الى واحدة من اجمل النجمات السماوية «الطائر» وقد نقش عليها ٢٠٠٠ دي بيرز الطائر النقش مجهري وشفاف في نفس الوقت، ولا يمكن رؤيته بالعين المجردة اطلاقا الا باستخدام جهاز خاص للرؤية.

وتأتي هذه الماسة الالفية مع شهادة وبطاقة تشمل صورة لاسمها والرقم المتسلسل الذي تحمله كما يمكن ان تدرج ملكيتها لدى سجلات دي بيرز وتضمن بذلك مكان مالكها في التاريخ.

ويقول ديفد انديكوت مدير ادارة التسويق لآسيا والجزيرة العربية في دي بيرز يسعدنا ان نشارك في هذه المناسبة الخاصة دعما لهدف نبيل هو المستشفى الطائر وينعكس التزامنا بهذه المناسبة وادراكنا للعمل القيم الذي تقوم به المستشفى الطائر، في المساهمة بالتبرع باول ماسة دي بيرز الالفية في العالم للمزاد وهذا السبق العالمي يعني ان المزايد الذي يمتلك هذه الماسة اولا لم يحظ بانذر واجمل ماسة في العالم وحسب بل ستكون له مكانته الخاصة عبر الاجيال القادمة.

كما تحدث في المؤتمر الفنان العراقي كاظم الساهر الذي قال ان العمل الانساني لا توجد له حدود او حواجز، واضاف ان مشاركته تأتي لدعم هذا العمل النبيل الذي يجسد الاخاء والتعاون وكرر الفنان العراقي في المؤتمر هذه العبارة اكثر من مرة «لا تنسوا اطفال العراق لاني اراهم الآن امامي وهم في اشد الحاجة لدعمكم».

وفي هذا الاطار قال السيد راشد خلف الحبتور الذي يأخذ على عاتقه مسؤولية الحملة الخيرية لجمع الاموال لصالح المستشفى الطائر: ليس هناك شيء يشعرك بالراحة اكثر من كونك قادرا على تقديم المساعدة للذين هم اقل حظا منا في هذه الحياة. اننا سعداء جدا ان نسهم في دعم هذا المشروع الانساني العالمي الذي يقدم المساعدات الطبية الى الاشخاص الذين هم بحاجة ماسة الى هذه المساعدات. ونأمل انه من خلال الدعم المقدم من الافراد والمنظمات والهيئات في دبي ان يتمكن المستشفى الطائر من تغيير حياة اخواننا في جميع بلدان منطقة الشرق الاوسط.

ويقوم فريق العمل الطبي في المستشفى الطائر والمكون من ٧٠ متطوعا بما ذلك الاطباء والممرضات بتقديم المساعدة الطبية بدءا بالامراض البسيطة الى العمليات الجراحية الخطرة والكبيرة لاكثر من ٢٠ ألف مريض في كل مهمة انسانية ممن لا يستطيعون الحصول على العناية والمعالجة الطبية الحديثة.

واوضح راشد الحبتور ان الحفل الخيري سيربط بتغطية عالمية من القنوات الفضائية مثل «سي ان ان» و«بي بي سي» والاوربت وغيرها من الفضائيات العربية بالاضافة الى القنوات العربية والمحلية، واضاف ان الاحتفال سيقام في قاعة الاندلس في فندق المتروبوليتان وستعد ٨٠ طاولة جلوس يدفع للطاولة ١٠ آلاف درهم يذهب ريعه للمستشفى الطائر، للمساهمة في هذا العمل الخيري والاستمتاع بالحفل.

وعن فكرة المستشفى الطائر والحفل الخيري يقول السيد راشد خلف الحبتور ان الفكرة بدأت عندما كان في رحلة الى لندن والتقى بشخصين وتجاذب معهما اطراف الحديث ليعلم انهما المسؤولان عن المستشفى الطائر وانهما عائدان من رحلة الى بنجلاديش لعلاج المحتاجين وتقديم العون الطبي لهم وذلك بدون اي مقابل ورأى السيد الحبتور ان الامارات اولى بتنظيم ودعم هذا العمل الخيري وذلك لما يعرف عن دولة الامارات ورئيسها من دعم العمل الخيري من خلال جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات والجمعيات الخيرية الاخرى والحملات التي تنظم من قبل المؤسسات والافراد وأضاف ان الفكرة اصبحت جاهزة للتنفيذ وذلك بدعم الجهات الرسمية ومساندتها لهذا العمل الانساني. وفي نهاية المؤتمر الصحافي قام كبار الضيوف والاعلاميين المتواجدين بجولة في المستشفى الطائر تفقدوا خلالها اقسامه واستمعوا من طاقمه الى شرح عن العمليات التي تجرى والخدمات التي يقدمها.

بلدية دبي تنفق ثلاثة ملايين درهم لتطوير الخدمات الصحية في مواقع مهرجان التسوق

■ دبي - «الاتحاد»: اكد المهندس عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري في بلدية دبي حرص البلدية على تنفيذ التوجيهات السامية لحكومة دبي في توفير البيئة الصحية النموذجية الخالية من الضجيج وكافة اشكال الازعاج والتوتر في المناطق العامة ومواقع الفعاليات المختلفة لمهرجان دبي للتسوق ٩٩.

واوضح ان ادارة الصرف الصحي والري بذلت جهودا كبيرة خلال الفترة الماضية لتفادي الآثار السلبية للمضخات المتحركة والتناكر التي كانت تستخدم في مواقع فعاليات المهرجانات السابقة كالضوضاء والروائح حيث اقامت توصيلات حديثة لخدمات الصرف الصحي بتكلفة ثلاثة ملايين درهم في المواقع الخاصة في المهرجان لخدمة المنشآت المتصلة بهذه الخدمة كالمرافق العامة والصحية والمطاعم وغيرها من المنشآت ذات العلاقة.

واضاف ان البلدية راعت في الخدمة توفير اكبر قدرة استيعابية بحيث تتناسب مع حجم الحدث والاقبال المتوقع من قبل افراد الجمهور من داخل وخارج البلاد على مواقع المهرجان المختلفة، واشار انه تم مراعاة التوصيلات الدائمة في مواقع الفعاليات المختلفة حتى يتم استغلالها في المهرجانات القادمة والمواسم المختلفة أو اية فعاليات قد تحدث في المستقبل في هذه المواقع.

وذكر مدير ادارة الصرف الصحي والري ان اهتمام بلدية دبي بقطاع الصرف الصحي نابع من ايمان الادارة العليا في البلدية بضرورة توفير الحاجات الضرورية التي تدعم تطور المدينة وكثرة المشاريع والفعاليات التي تشهدها الامارة بين الحين والحين بما يتواكب مع النمو السريع المضطرد الذي تشهده الامارة في الوقت الحاضر، ومن هذا المنطلق انفقت البلدية مبالغ طائلة في هذا القطاع قناعة منها بالجدوى المستقبلية لهذا القطاع الذي يخدم جوانب مختلفة بالاضافة الى قيامه بتصريف مياه الامطار والمجاري بطريقة حديثة، حيث بلغ اجمالي ما تم انفاقه في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٥ حوالي ١٣٦ مليون درهم وفي الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ حوالي ٦٧٢ مليون درهم.

كما تم انفاق حوالي ٢٥٠٢ مليون درهم خلال الفترة من ٨٥ الى ١٩٩٥ بمعدل زيادة بلغ ١٨٣٠ مليونا عن الفترة التي تسبقه وبهذا استطاعت البلدية ان توفر هذا المرفق الحيوي لاكثر من ٧٥٪ من مناطق دبي.

واضاف ان البلدية اخذت في الاعتبار النمو والتوسع الافقي الكبير الذي تشهده الامارة حاليا وتوجد خطة مستقبلية لتغطية المناطق الباقية بشبكات الصرف الصحي حيث يتوقع الانتهاء منها في ظرف عشر سنوات.

واشار ان معدل الانفاق الفعلي لادارة الصرف الصحي ارتفع خلال السنة الماضية بنسبة ٢٩٪ عن السنة التي سبقتها بواقع اجمالي بلغ ٦٠ مليونا و٤٧٥ ألف درهم، في حين لم يتجاوز معدل الانفاق خلال سنة ٩٧ نحو ٤٦ مليونا و٩٢٩ ألف درهم.

ندوة لترشيد وادارة المياه في دبي

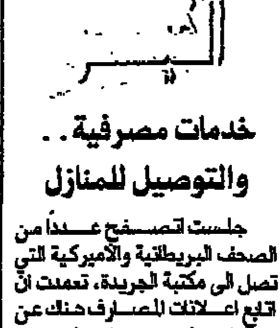
■ دبي - «الاتحاد»: نظم مجلس الاعمال الهندي في دبي ندوة عن ترشيد وادارة المياه. واكد سعادة عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة في كلمة القاها نائبه السيد محمد مصطفى ان هيئة الامم المتحدة تضع قضية ترشيد ونقص المياه ضمن اولوياتها باعتبارها قضية تهم جميع دول العالم موضحا ان الحاجة العالمية لمياه الشرب ستتضاعف العام ٢٠٠٠ بالمقارنة باحتياجات العام ١٩٨٠.

كما القى سعادة سعيد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي كلمة اشار فيها للاجراءات التي تتخذها الهيئة لترشيد توزيع واستهلاك المياه.

كما تحدث في الندوة السيد محمد صقر الأصم مدير ادارة المياه والتربة بوزارة الزراعة عن اهمية ترشيد المياه ودور اللجنة العليا لترشيد المياه في هذا الخصوص.

واستعرضت الندوة موضوعات استخدام التقنيات الحديثة لترشيد المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي لاستخدامها في الري وعرض تقنية جديدة لاعادة استخدام المياه المنزلية في غسالات الملابس وري الحدائق بما يوفر ٥٠٪ من الاستهلاك المنزلي اليومي من المياه.

وقد عقدت الندوة في فندق شيراتون دبي.



خدمات مصرفية.. والتوصيل للمنازل

جلست اتصفح عدداً من الصحف البريطانية والاميركية التي تصل الى مكتبة الجريدة، تعمدت ان اتابع اعلانات المصارف هناك عن خدماتها فيما يتعلق بالقروض الشخصية. وجدت ان طريقة تخاطبها مع المستهلك تختلف كلية عن أساليب مصارفنا.

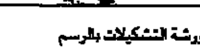
الملاحظة الأولى ان قطاع التسليف الشخصي هناك متدن للغاية قياسا باستئثاره جل اعلانات المصارف لدينا.

والنقطة الأخرى البارزة في هذا الامر ان معظم اعلانات القروض هناك تحمل وبكل وضوح نسبة الفائدة التي سيتقاضاها المصرف نظير خدمته دون اساليب المواربة التي تتبعها بعض مصارفنا رغم التوجيهات الواضحة للمصرف المركزي بضرورة وضع وتوضيح سعر الفائدة بطريقة بارزة.

كما يلاحظ المرء ان اعلانات المصارف في هذه الصحف الاوروبية والاميركية تركز على اقراض العميل لمساعدته على تملك منزل أو مزرعة أو بدء نشاط تجاري، فيما نجد اعلانات غالبية مصارفنا تركز على اذكاء الجانب الاستهلاكي في حياة من تخاطبهم، نجدها على سبيل المثال تصور سيارة فخمة والى جانبها شاب وهي تدعو اقرانه الى مساعدتهم على تحقيق حلمهم بتملك سيارة العمر من خلال الاستفادة من عروض الاقراض التي تقدمها، وفوق ذلك ستمنحه جهاز هاتف نقال ومبلغا من المكالمات المجانية الى آخر مثل هذه العروض. إلا ان الأطرف في إعلانات بعض مصارفنا انها تعرض توصيل خدماتها الى مكان تواجدك على طريقة الوجبات السريعة في التوصيل الى المنازل.

وتدعوك الى الاستفادة من عروضها بمجرد اتصال هاتفي منك ليكون مندوبها بين يديك، أحد مندوبي مصرف من تلك النوعية وجدته يحمل كيسا من بطاقاته و«بروستراته» يوزعها على موظفي احدى الدوائر المحلية وهو يناشد الموظفين عدم التردد والاتصال به لحل «ازماتهم» من جراء قلة السيولة بطريقة تعيد الى الاذهان باعة الليلام.

نحن مع المنافسة وابتكار الاساليب الترويجية المتميزة لهذا المصرف أو ذاك ولكن بطريقة راقية بعيدا عن اساليب «التوريط» والاسفاف التجاري!.


ورشة التشكيلات بالرسم


ورشة التشكيلات بالطين

في ملتقاهم بالشارقة
أطفال العرب يعبرون بالرسم عن فرحة اللقاء

■ تغطية وتصوير - حليمة الملا:

■ ضمن فعاليات ملتقى الاطفال العرب الرابع المنعقد حاليا في مقر اندية الفتيات بالشارقة، نظمت صباح امس ورشة لفن الرسم والتشكيلات شارك فيها اطفال الوفود العربية واشرفت على الورشة كل من الاستاذة منى الخاجة رئيسة اللجنة الفنية للملتقى والعضوات عائشة باكر عبدالرحمن وسحير زكي محمد ومريم عابد ومريم محمد عباس ورابحة عبدالله وبثينة الكمدة. وعن اهداف الورشة قالت رئيسة اللجنة منى الخاجة ان الاطفال الذين جاءوا للمشاركة في الملتقى هم اطفال منتخبون من قبل دولهم وتم اختيارهم على حسب تفوقهم في نواح مختلفة من المواهب والهوايات وهناك عدد كبير منهم يمتلكون موهبة الرسم والتشكيل وطبعا المستويات متفاوتة فالبعض منهم على درجة كبيرة من الابداع في فن الرسم هذا مالاحظناه من خلال هذه الورشة وبالنسبة للاهداف فهي اتاحة الفرصة لهؤلاء الاطفال في النواحي الفنية كالرسم والفنون الجميلة لان يمارسوا النشاط الفني الذي يشبع هواياتهم ويصقلها تحت توجيه مشرفين مختصين وكذلك هذه الورشة مجال للتعبير عن النفس وترجمة لما يخالجها من مشاعر في صور الانتاج الفني بصوره المتنوعة.

وذكرت الاستاذة منى الخاجة بان عدد المشاركين بلغ اكثر من ١٠٠ طفل وطفلة انقسموا الى جماعات ولكل جماعة عمل معين في هذه الورشة.

الاستاذة مريم محمد عباس مدرسة الرسم قالت ان هذه الورشة حققت للاطفال التعبير الذاتي وانطلاق طاقاتهم الطبيعية بصورة تلقائية مع الشعور بالحرية في ظل التوجيه السليم وعن مقاييس الجمال في اعمال الاطفال اوضحت بانها تتوقف على عوامل كثيرة فانتاج الاطفال في النواحي الفنية جاء بمقاييس تختلف عن انتاج الفنانين الكبار، كما ان طبيعة البيئة والظروف الاجتماعية المحيطة تنعكس آثارها على القيم المرتبطة بالانتاج الفني.. وكونها مشرفة على جماعة التشكيل لاحظت ان الفريق يتمتع بروح الجماعة وحبهم العمل كفريق متعاون مما اسهم في انتاج تشكيلات رائعة في فترة صغيرة من مدة الورشة.

نشرة الملتقى

وضمن المطبوعات في الفعاليات صدرت النشرة الثانية للملتقى وهي نشرة شبه يومية تصدرها اللجنة الاعلامية لفعاليات الملتقى وتضمنت النشرة كلمة رئيسة اللجنة المنظمة العليا الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية وكلمة نائبة المديرة العامة للاندية وموضوعا بعنوان الملتقى في عيون اطفال العرب. بالاضافة الى اخبار الملتقى وابداعات منتدى الاطفال للثقافة وصور لفعاليات مختلفة.

ثقافة الطفل

الاستاذة حنان الجروان نائبة المديرة العامة باندية الفتيات رئيسة لجنة التنسيق والمتابعة ورئيسة لجنة العلاقات العامة اشارت في كلمتها تحت عنوان «ثقافة الطفل» اذا اردت ان تعرف مستقبل أمة بعد عقدين من الزمان فانظر كيف يعد اطفالها لاجل تلك وقالت نجد هذا الاهتمام في امارة الشارقة برعاية الطفل وتنشئته في جو صحي معد من قبل جميع مؤسسات الامارة بحيث تتعاون من اجل هدف واحد هو تنشئة جيل متكامل في جميع النواحي الصحية والعقلية والنفسية.

وجوه الملتقى

على هامش الفعاليات اجرينا عددا من اللقاءات مع رئيسات ومشرفات الوفود العربية المشاركة حول الملتقى.. جاءت على النحو التالي:

● الاستاذة سهام العاقب مشرفة وفد السودان وهي نائبة قسم التثمين الخارجي ورعاية المدرسين بوكالة النشاط الطلابي بالتربية والتعليم.. قالت: بداية اتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العظيم الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعاية سموه الكريمة لهذا الملتقى المهم وذي الاهداف النبيلة، وعلى مالقيناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة العربية الاصيلة منذ ان وطأنا هذه الارض الطيبة، كما نتقدم بالشكر الى قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة لاعطاء الاطفال فرصة للتقارب ولتبادل الخبرات ومعرفة اهم المشاكل والهموم لاطفال العرب وعن اهم المنجزات التي قدمتها دولهم لتطورهم في مجالات العلوم الحديثة وشتى الميادين ونحن اذ نثمن جهودكم العظيمة الرامية الى بناء شخصية الطفل العربي والعناية بالثقافة العربية وتأصيلها وتنقيتها من الشوائب حتى ترتقى بثقافة عربية مأخوذة من كتاب الله وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك أحيي هذا الاهتمام الرائع الذي نلقاه من الأيدي الخيرة والتي تمتد الى اطفالنا بالعطاء من اجل ان يحملوا راية الكفاح ومواجهة كل الصعاب التي تعترض مسيرة الانسان واضافت ويأتي شعار الملتقى من منطلق ثقة اوليتموها وهي التي جعلتنا نتطلع الى مستقبل الامة والذي لايتحقق الا بمسايرة التطور العلمي وقالت رئيسة الوفد.. وكان لنا عظيم الشرف ان نكون سفراء لاطفال السودان وان نحقق الدبلوماسية الشعبية في هذا المحفل العظيم واكدت على ان هذا التواصل بين ابناء الاسرة الواحدة يساهم في تشخيص دور الطفل العربي في مواجهة التحديات ونحن واثقون بان ملتقانا هذا سيبلغ مداه مشارق الارض ومغاربها وفي جميع الانحاء في العالم.

● الإستاذة سوسن ايوب رئيسة الوفد الاردني قالت: ان هذا الملتقى الذي يجتمع فيه اطفال من الدول العربية يعتبر منارة على طريق الثقافة العربية، وهو نواة لوحدة عربية مصغرة فعن طريقه تتوثق العلاقات وتقوى الروابط بين اطفال متميزين قد يكون لهم شأن في المستقبل ومن ثم يستطيعون ان يصوغوا مستقبلهم ومستقبل بلادهم على اسس ثابتة من الفهم الواضح والعقلية المتفتحة للتواصل وذكرت بانه سبق للاردن ان اشترك في جميع الملتقيات السابقة ويوجد في الاردن مؤتمر اطفال كل سنة برعاية الملكة نور وهدفه الاهتمام بهذه المجالات فلذلك يحضر اطفال مختلفون حتى تتوسع رقعة المشاركة لجميع الطلاب المميزين.

● الاستاذة حنان فخر الدين مشرفة الوفد العراقي قالت: نحن وصلنا الى الملتقى في اليوم الثالث بالرغم من استعدادنا له بفترة طويلة وكانت رحلتنا صعبة بسبب الحصار الجوي الذي فرض على بلادنا منذ اكثر من ثماني سنوات، ولذلك تأخرنا عن بعض الفعاليات في الملتقى ونحن كنا على علم بان سفرنا سيكون صعبا ولكن لحرصنا الشديد للمشاركة في الملتقى ايمانا منا باهميته هانت علينا كل هذه المصاعب والمتاعب وذكرت من الضروري ان يلتقي اطفال العرب ليتعارفوا على بعضهم ويتبادلوا مشاعر الحب والانتماء لهذا الوطن الكبير الواحد (الوطن العربي) وضروري جدا كذلك ان يشارك الاطفال من العراق وخاصة في هذه الاوضاع التي يعيشونها حتى ليشعروا انه مهما حاول الاعداء فليس هناك مايبعدهم عن اخوانهم العرب وجاءوا لينقلوا معاناة اطفال العراق لجميع اطفال العرب دعوة منهم لنجدتهم ومساعدتهم في ازالة هذا الحصار الظالم الذي ادى الى موت اكثر من مليون طفل عراقي خلال هذه السنوات وقالت.. هناك رسالة من اطفال العراق نحملها معنا وهي موجهة الى رؤساء وحكام العالم العربي ستوجهها نيابة عنهم الطفلة جميد فاروق وذلك في الحفل الختامي للملتقى وذلك يوم غد الخميس.

الوفد السوداني

الوفد العراقي

نادي تراث الامارات يكرم اعضاءه من الطلاب المتفوقين

■ أقام نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة الليلة قبل الماضية بمقر النادي حفلا لتكريم الاعضاء المتفوقين دراسيا في الفصل الدراسي الاول من طلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية وذلك بحضور السادة محمد سعيد الرميثي مدير النادي وأحمد سيف القبيسي نائب المدير للفروع والانشطة وأحمد محمد القبيسي مدير فرع الزعفرانة وعلي المنصوري مدير فرع العين وعدد من مسؤولي النادي وأولياء أمور الطلبة.

وفي بداية الحفل تلا الطالب خليفة أحمد الرميثي آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى السيد أحمد محمد القبيسي كلمة أعرب فيها عن أمله في أن يستمر الطلاب في تفوقهم الدراسي مشيرا الى أن هذا التكريم تحفيز لهم على التفوق.

والقى الطالب سهيل مبارك كلمة الاعضاء أكد فيها أن التفوق ليس بالامر السهل ويتطلب بذل المزيد من الجهد وأن الذين سيتم تكريمهم اليوم بذلوا جهدا كبيرا لنيل التفوق.

تعليمية العين تعلن نتائج مهرجان الفن التشكيلي

■ العين - «الاتحاد»: اعلنت ادارة منطقة العين التعليمية امس نتائج مسابقات الفن التشكيلي للموهوبين في التربية الفنية للعام الحالي ٩٨/٩٩ والتي اقيمت تحت شعار التربية قيم وسلوك على المستوى المركزي وتقدمت ادارة المنطقة بالتهنئة للفائزين مشيدة بالجهود التي بذلها العاملون في الميدان لانجاح هذه المسابقات التي جاءت نتائجها على النحو التالي. مجال التشكيل والتركيب (المسطح كولاك) بنين فاز بالمركز الأول احمد حسين نحمد سرور سالم من مدرسة عمرو بن العاص. مجال الرسم والتصوير (الباستيل الزيتي) فاز بالمركز الاول شادي طلعت ومحمد عثمان بشير من مدرسة توام. الرسم بالالوان المائيه فاز بالمركز الثاني عيدي نور عبدالله من المعهد الاسلامي. مجال الرسم بالباستيل الزيتي. بنات. فازت بالمركز الاول مها فريح عياد من المريجب الابتدائية. الرسم بالحبر الشيني. فازت بالمركز الأول فاطمة عبدالله الظاهري من مدرسة عاتكة بنت عبدالمطلب. الرسم بالفحم. فازت بالمركز الثاني ايات صالح شحادة من المريجب. تصميم طوابع البريد فاز بالمركز الرابع ايمن محمد عبدالمنعم من مدرسة الاعدادية الجديدة.

أشاد بدعم سلطان بن زايد لصندوق الزواج
البح: الأولوية في المرحلة القادمة لقضايا الطلاق والعنوسة

■ عبدالله الطنيجي:

■ أشاد سعادة جمال عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج بالاهتمام الكبير والدعم غير المحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمشروعات التي توفر الاستقرار الاجتماعي والحياة الكريمة للشباب وحرص سموه على تذليل كافة الصعاب التي يواجهها الشباب في مرحلة تكوين الأسرة.

كما أشاد بالدور الكبير الذي يقوم به سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دعم وتشجيع مؤسسة صندوق الزواج. جاء ذلك عقب استقبال سعادة سرور بن سلطان الشغوني الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية بديوان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة جمال عبيد البح وعدد من أعضاء لجنة صندوق الزواج بأبوظبي وموفد من قبيلة المهرة لتقديم الشكر والتقدير لسمو نائب رئيس مجلس الوزراء.

وأعرب جمال البح عن شكر مجلس إدارة صندوق الزواج لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لرعاية سموه للعرس الجماعي الكبير الذي أقيم مؤخرا في أبوظبي.

وتم خلال المقابلة استعراض أهداف صندوق الزواج والخطط المستقبلية لتفعيل دوره مع التركيز على التوعية الاجتماعية.

كما تم استعراض القضايا الاجتماعية الأكثر إلحاحا في مجتمع الإمارات ووسائل التعامل معها مثل قضايا الطلاق والعنوسة وتعدد الزوجات والزواج من أجنبيات .. كما تطرق اللقاء الى مناقشة التركيبة السكانية في مجتمع الامارات وتأثيراتها على عمليات التطوير والتنمية والسبل الكفيلة بإعادة التوازن لها.

وقال جمال البح ان مؤسسة صندوق الزواج تسعى دائما لطرح كافة القضايا التي ترتبط بمسيرة التقدم والنهوض بالمجتمع مشيرا الى أن الصندوق نظم ٣٦٠ ندوة اجتماعية حول ظواهر الطلاق والعنوسة وغيرها من الظواهر الاجتماعية.

وقال ان إدارة الصندوق ليس لديها ما يمنع تشجيع الزواج الثاني بشرط ألا يؤثر ذلك على الحياة الزوجية للزوجة الأولى أو الزواج الأول، مشيرا الى أن ذلك قد يساعد في الحد من ظاهرة العنوسة والتي تزايدت بشكل مستمر حيث من المتوقع أن يصل عدد من لا تتاح لهن فرص الزواج في الدولة الى حوالي ٩٧ ألفا بحلول العام ٢٠٠٣.. وهو عدد كبير جدا.. الأمر الذي يؤكد أهمية تضافر كل الجهود من أجل القضاء على هذه الظاهرة وتشجيع الشباب المواطن على الارتباط بالفتيات المواطنات.

ندوة صندوق الزواج بأم القيوين توصي بتشجيع حفلات الزواج الجماعي وجعلها عرفاً اجتماعياً

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أكد سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية رئيس لجنة صندوق الزواج بأم القيوين أهمية مؤسسة صندوق الزواج باعتبارها صرحا شيده وأرسى دعائمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق حلم الشباب والأسرة في حاضر زاهر ومستقبل مشرق.

وفي كلمة له في افتتاح الندوة التي نظمها مجلس طلاب مدرسة الأمير الثانوية للبنين بأم القيوين تحت عنوان «نحو أسرة متماسكة» أكد رئيس لجنة صندوق الزواج بأم القيوين ان اهتمام صندوق الزواج بالأسرة على كافة المستويات نابع من كونها اللبنة الأولى في بناء المجتمع وهي المؤسس الأساسي في بناء الانسان.

وقال سعادته اننا نتطلع الى الاسرة العربية المتمسكة بعقيدتها الاسلامية السمحة قولا وسلوكا.. الأسرة المستوعبة لتراثها وماضيها والمدركة لخصوصيتها الاجتماعية وماتحمل من قيم نبيلة والتي أتيح لها قدر من التعليم والثقافة يؤهلها للقيام بدورها المطلوب في مجالات التربية والانتاج وتقدم المجتمع.

كما أكد سعادة سلطان بن راشد الخرجي على دور مؤسسة صندوق الزواج كواجهة تثقيفية في الحياة الأسرية.. وقال ان دور المؤسسة ينمو حاليا وينتقل من دور الاعانات والمساعدات والمنح الى الدور الوقائي والانمائي للأسرة مع الاستمرار في مساعدة الشباب في كافة المجالات وخاصة المقبلين منهم على الزواج وتهيئة مناخ صحي واجتماعي ونفسي واقتصادي لكافة الأسر بغية بناء مجتمع قوي ذي بنية وطنية صحيحة.

وبعد ذلك تحدث فضيلة الشيخ عبدالاله الدوسري مدير مركز الدعوة والارشاد بأم القيوين عن أهمية الزواج للشباب ودوره في تنظيم حياة الفرد والاسرة والمجتمع.. وقال ان ديننا الاسلامي الحنيف حث الشباب على الزواج والتعايش والعشرة الحسنة وان يسود الود والتفاهم الحياة الأسرية اقتداء بسيد البشر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتحكيم سنته صلى الله عليه وسلم لتستمر الحياة الزوجية ويتغلب الزوجان على مصاعب الحياة التي قد تواجههما.

ثم تحدث السيد سعيد بوعصيبة ممثل مدير منطقة أم القيوين التعليمية في الندوة فأشاد بدور مؤسسة صندوق الزواج في دعم شباب الوطن وتوفير الحياة الأسرية المستقرة لهم الامر الذي يؤهلهم للمشاركة الفعالة في دفع عجلة التنمية والبناء التي تشهدها دولتنا في مختلف المجالات.

وبعد ذلك تحولت الندوة الى مداخلات شارك فيها مجلس طلاب المدرسة وتناولت اهداف صندوق الزواج وكيفية تفعيل دوره الاجتماعي والزواج كمطلب اجتماعي والعنوسة وآثارها السلبية. وفي ختام الندوة التي عقدت في اطار فعاليات الأسبوع الاول لمؤسسة صندوق الزواج أوصى المشاركون بتكثيف حملات للتوعية بخدمات مؤسسة صندوق الزواج ونشر الوعي مما يترتب عن الآثار السلبية للعزوف عن الزواج وانتشار العنوسة.. وادخال مادة علمية عن أهمية الزواج ضمن المنهاج الدراسي للمراحل الدراسية المختلفة وان يتم وضع حافز للشباب الذين يتزوجون بأكثر من زوجه تشجيعا لهم وتخفيف العبء عنهم.

كما أوصى المشاركون في الندوة بأن مؤسسة صندوق الزواج بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقوم بإنشاء مكاتب للتوجيه والاستشارات الاسرية بكل امارة وان يكون القائمون عليها من ذوي الاختصاص. والبحث عن آلية لمراقبة تحديد المهور والالتزام بها فعليا من جانب الأسر والعمل على نشر وتشجيع حفلات الزواج الجماعي وجعلها عرفا اجتماعيا.

الأشغال تتسلم عدداً من المشاريع

■ دبي - «الاتحاد»: تسلمت وزارة الاشغال العامة والاسكان عددا من المشاريع خلال شهري يناير وفبراير الماضيين. وفي المنطقة الغربية تم الاستلام النهائي لمشروعات الصيانة السنوية. وتسليم عدد من المواقع لمشروعات للمقاولين وهي صيانة محطة الارسال التلفزيوني بالعين وصيانة مبنى الاذاعة والتلفزيون وصيانة مبنى نائب رئيس مجلس الوزراء «قصر الخبيرة».

وفي المنطقة الوسطى تم استلام مشروع انشاء وانجاز وصيانة مراكز الرعاية الصحية الاولية - مركز المنيعي ومركز الرفاعة بير دبي. وصيانة مدرسة الاسيلي المشتركة للبنات بالاسيلي في دبي. وثمانية فصول اضافية بمدارس مزيرع بعجمان واربعة فصول اضافية بمدرسة ابي سعيد الخدري بعجمان.

وفي المنطقة الجنوبية تم تسليم موقع عشرة مساكن بالسلمة بام القيوين وتسليم نهائي لمكتب عمل الشارقة وسجن عجمان المركزي وعشرة مساكن بالحميدية بعجمان وتسليم نهائي لمشروع مسجد ابي بن كعب بالشارقة ومدرسة صفية بنت عبدالمطلب بام القيوين ومدرسة الضياء بام القيوين وصيانة ستة مساجد بالشارقة ومحكمة الشارقة المدنية ومسجد الفتح ومركز فلج المعلا بام القيوين. والتسليم الابتدائي لمدرسة ابن خلدون بالشارقة ومدرسة رابعة العدوية وصيانة مدرسة الخان الابتدائية بالشارقة وفي المنطقة الشمالية تم استلام مشروع احلال مدرسة الرمس الاعدادية للبنين ٢٤ فصلا وصيانة مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين وتم تسليم مواقع عدد من المشروعات للمقاول وهي هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه في المدارس ودورة مياه بمدرسة الحمرانية الثانوية للبنات. وهدم واعادة بناء فصول ودورات مياه في المدارس منها اربعة فصول في مدرسة احمد بن ماجد بشعم وهدم واعادة بناء فصول ودورات مياه في روضة اطفال احد بالخران وثمانية فصول ودورتي مياه.

وفي المنطقة الشرقية تم الاستلام النهائي لعدد من مشاريع الصيانة وهي المرحلة الاولى للعقد السنوي لصيانة المباني الحكومية بالمنطقة الشرقية واضافة ستة فصول اضافية بمدرسة اروى بنت عبدالمطلب. وصيانة مدرسة الفجيرة الابتدائية للبنات. وتم الاستلام النهائي لمشروع انشاء وانجاز وصيانة حظيرة للطائرات العمودية بكلباء وانشاء وانجاز وصيانة مدرسة معن بن زائد بخورفكان.

وتم تسليم عدد من المواقع للمقاولين لعدد من مشروعات الصيانة وهي مشروع صيانة مركز الرعاية الصحية الاولية ومسجد ابي ايوب بن خالد بالفصيل بالفجيرة، وصيانة خمسة مساجد في الفجيرة وكلباء، وصيانة مسجد خالد بن سعد بدبا الراشدية بالفجيرة، وصيانة ثلاثة مساجد في مسافي والبثنة والسيجي، وصيانة ستة مساجد في كلباء والفجيرة. وصيانة مسجد صلاح الدين الايوبي وجبار السلمي، وصيانة ثلاثة مساجد في ووم ويعله والخليبية واربعة مساجد في خورفكان، ومشاريع هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه بالمدارس في ضدنا بالفجيرة، وتشمل مشاريع المباني التي تم استلام مواقعها انشاء وانجاز وصيانة ٤٠ مسكنا بالفصيل. وانشاء وانجاز وصيانة اجنحة وعنابر مستشفى الفجيرة، وانشاء وصيانة عشرة مساكن في دبا الحصن.


فريق الرحالة خلال زيارتهم لقرية التراث

فريق الرحالة العماني الكندي يزور قرية التراث

زار الفريق الرحالة العماني الكندي الذى يزور البلاد حاليا الليلة قبل الماضية قرية التراث التابعة لنادى تراث الامارات حيث كان فى استقبالهم السيد محمد سعيد الرميثي مدير النادى.

وقد قام الفريق بجولة فى كافة مرافق القرية والمكونة من الخيمة التراثية وبيت الشعر والعريش.

يذكر ان فريق الرحالة العمانى الكندى قام برحلة تراثية عبر الربع الخالى عن طريق مدينة صلاله العمانية على ظهور الجمال استغرقت ٤٠ يوما قطعوا خلالها مسافة ١١٠٠ كيلومتر حيث وصلوا أبوظبى امس الاول.

وهذه الرحلة التى ضمت مرشدين من قبيلة آل كثير للرحالة الكنديين كانت بمثابة اعادة لنفس الرحلة التى قام بها الرحالة البريطانى تيسنجر قبل ٥٠ عاما ويعرف باسم «مبارك بن لندن» والذى استقبله صاحب السمو رئيس الدولة وقتها فى مدينة العين.

وذكر السيد مانع الكثيرى مدير الفريق ان الرحلة تهدف كذلك الى تصوير منطقة الربع الخالى بما فيها من حياة وعادات وتقاليد وادخالها شبكة الانترنت.

واضاف ان اعضاء الفريق واجهتهم ظروف جوية صعبة اثناء الرحلة خاصة تلك العواصف التى استمرت خمسة ايام.

وقد قدم السيد محمد سعيد الرميثى درع القرية التذكارى للسيد مانع الكثيرى. (وام).

في مؤتمر صحفي بالصحة

الإشادة برعاية خليفة للخدمات الصحية والأنشطة العلمية

استمرار النظام الحالي لامتحانات الزمالة الجراحية حتى نهاية ٢٠٠٠

■ عقد الدكتور عبد القادر هادى استشارى الجراحة بمستشفى الجزيرة وسكرتير عام المؤتمر المشترك للجراحة الذى عقد مؤخرا بابوظبى مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن النتائج الهامة للمؤتمر المشترك للجراحة والزيارة الهامة لرئيس مجلس ادارة كلية الجراحين الملكية بجلاسكو واعضاء مجلس ادارة الكلية لأبوظبي والتى استمرت نحو عشرة ايام وكذلك فعاليات امتحانات درجة الزمالة لكلية الجراحين البريطانية والتى عقدت فى ابوظبي.

ووجه الدكتور هادى فى بداية اللقاء الصحفى الشكر الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على تفضله برعاية المؤتمر المشترك للجراحة ودعمه المادى والسخى لانجاح هذا المؤتمر الذى يعقد فى الدولة سنويا.

واكد ان هذا المؤتمر المشترك مع كلية الاطباء والجراحين الملكية بجلاسكو كان من اهم المؤتمرات التى عقدت فى الدولة نظرا للموضوعات الجراحية الهامة التى تناولها بالفحص والدراسة والاهتمام لمشاركة عدد كبير من المحاضرين العالميين الى جانب الجراحين الذين حضروا سواء من داخل الدولة او من الدول الشقيقة والصديقة.

وردا على سؤال حول تقييمه لاحتفال كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو بتخريج دفعة جديدة من خريجيها لاول مرة خارج بريطانيا اكد ان هذه الكلية قد خصت دولة الامارات بهذا الشرف على هامش هذا المؤتمر كما ان الامارات هي الدولة الوحيدة التى اقامت بها الكلية مثل هذا المؤتمر بمناسبة مرور اربعة قرون على تاسيسها مما يدل على العلاقات المتميزة مع دولة الامارات والتى بدات منذ مايقارب ١٥ سنة بما فيها الزيارات المتبادلة والامتحانات التى تشرف عليها الكلية مع الجراحين المحليين المقدمين لهذه الامتحانات للحصول على درجة زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية.

وحول انطباع رئيس واعضاء مجلس ادارة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو خلال زياراتهم للدولة وحضورهم الاحتفال والمؤتمر قال انهم اعربوا عن تقديرهم لدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتطوير مختلف الخدمات الصحية فى انحاء الدولة وتوفير المستشفيات الحديثة حيث أكد رئيس الكلية اكثر من مرة ان تخصيص الدولة باحتفالهم ولاول مرة يعتبر نوعا من التقدير والعرفان للمستوى العالى الذى تظهر به الخدمات الصحية والجراحية بالدولة.

وردا على سؤال حول امتحانات زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية والتى عقدت خلال الأسبوع الماضى أشار الدكتور هادي الى ان هذه الامتحانات تعقد فى الامارات بجزأيها منذ اكثر من عقد من الزمان والان تعقد هذه الامتحانات مرتين سنويا وهذا اول امتحان لهذا العام حيث عقد الامتحان النظرى يوم ٤ مارس والشفوى يومي ٦ و ٨ مارس والعملي يومي ٧ و ٩ مارس الجارى وتقدم للامتحان ٩٠ طبيبا حضر منهم مايقارب الثمانين ونجح منهم ٢٢ طبيبا وهذه تعتبر نسبة نجاح عالية جدا وتضاهى نسبة النجاح فى بريطانيا.

وذكر ان هناك اتفاقا مع كلية الجراحين بجلاسكو وكلية الجراحين الايرلندية لتطوير امتحانات درجة الزمالة للجراحين ليتم التركيز على المجال التدريبي والمتابعة التعليمية المتواصلة للاطباء المسجلين لهذه الامتحانات ويسمح هذا التصور بتسجيل المقدم للحصول على عضوية الكلية بعد العمل لمدة سنتين تحت اشراف مستمر وتقارير دورية عن تقدمه فى التدريب والخبرة وبعد نجاحه فى ضمان العضوية فى الجراحة يستطيع ان يتخصص فى أحد فروع الجراحة وهذا التخصص يحتاج الى عمل وتدريب لمدة خمس الى ست سنوات يحصل بعدها الطبيب الماهر على درجة الزمالة التخصصية والتى تؤهله للعمل كاستشارى فى تخصصه.

واشار الى ان دورة عضوية الجراحين الملكية فى ابوظبى ستبدا الشهر القادم وان امتحانات الزمالة بشكلها الحالى ستستمر الى نهاية عام ٢٠٠٠.

خطة للتوسع في خدمات الطب النفسي وتطوير برامج تأهيل مدمني المواد المخدرة

■ صلاح الحفناوي:

■ أجرت اللجنة المركزية للطب النفسي بوزارة الصحة مراجعة شاملة لبرامج التوسع في خدمات الطب النفسي وخطط استحداث اقسام تخصصية نفسية وبرامج تحديث التشخيص والعلاج.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي نائب رئيس اللجنة في مقر كلية الطب بجامعة الامارات في العين.

وصرح الدكتور الزرعوني عقب الاجتماع بأن تحديث وتطوير وتوسيع نطاق خدمات الطب النفسي أصبحت تتصدر أولويات التخطيط واستراتيجيات العمل الصحي في ظل الكثير من الحقائق العلمية.. وعلى رأسها الارتباط الوثيق بين المرض النفسي والمرض العضوي.. حيث تؤدي الضغوط النفسية الى اعراض مرضية عضوية.. وتؤدي الامراض العضوية كالأمراض المزمنة الى ضغوط واضطرابات نفسية.. بالاضافة الى انتشار ماأصبح يعرف باسم الامراض النفسجسدية.. يضاف الى ذلك انتشار الفهم الخاطىء لطبيعة ودور الطب النفسي في المجتمعات العربية بشكل عام حيث يرتبط في اذهان الكثيرين بالجنون وحالات الهياج الخطرة وهو فهم خاطىء يؤدي الى احجام الكثيرين عن تلقي الخدمة الطبية النفسية في الوقت المناسب نتيجة الخوف من تأثيرات هذا الفهم الخاطىء.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان اللجنة التي يترأسها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة بحثت خلال اجتماعها امس الاول القواعد التنظيمية واللوائح التنفيذية للقانون الخاص بمحجز ومعالجة المصابين بأمراض عقلية في ضوء تقييم ماأسفر عنه التطبيق العملي خلال الفترة السابقة.. كما ناقش برامج تطبيق الجودة ومراقبة النوعية في مجال الخدمات الطبية النفسية والبرامج المستقبلية لتطوير هذه الخدمات.. وكذلك البرامج التثقيفية المتصلة بحقائق الطب النفسي والموجهة للمجتمع المحلي.. وخطط ادراج الخدمات التشخيصية والعلاجية للأمراض والاضطرابات النفسية البسيطة ضمن خدمات الرعاية الصحية الاولية التي تقدمها المراكز الصحية.

وأضاف ان اللجنة المركزية للطب النفسي والتي تم تشكيلها بقرار من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تتولى بشكل دائم تقييم الخدمات الصحية النفسية المتوفرة ضمن منظومة الرعاية الصحية المتكاملة وتطوير مجالاتها وتفعيلها وانشاء اقسام جديدة للطب النفسي في مختلف المناطق الطبية.

كما تتولى اللجنة كذلك مهام تطوير قدرات العاملين في مجال الصحة النفسية بجميع تخصصاتهم وفئاتهم والتي تشمل الاطباء النفسيين وفرق الخدمة الاجتماعية والهيئات التمريضية وذلك من خلال توفير وتنظيم برامج متقدمة للتعليم الطبي المستمر.. بالاضافة الى وضع برامج تفصيلية لمعالجة مشاكل الاعتماد على العقاقير والمواد المخدرة (الادمان) وتأهيل المدمنين على العودة للاندماج في المجتمع بعد التخلص من الاعراض الانسحابية للتوقف عن الادمان وعلاج الاسباب النفسية المساعدة على الادمان.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان اللجنة بدأت في تطوير برنامج متكامل للابحاث الصحية النفسية التطبيقية والميدانية والتي تهدف الى رصد المشكلات والامراض النفسية الشائعة في المجتمع وأنواعها ومعدلاتها مقارنة بالمعدلات في الدول المرجعية الاخرى وتحديد الاسباب ووضع قاعدة معلومات صحية متطورة باستخدام تقنيات الحاسب الآلي لتكون في متناول الباحثين في هذا الفرع من فروع العلوم الطبية وللاستفادة منها في وضع البرامج المستقبلية للتطوير من خلال التعرف بدقة على الاحتياجات الفعلية.

وقد شارك في اجتماع اللجنة عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات البروفيسور دوجلاس والدكتورة رفيعة غباش استاذة الطب النفسي بكلية الطب والدكتور الزين عباس عمارة مدير مستشفى الطب النفسي الجديد بأبوظبي والدكتور حمدي عبدالاله المستشار القانوني بوزارة الصحة والدكتور عدنان فضلي بمستشفى راشد بدبي والدكتور يحيى عون الله من قسم الطب النفسي بمستشفى العين والدكتور يحيى عمر حمزة بمستشفى الأمل بدبي والدكتور عقيل عبدالوهاب بمستشفى توام بالعين.

اقرار فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ عقدت لجنة التثقيف الصحي بمنطقة أم القيوين الطبية إجتماعاً صباح امس للتحضير للاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي ستبدأ فعالياته اعتبارا من السابع وتستمر حتى الرابع عشر من ابريل القادم تحت شعار (مواصلة المسنين لنشاطهم ضمان لصحتهم). وذكرت السيدة سلمى صالح مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة انه تم خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام، رئيس اللجنة مناقشة الخطة المقترحة من الادارة المركزية للتثقيف الصحي واقرار فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي بمنطقة أم القيوين الطبية التي ستشتمل على اقامة احتفال مركزي بمشاركة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال مركز التنمية الاجتماعية بأم القيوين والجمعية النسائية وطلبة وطالبات مدارس المنطقة الذين سيشاركون في المعرض الذي سيقام على هامش الاحتفال بهذه المناسبة ويتناول دور المسنين في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.. بالاضافة الى تنظيم ندوة حول الرعاية الصحية والاجتماعية لكبار السن تشارك فيها وزارتا العمل والشؤون الاجتماعية والعدل والشؤون الإسلامية والاوقاف وعدد من الأطباء المختصين بمنطقة أم القيوين الطبية، كما تشتمل فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي على تنظيم زيارات ميدانية لأسر كبار السن لتقديم الارشادات والخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية، بالاضافة الى تكثيف الوعي بأهمية هذه الفئة الاجتماعية الهامة من خلال خطبة الجمعة الموافق للتاسع من ابريل القادم بمساجد الامارة واذاعة أم القيوين التي ستخصص برنامجا خاصا وتشتمل على ندوة ومسابقة بهذه المناسبة.

وذكرت السيدة سلمى عبيد انه سيتم في اطار فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي تكريم المسنين الذين قدموا خدمات مميزة وساهموا في مسيرة التنمية بالامارة.. واقامة يوم مفتوح في ختام فعاليات الاحتفال للترفيه عن المسنين.

ملتقى طلابي بجمعية توعية ورعاية الأحداث

■ دبي - «الاتحاد»: ضمن أنشطة جمعية توعية ورعاية الأحداث وقبل مهرجان دبي للتسوق تنظم اللجنة الاجتماعية بالجمعية وبالتعاون مع منطقة دبي التعليمية الملتقى الأول للطلبة اليوم الأربعاء في مدرسة الامارات الاعدادية للبنين بمشاركة ٢٠ طالبا من كل مدرسة من مدارس الدولة، وتحت شعار «أبناؤنا ماذا يريدون منا؟».

وقال الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي أمين السر العام بالجمعية بأن تنظيم الملتقى الأول يأتي انطلاقاً لأنشطة عام ٩٩ والعمل على تنفيذ بعض البرامج والأنشطة وقال ان الفئة العمرية مابين ٧ - ٢١ سنة سوف تأخذ اهتماماً من قبل الجمعية لأنها تشكل عصب المجتمع والفرد يكون فيها في إطار تكوين شخصيته وتحديد معالمها لكثرة التغيرات الحاصلة، لهذا فإننا نحاول في كثير من برامجنا التواصل مع الأبناء والأسر بالوسائل المناسبة والوقوف على رأيهم وحاجاتهم وهمومهم ومشاركتهم وخلق جو صحي لتحقيق الراحة لهم ولأسرهم.

مساكن وطرق حديثة بالقوع

الحزام الاخضر يلف القوع (تصوير - محمد سليم)

فرع جديد لبلدية العين بمنطقة القوع للتيسير على المواطنين

خطة طموحة لانشاء ألف مزرعة جديدة بالمنطقة

■ العين - جميل رفيع:

■ افتتحت دائرة بلدية العين فرعا جديدا بمنطقة القوع التي تقع الى الجنوب من مدينة العين بحوالي ١٢٠ كيلومترا وذلك لتدعيم تقديم الخدمات لسكان المنطقة بما يتماشى والنهضة الحضارية والعمرانية الشاملة التي تشهدها الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ومنطقة القوع طالتها يد التعمير وحولتها الى غابات خضراء ومزارع منتجة تدعم الانتاج الزراعي بالمنطقة الشرقية كما انتشرت فيها التجمعات السكانية الحديثة، الاتحاد التقت بابناء المنطقة، الذين كانت السنتهم تلهج بالدعاء لصاحب السمو رئيس الدولة مشيدين باهتمامات سموه بالمنطقة وحرصه على توفير الخدمات الضرورية لهم في اماكن سكنهم.

وكانت بداية اللقاءات مع عويص بن احمد الدرعي عضو المجلس البلدي ومعرف قبيلة الدروع بالمنطقة والذي قال بأن المنطقة كانت صحراء قاحلة جرداء لاترى فيها الاصفرة الرمال تفتقر الى ابسط متطلبات المعيشة ومع بدء مسيرة الاتحاد حرص صاحب السمو رئيس الدولة على تعمير هذه المنطقة ووجه بانشاء المساكن الشعبيه وشق الطرق وانشاء المدارس والمراكز الصحية والاسواق التجاريه ونشر الرقعة الزراعية في المنطقة .. والآن كما ترون ماتشهده المنطقة من مشروعات حيويه هو الا تجسيد لاهتمام سموه بتوفير الحياة الكريمة لابنائه المواطنين في كافة المناطق واضاف بأنه في الفترة الماضية تسلم المواطنون من سكان المنطقة ٦٠ مسكن شعبي تم انشاؤها بحيث تتوفر فيها كافة المرافق بما يتماشى مع عادات وتقاليد ابناء الامارات وقال ان هذه المساكن اعطت المنطقة مزيدا من الامتداد والاتساع الأفقي بحيث شكلت بالإضافة الى المساكن القديمة مدينة تتوفر بها كافة الخدمات التي تلبي احتياجات المواطنين.

وقال: بالاضافة الى المزارع الموجودة حاليا والتي تضم حوالي ٤٦ مزرعة منتجه يجري حاليا العمل على انشاء ألف مزرعة حيث تقوم المعدات والاليات بمسح الاراضي للتهيئة لانشائها.

واضاف ان من رأى القوع قبل ٢٥ عاما، ويراها الآن يدرك مدى نظرة صاحب السمو رئيس الدولة الثاقبة للأمور وعشقه البالغ لهذه الارض.

وأعرب عويص الدرعي باسم سكان منطقة القوع عن الشكر والامتنان للرعاية الكريمة التي حظي بها أبناء المنطقة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والدعم المتواصل لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والمتابعة الحثيثه لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية في تنمية المناطق النائية وتوفير كل مستلزمات التطور والرخاء.

وأشاد محمد بن علي الدرعي بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنى له طول العمر وقال ان هذه المنطقة كانت صحراء تفتقر الى ابسط سبل الحياة وبعد ان تسلم سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي أخذ يتفقد احوال القبائل، واستطاع سموه بقوة ارادته وتصميمه ان يجعل كل جزء في هذه المنطقة ينبض بالحياة فعمرها بإنشاء المساكن والمدارس والمستشفيات وامدها بكافة الخدمات التي تتطلبها الحياة العصرية الكريمة اسوة بالمدن. ولم يقف سموه عند هذا الحد بل امتد عطاؤه لنشر الرقعه الخضراء في هذه المنطقة.

وأعرب حمدان بن حميد الدرعي مدير فرع البلدية بالقوع عن خالص امنياته لصاحب السمو رئيس الدولة بالصحة والعافية وطول العمر لما يوليه سموه من اهتمام كبير بالمشاريع الحيويه والخدميه لاهالي منطقة القوع. وقال ان هذا يجعلنا نفتخر ونعتز بقيادتنا الحكيمه ونجدد العهد والولاء والانتماء لسموه.

وأضاف بصفته مسؤولا للبلدية في هذه المنطقة، عمدت دائرة البلدية الى التسهيل على المواطنين من خلال ايجاد فرع للبلديه بالمنطقة يتابع المشاريع الحيوية ويشرف على الخدمات العامة، كما يتابع قضايا المنطقة بدائرة البلدية في مدينة العين.

ويؤكد الدحبه محمد سالم سطوح العامري ان الخدمات التي يوفرها صاحب السمو للمواطنين في الدولة قلما تتوفر لاخرين في بلاد أخرى مشيرا الى توفر الخدمات من مساكن ومدارس ومراكز صحية ومزارع وقال بأن سموه لم يدخر وسيلة لتحقيق رخاء ورفاهية المواطن مؤكدا ان القيادة الحكيمة لسموه دائما تسعى لفتح افاق جديدة رحبة للارتقاء بمستوى حياة المواطن وتأهيله للعمل والعطاء..

ويؤكد علي سيف الدرعي ان مانجنيه الآن هو ثمار الغرس الذي غرسه صاحب السمو رئيس الدولة بعزمه وقوة ارادته لتحويل الرمال الصفراء الى جنان خضراء تنبض بالحياة يعيش فيها انسان هذه المنطقة بكل راحة وامان واستقرار.

وأشاد هادف الدرعي بالخدمات التي توفرها الدولة للمواطنين في المناطق النائية أسوة بالمدينة.

وقال محمد الدرعي ان منطقة القوع خلال الفترة الأخيرة شهدت العديد من المشاريع الحيوية الضخمة التي حولت المنطقة الى مدينة تتوفر بها كافة الخدمات التي تلبي احتياجات المواطنين.

وخلال اللقاءات طالب عدد من شباب منطقة القوع بايجاد ناد رياضي ثقافي اجتماعي ليمارس فيه الشباب الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وليكون بمثابة متنفس لهم.

الدحبة محمد سالم العامري | علي سيف الدرعي | هادف الدرعي | حمدان الدرعي | عويص علي بن احمد الدرعي

مريم الرومي تشهد الحفل السنوي لمركز دبي للرعاية الخاصة

■ دبي - ثائرة آل علي:

■ شهدت سعادة وكيلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدبي الحفل السنوي لمركز دبي للرعاية الخاصة مساء أمس والذي اقيم بفندق كراون بلازا بدبي. كما شهد الحفل د. عبدالله الخياط رئيس مجلس ادارة مركز دبي للرعاية الخاصة، وعبداللطيف الريس مدير مركز دبي للمعاقين، د. مهشيد صالحي مديرة المركز ومحمد ثاني عضو مجلس ادارة المركز ونادية الصايغ رئيسة قسم المعاقين بدبي وكبار الشخصيات المهتمة بقضية المعاق.

بدأ الحفل بكلمة ترحيبية القتها د. مهشيد صالحي مديرة المركز اشادت فيها بجهود الطلاب المعاقين خلال الاشهر الماضية ليستطيعوا ان يقفوا على خشبة المسرح، كما اكدت على الدعم المعنوي والمادي من الافراد والمؤسسات بالدولة وشكرت جميع العاملين والقائمين على المركز.

ثم القى الدكتور عبدالله الخياط كلمته التي اكد فيها على ان زيادة اعداد هذه المراكز انما هو دليل على تحضر وتقدم الدولة، وقال بان الحضارة ليست بتشييد العمارات ومتابعة آخر التطورات وانما تتمثل في مدى احتضان ومراعاة وتوفير الدولة لاحتياجات شعبها وابنائها وخصوصا ذوي الحاجات الخاصة.

وفي الختام وجه الشكر والتقدير لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم راعي المركز ومعالي مطر الطاير وزير العمل لوقوفهم بجانب المعاق وتذليل كل الصعوبات لدعم ومساندة هذا المركز.

مجلس إدارة جديد للجمعية الأردنية بابوظبي

انتخبت الجمعية الاردنية بابوظبي في اجتماع لجمعيتها العمومية مساء امس الاول مجلس ادارة جديد برئاسة نايف النوباني، وهيثم مقطش نائبا للرئيس وعضوية، د. خليل الحسن امينا للسر، هاني ملكاوي امين صندوق، قاسم طعامنة مسؤولا للجنة الثقافية، ماهر حماتي للجنة الاجتماعية وشرف قحماوي للرياضة. حكمت المومني للعضوية، وحسن القضاة مسؤول لجنة العلاقات العامة.. وعضوي الاحتياط، محمدبني هاني، ومحمد القضاة.

كما بحثت الجمعية العمومية عددا من المسائل الادارية والمالية للسنة المنتهية، ورفعت مجموعة من توصيات العمل للمجلس المنتخب.



سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان خلال تكريم الضباط

.. وخلال تكريم العنصر النسائي المتميز (تصوير يوسف العدان)

في حفل بنادي ضباط الشرطة

سيف بن زايد يكرم المتفوقين من رجال الشرطة المتميزين

الشعفار يؤكد السيطرة الكاملة على قضايا المخدرات وظاهرة التسلل







الرائد صقر بن علي — النقيب أحمد الحنطوبي — النقيب محمد حمد البادي — النقيب عبيد راشد المغني



النقيب محمد عبدالله الشامسي — النقيب احمد سيف الكعبي — ملازم نجل المرحوم علي النقبي

تغطية جمال أبوطالب

▫ كرم اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية صباح أمس عددا من الضباط وضباط الصف والأفراد المتفوقين في دوراتهم التدريبية والمتميزين الذين قاموا بأعمال بطولية أثناء الخدمة والمتعاونين مع الشرطة من المواطنين والمقيمين.

وحضر حفل التكريم الذي أقيم بنادي ضباط الشرطة بأبوظبي ضمن فعاليات الاحتفال باليوم التدريبي سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن والعميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل والعميد محمد خميس الجنيبي مدير ادارة الشؤون الإدارية والمالية والمكلف بمهام نائب مدير عام شرطة أبوظبي والعقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة والعقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين الى جانب مدراء الادارات ورؤساء الاقسام وعدد من الضباط بشرطة أبوظبي.

وقد بدأ الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم قام اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان يرافقه العقيد مصطفى شهاب مدير ادارة التخطيط والتدريب بشرطة أبوظبي بتوزيع شهادات التقدير والهدايا التذكارية على الضباط وضباط الصف والافراد المتفوقين والمتميزين والمتعاونين من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

وأكد سعادة اللواء سيف الشعفار عقب الاحتفال عن حرص وزارة الداخلية لتكريم المتميزين من الضباط وصف ضباط والمتعاونين مع أجهزة الشرطة. وتعتبر هذه المناسبة سنة سنوية لتكريم المتميزين لتشجيعهم على مواصلة البذل والعطاء وحث زملائهم الآخرين على الجد والاجتهاد لتحقيق التميز لما فيه تحقيق أمن واستقرار المجتمع.

وقال لقد أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة الأكثر أمانا واستقرارا حيث حصلت على المركز الأول بين الدول في معرض برلين الدولي للسياحة لتحقيقها عنصر الأمن والأمان للسائح ومقومات السياحة نتيجة ما تحقق من نهضة عمرانية وسياحية في ربوع الدولة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يبذل قصارى جهده لدعم ومساندة الأجهزة الأمنية وتوجهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة لإعطاء الأجهزة الأمنية الأهمية القصوى باعتبار ان الأمن ركيزة أساسية لتقدم المجتمع.. وان جميع المؤشرات تؤكد السيطرة المطلقة على جميع القضايا بفضل قدرة وكفاءة الكوادر الشرطية المؤهلة والمدربة تدريبا عاليا وعصريا في كل المجالات الأمنية مواكبة للتطورات المحلية والعالمية وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين. حيث التدريب المتميز واستخدام أحدث الأجهزة التقنية في العمل الشرطي.. وان مؤتمر الشرطة وتحديات القرن الذي عقد ضمن فعاليات اليوم التدريبي يؤكد ان شرطة الإمارات شرطة عصرية قادرة على مواجهة تحديات القرن القادم لما فيه أمن واستقرار المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأوضح ان سلاحنا سلاح علمي للجانب الأمني بالمتابعة المستمرة للتقنيات المعاصرة في دولة الإمارات يشهد لها الجميع بالمستوى الأمني المتميز على المستوى العالمي والمحلي.

وقال ان قضية المخدرات قضية عالمية لم تسلم منها أية دولة وهي ليست قضية تختص بها دولة واحدة ولذلك فإن التعاون على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي قائم في مجالات تبادل المعلومات والخبرات وان التنسيق في هذا المجال هام جدا. وان دولة الإمارات بأجهزتها حريصة على القضاء على هذه الآفة برصد الكثير من قضايا المخدرات التي تسجل غالبيتها عبر طريق الدولة حيث تم ضبط الكثير من هذه القضايا وان نجاح الشرطة في ذلك يرجع الى التدريب العالي لرجال المكافحة والتعاون القائم مع الدول واستخدام التقنية الحديثة في المجالات الأمنية مما حقق السيطرة الكاملة على قضايا المخدرات.

وحول المشروعات المستقبلية لوزارة الداخلية أكد سعادة اللواء سيف الشعفار على الاهتمام بالعنصر البشري في الشرطة وتنميته وتدريبه لرفع كفاءة العمل الأمني بالاتجاه نحو تأسيس شرطة عصرية من عناصرها عنصر التدريب وأن يكون الفرد مسلحا بالجانب العلمي والمهارات العملية لمواكبة العصر في مواجهة الجريمة.. وأكدت ان وزارة الداخلية تأخذ بالجانب العلمي وتعزز الشرطة الحديثة بالأجهزة التقنية التي تسهل عمل الشرطة بما تتطلبه أعمال الأمن الحديثة.

وأشاد سعادته بدور العنصر النسائي في أجهزة الشرطة.. والاستفادة من هذا العنصر ليس فقط في الجانب الإداري وانما في الجوانب الأمنية تحقيقا لأهداف الوزارة في مشاركة العنصر النسائي في هذا المجال.

وأكد في ختام تصريحاته بالسيطرة الكاملة على ظاهرة التسلل بفضل تطبيق قانون الإقامة الذي صدر منذ ثلاث سنوات الذي قضى على السوق المحلية لاستخدام المتسللين نتيجة معاقبة النوخذة والبحارة والمرشد والمتعاون والمتسلل وقضى القانون على ظاهرة العامل الهارب والمشغل لشخص على غير كفالته بجانب وعي الجمهور وتعاون المواطنين والمقيمين في الابلاغ السريع عن المتسللين والهاربين من كفلائهم بجانب دور قوات الشرطة وقوات الأمن وقوات جناح الجو وحرس الحدود والسواحل الذي تم تدعيمه بالأجهزة الحديثة من زوارق سريعة ورادارات ساحلية وتدريب عال أدى الى الحد من ظاهرة المتسللين بل السيطرة الكاملة على ظاهرة التسلل.

المكرمون يؤكدون مواصلة الجهد لمسيرة الأمن والأمان



مجموعة من الشرطة النسائية المتميزة

اللواء سيف الشعفار خلال المؤتمر الصحفي عقب الاحتفال

وقد التقت «الاتحاد» بعدد من الضباط المتفوقين في الدورات المحلية والخارجية وأحد أبناء الضباط الذي استشهد أثناء عمله.. لإلقاء الضوء على أسباب التكريم ليكون دافعا للآخرين على الحصول على هذا الشرف التكريمي.

يقول الرائد صقر بن علي الحاصل على تقدير ممتاز في دورة القيادات الوسطى انه سعيد بهذا التكريم حيث كان الاجتهاد والاستيعاب لفعاليات الدورة والاهتمام بموضوعاتها لرفع كفاءة الأداء أثناء الخدمة وراء التفوق والحصول على درجة ممتاز.. ويقول النقيب محمد حمد البادي الحاصل على تقدير ممتاز أيضا في دورة القيادة الوسطى ان سبب التفوق يعود الى الاهتمام الكبير بالمواد القانونية والشرطية وتحليل المشكلات وتقديم بحث عن كيفية مواجهة انحراف الأحداث والعمل على تعديل السلوكيات السلبية عند الصغار. ويضيف النقيب محمد عبدالله الشامسي الحاصل على تقدير ممتاز في دورة ثالثة للقيادة الوسطى ان سبب التفوق التركيز أثناء المحاضرات والتفاعل مع المحاضرين لتحقيق استيعاب كافة الموضوعات التي طرحت خلال الدورة في المجالات الأمنية وتقديم بحث عن تطوير حماية المنشآت النفطية للحفاظ على المنجزات الاقتصادية.

ويقول النقيب أحمد سيف الكعبي الحاصل على الترتيب الأول في دورة المظليين ان سبب تفوقه يعود الى اللياقة البدنية العالية والسلوك والانضباط أثناء فعاليات الدورة واستيعاب التجارب العملية والنجاح في القفزات الليلية والنهارية على ارتفاعات مختلفة لزيادة مستوى الأداء أثناء الخدمة في مواجهة المهمات الصعبة.

ويقول النقيب أحمد محمد الحنطوبي الحاصل على الترتيب الأول في دورة قادة مجموعات الحماية ان السبب الرئيسي في التفوق اكتساب المهارات المطلوبة بحسن التصرف وإصدار القرار المناسب في الوقت المناسب وتنمية مهارات الملاحظة وسرعة البديهة وحسن التصرف خلال أداء التمارين العملية خلال الدورة.

ويقول النقيب عبيد راشد المغني الحاصل على تقدير امتياز في دورة تنمية مهارات التعامل مع فرق العمل في معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية التي ضمت عددا من ضباط دول مجلس التعاون ان سبب التفوق الاستيعاب الكامل لموضوعات تكوين فرق العمل وإدارة الاجتماعات واكتساب المهارات الإدارية التي تحقق تسيير العمل الإداري الشرطي لسرعة تنفيذ معاملات المراجعين مع الشرطة.

وقد أعرب الجميع عن خالص شكرهم وتقديرهم لرعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لهذا الاحتفال الذي يعطي حافزا قويا للجميع على البذل والعطاء والاخلاص في أداء العمل بما يحقق استمرار مسيرة الأمن والأمان في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي هذه المسيرة.

ويقول مانع نجل النقيب علي محمد علي النقبي الذي توفي أثناء توجهه إلى مقر عمله في إدارة شرطة طريف انه يوجه الشكر والتقدير للواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على هذا التكريم وانه يأمل في المستقبل أن يكون ضابط شرطة لمواصلة عمل والده لتحقيق أمن واستقرار المجتمع لحماية المكتسبات التي تحققت في ظل الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وفيما يلي أسماء الإدارات الفائزة في المجال التدريبي وأوائل مسابقات الرماية مسدس وبندقية رجال وشرطة نسائية:

● أولاً: الإدارات:

المركز الأول قسم قوة الأمن الخاصة، المركز الثاني إدارة شؤون الأمن، المركز الثالث إدارة المرور والترخيص.

● ثانيا: الأوائل في مسابقات الرماية بندقية ومسدس من الشرطة النسائية: عريف عفرة الماس محمد، شرطي ملفية عبدالله صالح، شرطي أول فاطمة ناصر سالم، عريف خديجة عبدالله سالم، شرطي حليمو محمود محمد، شرطي عائشة حارب محمد.

● ثالثا: الإدارات الفائزة في مسابقة الرماية: إدارة شرطة العين وإدارة الحراسات.

● رابعا: الأوائل من الرجال في مسابقة الرماية: رقيب عبدالرحمن اسماعيل أحمد الحمادي، شرطي أول سعيد خلفان سعود الزيدي، شرطي أول سالم سيف راشد الشامسي، شرطي شامبو كومار، شرطي أول علي محمد البادي، رقيب أحمد ابراهيم محمد الحمادي.

● خامسا: الإدارات الفائزة: قسم قوة الأمن الخاصة، وإدارة الحراسات وإدارة حماية منشآت النفط.

وفيما يلي أسماء المكرمين:

● أولا: المتفوقون بالدورات الخارجية:

نقيب عبيد راشد جمعة المغني، نقيب يوسف أحمد جمعة ونقيب راشد سهيل البرغومي.

● ثانيا: المتفوقون بالدورات المحلية:

رائد صقر محمد صقر البنعلي، نقيب محمد حمد علي البادي، نقيب محمد عبدالله سعيد الشامسي، نقيب أحمد سيف أحمد الكعبي، نقيب أحمد محمد الحنطوبي، ملازم أول أحمد محمد الزيودي، ملازم علي حمد شنين السناني، ملازم حسين علي حمد السناني ملازم عبدالله سالم التميمي، ملازم محمد أحمد حسين العطاس، ملازم رصاص سالم رصاص العامري، مساعد أول الشيخ محمد عبدالرحمن علي آل ثاني، مساعد أول علي غدير عبيد الكتبي، مساعد أول مباحث خليفة علي عبدالله الحوسني، مساعد ناصر راشد سعيد العلوي، رقيب أول سالم راشد عبيد، رقيب أول عبدالله حمود الحبسي، رقيب محمد سالم عبدالله، رقيب كاتب خالد سعيد عقلان، رقيب سعيد عوض سعيد، رقيب حمود علي سلطان، رقيب سالم سليم الصغير العامري، رقيب كاتب حسابات محمد حميد الخاطري، رقيب مباحث جمعة عمر مهدي، رقيب أحمد سهيل الكثيري، عريف حسن عبدالرحمن محمد، عريف سعيد علي حمدان، عريف عبدالله محمد ناصر الغيثي، عريف مسلم سعيد محمد الرواحي، عريف يوسف عبدالله سالم، شرطي أول خليفة راشد محمد اليحيائي، شرطي أول عباس عبدالرزاق سيف، شرطي حسب الله ادريس محمد، شرطي خميس سعيد ناصر، شرطي سيدي محمد ولد محمد، شرطي محمد ابو بكر بن علوي، شرطي سعيد عبدالرزاق سيف، شرطي عبيد ناصر علي، شرطي هلال خلفان جميع اليحيائي، شرطي ابراهيم محمد ابراهيم الجمري.

● ثالثا المتفوقات بالدورات المحلية:

مساعد أول عائشة عبدالله محمد خميس الفارسي، مساعد أول منى خليفة سالم اليعقوبي، مساعد أول مهندس سميرة علي بخيت الجابري، مساعد أول معلم ثقافة ميادة محمد سيف الدين، رقيب مايسة حميدان محمود، رقيب وطفة علي مطر.

● رابعا: الذين حققوا بطولات أثناء الخدمة:

رائد خلفان عبيد مصبح الشامسي، رائد عجيل علي عبدالله، ملازم أول يونس محمد حسن البلوشي، مساعد أول سلطان سرحان سالم، مساعد عباس حسين موسى، رقيب أول جمعة مال الله سعيد الخميري، رقيب سالم غنام عبدالله الكعبي، رقيب عصام عبدالله محمد، عريف مسلح محمد مسلم أحمد، شرطي أول باه محمد الحسن، شرطي أول سبيل مراد محمد، شرطي أول ادمو أحمد عبداتي، شرطي أمين ولد بابا، شرطي عباس عبد علي، شرطي جعفر عبدالعزيز محمد، شرطي خالد جمعة راشد، شرطي عبدالحكيم علي سالم، شرطي نادر علي محمد، شرطي عبدالعزيز محمد عبدالله.

● خامسا: الذين انتهت خدماتهم بسبب الوفاة نتيجة الحوادث أثناء الخدمة:

النقيب علي محمد علي النقبي وتسلم الجائزة ابنه مانع. والملازم أول احمد أدريس غلوم وتسلم الجائزة عن ذويه سليمان عبدالكريم.

● سادسا: المتعاونون مع الشرطة:

الطالب حمد محمد حمد المزروعي الذي أنقذ فتاة من محاولة الخطف والاغتصاب.

ضاحي خلفان يفتتح الدورة الاولى لقيادة فريق العمل والادارة الفعالة

■ دبي - «الاتحاد»: أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان المرحلة الحالية من العمل الشرطي تستدعي المثابرة لتحقيق اعلى درجات العلم للارتقاء بالواقع الشرطي الى مستويات تحقق المردود الامني وأن المراحل السابقة من العمل الشرطي لم تمر بتحديات مثل التحديات التي يواجهها رجل الشرطة في الوقت الحاضر اذ لم يعد من الممكن الاعتماد على مفاهيم امنية كانت تدرس في السابق بل علينا مواصلة الاكتساب المعرفي للعلوم الشرطية المتطورة والتي تتغير من خلالها مفاهيم كثيرة باتت ضرورية لمواجهة مستوى الجريمة في الوقت الحالي.

جاء ذلك خلال افتتاحه دورة قيادة فريق العمل والادارة الفعالة للاجتماعات.

وأكد سعادته ان هذه الدورة التي تعقد حاليا في معهد التنمية الادارية والشرطية تعتبر من اهم الدورات التي تنظمها شرطة دبي لما لها من اثر بالغ في ترسيخ مفاهيم جديدة تتصل بالعمل الشرطي والامني خصوصا بالنسبة لتشكيل فريق عمل متكامل ينظر للمشكلات المجتمعية والجريمة بوجه الخصوص من زوايا مختلفة وان فريق العمل مطلب لاي ادارة ناجحة شمولية التوجه في حل القضايا والجرائم التي تواجه المجتمع.

واضاف سعادته ان شرطة دبي تعد خطة طموحة بشعار «قوية لا سلطوية» من اجل الحفاظ على مجتمع سوي واقتصاد قوي تمتد حتى سنوات طويلة متمنيا للضباط المشاركين الاستفادة القصوى من هذه الدورة والمثابرة لتحصيل العلم الشرطي والتطور والتطوير من خلال الافكار والاساليب المتعددة التي تثري الجانب الامني.

ويشارك في هذه الدورة الصف الثاني من القيادة العامة في شرطة دبي وتستمر اسبوعا واحدا وتهدف الى شرح العناصر الرئيسية لفريق العمل والتعريف بكيفية بناء سلوكيات واخلاق عناصر العمل والتعريف بعناصر القوة لفريق العمل الناجح والتعريف بعناصر ومكونات قائد الفريق وشرح بعض طرق القيادة الفاعلة.

ويحوي منهاج الدورة التعريف بمقومات الفريق وبمراحل بنائه وتقييم نظرية بناء فريق العمل وتقييم نظرية القيادة ووسائلها وتطبيقات ومقومات بناء فريق العمل والقيادة عمليا ويشرف على هذه الدورة المقدم عادل الشارد مدير معهد التنمية الادارية والشرطية في شرطة دبي.

اختتام ندوة عوادم السيارات في بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اختتمت بلدية دبي امس ندوة عوادم المركبات التي نظمتها ادارة البيئة في البلدية على مدى يومين متتاليين في قاعة المدينة في المبنى الرئيسي للبلدية لمناسبة اسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر والمقام تحت شعار «هواء نقي.. بيئة سليمة».

وقد ترأس المهندس حسين لوتاه مساعد مدير علم بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة الجلسة الختامية للندوة والتي اصدرت بعض المقترحات المهمة التي تدور حول اتخاذ الاجراءات اللازمة لتقليل تأثير انبعاثات عوادم المركبات في الدولة. والتي كان من اهمها تشجيع استخدام الوقود الخالي من الرصاص بدلا من الوقود العادي وتطوير نظام المواصلات العامة لتقليل الاعتماد على السيارات الخاصة.

وأكد ان المشاركين في الندوة تمكنوا خلال جلساتها التي استمرت ليومين من التطرق الى جميع جوانب الموضوع مما ساهم بشكل ايجابي في نجاح اهداف الندوة وتحقيق الغاية المرجوة منها.

واضاف ان البلدية ستقوم في فترة لاحقة باعتماد عدد من التوصيات على ضوء الاستبيان الذي قامت بتوزيعه على المشاركين في الندوة حيث سيتم دراسة جميع البيانات التي اشتملتها الاستبيانات وتحليلها للوصول لافضل توصيات من شأنها ان تحافظ على البيئة بتقليل تأثير انبعاث عوادم المركبات. واشار الى ان البلدية ستقوم فور الانتهاء من اعتماد التوصيات الخاصة بالندوة بتحويلها الى الجهات العليا في الدولة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

واثنى مساعد مدير عام البلدية على استجابة الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية والشركات والمؤسسات الخاصة للدعوة التي وجهتها البلدية لهم ومساهمتهم الفعالة في فعاليات الندوة. حيث شارك في الندوة كل من شرطة دبي وشرطة الشارقة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وبلديتي ابوظبي والشارقة بالاضافة الى جائزة زايد الدولية للبيئة وغيرها من المؤسسات والشركات.

وضمن فعاليات اليوم الختامي للندوة قدم ثان في هوك كبير المهندسين في وزارة البيئة السنغافورية ورقة عمل حول ايجابيات استخدام الوقود الخالي من الرصاص بدلا من الوقود العادي حيث اوضح في حديثه تجربة سنغافورة في هذا المجال والاجراءات التي اتخذتها لتشجيع استخدام الوقود الخالي من الرصاص كما قدم شوشي ليون مساعد مدير علم شركة واي كوم السنغافورية المكلفة من قبل الحكومة السنغافورية لفحص عوادم المركبات ورقة عمل حول اجراءات فحص عوادم المركبات ومعيار الفحص في المركبات القديمة والجديدة والمعدات المستخدمة في عمليات الفحص وكيفية عمل الفحص الدوري والفحص العملي بالاضافة الى كيفية عمل الصيانة اللازمة في هذا الشأن.

وتجدر الاشارة الى ان البلدية ستنظم اليوم حفلا في النادي الاهلي في دبي في ختام مشاركتها في فعاليات اسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر لتكريم ٢٧٩ موظفا مثاليا من الحاصلين على تقدير ممتاز او جيد جدا من فئات العمل والسائقين والمراقبين والمفتشين وضباط الصحة ورجال الامن والكهربائيين والعاملين في البناء والنجارين والبستانيين والعاملين في السباكة واللحام والدهان في ادارات واقسام البلدية المختلفة حرصا منها على تقدير الكفاءات وخلق روح التنافس الشريف. ضمن سياستها القائمة على ترسيخ سبل التواصل والاخاء مع الجمهور الداخلي من موظفين وعاملين كجزء مهم من سياسة الادارة العليا للبلدية.

حوادث وقضايا

اصابة ثلاثة أطفال وسيدتين ورجل في حوادث دهس متفرقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: أصيب ثلاثة أطفال وسيدتان في حادثي دهس، كما اصيب رجل نتيجة صدم دراجته الهوائية. وقد وقع حادث دهس جماعي على شارع الملك فيصل اسفر عن اصابة سيدتين وبرفقتهما طفلتاهما اللتان لا تتجاوزان السنة الثانية من العمر. وذلك خلال عبور المذكورتين الطريق الى الجانب الاخر وهما تحملان الطفلتين دون الانتباه الى قدوم سيارة صغيرة تسير بسرعة زائدة حيث فوجئ السائق بالسيدتين امام سيارته فحاول تفاديهما دون جدوى وصدمهما بمقدمة السيارة مما ادى الى اصابة السيدتين وطفلتيهما بعدة اصابات بليغة في انحاء مختلفة من اجسادهن اقتضى نقلهن باسعاف الشرطة الى المستشفى لتلقي العلاج. واصيبت الطفلة (س. أ) البالغة من العمر سبع سنوات نتيجة دهسها من قبل سيارة صغيرة يقودها المدعو (ع. خ) خلال عبورها الشارع في منطقة الغبيبة حيث فوجئ السائق المذكور بالطفلة تخرج من جانب الطريق ونتيجة لقرب المسافة بين المركبة والطفلة والاهمال وعدم الانتباه صدمت السيارة الطفلة المذكورة من الجهة الامامية محدثة لها اصابات بليغة نقلت على اثرها الى المستشفى.

من ناحية اخرى اصيب (ك. ش) اثناء عبوره الشارع على دراجته الهوائية على شارع المنطقة الصناعية الثالثة حيث كان يقود دراجته دون توخي الحذر والانتباه في منتصف الجزيرة الوسطية الفاصلة بين الشارع عندما انحرف بشكل مفاجئ ليدخل الى الشارع حيث فوجئ بقدوم مركبة من الجانب الاخر والتي حاول قائدها تفاديه إلا انه لم يتمكن من ذلك فصدمه بمقدمة السيارة مما ادى الى اصابته بجروح وكسور متوسطة، وقامت دوريات الاتجاد بتخطيط الحوادث واسعاف المصابين.

القبض على اربعة أشخاص بتهمة سرقة المحال التجارية

■ الشارقة - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة من القبض على اربعة اشخاص من الجنسية العربية بتهمة السرقة، وذلك اثر بلاغات تلقتها الشرطة من اصحاب عدة محال تجارية كان منها بلاغ من احد موظفي متجر للعطور يفيد فيه عن قيام مجهول بسرقة مبلغ وقدره ١٨٠٠ درهم وأربع ساعات يد ومجموعة من العطور، كما تقدم احد الاشخاص من الجنسية العربية ببلاغ يفيد فيه عن سرقة مبلغ نقدي من محله، كما ابلغ احد موظفي محل لبيع الهواتف المتحركة عن تمكن مجهول من سرقة ثمانية هواتف متحركة من انواع مختلفة من محله وهو بلاغ مشابه تقدم به احد المواطنين يفيد فيه عن سرقة ثمانية هواتف متحركة لتضاف الى بعض البلاغات التي تلقتها الشرطة من بعض اصحاب البقالات. وعلى ضوء تلك البلاغات قام رجال المباحث بتكثيف بحثهم وتحرياتهم التي قادتهم الى القاء القبض على كل من (م. ع) و(م. م) حيث اثبتت المعلومات التي تم جمعها انهما يحوزان بعض تلك المسروقات وبمناقشتهما اعترفا بقيامهما بالسرقة مع شخصين آخرين وهما (ع. م) و(ح. ع) اللذين القي القبض عليهما.

وباتخاذ الاجراءات القانونية تم تفتيش مكان اقامتهما حيث ضبطت بعض المسروقات بحوزتهما ثم قام المتهمون بإرشاد رجال المباحث عن المحال التي قاموا بالسرقة منها وبناء عليه تم تحويل القضية الى النيابة العامة.

الحبس سنة لروسي حاول سلب سائق سيارة أجرة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ قضت محكمة الجنايات في دبي امس بحبس أ. ت. ك. روسي الجنسية - لمدة سنة وابعاده عن الدولة بعد قضاء العقوبة وذلك لمحاولته سلب سائق سيارة اجرة بالقوة. وكان المتهم قد استوقف سيارة اجرة وطلب من سائقها التوجه به الى منطقة جبل علي واثناء توقف السيارة قام بلف غترة قماش حول رقبة السائق وطلب منه تسليم ما معه من نقود ولكن من حسن حظ السائق مرت سيارة شرطة في هذا الوقت فأخبرهم السائق بما حدث فتم القبض عليه وتقديمه للمحاكمة.

كما قضت المحكمة بحبس أ. م. ب - عربي الجنسية - لمدة ثلاثة اشهر لانتحاله صفة رجال التحريات وحاول ايهام سائق سيارة بأنه من رجال الامن فتم التقاط رقم سيارته والقبض عليه بعد ذلك وتقديمه للمحاكمة.

وقضت المحكمة بعدم اختصاصها نوعيا في نظر دعوى ضد أ. ك. وف. م وم. ك من الجنسية الهندية. متهمين بتزوير شهادة لمن يهمه الامر ورفع راتب احدهم الى اكثر من اربعة آلاف درهم وتمكن من الحصول على تأشيرة اقامة لافراد اسرته بناء على هذه الشهادة مقابل مبلغ ٢٥٠٠ درهم، وقضت المحكمة باحالة القضية الى محكمة الجنح.

إصابة امرأة في حادث انفجار أنبوب غاز

أصيبت المدعوة بونغ يومين ٣٠ سنة في حادث انفجار أنبوب غاز بمطبخ شقة إحدى البنايات بدبي. وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع بنقل المصابة الى المستشفى وتحديد الأضرار التي وقعت بالشقة محل الحادث والشقق المجاورة بسبب انفجار الغاز.

.. وإصابة شخصين في حادث مروري

وقع حادث تصادم بين سيارتين على طريق الشاحنات أسفر عن إصابة شيريا جان اسلامان باكستاني الجنسية ومحمد بشير حبيب الله باكستاني أيضا.

وقد قامت وحدة انقاذ الدفاع المدني بإخراج شيريا جان من السيارة الأولى حيث انحشر بداخلها وتم نقل المصابين الى مستشفى المفرق للعلاج.

وكيلة الشؤون الاجتماعية لـ «الاتحاد»:

مشروع الأسر المنتجة البديل المستقبلي للمساعدات الاجتماعية المرأة في الامارات مؤهلة لشغل مواقع متميزة

■ حوار - أحمد هاشم:

■ أكدت سعادة مريم خلفان الرومي وكيلة الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان المرأة الاماراتية حظيت بالعديد من الامتيازات بفضل دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحرص دائما على اعطائها دورا رياديا في منظومة العمل الاجتماعي.. مشيرة الى ضرورة ان تستثمر المرأة الفرصة السانحة كي تتبوأ موقعا متميزا تثبت فيه ذاتها.

وقالت ان استراتيجية العمل الاجتماعي داخل الدولة سوف تنطلق مع بداية القرن المقبل وهذا يتطلب تهيئة الكوادر العاملة وسد النواقص بحيث تتواكب وتنفيذ الاستراتيجية التي تتلاءم مع واقعنا الاجتماعي وتتوافق وروح العصر.. وأوضحت سعادتها ان المسؤولين داخل الوزارة اقدر على معرفة متطلبات قطاع الشؤون الاجتماعية.. وهذا لا يعني عدم الاستفادة من تجارب الآخرين التي تلائم الواقع المحلي.

وأكدت على ضرورة التنسيق بين قطبي العمل الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي نظرا لان جمعيات النفع العام تنفذ العديد من اهداف قطاع الشؤون الاجتماعية فضلا عن تميزها في طرح الكثير من القضايا الاجتماعية الهامة.. وطالبت بضرورة مواجهة الآفات الاجتماعية والمظاهر السلبية التي وجدت نتيجة الطفرات الاقتصادية.. وهو ما يمكن تحقيقه من خلال تنفيذ مبدأ الوقاية تحسبا للوقوف في مشاكل يصعب حلها.. وأعربت مريم الرومي عن أملها في ان تجد المرأة الاماراتية مقعدا لها تحت القبة الاتحادية والاستشارية وان تكون عضوا فاعلا ضمن المجلس الوزاري القادم.

استراتيجية جديدة

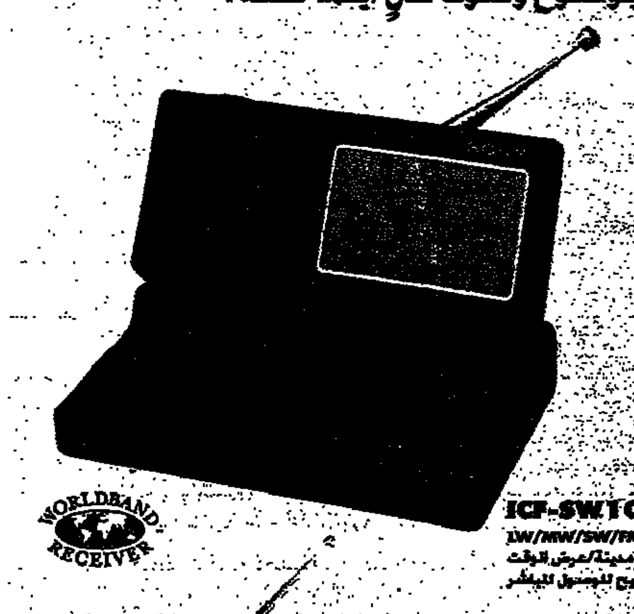
وقالت سعادة مريم محمد خلفان الرومي ان هناك استراتيجية عمل جديدة لقطاع الشؤون الاجتماعية.. سوف تشمل قطاعي «الرعاية والتنمية» وتطبق مع بداية القرن المقبل تسبقها مرحلة انتقالية لتجهيز واعداد وتأهيل جميع الكوادر بالوزارة بداية بالوظائف العليا وحتى الوظائف الصغرى وفق برامج متخصصة سواء كانت من قبل الوزارة او بمساعدة معاهد التدريب الخاصة.. مشيرة الى ان المرحلة الانتقالية سوف تشهد ايضا تطويرا للمباني الواقعة في اطار عمل الشؤون الاجتماعية واضافة مبان اخرى جديدة بالاضافة الى سد نواقص المعدات والاجهزة وعمل ارشفة جديدة وتخزين معلومات لجميع ادارات قطاع الشؤون الاجتماعية بحيث تتواكب وروح العصر.

وقالت ان العام الحالي سيخصص لمرحلة ترتيب اوراق داخلية تتوافق والسياسات التي تحتويها اجندة عمل الشؤون الاجتماعية خلال القرن المقبل وجميعها تهدف الى «توفير خدمات رعاية اجتماعية متميزة» تتوفر لها كافة الامكانات بحيث تتلاءم وواقع المجتمع.

وحول امكانية الاستفادة من الخبرات الدولية في قطاع الشؤون الاجتماعية نظرا لان دولة الامارات عضو بالأمم المتحدة وتدعم معظم المنظمات الدولية قالت سعادة مريم الرومي انها كلفت المكتب الفني بمراجعة كل بنود الاتفاقيات سواء كانت دولية او عربية او اقليمية للاستفادة منها قدر الامكان سواء في مجال التدريب او في اي مجالات اخرى مشيرة الى ان مبدأ جلب الخبرات من الخارج امر لا تشجعه لأن المسؤولين بقطاع الشؤون الاجتماعية داخل الوزارة اقدر على معرفة الاحتياجات والمتطلبات التي تلزم القطاع.. مؤكدة على ان العاملين في الميدان اقدر على وضع تصور شامل للعمل الاجتماعي وهذا لا يمنع من الاستفادة من تجارب الآخرين خصوصا في مجال التدريب والتأهيل علما بأن مسؤولي قطاع الشؤون الاجتماعية سوف يقومون بزيارات استطلاعية خلال المرحلة المقبلة للدول الرائدة في مجال العمل الاجتماعي للاستفادة من خبراتهم وتكييفها مع الواقع المحلي.. وقد قمت بزيارة الى كندا وهي من الدول الرائدة وشاهدت تجارب اجتماعية فريدة ولكن لا يمكن تطبيقها لعدم تكيفها مع واقعنا الاجتماعي.

المساعدات الاجتماعية

وردا على سؤال عن مدى الاستفادة من المساعدات الاجتماعية والتي تقدر بحوالي ٦٦٣ مليون درهم اجابت سعادتها: إن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يدعو دائما للعمل الجاد وكسب العيش في اطار الطرق المشروعة.. ويحث سموه دائما على ان اليد التي تعمل افضل بكثير من غيرها وانطلاقا من هذه التوجيهات وتماشيا مع قانون العمل الاجتماعي الذي يشجع الحرف البسيطة سوف تتضمن استراتيجية عمل الشؤون الاجتماعية المقبلة مشروع الأسر المنتجة والتي سيركز عليها بشكل قوي وفعال بحيث تندمج في عجلة التنمية التي تشهدها الدولة وتكون فاعلة فيها نظرا لأن المرحلة الماضية شهدت اتكالية واعتمادا على الحكومة بصورة غير مرضية الأمر الذي جعلنا نفكر وبجدية في ان الحكومة ادت دورها وبصورة مرضية تجاه المواطنين وجاء اليوم الذي يتم فيه تبادل الأدوار.



مريم خلفان الرومي

وبالنسبة لخطة الوزارة المستقبلية في التنسيق بين قطبي العمل الاجتماعي داخل الدولة سواء الرسمي وغير الرسمي اشارت سعادة مريم الرومي الى ان هناك تواصلا مبنيا على الثقة والتعاون المثمر مع جمعيات النفع العام لأنها وجدت لخدمة المجتمع ونحن نقدر جهودهم السابقة واللاحقة.. موضحة ان جمعيات النفع العام تنفذ العديد من اهداف قطاع الشؤون الاجتماعية بطريقة غير مباشرة والوزارة تقدر هذا الدور.. بجانب طرحها للعديد من القضايا الاجتماعية على الساحة ودورها في نشر الوعي الاجتماعي مؤكدة على ان الجمعيات تتمتع بقدر كبير من المرونة الكافية للتعامل مع القضايا الأمر الذي تسعى الوزارة الى تحقيقه.. من هنا ولتشابه سبل العمل والأهداف كان لابد من وجود تنسيق بين القطاع الحكومي والأهلي في مجال العمل التطوعي خصوصا الرعاية.. وهو حقل خصب يلزمه دعم وتشجيع كي يؤدي دوره بصورة افضل.. وطالبت سعادتها بضرورة مواجهة الآفات الاجتماعية والمظاهر السلبية التي استحدثت في ظل المتغيرات الاقتصادية المفاجئة الامر الذي اعقبه فجوة بين الاجيال وهذا لا يتحقق الا بتوافق قطبي العمل الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي للوقاية من هذه المشاكل قبل حدوثها وليس في معالجة المشاكل عند وقوعها كما هو حادث الآن.

وأوضحت ان امكانية فصل قطاع الشؤون الاجتماعية عن قطاع العمل كما هو حادث في جميع دول العالم يتوقف على تفعيل دور قطاع الشؤون الاجتماعية خلال المرحلة المقبلة لأن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بقطاعيها تتحمل عبء وزارتين علما بأن قطاع العمل يختلف عن اسلوب عمل الشؤون الاجتماعية.

المرأة في الامارات

وأكدت سعادة مريم الرومي ان المرأة بدولة الامارات انطلقت مسيرتها بالفعل وحظيت بالعديد من الامتيازات بفضل دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحرص دائما في جميع المحافل على تفعيل دورها ويوفر لها السبل لتجاحها بهدف تأدية دور ايجابي وريادي في العمل الاجتماعي مشيرة الى ان المرأة الاماراتية جاء دورها لاثبات وجودها وتحقيق ذاتها في ظل الامتيازات الحالية اضافة الى تميزها كزوجة وأم.. واعربت عن املها في ان ترى المرأة الاماراتية تحت القبة وضمن المجلس الوزاري القادم.

واختتمت سعادة مريم الرومي حديثها مطالبة بضرورة العمل الدؤوب خلال المرحلة المقبلة خصوصا داخل ادارات وأقسام الشؤون الاجتماعية لأن العام ٢٠٠٠ سوف يشهد خطة عمل ثابتة يسير عليها العمل الاجتماعي بدولة الامارات معربة عن املها في ان يكون للمرأة داخل الوزارة وفي جمعيات النفع العام دور بارز سواء في المجال التطوعي او الرسمي.. مؤكدة على ان الفرصة سانحة ومهيأة لكل امرأة اماراتية تريد ان تتبوأ مقعدا متميزا تثبت فيه ذاتها.

الشيخة فاطمة بنت حمدان مع مجموعة من الأيتام

جانب من فعاليات الحفل

اللجنة النسائية بالهلال الأحمر تنظم حفلا للتعارف بين الايتام والكفلاء

■ هالة العدوي:

■ تحت رعاية وبحضور الشيخة فاطمة بنت حمدان بن زايد آل نهيان نظمت اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر حفل تعارف بين الكفلاء والأيتام تجسيدا لمعاني التراحم والتكافل في المجتمع وحرصا من اللجنة النسائية على التواصل الانساني والاجتماعي بين الأيتام وكفلائهم.

شارك في الحفل ٢٠٠ يتيم، اضافة الى عدد كبير من الكفلاء حيث كان في استقبالهم السيدة صنعاء درويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ومديرات الوحدات وعضوات اللجنة النسائية، كما شارك في الحفل ايضا زهرات مفوضية أبوظبي للمرشدات، وتم التعارف بين الأيتام وكفلائهم في مشاهد انسانية مؤثرة جسدت أسمى معاني التكافل والتراحم والدفء الانساني الجميل.

ثم بدأت فعاليات الحفل وألقت الشيخة فاطمة بنت حمدان آل نهيان كلمة رحبت فيها بالحضور قائلة.. باسم اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر نرحب بكم أجمل ترحيب ونشكركم على حضوركم.. ان هذا الحفل الأسري الذي يجمعكم مع ابنائكم وبناتكم الأيتام لهو دليل على حبكم للخير والبر ونسأل الله ان يجزيكم خير الجزاء، كما نتمنى ان تستمر هذه اللقاءات الطيبة.. ان كافل اليتيم مبشر بالجنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم ألقت فاطمة سلطان اليبهوني مديرة ادارة المساعدات المحلية باللجنة النسائية كلمة قالت فيها: ان هذه اللفتة الكريمة من اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر تدل على الاهتمام والتقدير لما تقدمه المحسنات من بنات بلدنا وهو تقليد رائد نتمنى ان يرسخ في مناسبات اخرى يجتمع فيها فاعلو الخير، سواء في مجال المساعدات أو الاغاثة أو كفالة طلاب العلم أو رعاية المعاقين وغيرها من بحور العمل الخيري الواسعة التي ترتادها أشرعة بنات وأبناء الامارات.

ثم قدمت زهرات مفوضية ابوظبي للمرشدات نشيد الأيتام من كلمات توفيق بن هلال ولحن هالة صلاح الدين.. واعقبته فقرة ترفيهية قدمت من خلالها نوال الشامسي مسؤولة العلاقات العامة بوحدة الانشطة والعلاقات العامة والاعلام باللجنة النسائية مسابقات ترفيهية للايتام وتوزيع الجوائز على الفائزين منهم، كما اشتمل جانب من الحفل على معرض للصور يوضح حجم المساعدات العينية والمادية التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر داخل وخارج الدولة، كما ضم ايضا نبذة عن جائزة سمو الشيخة فاطمة للبر والتي خصصت هذا العام لكافل اليتيم.

تقول مريم خميس المهيري والتي تقوم بكفالة خمسة من الأيتام.. لم أكن اتصور يوما لقائي معهم.. والحقيقة كنت أتمنى وأحلم برؤيتهم والاستمتاع بحديثهم واللجنة النسائية منحتني هذه الفرصة وهذه لفتة انسانية منهم تبين حرص اللجنة النسائية على تواصلنا مع ابنائنا الايتام مما يبعث في نفوسنا السعادة ويقدم لهم شتى أنواع الدعم المعنوي وليس المادي فقط. ومن جانبها تقول زوجة ابراهيم صالح خليفة والتي حضرت نيابة عن زوجها الذي يقوم بكفالة يتيمة.. تمنيت رؤية هذه الابنة اليتيمة. فنحن نحبها كثيرا ونتعاطف معها بصورة كبيرة من خلال رسائلها المستمرة لنا حتى أن بناتي تعلقن بها كثيرا وجاءت ابنتي مياسة اليوم برفقتي لترى اختها كما تحب أن تناديها.. وهذه فرصة طيبة وانسانية بعثت السرور في نفوس الأيتام وكفلائهم.

اما المتطوعات كلثم الصايغ وعائشة البستكي وايمان أم أحمد فولاذي فيؤكدن ان الايتام لا يحتاجون للدعم المادي فقط بل يتوقون للدعم المعنوي ايضا مما يؤثر ايجابا في نفوسهم وشعورهم ويرفع معنوياتهم.. وهذه اللفتة الانسانية من قبل اللجنة النسائية ليست مستغربة باعتبار ان الهلال الأحمر يقوم على مبادئ انسانية وخيرية ويسعى لتحقيقها لتسود قيم التراحم والتكافل والمحبة في المجتمع.

٣٣٠٠ أسرة استفادت من خدماتها

٦٦٪ زيادة في مشروعات جمعية بيت الخير

■ دبي - ثائرة آل علي:

■ بلغت نسبة الزيادة في المشاريع التي تنفذها جمعية بيت الخير ٦٦٪ في العام ٩٨ وارتفع عدد المستفيدين بخدماتها الى ٣٣٠٠ اسرة مواطنة.

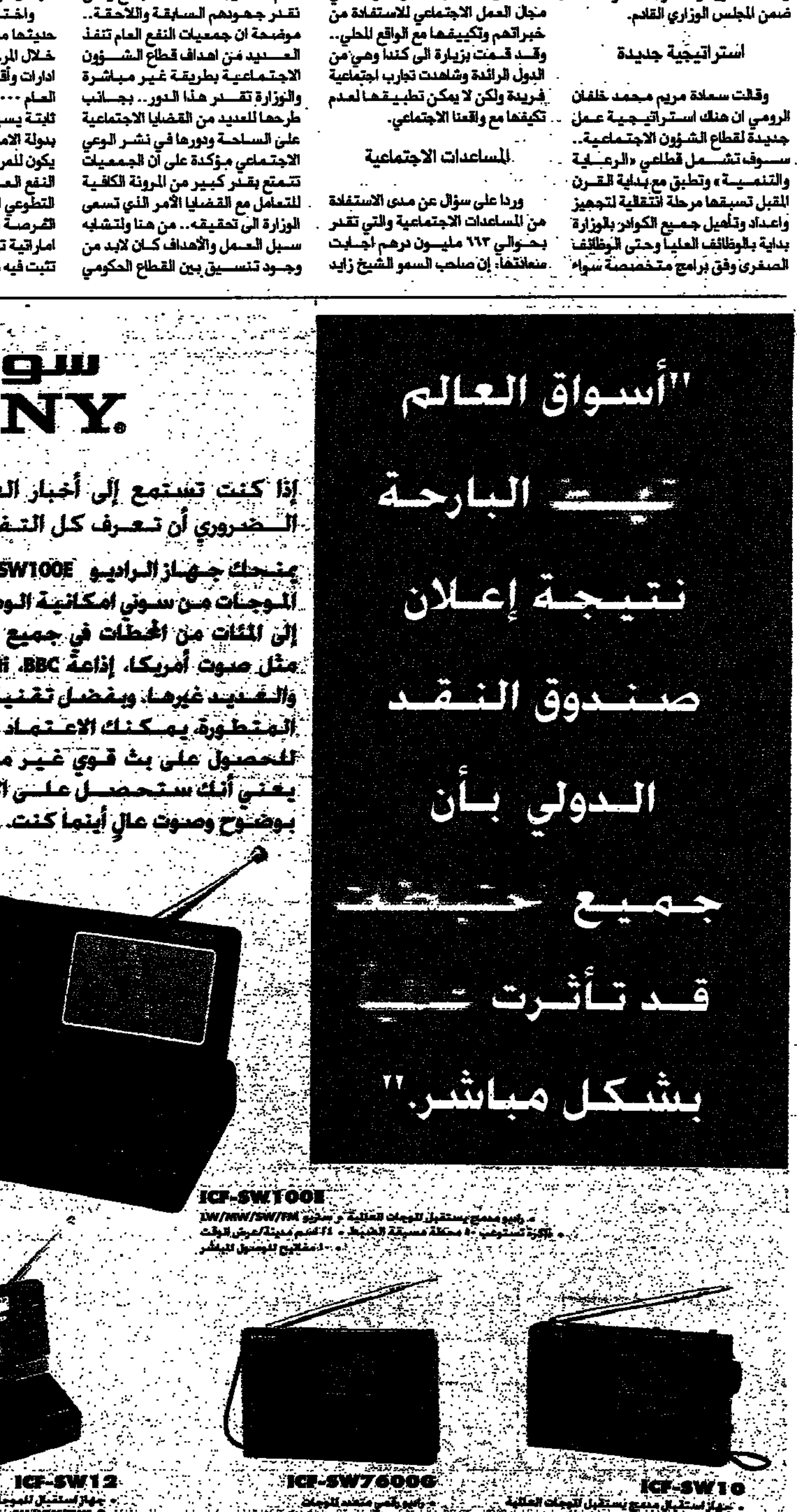
اعلن ذلك سعادة محمد بكار بن حيدر مدير عام الجمعية وقال ان خدماتها امتدت الى كافة الامارات وقال ان معدل المستفيدين شهريا من خدمات الجمعية ٢٧٥ اسرة، وبلغ عدد الاسر المستفيدة من المساعدات الغذائية الشهرية ١٩٨٠ اسرة من خلال الكوبونات الشهرية التي تقدم بالتعاون مع الجمعيات التعاونية المعتمدة في الدولة.

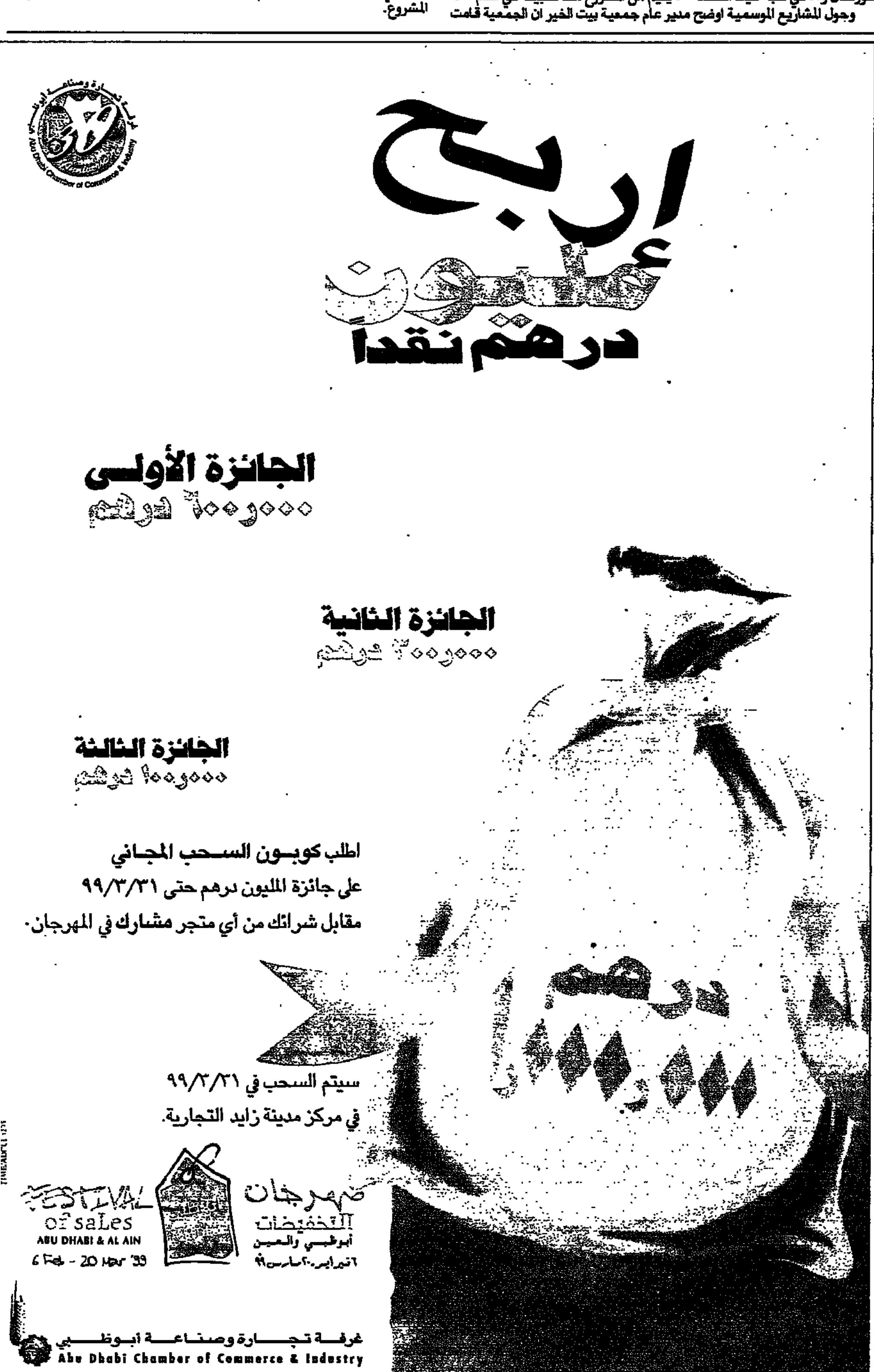
واشار سعادة محمد بكار بن حيدر الى ان الجمعية ما زالت تقوم بكفالة ٢٤٧ يتيما من مواطني الساحل الشرقي موزعين على النحو التالي: ٩٩ في الفجيرة ودبا و٩٦ في خورفكان و٥٢ في كلباء حيث استفاد ٤٠٠ يتيم من المشروع منذ تطبيقه في العام ٩٤.

وحول المشاريع الموسمية اوضح مدير عام جمعية بيت الخير ان الجمعية قامت بتوزيع اموال الزكاة عن شهر رمضان على ١٢٧٨ اسرة عدد افرادها ٧٥٢٤ فردا موزعين على مناطق الدولة كالتالي: دبي ٢٥٨ والشارقة ٣٦٩ وعجمان ١٥٨ ورأس الخيمة ٣٢٥ والفجيرة ١١٨ وام القيوين ٤٩ وابوظبي اسرة واحدة.

وبالنسبة لمشروع توزيع المواد الغذائية قامت الجمعية بتنفيذه للمرة الاولى خلال شهر رمضان حيث استفاد منه ١٢٠٠ اسرة مواطنة تم توزيع مخصصاتها من الطرود الغذائية من خلال الجمعية ومراكز التنمية الاجتماعية المنتشرة في الدولة. وكان نصيب مناطق الدولة من هذا المشروع كالاتي: ٢٥٥ مسجلين بالجمعية ٣٩٥ في رأس الخيمة والشارقة ١٥٠ والساحل الشرقي ٢٤٥، ومزيرع وحتا ومصفوت ١٥٥ حالة.

واضاف محمد بكار ان مشروع كسوة العيد استفاد منه ١٥ الف طفل وطفلة في عيدي الفطر والاضحى حيث قامت الجمعية بتوزيع قطعتي قماش من الخامات المستخدمة محليا وقبل الموسم بفترة حتى تتحقق الاستفادة المطلوبة من هذا المشروع.





جواهر الأشعار

طبعـها الأيام تنداس وتدوس — التقى والدين لك منها مناعة
ان عصاك الوقت والحظ النحوس — امسك بحبل الأمل فيه الشفاعة
ما على لجبال من حر الشموس — شامخة بقوة عزيمة واستطاعة
صعب تحقيق السعادة بالفلوس — السعادة يا عزيزي بالقناعة

جمعة خلفان الكعبي

عادي!

العـويج يصـيح وينادي..
يا جمـاعـة وين لي ينصف؟
من عـقب مـا طاح في وادي
مـا لقى له معين أو مسعف
م الحسف يصـفق بالآيادي
واصبعه عضه ومتحسف
سبب الضيقة والانكادي
للشعب لي كان متعفف
شوف يبحث عن الزادي
عن حليب وأكلٍ مجفف
والتشامي «عنه في وادي»
تعتزى بالشعب به تهتف
تعتزي وتقول ذا اسنادي
وهو جنيحٍ طايح منتف
(والبطل) في الغي متمادي
يشعل النيران ويهفهف
بعزةٍ للاثم منقادي
و ع النهاية للأسف اشرف
للتحدي بصوته ينادي
والحليف لديرته يقصف!
وصارت الضربات شي عادي
بالمبادي تضرب وتنسف
لا يلوم الناس يحّادي
ناكر المعروف ما ينصف
له تلوم الناس وتعادي
وتنبش المستور له تكشف
لي بظلم الأهل هو بادي
ناقض الميثاق له يخلف
ما رعى عهدٍ للجدادي
لي لحق الجار هي تعرف
سبب الفرقة ولحقادي
وشتت اللي كان متألف
موت النخوة في الاسيادي
له لهم راياتٍ ترفرف..
في سما العزة والامجادي
يوم كانوا سادة الموقف
يوم كان يصيح لمنادي
تنتخي العربان له تسعف
غير قومك مالك ستادي
يا فصيح القول تتفلسف
وللشدايد مول ما فادي
غير أخو في حزته يسعف
ينصرك ويثيب ويعادي
لي يعادي وللوغى يزحف
لا تصيح الحين لا تنادي
خل عينك من ندم تذرف
النهاية فصلها بادي
وما تفيد الآن متأسف!

ابراهيم النعيمي

اعتراف

اعترف لك بالحقيقة كود بالي يستريح
اعترف لك يا غناتي أنت من زد البشر
أعترف أني أحبك ويشهد افوادي الجريح
وتشهد نجوم الليالي كم والفت السهر
وأنت عني دوم سالي يا حبيبي ومستريح
ما عرفت اللي في قلبي من جداكم يا قمر
حب وأشواق المحبة دائماً الكم تصيح
وتهتف باسمك حبيبي أنت روحي والعمر
في ودادك يا حياتي كم تحملت النويح
كم شربت الصبر علقم لين ما الخافي ظهر
وبان يلي لك خفيته من زمن والكم أبيح
اني ابحبك متيم يا حبيبي ومنجبر
بالصداقة والمودة ابتدأ حبنا صحيح
وأثمرت عنا المحبة دون لا علم وخبر
وابتديت أرسم حياتي وأنت لي أكبر نصيح
وأنا في عالم خيالي دوم هايم بالفكر
أحلم أحلومٍ سعيدة دوم ع بالي تطيح
وأتمنى يكون حظي صاحبٍ مثل البدر
ما قدرت أكتم شعوري من جداكم يا مليح
وأعلنته للناس أجمع وابهواكم أفتخر

شعر: راشد بالعود النعيمي




هوامش

على الهامش جعلت الود مساحة تكتب الأشواق
ولاجلك صار في قلبي هوامش من غلا حبك
وديع الطبع والناسم يلاعب شعرك بترفاق
وأنا لولا الحيا والله بقول اني أنا أحبك
مدام الحظ عاندني ومع اللي اشتهي مالاق
الا يا عنكبوت انسج خيوطك في القلب شريك
أراهن واقطع ايديّه واخلي دمها دفاق
مثل لون الكرز ينزف بانك قاصد بلعبك
حقيقة طيرت عقلي وفضّت زحمة الأشواق
حقيقة فتّحت عيني وأشارت لي على كذبك
تجيني تبتسم بعدي تخص الغير بالأوراق
رعاك الباري لشخصٍ سعيد الحظ في قلبك
بقاع الود أطلالٍ غدت تنعاف ما تنطاق
أسامر وحشة الغربة بعد أيامي بقربك
صحيح الحلو ما يكمل وتالية اللقا لفراق
أنا مجبور وأنت أدرى بغلطة صاغها ذنبك
أوايب زملة العرقوب مع دوامة الاشفاق
على قلبي اليتيم اللي يليته ما تولع بك

شعر: مزنة بوظبي

على ضفاف شعر خالد الفيصل (١)

■ بقلم: تباريح الصبابة

■ وقفات بسيطة ومتواضعة على ضفاف شعر الأمير الشاعر خالد الفيصل حاولت التقاط بعض صورها الزاهرة من روضة ديوانه الثالث.. الذي تتميز قصائده بجزالة اللفظ وعمق المعنى ورقة التعبير ودقة التصوير بدرجة يعجز القلم عن وصف هذا الابداع المتجدد.. فشعر الفيصل بحق مدعاة للتأمل والاطلاع لكل من يتذوق الشعر.. هي محاولة متواضعة أحببت أن أشارككم بها.

«المعاناة»

في قصيدة «المعاناة» يتساءل شاعرنا عن سر المعاناة ومصدرها الحقيقي، ويتوجه الى الليل رفيق أهل الآه ونديم أهل اللوعة والصبابة والشوق يسأله في شكل تساؤلي جميل.. يقول:

يا ليل خبرني عن أمر المعاناة
هي من صميم الذات وإلا أجتبيه
هي هاجس يسهر عيوني ولا بات
أو خفقة تجمح بقلبي عصيه

ان التدقيق في هذين البيتين يبين لنا أن توجه الشاعر بسؤاله الى الليل لم يأت مصادفة أو شكوى عابرة.. انه يتساءل وهو في حلة ونام مع الليل: «هي هاجس يسهر عيوني ولا بات» فكان التساؤل المتضمن لعدة احتمالات منطقية.

ثم يواصل سرد الاحتمالات الأخرى والتي تنطبق على أمر المعاناة وأسبابها كاشفاً بذلك مكامن الألم ومصادره وأعراض المعاناة:

أو صرخة تمردت فوق الأصوات
أو ونة وسط الضماير خفية
أو عبرة تعلقت بين نظرات
أو الدموع اللي تسابق همية

أتخيل أن شاعرنا لو أورد هذه الاحتمالات على شكل حقائق وأكد على أن المعاناة هي نابعة من صميم الذات.. أو إنها دخيلة لما كان طعم القصيدة كما هي عليه.. فنكهة التساؤل خلقت جواً من التأمل وأتاحت للمتلقي مساحة كبيرة للتفكير.. وأتاح الشاعر لنفسه من خلالها التعبير عن المعاناة بشكل عام.. بعد هذا عبر الشاعر عن معاناته الخاصة يقول:

أعاني الساعة وأعاني مسافات
وأعاني رياح الزمان العتية
وأصور معاناتي حروف وأبيات
يلقى بها راعي الولع جاذبية

النقطة الهامة هنا إن شاعرنا يعيش معاناته بشكل متواصل بفترات زمنية ومكانية ومن ثم يصور هذه المعاناة شعراً تجذب لوحاتها كل من نظر اليها من أهل الحس.. الى آخر القصيدة.

يا سامرين الليل

ينتقل بنا الفيصل بعد ذلك الى بحر الأشواق في قصيدة «يا سامرين الليل».. وفي هذه القصيدة يخص فئة خاصة من السمار وهي الفئة المسافرة في بحر الأشواق يقوله:

يا سامرين الليل في بحر الاشواق
يا ليتني معكم يلوح شراعي
بين القمر والموج لمعه وبراق
والنسمة العذبة للاحباب داع

ومن ثم يصف دواء للقلوب الذبيحة.. المفارقة:

القرب يا الغالين للروح ترياق
والبعد ذباح القلوب الوجاع

ويصور بعد ذلك حال من بقي يرتشف من فنجان الذكريات بعد أن داهمه الشوق في الهزيع الأخير من الليل.

لا واعنا اللي بطرف الليل مشتاق
خلود ربعه مع سلام الوداع
يسهر مع الذكرى على صفر الأوراق
في صفحة تشرب دموع اليراع

إنه تشبيه بديع غاية في الرقة والتصوير.. إنه تصوير لعظمة العناء لمن تركه أحباؤه لعاصف الأشواق.. لتوجج هذه الأشواق ذكراه وتفتح صفحات الماضي لينزف فيما بعد قلم تحنانه على صفحاته دموع معاناته.. الى آخر القصيدة.

الونّة

نلمس احساساً في غاية الألم في الأبيات الأخيرة من قصيدة (الونه) لشاعرنا يقول:

إن قلت زانت خالف الوقت ظني
وإن قلت هانت عاجلتني بلاوي
أجامل أيامي ولا جاملتني
هامت بي الدنيا هيلم الخلاوي

فحين يظن انها حسنت - حاله - اخلف الوقت منه الظنون وحين يرى انها قد خفت جروحه وتسهلت أموره اتته البلاوي عجلا وكأنها كانت في حالة ترصد.. ورغم انه يجامل أيامه بعدم الشكوى أو ابداء الفرح وكتم الحزن في قلبه إلا انها تعصف به دون اي مراعاة أو حتى مجاملة.. ثم:

الوقت جاير والليال اسهرني
والحزن ما بين الضلوع متلاوي
اون وكل يحسب اني اغنني
عليل وكل يحسب اني مداوي

بعد هذا حق له وصف الوقت بالجائر فقد لقي منه الأمرين ومن عناء الفكر والجراح كان السهر نتيجة طبيعية فالحزن مثلما صوره في هذا الشطر «والحزن ما بين الضلوع متلاوي» انه حزن متأصل في أعماقه ومتعانق مع قلبه وهذه مرارة متناهية، لكن الأمر منها ان تئن من اثر هذه الجراح والأحزان ويحسب الآخر أنك تشدو طرباً وتصف العلل التي تعاني منها دون الاشارة الى انك من يعانيها فيحسب انك طبيب مداو.. وربما يحسدك الكثير على هذا الحال جاهلاً ما تخفي عنه.. وهذا يشير الى ان أكثر الناس يأخذون بالظاهر..

***

استكثرك وقتي

في هذه القصيدة يقول:

استكثرك وقتي علي وغدا بك
عادة زماني كلما طاب هون

قصيدة لا يمكنك إلا أن تقع في أسرها وكل ما كتبه خالد الفيصل يأسر لكن هذه القصيدة بالتحديد لها جاذبية خاصة:

«استكثرك وقتي».. ليس اتهاماً للوقت بقدر ما هو عتاب جميل.. وكأن حتى الوقت استكثرك علي وذهب بك..

وخالد الفيصل له مع الوقت وقفات ومساجلات كثيرة يتعامل معه ككائن حي له شخوص خاصة.. هي نظرة الشاعر تجاه الأشياء التي تميزه عن غيره من الناس.. يقول:

عادة زماني كلما طاب هون

وكأن هذه القصيدة استرسال لما قبلها رغم استقلاليتها.

فالقصيدة السابقة «الونه».. قال فيها:

إن قلت زانت.. خالف الوقت ظني
وإن قلت هانت عاجلتني بلاوي

وأيضاً:

الوقت جاير والليال اسهرني
والحزن ما بين الضلوع متلاوي

وهنا يقول: إن كان وقتي قد ذهب بك وابعدك عني فلذا عادة زماني «كلما زان خالف ظني» وكلما طاب هون وتراجع ثم يتمنى لو أن الزمن الذي أبعدها يرجع بها لترى كيف هي حاله بعد هذا الفراق وتلمس أثره عليه...:

ليت الذي وداك يا زين جابك
تشوف عقبك كيف الأيام سون

وقد أخذنا الوقت في طرق مختلفة ومتنائية فحين مشيت الى الشرق مشى بك وقتي الى الغرب وأصبحنا في حالة غروب حسي:

شرق مشيت وغرب عمري مشابك
والقلب ماله لايم فيك لو ون
عقب الهنا بك ذاق لوعة عذابك
تلونت دنياه ولا تلون

فبعد الهنا وفرح اللقاء ذاق قلبي لوعة العذاب.. فليس يلام ان ابدى لواعجه وأنينه.. لكن رغم ان كل ما حوله تغير واستحال لكنه لم يتغير عن حبك وبقي حاضنا لمشاعره الأولى وفي هذه الأبيات نلمس التعبير الرائع في تصوير الحالة:

طويتني طي الورق في كتابك
حتى معاليق الحشا لك تطون
اشتقت لأيام الهوى في جنابك
يوم الشموع بليل لاحباب ضنون

إنها أبيات أكبر من التفسير والايضاح لوضوحها التام وتعبيرها البليغ:

واشتقت أقول لهاتفك مرحبا بك
واشتقت لغيوم الصحاري تكون
عود ترى داعي الهوى عند بابك
وارو القلب اللي بعد ما ترون
غنيت لك عمري ولا جا جوابك
واسمي مع مجنون ليلى تدون

في قصيدة «جمال الروح» يصف الأمير الشاعر خالد الفيصل جمال روح محبوبته.. مقرا انه رغم كتابته الشعر في شتى الامور لكنه لم يصل الى مستوى وصف محبوبته.. رغم وصفه لها! حيث يقول:

كتبت من الشعر في كل معنى ولكن وصف
زينك ما بلغنا
انا وشلون أوصف زين روحك
وذاتك حسنها ما قد شهدنا
اشوف الصبح في طلعتك باسم
وبك خجلة غروب الشمس شفنا
تجي مثل الكرى سلطة حضورك
وما تبغيه من حلم حلمنا
نشيت بعسلي منشا سحابه
يسابق نبتنا فيها زهرنا

ويبدأ بعد ذلك في وصف مشاعره تجاه محبوبته مشبهاً حبه بحب «صقار» من يملك الطير ويملكه بحبه.. فاذا تثنى ريشة من عرض ما فانه يعاف النوم انشغالاً بطيره وحله ومعروف ولع «الصقارين» بطيورهم.. يقول:

أحبك حب صقار لطيره
يعاف النوم لو ريشه تثنى

وحين يكون الشعر رفيقاً دائماً لاحدنا فانه يضحي مسكوناً بهاجس الشعر.. فاذا أتت القصيدة وبدأ في كتابتها فانه يزفر معها لواعجه وان تأخرت أو رفضت المجيء كابحاً أو هاجس فانه كذلك يون بألمه فالشعر سلوته التي يريح بها ويرتاح على أبياتها.. والقصائد بنات الشعراء.. حيث يقول:

وأحبك حب شاعر للقصيدة
اذا جت ون وان عيت يونا
وأحبك حب فنان لفنه
عصر روحه على شانك تغنى
واحبك حب هاوي للهواية
قضى عمره ولا ادرك ما تمنى

ويختمها بالتصوير المستحيل:

واحبك حب من يفداك عمره
فتح قلبه وخلاك اتحنى

انه وصف بليغ لا يتأتى إلا لمن عرك الحياة وخاض تجاربها وملك حساً مرهفاً وفكراً عميقاً.

(يتبع في وقفة ثانية)

سؤال

كنت أسأل دروب همّي.. مدري اسألني:
متى يثور البحر من كل وجداني
والليل كنّه عدو.. مقبل يخاتلني
حلال قوم المواجع كل ما جاني
وما كنت ابسأل ولو صبري مجمّلني
كم من سؤالٍ غزا فكري من أشجاني
وان رحت ما كن لي حي يعللني
يشوف كيف الجفا من كان خلاني
وش عاد تقصه، وأنا اللي ما تحمّلني
من بين ها الناس، والمبعد كما الداني

يا قربهم، لو بغيت اللي يملّني
يا بعدهم، والفؤاد انسان وحداني
يا صمتي اللي سطا بي بينهم قلني
للدرب.. لايّة بشر من غير خلاني
محتاج لانسان ما أعرفه.. ويجهلني
واجلس معه.. وافتح الوجدان، واقراني
ما يهمني كيف، والا وين قابلني
يهمني يحتمل صمته على شاني
ما يلومني.. ما يقاطعني ويسألني
والى انتهى دفتري.. يبعد وينساني

شعر: محمد صلاح الحربي - السعودية

صورة وصورة

لو تغيب الشمس وجهك لي سراج
برتقل والنور في دربي شعيل
وان تكدر خاطري وضاق المزاج
أذكرك ويطيب لي قلب عليل

الغريم

أغنية

استباحت ساير مهجتي أمسية
كنت نوراً أحس بضيق عتماتها
مائل في طريق وجهته مقفية
تنتحر فيه آمالي بخيباتها
كم بعيدة هكا الضلعان والأودية
والمنازل وكبيد من قلذاتها
وردة أشعر أني حب مستندية
يتنفس شذاها كل من فاتها
وأنا حارس على نقطة شقا مضنية
تعبر الناس حزني بابتساماتها
ما لقيت بمكاني ذاك من تسلية
غير بيض تقدم لي هوياتها
علهن يبسمن لي بنظرة مغرية
علهن يمنحن الروح رغباتها
يعتبرني يغبين كنهن أضوية
تبتعد ثم تطفيها نهاياتها
والشتا يطرق الساحات والأبنية
كان للريح وجد في عتاباتها
له على خاطري من وحيها أغنية
بت وحدي أغنيها بآهاتها
أحتضن بندقي واهيم في أمنية
وين ما هيم طرفي جال بجماتها
جاوزت بي حدود الحلم مستعصية
لين ذبت بخيال من خيالاتها
عشتها سكرة في ليلة مضوية
ما حياها ولد عز ولا ماتها
ولا هواها ذليل شيمته مخزية
أو عيون الجبان أمست بغفواتها
كفوها من يشوف الدم والتضحية
حب الأوطان لا هانت كراماتها
مالي أحيا حياة ادهرت مزرية
تختنق الحال من نشوان نسماتها
صار طعم الحزن والخبز والأودية
واحد تمزجه نفسي بدمعاتها
أدرك أن البشر أمراضها معدية
واستمد الدوا منها بعلاتها
وكان جتك النفوس المانعة معطية
ما تجود العفون الا بفضلاتها
ابتسم للزمان بداعي السخرية
كلما شالت الأصنام عرضاتها
شاهد المجد «كورة» والصروح «أندية»
همة ما تطول العز راياتها
عيش عنها شريد والعمر تمضية
والوطن أي أرض تستر أمواتها

شعر : فالح الدهمان

حبي الأول

تدري إنك حبي الأول ... وحب غيرك مول ناسنه
وتدري إنك إنته لمدلل ... لي على قلبي مولنه
بك أنا فشعاري أتغزل ... يلغلا يا طيرة الجنه
يا حبيب الروح لك منزل ... في سويدا القلب بانته
وفي رياضه أنت تتجول ... ساكن بشرع الله وسنّه
ولك ف قلبي يلغلا منهل ... من رياض الحب ساقنه
لا ولا للغير به مدخل ... عن جميع الناس زالنه
باب قلبي عنهم مقفل ... وعندك المفتاح خافنه
وفي حياتي إنته الأجمل ... لك ربيع العمر هادنه
وكان قتلي عندك محلل ... الأمر لك والنهي عنه
يا حياتي لك أنا برسل ... نظم سبك الجيل سادنه

شعر : صقر الكعبي - العين

عيني على الغالي

قلت السنين.. وقال: عمري ومالي
لجل العيون اللي سهرها سنيني
قلت: الحلوم.. وقال: حلم المعالي
حلمي واضمه في الحشا جمرتيني
أحلم نعم جلمي على الشم عالي
وبعيد مرمى سهام زندي وعيني
ومن كان يشلي في الرجال الرجالي
عينه على الغالي البعيد الثميني
رجلي على شوك الدروب الطوالي
توطا.. وفي شمس المعالي جبيني
أموت وأحيا في دروب الغوالي
وماني على فوت المغانم حزيني
كاسي مرار.. وكاس غيري زلالي
وماي المهانه تجهله شفتيني
أحيا على ميعاد بيض الليالي
وآموت أنا لا باس في شف ديني
قال: وطرا لي كل ما جد وغالي
حتى حسبت النجم في راحتيني

شعر : سالم الزمر



انساني

مهما عليّ تبكي مهما اترجاني
مهما تنادي بصوت روحي وتحناني
صدقني ما أسمع صدقني ما أهتم
قلبي اللي خبرك مات.. عندي قلب ثاني
خلاص قلبي مال عن قلبك القاسي
اسكت أنا أرجوك.. لا تقول تهواني
يا ما اعتبرت الكون من دونكم خالي
لما تغيب يغيب الشوف فأعياني
أخلصت في حبك والله واغليتك
كنت أغلى عندي من أهلي وخلاني
كنت النسيم فالروح وفليلي أحلامي
وأصبح وداك حرف شعري وعنواني
لا ما هقيتك يا غلا تقسى وتتكبر
وتكون مصدر للشقى وتكون أحزاني
بعد الوفا والحب تجرح وتتجنى
تقتل مشاعر خافقي تغدر بوجداني
غرك زمان فيه غيّرت أطباعك
كل زين شفته فيك مع الأسف شاني
ما عدت أنا أهواك ما عاد لك خاطر
ما عاد فيك اللي بالأمس أغواني
عرفت في بعدك نفسي وأحاسيسي
وفروضة الأفراح شيّدت أوطاني
لا لا تظن حبي في يوم يتجدد
وقليلة الخلان تسهر وتلقاني
خلك على ما كنت في دنيتك سالي
وبكل عرف الطيب فارق وانساني

شعر : غاليـة

أحبك

أحبك دوم لو تدري وكل ما شوفك أحبك
ولا حبيت في عمري شراتك يا نظر عيني
أحبك مثل ما تبغي وأحب الظل لي جنبك
وأحبك فوق ما تحلم وأحبك في شراييني
أطير من الفرح كلي اذا وقفت في دربك
أموت من الخجل وأحيا قبل لا انته تلاقيني
أخاف من نظرة اعيونك أخاف من عزمك وحربك
أخاف تبطي عن الموعد وكثر الشوق ينهيني
حبيبي قلتها لك أنت نعم قلبي تعلق بك
فلا غيرك نظر عيني وحبك عوّض اسنيني
محلك في وسط روحي ومن حقي اتفاخر بك
لانك يا الغلا غالي وتسوى كل ما فيني
وكل ما شوفك اتعذب وفوق هذا أرحب بك
وساعة ملتقى عندك كأن الكون فيديني

شعر : درع الجزيرة - القوع

قصة وقصيدة .. الحضري والبدوية

في سالف الزمان كان تاجر من أهل الحضر ... له دكان في سوق بإحدى قرى نجد. وكان البدو يترددون على القرى ويكتالون ... والسمن، على حد ... أصحاب الدكاكين حقه وهكذا.. ونظرا لطبيعة تعامل (بداح) مع أهل البادية فقد كون علاقات جيدة مع البدو نظرا لما يتمتع به من سمعة طيبة وتعامل نظيف. وفي إحدى السنوات نزلت قبيلة من قبائل البادية بالصيف بالقرب من القرية، ونظرا لما يربط بداح بهذه القبيلة من علاقات فقد خرج لهم وسلم عليهم وأعطاهم ما يحتاجونه من مؤن.

وصادف أن رأى فتاة جميلة في هذه القبيلة أعجبه جمالها، وكان والدها رجلا كريما ويعرفه (بداح) من تعامله معه، فقرر بينه وبين نفسه خطبتها. ولما رحل البدو وعادوا الى منازلهم في بداية الموسم ركب بداح وتبعهم ونزل ضيفا على والدها الذي أحسن استقباله وقام بواجبه فالرجل شهم كريم وبداح يستحق حسن الاستقبال لما له من أفضال على تلك القبيلة.

وبعد أن قام والد الفتاة بواجب الضيافة فاتحه بداح برغبته بالاقتران بابنته طمعا بنسبه.. فلم يكن للوالد بد من الموافقة على طلب بداح ولكنه اشترط موافقة الفتاة ولأن بداح سوف يأخذها للقرية اذا تزوج بها، ومن هنا كان لا بد من أخذ رأيها. وكانت الفتاة في الناحية الأخرى من بيت الشعر فلم يكن بينهما سوى قاطع يفصل المجلس عن المخدع وهو لا يعزل الصوت.. وكان بداح يسمع حوارها مع والدها.

قال لها الوالد: بداح يريد الزواج بك وسيأخذك لقريته فما رأيك؟

أجابت الفتاة: الحضري لي خيال نظرة.. زين تصفيح لا يصلح لي ولا أصلح له.. وهي تعني أن أهل الحضر ذوو هيئة وملابس نظيفة فقط، لذا فهم لا يصلحون لها.

سمع بداح ما دار بين الوالد والفتاة.. وسكت. ولما عاد الوالد حاول أن يعتذر لبداح بأية طريقة.. وقبل بداح عذره وشكره وطلب المبيت عندهم حتى الصباح ليعود ثانية من حيث أتى وفعلا بات عندهم تلك الليلة.

وفي الصباح الباكر وقبل رحيل بداح حصل أن أغار قوم على أهل الفتاة وأخذوا حلالهم كله وابتعدوا به، فصاح الصياح بالمضارب وهب القوم للحاق بإبلهم وتخليصها من أيدي الغزاة.. هذا كله وبداح جالس يشرب القهوة ولا يحرك ساكنا.. والفتاة تنظر اليه بازدراء.. وهي تردد على مسامعه: الحضري خيال نظرة!! وهو لا يكترث لها.. ولما جاء الضحى عادت فلول القوم منهزمة ولم تستطع تخليص حلالها من أيدي الغزاة.. في هذه اللحظة تناول بداح سيفه ورمحه وركب فرسه وأغار يطلب الغزاة وحيدا.. والفتاة تنظر اليه.

ولما جاء العصر عاد بداح وقد هزم الغزاة وحيداً وأعاد الحلال كاملا ومعه خيل الأعداء، وبعضهم أسرى.. فتعجبت القبيلة كلها من فروسيته وهو الضيف الذي لا يلزمه شرع البدو بمناصرة مضيفيه إلا من باب النخوة.. شعرت الفتاة بالخجل لما قالته له فوقفت تزغرد له وكأنها تعتذر وتقول قبلت الزواج بك ولما وقف بالقرب منها أنشد هذه الأبيات:

الله لحد يا ما غزينا وجينا
ويا ما ركبنا حاميات المشاويح (١)
ويا ما على أكوارهن اعتلينا
ويا ما ركبناهن عصير مراويح
ويا ما تعاطت بالهنادي يدينا
ويا ما تقاسمنا حلال المصاليح
وراك تزهد ياريش العين فينا
تقول خيال الحضر زين تصفيح
الطيب ما هو بس للظاعنينا
مقسم بين الوجيه المفاليح
البدو واللي بالقرى نازلينا
كلن عطاه الله من هبة الريح
يوم الفضول بحلتك شارعينا
بالشلف ينحونك سوات الزنانيح (٢)
يوم الجمر رمحي خنيت السنينا
وادعيت عنك الخيل صم مدابيح (٣)
هيا عطينا الحق هيا عطينا
وان ما عطيتيناه والله لا صيح
أصيح صيحة من غداله جنيتا
والا خلوجن ضيعوها السراريح (٤)
يا عود ريحان بعرض البطينا
ومنين ما هب الهوا فاح له ريح (٥)
لا خوخ لا رمان لا هو بتينا
مقمص البصرة ولا بالتفافيح
وخد كما قرطاسة في يمينا
وعيون نجل للمشقا ذوابيح
صخف بلطف باتهزاع بلينا
يا غصن موز هزعته نسم الريح

ويقول الراوي:

لما أكمل العنقري قصيدته وسمعت الفتاة كلامه كما سمعه أبناء قومها أهدت نفسها اليه زوجة.. فرفضها كما رفضته هي من قبل وعاد من حيث جاء وتركها تعض أصابع الندم حيث لا يجدي.

● ملاحظة:

لا تتفق قصة رفضه لها مع سياق الأبيات خاصة الستة الأخيرة حيث يطلب منها ان تعطيه الحق ثم يصفها بأوصاف توضح مدى هيامه واعجابه بها.

● عن كتاب حكايات من تراث البادية للشاعر طلال السعيد

(١) الله لحد: قسم بوحدانية الله - حاميات المشاويح: الخيل سريعة الانطلاق.
(٢) الشلف: جمع شلفا عود برأسه حربه - ينحونك يبعدونك.
(٣) انجمر: انكسر - السنين: السيف - صم مدابيح: الخيل لا تصهل وكأن بها صمما.
(٤) الخلوج: الناقة فاقدة الجنين - السراريح: رعاة الابل.
(٥) البطين: السهل المحاذي للهضاب

آفاق

ظاهرة المهرجانات في دول الخليج أصبحت لافتة للأنظار وبحاجة الى التوقف أمامها طويلا. فمنذ سنوات قليلة جدا أصبحنا نرى المهرجانات السياحية والتسويقية بشكل كبير وقد يكون لوجودها أسباب تتعلق بالبحث عن مصادر لدعم الاقتصاد أو تتعلق بالعجز في موازنات بعض الدول بعد انخفاض أسعار النفط وبعد أن وجدت نفسها مضطرة للبحث عن بدائل للنفط. ولا يخفى عليكم أن فكرة بدائل النفط مطروحة منذ ٣٠ عاما تقريبا ولكن لم نر أي اجراء اتخذ تجاه هذا الموضوع. إلا بعد أن أصبح الموقف حرجا حقا!!!

ومن يراقب دول الخليج يجد أنها بدأت تدخل المنافسة في مجال المهرجانات لجذب أكبر عدد من الزائرين، وهي تحاول جاهدة تنويع برامجها حتى تناسب الجميع ويحضرها الناس من كل المستويات. ومن مظاهر تزايد تلك المهرجانات انه يقام في الفترة نفسها اكثر من مهرجان او تجمع لجذب الناس والسياح... وقصب السبق في هذا المجال لدبي التي نجحت في مهرجانات التسوق على مدى السنوات السابقة. بل وأصبح لها ما يماثلها الى حد كبير في الدول الخليجية. ففي مسقط أقيم مهرجان في نهرية نهاية يناير الماضي وشمل عروضا فنية وحفلات غنائية وعروضا بهلوانية وعروض أزياء وغيرها. وكان بداية موفقة. وفي دولة الكويت كذلك بدأ مع الأسبوع الأول من شهر فبراير مهرجان «هلا فبراير»، وقد لقي انقساما كبيرا في الرأي حول اقامته. فهناك من شجعه وهناك فئة عارضت وبقوة أن يقام، المهم انه في النهاية أقيم وانتهى وضم عروضا وحفلات ومسابقات وسحوبات وغيرها من البرامج الترفيهية.

لاشك ان هذه المهرجانات تنعش الأسواق وتزيد الحركة على شراء مختلف البضائع والسلع. كما ان المطاعم تشهد حركة كبيرة، وكذلك بالنسبة للمعالم السياحية والأماكن الأثرية. وهذا من شأنه أن يفيد العملية الاقتصادية ويشجع رأس المال الوطني على الاستثمار في الداخل ويدفع المواطنين للسياحة المحلية. وفي الوقت نفسه يعرف الزائر والسائح بالمعالم الحضارية والثقافية والاجتماعية والتاريخية في كل بلد.

وبعد ان دخلت دبي أعرق المدن الخليجية في مجال المهرجانات هذا المجال وتبعتها مسقط والكويت. هل سنشهد مهرجانات في السعودية وقطر والبحرين؟! والسؤال الآخر هل ستستمر تلك المهرجانات في نجاح متواصل؟؟! أم انه سيأتي الوقت الذي تكرر فيه نفسها فيبتعد عنها الناس؟؟ وهل المنافسة على هذه المهرجانات بين دول الخليج تفيدها أم تضرها؟ وأخيرا أي من دول الخليج ستكون المستفيدة أكثر؟

أسئلة منطقية ومهمة تدور في ذهن أي انسان يتابع هذه المهرجانات؟؟! أو من حق أي انسان أن يجيب عليها ولكن بالدرجة الأولى يجب ان تكون اجابتها معروفة للقائمين على مهرجان دبي والمهرجانات الأخرى... والقصد من هذه الأسئلة هو ألا نستسلم للنجاح ونقول «كل شيء تمام... ما في شيء ناقص ونحن أحسن ناس»... بل نعمل ونعمل حتى نصل الى قمة الصواب وأتمنى للجميع التوفيق والاستمرار في البحث عن البدائل.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



ما يصير

أكثر من مرة نقول ان اللوحات الارشادية المرورية تساوي العمر في بعض الأحيان وأن الاستهتار بها يعني الاستهتار بالعمر والحياة، ولكن رغم كل التحذيرات فان الطائشين والمستهترين مخلصون لمعاهدتهم مع الطيش والاستهتار حتى النهاية، والنهاية عادة ما تكون أليمة، لكننا لا نكف عن التحذير وقد أعذر من أنذر.

تصوير- ربحي سعيد- العين

كلام العيد

■ بعد أيام قلائل، نحتفل نحن المسلمين في كل أرجاء العالم بعيد الأضحى المبارك.

يأتي العيد وتأتي فرحته، فيأتي الأمل وتداعب الأحلام خيالاتنا كبارنا، وصغارنا انه عيد اللقاء والتصافح، فلنجعل هذا اليوم مميزا في حياتنا. ونجعل عبق الزهور يغسل صدورنا ونجعله الجسر الذي نجدد عليه لقاءاتنا وودنا.

اسمحوا لي ان انتهز هذه الفرصة لأتوجه من خلالها برسائل خاصة لطالما انتظرت العيد لارسالها الى الاخوة محمد صالح بداه وعيسى سعيد الطنيجي وسعيد موسى والطويل أبوليلة وابراهيم عبدالعال ومعن حمد عريج ومنير عزازي وأحمد سعيد الشامسي وحمد سعيد الشامسي وراشد المزروعي وحافظ سالم الأبيض، والى الاخوات عزة محمد الشامسي وفاطمة الشامسي والبسمة الحائرة، وكذلك الى الاخوة سعيد الفجيري وناصر الجابري ومنصف والاخوات أفراح وشيخة العامري وناعمة النهلي وبنت النهلي وفتاة العين وبنت الوطن وعبير حسين وأحلام وبلقيس ومها ورانية رزق محمد وعائشة المعمري وصافية سهيل وجواهر وعيناوية للأبد وخور وأم عبدالرحمن وأم خليفة وشمسة سعيد المنصوري.

الى كل هؤلاء، وكل من لم اذكره عبر هذه الأسطر أقول لكم جميعا.

كل عام وأنتم بألف خير

أحلام سعيد- بني ياس

■ رأي الناس:

كل عام وأنتم بألف خير يا أحلام ومرحبا بعودتك مع العيد ونرجو أن تعودي لنشاطك القديم وتواصلي الرحلة مع القلم.

وننتظر مساهمات القراء لمناسبة العيد ونتمنى ان تصلنا خلال هذه الايام ليتسنى لنا نشرها في العيد وليس بعده بأسبوع.

ممرضة جامعية

■ أقرب موضوع شدني للكتابة هو مهنة التمريض التي تكلم عنها الدكتور يوسف الحوسني من أبوظبي وأتمنى أن يكون كلامي مقبولا لديكم.

ربما كلامك يا أخ يوسف هو أجمل كلام طرق أذني عن هذه المهنة وهو الكلام الذي تمنيت أن أسمعه عن هذه المهنة.

بحكم أني كنت طالبة في معهد التمريض أتكلم هذا الكلام. لقد كنت طالبة مثلي مثل أي طالبة تطمح في أن تكون عنصرا فعالا في المجتمع وكان التمريض رسالة أتطلع لها وكانت الحيرة بينه وبين الجامعة، لم يكن أحد حولي ينظر لهذه المهنة نظرة احترام وتقدير لم تكن احدى بنات الامارات تتطلع لأن تكون ممرضة أتعرفون لماذا؟

لأن كل من حولنا ينظرون الى الممرضة على أنها خادمة وليست أي خادمة بل خادمة مجبرة وذليلة لماذا؟ هل التي تحمل كل معنى الانسانية والشفافية ينظر اليها هكذا؟ لقد جرحني جدا كلام صديقاتي عن هذه المهنة حيث كنت في الجامعة وعندما قلت أني كنت في التمريض انتشرت الآراء التي لم تكن في صالح هذه المهنة منهن من تقول أنها مهنة من لم يجد مجالا يدخله لأنه ليس تخصصا جامعيا رغم ان معظم الدول العربية ومنها لبنان قد فتحت باب هذا التخصص وبعضهن قال لي أني تخلصت من الشر وهل التمريض شر؟! وكلام لن تتسع له الصفحة ربما الكلمة التي كانت لي كالصاعقة أن الممرضة خادمة للمريض وهذا كلام يحز في النفس والخاطر.

ان كانت الدولة تحث على أن تكون فتاة الامارات في هذا المجال لماذا لا تفتح باب هذا التخصص في الجامعة؟ لماذا؟ ان كانت الدولة نظرت له نظرة عالية ومحترمة لماذا ابتعدت عنه ولم يكن له دور في الجامعة؟ ستقولون ان له معاهد عدة؟ ما المعهد عندما تكون الفتاة قد حصلت على شهادة التمريض من جامعتها؟ ربما طريقتكم هذه حطمت مستقبل كثير من الطالبات وان كنتم تنظرون لها نظرة احترام فارفعوا مكانته لكي ينتقل من معهد الى جامعة أتمنى ذلك وباسمي وباسم كل فتاة تريد التخصص في هذا المجال «افتحوا لهذا التخصص بابا في الجامعة».

أتمنى أن لا يزعل مني أحد أو أن يأخذ كلامي ويفهمه بطريقة خاطئة ولكن هذا هو الواقع ومهنة التمريض ليست بالمهنة الهينة ورجاء غيروا نظرة الناس عنها.

أمل عامر - العين

عيون

قضيـــــة كلب

في دولة لا أعرف بالضبط اسمها أو لا أذكره كان الناس يلقهم الظلام الدامس الا من أضواء القصف المنهمر من طائرات العدو، ويخيم عليهم الصمت الذي لا تقطعه الا انفجارات متوالية هنا وهناك ولا يعلم أحد من أصابت ومن نجا منها. ففي هذا الجو الحزين الكئيب جلس جماعة في أحد الخنادق، وكان كل منهم يقطع الصمت بكلمات لا يعنيها الا هو، فمنهم من يلعن الأيام السوداء ومنهم من يسب الحكومة وكل من يمت لها بصلة، ومنهم من يصب جام غضبه على الأعداء، وكل منهم له قصته وله مبرراته، فمن قائل ان الماضي كان جميلا ،حيث كان الناس في فراغ وهدوء وسكينة وراحة بال، وفريق يقول ان الحكومة بفعلتها السوداء هي التي ورطت البلد في هذه الحرب التي لا يعلم أحد لها آخر، وفريق ثالث راح يؤكد أن الأعداء كانوا فقط يبحثون عن أي مبرر لضرب البلد ولو لم تفعل الحكومة ذلك لوجدوا مبررا آخر، وراح واحد من هذا الفريق يلقي خطبة عصماء في حتمية الصمود والصبر والتحمل والمقاومة ويقول ان الاعداء لن يخرجوا من بلادنا بالنوايا الحسنة وبتبادل الاتهامات بيننا وبالبحث عن كبش فداء لتحميله المسؤولية عما جرى، اننا ينبغي أن نواجه واقعا موجودا بالفعل اما ما جرى في الماضي وما كان ينبغي أن يكون وصب اللعنات على كل من هب ودب فانه لن ينهي المأساة.

المناقشات كانت ساخنة وصاخبة وجادة وانغمس فيها المتحاورون ربما ليتسلوا أو لينسوا أو ليعيشوا جو الحرب ولو بألسنتهم، لكن المناقشات الساخنة قطعها بكاء فتاة صغيرة في زاوية من المخبأ، راحت الفتاة تصرخ بصوت مرتفع فتجمع الناس حولها يسألون عن الخبر، فقالت ان كلبها كان مريضا جدا حين أسرعت به الى المخبأ ويبدو أن مرضه اشتد عليه ويوشك أن يموت وهي لا تتصور طعم الحياة من غير كلبها الذي كانت تسميه «روني» وراحت تسأل الناس عن طبيب كلاب منهم يمكن أن ينقذ «روني».

تباينت ردود الأفعال فمن الناس من أخذ يقلب كفيه عجبا أو غيظا لا أدري من غير أن ينبس بكلمة ومنهم من قال لكن من غير أن يسمعه أحد: الجنازة حارة والميت كلب، ومنهم من أعجبه جمال الفتاة ورقتها ووجدها فرصة سانحة ليتقرب اليها بواسطة الكلب واظهار حزنه عليه وتعاطفه مع قضية «روني» والله أعلم بالقلوب والبواطن، ومنهم من لم يتحرك من مكانه ولم ينتبه لما جرى في الأساس لأن رأسه كان مشغولا بمنولوج آخر داخلي أخذه من كل ما حوله، ومنهم من راودته أمنية وتمنى لو أنه كلب في هذه اللحظة حتى تحتضنه الفتاة الجميلة وتبكي عليه وحتى لا يكون معنيا بما يجري خارج المخبأ الآن، فلعل الكلاب والقطط الضالة والفئران والصراصير تمارس حياتها الآن بشكل طبيعي وعادي وهادئ ولا يتعرض لها العدو بأذى، وراح واحد من هذا الفريق يهمس لنفسه، في أيام الحروب يتبادل الناس والكلاب الأدوار، فيصبح الناس كلابا والكلاب ناسا.

لكن أحد الواقفين بجواره سمعه على ما يبدو وهو يهمس لنفسه بقضية تبادل الأدوار بين الناس والكلاب فاقترب منه وقال: هل تذم الحروب أم تمدحها، وهل تمدح الكلاب أم تذمها؟ لقد نسيت قضية أهم هي في صالح الحروب تماما، ان الحروب تساوي بين الرؤوس، الخوف من الموت يذيب الفوارق بسرعة البرق بين الطبقات، الا ترى سكان القصور وسكان القبور متجاورين في مخبأ واحد هو الآن سكنهم جميعا وربما يكون بعد قليل قبرنا جميعا؟ ان كل قوانين ونظريات الاشتراكية والماركسية ومواثيق حقوق الانسان ومبادئ الثورة الفرنسية في العدل والمساواة والحرية لم تفعل في مئات السنين ما فعله الخوف في لحظة. ان صفارة انذار واحدة ونصف نفخة فيها اجدى من كل مجلدات العدل والاشتراكية والمساواة، انها حكمة الحرب والخوف، الناس جميعا الآن متساوون ومتحابون ومتجاورون، ولو نفخ نافخ في صفارة الامان الآن لعاد كل الى موقعه في لحظة ولوجدت السيد عاد سيدا والخادم تذكر انه خادم بعد ان كان قبل قليل يتحدث والسيد يستمع ويقول له: صدقت يا سيدي، في الخوف تسقط كل الاقنعة ونعود لارتدائها عندما يحل الأمان.

وألقى هذا الحكيم المجهول نظرة على الفتاة صاحبة «روني» فتوقف عن حديثه حول الخوف والحرب، وأشار اليها وهو يواصل حديثه مع جاره الذي لا يدري ان كان يسمعه أم هام في وادي آخر، وقال: وهذه أيضا من فوائد الحرب والخوف، فما كان يتاح لك أن تجاور أو تحاور مثلها في زمن الأمن والأمان، هي الآن بحاجة الى أقلنا شأنا ليحل لها مشكلة «روني»، ولو كنا في الأمان واقترب أحد منا منها فربما عندئذ تطعم كلبها ضد الكوليرا أو مرض الكلب، الفقراء هم الرابحون في زمن الحرب والخوف، ربما لأنهم ألفوا الحرب والخوف، فهم في حرب مع الحياة حتى في زمن السلام مع الأعداء وهم على خوف دائم من أن يأتي المساء بلا وجبة عشاء، ليس لهم وانما لمن يعولون، الأغنياء والسادة هم الذين تزلزلهم الحرب من الأعماق لأنها أخذت منهم الرفاء والأمان فجأة، أما الكادحون فلا تأخذ الحرب منهم شيئا، بل ربما تعطيهم، أعني تعطيهم أجازة!.

يبدو فعلا ان الجار الآخر الذي كان موجها اليه الكلام قد أخذته مونولوجات أخرى وقضايا داخلية أخرى، فقد قال فجأة، نعم اليوم اجازة واعتقد ان غدا ايضا اجازة، كنت معتادا على قضاء الاجازة كل عام في قريتي النائية، هي قرية فقيرة، ولكنها جميلة، على الأقل أجمل وأوسع من هذا المخبأ. فقال له جاره: ولكن هل في قريتك وجوه جميلة بجانب الخضرة والماء، نستطيع أن نستغني عن الخضرة والماء ولكن لا نستطيع الاستغناء عن الوجه الحسن. في وجود الوجه الحسن استطيع أن أتخيل أن حجارة هذا المخبأ أشجار وترابه نهر.

أحس المتكلم بيد تضربه بقوة على كتفه ويقول صاحبها: لم يخرب الدنيا الا انت وأمثالك من زائغي العيون، لقد حل علينا الغضب بأفعالكم، والحقيقة ان الحرب ينبغي أن تكون عليكم أولا قبل أي عدو فقد تسلط علينا الأعداء بأعمالكم، حتى تذوق الجمال له وقت مناسب، واذا جاء في غير وقته فهو خلل في التذوق. وفي العقل، هل سمعت عن شاب يعاكس فتاة ويغازلها وهما يسيران في جنازة؟ هل سمعت عن موعد في مقبرة؟ اذا حدث فهو موعد شيطان ورذيلة لا موعد حب (مرة أخرى، الفتاة تبكي كلبها (روني) وعشرات يلتفون حولها للتهدئة من روعها قليل منهم يهدئ من روعها صدقا وكثيرون مغرضون ولهم فيها مآرب أخرى، رجل عجوز يميل على عجوز مثله ويقول له: تخيل أنني وقفت الآن فاندفعت نحو الفتاة ومن حولها وقلت لهم: ما هذا الموضوع التافه الذي يشغلكم، القوا هذا الكلب الى الخارج وكفوا عن بلاهتكم، ساعتها سينقض علي الجميع لقتلي والفتك بي، وهذا يؤكد أنه لا توجد في الدنيا قضية تافهة، المهم هي قضية من - لذلك يتبنى الناس قضية كلب من أجل عيون امرأة جميلة، ويلقون في القمامة قضية شعب!!.

■ نظرة:

يا خليلي... وأنت خير خليل
لا تلم مخطئنا بغير دليل
فأنا ليل وبهجة القلب شمس
والتقائي بها من المستحيل

نور-العين

حديث لا ينتهي

■ الى كل من يهمه الأمر والى كل من يعاني من هذا الامر ليست المشكلة جديدة وليس الموضوع جديدا فهو موضوع أو مشكلة تناقش في كل مكان وفي كل جلسة وفي كل اجتماع سواء من الفتيات أو الشباب العاطلين عن العمل، وأنا مواطنة من اللاتي يعانين البحث عن وظيفة وسئمت من كثرة ما قدمت طلبات التوظيف ومستمرة في الطلب، هل لا يوجد عمل؟ هل لا توجد وظيفة أم هل لسنا مؤهلين لشغل وظيفة سواء كانت كاتبة، طابعة أو غير ذلك؟ صحيح اننا لسنا جامعيين لكن لدينا شهادة الثانوية + شهادات الكمبيوتر والطباعة على الآلة الكاتبة. ولكن لا يوجد لدينا فيتامين الواسطة، أقول هذه الكلمة واسمحوا لي لأني جربت هذا الشيء غيري يأتي بالواسطة وأنا افتقدها ونفس مؤهلاتي وأقل من مؤهلاتي والتحقوا بالوظائف أين التشجيع للمواطنين والخبرة تأتي بممارسة العمل.

خديجة الزعابي

نسبة الرسوب

■ ان الكم الهائل من الأساتذة والمعلمين المواطنين والمواطنات في جامعة الامارات علامة بارزة على الرقي والتقدم العلمي الذي يواكب نهضة بلادنا واصبحت جامعة الامارات الآن تقوم بايفاد من يرغب من المواطنين والمواطنات الى الخارج لنيل الماجستير والدكتوراه، وهذا شيء جيد تشكر عليه، ولكن لابد من وجود سلبيات تذكر، منغص الدكاترة المواطنين أو المواطنات لا يراعون ظروف بعض الطالبات.

ونسبة الرسوب لديهم مرتفعة، واني أناشد كل أستاذ مواطن أن يثبت بحق أنه فعلا أهل لهذا الوطن وأبناء وبنات هذا الوطن، فما الضرر ان راعوا ظروف أي طالبة خريجة، فهذا بالتالي سيزيد من اقبال الطلاب والطالبات على التعليم العالي بهذه السمعة الطيبة، حيث ان أرقى الجامعات في الدول الأوروبية لا تمارس هذه السياسة المتشددة فمن الجيد الاقتداء بهذه الدول في الأشياء النافعة وليست الضارة كي نبني سواعدنا ونرتقي الى الأفضل.

غادة-أبوظبي

مداعبات !!

وقف المسؤول الكبير وسط حشد من الصحافيين والاعلاميين ليجيب عن أسئلتهم حول ما دار في الاجتماع المهم والمرتقب فقال ان الاجتماع كان وديا ومثمرا للغاية وكانت وجهات النظر متطابقة حول كافة القضايا وقد جرى بحث المستجدات على الساحة، وانفض المؤتمر الصحافي ونشرت وقائعه في اليوم التالي في كل الصحف ما عدا صحيفة واحدة كتب الصحفي الذي كان من الحاضرين في المؤتمر الصحافي مقالا فيها قال فيه، ان الاجتماع كان وديا وبالتالي فان نتيجته لن تؤثر على ترتيب الأطراف في الدوري، وكان مثمرا لذلك ينبغي قذفه بالحجارة لأن الشجرة المثمرة هي التي نرميها بالحجارة، وبحث المستجدات على الساحة بمعنى انه لم يبحث شيئا لأنه لا توجد مستجدات على الساحة وتطابقت وجهات نظر الطرفين حول كل القضايا وهذا أمر طبيعي لأن الطرفين ليس عندهما نظر!!.

بسمة-الشارقة

اقرأ

■ ديننا يأمرنا بالقراءة لنزداد معرفة. واقسم الله تعالى في كتابه العزيز بالقلم،و هو أداة كتابه. فديننا يحثنا على الكتابة ايضا. وطلب العلم فرض على كل مسلم ومسلمة. فليهتم المسلم بتثقيف نفسه بقراءة القرآن الكريم والبحث في تفسيره وقراءة كل ما هو مفيد في علوم الدنيا.

ولاهتمام هذه البلاد بالثقافة فاننا نعيش كل عام فترة في رحاب معرض الكتاب للحفاظ على تثقيف المجتمع في عصر تدفقت فيه المعلومات، وكثرت وسائل المعرفة والتطور السريع وما سبقنا الغرب تكنولوجيا الا لاهتمامه بالعلم وكثرة القراءة. وفي عصرنا اليوم يعتبر الذي لا يعرف القراءة جاهلا والذي يعرف القراءة ولا يكلف نفسه قراءة كتاب فهو صاحب عقل فارغ، فليحرص المسلم على اقتناء مكتبة صغيرة في بيته لتشجيع أفراد أسرته على القراءة. ومن يقرأ اليوم كلمة سيقرأ غدا كتابا فيجب ان يكون شغلنا الأول في القرن الواحد والعشرين هو الثقافة المفيدة.

شيخة- العين

خطط الخدم

■ أعلم أنني أضيف شيئا جديدا، حيث أنني أقرأ وأسمع وأرى كل يوم ما يكتب في الجرائد اليومية من مآس سببها الخادمات الآسيويات ولم أر أي ردود أفعال أو تحريك ساكن لأحد المسؤولين الذين وضعوا قانون الخادمات حيث أن الخادمة تأتي للبلد وتعلم كل شيء عن قوانينها وتأتي فقط حتى تهرب بعد ثلاثة أشهر (أي بعد انتهاء مدة ضمان المكتب الجالب لها)؟! وبدأنا نشك بأن بعض المكاتب تقوم بمساعدتهن والا لماذا يكون الهروب بعد هذه الفترة بالذات لتعمل في الخارج وهي على يقين بأن الكفيل المسكين الذي دفع دم قلبه بين الجوازات والمكتب لها سيقوم بدفع تذكرتها أيضا حتى تسافر معززة مكرمة لبلدها لتلقى أهلها بعد أن حصلت على المال الذي تريده، وفي المقابل خسر الكفيل كل شيء حتى أنه لا يستطيع جلب خادمة أخرى بنفس المبلغ الذي دفعه للجوازات لتكملة المدة الباقية، والمكتب أيضا ليس له علاقة بعد الثلاثة شهور الأولى حيث ان المبلغ الذي دفع في المكتب انتهى أمره، وعليه أن يدفع من جديد، وكل هذا وتأتي الخادمة ببيانات مختلفة نهائيا عما يختاره المخدوم فتأتي صغيرة في العمر على عكس جواز السفر وهذا كله حتى يستطيعوا دخول بعض الدول التي لا يسمح القانون فيها بدخول من هم دون الثلاثين عاما ولا أدري كيف تحل هذه المشكلة.



نرجو أن يتم وضع قانون رادع لهؤلاء الخادمات حتى يعلمن علم اليقين بأنهن لن يستطعن العمل الا من خلال كفيلهن فقط. وخصوصا ان هناك من يساعد هؤلاء العمالة على عمل مؤقت تستطيع الحصول منه على المال الذي تنشده.

نجلاء زكي-أبوظبي

■ كانت جدتي «رحمها الله» تجري الحكمة على لسانها أينما تحدثت فهي جزء من التراث الشعبي الأصيل تحفظ من الأمثال الشعبية ما يعجز العقل في هذا الزمن أن يختزنه في ذاكرته -تشم في حديثها رائحة السنين وتتذوق طعم الأيام بحلوها ومرها -فلسفتها في الحياة فاقت فلاسفة اليونان أمثال «أرسطو وسقراط وأفلاطون» أو فلاسفة عصر التنوير أمثال «فيكتور هوجو» وجان جاك روسو وهيجل.

والأمثال الشعبية هي جزء من ماضينا ونقطة مضيئة في حاضرنا- فالأمم الواعية تعمل على احياء تراثها وربط الاجيال المتعاقبة به للمحافظة عليه فهو تراث الآباء والأجداد وبلغة الأمثال «اللي ماله قديم ماله جديد» «من فات قديمه تاه» وخاصة أننا في زمن العولمة والذوبان في ثقافة الآخرين بحيث لا يكون للهوية أي أثر في الفكر أو السلوك -لذا كان من الواجب أن نستعيد بعض تلك الأمثال والمواقف الطريفة على لسان جدتي.

كانت جدتي شديدة الايمان بالله والتعلق به راضية قانعة بما قسم الله لها من رزق فكانت تقول «تجري جري الوحوش غير رزقك ما تحوش» ولكنها في الوقت نفسه تعلمنا ان السعي على الرزق عبادة لأن السماء لا تمطر ذهبا أو فضة «فالرزق يحب الخفية» وكانت جدتي تعلمنا أن الايام والليالي لا أمان لها فلا فقر يدوم ولا غنى «فلو دامت لغيرك ما وصلت اليك» «والمتغطي بالأيام عريان».

وكانت حريصة أن تعلمنا الاعتماد على النفس والمحافظة على ما تركه الآباء والأجداد من مال وتحذرنا من الاسراف والتبذير فتقول «ان كنت على بير اصرف بتدبير» «خذ من التل يختل» و«القرش الابيض ينفع في اليوم الأسود» و«اللي ياكل على ضرسه ينفع نفسه» كما تعلمنا ان احترام الانسان لنفسه مدعاة الى احترام الآخرين له فتقول «هين قرشك ولا تهين نفسك» و«اللي يربط رقبته بحبل ألف مين يسحبه» وكانت جدتي مدركة لكل ما يدور حولها من أمور -أيقظت فينا النظر الى حقائق الحياة منذ الصغر- فكانت تقول «اللي تكرهه النهارده تعوزه بكره».

وهي رحمها الله خبيرة في الوقاية من كل الشرور فتقول «الباب اللي يجيلك منه الريح سده واستريح» ولو كان فيه الخير ما كان رماه الطير».

وكانت جدتي توصينا دائما بحسن المعاملة مع العدو قبل الصديق» اللي تكره وشه يحوجك الزمان لقفاه» وان كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله».

وهي خبيرة في فن الاتيكيت والمعاملة الطيبة فتقول «لاقيني ولا تغديني» وبلاش تأكلني فرخة سمينة وتتيمني حزينة، وهي لا تنخدع بالمظاهر الكاذبة والألوان والأصباغ وكثيرا ما كانت تلفت النظر الى ذلك بأسلوب ساخر لاذع فتقول «لبس البوصة تبقى عروسة».

وتدعو دائما الى احترام العقل لأن فساد العقل لا اصلاح له فتقول «العقل زينة وكانت جدتي تؤمن بأن الايام جزء من العلاج وأن المصائب مهما كانت كبيرة فسوف تصغر وتتضاءل مع الصبر والرضا بقضاء الله فتقول «تبات نار تصبح رماد».

ابراهيم أحمد أبودوح-أبوظبي



ادارة هجومية

■ في قراءتي لكتاب «حياة في الادارة» للكاتب الكبير د. غازي القصيبي الذي أكن له كل الاحترام والتقدير لمست الكثير من التوجيهات الادارية التي تنبع من خبرة عميقة ومعترك مع الحياة، وسوف أوجز بعض هذه المعلومات لكل اداري أو من على وشك أن يكون اداريا صنف د. غازي القصيبي أسلوب الادارة بين دفاعي وهجومي.

بالنسبة للاداري الهجومي لا ينتظر القرارات ولكن يستبقها. أما الدفاعي فيحاول الابتعاد عن اتخاذها.

الهجومي لا ينتظر حتى تتضخم المشاكل والدفاعي لا يتعامل مع أي مشكلة الا بعد ان تتخذ حجما يستحيل معه تجاهلها.

الهجومي لا يدير المؤسسة من مكتبه ويحرص على ان يكون في الموقع أكبر وقت ممكن والدفاعي لا يغادر مكتبه الا في المحن والأزمات.

الهجومي يعتبر نفسه مسؤولا عن تطوير الجهاز واصلاحه والدفاعي لا يرى لنفسه مهمة تتجاوز الادارة اليومية.

الهجومي لا يخشى ان يكون موضع جدل والدفاعي يتجنب كل ما يثير الجدل.

الهجومي ينفق كل الاعتمادات ويطالب بالمزيد والدفاعي يستوي عنده الانفاق والتوفير.

الهجومي لا يسمح للمعارضة ان تثنيه عن موقفه والدفاعي يتراجع عند اصطدامه بأول جدار.

والفارق كبير بينهما هو ان الهجومي لا يهمه أن يخسر وظيفته عكس الدفاعي الذي يهون لديه كل شيء من أجل البقاء في موقعه.

بالاضافة الى ما ذكره د. غازي القصيبي في هذا الميدان فانه ينصح كل مدير واداري بفائدة الاجتماع الصباحي وقال ان فوائده تتجلى في ضبط الدوام وضمان عدم تخلف أحد عن اجتماع يحضره المدير العام.

ويستطيع المدير عن طريق الاحتكاك اليومي ان يتعرف على نقاط الضعف والقوة في مرؤوسيه، كما يستطيع ان يقطع دابر الوشايات والاشاعات التي تنطلق كلما اجتمع أحد المرؤوسين بالرئيس على انفراد.

ميثة الشامسي

ريحانة الربيع

■ ها قد حل الربيع سيدتي فهل أنت مبتهجة؟ هل تفتحت الأزاهير والرياحين في أرضك؟ فتعطر بيتك وانعش عبقك أرواح من حولك؟ هل صنعت من الفل والقداح أقراطك هل صبغت بلون الورد جدرانك؟ ونفضت عنك كل أحزانك؟ إنه الربيع... أمل العمر... وبهجة الفصول... عيد المرأة فيه قادم (رغم أن أيامها كلها أعياد) فتوجهي بالشكر لشقيقك الرجل لأنه أكرمك وميزك، ولتفرحي لأن الرب سبحانه قد خلق منك شريكته! اغدقي يا امرأة على الدنيا من كرمك، انثري الافراح في دارك، في حديقتك، في مدينتك أنت سيدتي ريحانة هذه الدنيا، فلستوي وتمتعي بهمس الربيع، فالدنيا، كلها... كلها بيتك.

في يوم مولدي اطفى شموع العمر وأغمض عيني لأوقد لك في النفس شمعة، لا تهديني... هدية... خذيها... علبة أمنياتي، فيها شذرات عمري، سنواتي الماضيات، وسنواتي اللاحقات، هديتي، مني اليك، في يوم مولدي!.

سيدتي ها هو العيد آت فهلا اقتنيت لك حلة تزينين بها العقل والروح، شمعة وضاءة تنير رفوف بيتك.

شيء من الفوضى يحيط بصفائك يبدد الوضوح فيك يغتال كل ضيائك، ما سر التشتت فيك؟ ما سر لفك ودورانك، لو كان الزمان زماني، والسبق في ميداني، لمددت يدي الطيبة نحوك، وانتشلتك من شر أحزانك، ما زلت ملهمي، ومازلت أعلى من كل نسائك!.

تشرق شمس الربيع وتشرق في النفس شمس العرفان والتقدير لكل من يسند، يوجه، يربي الثقة بالكلمة والقلم، لابد من بث الشكر والامتنان لرأي الناس الغراء، لمحرريها، مسؤوليها، وكل من يساهم فيها بارك الله في كل الجهود ودوما معكم باذن الله، الى الأمام.

زينب داوود القداغ-أبوظبي

وظيفة مزيونة

■ (فطامي العيادة) بنيه يقولون انها كاتبة ونشيطة بعد و«أنا أشهد».

عقب ما بحثت في الموضوع ودورت تأكدت بان الموضوع صحيح ١٠٠٪، المهم أنه «الحبيبة» عقب ما انتهت من الثانوية العامة وخذت الشهادة ايلست في البيت كم شهر، بس ملت وحست انها عايشة عيشة «ليه... ليه».

فقررت انها تشن حملات كل يوم على دكان «حسن الهندي» من «صباح الله خير، وتهجم على كل الجرايد والمجلات اللي فيه علشان تدور فيهم عن الوظيفة المناسبة لها ولكنها يوم دورت في صفحات الاعلانات ما طاحت عينها الا على معهد فيه خبراء وخبيرات في الكمبيوتر «تدرون ليش» أنا أقول لكم ليش «عشان برامج الكمبيوتر في هالمعهد متعددة بس الحبيبة ما ركزت الا على البرامج الخاصة «بشبكة الانترنت».

«يا الله» وخاصة البرنامج الخاص «بالمزايين» وعشان تعرف شقايل تتعرف «على المزيون» وفتاتنا ناوية انها عقب ما تنتهي من دراسة الكمبيوتر وتشتري كمبيوتر وتحطه في البيت، وأظن انه السبب عارفينه وحتى من كثر ما تفكر في «المزيون» مب قادرة تكتب شي. وسلامتكم

وحي اليامال

حلم الفرصة

■ عندما تأتي الفرصة، وتخلو الصفوف من الطالبات، وتصبح ساحة المدرسة كأرض تصالح خصميها، أكون هناك بمفردي في أحد الصفوف وراء مكتبي الصغير، أراقب ذلك المشهد الرائع، مشهد تصافح الطالبات، وأطير بمخيلتي، فتتحول ساحة المدرسة الى أرض العالم فأرى الخلائق جميعا يتصافحون، الكبير مع الصغير، الغني مع الفقير، فأشعر بالسعادة فأحلم بغد مشرق أحلم بأسلحة ملقاة وسيوف في الأغماد، أحلم بتعانق البشر وتعاون الكون لحياة أفضل، فلا قتلى ولا أسرى ولا جرحى، وعلى جرس انتهاء الفرصة استيقظ، لأجد معلمة التاريخ تكتب على السبورة، الحروب الصليبية.

غلا عبدالنور- الفجيرة

جامعة الدول العربية

هارون

أطماع موروثة

■ لم يستطع الرئيس الايراني محمد خاتمي حتى الآن ايجاد التغييرات اللازمة في توجهات ايران الاستراتيجية، لا سيما في قضايا السياسة الخارجية وما زال التيار المتطرف داخل الحكم الايراني يتمسك بالسياسات القديمة وبعضها ورثة نظام الجمهورية الاسلامية من النظام الشاهنشاهي.

وأبرز مثال على ذلك استمرار احتلال جزر الامارات الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) من قبل ايران في الوقت الذي يتحدث الساسة الايرانيون عن ضرورة التقارب بين ايران والدول العربية وايجاد محور ايراني-عربي في مواجهة الأخطار التي تهدد أمن المنطقة.

لا شك أن هذا الكلام يفتقر الى المصداقية طالما ان هناك قضايا عالقة بين ايران والدول العربية لا تسعى ايران الى حلها وعلى رأسها موضوع احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث.

كما ان تبرير استمرار برامج التسلح الايراني والمناورات الضخمة التي تجريها القوات الايرانية في مياه الخليج العربي وآخرها جرت في المياه الاقليمية لدولة الامارات على أنها لغرض رفع جاهزية قوة الدفاع الايراني ايضا تأتي في اطار السياسة الايرانية القديمة في التطلع الى لعب دور شرطي المنطقة في الخليج العربي والذي كان الشاه يرغب فيه وكانت تحثه الدول الغربية على القيام به.

فعلى القيادة الايرانية الحالية أن تدرك أن تسلم جزر الامارات من قبل الاستعمار البريطاني قبل يومين من اعلان استقلال هذا البلد لايران في زمن الشاه لا يترتب عليه أي حق لايران.

وقد سبق لبريطانيا أن مهدت الطريق لرضا شاه ايران بان يقوم باحتلال جزء غال من الوطن العربي الا وهو اقليم الاهواز (عربستان).

ان سياسة المماطلة وعدم وضوح المواقف فيما يخص موضوع جزر الامارات لا تجدي ايران اذا كانت ترغب في تحسين وتطوير علاقتها مع الدول العربية ولا سيما دول مجلس التعاون.

ان غموض السياسة الايرانية بشأن الجزر يشمل الشعب الايراني نفسه حيث ان الحكومات الايرانية بعد الثورة لم تصارح الشعب الايراني فيما يخص سياستها في موضوع الجزر الثلاث وهناك غموض وعدم شفافية في السياسة الايرانية التي تزعم حق ايران في الجزر وانها جزء من السيادة الايرانية وفي الوقت نفسه تدعو دولة الامارات الى المفاوضات بشأن الجزر.

فعلى القيادة الايرانية اذا أرادت بناء الثقة مع جيرانها العرب وتطوير علاقاتها معهم ان تجد حلا للمشاكل العالقة وتثبت حسن نواياها بالأفعال وليس بالأقوال.

أحمد علي-أبوظبي

السم في العسل

■ أود أن أطرح من خلال صفحتنا الكريمة موضوع الزواج من الوافدين والوافدات.

لن نختلف مع جميع الاخوة والأخوات الوافدين بأننا ندين بالإسلام والحمد لله وتقريبا العادات والتقاليد متقاربة وليس محرما شرعا الزواج منهم أو تزويجهم، ولكن هناك أمورا تفرض نفسها في هذا المجال فالشخص الوافد الذي جاء ليعيش في هذه الدولة قد حضر لتحسين وضعه المادي في بلده فهو يعمل هنا وعينه على وطنه وسوف يغادر هذه الدولة آجلا أو عاجلا عند انتهاء الغرض الذي حضر من أجله والبعض منهم يتبع جميع السبل من أجل تحقيق غرضه ومن ضمن هذه الأساليب الزواج من المواطنة عملا بالمثل القائل الغاية تبرر الوسيلة فهو بزواجه من المواطنة قد ضمن لنفسه اقامة وسكنا وزوجة نفسها بأقل التكاليف حيث لا يكلفه كل هذا سوى القليل من معسول الكلام الذي ينمقه ويرتبه ويصبه في اذن الزوجة المواطنة ويبقى كذلك ما دام بحاجة اليها، وعندما ينتهي الغرض ينتهي الكلام الجميل والعواطف الجياشة وتراه في غمضة عين أصبح في بلده وترك الزوجة تواجه مصيرها وتجد هذه الزوجة نفسها انها أصبحت عائلة لنفسها بالاضافة الى عدد من الاطفال ثمرة زواج المصلحة والكلام المعسول ولم يبق لديها سوى الآهات والألم على شخص وضعت فيه ثقتها هذا اذا لم تكن قد أصبحت غارقة في الديون والسلفيات التي قدمتها لذلك الزوج الذي أكلها لحما ورماها عظما وهذا الواقع تعاني منه الكثيرات وهناك الشباب الذين يتزوجون الوافدات وهؤلاء لا يدخرون جهدا في استنزاف الزوج بشكل مباشر أو غير مباشر مثل شراء منزل في بلد الزوجة للاصطياف واحضار أهلها وأخوتها الى الدولة وربما يتم تعيين بعض اخوتها في مؤسسات الزوج والاشراف على جميع أعماله ليجد نفسه فجأة نزيل السجن بسبب الخسائر التي تسبب بها أهل زوجته في مؤسساته وهو يسكت ويقبل الأمر على مضض حفاظا على علاقة النسب ومن أجل خاطر الزوجة يكرم ألف خاطر وحفاظا على الأبناء من الضياع.

■ فلاش: أخي المواطن.. أختي المواطنة: المثل يقول ما يحن عالعود غير قشره، فأنت ابنة بلدي وأنا ابن بلدك، وسأقوم بالتنازل قليلا، وتتنازلين أنت قليلا لنلتقي، والزواج ليس مجرد كلام معسول ولكنه حياة ومستقبل، وفيه لحظات حلوة وأخرى مرة فلنسر معا يدا بيد لنبني الغد القادم ونخرج جيلا مواطنا مئة بالمئة.

علي بن مريع الأحبابي- العين

دموع جامعية

■ عزوف بعض الشباب عن الزواج بالفتاة الجامعية أمر محير وخطير في الوقت نفسه، لو نظرنا له بالشكل الذي يروج له الآن. فما نسمعه أشبه برؤوس الأقلام.

على سبيل المثال: الشباب يرفض الفتاة الجامعية. ولا للفتاة الجامعية. أو كما جاء في عنوان احدى الندوات التي كان من المقرر أن تعقد في مدينة العين: الشباب يصرخ لا للجامعية.

الأمر محير وخطير بالفعل لو أن الشباب يرفضون الاقتران بها لأنها فتاة مثقفة وتحمل مؤهلا جامعيا فهذا يعني اننا نرجع بالمجتمع سنوات الى الوراء، لأن هذه الفتاة هي الأم ومربية الأجيال. ونحن نمني النفس بأجيال مثقفة واعية بل انه هدف وطني تسعى له الحكومة بكل ما أوتيت من امكانيات. والأم المثقفة هي الأقدر والأصلح لتحقيق هذا الهدف السامي. هذا أمر من المفترض ألا يختلف عليه اثنان.

الا أنني اختلف مع الطريقة التي يناقش بها هذا الموضوع الحساس والمهم. وأختلف مع بعض من لازال مصرا على انه رفض للفتاة الجامعية لأنها مثقفة واعية. فمن خلال مناقشة ومحاولة لقراءة أفكار بعض أصحاب هذه المواقف تبين لي أن للموضوع جانبا آخر يختلف كليا عما يروج له. الرفض أو تجنب وعدم تفضيل الفتاة الجامعية زوجة المستقبل من قبل بعض الشباب هو نتاج مخاوف تولدت لدى هؤلاء نتيجة تجارب فاشلة سمعوا عنها. وبسبب نهج بعض الفتيات الذاهب باتجاه المساواة بالرجل. والتي غالبا ما تنادي بها بعض المثقفات. بمعنى آخر التحرر غير المرغوب والذي قد يؤدي فيما بعد الى مشاكل لا طاقة للشباب بها. والى زواج غير سعيد يحاول هؤلاء تجنبه منذ البداية بتجنب الزواج من الفتاة الجامعية.

أما الفتاة فانها تتحمل جزءا كبيرا من أسباب هذا الوضع. وينطبق عليها المثل (ضربني وبكى وسبقني واشتكى) هؤلاء وبعد ان كان الشرط بأن يسمح لهن بتكملة الدراسة بعد الزواج صار الشرط شرطين (تكملة الدراسة والخروج للعمل) وفي هذا يرى بعض الشباب انه بذلك سيكون غير ذي كلمة وسيفقد جزءا من حقوقه الشرعية كزوج وفي هذه يتحقق السبب الذي وضعه البعض في غير مكانه وهو الخوف من أن تكون له الند بالند لأنه مقيد بشروط واتفاقيات. والبعض الآخر يضيعن الفرص تباعا شعارهن (فتاة جامعية ممنوع الاقتراب) الى ان تنتهي من دراستها وبذلك تضيع على نفسها فرصة الزواج ثم تأتي لتقول ان الشباب لا يريدون الفتاة الجامعية. انها مخاوف. وهواجس لدى هؤلاء الشباب بحاجة الى من يتفهمها بعيدا عن السطحية واطلاق الاتهامات. فليس منا من يحارب العلم والمتعلمين.

على الجانب الآخر لابد للفتاة أن تغلب صوت العقل على أصوات من أوهموها بأن الشهادة الجامعية أولى وأهم من شريك الحياة، وعن اطفال يكونون قرة عينها. انه نصفها الآخر الذي لن يغنيها عنه أرقى الشهادات وأكبر المناصب. والحل هو أن لا تمانع الفتاة في قبول من يتقدم لها اذا كان مناسبا. على ان تكمل دراستها وهي زوجة. نحن نعيش في هذا المجتمع وحولنا أمثلة حية نراهم ونسمع عنهم ولمن يريد أن يتأكد فليذهب الى أي جامعة أو كلية للبنات وسيجد بينهن امهات وزوجات يتمتعن برعاية أزواجهن وتشجيعهم المادي والمعنوي. أما بالنسبة للعمل بعد الزواج فهذا أمر يتفاهم عليه الزوجان وتتحكم فيه أمور كثيرة منها مكان العمل ونوعيته بالاضافة الى ظروف الأسرة المادية والأطفال ان وجدوا.

ان هذه المشكلة هي من افرازات العصر وطالما ان الفتاة تسير من غير هدى وراء هذا العصر ومدنيته الزائفة فان المجتمع ككل هو من سيدفع الثمن وليست الفتاة وحدها. وما جنيناه وبسرعة البرق هو ان تربية الأبناء أصبحت لدى بعض الأمهات شيئا ثانويا. فمن أجل الخروج للعمل لا مانع لدى هذه الفئة من أن ترمي بطفلها الرضيع في أحضان الطباخ أو الخادمة. ومن أجل الشهادة الجامعية والعمل أصبح الزواج أيضا شيئا ان حصل بالبركة. وان لم يحصل على الدنيا السلام ولو ان الواقع عنوسة قاتلة وبكاء على اللبن المسكوب.

العنوسة هي لب القضية. وتجنب البعض الزواج من الجامعية ما هو الا سبب من عدة أسباب قادمة في مجملها مضاعفات وآثار سلبية لمحاولة خروج المرأة عن المألوف وارتداء ثوب غير الثوب الذي جبلت عليه كأم ومربية للأجيال وكأنثى. فهي تتجه الآن ومن دون وعي الى التخشن وارتياد ميدان الرجل تزاحمه وتقف له الند بالند حتى في منزل الزوجية، ومن يقول ان ذلك خطأ لا تطور يرمي بالتخلف والرجعية لأنه يريد أن يعود بالمرأة الى العصور الوسطى حسب رأي البعض. انه الزمن الرديء الآتي والذي اتوقع في أن يؤول فيه حال المرأة اذا استمرت على نهج التحرر والمساواة الزائفة الى ان تجري هي وراء الرجل. تبحث عنه في كل مكان كما هو الحال في بعض الدول الآسيوية. فهناك أصبحت المرأة تبحث عن الرجل وتدفع له المهر ليتزوجها. وفوق ذلك يقال ان فلانا تزوج فلانة وليس العكس. لم يشفع لها اختيارها وما دفعته لأنها الطبيعة التي تأبى ان تسمى الأشياء بغير مسمياتها.

حارب النيادي-العين

هكذا وجد الأصل

ألوان

الاربعاء ٣٠ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٩٩م

مجلة مصرية اختارت فوازيره الأفضل في رمضان

داوود حسين الى دبي من أجل «توي ستوري»

الكويت- بندر سليمان:

■ غدر الكويت الى دبي الفنان داوود حسين لتأكيد حجز مسرح راشد بن سعيد وتجهيزه لاستقبال عروض مسرحية الاطفال «توي ستوري» التي يقدمها في الامارات لأول مرة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق.

وتستمر عروض المسرحية لثلاثة أيام يخلي بعدها داوود ورفاقه المسرح لاستقبال عروض مسرحية للكبار من بطولة الممثل القطري غانم السليطي.

وكان داوود قد تلقى منذ أيام رسالة من ادارة تحرير مجلة «٢٤ ساعة» المصرية تبلغه فيه بفوز برنامج الفوازير «داوود في هوليود» الذي عرض على شاشة أبوظبي الفضائية وتلفزيون الشرق الأوسط «MBC» في رمضان الماضي بلقب أفضل برنامج فوازير في استفتاء المجلة «السنوي».

وقال داود ان المجلة هنأته على التقدير الذي منحه اياه قراء المجلة ووجهت اليه الدعوة لحضور حفل نتائج الاستفتاء وتسليم الشهادات والدروع التقديرية للفائز والذي سيقام مساء اليوم في فندق بيراميدز في القاهرة ولكني لن أتمكن من حضور هذا الحفل نظرا لارتباطي بعروض مسرحية «توي ستوري» في دبي الأمر الذي سأغادر لأجله الى هناك غدا الاثنين ولهذا سينوب عني لاستلام الجائزة عدنان ابراهيم مخرج الحلقات التي صورت في لبنان.

وعن شعوره بهذا الفوز خصوصا وأنه يأتي من مصر، حيث تزدهر برامج الفوازير. كما انه خير رد على كل من حاول التشكيك في نجاح البرنامج ويعتبر مكافأة لفريق عمل البرنامج الذين بذلوا جهودا مضنية أثناء تصوير الحلقات.


داوود حسين

استبدلت اسمها باسم شخصية مثلتها

أماني: الوسط الفني لا توجد فيه مصداقية ولا وفاء

بغداد - «الاتحاد»:

■ فنانة جديدة تشق طريقها بثبات ووضوح. وقد برزت في دور لا ينسى في مسلسل «رمال تحرقها الاقدام» وهي تؤدي دور شخصية مركبة لامرأة مصابة بعقد نفسية كثيرة اوصلتها الى الجنون. تلك المرأة كان اسمها «اماني» فتطابقت روح الفن مع هذه الشخصية المثيرة. فكان على هذه الفنانة ان تختار اسم «اماني». فهذا الاسم قادها الى منطقة الضوء وقطع لها وقتا طويلاً من العمل والمثابرة.

● كيف قادتك «اماني» الى ان تستبدلي اسمك باسمها؟

- اماني شخصية في غاية الارتباك والتعقيد. وقد كنت احلم ان امثل مثل هذا الدور الصعب، فهو اختبار لقدراتي الفنية بلا شك. وقد تطلب الامر مني ان ابذل جهودا استثنائية لاداء هذا الدور، وقد تمرنت في مستشفى الشماعية «مستشفى المجانين» لعدة ايام واختلطت بهذه الشريحة المعذبة من النساء والرجال. فحزنت وبكيت وانفعلت وانا ارى هذا العالم. وكنت ارى «اماني» في هذا الحشد البائس وعلى وجه كل امرأة قادها القدر الى هذا المصير المأسوي. وتمكنت من اداء هذا الدور وقيل انني نجحت.

● هل هي مصادفة ان تنجحي؟

- كان حلمي ان ابرز في دور صعب. فكان هذا المسلسل بداية موفقة.

● وماذا تفعلين بعد هذا؟

- انا حريصة على اختيار ادواري. ولحسن حظي فقد كانت بدايتي مع ممثلين كبار قدموا لي يد العون بالتشجيع والملاحظات مثل مقداد عبدالرضا ومحمود ابو العباس ويوسف العاني وسليمة خضير وشذى السالم وسمر محمد. وهذا وحده ما يجعلني أتريث باختيار ادواري.

● ماهي مشكلات الجيل الفني الجديد؟

- مشكلاتنا بالذين سبقونا.. لا يريدون ان يعطونا اية فرصة. واذا ما توفرت هذه الفرصة فانها للادوار الثانوية. ثم هناك مشكلة «الجماعات».. نفس الوجوه تتكرر.. المخرج لديه مجموعة لا يغيرها.. والمنتج لديه مجموعة يفرضها من دون غيرها. وهذا العمل لا يوفر فرصة للآخرين ان يأخذوا طريقهم في الحياة الفنية.

● وما هو دور التلفزيون كجهة انتاجية؟

- لا يوجد لديه دور مهم.. وكأنما لا يريد التجديد! وكأنما يكرس هذا النوع من عمل الجماعات.

● وأين هي الاخطاء الفنية الأخرى؟

- المخرج او المنتج لا يرشح الفنان على اساس موهبته وطاقته الفنية او تحصيله الاكاديمي. انما هناك اغراض اخرى واغلبها مشبوه.

● وكيف تنظرين الى الوسط الفني على ضوء هذه الملاحظات؟

- وسط ليس على ما يرام. المصلحة فيه قبل كل شيء.. لا توجد فيه مصداقية. ولا يوجد وفاء ولا توجد صداقة! انهم يدمرون الفنان المبتدىء وكأنما هذا هو واجبهم!

● وما هي الحلول برأيك؟

- واحد من الحلول هو التلفزيون كجهة انتاجية. فعليه ان يوفر الفرصة للجميع ولا يسمح للمخضرمين ان يتلاعبوا وفقا لاهوائهم في تقريب جماعاتهم وابعاد الوجوه الجديدة.

● وغير التلفزيون؟

- الفنانون انفسهم. عليهم التحلي باخلاق الفن. وان يفهموا دورة الحياة. وان لا يحتكروا الاعمال لهم ولجماعتهم.

● لنعود الى اعمالك الاخرى؟

- مثلت في مسلسل «بركان الغضب» ومسلسل «اليسر بعد العسر» و«السياب».

● ولكنك لم تظهري في دور قوي كـ «اماني»؟

- انتظروا مسلسل «الوحاش» و فقد مثلت فيه دورا مهما وهو ابنة فقيرة تمتهن التسول ولكنها ملاك وهي تحترق امام مصيرها.

● البعض يرى انك متأثرة بالفنانة شذى سالم؟

- اعتبر الفنانة شذى سالم كقديسة اكن لها الحب والاحترام. وهي فنانة شجعتني واحتضنتني وكان مجرد سؤالها عني يشعرني بالراحة.

● ظروف الحصار ماذا اخذت من الفنان العراقي وماذا اعطت له؟

- اخذت منه الكثير وهو معروف. واعطته التجربة الكبيرة.

● فنانو جيلك كيف تقيمين تجاربهم؟

- البعض منهم طلبة معي في معهد الفنون الجميلة. والبعض تخرج قبل وقت ليس بعيدا. والفنان يجب ان يمر بمرحلة الدراسة الاكاديمية. ولو تتاح لهم فرصة حقيقية لاثبتوا انهم فنانون جادون ومهمون.

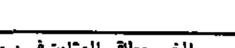
● لماذا لم نشاهد لك تجربة في المسرح؟

- المسرح «ابو الفنون» لكنني مبتعدة الآن بسبب شيوع المسرح التجاري الهابط. ولدي تجربة تحت التمرين مع فنان مسرحي كبير سأعلنها لاحقا.

الفنانة اماني


سمير الطنباري


المخرج وطاقم الممثلين في بروفة.



أمل عبدالكريم

سؤال تطرحه مسرحية «لا حيلة وياه»

من يحاسب الكسول الذي يعيش على أكتاف الآخرين؟!

دبا الحصن- السيد حسن:

■ أنهت فرقة دبا الحصن المسرحية التابعة لجمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح بروفاتها الخاصة بمسرحية «لا حيلة وياه» للمشاركة بها في أيام الشارقة المسرحية التي تضم العديد من المسرحيات الفنية من مسارح مختلفة على مستوى دولة الامارات وكنوع من التشجيع للمسرح المحلي ودعما لمسيرته الفنية.

ويشارك في المسرحية عدد كبير من الشباب الهواة من دبا الحصن باستثناء بعض الوجوه النسائية التي جاءت من امارات أخرى للمشاركة في هذا العمل المسرحي.

وأبدى عدد من الشباب ارتياحهم التام عما يقومون به من عمل وأعربوا عن سعادتهم للمشاركة في أيام الشارقة المسرحية بهذا العمل.

وعن فكرة المسرحية قال مؤلفها ومخرجها مسعد الطنباري: الفكرة استوحيتها من الخيال. لم تحدث بشكل مباشر على أرض الواقع. فهي فكرة تناسب أي مكان وأي زمان كونها تناقش قضايا معنوية وقيما ومثلا عامة، وأهمها عادة التطفل المقيتة والتسلق على أكتاف الآخرين من أجل تحقيق أهداف شخصية او ربما محاربة البعض في أرزاقهم. وقد ركزت المسرحية على هذا المفهوم السلبي والمدمر لقيم الانسان وفطرته السليمة وقد ظهرت بوضوح أيضا ومن خلال شخصيات المسرحية قيم أخرى على النقيض مثل السعي خلف لقمة العيش والرزق أينما كان. أردت أن أصل مع الجمهور الذي سيشاهد مسرحيتي الى حقيقة مهمة وهي إعلاء قيمة العمل والحث عليه وعدم التخاذل لأن الانسان من المفترض أن توزن قيمته المعنوية بما يقدمه من عمل مفيد للمجتمع بصرف النظر عن ماهية العمل نفسه ودرجته.

ويضيف الطنباري: ووسط خضم الأحداث المتدفقة طرحت سؤالا مهما للغاية. وتركت الاجابة عليه للمشاهدين للمشاركة او لإتاحة الفرصة لاعادة التفكير في كثير من عاداتنا الاجتماعية البغيضة وهذا السؤال هو اذا كان هناك متطفلون ومتسلقون في أي مجتمع. فمن يحاسب هؤلاء المتسلقين والكسالى الذين يقتاتون على حساب الغير ويصلون الى مناصب كبيرة دون عمل بل لأنهم محترفو نصب وابتزاز للآخرين؟!

وجوه جديدة

اما من ناحية الاخراج فقد ساعدت الشباب كثيرا في تنفيذ ما أردت إبرازه بوضوح في المسرحية، وهي مجموعة متفاهمة تماما وتنفذ كل ما يطلب منها من توجيهات طواعية بكل حب. لديهم طموح للوصول الى درجة رفيعة المستوى في التمثيل المسرحي.

ومن الشخصيات التي أعجبتني في المسرحية واستطاعت ان تفرض وجودها الفني الفنان عبيد سعيد وعلي جمال وعبدالله علي زيد وسيف عدران ومحمد سالم رشود وعلي عبدالله عسكر وراشد محمد عبيد والوجه النسائي أمل عبدالكريم التي تبذل مجهودا خارقا مع جميع أعضاء الفرقة المسرحية خاصة في البروفات وفي تقديم دورها.

ويقول عبدالله زيد (أشعب) بطل المسرحية، هذا الدور يعتبر محطة مهمة في حياتي واعتبره خطوة لانه يضيف الكثير لي على المستوى الفني ويحمل العديد من المواقف الدرامية والكوميدية في آن واحد وبقدر استطاعتي قمت بتجسيد شخصية «أشعب» الصعبة بفضل توجيهات المخرج والتمرين المستمر عليها. وأنا سعيد جدا بهذا الدور الحيوي ولاشتراكنا في أيام الشارقة المسرحية.

ويقول علي جمال أجسد شخصيتين في المسرحية الأولى هي شخصية الشحاذ. ثم شخصية «فركوح» رجل الشرطة الدؤوب وقد استفدت كثيرا من المخرج الذي يتابع عن كثب تحركاتنا وأدائنا.

وتقول أمل عبدالكريم (فطومة) العمل أتاح لي أكثر من فرصة لتقديم مواهبي الفنية بشكل جاد، وخاصة وأنني أقوم بصنع المؤامرات مع أشعب ضد أحد تجار المجوهرات ويدعى شعيب الذي يقوم بتجسيد دوره سيف عدران حتى ننجح في النهاية في الحصول على المجوهرات بالنصب والسرقة الى ان تظهر الحقيقة في نهاية المسرحية التي تؤكد القول بأنه لا يصح إلا الصحيح.

يحاول تغيير الشكل النمطي الذي اشتهر به

هاني الروماني: استمرار «حمام القيشاني» حتى حرب أكتوبر

■ أحب الأدوار الصعبة ولا أستطيع اختيار ما يناسبني ■ سأخرج بالكاميرا من الاستوديو قريباً

■ دمشق - لينا الأحمد:

■ من خلال «أسعد الوراق» الذي يعتبر من أجمل الأدوار التي قدمت في تاريخ الدراما السورية، و«جناح الدولة»، و«هديبان» و«أبوطراقة». و«الضراب» وغيرها من أدوار لافتة، استطاع الفنان القدير هاني الروماني أن يرسم لوحة فاتنة وغنية في المشهد الدرامي السوري، وأن يؤسس لحالة تمثيلية، وإخراجية متفردة. لها سماتها وبصماتها. إضافة إلى كونه واحداً ممن شارك في تأسيس الحركة الفنية السورية. وأحد روادها الكبار الذين أثروا العمل الفني السوري عموماً. التقيناه في هذا الحوار الشيق الذي تناول سيرته الفنية العطرة وكان سؤالنا الأول حول مسلسله «حمام القيشاني».

هاني الروماني مع دريد لحام

... مع سلمى المصري في لقطة من «حمام القيشاني»

●كيف تنظر إلى علاقة الدراما التلفزيونية بمصداقية التاريخ من خلال عملك «حمام القيشاني»... هل هناك حقيقة توثيق دقيق للتاريخ؟

■■بالنسبة لحمام القيشاني لا نقول أننا نقدم عملاً وثائقياً، فنحن نلجأ للوثيقة للتعبير عن الجو العام للعمل ولكن الشخصيات درامية، من خلال الكاتب، ولكنها تماشي نماذج موجودة في الوقت الذي تنتشر فيه حوادث هذا المسلسل.

ولقد استدعينا هذه الشخصيات التاريخية وانتقينا منها حيث الدراما تطلبت ذلك، ولقد سئلنا أكثر من سؤال لماذا أوجدتم الشخصيات التاريخية فقط في المسلسل ولم تغوصوا في حياتهم الخاصة أكثر. فكان جوابنا لهم أننا استعنا بهذه الشخصيات التاريخية من أجل القاء اضواء على الدراما. ونحن أخذنا فقط الجانب الذي يتعلق بالحياة العامة. أو الحياة السياسية. ولم نأخذ منهم أكثر من ذلك، أي لم نتوسع كثيراً معهم، ولكن ما ظهر من هذه الشخصية التاريخية على الشاشة فهو موثق حتماً. أي يعني أن ما قاله أديب الشيشكلي على الشاشة هو فعلاً مذكور سابقاً وأيضاً ما قاله خالد بيك العظم.

●ترابط الخط الاجتماعي بالخط السياسي هو شكل درامي ساد الوطن العربي وتميزت به الدراما السورية ولاقى اقبالاً جماهيرياً، هل تعتقد أنه الشكل الوحيد لتناول القضايا السياسية، والتاريخية في الدراما التلفزيونية؟

■■لا أبداً... هذا شكل ضمن أشكال كثيرة وقد استطعنا إلى حد ما ان نتغلب فيه على شكل كان سائداً وموجوداً، وكان هنالك مثل «الشرطي في داخل المبدعين» وبان الرقابة ستلجأ الى الحديث عن قضايا سلخنة... أي أن الرقابة يمكن ان تحد من ذلك، فكان اللجوء الى العمل التاريخي أحياناً، وانتقاء مراحل تاريخية معينة، وشخصيات معينة لكي يستطيع المشاهد العربي ان يجري عملية الاسقاط على الحاضر. نحن في «حمام القيشاني» استطعنا ان تخرج من موضوع الاسقاط الى وضع النقاط على الحروف، ووصف الاشياء بمسمياتها. هذا شكل ولكن يمكن استنباط اشكال جديدة. اي اننا قدمنا هذا التمازج بين الشخصيات الدرامية، والشخصيات التاريخية. ويمكن ان تكون هناك متطورة اكثر، اي انها محاولة لفتح الطريق، ويمكن ان تكون هناك اشكال جديدة ومتطورة أكثر بإذن الله.

●يبدو ان مسلسل «حمام القيشاني» سيعتمد صيغة المسلسلات الدرامية الممتدة لعدة أجزاء، هل هناك نية للوصول بحمام القيشاني الى ايامنا هذه، وكيف تنظر الى صيغة مسلسلات الأجزاء؟

■■بالنسبة لموضوع الأجزاء فهناك مسلسلات تلقى اقبالاً من المشاهدين، فيلجأ صانعوها الى كتابة جزء ثان منها، وغالباً عندما لا يكون الجزء الثاني في البال ولا في الذهن فانه يفشل، وهذا حدث أشكال في العديد من الافلام والكثير من المسلسلات، اما نحن فموضوعنا يختلف، فمسلسل «حمام القيشاني» محسوب حسابه مسبقاً، أي بمعنى لا يمكن انا ان اتحدث عن تاريخ سورية المعاصر...وأضعه كله في جزء واحد. وهذه السلسلة عبارة عن رؤية من تاريخ سورية الحديث الذي له التأثير الكبير في حياتنا المعاصرة الآن وله انعكاساته، وله تأثير كبير على حياتنا، وهذه السلسلة بأيامنا هذه لتصور انه يجب ان تبقى مسافة بيننا وبين التاريخ لكي نستطيع ان ننظر له، أي اذا اردت ان اتحدث عن ايامنا هذه اعرف انني اتحدث عن تاريخ، ونحن في مخططنا لهذه السلسلة نريد ان نمشي بها وصولاً الى حرب اكتوبر، وينتهي مشروعنا هنا مع رفع العلم السوري فوق سماء القنيطرة.

●هل برأيك نجاح مسلسل «حمام القيشاني» يعود الى ذكر المسميات كما هي من دون تحريف او تزييف، ام ان هناك سبباً آخر للنجاح؟

■■أولاً بالنسبة للامور السياسية سواء بالنسبة للشخصيات أو الاحداث التي قدمناها. هناك الكثير من الناس وخصوصا الإجيال الجديدة الذين لا يعرفون شيئاً عنها، وقد اصبح لديهم تشويق، حيث لاول مرة تطرح الدراما كل شيء عن الحياة بكل جوانبها في سورية، واندهشوا كثيراً عندما اكتشفوا انهم ورثة مجتمع وشعب غني جداً بتراثه، وبحياته، وبأمثاله، اضافة الى ان المشاهد العربي يحب «الحدوتة».

واننا قدمنا عملاً سياسياً فقط لا اتصور انه كان يمكن ان يحقق هذا التأثير الجماهيري، لولا وجود الدراما والشخصيات والاحداث والتشويق.

وحسب قناعتي ان سبب اقبال الجماهير على هذا العمل هو الامانة في ايصال الفكرة الاساسية للعمل، سواء بالشخصيات التاريخية او غيرها، فلقد نقلناها بصدق للمشاهد...

وبالنسبة للمجتمع لقد جاءتنا بعض الاستفسارات من المشاهدين عن المرأة في هذا المسلسل حيث أنهم رأوا انها تختلف عن المرأة في مجتمعنا من حيث انها اكثر تقدما من المرأة الحالية وهذا اوجد قليلاً من التشويش، فيظن الناس ان مرور الزمن يحقق التطور، ويجعل الخط البياني في صعود فكيف بالنسبة للمرأة هل يعقل انه سيكون في نزول، قلنا لهم نعم يوجد هبوط، فقد كانت المرأة تلعب دوراً اساسياً، وكانت متحررة، ولها كيانها، وشخصيتها اكثر من اليوم.

●بالرغم من انك مقل سينمائيا، نود ان نعترف رأيك بواقع الانتاج السينمائي السوري.

■■من المعلوم ان السينما السورية بدأت متأخرة نوعا ما، وكانت البدايات مع القطاع الخاص، والمؤسسة العامة للسينما بدأت بداية لا تحسد عليها حيث أن القيمين عليها وضعوا في ذهنهم طرح نوعية محددة من الافلام، وهكذا اتوا بمخرج يوغوسلافي قدم لهم اول فيلم وهو «سائق الشاحنة» وتوالت نوعية هذه الافلام بعيداً عن الهدف الحقيقي الذي انشئت من اجله هذه المؤسسة، وهو امتلاك حيز مهم في البرنامج اليومي للصالات السينمائية في هذا البلد، والمنافسة ولو بشكل ضئيل الفيلم المصري او الاميركي او الاوروبي، اما السبب في ذلك فيعود الى ان العديد من السينمائيين درسوا في اوروبا واميركا واتوا كي يحققوا افلاماً غيرجماهيرية اي ليست للعرض الجماهيري والهدف منها هو المشاركة في المهرجانات الدولية...

وكسب الجوائز، وهذه سنة المؤسسة العامة للسينما مع الاسف. في فترة من الفترات كانت قصة الجوائز لبعض دول العالم الثالث مضمونة وخصوصا ايام الاتحاد السوفييتي، والمعسكر الاشتراكي بشكل عام.

في المؤسسة لا يهتمون كثيراً بقضية السينما الجماهيرية التي يصورونها اغلب الاحيان بانها سينما ساقطة، وانا ارى العكس، فليس عيباً ان تكون السينما جماهيرية فهي سينما للناس اولاً واخيراً، والفيلم الجيد بتقديري كلما كان عظيماً بعمله الفني وبرؤيته واخلاصه وصدقه فانه سيصل الى الناس بشكل اكثر. طبعاً هذا لايمنع من وجود اعمال سينمائية لافتة بالفعل. بالنسبة لي كنشاط سينمائي عملت تجربة وحيدة حاربتنا من خلالها المؤسسة وكان ذلك العام ١٩٧٤ حيث قدمنا فيلما حققنا فيه المعادلة الصعبة المضمون، الرؤية، العمل السينمائي الراقي، وفي ان يكون فيلما جماهيرياً، وهو «مطلوب رجل واحد» للمخرج اللبناني «جورج نصر» وهو من المخرجين المهمين في الوطن العربي وله اسمه في العالم ايضاً، حيث اخذ جائزة في مهرجان كان العام ١٩٦٢.

ايضا شاركت بفيلم المغامرة للمخرج محمد شاهين عن مسرحية سعدالله ونوس «مغامرة راس المملوك جابر» كما عملت ايضا «وجه آخر للحب» وفيلم «القتل عن طريق التسلسل». وفي القطاع الخاص عملت مع الفنان الكبير دريد لحام فيلمه المميز «الحدود» كما عملت مع السينما الجزائرية العام ١٩٧١ فيلم اسمه «سنعود» يحكي قصة الحركة الفدائية الفلسطينية وهوا للمخرج سليم رياض، كما شاركت المخرج المصري هنري بركات في فيلم «حبيبتي» مع الفنانة الكبيرة فاتن حمامة والفنان محمود ياسين كما شاركت أيضا مع المخرج نفسه في فيلم «وادي الذكريات» مع شادية ومحمود عبدالعزيز وعماد حمدي.

●انت مشهور بأدوارك الشريرة غالباً، بالرغم من انك قدمت دوراً رائعا نقيضاً لذلك واقصد «اسعد الوراق» لماذا لم تكمل المشوار مع هذا النمط من الادوار وهل انت الذي تختار ادوارك ام انها هي التي تختارك؟

■■في الحقيقة انا احاول دائماً وبشتى الوسائل ان اغير هذه النمطية التي اشتهرت بها، ولكن المخرجين غالباً لهم رأي آخر. فعندما يقرأ المخرج النص ويرى فيه دوراً شريرا فعلى الفور يقول هذا لهاني الروماني، وفي الحقيقة انا ارغب وعلى الدوام ان اعمل دورا شبيها «باسعد الوراق» لكن بالمقابل لا اريد ان اعمل شخصية ايجابية. لايوجد فيها ابداع حقيقي من لحم ودم، فانا هنا احب ان اعمل شخصية لا يستطيع غيري من الممثلين اداءها. وانا بشكل او بآخر احب الادوار الصعبة، وعلى كل فانا ابحث وبشكل دائم على ان انوع في ادواري. لكن احيانا المسألة تخرج من يدي، ولا استطيع ان اختار الدور المناسب لي.

●عملت مع عدة مخرجين لهم بصماتهم. وأساليبهم الاخراجية المختلفة، ترى كيف كان شعورك وانت مخرج تمثل تحت قيادة مخرج آخر. وأي مخرج من هؤلاء اكتشف امكاناتك الفنية أكثر من غيره؟

■■بالنسبة لي لم يكن هناك اية مشكلة في التعامل مع هؤلاء المخرجين، فتعاملي معهم بمنتهى الارتياح والتفاهم. وهم كمخرجين يعرفون امكاناتي كممثل وهم يعرفون ايضا ان «هاني الروماني» المخرج يعرف مايريدون. ويلتقط ذلك بسرعة. لكن لابد ان اذكر لك انني في البدايات تأثرت كثيرا بالمخرج «علاءالدين كوكش» الذي عملت معه تقريبا معظم اعماله وكان هناك تناغم جميل بيننا. لاننا بالاصل اصدقاء عمر ورحلة فنية واحدة. فكان يفهم ما اريد ويعرف بالضبط اين يمكن ان اكون مؤثرا. وكنت انا افهم ماذا يريد تحديداً. ومن اجمل الادوار التي عملتها معه اذكر لك ادواري في مسلسلات «مذكرات حرامي» و«حارة القصر» و«اسعد الوراق». ومن ثم «المجنون طليقا» و«الذئب» و«ايوكامل» وغيرها. كما اشتركت في تجربة مهمة ورائدة مع المخرج المتميز نجدت انزور هذه التجربة التي ابدعها هذا الفنان وخصوصا في مجال كسر النمط التقليدي. ان كان من ناحية الاسلوب في الاخراج. او التصوير وما الى ذلك فصارت الصورة تلعب دورا مهما في الفعل الدرامي عموما يعني انه صارت هناك لقطة معينة من زاوية معينة تعادل عدة جمل في النص الحواري. فلعبة الصورة صار لها دور درامي مهم اضافة الى مخزونه الفني من الخيال. وكل ذلك وظفه وبشكل آسر في العملية الدرامية ككل.

●هناك من يتهمك بأنك مخرج تلفزيوني تتبنى دائما الشكل التلفزيوني التقليدي البعيد عن الابهار البصري. ما ردك على هذا الاتهام؟

■■انا كمخرج تليفزيوني اعتبر نفسي من جيل الرواد الاوائل الذين اعتادوا على العمل داخل الاستوديو. وهذا النوع من العمل فرض علينا فرضا، فهو ليس خيارنا الذي نسعى اليه، فكان هذا واقعا حقيقيا علينا ان نتعامل معه مرغمين. وانا هنا لست ضد العمل في الاستوديو فهو لإزال ضرورة حتى في أميركا. لكن احيانا يكون هناك منغصات للعمل الفني. هناك امكانيات وظروف عمل. ووسائل احيانا تكون بدائية وهذا مايؤثر على سوية العمل. وان شاء الله في القريب احاول ان اخرج بالكاميرا خارج الاستوديو. كما في الجزء الثاني من «حمام القيشاني» او في «حد السيف» وغيرها من اعمال قادمة.

●الجانب الخاص للفنان هاني الروماني، اين هاني الروماني الانسان بعيداً عن الفن؟

■■انا انسان عادي. كانت بداياتي اوهواياتي في الصحافة التي ساهمت بها من خلال كتابة العديد من المقالات المختلفة في النقد والسياسة والادب. كما ان لدي هوايات ادبية حيث انظم الشعر واكتب القصة. وكان لي نشاط في السياسة حيث كنت في الفترة الواقعة مابين ١٩٧٣-١٩٩٠ عضوا في مجلس الشعب.


لقطة من القائل نعم


القائل نعم والقائل لا

مسرح «القائل نعم والقائل لا» لمسرح الاتحاد على خشبة المجمع الثقافي

جماليات القسوة عبر نصٍ تعليمي

□ برهان شاوي:
□ تصوير: محمد المزروعي

■ الحديث عن بريخت وتأثيره على المسرح العربي يطول ويتشعب. لاسيما فيما يخص فهم منهج بريخت وتطوره، سواء من قبله نفسه، او من قبل الكتاب الذين ساروا على دربه فيما بعد، وبالتحديد الكاتب الالماني هاينر مولر الذي يعتبر الوريث الشرعي لمنهجه التغريبي. والذي استخدم جماليات القسوة، أو ما سماها بيتر فايس «جماليات الانحطاط»، لخلق «الصدمة» والتي من خلالها يتعمق التغريب ويتشظى الفعل المسرحي. وربما سيطول هذا الحديث ويتشعب اكثر حينما نتحدث عن بريخت عربيا، وكيف فهم، أو قدم في كل بلد عربي.

أسوق هذا المدخل لاتحدث عن العرض المسرحي الذي قدمه المخرج العراقي عوني كرومي مع فرقة مسرح الاتحاد في أبوظبي مساء الاثنين الماضي، على مسرح المجمع الثقافي، والموسوم بـ «القائل نعم والقائل لا».

فالمتتبع للمسرح العراقي الحديث منذ بداية السبعينات. منذ محاولات قاسم محمد وسامي عبدالحميد وابراهيم جلال، في توجيه خشبة المسرح نحو فضاءات جديدة، يعرف المكانة اللائقة لعوني كرومي في مسيرة هذا المسرح، لاسيما فيما يخص تقديم المسرح البريختي عربيا في بغداد. فهو من أكثر المخرجين العراقيين التزاما بالمنهج البريختي من حيث أن هذا المنهج لم يكن نقيا عند تطبيقه على المسرح العراقي، ويبدو أن هذه حالة في معظم البلاد العربية، لان معظم العروض المسرحية، بما فيها المأخوذة عن نصوص لبريخت، كانت أرسطوية الأسلوب بريختية الاخراج، علما أن التغريب والمسرح الملحمي عموما كان لافتة وهوية لمعظم المخرجين.

لذلك، ومن منطلق مشاهدين لمعظم الأعمال المسرحية العراقية في السبعينات، أتوقف عند العرض الذي قدمه عوني كرومي مع فرقة مسرح الاتحاد في أبوظبي.

بريخت... هاينر مولر

العرض الذي قدمه عوني كرومي يحمل اسم «القائل نعم والقائل لا» وهو أحد النصوص التعليمية، الاشكالية لدى بريخت، كان قد استمد جزءه الاول «القائل نعم» من ترجمة انجليزية لمسرحية يابانية اسمها «تانيكو، أو القذف الى الوادي Tanikoa»، فاعاد صياغتها، وقدمها في عرض تعليمي لطلبة أحد الثانويات في المانيا الشرقية آنذاك، مساهمة منه في اعادة تربية الانسان في المجتمع المثالي الذي كان يحلم به، وزرع روح التضحية ونكران الذات في نفوس الجيل الجديد. وبعد انتهاء العرض استمع الى آراء الطلبة، الذين رفضوا النظرة الأحادية لمفهوم «التضحية»، ورفضوا تلك النظرة التي تلغي الذات الانسانية الفردية باسم نكران الذات. مؤكدين بأن قتل الانسان الفرد باسم انقاذ الجماعة هو جريمة. فما كان من بريخت المبدع، الذي هزته أفكار الشبيبة، الا أن أعاد صياغة النص، لكن بنهاية جديدة، وقرار جديد وهو «الانتصار للانسان»، والوقوف بوجه العادات الاجتماعية السائدة والتي لاتتلائم مع الجوهر الانساني، وزرع بذرة عادات وقيم اخلاقية جديدة، مؤسسا لمنهج مسرحي جديد، سمي فيما بعد بالمسرح الملحمي، مؤكدا بأن المسرح لايحسم الصراع لصالح أي كان وانما يقدمه، وأنه يطرح الأسئلة ولايسعى لتقديم الاجابات.

ورغم ان العرض الذي قدمه عوني كرومي يحمل الاسم ذاته لمسرحية بريخت، الا انه طعّمه بمشاهد مسرحية، سكيتشات مسرحية، للكاتب الالماني هاينر مولر. من أجل تعميق النص، وفك مغاليقه، وربما تمديده زمنيا. ومن هنا لايمكننا أن نتحدث عن عرض لنص بريختي فقط، وانما عرض لمولر أيضا لكننا لاننسى ما قاله بيتر بروك: «ان المسرح شيء أكثر بكثير من مجرد النص».

لقطة من القائل لا

المسرح الخشن... الخام

في كتابه القيم «المساحة الخالية» قسم بيتر بروك الظاهرة المسرحية الى أربعة أنماط مسرحية هي: المسرح الميت. المسرح المقدس، المسرح الخشن او الخام، ثم المسرح الفوري أو التلقائي. وقصد بروك بالمسرح الميت ذلك المسرح التجاري الذي تم ابتذال الظاهرة المسرحية فيه، بل وقصد أيضا المسرح الجاد الذي تسربت اليه العناصر التجارية والوسائل الهابطة ما أفقده الكثير من توهجه وفعله، لذا يقدم بديله لهذا المسرح، ألا وهو المسرح الخشن أو الخام، الذي يعود الى المنابع الشعبية في المسارح البدائية والتي استلهمها برتولت بريخت في مسرحه الملحمي لاكتشاف شاعرية البساطة والتقشف، ولتربية جمهور لم يعتد مشاهدة المسرح باستمرار. متخليا عن معظم تقاليد المسرح الاوروبي، محتفظا بجوهر فكرة المسرح ذاتها.

ويبدو لي أن هذا ما أراده عوني من خلال تجربته مع مسرح الاتحاد. فهو هنا لم يختر نصا تعليميا فحسب، وانما دخل في تجربة تعليمية مع مجموعة من الشباب الذين يتوهجون بطاقة طيبة وحب للمسرح يحسدون عليه فعلا ضمن المشهد الثقافي العام. فالمسرحية التي تتضمن درسا هاما في الأخلاق، وتجسد لنا حكاية شيقة. تضيء لنا أيضا مناطق مجهولة ومعتمة من التجربة الشعورية والاجتماعية. وتدفع المشاهد الى التفكير بدل أن يتعرف على افكار جاهزة.

لقد أصاب المخرج في اختيار نص بريخت، لكن الشك يراودنا في عمق الانسجام الذي تحقق باستخدام مشاهد لهاينر مولر، ودورها في تعميق الدلالة المسرحية، بل وفي تقديم مسرح بريختي نقي.

مسرح داخل المسرح

ربما يحسب للطريقة البريختية منح المشاهد الاحساس بالديكور المتغير، الديكور المشهدي المتحول، الذي يستوعب جميع الأزمنة، والبسيط، المتقشف في البهرجة والاكسسوار. الا انني توقفت عند دلالة ان يقدم عوني كرومي «القائل نعم» بمجموعة من الممثلين يتغيرون في تقديم «القائل لا» فمن سمات التغريب عند بريخت، كما يقول مارتن اسلن في كتابه «تشريح الدراما»، جعل المشاهد منفصلا عن حركة العمل، فقط كي لاينساق وراء اغراء الاستغراق فيه، أنه مسرح ضد الوهم، أي ضد وهم الواقع. الا ان ما قدم دفع المشاهد للانسياق في المقارنة بين «أداء» الممثلين، أي الاستغراق في وهم الواقع المسرحي، كما يبعده عن جدل الأفكار والأسئلة التي يطرحها النص. هذا من جهة. ومن جهة أخرى وجد المشاهد نفسه امام مسرح داخل المسرح، وأقصد هنا تلك المشاهد المأخوذة من هاينر مولر والتي تلقي في لحظة جدلية أساسية في كلا العرضين، مع «القائل نعم»، و«القائل لا». مما تسبب بتشتيت المشاهد لانه وجد نفسه. ومعه جميع الممثلين على الخشبة. يشاهدونا عرضا آخر خارج الفعل المسرحي الذي هو صلب العرض، الأمر الذي خفف من التوتر الذي كان يفترض ان يكون مرتبطا بلحظة قرار الفتى «حمد» في أن يقول «نعم» أو «لا». لكن لحظة الدمج الجميلة بين مشهد أكلة لحوم البشر. الجنود الذين يأكلون جثة رفيقهم، وبين مشهد القائل نعم تلقي من استخدام الملاحين للبنادق في قتل «حمد»، أي الدخول في وهم العرض وتحويله الى واقع مسرحي جديد، أي التداخل بين بريخت وهاينر مولر.

فرقة مسرح الاتحاد

ماقدمه عوني كرومي مع فرقة مسرح الاتحاد هو فعل ابداعي يحسب له كمخرج، ولفرقة مسرح الاتحاد أيضا في سعيها لتقديم مسرح مختلف، فالعمل الجديد لها يحاول أن يقدم طاقات فتية ويؤكد طموحها لتأصيل المسرح في المجتمع. حيث بذل الممثلون جهودا كبيرة من أجل ايصال روح العرض، رغم ان بعضهم يقف لأول مرة على خشبة المسرح، غير أن المشاهد يقف عند أداء علي الجابري، علاء الدين أحمد، وصالح كرامه، ومحمد مرشد، وفضل التميمي، ومحمد الخروصي، وخلود، وبشرى، وبقية المجموعة. رغم أن عرض اليوم الأول انتابه شيء من التوتر المتوقع في مثل هذه العروض. فجاء الالقاء أشبه بالصراخ أحيانا، لكن العرض تماسك بفضل المقطوعات الغنائية التي قدمها الفنان جعفر حسن مسربا شيئا من التراجيديا للعرض ومانحا اياه توترا نفسيا خفيا.

ان عوني كرومي باخراجه «القائل نعم والقائل لا» في الامارات يعبر عن فهمه العميق لمسرح بريخت، مثلما يجسد وعيه كفنان له رؤيته الجمالية والفكرية، كما يعكس علاقته الواقعية مع الزمان والمكان. اما مسرح الاتحاد فقد اثبت بتقديمه هذا العمل، جديته وتوقه الابداعي لخلق مسرح اماراتي جاد، بعيدا عن التهريج والتسلية الرخيصة، ودونما تنازلات ابداعية مفروضة عليه. وهنا يمكننا ان نشد على ايدي اعضاء الفرقة، مثلما نشيد بالشاعر علي الخوار الذي استطاع من خلال اشعاره ان يوصل فكرة العرض بل وتغلغلت في نسيجه.


تراث

فتنة البحر.. شموخ السفن

معرض الإسباني سيزار بالمجمع الثقافي

فتنة الصحراء.. وتراث الإمارات القديمة

□ شهيرة أحمد

■ تحتضن القاعة الكبرى في المجمع الثقافي بأبوظبي هذه الأيام ستين لوحة فنية تصور تراث الإمارات وبيئتها وملامح الحياة فيها في الماضي وعلى وجه الدقة منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى مرحلة ما قبل الاستقلال، وتعكس الأعمال التي رسمها الفنان الإسباني سيزار إستراني مشاهد الحياة اليومية لمدن الإمارات وتحكي بلغة حية ناطقة واقع الانسان والحياة في تلك الفترة.

يقول الفنان عن معرضه: «ان الانطباعات الحسية لما يراه الانسان العادي تنطبع في الذاكرة لتصبح جزءا من منظومة المعارف التي يمتلكها، اما الفنان فيتعامل مع هذه المشاهد بلغة خاصة يضيفها إلى رصيده الفني ويصوغ من خلالها رؤيته في أعمال فنية تناسب التوجهات التي يسعى لتحقيقها».

ويضيف إستراني: «زرت الامارات قبل عامين تقريبا حيث أقمت في المجمع الثقافي بأبوظبي معرضي الأول، ومنذ تلك الفترة سكنتني رغبة في معرفة كل شيء عن هذه البلاد التي بقيت صورها تتحرك في أعماقي، ودفعني هاجس المعرفة هذا الى زيارتها خمس مرات اخرى كانت كل زيارة تمتد إلى شهر أو اثنين اجمع خلالها المعلومات وأقرأ وأبحث وأجري دراساتي الفنية عن المنطقة. التقطت الكثير من الصور بالطبع للاستفادة منها في إنجاز أعمال هذا المعرض واستغرق العمل في انتاجها حوالي العامين لانني حرصت على أن تأتي صادقة، حية، معبرة ومفعمة بالحياة. لم أكن أهدف الى نسخ المشهد فقط بقدر ما سعيت إلى بث روحي الفنية وانطباعاتي الشخصية عن المكان».

ويتابع إستراني: «من اجل تحقيق هذا الهدف زرت جميع امارات الدولة وذهبت الى دبي والشارقة وأم القيوين وعجمان ورأس الخيمة وخورفكان والعين بالاضافة إلى أبوظبي التي صورتها في هذه الأعمال، ولدي أعمال اخرى سأعمل عليها بعد عودتي».

وعن علاقته المتميزة بالمدن والأماكن التي يزورها يقول: «أنا سليل ثقافة ممتدة في اسبانيا تعود في جذورها الى العرب الذين بقوا في الأندلس حوالي أربعمئة عام، ولدت في مدينة طوطوسة العام ١٩٤٨، وبدأت الرسم في سن مبكرة بسبب صلة عائلتي القوية بالفن. نشأت علاقتي بالمدن من هذا التاريخ الشخصي الثري الذي يحمل دلالات نسيجه في داخلي ويدفعني باستمرار للبحث عن كنوز المدن وآثارها وثقافتها لإعادة تجديد الصور القديمة لها، وفي هذا الاطار تأتي لوحاتي عن أبوظبي التي شعرت بانجذاب خاص تجاهها، وبذلك يمكن أن تتحقق للمشاهد إمكانية تقدير كيف كانت الحياة من قبل في هذه الأماكن».

بقي ان نقول إن الأعمال التي يضمها هذا المعرض تنحو في خطها العام نحو المنهج الاستشراقي الذي يعيد الى الذهن انتاجات الفنانين الأجانب والرحالة القدامى الذين جاؤوا الى الوطن العربي للتعرف عليه، وهي أعمال تجنح الى الفخامة والدقة التعبيرية، ونظافة اللون، وقوة حضور الضوء والظل وتموجاته على حدود الصحراء التي تحضر في أكثر الأعمال، أما القلاع والحصون والبيوت والبراجيل والخيول فتساهم مع تقنيات الفنان المتميزة في تحقيق الإبلاغ الفني واطلاق بلاغة اللون ليقول أكثر مما ترى النظرة الأولى».

«قامة العشق»: للكتيابي

■ «قامة العشق» عنوان المجموعة الشعرية الصادرة حديثا للشاعر السوداني عبد القادر الكتيابي بمقدمة جميلة عن الشعر قال فيها:

«أي فاكهة على الأرض تحاكيه؟ إنه يدفأ لي شتاء ويبرد صيفا، وانه مذ قويت خياشيم ذاكرتي على ممسكة النكهات لازمتها نكهته وملازمتها... فهو العود الخالد الذي ظل آخذا بيدي في ظلمات هذه الدنيا وقد فر الصبا مني والشباب وما ثبت حولي إلا قبته مواسم الريح والرياح».

جاءت المجموعة في «٢٦٥» صفحة من القطع الوسيط وتضمنت قصائد:

«نصوص من سفر إبريل، امتداد لرؤيا الفتى الأول، شبال الموج، مد جديد، هجرة إلى المستحيل، ندى الألوان، إطلالة على السرداب، الفيض المحمدي، كلمة ما ضد أحزاني، أريد رحمة ربي، إضاءة بيضاء، اسقاطات شاهد عيان، أحلار، بعض انتصار، قامة الشفق، ثلاثة مواقف في العز والجزع والموت، ديكور جديد في رواية قديمة، صدقيني، استغراقة في شجون الشعر والجمال، آخر شهرزاد، قطارات الجنون، هل سنبكي مرة أخرى، قال النديم، حديث نسبية، الموت جمالا، وهوى الفراش ومنها نقتطف:

خطب النسيم وقال إنك في الطريق:
رنتاي صفقتا وصفقتا
وصفقتا كأجنحة الحمام
والشعر أفلت من عقالة توبتي
وانداس في وبر الهيام
فالليلة البدر التمام
والليلة الأفراح يا...
نورت لي
ومنحتني صفة التلطف عند مدخل المقام.

أصدره المجمع الثقافي بأبوظبي

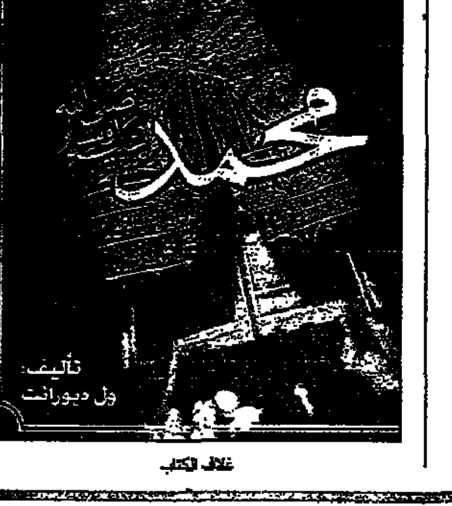
شريط جديد في سلسلة الكتاب المسموع

ضمن سلسلة «الكتاب المسموع» أصدر المجمع الثقافي في أبوظبي كتاباً جديداً من موسوعة قصة الحضارة ضم الفصول المتعلقة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وجاء في شريطين مدة كل منهما ساعة إذاعية قدمها بصوته المذيع أحمد حمزة ونفذها مبروك عشرير وأشرف عليها عبد الستار السكيني.

مما جاء في الشريط قول د. يورانت:

«كان محمد صلى الله عليه وسلم كلما قرب من سن الأربعين، ازداد انهماكاً في شؤون الدين. فإذا حل شهر رمضان وهو من الأشهر الحرم أدى وحده أو جمع أسرته في بعض الأحيان إلى غار حراء على بعد ثلاثة أميال من مكة، وقضى فيه عدة أيام وليال في الصوم والتفكير والصلاة».

بهذا الكتاب يضيف المجمع الثقافي اصدارا جديداً للمكتبة العربية ويحقق تنوعا محمودا في الكتاب المسموع ويعزز مسيرته التي تحظى باهتمام الأوساط الثقافية وتجد صدى واسعا لدى الجمهور والقراء.



غلاف الكتاب

مقال

الربيع.. والشعر.. وشجرة الكرز

علي كنعان*

■ تبدأ السنة اليابانية في أول إبريل، مع تفتح أزهار الكرز sakura وهي الشجرة الوطنية التي يحتفل اليابانيون بموسم إزهارها يوما بعد يوم من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال. وهي شجرة ضخمة ومعمرة تشبه في حجمها أشجار السنديان في بلاد الشام كما تشبه شجرة الغاف في دولة الإمارات، لكنها لا تثمر وأزهارها بلا رائحة وسرعان ما تذبل وتتساقط خلال أيام معدودات.

ومثلما يحتفل أبناء دمشق بربيع الغوطة في موسم النوار ويقومون بنزهات جماعية تضم العائلات والأصدقاء ليتناولوا غداءهم تحت تلك الأشجار المزهرة ثم يعودوا قبيل الغروب.. كذلك يتوجه اليابانيون إلى الحدائق العامة وعلى ضفاف الأنهار، يفترشون العشب الأخضر تحت تلك الأشجار المتفتحة ويبسطون معلبات الطعام والشراب ثم يبدأ الغناء والسمر. حفلاتهم تقام بعد انتهاء الدوام في الخامسة أو السادسة مساء، وطوال النهار في أيام العطلة الأسبوعية. يطلقون على هذه النزهات الربيعية الخاصة بأزهار الكرز اسم HANAMI (هانامي) وهي كلمة مؤلفة من شكلين في الأبجدية الصينية، (هانا) ومعناها زهرة أو أزهار (يستوي المفرد والجمع في لغتهم)، و(مي) وتعني الرؤية أو المشاهدة. ولهذه الكلمة، في موسمها، وقعها السحري الخاص في نفوس الناس على اختلاف أعمارهم ومنابتهم الاجتماعية.

وحين يدعوك أحد الجيران أو الأصحاب إلى مشاركته في ذلك الاحتفال التقليدي الجميل فإن ذلك تكريم متميز وهو يخصك بمودة حميمة لاتنسى.

كثير من الناس لا يخفون إعجابهم بوردة الامبراطور الاقحوانية KIKU لكن هذه الوردة لا تحظى بالاهتمام الشعبي الواسع الذي تحظى به (الساكورا).

إن وسائل الإعلام المتعددة والشركات التجارية وحتى المؤسسات الاستهلاكية، فضلا عن الناس العاديين والمرموقين، تشترك في ذلك المهرجان الكبير.

ثمة أغنية رومانسية معروفة حتى في الغرب بعنوان (ساكورا، ساكورا).

تقول:

أزهار الكرز، أزهار الكرز،
على مدى النظر
في سماء الربيع
تنشر شذاها
كالضباب، كالغيوم.

وهذه الأغنية تثير حنين الياباني إلى الماضي الجميل يوم كانت السكينة تغمر مشاهد الطبيعة في الربيع، قبل ان تأتي آلة الصناعة لتجتاح الحقول والجبال وتكتسحها بالضجيج والدخان. لكن ذلك الحنين يبقى حبيسا داخل النفس، ومن النادر أن يبوح لك صديق أو صديقة إلا في لحظات انخطاف الوجد أو التجلي.. لأن شجون القلب من الخصوصيات التي ينبغي أن تظل مكنونة في الأعماق.

الشعر وحده قادر على التعبير عن مكنونات النفس وأشجان القلب.

وهذا (باشو) رائد شعر الهايكو في اليابان قبل ما يزيد عن ثلاثة قرون، يعود إلى مسرح الطفولة والصبا بعد عشرين سنة من الغياب.. فلا يجد غير شجرة الكرز وأزهارها المفعمة بالتوهج والنضرة والبهاء لتكون المعادل الموضوعي (حسب تعبير ت. س. إليوت) عما يجيش في نفسه من ذكريات لا تستطيع الكلمات أن تحيط بها أو تفصح عنها، يقول الشاعر:

SAMAZAMA NO
KOTO OMOIDASU
SAKURA KANA

الترجمة المباشرة لهذه القصيدة يمكن صوغها في كلمات معدودات لا تزيد عما هي في أصلها الياباني:

كثير وكثير من الأشياء
تبعثها في الذاكرة
شجرة الكرز.

وهكذا جاءت الترجمات إلى الانكليزية. لكنها تبدو لي ترجمة باردة ولا سيما في دلالتها الوجدانية العميقة التي تجعل الباحث أو الناقد الياباني المختص يكتب صفحات حتى يوفي هذه القصيدة حقها. إن شعر الهايكو تعبير مكثف عن الصوفية البوذية (زن). وقصيدة الهايكو أقصر قصيدة في العالم. إن ما توحي به القصيدة، أي ما لاتقوله للقارئ مباشرة، أكثر وأعمق بكثير مما تقوله دلالة الكلمات.

الكلمة الأخيرة في قصيدة الهايكو هي اللب أو هي الغلق في بناء القنطرة - وفق الهندسة العربية القديمة، كالجوهرة في وسط العقد. إن كلمة (ساكورا) في القصيدة السابقة هي (واسطة العقد) كما كان أجدادنا يقولون، والكلمة القاطعة التي جاءت في ختام القصيدة هي لزيادة التركيز على شجرة الكرز وتعميق دلالاتها وما تثيره في نفس الشاعر من ذكريات قديمة هاجعة، أعني كانت هاجعة قبل أن يرى شاعرنا تلك الشجرة. أي أن الكلمة الأخيرة لاستغراق المعنى. كما أن الكلمة الأخيرة في السطر الأول (نو) هي أداة الإضافة في اللغة اليابانية. وهذا يعني أن القصيدة مؤلفة من خمس كلمات!

مكانة الشاعر (باشو) لدى الشعب الياباني تفوق مكانة المتنبي عندنا. إنهم ينظرون إليه وكأنه قديس، فضلا عن كونه شاعرا. وهو ينحدر من أسرة (ساموراي) وهم المحاربون في العصر الإقطاعي. وقد التحق هذا الشاعر في شبابه بخدمة أسرة إقطاعية كانت تملك قلعة (وينو) وتحكمها، على مقربة من العاصمة القديمة (كيوتو). رافق الشاعر أحد أبناء العائلة حتى صار صديقه الأثير، ويقال إنه تعلق به إلى حد العشق. لكن ذلك الفتى مات فجأة. فلم يحتمل صديقه حياة القلعة بعده فخرج من أسوارها ليهيم ويتعلم ثم رحل إلى (إيدو) القرية التي راحت تكبر وتزداد أهمية حتى انتزعت المركز التجاري والثقافي من كيوتو وصارت العاصمة الجديدة (طوكيو).

بعد عشرين سنة يعود الشاعر إلى بلدته وأهله ويزور قلعة (وينو) ويتأمل أشجار الكرز في أوج تفتحها. وهو هنا لا يكتفي باستحضار الذكريات القديمة، لكنه يستحضر حياته السابقة بكل شبابها وبهجتها. إنها تجربة روحية لا يعرفها غير المتصوفة. فالزمن هنا لم يعد ماضيا أو حاضرا أو ضائعا بين القطبين وانما هو زمن التجربة الحية التي يعيشها الشاعر في لحظة الزيارة. لهذا، وبعد تأمل طويل في هذه القصيدة، أسمح لنفسي بترجمتها مغامرا بشيء من التصرف على النحو الآتي:

الله يا شجرة الكرز
كم.. وكم من الذكريات الغالية
توقظين في الأعماق.

إن شعر الهايكو خاص بتراث اليابان وطبيعة اليابان، ويبدو لي أن من العسير ترجمته أو إدراك خفاياه وإيحاءاته الكامنة في الأعماق.

في الماضي البعيد، كانت شجرة الخوخ أو البرقوق UME هي التي تحظى باهتمام الناس، وبخاصة أصحاب المناصب، أكثر من شجرة الكرز. هذه أزهارها سريعة السقوط والزوال، إنها رمز للعمر القصير وللحياة التي تمر بسرعة خاطفة وكأنها ظل زائل. لذلك صارت رمزا لدى شعراء الصوفية في تلك البلاد البعيدة. أما أزهار الخوخ فهي أطول عمرا وثباتا، إذ تبقى عالقة بالأغصان حتى بعد ذبولها وانعقاد ثمارها. وفي زمن الاضطرابات السياسية التي عصفت باليابان، كانوا يرونها رمزا جميلا وفألا حسنا للبقاء في مراكزهم. لكن شجرة الكرز انتصرت عليها في خاتمة المطاف لأن الشعر أراد ذلك. ولا عزاء للانسان في ظروف القهر والمرارة غير الشعر.

* شاعر سوري مقيم في الامارات

صندوق الأخبار

«اليمن عبر التاريخ» في الرواق

■ يستضيف رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي معالي عبدالملك منصور وزير الثقافة اليمني في محاضرة ثقافية عنوانها: «اليمن رؤية ثقافية عبر التاريخ» يلقيها في السابعة والنصف مساء اليوم الأربعاء في قاعة الرواق والدعوة عامة.

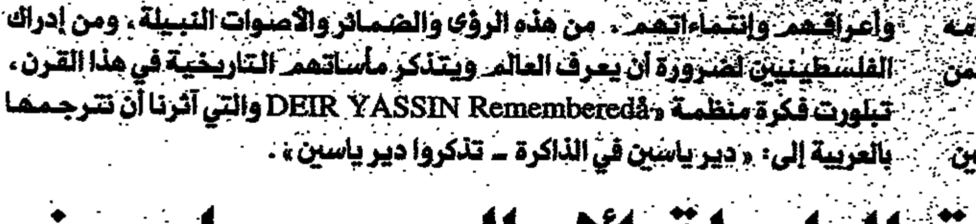
معرض تشكيلي

■ ينظم المجمع الثقافي في أبوظبي يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٣/٢١ معرضا شخصيا للفنان التشكيلي اليمني أحمد علي بامهدف يستمر حتى الثامن والعشرين من مارس الجاري ويشتمل على مجموعة من اللوحات الفنية والأعمال التشكيلية التي تعرف بمسيرة الفنان وأسلوبه الفني.

«الأمراض المناعية»: لمحمد الأغبر

■ ضمن اصدارات المجمع الثقافي صدر حديثا كتاب «الامراض المناعية» للمؤلف محمد الأغبر ويعرض حاليا في مكتبة «بن عتيق» بالمجمع.





دير ياسين في الذاكرة

■ عرض: مركز جنين للدراسات الاستراتيجية ■ ترجمة وتعليق: محمد عبد القادر (٢ ـ ٢)

هذا الملف يمثل تحريفا لمنظمة دير ياسين في الذاكرة... وهي منظمة تعمل من أجل إقامة نصب تذكاري لشهداء دير ياسين في الجانب الغربي من القدس، بحيث يكون في مرمى النظر من النصب التذكاري المعروف باسم «ياد فاشيم» والذي أقامه الإسرائيليون لتخليد قتلى اليهود على أيدي النازيين. كما يضم الملف شهادات لمن شهدوا المذبحة وتابعوا تفاصيلها المروعة.

في التاسع من نيسان ١٩٤٨م، هاجمت العصابات الصهيونية قرية دير ياسين الوادعة المسالمة وقتلوا من أهلها العشرات بدم بارد. هناك أشخاص ذوو ضمائر حية، يحتفون بالذاكرة وفضائلها، ويصرون ألا ينسوا معاناة البشر أيا كانت أديانهم وأعراقهم وانتماءاتهم. من هذه الرؤى والضمائر والأصوات النبيلة، ومن إدراك الفلسطينيين لضرورة أن يعرف العالم ويتذكر مأساتهم التاريخية في هذا القرن، تبلورت فكرة منظمة «DEIR YASSIN Remembered» والتي آثرنا أن نترجمها بالعربية إلى: «دير ياسين في الذاكرة ـ تذكروا دير ياسين».

الغزاة ذهلوا من المقاومة الباسلة لأهالي دير ياسين

من شأن النصب التذكاري في دير ياسين تحويل دورة الانكار المشتركة الى اعتراف بالماضي

■ يتساءل الكاتب الأردني رامي خوري ما إذا كان النصب التذكاري المزمع إنشاؤه في دير ياسين سيكون آخرها في المنطقة والعالم، هو يأمل ذلك ويتمناه، ولكن من ذا الذي يستطيع أن يضمن نهاية المجازر على هذه الأرض؟ ويرى خوري أن الكثير من التعقيدات التي تعترض طريق حل الصراع في المنطقة مرتبط بصعوبة التخلص من إجحاف الماضي وحرقته وآلامه. ويعرض الكاتب لمؤتمر نيسان العام ١٩٩٧م الذي عقد في مدينة البيرة في فلسطين حيث وفر فرصة للعرب والإسرائيليين للخوض في قضايا ومسؤولية الذاكرة الوطنية ودور التسامح والتصالح في حل الصراع.

في مؤتمر البيرة التقى مسيحيون ومسلمون ويهود من هذه المنطقة ومن أقطار أخرى لإحياء الذكرى التاسعة والأربعين (ثلث) لمجزرة دير ياسين في إطار فعاليات مشروع «تذكر دير ياسين» الذي إنطلق في العام ١٩٩٥م بفضل الجهود الطيبة للأستاذ الجامعي الأميركي دانيال ماكجوان والرامية إلى جمع نحو مئة ألف دولار أميركي لتشييد نصب تذكاري دائم في الموقع الفلسطيني السابق لقرية دير ياسين. ويرى السيد خوري أن الفلسطينيين مازالوا مسكونين بهاجس المجزرة، فهي من ناحية تذكرهم بعجزهم القديم، وتحذرهم من إستمرار الضعف من ناحية أخرى حتى بات متعذرا توفير أية ضمانات من تكرار المذبحة وحشر الفلسطينيين مرة أخرى في الشاحنات وقتلهم في المقالع الحجرية ودفنهم في قبور جماعية في أرض أجدادهم، كيف لا وقد حدث الشيء ذاته في وسط أوروبا، أرض التنوير والديموقراطية والليبرالية وحيث كان الإغتصاب الجماعي أداة للوحشية المرتكبة عن سابق عمد وإصرار. ومثلما يترتب على جميع الجرائم، فقد خلفت دير ياسين وراءها ضحايا كثيرين، الموتى والأحياء، ضحايا العنف ومرتكبيه ولعل بناء نصب تذكاري في دير ياسين على مرمى البصر من النصب اليهودي «ياد فاشيم» من شأنه أن يطلق قوى الحقيقة والصدق فيما بين العرب والإسرائيليين على حد سواء. ولعله يسمح للشعبين معا أو كلا على حدة، بالتخلص من عذابات الماضي عبر إعتراف أحدهما بالآلام والمعاناة التي ألحقها بالطرف الآخر، كل في مسار تاريخه.

إنه إعتراف بديل عن عقلية الإنكار والتجاهل التي أنتجها الطرفان في رؤية أحدهما للآخر، حتى بات واضحا أن الرفض المتبادل والمخادعة التاريخية لم يعودا بالنفع على أي من الشعبين.

ومن شأن هذا النصب التذكاري في دير ياسين أن يحول دورة الإنكار المشتركة إلى دورة من الإعتراف بالماضي تحمل سمات المسؤولية الأخلاقية والإيجابية التاريخية، وإلى دورة من التفاهم والتعاطف، وصولا إلى التسامح والتصالح. وسوف يترتب على خطوة من هذا القبيل تضميد الجرح الفلسطيني الذي مازال مفتوحا وملتهبا جراء إدعاء الآخر بأن الفلسطينيين غير موجودين، وإستمرار إمكانية إزالة المئات من قراهم عن وجه الأرض وحشر رجالهم في الشاحنات وتصفيتهم في المحاجر ذلك أنه سيمثل تعويضا معنويا أخلاقيا يعين الفلسطينيين على رؤية ذاتهم وعلى رؤية الإسرائيليين أيضا بصورة مختلفة، بصورة أكثر إيجابية.

أما الصحفية الأميركية المتخصصة في ثقافة وسياسة الشرق الأوسط بات مكلوتل تيير فكتبت عن الأطفال الذين نجوا من مذبحة دير ياسين والدور الإنساني النبيل الذي لعبته هند الحسيني التي كانت منسقة مركز الأطفال العرب في القدس العام ١٩٤٨م ومنسقة إتحاد النساء العربيات.

بعد يوم من سماعها بمذبحة دير ياسين خرجت هند الحسيني من منزلها للتأكد من الأمر بنفسها. حين إنعطفت عن الزاوية هالها منظر أطفال يتزاحمون مصطفين على جدار. كان الأطفال في حالة من الرعب والصمت. إلتقطت هند الطفلين الأصغر وهمست للأطفال الآخرين بأن يتبعوها. فتحت لهم بيتها وأعدت لهم الشاي واللبن الساخن. محمد، أكبر الأطفال سنا، روى لها ماجرى فقال إنه إختبأ تحت سرير والديه حينما دخل الإرهابيون إلى منزلهم، سمع صياح أمه فترة طويلة، ومن ذلك المخبأ رأى جثث إخوانه وأخواته تسقط أرضا أمام عينيه. أياد كثيرة إمتدت تحت السرير لتسرق أحذية وملابس وأغطية، لكن أحدا لم يلتفت إليه. وعند إنبلاج الفجر سحبت الجثث خارج الغرفة، وحينما رأى جثة أمه تسحب من قميصها مثل كيس من القمح، بدرت منه آهة ألم مسموعة، سحبه بعدها إرهابي من تحت السرير وقذف به في شاحنة إنكمش فيها أطفال عنيدون على أنفسهم مذعورين. رأى طفلة لها من العمر نحو ثماني سنوات مغطاة بالدم، فظنها أصيبت بجرح ولكنها همست له أن إسمها ثريا وأنها ليست جريحة، فقد إحتضنتها عمتها فيما بينهن حين إقتحم الإرهابيون بيتهم وكتبت لها النجاة. أما عماتها فقد هاجمهن الإرهابيون بالسكاكين وسرقوا أقراطهن وأساورهن، وحين عاد أحد الإرهابيين للتأكد من أن جميع قطع الحلي قد سرقت، وجد الطفلة ورمى بها في الشاحنة.

إحتفظت هند بخمسة وخمسين طفلا من القرية الذبيحة وبعد أسبوع إتصلت بمضافة التميمي لتوفر مقرا لإقامة هؤلاء الأطفال الذين نجوا من المجزرة.

كانت هند قد قررت ألا تتزوج طالما أن بلادها تعصف بها رياح المجهول، وحملت الأطفال إلى بيت العائلة الكبير. لم يكن لديها في البنك غير ١٣٥ جنيها فلسطينيا. في مذكراتها تقول: «سأعيش مع هؤلاء الأطفال وأموت معهم».

قدمت لها العائلة المنزل بكامله، المعروف بـ «دار الحسيني»، وبعد أسبوعين سمته هند «دار الطفل»، وكانت في الثانية والثلاثين من عمرها حينذاك. وظلت هذه الدار تتسع بإنتظام وبإضافة صفوف دراسية جديدة وتم التعاقد مع مزيد من المعلمين كلما إقتضت الضرورة.

في العام ١٩٦٣م، قررت هند أن تثري معرفتها التربوية فدرست التربية في أحد المعاهد الألمانية وعادت لتواصل رسالتها فيما أخذت على عاتقها حفظ التراث والحرف الفلسطينية وأنشأت متحفا فلسطينيا لهذا الغرض. إتسع المعرض وإزدادت محتوياته وجاء الكثيرون يعرضون عليها ملايين الدولارات لقاءه، لكنها رفضت كل العروض وقبل أن ترحل عن هذه الدنيا في ١٩٩٥م، قامت بتسجيل المتحف كأملاك وقف.

اليوم تضم دار الطفل نحو ٢٥٠ يتيما و ١٤٥٠ تلميذا يتلقون تعليما أكاديميا راقيا أو مهنيا مفيدا حسب إمكاناتهم ورغباتهم.

في العام ١٩٩٢م، قامت دلال الهتني، المواطنة العربية المقيمة في كاليفورنيا، بإنشاء «دار الطفل ـ أميركا» وقامت بدورها بتقديم العون لدار الطفل المقدسية. ولطالما قدمت الحكومة السعودية مساعدات لهذه الدار إلا أن المساعدة توقفت إثر حرب الخليج. وحين سألتها الكاتبة عن سر الإستفزازات المتصاعدة والإرهاب المتزايد الذي يقوم به المتطرفون اليهود ضد الأطفال الفلسطينيين قالت السيدة الهتني: «هؤلاء المتطرفون لايخفون دوافعهم، إنهم يريدون إستئصال الوجود الفلسطيني برمته من القدس. إن همهم هو أن يجعلوا الحياة بالنسبة لاتحتمل ومرعبة بصورة لاتطاق لأطفال دار الطفل. لقد حطموا بوابة المدرسة ودخلوا منطقة اللعب وهددوا الأيتام. وإبان إحتجاجاتهم ضد وجود «بيت الشرق» في القدس وقف المستوطنون أمام المدرسة يحملون رسومات للجماجم والعظام المتقاطعة ويهتفون باللعنات والإهانات».

أما ماهرة النجاني التي ترأس مجلس أمناء دار الطفل، فتقول: «لقد حاولنا أن نعلم أطفالنا حب السلام وأن نعودهم على تقبل التعايش السلمي وعلى نسيان مساوىء الحرب، بيد أن وجود المستوطنين أمام المدرسة قد غير نظرة الأطفال للحياة برمتها. ومنذ صعود نتانياهو إلى السلطة عززت العسكريتاريا الإسرائيلية وجودها أمام بيت الشرق، وأصبحت دار الطفل مكانا مفضلا للقوات الإسرائيلية للوقوف أمامها. لا بل أنهم يستخدمون مراحيضهم المتنقلة أمام المدرسة. كما خسرت المدرسة عددا من معلميها من أبناء الضفة الغربية لأن سلطات الإحتلال ترفض منحهم تراخيص دخول القدس».

وعلى الرغم من هذا السلوك العنصري من جانب المستوطنين، تواصل دار الطفل رسالتها في التربية والإعداد النفسي. بعد وفاة هند الحسيني أقامت السيدة الهتني حفلا تأبينيا في منزلها في كاليفورنيا إحتفالا بذكرى المناضلة الراحلة. تقول الهتني: «لن أنسى ذلك اليوم ماحييت عندما دخل زوجان متقدمان في السن نوعا ما منزلي لتبادرني المرأة قائلة: أنا واحدة من أطفال دير ياسين وإسمي ثريا، وطوال تلك الأمسية ظل الزوجان يتذكران أهوال ليل المجزرة وكيف أنقذتهما هند من موت محقق».

الباحثة المتخصصة في الشؤون الفلسطينية والخليجية شيلا كاسيلي كتبت رؤيتها للهجوم والمجزرة فقالت: «كارثتان كسرتا ظهر المقاومة الفلسطينية خلال الأيام العشرة الأولى لإبريل ١٩٤٨م، وحتى إقامة الدولة اليهودية، «الأولى تمثلت في إستشهاد عبد القادر الحسيني في القسطل والثانية مجزرة دير ياسين». إستشهاد الحسيني حرم الفلسطينيين من القيادة الفذة في عز حاجتهم إليها، وحين عثر عليه المقاتلون العائدون إلى القسطل بعد إستعادتها وجدوه شهيدا أسلم الروح، فتقطعت قلوبهم وفقدوا واحدا من قادتهم الموثوقين المخلصين، المنحدر من سلالة عائلة فلسطينية عريقة.



من آثار المجزرة

■ الاحتلال أزال معظم أراضي مقبرة القريه لتعبيد شارع عريض جديد

■ دور بطولي للمناضلة هند الحسيني في رعاية الاطفال الناجين من المجزرة

كان يوم جنازة الحسيني في القدس حينما بدأت الأنباء تتسرب عن وقوع مجزرة في دير ياسين، قرية العاملين في المحاجر والصخور. لقد هاجمتها عصابات شتيرن وأرجون فجر التاسع من إبريل العام ١٩٤٨م. تحركت قوة تابعة للأرجون من حي بيت حكريم لمهاجمة القرية من الناحية الجنوبية الشرقية، فيما تحركت قوة أخرى تابعة لشتيرن للهجوم من الشرق. إنطلقت رصاصة، وتصاعدت صرخة أحد «اليهود هجموا علينا». استيقظت الوديعة النائمة.

الذين تمكنوا من إرتداء بعض لباسهم إستطاعوا الفرار إلى غرب القرية. والذين بقوا فيها أصروا على الإستعداد للدفاع عنها.

على طرف القرية نصب الغزاة رشاشاتهم وإنطلقت النيران وتقدمت عصابات أرجون وشتيرن. عم الرعب والفوضى القرية التي قيل أنها طالما طالبت المقاتلين العرب بأن يبتعدوا عنها حتى لاتكون مستقبلا قاعدة عسكرية لليهود، ولطالما إحتفظ أبناء القرية بعلاقات طيبة مع جيرانهم اليهود. كان يوم الجمعة، اليوم المقدس للمسلمين.

الذين بقوا في القرية من أهليها دافعوا عنها دفاعا مستميتا بالرغم مما تسلحوا به من بنادق عثمانية أكل عليها الدهر وشرب، ولكن الغزاة ذهلوا من تلك المقاومة الباسلة، في وقت كانت فيه تلك العصابات تفتقر إلى خبرة «حرب العصابات» والقتال من بيت إلى بيت.

يتذكر جميل أحمد، الذي كان يقيم في طرف القرية، اليوم الذي قتل فيه ابن عمه عيسى وشقيقه يوسف مع أصدقاء كثيرين. يقول: «أخذوهم أسرى، رفعوا أياديهم، واصطحبوهم إلى طرف القرية عند منزلنا ورشوهم جميعا. رجل ضرير لم ينج من المجزرة، وطفل لايزيد عمره عن سبع سنوات لاقى نفس المصير. نساء تم إقتيادهن أسيرات وقذف بهن في الشاحنات. كنت في منزلي أحمل سلاحي دفاعا عن القرية ولم يكن سوى بندقية يعود تاريخها إلى الحرب العالمية الأولى. في



المساء تمكنت من مغادرة القرية وإنتقلت إلى قرية عين كارم المجاورة. خسرت أرجون وشتيرن أربعة قتلى و ٣٥ جريحا.

واصل الغزاة «عملية التطهير» من منزل إلى منزل. كانوا يطلقون النيران بكثافة في البداية. وفيما بعد يلقون بالقنابل داخل البيوت غير عابئين بمن في داخلها. رجال ونساء وأطفال سحبوا من بيوتهم وأمروهم بالإصطفاف على الجدران وأطلقوا عليهم النيران. وكلما إزداد الموت كان القتلة يزدادون توحشا». حليمة عيد رأت أختها سهيلة وهم يطلقون النار عليها في الرقبة. كانت سهيلة حاملا في شهرها التاسع، وجاء القاتل وبقر بطنها بمديته ولما حاولت عايشة رضوان إنقاذ الطفل أطلقوا عليها النار وأردوها قتيلة.

أقتيد أكثر من خمسة وعشرين رجلا خارج منازلهم وألقي بهم في شاحنة وجرى إستعراضهم في بعض أحياء القدس، ثم أخذتهم العصابات اليهودية إلى مقالع الحجارة وقتلوهم هناك بدم بارد.

في اليوم التالي إستدعى الفلسطينيون جاك دي رينيير ممثل الصليب الأحمر الدولي وطلبوا منه أن يتوجه إلى دير ياسين. وحين سأل الوكالة اليهودية والهاجاناة عن دير ياسين لم يعطه أحد جوابا عن سؤاله، وقالوا له أن تلك القرية تحت سيطرة الأرجون، ورفضوا مساعدته أو حتى تقديم الحماية الجسدية له. ولكن هذا الرجل أعد ترتيباته الخاصة وانطلق إلى القرية.

حين وصل إلى دير ياسين وجد عصابات الأرجون يواصلون «عملية التطهير» في القرية، مستخدمين أنواع الأسلحة كافة من مسدسات ورشاشات وقنابل يدوية وسكاكين. نظر داخل البيوت فتبين له أن «عملية التطهير» كانت تنفذ بالرشاشات والقنابل وتنتهي بالسكاكين. وكان بإمكان أي مراقب رؤية ذلك بسهولة ويسر. لم يجد ممثل الصليب الأحمر الدولي غير ثلاثة أحياء، طفلة عمرها ست سنوات وجدة عجوز ورجل في الرمق الأخير. فإستدعى سيارة إسعاف ونقلهم إلى المستشفى.

في مذكراته كتب دي رينيير يقول: «أول مارأيت، أناسا يركضون في كل إتجاه، يدخلون إلى بيوت ويخرجون منها يحملون رشاشات ومسدسات وبنادق وسكاكين طويلة النصل وكانوا أنصاف مجانين. رأيت من بينهم فتاة جميلة شابة تحمل خنجرا مغموسا بالدم. سمعت صراخا. ألماني من عصابات الأرجون قال: «مازلنا نطهر القرية».

بعد يومين من المجزرة، إختفت عصابات الأرجون، وكانت الهاجاناة ماتزال تحاول التعامل مع المذبحة. في بداية الأمر كان مقررا أن تستخدم أرض دير ياسين كمطار. وبعد عام واحد أقام المتدينون اليهود مزارا لهم في القرية. الرئيس الإسرائيلي حاييم وايزمن أرسل تهانيه مكتوبة وكبير الحاخامات شارك في الإحتفالات. في العام ١٩٨٠م، تمت تسوية عدد من البنايات كمقدمة لإقامة مستوطنة لليهود الأكثر تعصبا. وإستحدثت أسماء للشوارع من أفراد عصابات أرجون وشتيرن الذين شاركوا في الهجوم على القرية وفي الآونة الأخيرة تمت إزالة معظم أراضي المقبرة من أجل تعبيد شارع عريض جديد أما الموقع الفعلي للقرية، فهو يستضيف اليوم مستشفى للمجانين ويبعد نحو ١٥٠٠ ياردة من النصب التذكاري اليهودي لضحايا الهولوكوست. معظم البيوت الحجرية القديمة ماتزال قائمة لتظل شاهدا على الغضب العنصري الذي إجتاحها قبل أكثر من خمسين عاما.

في العام ١٩٦٧م، وبعد إحتلال إسرائيل للضفة الغربية عاد جميل أحمد إلى بيته القديم في دير ياسين ليرى ماذا حل به. لم يسمح له حراس المستشفى بالدخول وإكتشف أن منزله يستخدم مركزا إداريا في مستشفى المجانين. زار هو وولده قبر عمه وشربا ماء من حوضهم القديم. يقول: «لقد أحسست وكأن قلبي وحياتي قد إنفطرا تماما في تلك اللحظة التي رأيت فيها قريتي الأصيلة، دير ياسين».

المهندس فؤاد باسم نجم، المقيم في الولايات المتحدة وعضو هيئة المستشارين لمشروع ذاكرة دير ياسين، يكتب شهادة عن تجربة عائلته فيما يتصل بمذبحة دير ياسين فيقول:

«خلال حرب العام ١٩٤٨م، وقعت مجازر عدة في فلسطين، وكانت تلك الفترة تحمل فواجع كثيرة للفلسطينيين، ومن ضمنهم عائلتي. كان والدي يعيش مع أسرته في المصرارة وهي واحدة من ضواحي القدس، فيما كان جدي رجل قانون يعمل لدى الحكومة الفلسطينية. حدثان مهمان واجهتهما عائلتي وتركا بصمات عليها وعلى الآخرين. في أواخر أكتوبر من العام ١٩٤٥م، كان والدي وشقيقاه إبراهيم وبديع وعمتي بشرى، أكبرهم في التاسعة عشرة وأصغرهم في التاسعة يستقلون القطار عائدين إلى القدس من زيارة لعمتي بديعة في الرملة. بعد عشر دقائق فقط من إنطلاق الرحلة، نهضت من بين الركاب مجموعة من الإرهابيين اليهود الذين حشروا أنفسهم بين المسافرين. وإنضم إليها بعد لحظات مجموعة أخرى كانت تنتظرهم خارج القطار وبدأوا يطلقون النار لإرغام المسافرين على الهرب من القطار. كثيرون تمكنوا من الفرار. أما الذين لم يستطيعوا فقد أرغموا على الإنبطاح أرضا تحت تهديد السلاح. وبعد دقائق أشعل الإرهابيون النار في القطار. كان أقاربي من بين الذين طرحوا أرضا وشاهدوا بأعينهم حريق القطار. وفي غمضة عين كان الإرهابيون قد ولوا الأدبار، مخلفين وراءهم المسافرين الباقين في العراء. وعاد أقاربي إلى الرملة من حيث أتوا، مشيا على الأقدام.

كان ذلك الحادث واحدا من محاولات المجموعات اليهودية لتدمير نظام السكك الحديدية في فلسطين. وفي ذلك اليوم بالذات، وكما أشار مناحيم بيغن ذاته في كتابه «الثورة» وقع نحو خمسمئة إنفجار استهدفت ١٨٦ نقطة على خطوط السكك الحديدية. توقفت حركة القطارات في فلسطين بما في ذلك خط القدس ـ اللد الذي كان يستخدمه والدي والعائلة. وعلى النقيض مما يدعيه بيغن، فقد أحدثت هذه الأعمال الإرهابية الكثير من الإصابات كما روى عمي بديع. وكانت هناك وفيات جراء تلك التفجيرات، وبخاصة في ذلك التفجير الذي أصاب خط اللد ـ حيفا.

لم تكن تلك الأعمال الإرهابية إلا نذير جرائم يهودية لاحقة. قريتنا، المصرارة، لاتبعد عن دير ياسين أكثر من ثلاثة أميال. وحين وقعت المجزرة فيها، دب الذعر في قلوب الفلسطينيين. وكلما سمعت جدتي باسمة صراخ أحدهم يقول «اليهود قادمون» كانت تقع في غيبوبة. إندلع قتال العام ١٩٤٨م، وسقطت قنبلتان في بيت جدي. يتذكر عمي بديع ذلك الوضع فيقول ان تلك الفترة شهدت رعبا شديدا وألما كثيرا. كانت المصرارة تفتقر إلى إمكانات الدفاع الذاتي. فأخذ جدي عائلته وخبأها داخل أسوار القدس القديمة. ووجدوا جميعا مأوى لهم في غرفة في «دار العذراء»، بعد أن تركوا جميع ممتلكاتهم في منزلنا في المصرارة. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لايستطيع أي منا أن يعود إلى البيت ولا أن يتقدم بطلب تعويض عن الممتلكات ولا المطالبة بحقنا في البيت. وبهذه الطريقة فقد الفلسطينيون منازلهم وموارد رزقهم ومجتمعاتهم. وبالرغم من القرارات العديدة الصادرة عن الأمم المتحدة بهذا الصدد إلا أن مصيرها كان التجاهل. وبقيت حبرا على ورق.

بعد شهرين من المجزرة تصاعدت الجرائم اليهودية في فلسطين لتصل حدودا لاتصدق. كانت فلسطين كلها قد أصبحت في حالة من الاضطراب والعنف. وفي شهر يوليو دعت الأمم المتحدة إلى هدنة. وحيث رضي الفلسطينيون المقدسيون بأمر الهدنة فقد خرجوا إلى الشوارع بعد أن حشروا في بيوتهم أسابيع عديدة.

وعندما أوشك تاريخ بدء الهدنة في السابع عشر من يوليو العام ١٩٤٨م، خططت القوات اليهودية هجوما أخيرا بغية السيطرة على مزيد من الأرض. والهيمنة على القدس القديمة وحي الشيخ جراح قبيل وقوع الهدنة. ولكن وبسبب مرور الوقت ركزوا هجومهم على المدينة القديمة.

في تلك الليلة كانت عائلة أبي تجلس في الساحة الأمامية لدار العذراء. يتذكر عمي بديع أن الهجوم المفاجيء قد بدأ حوالي التاسعة مساء من تلك الليلة التي سقط فيها أكثر من ١٦٠٠ قنبلة على القدس القديمة، قتلت على أثرها جدتي باسمة وعمتي غادة على الفور، وفقد عمي إبراهيم ذراعه، وإخترقت شظية ساق عمتي بشرى، وأصيب عمي بشير في معدته وركبته اليسرى.

أما عماي بديع وباسم فقد حال السور الذي كانا يستندان إليه دون إصابتهما وبدأا عملهما الشاق في سحب جثة جدتي وجثة عمتي داخل المنزل. أما بقية العائلة فقد إختبأت تحت الأسرة فيما هرع والدي لطلب النجدة والعون من مركز الصليب الأحمر العربي، فيما بعد أخبرتنا أمي أنها تتذكر سماع أصوات القصف من رام الله التي كانت تبعد عشرة أميال عن المنطقة. ليلتها إستمر الهجوم على القدس من التاسعة مساء وحتى الثالثة من صباح اليوم التالي.

وهكذا لم تكن دير ياسين البداية ولا النهاية ولم تكن عائلتي أول الضحايا ولا آخرهم، ولا كانت قريتنا آخر القرى المفجوعة. ماحدث في العام ١٩٤٨م، يتجاوز قدرة الإنسان على الاستيعاب والتحمل. ومنذ ذلك الحين أصبح سهلا على الغزاة التعامل مع الفلسطينيين كما لو أنهم ليسوا بشرا. منذ ذلك التاريخ تحولوا إلى لاجئين وهاهي الدعوة تنطلق ولو متأخرة نصف قرن لبناء نصب تذكاري لقتلاهم وشهدائهم وضحاياهم.

هكذا من الأصل

أرواد والكهرباء

□ لقد حظيت جزيرة أرواد باهتمام من الدولة يتناسب مع الاهمية التي تحظى بها هذه الجزيرة التي تستحقها لاعتبارات كثيرة. فهي الجزيرة الوحيدة على الساحل السوري وتزخر بالكنوز الاثرية ولها مكانة سياحية فريدة وتعتبر عامل جذب كبيرا حيث يؤمها عشرات آلاف السياح سنويا. ولاهالي أرواد طبيعة خاصة فهم مضيافون ودودون اشكالهم توحي بالبساطة والطيبة. وهم بمعظمهم يحملون ثقافة البحر، ويعتبر بحارة أرواد أشهر البحارة في المتوسط. كما انهم أمهر الصيادين ويشتهرون بصناعة المراكب الصغيرة والمتوسطة.

ومن الناحية الخدمية اصبحت أرواد متقدمة من حيث توفر المياه العذبة والحفاظ على نظافة الجزيرة بأزقتها الطويلة الضيقة. وقد حظيت أرواد بمركز خدمة هاتفية ولم يعد هناك معاناة في هذا المجال منذ فترة طويلة. كذلك أوجد المعنيون في أرواد طريقة للتخلص من القمامة بطريقة الحرق.

وبقيت قضية القضايا في أرواد هي مشكلة الكهرباء حيث ترزح الجزيرة تحت وطأة التقنين اليومي وبما لايقل عن ثماني ساعات في احسن الاحوال وهي البلدة الوحيدة في المحافظة الخاضعة لنظام التقنين.

لقد وصلت الكهرباء كل بلدة وقرية ومزرعة مهما صغرت ولم تعد هناك مشكلة بمعنى الكلمة للكهرباء في جميع انحاء المحافظة باستثناء جزيرة أرواد. وسبق ان ناقشنا هذا الموضوع اكثر من مرة. ومنذ أكثر من عشر سنوات والجواب الرسمي ان مناقصات اعلنت لتغذية أرواد من شبكة التوتر العالي، وفي كل مرة تفشل المناقصة حتى وصلنا الى استنتاج مفاده ان الجهات المعنية بهذا الموضوع في الوزارة وفي شركة كهرباء طرطوس غير جادة في معالجة كهرباء أرواد ولو توفر الحد الأدنى من الجدية لوصلت شبكة التوتر العالي الى أرواد ومنذ عدة سنين.

اننا لو حسبنا مقدار الانفاقات السنوية من المازوت ومن اصلاح محركات ديزل توليد الطاقة في أرواد لوصلنا الى ارقام مذهلة ولوصلنا الى استنتاج آخر مفاده ان باب المنفعة هذا سيتم اغلاقه اذا وصلت شبكة التوتر العالي الى أرواد.

ان مسألة تغذية جزيرة أرواد من شبكة التوتر العالي يحتاج الى قرار جريء يتناسب والاهمية الوطنية والسياحية لهذه الجزيرة الفريدة على الساحل السوري فهل يحصل هذا!؟

محمد عمران

عن «تشرين» السورية

وزير الانشاءات والاسكان:

خطط لانجاز عدد من المشاريع السكنية لمحدودي الدخل في بعض المحافظات اليمنية

□ صنعاء - «الاتحاد»:

■ يبدأ اليوم العمل في جسري الصداقة وفج عطان كأول جسرين في اليمن الأول تموله الحكومة الصينية وتبلغ تكلفته ٦ ملايين دولار أميركي. وهو عبارة عن جسر علوي يبدأ من شارع كلية الشرطة الى شارع علي عبد المغني وسط العاصمة صنعاء. ويتبعه نفق أرضي يبدأ من اتجاه نادي ضباط القوات المسلحة حتى باب اليمن.

ويقول وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري المهندس عبدالله حسين الدفعي ان هذا المشروع سيساعد كثيراً في حل مشكلة المرور وهو جزء من مشروع متكامل يشتمل على ١٢ تقاطعا وقد تم وضع واستكمال الدراسات والتصاميم الخاصة بالمشروع من قبل شركة عالمية متخصصة في مجال الجسور بتمويل من البنك الدولي.

والجسر الثاني وهو جسر فج عطان سيتم تمويله من موازنة الحكومة. وأشار الوزير الى ان العمل يمضي بصورة جيدة في مشروع مطار سوقطرى الذي يتميز بمواصفات عالية جدا وقد تم تصميمه بحيث يستطيع استقبال الطائرات الكبيرة وسيتم افتتاحه خلال احتفالات الشعب اليمني بالعيد الوطني يوم ٢٢ مايو المقبل.

وأكد أن وزارته أعدت مشروع قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر ومشروع قانون الجمعيات السكنية واللذين سيساعدان على حل كثير من المشاكل كما وضعت الخطط والبرامج لانجاز عدة مشاريع اسكانية لذوي الدخل المحدود بتمويل حكومي أو مشترك مع جهات أخرى محلية ودولية وتشجيع القطاع الخاص على إقامة مثل هذه المشاريع وتوزيعها على المستفيدين بالتقسيط بدلاً من توزيع أراض يتخلى عنها المستفيد بسهولة لأسباب عديدة أبرزها عدم قدرته على البناء، الى جانب اعداد مخططات اقليمية لأكثر من اقليم في اليمن تساعد على وضع سياسة سكانية وعمرانية واقتصادية ناجحة وخلق مراكز جذب للسكان بما يتمشى مع مميزات وخصائص


عبد الله حسين الدفعي

وأنشطة كل اقليم. وتحسين وتطوير الأوضاع العمرانية الحالية في المدن المتوسطة والصغيرة بهدف ايجاد توازن بينها وبين المدن الرئيسية من الناحية العمرانية والخدمية. حتى تكون هذه المدن مؤهلة لاقامة مشاريع استثمارية واقتصادية تستوعب أكبر عدد من السكان وتوفر فرص عمل أكثر، اضافة الى التوسع الرأسي في المشاريع الاسكانية بدلا من التوسعات الأفقية وهو ما يحد من التوسع العمراني على الأراضي وايصال الخدمات بأقل كلفة ممكنة.

ويقول الوزير الدفعي بأن لدى وزارته برامج وطموحات، ولو تمكنت من تحقيق ٥٠٪ منها يعتبر نجاحا كبيرا، ويشير الى ان هناك تنسيقا يجري حاليا مع عدة جهات حكومية وخاصة ودولية لتمويل عدد من المشاريع الاسكانية وقد تم التوصل الى نتائج ايجابية مع بعض هذه الجهات بالاضافة الى التنسيق مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة لتمويل بعض المشاريع وتأمل في تحقيق ذلك هذا العام.

وفيما يتعلق بانشاء المدن السكنية في صنعاء وغيرها من المدن الرئيسية يقول الوزير انه بالنسبة لصنعاء تواجهنا مشكلة حول الأراضي حيث ما يزال هناك خلاف حول ملكية الأراضي، لكن الوزارة حققت نجاحا في ترافعها أمام القضاء وقد صدر الحكم لصالحها. والقضية الآن لدى المحكمة العليا، ونتوقع ان يخصص هذا المشروع لمحدودي الدخل.

أما بالنسبة لعدن فلدينا مشروع (٧ يوليو) بتمويل مشترك مع الأمم المتحدة وسيستفيد منه نحو ٢٥٠٠ شخص أو أسرة. ونحن حريصون على انشاء مثل هذه المشاريع الخدمية في مختلف محافظات الجمهورية ولكن لأن امكانياتنا محدودة فهناك أولويات في هذا الجانب.

ويشير الى ان وزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري أولت خلال العامين ٩٧ و ٩٨ والعام الجاري التخطيط العمراني جل اهتمامها وهي تقدم ما في وسعها من الدعم المعنوي والمادي بهدف التخلص من سلبيات الماضي وتحسين العمل كما وكيفا بوضع الخطط والاستراتيجيات طويلة المدى المعدة مسبقا على أسس ومعايير فنية سليمة وبأساليب علمية حديثة تساعد على وضع مخططات عمرانية لأكثر عدد ممكن من المدن اليمنية بحيث تكون هذه المخططات قادرة على معالجة سلبيات ومشاكل الماضي وتلبي احتياجات الساكنين في المستقبل وإيجاد الالية المناسبة ولتحقيق ذلك عمليا ركزت الوزارة في برامج التخطيط لعامي ٩٨ و ٩٩ على اعداد وتبني مخططات هيكلية لعدد من المدن التي لا يوجد لها مخططات هيكلية وتحديث المخططات للمدن التي انتهت مخططاتها الهيكلية مع تحديد مراحل التنفيذ والعمل على تلبية حاجة المدن من المخططات والحد من ارتفاع أسعار الأراضي السكنية.


عمال مغاربة داخل أحد المصانع

الحكومة المغربية مهتمة بانعكاسات التصنيع وتغيير سبل الانتاج على البيئة

□ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد أحمد العراقي وزير البيئة المغربي أن «السلطات الحكومية المكلفة بالبيئة مدركة لانعكاسات التمدن والتصنيع وتغيير طرق الإنتاج على البيئة». مؤكداً على هامش المعرض والمناظرة المغربية الألمانية حول حماية البيئة التي نظمت أخيرا بالدار البيضاء، أن الحكومة المغربية تولي أهمية كبرى للتداخل بين التنمية والبيئة، مبرزاً أن البيئة هي الورش الرئيسي للقرن الحادي والعشرين.

وقال العراقي، أنه بالرغم من ذلك فإن «البشرية أبانت عن حس واقعي وبرغماتي من خلال إعادة توحيد المعرفة والتكنولوجيا من أجل المحافظة على توازن النظم الإيكولوجية من جهة والمجتمع من جهة أخرى. مذكرا في هذا السياق أن الحكومة «هي كذلك على وعي بنتائج الدينامية الديمغرافية وحاجيات الإستهلاك». مشيراً الى أن هذه العوامل هي «التي تفسر اللقاءات بين مختلف الفاعلين الوطنيين والدوليين على إعتبار أن البيئة في مفهومها الشامل هي فضاء مشترك بين كل الكائنات الحية».

وقال العراقي أن «إحتضان معرض مغربي ألماني من قبل السلطات الرسمية المكلفة بالبيئة في كلا البلدين ينم عن إرادة وإصرار أكيدين على التطور في إتجاه حسن المكتسبات في المجالات البيئية والمحافظة عليها».

أما سفير ألمانيا بالرباط هرفيغ بارتل. فقد ذكر أن حماية البيئة تشكل منذ سنوات إحدى أولويات التعاون الثنائي بين البلدين مبرزا أنه مع ذلك ينبغي مضاعفة الجهود لخلق الوعي والبنيات الضرورية للحفاظ على الموارد الطبيعية. معتبرا أن هذا المعرض المغربي الألماني الأول المخصص للبيئة يعد خطوة رائدة من أجل خلق نوع جديد من التعاون أكثر قوة وفعالية في مجال المحافظة على البيئة. مضيفا أن هذا المعرض يأتي للكشف عن إمكانيات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالبلدين.

وأوضح السفير الألماني أن الجماعات المحلية (المجالس البلدية) والمجمعات الصناعية والوزارات المعنية بتنمية البنيات التحتية من أبرز المستفيدين من هذه التظاهرة.

زعماء القبائل باليمن: الخطف ظاهرة دخيلة ومشينة ومنفذوه مرتزقة ومأجورون

□ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اكد عدد من رؤساء القبائل والوجهاء والشخصيات الاجتماعية ادانتهم لعمليات الاختطاف التي بدأت تظهر في اليمن في السنوات الاخيرة. واعتبروها ظاهرة مشينة ودخيلة على المجتمع اليمني تنبذها العادات والتقاليد والاعراف القبلية قبل الدين والشريعة الاسلامية السمحاء.

ورفضوا الصاق تهمة الاختطاف بالقبائل مؤكدين بانها ليست من سلوكياتهم وعاداتهم وتقاليدهم العربية الاصيلة.

وطالبوا بتوحيد جهود مشائخ القبائل وتعاونهم مع الدولة للقضاء على هذه الظاهرة.

ويقول الشيخ عبدالوهاب سنان الشنبلي ان هذه الظاهرة السيئة ليست من سمات القبائل اليمنية ولاهي من سلوكياتها اطلاقا. بل ان الاعراف والاسلاف وعادات القبائل اليمنية تنبذ هذه الظاهرة. فالمعروف عن هذه القبائل انها تتمتع بعادات وتقاليد حميدة ومن سماتهم الكرم والوفاء وتأمين الخائف ونصرة المظلوم وتقديم كل الخدمات للضيف وتقدير الدخيل وتسهيل كافة الصعوبات امامه وتوفير اكبر قدر من الراحة لأي ضيف وافد وزوار اليمن من الاشقاء والاصدقاء يعتبرون ضيوفا كراما على اليمن وقبائل اليمن ومن اكبر العيب ان يسيء الانسان الى ضيفه. وما يحصل من ممارسات صبيانية تجاه الاجانب تنفذها جماعات جاهلة تسيء الى نفسها اولا ومن ثم تسيء الى كل القبائل والى الوطن بكامله.

ويقول الشيخ فارس مناع ان حالات الاختطاف تنبذها الاعراف والتقاليد والعادات القبلية، فلم يكن اليمنيون في يوم من الايام قطاع طرق ولم يكونوا متعاونين في نصرة المظلوم. ودعمه. فالقبائل اليمنية قبائل اصيلة من سماتها الشجاعة واكرام الضيف وتقديره واحترامه، ولذلك اقول بالتأكيد ان هذه الظاهرة السيئة ممولة ومدعومة من قبل اعداء اليمن وتقدمه وازدهاره وهي ظاهرة تخريبية تمارسها عناصر عميلة ومرتزقة تدعمها قوى حاقدة لا تريد لليمن الخير والاستقرار.

ويقول الشيخ حسين ابو حلفة ان ما يحدث من اختطافات القبيلة منه براء لان القبيلة كانت دوما وما تزال رمزا للكرم والسخاء والشيم النبيلة وهي تنبذ مثل هذه الاعمال لانها ظلت على مدى التاريخ نصيرة للمظلوم والملهوف والغريب وهي مكارم توارثها القبائل وتتفاخر بها لما تحمله من المعنى الانساني والديني العميق. واخلاقيات القبائل اليمنية والشعب اليمني عامة معروفة بتلك المحامد والمكارم، ولذلك فإن تلك الاعمال الشاذة تعتبر عدوانا وتحديا سافرا لتلك القيم ويتطلب الامر من الشعب اليمني بمختلف شرائحه الاجتماعية وفي مقدمته القبيلة في اليمن ان تقف بحزم ضد هذه السلوكيات الاجرامية واتخاذ المعالجات السريعة والعاجلة للقضاء عليها.

ويؤكد الشيخ علي مقصع بأن ظاهرة الاختطاف لم تكن من شيم وقيم الاباء والاجداد الذين تمتعوا بعادات وتقاليد عربية اسلامية حميدة، ولذلك فإن من يمارس هذه الظاهرة يعتبر خارجا عن عادات وتقاليد القبائل اليمنية.

وقد ظهرت هذه الظاهرة اخيرا في اليمن وتعتبر من الظواهر الغريبة على القبائل اليمنية والاعراف والاسلاف القبلية لا تقر هذه الظاهرة بل تستنكرها، ولا يوجد اي انسان سواء كان شيخا او مواطنا عاديا يقر هذه الظاهرة او يؤيدها. القبيلة في اليمن لها اعرافها وتقاليدها الحسنة تجاه الضيف. الاساءة البسيطة للضيف عندها تعتبر عيبا كبيرا فما بالك بالاختطاف. واعتبر الشيخ يحيى المطري حوادث الاختطاف بانها حوادث غريبة ودخيلة على المجتمع اليمني بمختلف شرائحه الاجتماعية ترفضها عادات وتقاليد واعراف القبائل. لان القبائل اليمنية تمتاز بسماتها وشيمها الحميدة ومن العيب لديها الاعتداء على الضيف او الجار خصوصا وان السياح يعتبرون ضيوفا على بلادنا. ومهما كانت الحجج والمبررات لدى الخاطفين فهي لا تبرر اقتراف مثل تلك الجرائم خاصة وان العرف القبلي ينبذ ويدين ويستنكر مثل هذه الاعمال المسيئة.

ويرى بأن معالجة الظاهرة بيد الدولة وعليها الضرب بيد من حديد ضد من يمارسون هذه الاعمال كما يجب على المشائخ توحيد جهودهم وتعاونهم مع الدولة الذي يجب ان تلزم المشائخ جميعا باتخاذ الاجراءات العرفية ضد أولئك المارقين وتحديد محامل على المشائخ ان يقوموا بتنفيذها ضد المخربين والحفاظ على الامن والاستقرار في البلاد.

ويقول الشيخ محمد يحيى ابي هادي بأن اليمن معروف منذ الازل باكرام الضيف وحمايته وتكريمه وتأمين الطريق له. وتلك تعتبر من ابرز السمات والتقاليد اليمنية. والشعب اليمني منذ الازل شرع هذه الاعراف التي يحرص على الحفاظ عليها، اما الحوادث الدخيلة التي ظهرت اخيرا من اعمال تقطع واختطافات فهي ليست سوى اعمال شاذة مستوردة ومعظمها عدوانية مدفوعة الاجر من قبل الحاقدين على اليمن وابنائه فاحداث الاختطاف ومنفذوها قطعا برئية منها القبيلة والمجتمع اليمني فهم قراصنة مأجورون لا غير لأن العرف القبلي يؤكد نبذ ومعاقبة السارق والمتقطع وغير ذلك من الاعمال المخلة بشرف القبيلة وشرف الاسرة ويحرص على نبذ المارق وانزال اشد العقوبة به.

السودان: تفويض وزراء المالية والإقتصاد بتنفيذ تجارة الحدود

٣٦ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الولايات الحدودية والدول المجاورة

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بلغ حجم التبادل التجاري بين الولايات الحدودية السودانية والدول المجاورة خلال العام ١٩٩٨ مبلغ ٣٦ مليونا و ١١٦ ألف دولار.

وقال مصدر بوزارة التجارة الى «الاتحاد» انه تم تفويض صلاحيات تنفيذ تجارة الحدود لوزراء المالية والاقتصاد بالولايات الحدودية وفقا للموجهات التي تصدرها الوزارة وأضاف ان حجم التبادل التجاري خلال العام الماضي بلغ بين ولاية كسلا مع اثيوبيا واريتريا مبلغ مليونين و ٨٥٠ ألف دولار. ولاية القضارف مع اثيوبيا مبلغ خمسة ملايين دولار. ولاية شمال دارفور مع تشاد وليبيا وافريقيا الوسطى خمسة ملايين دولار، ولاية شمال كردفان مع مصر وليبيا مليوني دولار، ولاية جنوب دارفور مع أفريقيا الوسطى وتشاد وليبيا أربعة ملايين دولار. ولاية غرب دارفور مع أفريقيا الوسطى وتشاد وليبيا أربعة ملايين دولار. ولاية البحر الاحمر مع مصر عشرة ملايين دولار وولاية نهر النيل مع مصر ثلاثة ملايين و ٢٦٦ ألف دولار.

وأضاف المصدر ان الولايات الحدودية ظلت قبل اعلان سياسة التحرير الاقتصادي في فبراير ١٩٩٢ تمارس تجارة الحدود بشكل غير منسق ودون مراعاة التوازن بين قيمة الصادر والوارد لتحقيق الأهداف المرجوة من تجارة الحدود.

وأشار الى وقوع بعض الولايات في تجاوزات بالسماح باستيراد سلع محظورة علاوة على تجاوز الحجم الحقيقي لاحتياجات المناطق الحدودية وأدخلت سلع صادر رئيسية من هذه التجارة فضلاً عن عدم التقيد بشرط تسجيل تاجر الحدود بسجل المصدرين والموردين والغاء بعض الولايات للتراخيص الصادرة من الحكومة المركزية. وأضاف ان كل ذلك استدعى تنظيم هذه التجارة وترشيدها وتقنينها بحيث تكون سلطات تجارة الحدود مشتركة بين المركز والولايات وذكر ان الدولة انتهجت سياسة مرنة لتنشيط وتقنين تجارة الحدود بعد تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي عن طريق مركزية التسجيل على ان تقوم الولايات بالاجراءات الأولية للتسجيل وأوضح ان وضع أهداف وقوائم سلع الصادر والوارد وأسعارها يتم مركزيا بعد التنسيق مع وزارات المالية بالولايات الحدودية. وقال ان وزارة التجارة فوضت صلاحياتها الخاصة بتنفيذ تجارة الحدود لوزراء المالية بالولايات المعنية وقامت بابرام الاتفاقيات الخاصة بها.

وقال المصدر ان سلع الوارد من تجارة الحدود شملت المواد الغذائية والبترولية ومدخلات الانتاج واللبن الجاف والصابون. كما شملت سلع الصادر التوابل والكركدي والفول والابل والأغنام والخضراوات والفواكه وغيرها.

المصدر أشار الى ان الاتفاقيات لممارسة تجارة الحدود لها دور فاعل في حماية العائد العام لحصيلة الصادر كما أدت الى استقرار القبائل الحدودية بأحداث التنمية بالمناطق المختلفة، وساهمت في توفير سلع ضرورية كمدخلات الانتاج الصناعي والزراعي.

واستبعد تطبيق سياسة تجارة الحدود في الولايات الجنوبية العشر للأسباب الامنية التي تحول دون توقيع اتفاقيات تجارة حدود لهذه الولايات.

مصر تبدأ ترميم المقار التاريخية لبعثاتها الدبلوماسية بالخارج

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ شكلت وزارتا الخارجية والثقافة في مصر لجنة مشتركة لترميم مباني السفارات والقنصليات المصرية في الخارج، التي تتميز بطابع أثري للحفاظ على قيمتها التاريخية واعادتها الى طبيعتها الاصلية باعتبارها ملكية خاصة لمصر طبقا لاتفاقية فيينا. وتبحث الوزارتان قانونية اخضاع هذه المباني الى هيئة الاثار المصرية. وأكد السفير سمير سيف اليزل مساعد وزير الخارجية المصرية اهتمام الوزارة بالحفاظ على تراث مصر من المباني القديمة في الخارج واشار الى امكانية اجراء تعديلات فيها بعد الحصول على ترخيص من الدولة التي تقع بها السفارة. وقال ان اللجنة المشتركة ستضم قانونيين ودبلوماسيين وخبراء في الترميم وعلماء الاثار وستبدأ عمليات التجديد في ثمانية مبان اثرية بالخارج هي «قصر الوالدة باشا» بتركيا وهي والدة الخديوي اسماعيل وباقي القصور في اثينا وبروكسل وواشنطن وفرنسا ولندن وقصر «كولبو» الذي كان مقرا لاقامة الزعيم احمد عرابي اثناء نفيه في سري لانكا.

وكشف السفير سمير سيف اليزل امتلاك مصر ٨٠ دارا سكنية للبعثات الدبلوماسية في الخارج و٦٧ مكتبا و١٣ قطعة ارض و٤٠ شقة في اماكن مهمة. وأكد ان خطة وزارة الخارجية المصرية في شراء مقار السفارات بالخارج وفرت على موازنة الدولة ٣٨ مليون دولار سنويا كانت تذهب الى ايجار المباني.

وأشار الى وضع خطة طموحة خلال العامين القادمين ويتم البدء بها بانتقال مقر سفارة مصر بالمانيا من بون الى برلين بعد انتقال الحكومة الالمانية. وتم تشكيل لجنة من كلية الهندسة جامعة القاهرة لاقامة المبنى الجديد. وتم الاتفاق على بدء الانشاء الشهر القادم. كما سيتم الانتهاء من مباني سفارات مصر بالرياض ودمشق وبيروت خلال المرحلة القادمة. واقترح السفير سمير سيف باعداد كتيبات عن المباني الاثرية التي تمتلكها مصر في الخارج. وتجميع المتاح من الصور القديمة لها لاعادتها الى شكلها الاصلي بعد الترميم.

وأعلن الدكتور جاب الله علي جاب الله امين المجلس الاعلى للاثار بمصر تأييده لفكرة ترميم المباني الاثرية المصرية في الخارج. وطلب بحث قانونية التعامل معها باعتبارها حضارة اخرى رغم انها مبان مصرية. واقترح الاستعانة بمستشاري مجلس الدولة. وقال ان وزارة الثقافة المصرية على استعداد للقيام بأي دور لاحياء هذا التراث القديم الذي يعتبر مفخرة لمصر في الخارج. وطالب وزارة الخارجية باجراء حصر شامل لجميع مباني السفارات المصرية التي لها طابع أثري في الدول العربية والاسلامية والاجنبية. وقال ان مباني السفارات المصرية في روما ولندن وفيينا عبارة عن تحف تاريخية لاتقدر بمال.

وكانت لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان المصري قد طرحت قضية ترميم المباني الاثرية المصرية في الخارج بعد زيارة قام بها بعض اعضاء اللجنة برئاسة صلاح الطاروطي رئيس اللجنة الى تركيا. وابدوا استياءهم من الاهمال الذي يتعرض له قصر «الوالدة باشا» الذي تتخذه الحكومة المصرية مقرا للقنصلية المصرية باستانبول رغم قيمته التاريخية الاثرية وطلب رئيس اللجنة ضرورة مشاركة وزارة الاوقاف المصرية في تقديم المساعدات لترميم الاثار المصرية الاسلامية في الخارج مثل قصر محمد علي في اليونان. وحصر جميع ممتلكاتها. واستثمارها بشكل جيد. واعتبرت الحكومة وجهة نظر اللجنة البرلمانية بانها مبادرة جيدة للاهتمام بتراث مصر في الخارج.

الاسرائيليون اضاعوا جثته

أم أردنية تسعى منذ ٥ سنوات لاستعادة رفاة ابنها الشهيد

□ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اعترفت الهيئات الأمنية والطبية التابعة للجيش الاسرائيلي انها اضاعت جثة الشهيد الاردني عيسى الزواهرة الذي سقط خلال اشتباك عسكري في لبنان العام ١٩٩٠ مع افراد من الجيش الاسرائيلي، وأخذت جثته واقتيدت الى داخل الخط الاخضر - اسرائيل - واعلن آنذاك انها دفنت في مقبرة مخصصة للقتلى العرب المشاركين في عمليات عبر الحدود الاسرائيلية.

وكانت مواطنة اردنية تدعى علياء ابريجية «٧٤ عاماً» رفعت منذ ست سنوات شكوى للمحكمة العليا الاسرائيلية طلبت فيها الزام سلطات تل ابيب العسكرية بتقديم معلومات عن مصير ابنها المفقود عيسى زواهرة الذي كان سقط في اشتباك مع قوات الاحتلال في لبنان العام ١٩٩٠.

ونفى الجيش الاسرائيلي بداية ان تكون جثته موجودة لديه ولكن بضغط من المحكمة العليا تذكر مسؤولو ورجال الجيش الاسرائيلي في وقت لاحق ان جثته مدفونة في مقبرة شهداء الارقام قرب جسر بنات يعقوب وهي منطقة تقع شمالا على مقربة من الحدود مع الاردن. وعرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية حينئذ صورة لجثة وجهها ملطخ بالدماء مدعية انها صورة التقطت للشهيد الاردني قبل دفنه بينما اصر محامي انتدبته منظمة الدفاع عن الفرد ليمثل والدة الشهيد على فتح القبر بحضوره واجراء فحوص التشخيص الجيني مقارنة بعينة دم والدته وعند فتح القبر العام ١٩٩٤ اتضح ان السلطات الاسرائيلية دفنت ثلاث جثث في قبر واحد لا تعود اي منها للشهيد الزواهرة.

واتهمت منظمة الدفاع عن الفرد سلطات الاحتلال بانها اعتادت دفن الشهداء العرب من دون وضع اي رموز او اشارات تشخيص تدل على هويتهم واسمائهم وهو امر مخالف لقواعد وأعراف القانون والميثاق الدولي. فيما اعترف ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بعدم الاهتمام بتشخيص من سماهم بـ «ضحايا العدو» عند دفنهم بأسماء او برموز دالة عليهم.

العراق

جهود للحد من هدر مياه الشرب

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ سعياً منها للحد من استهلاك ماء الشرب قررت دائرة ماء بغداد مصادرة المبردات غير المجهزة بمضخات دفع الماء «الواتر بمب» للحد من الهدر الحاصل في استهلاك ماء الشرب.

وقال مصدر في امانة بغداد ان مناسيب المياه انخفضت بشكل كبير بسبب انحسار الامطار وقلة كميات المياه الواصلة من منابع نهر دجلة، موضحاً ان دائرة ماء بغداد تسعى في نهاية شهر آذار الجاري الى انجاز الحملة التأهيلية الشاملة لمشاريع الماء في بغداد حيث اكملت حالياً استبدال المضخات الرئيسية في المشاريع وتنظيم توزيع الطاقة الكهربائية، بما يسهم في زيادة انتاج الماء الصافي.

تأجيل اصغر الابناء من مواليد ١٩٨١ من الخدمة العسكرية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تقرر في وزارة الدفاع تأجيل اصغر الابناء من مواليد ١٩٨١ عن السوق للخدمة العسكرية الالزامية لحين تسريح احد اخوته اذا كان له اكثر من اخ مستمر في الخدمة العسكرية. وتشير معلومات الى ان الضوابط المتبعة لتطبيق هذا القرار تقضي بأن يكون للمكلف المساق للخدمة الالزامية اثنان او اكثر من اخوانه ما زالوا مستمرين في الخدمة على ان يكونوا مكلفين وليسوا متطوعين. وفيما يتعلق باجراءات التأجيل بينت المعلومات انها تستدعي ان يجلب ولي امر المكلف تعهدا خطيا من المختار بعدد اشقائه وكذلك كتاب استمرار في الخدمة العسكرية لاخوانه العسكريين مع كنية وجدول ضبط ونسخة اعذار لكل منهم.

العلكة الاجنبية تصيب الاطفال بأمراض مختلفة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ادى انتشار ظاهرة بيع مادة اللبان الاجنبي (العلك) في الاسواق المحلية الى اصابة العديد من الاطفال بامراض خطيرة لاحتوائها على مادة ملوثة تضر بصحة الاطفال. وحذر مصدر صحي من تناول هذه المادة مشيرا الى ان النتائج التي افرزتها هذه الظاهرة ازدياد اعداد المصابين بامراض التكلف واحتمال اصابتهم بالعقم وامراض اخرى. وحث المصدر الجهات الرقابية للقيام بجهد استثنائي للحد من هذه الظاهرة، لا سيما وان القطر يتعرض لحصار دوائي مقصود.

وعلى الصعيد نفسه كشف مصدر في وزارة التجارة عن عدم مسؤولية الوزارة باستيراد هذه المادة الى الاسواق المحلية كونها لا تدخل في قائمة المواد الغذائية المستوردة، وانما تدخل الى الاسواق عن طريق التجار مبينا ان اجهزة الرقابة التجارية لا تمتلك صلاحية القيام بحملات للحد من هذه المخالفات التي تضر بصحة المواطن.

فصل الاناث عن الذكور في المدارس الابتدائية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر وزارة التربية ان الوزارة عازمة على فصل الاناث كبيرات السن في المدارس المنقسمة على نفسها في وجبة اخرى لا يكون فيها الذكور ما عدا منطقة الحكم الذاتي شمال العراق. واضافت المصادر ان عملية الفصل ستكون في مرحلة التعليم الاساسي في الصفين الخامس والسادس الابتدائي كخطوة اولى.

ويذكر ان نظام المدارس الابتدائية اعطى المعلمين في المدارس صلاحية نقل التلاميذ الذكور الذين هم في سن الرابعة عشرة من المدارس المختلطة إلى مدارس للذكور فقط. غير ان المصادر اكدت انه لا توجد حالة مطلقة تحتم فصل الاناث عن الذكور في جميع المدارس وان اكثر من نصف المدارس الابتدائية الحالية هي مختلطة.



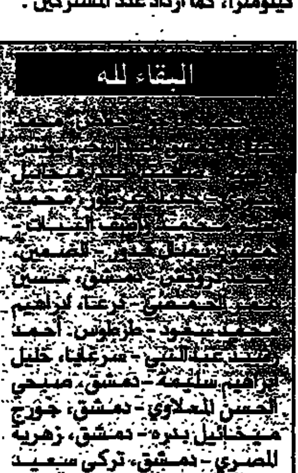
سوريه

انارة ٥٩٣ قرية في أنحاء الريف

■ سعت وزارة الكهرباء في السنوات الـ ٣٠ الماضية على انارة الريف السوري بكامله وشهد قطاع الكهرباء تطورا كبيرا حيث وصل عدد القرى المنارة في محافظة حمص الى ٥٩٣ قرية بينما كان عدد القرى المنارة قبل الحركة التصحيحية المجيدة لايتجاوز ٣٠ قرية.

وذكر المهندس محمد شريف تقلا المدير العام لشركة الكهرباء بحمص ان نسبة المستفيدين من الكهرباء من سكان محافظة حمص يتجاوز ٩٥٪ حيث انتعش وازدهر دور الكهرباء في نهوض الاقتصاد الوطني.

وأضاف يقول: مراكز التحويل الفرعية لم يكن يتجاوز عددها ٢٥٠ مركزا في حين وصل حاليا الى ٢٢٨٦ مركزا، كما ازداد طول خطوط التوتر المتوسط الهوائي من ٢٦٣ كيلومترا الى ٣٦٧٠ كيلومترا وخطوط التوتر المتوسط الأرضي من ٣٢ كيلومترا الى ٢٦٤ كيلومترا وخطوط توتر منخفض هوائية من ٧٢٥ كيلومترا الى ٥٠٤٩ كيلومترا، كما ازداد عدد المشتركين.



البقاء لله

[illegible] عبد الغني - سرغايا، خليل ابراهيم سليمة - دمشق، صبحي الحسن المعلاوي - دمشق، جورج ميخائيل بدره - دمشق، زهرية المصري - دمشق، تركي سعيد الدرويش - حمص، محمد القصير أبوراغب - السلمية، علي محيا يوسف - طرطوس، نهى سليم ابوعيطة - حمص، ضحية الرفاعي - درعا، احمد درويش - دمشق، ماري سخيطة - دمشق، عزيزة سلوم - دمشق، صبحي الحسن المصلاوي - دمشق، يسار هلال متذر - دمشق.



عن «البعث» السورية

تأخير تقديم مناقصات ٨ محطات تحويل كهربائية

■ كانت المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية قد أعلنت في العام الماضي عن مناقصة لتوريد وتشغيل ثماني محطات تحويل في دمشق منها واحدة لبلدة جرمانا بطاقة ٦٦/٢٠ ك. ف كخطوة لمعالجة زيادة الاحمال وهبوط التوتر لدى المستهلكين بشكل عام وتحسين اداء الخدمة الكهربائية داخل المدينة، وكان اغلاق هذه المناقصة في الشهر التاسع من العام١٩٩٨ وقد تضمن الاعلان الطلب من العارضين ان تكون العروض صالحة لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ الاغلاق، والآن وقد مضى أكثر من شهرين على الموعد المحدد لفض العروض، ولم تجر المؤسسة العامة للكهرباء أي إجراء جدي حيال هذه القضية ولم تتخذ أي قرار بهذا الشأن فلماذا؟ لدى الرجوع الى المؤسسة العامة صاحبة المشروع افادنا أميل قندلفت معاون المدير العام بأن:

المشاريع الكبيرة كهذا المشروع تستغرق دراسته مدة طويلة لا تقل عن ستة أشهر، صحيح ان برنامجنا المعتاد هو ١٢٠ يوما بعد اغلاق المناقصة لكن لدينا نص يقول: عندما تمضي سبعة أيام على تاريخ انتهاء فترة ارتباط المتقدم ولم يسحب عرضه، فالمدة تمدد حكما نفس الزمن السابق.

وأكد معاون المدير العام بأن المدة كلما طالت كان الانعكاس سلبا على المؤسسة لأن الاسعار متغيرة والتأمينات الموضوعة للمتقدمين محدودة، وعن أسباب التأخير لفض عروض هذا المشروع بين ان فض العروض يحتاج لعدة جلسات لضخامة المشروع ووثائقه، وهناك بعض العروض ناقصة وغير مستكملة لثبوتياتها يرافق ذلك ان هناك دراسة فنية ومالية لتلك العروض، ولم يسبق لمشروع محطات تحويل متكاملة ان انجز قبل ستة أشهر على الأقل، ولأهمية المشروع شكلت لجنة فنية خاصة له برئاسة معاون الوزير وعضوية معاون المدير العام للمؤسسة واللجنة تقوم بالدراسة حاليا غير ان اعضاءها غير متفرغين لهذه المهمة.

وحول معوقات انجاز المشروع أجاب أميل، بأن لا معوقات وان المشروع ممول من البنك الاسلامي للتنمية وان الدولة تلبي حاجات المؤسسة وتدعمها لأنها قطاع خدمي واقتصادي مهم واننا بصدد متابعة اجراءات صيانة شبكات ٦٦ ومحطات ٦٦/٢٠ك. ف وأساليب دفع العمل لتحسين موثوقية التغذية الحالية وختم حديثه مؤكدا ضرورة التواصل مع المواطنين واعلامهم عن البرنامج الزمني للمؤسسة في مجال الصيانة التي ينجم عنها قطع التيار.

مما ذكر نستنتج بأن عملية التباطؤ في انجاز مشروع مهم كمشروع محطات التحويل هذه والذي يليق بالعاصمة لتحسين اداء الخدمة الكهربائية فيها انما ناجمة عن عدم اعطاء الوقت اللازم لدراسة العروض وان اللجنة المختصة لا بد ان تتفرغ عناصرها للعمل الجاد وانجاز المشروع بأقصى سرعة ممكنة، هذا كما هو ظاهر لكن الباطن لا يعلمه الا الله!!

الاردن

استقالة رئيس هيئة تنظيم «الاتصالات»

■ عمان - «الاتحاد»:

■ عقب استقالة رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات الاردنية علي شكري، قدم رئيس هيئة تنظيم الاتصالات يوسف ابو جاموس استقالته.

وعلى الرغم من نفي الاخير الربط بين الاستقالتين الا انه اقر بوجود خلافات قديمة مع وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة تعود جذورها لعام ١٩٩٦.

وقال لقد استقلت من اجل مصلحة الوطن والمستثمرين وقطاع الاتصالات، وحسما للخلافات التي استحالت تسويتها.

وكان رئيس مجلس ادارة الشركة استقال مع بدء اول يوم عمل للحكومة الجديدة قبل اسبوعين تقريبا احتجاجا على ما وصفه بتدخل الوزير في شؤون شركته وطلب وقوف العمل في مشاريع يخطط لها، لكن رئيس الوزراء حمله في وقت لاحق المسؤولية وقبل استقالته فورا، فيما المح في البرلمان الى ان شكري رغب في تلزيم عطاء بمشروع للتراسل بكلفة عشرة ملايين دينار، سبق وان قدرت كلفته بثلاثة ملايين فقط، مما اثار زوبعة برلمانية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على الملابسات.

العاملون بالمصارف يرفضون تحديد المركزي لساعات العمل

■ عمان - «الاتحاد»:

■ هددت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة باتخاذ اجراءات تصعيدية ما لم يتراجع البنك المركزي عن قراره احادي الجانب بفرض عطلة اليومين في الاسبوع.

وقال رئيس النقابة حيدر رشيد ان مذكرة ستوجه لرئيس الوزراء تحمل تواقيع آلاف العاملين والعاملات في البنوك تتضمن رفضهم قرار المركزي بتحديد ساعات العمل وضرورة تطبيق القانون، اضافة الى الدعوة لعقد اجتماع عام لجميع العاملين في البنوك لتدارس التطورات والموقف الواجب اتخاذه.

ومنذ بداية الشهر الحالي فرض البنك المركزي على البنوك والمؤسسات المالية عطلة يوم «السبت» لتضاف الى العطلة الاسبوعية «الجمعة»، لكنه حدد ساعات اطول للعاملين تعويضاً عن الفاقد وهو ما رفضه العاملون لما حمله من اضرار اجتماعية واقتصادية لحقت بهم وبأسرهم.

واكدت مصادر عمالية ان النقابة قد تلجأ في حال فشل مساعيهم السلمية للتوقف عن العمل لجميع عمال البنوك في حال اصرار المركزي على موقفه.

مقتل ٣ أطفال في حادث تدهور جرار زراعي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ لقي ثلاثة اطفال اردنيين حتفهم عقب تدهور تراكتور زراعي بواد سحيق، فيما اصيب عدد اخر بجروح مختلفة. ففي منطقة الذنيبة اقصى شمال الاردن توفي الاطفال نرجس وليث وطارق من عائلة العفيفي بعد ان قفزوا من قاطرة تراكتور.

البقاء لله

عمان - سليم مفلح اليومني، عمان - حسن رشدي مقداد، عمان - عادل حجازي القصاص، عمان - مجدي عبدالرحيم عصفورة، السلط - فائق خالد الصالحي، الزرقاء - احمد محمود بليدي، السلط - خليل يعقوب قاقيش، عمان - داود موسى داود حداد، اربد - فايد محمد الحوراني، النعيمة - محمد عبدالرحيم الخلايلة، اربد - علي صادق ابو بكر، عمان - رشدي سليم الاشقر، الزرقاء - ناصر عبدالله خاطر، الزرقاء - خضرة موسى الحشكي، الفحيص - جميلة ناصر مسلم، عمان - سلطانة يوسف صوالحة حجازين، عمان - رحاب داود الجريري.

متابعات

الثروة الحيوانية

■ رغم كل الاجراءات التي اتخذت، ومنها تحديد يوم واحد لتعداد المواشي في كافة انحاء المملكة، وكذلك تحديد مراكز محددة، يجري فيها التعداد في الوقت نفسه، الا ان عدد المواشي في الاردن بلغ - وفق التعداد طبعاً - ستة ملايين رأس.

هذا الرقم يعني - بمنتهى البساطة - ان الثروة الحيوانية عندنا تعتبر أحد أهم قطاعات الانتاج، لدرجة ان لدينا ١،٥ رأس من الماشية لكل مواطن مهما بلغ عمره. وهذا يعني ان لدينا قدرة على التوصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء. وانه يمكن تطوير هذا القطاع ليس لدرجة الاكتفاء الذاتي بل وللتصدير ايضا.

لن استمر في التخيلات. لاعود الى ارض الواقع واتساءل عن اسباب ومبررات تسجيل هذا الرقم. وما اذا كان رقما حقيقا ام انه مبالغ به.

فاذا كان رقما حقيقيا. اعتقد ان هذا القطاع بحاجة الى عناية فائقة، والى مضاعفة القروض التي تمكن المزارعين ومربي المواشي من الاستمرار في مواجهة الجفاف. اما اذا كان مبالغا به. فان ابسط ما يمكن طرحه من تساؤلات تتركز حول ما اذا كان هناك فساد أدى الى الوصول الى مثل هذا الرقم.

باختصار، اعتقد انه من المناسب جدا اعادة عملية التعداد. وباشراف اكثر من جهة، ومن خلال لجان تضم ممثلين لعدة جهات، من بينها الاجهزة الامنية التي نثق بها ووفق اسس جديدة. ومن ثم مقارنة النتيجة الجديدة مع السابقة.

فاذا ماتبين بالفعل وجود فارق كبير، فان الاولى ان يتم تشكيل لجنة للتحقيق، او تحويل هذا الملف الى دائرة مكافحة الفساد للتحقيق فيه.

فما حدث يدعو الى التوقف. خاصة وانه مرتبط باجراءات اخرى. تم الاعلان عنها بشكل مسبق وتتعلق بمنح قروض بدون فوائد لاصحاب المواشي.

فهل سيكون هذا الملف ساخنا؟ وهل سيتم حل اللغز المحير؟ بالطبع الكرة في مرمى الحكومة الجديدة!!.

أحمد الحسبان
عن «الدستور» الأردنية

كلمات

■ أعتقد أننا بالغنا كثيرا في الحديث عما سماه البعض بأزمة الدولار. وربما كانت المخاوف من أن يحدث لدينا مثل الذي حدث في بعض دول الشرق الأقصى وبعض دول أميركا الجنوبية، هي السبب فيما انتاب بعض المسؤولين وغيرهم من قلق، حول احتمال تخفيض قيمة الجنيه المصري، وارتفاع أسعار العملات الاجنبية الحرة وفي مقدمتها الدولار الأميركي الذي ارتبطنا به بعض الارتباط وحافظنا على العلاقة الثابتة بين الجنيه والدولار على مدى سنوات طويلة، مما جعل علماء الاقتصاد هنا وفي الخارج يشيدون بنجاح سياسة الإصلاح الاقتصادي في مصر، التي جنبت البلاد كثيراً من المخاوف والقلاقل.

ومهما يكن السبب فيما حدث أخيرا، ممثلا في ارتفاع سعر الدولار ارتفاعا خفيفا غير مخيف، فإن المشكلة لم تكن تستحق كل هذا الكلام، وخاصة أننا دخلنا برغبتنا في نظام حرية السوق وسياسة العرض والطلب، التي من شأنها أن تعامل العملات معاملة السلع المتنوعة المعروضة في الاسواق، والمعرضة للارتفاع والانخفاض، ثم إن الذي حدث أخيراً لم يؤثر إلا تأثيرا طفيفا جدا لايقاس بما شهدته دول كثيرة قريبة منا وبعيدة عنا، من انخفاض عملاتها الوطنية بنسب قد تصل إلى مئات اضعاف ماحدث لدينا.

وصحيح ومعلن ومعروف ان هناك بعض الأسباب الموضوعية التي أدت إلى ما سماه البعض بأزمة الدولار. وهذه الأسباب في مجملها نتيجة عاملين أساسيين هما: انخفاض قيمة صادراتنا بشكل واضح ثم إن هناك اسبابا قوية اخرى فرضت علينا ماحدث، كانخفاض اسعار النفط عالميا وانخفاض تحويلات العاملين المصريين بالخارج، وانخفاض رسوم العبور في قناة السويس مضافا الى تلك كله ماحدث في الأقصر وأثر تأثيرا بالغا على حركة السياحة. وفيما يتعلق بالصادرات والواردات والميزان التجاري بينهما فإنه من الممكن والمتاح ان تتخذ الدولة من جانبها إجراءات وتوجهات تعمل على تدارك أو تخفيض هذا الخلل في الميزان التجاري. أما عن العوامل الاخرى فإننا نحمد الله كثيرا لأن السياحة توشك ان تعود إلى ماكانت عليه قبل حادث الاقصر، وأسعار النفط العالمية زادت ولو بنسبة طفيفة في اليومين الماضيين، ويمكن ان ترتفع اكثر واكثر، فالقرار في يد الدول المنتجة والمصدرة للنفط، إذا استطاعوا الاتفاق على تخفيض الانتاج بشكل ملحوظ ومهما يكن من أمر فلا أظن الناس العاديين في بلادنا يعرفون ماحدث في بلاد أخرى تدهورت فيها أسعار العملات المحلية الى درجة لايكاد يصدقها العقل. ومع ذلك فهذه الدول تعيش وتتأقلم مع ظروفها الخاصة.

ولدينا واردات بمئات الملايين من الدولارات، لا لزوم لاستيرادها. وهناك تصرفات غير مقبولة من بعض شركات الصرافة يمكن الحد منها. وهناك اسراف وتبذير وترف يصل الى حد الدلع في الانفاقات الخاصة والعامة وينبغي أن يوضع حد لها. وجملة القول إننا نستطيع أن نعيد الأمور الى مسارها الطبيعي دون جهد كبير أو زمن طويل وهذا ما سنشهده قريبا.

محمود عبد المنعم مراد

عن: «الأخبار» المصرية.

مصر

التأمين الصحي يشمل شرائح جديدة من أصحاب المعاشات

■ اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه يتم حاليا وضع اساليب مناسبة لدخول شرائح جديدة في التأمين الصحي من ارباب المعاشات الذين لم يسجلوا اسماءهم فيه اثناء الخدمة، مشيرا الى ان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء يدرس حاليا اوضاع التأمين الصحي.. اعلن الوزير في الاحتفال بيوم الطبيب انه تم منح حوافز للاطباء بمختلف مستوياتهم مع التركيز على صغار الأطباء والمتفرغين وصلت الى ٢٥٠٪ من المرتب بتكلفة تصل الى ١٢٠ مليون جنيه سنويا، وكذلك تحسين المستوى الوظيفي للاطباء من خلال توفير درجات خالية تكفي لاستيعاب احتياجات جميع المواقع من الاطباء، ورفع المستوى الوظيفي واتاحة فرصة كبيرة امامهم للترقية، مع الاهتمام بعقد الدورات التدريبية لـ ٦٥٢٧ طبيبا في المجالات الصحية بتكلفة ٣٤ مليون جنيه وايفاد ٣٩٢٣ طبيبا لدراسة الماجستير والدبلوم و٢٩٠ لدراسة الدكتوراة و٦٥٣ منحة دراسية وتدريبية بالخارج. واعلن في الاحتفال ان عدد الحالات من غير القادرين التي تعالج على نفقة الدولة داخليا وخارجيا منها ٢٠٤ آلاف حالة بالداخل، وزادت نفقات العلاج على نفقة الدولة الى ٤٠٠ مليون جنيه بالاضافة للتوسع في العيادات المتنقلة ومراكز الاسعاف والمراكز المتخصصة لعلاج الاورام بمحافظات الصعيد، ثم قام د. حمدي السيد نقيب الاطباء باهداء درع النقابة الى الرئيس حسني مبارك باسم ١٣٥ الف طبيب لرعايته اطباء مصر، وتسلمها د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان. كما تم اهداء درع اتحاد المهن الطبية الى الرئيس وتم تكريم عدد كبير من الوزراء والشخصيات العامة والمحافظين والاطباء ورواد مهن الطب ورجال الدين الإسلامي والمسيحي وعدد من السفراء. شهد الاحتفال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وصفوت الشريف وزير الاعلام.

نقل كسارات مصر القديمة الى منطقة طرة

■ تقرر بدء المرحلة الاولى من نقل ورش وكسارات مصر القديمة الى منطقة شق الثعبان بطرة تشمل ٢١ ورشة وكسارة وتخصيص ٥٠٠ متر لكل صاحب نشاط من هذه الانشطة.. صرح بذلك أمس الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة خلال جولته بمصر القديمة وصلاح سالم والقلعة، مشيرا الى ان المرحلة الثانية تشمل نقل ٢٨ محلا تمهيدا لنقل جميع الورش والكسارات وعددها ٤٠٠.

اضاف انه تم فتح طريق يربط منطقة الكتانس وطريق الفسطاط ورصفه وانارته لربط المنطقة بطريق الكورنيش عن طريق كوبري ١٠ رمضان وطريق صلاح سالم واقامة حدائق سياحية، وقرر اعادة تطوير وتجميل وتوسعة طريق عين الصيرة من تقاطعه مع صلاح سالم حتى البساتين ودار السلام بطول ٣ كيلومترات وتكلفة ٤ ملايين جنيه لخدمة حركة المرور بدار السلام والبساتين والمعادي، ونقل حركة المرور من كوبري ١٠ رمضان للاوتوستراد والدائري وينتهي العمل به في سبتمبر القادم.




عن «الأخبار» المصرية

متخلفو الريان... صرفوا على ضوء الشموع

■ واصل منفذا الريان بعين شمس والهرم الصرف للمودعين المتخلفين وسط الزحام الشديد... في الهرم حتى ٦ آلاف جنيه وعين شمس من ٥٠٠١ حتى ١٠ آلاف جنيه.

في عين شمس اضطر العاملون للمصرف على ضوء الشموع... بعد انقطاع الكهرباء لانجاز المطلوب حتى نهاية المهلة السبت المقبل.

وقال صلاح الدين أحمد المشرف العام ان المشكلة في حضور المودعين من دون المستندات أو المعلومات الضرورية مما يضطرنا لتحويلهم لمنفذ الهرم للاستفسار أو الاتصال تليفونيا على رقم ٥٨٦٢٤٥١ ونبه الى احضار شهادة المصادقة ٩٤ لأنها المستند الأساسي في الصرف.




السودان

اعتقال طبيب تسبب في وفاة مريضة

■ ألقت الشرطة في مدينة عطبرة بولاية نهر النيل القبض على الطبيب عبدالوهاب عثمان ثم أطلقت سراحه بالضمان لاتهامه بالتسبب في وفاة مريضة أجرى لها الطبيب عملية جراحية ونسي في أحشائها قطعة (شاش) طبي مما أدى الى تسمم دم المريضة وتعطل كليتيها ووفاتها بعد نقلها الى مستشفى بالخرطوم الأسبوع الماضي. وتطالب أسرة المتوفية بمعاقبة الطبيب على خطئه وتقصيره في أداء عمله المهني كما تطالب بتعويض مادي يبلغ ٢٠ مليون جنيه عن الخسائر التي تكبدوها ماديا وجسديا ونفسيا.. نتيجة هذا الخطأ اضافة الى الزامه بدفع الدية الشرعية الواجبة في القتل الخطأ.

اصابة رئيس جهاز شؤون المغتربين في حادث حركة

■ أصيب دكتور تاج الدين المهدي الأمين العام لجهاز شؤون المغتربين ودكتور هاشم العبيد مدير بنك المزارع وعبدالعظيم الملحي سائق سيارة، اصابات متفاوتة في حادث حركة أمس الأول بطريق الخرطوم - شندي على بعد عشرة كيلومترات من مدينة شندي بولاية نهر النيل حيث (انقلبت) السيارة المقلة الذي كانت في طريقها الى الدامر. ونقل المصابون الثلاثة الى مستشفى شندي وأجريت لهم عمليات اسعافية عاجلة ومن ثم نقلوا لمستشفى الخرطوم لمزيد من العناية.

لا اتجاه لتقليص العمالة في السكة الحديد

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ نفى مدير عام هيئة السكة الحديد المهندس محمد محمد نور أن يكون هناك اتجاه لدى الهيئة لتقليص العمالة فيها.

وصرح بأن الهيئة تعمل على اعادة صياغة العمالة في السكة الحديد لمواكبة تطبيق التقنيات الحديثة فيها.

واوضح نور أن مؤسسات سيادية حكومية مدنية للهيئة بمبلغ ٨ مليارات جنيه ظلت مجمدة لديها لأعوام سابقة مشيرا الى ان الهيئة تجاوزت الربط المقدر لها في موازنة العام الماضي الأمر الذي يدحض ما تردد عن تعرضها لخسائر مالية.

شركات عالمية وعربية تمول كهرباء كجبار

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح مدير عام شركة كهرباء كجبار بالولاية الشمالية المهندس محمد عبدالرحمن الخير ان شركات ماليزية واندونيسية واسترالية وشركات أوروبية وعربية قد وافقت مبدئيا على تمويل تنفيذ المشروع الذي تبلغ تكلفته ٣٠٠ مليون دولار.

يذكر ان الطاقة المولدة من المشروع سيستفاد منها في تشغيل طلمبات المشاريع الزراعية وانارة مدن وقرى الولاية الشمالية ومن المتوقع ان ١٠ قرى على ضفتي النيل وبعض الجزر خلف سد كجبار ستتأثر بمياه التخزين في مناطق المحس وحتى السكرال الثالث على بعد ٧٠ كيلومترا شمال مدينة دنقلا حاضرة الولاية وتعكف حكومة الولاية حاليا على حصر عدد سكان القرى والجزر المتأثرة واعداد مناطق مناسبة لتهجيرهم اليها في حوض كوكه بالمحس.



عن «الشارع السياسي» السودانية

المغرب

١٢ مليون درهم لتحسين منشآت ميناء المضيق بتطوان

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أنهيت المرحلة الأولى من أشغال توسيع ميناء المضيق التي شملت عمليات التقوية والتمديد بتكلفة بلغت ١٢ مليون درهم مغربي، مولتها وكالة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لعمالات وأقاليم الشمال المغربي، وقد أنجز المشروع بشراكة مع وزارة التجهيز المغربية. وأوضحت مصادر مسؤولة أن انجاز المرحلة الأولى من مشروع توسيع الميناء كان أمرا ضروريا «بسبب رداءة أحوال الطقس لعام ١٩٩٦ التي ألحقت أضرارا بوحدات الصيد بالميناء مما استدعى القيام بهذه العملية لتيسير عملية الولوج ورسو مراكب الصيد بالميناء». مضيفة أن هذه الاشغال من شأنها الاسهام بشكل فعال مستقبلا في تطوير حركة نقل الأشخاص والبضائع بهذا المرفأ. وأشارت المصادر الى أن الوكالة ووزارة التجهيز تواصل مشاوراتهما بخصوص تعبئة الموارد المالية لتمويل عملية توسيع الميناء التي ستشمل في المرحلة الثانية بناء رصيف طوله ١٥٠ متراً واعادة تهيئة التجهيزات لتوسيع طاقة الاستقبال بالمرفأ.

البرامج التعليمية التليفزيونية لتعزيز المجال التربوي

■ قال وزير التعليم الثانوي والتقني المغربي عبدالله ساعف، أن البرامج التعليمية التليفزيونية تفعيل للأنشطة التعليمية بالمؤسسات الثانوية وتحفيز للفاعلين التربويين في المغرب، موضحا في الجلسة الافتتاحية لدورة تكوينية في المجال السمعي البصري نظمتها الوزارة أخيرا أن اتفاقية التعاون والشراكة التي وقعتها الوزارة مع الاذاعة والتلفزة المغربية تهدف الى تفعيل الأنشطة التربوية بالمؤسسات الثانوية ودعم تنمية التعليم وتحديث وسائله.

وقال ساعف أن هذه الشراكة «أثمرت برنامج عمل مكثفا أخذ يشق طريقه الى حيز الوجود مجسدا في مجموعة من الأعمال التليفزيونية والاذاعية كبرنامج «ثانويات» الذي بثت القناة الأولى حلقته الأولى وبرنامج «بين الثانويات» الذي سيشرع في تصوير حلقاته في الأيام القليلة المقبلة.

تسليم مساكن للمستفيدين من برنامج مشروع عقاري بسلا

■ نظم أخيراً بمدينة سلا حفل تسليم مفاتيح مساكن للمنخرطين في جمعية الأعمال الاجتماعية لوزارة المالية والاقتصاد المغربية المستفيدين من مشروع «الفاء» العقاري، المندرج في اطار برنامج ٢٠٠ ألف مسكن.

ويضم هذا المشروع ٢٧٧ سكنا وأربعة متاجر بتكلفة بلغت ٨٤٤٠٠٠ ٧٣ درهم مغربي، تم تمويلها بالتشارك بين جمعية الأعمال الاجتماعية للوزارة والقرض العقاري والسياحي والمستفيدين من المشروع.

مركز سياحي بالدار البيضاء

■ وقع رئيس المجموعة الحضرية للدار البيضاء وممثل شركة «أكور» أخيرا على اتفاقية لانجاز مركز سياحي بالمدينة يحمل اسم «كلارا سيتي سنتر».

ويشتمل هذا المركز الذي سيقام على مساحة ٢٠٣٩ مترا مربعا ثلاث وحدات فندقية من فئات ثلاث وأربع وخمس نجوم ومركز تجاري على مستويين فضلا عن مركز للترفيه ومركب سينمائي ومركز للمؤتمرات الدولية وموقف للسيارات تصل سعته ١٤٠٠ سيارة.

جددا مطالبتهما اسرائيل بتطبيق الاتفاقات

الأردن والسلطة الفلسطينية يدقان ناقوس الخطر ويحذران من أزمة مياه خانقة خلال الصيف المقبل

■ عمان، رام الله - «الاتحاد»:

عقب تراجع اسرائيل عن تنفيذ اتفاقية المياه الموقعة مع الاردن، بحجة موسم الجفاف ونقص الامطار للموسم الحالي، اجتمع مجلس الوزراء الأردني في جلسة خاصة بوزارة المياه خصصت للنظر في معالجة الوضع المائي في الاردن وسط تقديرات بأن العجز سيصل الى ٩٪ خلال الصيف.

وقال رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة ان بلاده لا تتعامل مع مثل هذه المواضيع من خلال الاحتجاجات والصراخ، وانما نركز على التفاوض لتطبيق كل اتفاقية، ورفض فكرة لجوء الاردن الى الامم المتحدة، لكنه اكد الاهتمام بقضايا المياه فالوضع يقترب من الازمة خلال اشهر الصيف ولا بد من حلول عملية وان كانت صعبة.

ومن المتوقع ان تستأنف في عمان اليوم مفاوضات لجنة المياه الأردنية - الاسرائيلية المشتركة برئاسة الدكتور دريد محاسنة أمين عام سلطة المياه الأردنية ومئير بن مئير مفوض سلطة المياه الاسرائيلية. التقديرات تشير الى ان نسبة النقص في هطول الامطار للعام الحالي مقارنة بما سبقه بلغت ٦٥٪ اثرت على السدود المائية والابار الجوفية، ويسعى الاردن لتوفير ٣٠ مليون متر مكعب خلال الصيف الحالي وهو الفارق بين المتوفر والمطلوب.

وزير المياه والري كامل محادين لخص الخلاف مع اسرائيل بالقول: «هناك اتفاقيات معهم وهم يقولون ان عندهم شحاً في المياه ويريدون اعطاءنا نسبة معينة، ونحن رفضنا وطلبنا منهم الالتزام بما هو متفق عليه، وهناك مفاوضات دائمة ولجنة مشتركة وستبقى عاملة».

واضاف: «نحن لا نتفاوض على شيء جديد، فهذا اتفاق ملزم ومثلما عندهم جفاف وازمة فنحن لدينا جفاف وازمة».

وفي الجانب المحلي اعلنت وزارة المياه عن خطة لتقنين وترشيد استهلاك الماء لاغراض الشرب والزراعة، وابلغ مزارعون بضرورة عدم الانضباط في زراعات صيفية تستهلك كميات اضافية من المياه، وتبقى المشكلة قائمة مع خطط حكومية للسيطرة على الابار الارتوازية الخاصة، وهو ما يعزز حدوث توتر في الصيف اذا ما تم وضع اليد عليها فعلاً.

الى ذلك حملت الصحافة الاردنية أمس على موقف اسرائيل من نقض معاهدة وادي عربة وسط تساؤلات عن مصيرها ومستقبلها عقب الاختراقات الاسرائيلية ومحاولات الانفلات من بعض بنودها.

وقالت الكاتبة رهام الفرا في «العرب اليوم» سؤال نوجهه الى الحكومة: وقعنا معاهدة مع اسرائيل على الرغم من انها تحتل اراضي المملكة الاردنية الهاشمية واراضي عربية اخرى، بلعنا على مضض مسألة الاعتراف بها، ونكران حقوقنا السليبة، تجاوزنا وجع تجاهلنا عندما لم يجر استفتاء شعبي حول توقيع المعاهدة، بحجة ان الاغلبية مع السلام.

وتضيف «اراضينا المحررة التي سميت فيما بعد بالمستعادة اتضح انها لا مستعادة ولا ما يحزنون، فهي اجرت لمغتصبيها بعقد بخس طويل الاجل، بحجة انهم يطورون انواعاً عبقرية من الزراعات فيها، فهل سمعتم عن ارض تؤجر للصوص»؟

وتساءلت الكاتبة «ماذا بقي من ثمار المعاهدة؟ لقد سقانا الاسرائيليون نفاياتهم عبرها بعد ان اتضح ان الاتفاقية لا تنص على بند يحتم ان تكون المياه التي يتم ضخها الينا صالحة للشرب».

اما الكاتب الاسلامي سميح المعايطة فقال في مقالته: لن يكون الاردن من وجهة نظر اسرائيل صديقاً حميماً وحليفاً تحرص الحكومات الاسرائيلية على مصالحه وتسعى للحفاظ على امنه واستقراره وتوفير الحياة الكريمة لابنائه، ولن نتوقع من القيادة الصهيونية ان تعطي الاردن ما نصت عليه معاهدة السلام من حصته المائية وبخاصة مثل هذا العام الجاف.

واضاف اذا كان الناس ما زالوا يذكرون اتفاقات الجانب الفلسطيني مع اسرائيل واخرها مذكرة واي ريفر كنموذج على المماطلة الصهيونية فاننا في الاردن نملك تجارب مشابهة للتعاون الاقتصادي والاختراق الاسرائيلي للأمن والسيادة الاردنية من خلال محاولة الاغتيال الفاشلة لخالد مشعل وعمليات التجسس.

وخلص للقول: «بعيداً عن ردود الفعل على الخلاف حول المياه فان الحاجة تبدو ماسة لاعادة برمجة وجدولة اساليب التعامل مع الجانب الاسرائيلي حفظاً لحقوق الاردن ومنعاً لأن تتحول المعاهدة الى بقرة مقدسة من جانبنا في الوقت الذي يتعامل معها الاخرون باعتبارها حصان طروادة لمصلحة المخططات والاحلام والاهداف المرحلية والاستراتيجية».

وشنت صحيفة «الدستور» هجوماً كاسحاً على اسرائيل وقالت في افتتاحيتها تحت عنوان «فصل جديد في الغطرسة الاسرائيلية» في خطوة استفزازية جديدة للاردن دولة وشعبا، اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن نيتها تخفيض كمية المياه التي ستضخها للاردن خلال الصيف المقبل من ٥٠ مليون متر مكعب من الماء الى حوالي ٣٠ مليون متر مكعب فقط، اي بنقص تبلغ نسبته ستين بالمئة عن الكمية المقررة وفقا للاتفاقات المبرمة.

اسرائيل تنتهك معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تماماً مثلما علقت العمل باتفاقية واي ريفر، وقبلها ضربت عرض الحائط باتفاقية اوسلو وبكل التفاهمات والقرارات ذات الصلة بالمسار التفاوضي السوري اللبناني، وهي لهذا تلحق افدح الضرر بالسلام على كافة المسارات، وتهدد كل ما انجز على طريق مدريد - اوسلو - واي ريفر».

وتابعت «الدستور» تقول: «ازاء اقدام الحكومة الاسرائيلية على فتح هذا الفصل الجديد من التعنت والاستفزاز، فان حكومتنا مطالبة بوقفة حازمة في وجه هذا الصلف والغطرسة، وقفة تؤكد التمسك الثابت بحقوقنا المائية والسيادية، وتملي على اسرائيل الانصياع للاتفاقيات المبرمة، وتنفيذها دون قيد او شرط».

واثار اعلان اسرائيل عزمها تخفيض كمية المياه التي تقدمها للاردن هذا الصيف قلقاً في اوساط المواطنين الفلسطينيين بسبب سيطرة الجانب الاسرائيلي على اكثر من ٧٠٪ من كميات المياه التي يحصلون عليها من جهة ولانحباس مياه الامطار هذا العام، مما ادى الى انخفاض الطاقة المتجددة للمياه الجوفية «المصدر الاساسي للمياه في الضفة والقطاع» بنسبة وصلت الى ٦٥٪ وفق تقديرات سلطة المياه الفلسطينية من جهة اخرى، مما ينذر بصيف بالغ القسوة والجفاف.

ويحصل الفلسطينيون على المياه من اربعة مصادر: ١٢ مليون متر مكعب تأتي من خارج الضفة والقطاع وذلك عبر الناقل القطري الاسرائيلي و١٤ مليون متر مكعب في الضفة وحوالي ٤٥ مليون متر في القطاع من آبار البلديات و١٦ مليون متر مكعب من الابار الحكومية التي تسيطر عليها السلطات الاسرائيلية وعددها ١٣ بئراً و٧ ملايين متر مكعب من (الابار الاسرائيلية) في الضفة وعددها ٥٠ بئراً.

ولا يستبعد نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية فضل كعوش ان تقدم السلطات الاسرائيلية هذا الصيف «على تقليص كميات المياه التي نحصل عليها من خلالها تحت ذريعة انحباس الامطار كما فعلت مع الاردن، بل يرجح ان تقدم على ذلك محذراً بأن مثل هذه الخطوة في حال اتخاذها ستتسبب بمضاعفة الازمة الشديدة التي نعانيها في الاصل اثناء فصول الصيف. واشار الى ان السلطات كانت تعمد في السابق خلال اشهر الازمة اثناء الصيف الى تقليص الكميات المخصصة للفلسطينيين من آبار الضفة الحكومية من ١٢ مليون متر مكعب الى ٨ ملايين لتقدم الجزء المقتطع للمستوطنين علما انها تزود المستوطنات باربعة ملايين متر مكعب من هذه الابار بصورة دائمة.

واوضح: «لقد عانينا كثيراً من شح المياه الصيف الماضي ووصل الامر ان خلت المشافي والمراكز الطبية في بعض المناطق مثل الخليل وبيت لحم من المياه وهو ما استدعى منا تنظيم زيارات لممثلي البعثات الاجنبية لهذه المناطق كي يطلعوا على حجم الازمة واخطارها. وتقع الابار الحكومية المذكورة في المنطقة (ج) وقد استولت عليها السلطات في اواخر السبعينات عندما كان ارئيل شارون وزيراً للزراعة».

وتتفاوت درجة اعتماد المحافظات الفلسطينية على مصادر المياه المتعددة هذه، اذ فيما يعتمد بعضها بدرجة كبيرة على مياه الابار الحكومية التي تسيطر عليها السلطات او على مياه الناقل القطري مثل رام الله والبيرة وجنين وغيرها تعتمد مناطق اخرى بدرجات اكبر على مياه الابار المحلية مثل نابلس. ويقول كعوش بأن رام الله والبيرة تعتمد في ٥٠٪ من المياه التي تصلها على مصادر تحت السيطرة الاسرائيلية مما يجعل اقدام السلطات على اي تقليص ضربة قاسية لها.

وتتزود رام الله والبيرة سنوياً بحوالي ١١ مليون متر مكعب من المياه منها ٦ ملايين من مصادر تحت السيطرة الاسرائيلية. وكذلك الامر مدينة جنين التي تعتمد على ثلاثة ابار تحت السيطرة الاسرائيلية تزودها بـ ٣٥٠ مترا مكعبا في الساعة.

ويبلغ اجمالي كميات المياه التي يحصل عليها الفلسطينيون من المصادر الاربعة آنفة الذكر ٤٧ مليون متر مكعب في السنة.

وتعود معاناة المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع من نقص المياه الى السيطرة الاسرائيلية على الغالبية العظمى من مصادر المياه الفلسطينية والتوزيع غير العادل لها.

ويقول كعوش ان اسرائيل تسيطر على اكثر من ٨٠٪ من المياه الفلسطينية وتزود المستوطنين بنسبة كبيرة منها تصل الى ٥٠ مليون متر مكعب في العام وذلك للاغراض المختلفة. وبعملية حسابية بسيطة فان حصة المستوطن الواحد تبلغ اكثر من ٨٠٠ لتر من المياه في اليوم، يقابلها حوالي ٣٠ لتراً للمواطن الفلسطيني، ذلك ان الكمية الاجمالية التي يحصل عليها الفلسطينيون تبلغ ٤٧ مليون متر مكعب وتصل نسبة الفاقد منها بسبب تلف شبكات النقل الى حوالي ٤٠٪. وبهذا فان ما يحصل عليه المستوطنون من المياه يزيد كثيراً حتى عن كمية المياه التي يحصل عليها الاسرائيلي العادي والتي تبلغ وفق الاحصاءات الرسمية ٣٠٠ لتر في اليوم.

وكان الجانب الفلسطيني والاسرائيلي توصلا الى اتفاق مرحلي بشأن المياه في اتفاق (اوسلو ٢) في عام ١٩٩٥ حيث جرى تأجيل الاتفاق الكامل بشأنها الى المرحلة النهائية. ويقضي الاتفاق المرحلي بأن يحصل الفلسطينيون على كميات اضافية من المياه قدرها ٨٠ مليون متر مكعب سنويا لحل مشكلة نقص المياه لديهم، وذلك حتى التوصل الى اتفاق نهائي.

لكن نائب رئيس سلطة المياه وهي الجهة المسؤولة عن ذلك يقول: ان كل ما حصلنا عليه من هذه الكمية منذ عام ١٩٩٥ وحتى اليوم لا يتعدى الثمانية ملايين متر مكعب.

ويقول كعوش: ان السبب في ذلك يعود الى ان حكومة نتنياهو عمدت الى تجميد كل شيء بعد تسلمها السلطة في اسرائيل. ومضى يقول: عندما وصل نتنياهو الى الحكم تغيرت طواقم مفاوضات المياه بشكل كامل واخذوا يعرقلون كل شيء وحالوا دون تطبيق الجزء الاكبر من هذا الاتفاق.

وبموجب الاتفاق كان من المفروض ان يحصل الفلسطينيون على حصتهم هذه من المياه الجوفية، لكن السلطات اعاقت منح الجهات المسؤولة تراخيص لحفر ابار جديدة باستثناء بعض المواقع التي بلغت فيها ازمة نقص المياه مبلغا خطيراً مثل الخليل وبيت لحم.

واشار كعوش الى ان سلطة المياه تقوم حاليا بحفر وتجهيز ست آبار في منطقتي الخليل وبيت لحم وينتظر ان يجري تشغيلهما في اواسط شهر اغسطس المقبل.

وحسب التقديرات فان الكميات التي سيتم الحصول عليها من هذه الابار الستة ستصل الى عشرة ملايين متر مكعب في السنة.

وتعتبر المنطقتان (الخليل وبيت لحم) الاكثر معاناة من نقص المياه في فصل الصيف في الاراضي الفلسطينية، ويتوقع كعوش ان تساهم هذه الابار الجديدة في حل جزء كبير من معضلتهما.

وحتى لو سلمت حصة المواطنين المتواضعة هذه من تقليصات السلطات وهو ما استبعده كعوش فان قلة مياه الامطار هذا العام ستؤثر حتماً على مخزون المياه الجوفية.

ويوضح فضل كعوش بأن انحباس الامطار هذا العام قاد الى انخفاض تغذية الاحواض الجوفية بنسبة كبيرة تصل الى ٦٥٪ مشيراً الى ان ذلك سيقود الى سحب كميات من المخزون الاحتياطي.

ويعاني قطاع غزة من ازمة اشد اذ يجري هناك سحب دائم للمخزون الجوفي مما يهدد بنفاده بعد فترة من الزمن ليست طويلة تقدر بخمسة عشر عاما. وتبلغ كمية المياه المتجددة سنويا في القطاع حوالي ٥٠ مليون متر مكعب في حين يصل اجمالي الاستهلاك الى ١١٠ ملايين.

وامام الازمة المائية المتفاقمة سواء ما نتج منها عن سياسات الاحتلال او عن انحباس الامطار فان ما هو متاح بين ايدي المواطنين لمواجهة هذه الازمة لا يتجاوز العمل على ترشيد استهلاك المياه.

نتنياهو يحيي مؤيديه لدى وصوله الى احدى المستوطنات بالضفة الغربية امس الاول (رويترز)

جندي اسرائيلي يراقب بدو سيناء الذين عبروا الحدود بعد وضعهم في مخيم تحت حراسة مشددة. (أ ف ب)

اسرائيل تعلن منطقة عسكرية بالنقب وتتفاوض مع مصر لاعادة مئات البدو

تل ابيب - ا ف ب، كونا: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي اعلن منطقة واسعة على الحدود الاسرائيلية - المصرية في النقب منطقة عسكرية مغلقة، وذلك في اعقاب عبور حوالي ٤٠٠ مصري من ابناء العشائر البدوية بجنوب سيناء الحدود في منطقة جبل حريث.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية احتجزت في مخيم مؤقت مئات البدو الذين جاءوا من مصر وقدمت لهم مساعدة انسانية. واعلن الجيش المخيم «منطقة عسكرية مغلقة» وحظر على الصحافيين التوجه اليها من دون مرافقة ضباط مكلفين شؤون الاعلام.

وقال الجيش الاسرائيلي ان حوالي ٤٠٠ بدوي دخلوا اسرائيل عند كتسيعوت شمال صحراء النقب بطريقة غير قانونية من جزيرة سيناء المصرية ليل الاحد - الاثنين وفاجأوا السلطات. وقدر مصدر امني عدد هؤلاء البدو امس الاول بـ ٦٠٠ شخص.

وينتمي هؤلاء البدو الى قبيلة العزازمة التي تعيش على جانبي الحدود. وكان حوالي عشرين منهم دخلوا اسرائيل السبت مؤكدين انهم يخشون عملية ثأر. وتجري حاليا اتصالات بين ضباط ارتباط اسرائيليين ومصريين لاعادة البدو الى مصر.

مصر تنفي مجددا وجود ابونضال على اراضيها

طابا (مصر) - ا ف ب:: نفت مصر مجددا امس وجود المنشق الفلسطيني صبري خليل البنا (ابونضال) الذي يعتبر مسؤولا عن العديد من العمليات الارهابية في العالم على اراضيها.

وقال وزير الداخلية المصري حبيب العادلي في طابا على البحر الاحمر حيث يرافق الرئيس حسني مبارك لعقد لقاء مع العاهل الاردني الملك عبدالله «لو كان (ابونضال) هنا لكنا اتخذنا الاجراءات الضرورية ولكنا اعلنا عن وجوده».

وكانت صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن نقلت امس عن الكاتب البريطاني الخبير في شؤون الشرق الأوسط باتريك سيل قوله ان ابونضال (٦٣ عاما) «حي وبصحة جيدة ويعيش تحت الرقابة والضبط في القاهرة».

واضاف سيل ان ابونضال «يحاول بشكل خاص بيع خدماته لاجهزة الأمن في حربها على شبكات المتطرفين الاسلاميين». ونقلت الصحيفة عن سيل قوله ان تنظيم ابونضال فتح - المجلس الثوري «مشلول» و«خسر جزءا من القوة الضاربة التي كان يتمتع بها».

وكانت مصادر دبلوماسية اكدت في يناير الماضي ان السلطات المصرية سهلت «فرار» ابونضال المعتقل منذ يوليو الماضي في مصر الى العراق. ونفت السلطات المصرية هذه المعلومات.

وفي وقت سابق ذكرت صحيفة «ذي جارديان» البريطانية نقلا عن مصادر دبلوماسية حسنة الاطلاع عموما ان ابو نضال المريض جدا موجود في احدى عيادات بغداد المخصصة لاقارب الرئيس العراقي صدام حسين.

أميركا «منزعجة» من توسيع المستوطنات

إسرائيل تؤكد رفضها قرار الأمم المتحدة تقسيم القدس

■ القدس المحتلة - رويترز: قالت اسرائيل أمس انها تعتبر قرار الأمم المتحدة لعام ١٩٤٧ الذي يدعو لتدويل القدس «لاغيا وباطلا».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون في تصريحات لسفراء أجانب في القدس «أن القرار ١٨١ الذي يتحدث عن القدس على انها ليست جزءا من اسرائيل لاغ وباطل... لدينا إجماع وطني واسع جدا بشأن هذا الامر». جاء هذا بينما عبرت الولايات المتحدة مجدداً عن «انزعاجها».

وقال شارون في لقاء مع السفراء المعتمدين في اسرائيل الذين استدعاهم لهذا الهدف ان «القرار ١٨١ الذي ينص على ان القدس ليست جزءاً من اسرائيل باطل ولاغ».

وأكد شارون مجدداً سيطرة اسرائيل على المدينة المقدسة بكاملها، وذلك في مواجهة نزاع دبلوماسي مع الاتحاد الأوروبي بشأن موقفه القائل بأن القدس كيان مستقل عن اسرائيل.

وقال شارون مذكرا بأنه حارب من أجل القدس في العام ١٩٤٨ «من الصعب جدا تصور انه يتعين علينا بعد كل هذه الأعوام ان نكافح من جديد من أجل القدس».

وأضاف «لن توافق أبدا الحكومة بزعامة السيد نتانياهو على تقسيم القدس مرة أخرى، وستبقى القدس للأبد عاصمة الشعب اليهودي وعاصمة دولة اسرائيل».

وقد احتلت اسرائيل القدس الشرقية في العام ١٩٦٧ ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية. وتقضي اتفاقات السلام المرحلية الموقعة بين الطرفين بأن يحدد مستقبل القدس في محادثات الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

ومن جانب آخر قالت الولايات المتحدة الاميركية انها منزعجة من توسعة اسرائيل للحدود القائمة للمستوطنات اليهودية قائلة ان هذا من شأنه تهديد فرص التوصل الى سلام دائم مع الفلسطينيين. وقال لاري شوارتس المتحدث باسم السفارة الأميركية في تل أبيب «تزعجنا توسعة المستوطنات القائمة خارج حدودها» لكنه لم يحدد مستوطنات بالاسم.

وقال شوارتس لـ «رويترز»: «هذه الانشطة تعد أحكاما مسبقة وتحديدا مسبقا لقضايا يتعين بحثها في مفاوضات الوضع النهائي. انها تخلق معوقات خطيرة بتغيير حقائق على أرض الواقع بشكل من شأنه ان يصعب المفاوضات المتعثرة بالفعل». وسارعت إسرائيل أمس إلى رفض هذا التصريح الذي جاء عقب تصريح المبعوث الاميركي للمنطقة دينس روس الأسبوع الماضي، بأن النشاط الاستيطاني «مدمر للغاية لمسيرة عملية السلام». ووجه روس انتقادات لعملية بناء مستوطنات في أراض احتلتها اسرائيل العام ١٩٦٧.

شارون يطوي ملفه عقب اجتماعه مع السفراء الاجانب بشأن القدس امس (رويترز).

لقاء مصري - أردني - فلسطيني في عمان السبت

■ عمان - أ ف ب: علم من مصدر رسمي اردني ان وزيري خارجية مصر والاردن عمرو موسى وعبد الاله الخطيب وكبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل صائب عريقات سيعقدون اجتماعا السبت القادم في عمان لمناقشة عملية السلام.

وقال التلفزيون الأردني ان المسؤولين الثلاثة سيبحثون «تنسيق الجهود من اجل دعم الفلسطينيين» قبل اللقاء المقرر بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٣ مارس الجاري في البيت الابيض.

وكان قرار عقد هذا الاجتماع قد اتخذ اثناء الزيارة القصيرة التي قام بها عرفات للاردن في العاشر من الشهر الجاري واجرى خلالها محادثات مع العاهل الاردني الملك عبد الله حول وسائل اطلاق عملية السلام.

إسرائيل تبدأ إنتاج طائرة مضادة للصواريخ

■ عمان-كونا: كشف راديو الجيش الاسرائيلي أمس النقاب عن ان الصناعات الجوية الاسرائيلية بدأت بانتاج وتطوير طائرة جديدة بلا طيار من النوع الهجومي ستحمل اسم «ملحط».

وقال الراديو نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان الطائرة الجديدة وهي بلا طيار سيتم استخدامها لمواجهة وتدمير الصواريخ البالستية ارض - ارض بعيدة المدى كما يمكنها القيام بدور اكثر اهمية من الصواريخ المضادة للصواريخ.

٤٠ ألف موظف اسرائيلي يواصلون اضرابهم

غزة - أ ش أ: واصل حوالي أربعين ألفاً من مستخدمي الحكومة الاسرائيلية اضرابهم لليوم الثاني حيث عملت المؤسسات أمس على نطاق ضيق.

ويشمل الاضراب المستشفيات الحكومية والمحاكم والتأمين الوطني وضريبة الدخل والجمارك والبورصة.

وقد أثر هذا الاضراب على حركة العمل في المستشفيات والاتصالات والبورصة.

جددت رفضها شروط اسرائيل

دمشق: تصريحات ارينز حول الجولان تعبر عن روح عدوانية خطيرة

■ دمشق - عساف عبود:

■ ردت دمشق عبر صحافتها الرسمية على تصريحات وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز حول الجولان وتأكيده بأنه لا مفاوضات ممكنة مع سورية الا بتخليها عن مطالبتها باسترداد الجولان، حيث اعتبرت دمشق ان هذا الطرح من ارينز هو طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نفسه ولكن بصيغة فجة، مؤكدة على ان سورية ترفض شروط اسرائيل التي تعبر عن روح عدوانية خطيرة.

ولاحظ المراقبون ان تصريحات ارينز التصعيدية تزامنت مع زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك للعاصمة السورية ومحادثاته مع المسؤولين السوريين حول العمل على تهيئة الارضية المناسبة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري بعد الانتخابات الاسرائيلية في مايو القادم، الامر الذي فسره هؤلاء المراقبون بان اسرائيل تسعى لهدفين من خلف هذه التصريحات: الاول تلميع الصورة الانتخابية لنتانياهو، والثاني ممارسة تصعيد الضغوط على الدور الاميركي وعلى سورية من اجل ابعاد الدور الاميركي عن ممارسة ضغط فاعل لتعديل الموقف الاسرائيلي في حال تمت الدعوة للعودة الى المفاوضات على المسار السوري بعد الانتخابات في اسرائيل.

لكن المراقبين والاوساط المطلعة في العاصمة السورية يشيرون الى ان هذه التصريحات لن تعدل من الموقف السوري التفاوضي بشيء، وهذا ما ظهر بشكل واضح في رسالة الرئيس السوري حافظ الاسد لمجلس الشعب بعد البدء بولايته الدستورية الجديدة، حيث اعلن ان الجولان سيعود الى الوطن طال الزمن ام قصر ومهما كانت شراسة المعتدين والمحتلين.

وفي العودة الى الموقف السوري المعلن فقد اكدت صحيفة «تشرين» الرسمية في افتتاحيتها امس وتحت عنوان «لا مساومة على الجولان» وان «من الطبيعي ان ترفض سورية شروط اسرائيل هذه والتي تنم عن روح عدوانية خطيرة»، مشددة على تمسك سورية بنتائج المباحثات السورية الاسرائيلية في ميريلاند والتي التزمت فيها حكومة اسحق رابين بالانسحاب التام من الجولان.

واعتبرت «تشرين» ان مسؤولي الليكود المتطرفين الذين لايرون في سياسة اسرائيل سوى الحرب والتوسع يعبرون يوميا عن مواقف عدوانية هيسترية بما في ذلك التهديد بقصف لبنان والاغارة على القوات السورية فيها والمطالبة بتعديل تفاهم ابريل.

وختمت «تشرين» بالقول «ان حكام تل ابيب الحاليين لا يريدون السلام بل انهم يرون فيه نسفا لمخططات اسرائيل العدوانية. لكنهم يدركون ان سورية لا يمكن ابدا ان تتخلى عن ارضها وحقوقها، فلا سلام في المنطقة دون عودة الجولان الى الوطن».

أكد تجاوب دمشق مع جهود السلام

مسؤول سوري يدعو الى بلورة استراتيجية عربية في مواجهة تعنت اسرائيل

■ دمشق - «الاتحاد»:

دعا الدكتور سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سورية العرب الى «اجراء مراجعة شاملة للمواقف والسياسات وبلورة استراتيجية عربية في مواجهة تعنت اسرائيل وعدوانيتها». كما دعا قداح، في كلمة القاها نيابة عن الرئيس السوري حافظ الاسد في افتتاح المؤتمر السابع للاتحاد العام النسائي امس، العرب الى تشكيل قوة ضغط «تسهم بمواقفها الحازمة في ايجاد موقف دولي الى جانب الحق والعدل يدفع اسرائيل الى الاذعان لقرارات الشرعية الدولية والالتزام بأسس ومبادئ السلام العادل والشامل والاعتراف بحقوق العرب والانسحاب من اراضيهم المحتلة».

وأكد قداح ان سورية «ستبقى قلعة قومية صامدة للدفاع عن قضايا الامة العربية وحقوقها تهب لمساندة الاشقاء العرب في مواجهة كل اشكال العدوان والحصار والعقوبات الظالمة التي تفرضها القوى الاستعمارية ضد شعبنا في العراق وليبيا والسودان». وقال ان سورية «تتمسك بثوابتها القومية ووحدة المسارين السوري واللبناني وتعمل بكل جدية واخلاص لاحلال السلام العادل والشامل وتتجاوب مع جميع الجهود الدولية لاستئناف مفاوضات السلام من حيث توقفت وترفض رفضا قاطعا التفريط او الاستهانة او التنازل عن شبر من الارض او حق من حقوق الامة».

وشدد قداح على ان «السلام لن يتحقق والأمن لن يستقر ما لم تنسحب اسرائيل من الجولان وجنوب لبنان والاراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من يونيو العام ١٩٦٧».

شاحاك: الانتخابات المقبلة مؤشر للسلام أو الحرب

■ عمان- كونا: قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق امنون شاحاك ان الانتخابات الاسرائيلية المقبلة بما في ذلك انتخابات رئاسة الحكومة ستكون المؤشر للسلام او الحرب مع العرب.

واضاف شاحاك وهو من زعماء حزب الوسط الاسرائيلي، في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي انه «اذا فاز رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي بنيامين نتانياهو مجددا فان هذا يعني ان الجمهور الاسرائيلي غير معني بالتوصل الى سلام جاد وحقيقي مع العرب وبالاخص مع الفلسطينيين». واشار شاحاك الى انه «في حال هزم نتانياهو وفاز مرشح اخر برئاسة الحكومة فهذا دليل على ان الجمهور الاسرائيلي يتطلع الى السلام الحقيقي مع العرب». واوضح انه يتعين على حكومة اسرائيل المقبلة التركيز على موضوع السلام. واكد ان حكومة اسرائيلية جديدة برئاسة نتانياهو قد تجر اسرائيل الى حروب دامية جديدة.

مصالحة بين عرفات والمفكر ادوارد سعيد

■ غزة - «الاتحاد»:

نجحت وساطات قادها ممثل فلسطين في الامم المتحدة د. ناصر القدوة في اعادة الوئام بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمفكر الاميركي الفلسطيني الاصل البروفيسور ادوارد سعيد الذي دعي أمس الأول الى زيارة هي الاولى من نوعها لقطاع غزة منذ ان نشأت السلطة الفلسطينية.

وكان سعيد قد نشر عدة كتب انتقد فيها توجهات القيادة الفلسطينية وطريقة تعاملها مع المفاوضات والعملية السلمية مع اسرائيل وهو ما اثار حنق القيادة الفلسطينية التي لجأت منذ قرابة العامين الى منع توزيع كتبه في الاراضي الفلسطينية.

وحضر سعيد للاراضي الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر «آفاق الوجود الفلسطيني في الوطن» الذي تنظمه جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب في مدينة الناصرة، وهي اول مشاركة له في نشاط في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وقال احد اعضاء الجمعية المنظمة للمؤتمر بأن عشرات الصحافيين ومندوبي السفارات الاجنبية اعربوا عن رغبتهم في المشاركة في هذا المؤتمر الى جانب العديد من المؤسسات الاجنبية المعنية، واكد هؤلاء اهتمامهم الشديد بمشاركة ادوارد سعيد الذي طلب عدد من مندوبي محطات تلفزيونية فضائية عربية ودولية تنظيم مؤتمر صحافي معه.

واضاف أنه جرى لغاية الان تسجيل مندوبين من سفارات الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبلجيكا والدنمارك وجنوب افريقيا وبريطانيا للمشاركة في المؤتمر وأعرب هؤلاء عن اهتمامهم الكبير بالحوار الذي سيجري خلال المؤتمر حول تطورات الوجود السياسي والاجتماعي والثقافي للفلسطينيين داخل الدولة العبرية.

خطوة لاحتواء الاستياء الشعبي

عرفات يقلص صلاحيات ابن شقيقته قائد الاستخبارات العسكرية

■ غزة - «الاتحاد»:

اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلسلة قرارات لتقليص صلاحيات ابن شقيقته وقائد جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية العقيد موسى عرفات في خطوة قال عنها المراقبون انها تهدف الى لاحتواء الاستياء الشعبي من اداء الاجهزة الامنية وتجاوزاتها بشكل عام ولاستيعاب المعارضة القوية داخل صفوف حركة التحرير الفلسطيني «فتح» التي اعرب اكثر من مسؤول فيها عن انتقادهم الحاد لتجاوزات العقيد عرفات.

وفي اعقاب الاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة رفح والمتمثلة بنشوب مواجهات بين الجماهير الفلسطينية واجهزة الامن على خلفية الاحكام التي صدرت ضد اعضاء من حماس اتهم احدهم بقتل ضابط فلسطيني اصدر الرئيس عرفات توجيهاته لمدير جهاز الأمن العام اللواء عبد الرزاق المجايدة باصدار تعليمات محددة تهدف في المحصلة النهائية لتقليص صلاحيات جهاز الاستخبارات العسكرية.

وخلال اليومين الماضيين تلقى العقيد عرفات رسالتين من اللواء المجايدة اتيح لـ«الاتحاد» الاطلاع عليهما امره بالاولى بتسليم جميع المعتقلين المدنيين الموجودين في مراكز الاعتقال التابعة لجهازه وقال فيها «نأمركم بتسليم جميع المعتقلين المدنيين الموجودين في سجونكم الى امين سر مجلس الامن القومي لتقوم الجهات بشأنهم» ووجه له رسالة لاحقه ابلغه فيها انه يحظر على جهاز الاستخبارات التدخل بشؤون المدنيين او اعتقال اي مدني مهما كانت الاسباب لان وظيفة جهاز الاستخبارات العسكرية تنحصر بالعسكريين.

ووجه المجايدة رسالة ثالثة الى وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية احمد سعيد التميمي أخلى فيها مسؤولية جهاز الاستخبارات من اي معاملة مدنية خاصة بالاجهزة الامنية الاخرى وقال انه يتوجب عليها منذ الآن الحصول على المعلومات التي تريدها مباشرة من وزارة الداخلية.

وجاءت قرارات الرئيس الفلسطيني بتقليص صلاحيات العقيد عرفات بعد يومين من تأجيل محاكمة عناصر من جهاز الاستخبارات كان يفترض ان يقدموا للمحاكمة امام هيئة قضائية في اريحا على خلفية اقتحامهم لمكتب حركة «فتح» في رام الله والتسبب بمقتل الشاب وسام الطريفي اثناء مظاهرة احتجاجيه على تجاوزات جهاز الاستخبارات جرت العام الماضي.

مداهمة أربعة قصور والتحفظ عليها

لبنان: إجراءات لمنع سفر المشبوهين في «مافيا» الآثار

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ انطلق المدعي العام المالي اللبناني القاضي خالد حمود أمس في تحقيق يتسم بالسرية والتكتم، مع عدد من الاشخاص المتورطين في فضيحة الآثار في بيروت. ومن بينهم المدير العام السابق للآثار كميل اسمر الموضوع حاليا بتصرف رئيس الحكومة سليم الحص في اطار ملف الاصلاح الاداري.

وملف الآثار الفضفاض والمتشعب المسالك، كان قد دخل مرحلة حاسمة امس الاول بعد دهم قصور وفيلات ومستودعات ومصادرة ١٣٠٠ قطعة اثرية يعود عمرها الى ما بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ سنة، وتقدر قيمتها المادية والتراثية بمليارات الدولارات.

وكشفت التحقيقات الاولية التي اجراها القاضي حمود مع عدد لا يستهان به من الاشخاص ذوي العلاقة المباشرة بملف الآثار ان هنالك قطعاً اثرية ثمينة موجودة حالياً في قصور ومنازل عدد كبير من المسؤولين السابقين والحاليين، وقد اعطى وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون لهؤلاء الاشخاص مهلة للتصريح عما لديهم من قطع اثرية وردها الى الدولة للبت بأمرها وفقا للاصول القانونية السارية، والا سيكونون عرضة للمساءلة والمحاسبة.

وذكرت مصادر نيابية ان هنالك دراسة قانونية يجري الاعداد لها حالياً، بشأن وضعية الحصانة النيابية ازاء جرم الاستيلاء على ملك عام مثل الآثار لأن بعض المعنيين مشمولون بهذه الوضعية. ووضع بعضهم مشابه لوضع وزير النفط السابق شاهي برصوميان المعتقل في فضيحة الرواسب النفطية.

واوضحت المصادر ان هنالك عشرات الآلاف من القطع الاثرية التي يتم التداول بها خلافاً للقانون، وان الدولة حريصة على فتح ثغرة لتجنيب اصحاب النوايا الحسنة اي ملاحقات او تدابير مع العلم بان احداً لا يستهدف الملكية الخاصة الشرعية والقانونية لهذه الآثار.

ويبدو ان التحقيقات في ملف الآثار انتقلت من اطار الجولات التفقدية الى اطار التدابير الميدانية من دون الوصول بعد الى حد الاجراءات القانونية والقضائية، وهناك اصرار من قبل القاضي حمود على استكمال صورة واقع ملف الآثار قبل الدخول في التفاصيل المتعلقة بتوزيع المسؤوليات وتحديد التدابير الواجب اعتمادها تبعاً لذلك.

وكانت المفاجآت في ملف الآثار - وهي مفتوحة على وقائع السرقة والتهريب والاختلاسات- قد فتحت امس الاول على مداهمة بعض المستودعات التي يمتلكها تجار آثار ومنهم التاجر ناجي صفرا في الصيفي حيث مستودعه وفي الاشرفية حيث معرضه، كما في غزير حيث مستودع التاجر فريد زيادة، وقد ضبطت من مستودع ومعرض الاول مئات القطع الاثرية النادرة ذات القيمة التاريخية والاثرية كما صودرت ٣٠٠ قطعة اثرية من غزير.

كما داهمت القوى الامنية اربعة قصور في مناطق تمتد من غزير حتى اليرزة في جبل لبنان وحرصت المراجع الامنية على ابقاء اسماء اصحابها سراً حفاظاً على سلامة التحقيقات ولبلوغها الاهداف المنشودة. وقد أمر القاضي حمود بختم المستودعات والقصور التي عثر بداخلها على قطع اثرية بالشمع الاحمر، بعد وضع جردة بالموجودات بداخلها.

وحددت المصادر الامنية انواع الآثار المضبوطة على الشكل التالي:

١ - قطع اثرية نادرة تعود الى العصور القديمة ما بين القرنين الثالث والسادس ق.م.

٢ - قطع اثرية ومنها تماثيل وخزفيات ولوحات فسيفساء نادرة.

٣ - منحوتات بيزنطية ورومانية.

٤ - دخول بعض القطع (تماثيل، خزفيات، فسيفساء) في صلب منشآت بعض القصور ومداخلها وفي صالوناتها.

٥ - اختفاء قطع اثرية نادرة كانت موجودة اصلاً في المتحف الوطني في بيروت، ومنها نواويس (توابيت حجرية) تراثية، ومومياءات، وتماثيل خزفية، وذهبية، وبرونزية نادرة.

٦ - التحقيق مع عدد من المشتبه بهم في الاستيلاء على هذه الثروات التراثية التي هي اصلاً ملك للدولة ولا يجوز على الاطلاق بيعها او الاتجار بها.

٧ - التحقيق السري يستهدف اصلاً، معرفة افراد «مافيا» الآثار، وملاحقتهم، وقد طلب القاضي حمود من مكتب مكافحة السرقات الدولية البحث والتحري عن الآثار المسروقة والمهربة الى الخارج.

واشارت المصادر الى ان القاضي حمود سيواصل تحقيقاته في موازاة استئناف البحث عن القطع الاثرية ولن يبدأ بالاجراءات القضائية على اساس تحديد المسؤوليات قبل إكتمال الملفات في حوزته، وخصوصاً انها تتصل قانونيا بهدر اموال عامة واختلاس وسرقة ثروات وطنية، وتصل عقوبة المتهمين بهذه الجرائم الى السجن مع الاشغال فترة تتراوح ما بين ٣ و ١٥سنة.

وتتناول التحقيقات السرية في جانب منها ارتكابات ومخالفات كبيرة على خلفية عدم الحفاظ على الموجودات الاثرية وكذلك المكتشفة، في الوسط التجاري القديم للعاصمة، واهمها السور الفينيقي، فضلاً عن اختفاء عدد كبير من القطع الاثرية، تردد بانها القيت في البحر، خلال عمليات التنقيب عن الآثار.

وكانت الحفريات قد ادت الى اكتشاف كنز ذهبي في محيط كنيسة مارتقلا للروم الكاثوليك على تخوم وادي ابو جميل وقد فقد هذا الكنز وضاع اي اثر له، كما اختفت قنطرة رومانية، وجرف حائط من البرونز في ساحة الشهداء.

وفي العام ١٩٩٥ رفع اساتذة جامعيون وباحثون وطلاب لبنانيون واجانب مذكرة الى مدير عام «الاونسكو» تطالب بحماية آثار بيروت من التخريب، ورد مدير عام «الاونسكو» فريدريكو ماجور على المذكرة بالقول: ان الغنى في الممتلكات الاثرية في لبنان ليس حكراً على هذا البلد، بل أصبح يعني العالم كله.

وفي المعطيات الاولية التي توافرت لدى التحقيق أن قطعاً نادرة من الموزييك الاثري كانت تظهر في مناطق الحفريات ثم تختفي تحت جنح الظلام، وتبين ان هنالك آثاراً ضاعت، او جرفت، او فقدت، او بيعت وذهبت الى القصور والمتاحف ووصل بعضها الى «مافيا» الآثار الجاري البحث عن جميع افرادها.

كما سجل المراقبون في العام ١٩٩٥ اختفاء منطقة من الفسيفساء بطول ١٦ متراً وعرض ٣ امتار ونصف المتر تعود الى العصر البيزنطي، بعدما عثر عليها في شارع ويغان في الوسط التجاري خلال الحفريات، كما فقدت جدراناً تحمل رسوماً ملونة وقنطرة وارضية نصف دائرة واخرى مستطيلة يرجح بأنها عثمانية، وعلى الاثر انشأت لجنة لمراقبة الآثار المتبقية.

وأكد الرئيس اللبناني العماد اميل لحود ان الآثار تشكل تاريخ لبنان وتراثه، ولا يجوز التفريط به او التغاضي عن سرقته، واشار الى ان السير بهذا الموضوع سيستمر حتى النهاية، وكشف جميع القطع الاثرية التي سرقت خلال الحرب واستعادتها الى موقعها الطبيعي في المتحف الوطني وقال مصدر قضائي ان التحقيق سيأخذ مجراه القانوني بحق كل من يثبت انه اقدم على سرقة آثار. واخفاها لديه، داعياً اياهم الى تسليم جميع الموجودات الاثرية لديهم الى المديرية العامة للآثار والا تعرضوا للملاحقة القانونية.

واكد المصدر ان التحقيق لن يوفر احداً من الذين يملكون آثاراً. وان هناك اجراءات اتخذت لمنع سفر كل من تدور حوله الشبهات كما شددت الرقابة على كل المرافئ والمطار والحدود الدولية للحؤول دون تمكين «المافيا» من تهريب ما تختزنه من آثار.

جانب من الآثار التي تمت مصادرتها (الاتحاد)

لبنان: ١١ مرشحاً لانتخابات رئاسة حزب «الكتائب» الأحد

■ بيروت - «الاتحاد»:

أقفل باب الترشيح رسمياً أمس لرئاسة «حزب الكتائب» اللبناني على ١١ مرشحاً، يتنافسون في معركة «كسر عظم» في ٢١ مارس الجاري على زعامة الحزب الشاغرة منذ وفاة رئيسه الدكتور جورج سعادة منذ قرابة الشهرين.

والمرشحون هم: منير الحاج، كريم بقرادوني، انطوان شادر، رشاد سلامة، سيمون الخازن، ابراهيم ريشا، فادي الهبر، جورج قسيس، موريس صابا، حكمة البير الحداد وفرنسوا أسمر.

وعقد النائب الثاني لرئيس الحزب المحامي كريم بقرادوني مؤتمراً صحافياً أمس اذاع خلاله بيانه السياسي الذي على اساسه تقدم بترشيحه الى مركز رئاسة الحزب في الانتخابات المقررة يوم الأحد المقبل.

وقال: في حال منحتموني ثقتكم لرئاسة الحزب سأبادر فور انتخابي الى دعوة الكتائبيين الى المصالحة. وأطبق مبدأ «التمانع» بين رئاسة الحزب وأي منصب رسمي آخر.

وتعهد بأن لا يترشح لا للنيابة ولا للوزارة في حال انتخب رئيساً وذلك للنهوض بالحزب والمحافظة على استقلالية الرئاسة في الحزب.

مجلس النواب اللبناني يقر قانون حماية الملكية الفكرية

■ بيروت - «الاتحاد»:

صدق مجلس النواب اللبناني على قانون حماية الملكية الفكرية في جلسة مطولة شهدت نقاشات ساخنة واعتراضات من قبل عدد من أعضاء المجلس النيابي اللبناني وجاء هذا القرار بعد سجال شهدته لبنان إثر اعتراضات من شركات عالمية على عدم العمل بهذا القانون.

وقال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري انه تلقى ضمانات من قبل شركات عالمية عديدة تعمل في لبنان تتعهد فيها بإدخال تخفيضات كبيرة على المواد الخاصة بالطلاب والمستفيدين من الفئات الشعبية، الأمر الذي ساعد على ان يصدق المجلس على هذا القانون.

جانب من اعتصام طلاب الجامعة اليسوعية في بيروت امس مطالبين بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان (أ ف ب)

قصف اسرائيلي وهجمات للمقاومة بجنوب لبنان

مجموعة من كبار مسؤولي ميليشيا لحد تستعد للمغادرة الى كندا واستراليا

■ بيروت - «الاتحاد»:

شن الطيران الحربي الاسرائيلي امس غارة على جنوب لبنان، وقصفت قوات الاحتلال مناطق واسعة في القطاع الاوسط، بينما كانت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» مجتمعة للنظر في اربع شكاوى لبنانية واسرائيلية.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان تشكيلاً من الطائرات الحربية الاسرائيلية اغار صباح امس على المنطقة الواقعة بين بلدتي زبقين وجبال البطم في القطاع الغربي، والقت احدى الطائرات المغيرة صاروخي جو-ارض، أحدث انفجارهما دوياً هائلاً تردد صداه في مختلف اجواء الجنوب.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالغارة وزعم بأنها استهدفت مواقع لـ«المخربين» غير ان مصادر المقاومة اللبنانية نفت ادعاءات العدو، وقالت انه لا توجد أي مواقع لها في المنطقة المستهدفة بالغارات.

كما شن الطيران الحربي الاسرائيلي اثر ذلك عدة غارات وهمية في اجواء منطقة الجنوب، مخترقاً جدار الصوت اكثر من مرة على علو منخفض حيث جوبه بالمقاومات الارضية من قبل الجيش اللبناني.

وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في القطاع الاوسط على فترات متقطعة قبل الظهر وبعده محيط تكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية واطراف النبطية الفوقا، وحبوش، وعربصاليم، زبقين، ياطر، كفرا ومجرى نهر الزهراني، وجبل الرفيع ووادي الكفور.

وردت المقاومة اللبنانية على هذه الاعتداءات بشن هجمات على مواقع الاحتلال في حميد، رشاف، السويداء، بلاط والقنطرة، واكدت في بيان لها تحقيق اصابات مؤكدة بين عناصر هذه المواقع.

ووسط هذه الأجواء الامنية المتوترة عقدت لجنة «تفاهم ابريل» اجتماعاً في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، حيث ناقشت اربع شكاوى لبنانية واسرائيلية بالتساوي.

وتتهم الشكويان اللبنانيتان اسرائيل بقصف بلدتي ياطر في القطاع الغربي وزلايا في القطاع الشرقي مما تسبب بإصابة مواطنين وتضرر عدد من المنازل.

اما الشكويان الاسرائيليتان فتزعم فيهما اسرائيل بان المقاومة اللبنانية اطلقت قذائف مدفعية على اهداف اسرائيلية من مناطق آهلة بالسكان المدنيين.

و ذكر قادمون من الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تسعى الى اتخاذ اجراءات لوقف انهيار الميليشيات المتعاونة معها بعد حل الارباك التي تسود صفوف هذه الميليشيات والتي انخفض تعدادها من ٣ الاف الى اقل من ١٥٠٠ رجل.

وتحاول قوات الاحتلال الاعتماد على السلاح الجوي وخاصة الطوافات للقيام بأعمال المراقبة في ظل تقلص الدوريات البرية خوفاً من عبوات المقاومة.

وكشف النقاب عن ان عدداً من كبار مسؤولي الميليشيات بدأ يعد العدة لمغادرة المنطقة وان هؤلاء حصلوا على تأشيرات سفر الى استراليا وكندا وبعض العواصم الاخرى.

على صعيد آخر، طغت قضية جنوب لبنان، والتحقيقات القضائية الجارية في فضائح الفساد الاداري على مناقشات الجلسة العامة لمجلس النواب التي بدأت اعمالها أمس وتنتهي اليوم الأربعاء، وهي مخصصة لدرس واقرار ٣٣ مشروع قانون واقتراح قانون مدرجة على جدول الاعمال، أبرزها مشروع قانون الملكية الفكرية.

ومع بدء أعمال الجلسة ارتفع عدد طالبي الكلام من النواب الى ١٦ نائباً، وكان النائب نجاح واكيم أول المتكلمين حيث أشاد بعملية المقاومة اللبنانية الأخيرة في مرجعيون وبعملية بركة الجبور اللتين أسفرتا عن مقتل قائد قوات الاحتلال في الجنوب وعدد من كبار ضباط العدو.

ودعا النائب علي الخليل الى اثارة قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي خلال اجتماع المجلس الوزاري العربي الذي يعقد اليوم الأربعاء.

وأكد النائب جو خادريان تضامنه مع المقاومة اللبنانية التي تقاتل الاحتلال، وأشاد بدور الجيش اللبناني في قضية التحرير، داعياً الى فتح كل ملفات الفساد والهدر وعدم اقتصارها على شخص واحد.

وأشاد النائب زاهر الخطيب بالعمليات البطولية للمقاومة اللبنانية وقدر وحدة الموقف الرسمي والشعبي في مواجهة الاحتلال، وحث الحكومة على تأمين الفرصة للقضاء لفتح كل ملفات الفساد خصوصاً ملف مجلس الانماء والاعمار.

وأثار النائب عبداللطيف الزين قضايا جنوبية مختلفة، فيما دعا النائب جبران طوق الحكومة الى الاسراع في انجاز ملف الاصلاح الاداري.

ووجه النائب ربيعة كيروز تحية الى المقاومة وأيد خطوات العهد في فتح ملفات الفساد.

وشدد النائب سامي الخطيب على ضرورة السير بملف الاصلاح الاداري بحذر لعدم الوقوع في الخطأ.

وانتقد النائب عمر مسقاوي الشوائب التي اعترت عملية الاصلاح الاداري، وما وصفه بالمحاصصة السياسية، وقال ان فتح الملفات ليس سياسة بل واجباً على القضاء.

ودعا النائب جورج قاصرجي الى استدعاء كل من رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ووزير المال فؤاد السنيورة الى التحقيق القضائي والنيابي لانهما مسؤولان عن كل ما جرى ويجري من فساد مالي واداري على حد تعبيره.

وقال النائب اسماعيل سكرية: اننا نشد على الايدي النظيفة للاستمرار في كشف الفساد.

وطالب النائب صالح الخير باستكمال الاصلاح السياسي والسير بملف النفط الى النهاية وكذلك ملف الآثار.

وكان آخر المتكلمين النائب روبير غانم الذي طالب بوضع حد جذري للسرقات في البلاد.

كان موضوع الجنوب أمس محور أكثر من نشاط سياسي استهله الرئيس العماد اميل لحود باستقبال السفير الاميركي في لبنان دايفيد ساترفيلد، ووفد الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي برئاسة هانز زفبودا الذي أكد دعم الوفد لموقف لبنان بوجوب الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وسوريا بشكل متواز ودون قيد أو شرط.

وأعرب زفبودا عن ثقته بقدرة لبنان والجيش اللبناني على السيطرة على الوضع بعد حصول الانسحاب وقال: لا خوف على الجانب الأمني في المنطقة اذا وافقت اسرائيل على هذا السلام العادل.

وزار الوفد الأوروبي بعد ذلك رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. حيث أكد زفبودا بعد اللقاء على ان الزيارة هي لدعم الحكومة اللبنانية في شأن تطورات العملية السلمية، وقال: اننا نؤيد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان دون قيد أو شرط.

الى ذلك قام وفد أمني أميركي برئاسة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الأمن السياسي للسفارات الأميركية في العالم بزيارة تفقدية لقيادة جهاز أمن مطار بيروت الدولي، حيث عقد الوفد اجتماعاً مع قائد جهاز أمن المطار العقيد الركن فادي أبو شقرا.

وأثنى الوفد على التدابير الأمنية المتخذة في المطار، وأكد على وجوب تعزيز التعاون، مبدياً الاستعداد لتقديم الخبرات الاميركية في مجال الأمن.

في تقريرها الذي يعرض على وزراء الخارجية اليوم

الجامعة تحذر من خطورة حكومة نتانياهو على العرب وترفض ان تحل واشنطن ولندن محل الأمم المتحدة

■ القاهرة - ق-ن-ا: حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد من «خطورة التحالف الحاكم في اسرائيل بقيادة بنيامين نتانياهو على الكيان العربي أمنيا وسياسيا واقتصاديا لما تختزنه حكومة التحالف اليميني من أيديولوجية عنصرية استعلائية ورثتها عن غلاة الصهاينة».

ونبه الدكتور عبدالمجيد في تقريره الذي سيطلع وزراء الخارجية العرب عليه في اجتماعات الدورة الحادية عشرة بعد المائة لمجلس الجامعة التي تبدأ اليوم الى سعي حكومة التحالف اليميني الى تحقيق حلمهم المشؤوم في التخلص من الوجود العربي في فلسطين لاقامة اسرائيل الكبرى وفرض الهيمنة على المنطقة العربية بأسرها والتحكم في مصيرها ونهب مواردها.

ويشير التقرير الى أن حكومة نتانياهو عملت منذ توليها السلطة وحتى الآن على توسيع المشروع الصهيوني بمصادرة مزيد من الاراضي الفلسطينية ودعم حركة الاستيطان والتضييق على الشعب الفلسطيني وحرمانه من حريته وحقوقه وموارده .. والى مناوراتها لتجميد عملية السلام واستمرارها في موقفها المتعنت على المسارين السوري واللبناني.

ويؤكد أن اعلان الدولة الفلسطينية حق مشروع للشعب الفلسطيني يحظى بالدعم العربي المطلق الا أن اختيار الموعد المناسب يحتاج الى المزيد من التحضير والاتصالات لتحقيق الاهداف المنشودة والتغلب على ردود الفعل الاسرائيلية المحتملة .. ويطالب بالاستعداد لمواجهة نتانياهو في حالة فوزه في الانتخابات الاسرائيلية ودراسة ما يجب عمله سواء بشأن اعلان الدولة الفلسطينية والظروف الدولية المحيطة بذلك أو ردود فعل حكومة نتانياهو الجديدة والتي ستكون على الارجح باتجاه المواجهة والتصعيد فضلا عن الاستمرار في تدمير عملية السلام على كافة المسارات.

وحول التسلح النووي الاسرائيلي يوضح تقرير الامين العام لجامعة الدول العربية أن الامانة العامة للجامعة تواصل جهودها على جميع الاصعدة وفي جميع المناسبات لابراز النتائج السلبية لانفراد اسرائيل بامتلاك السلاح النووي.

ويناشد الدكتور عبدالمجيد في تقريره الدول الاطراف في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية خاصة الدول النووية ممارسة أقصى الجهود بغية تأمين قيام الاطراف في منطقة الشرق الاوسط وبشكل مبكر بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الاخرى ووسائل ايصالها.

وحول الازمة العراقية يؤكد التقرير أن الجامعة العربية لن تقبل أي عمل عسكري أو عدوان على دولة عضو في الجامعة العربية وترفض مبدأ تولي الولايات المتحدة وبريطانيا أن تحلا محل الامم المتحدة .. مشيرا الى أن الجامعة العربية تجري حاليا مشاورات مع العراق من خلال الرسائل المتبادلة مع الرئيس صدام حسين من أجل معالجة التداعيات والتراكمات التي يعاني منها الوضع العربي الحالي ومن أجل الانتقال الى حالة جديدة وايجابية في العلاقات العربية.

وحول موضوع الاسرى والمفقودين الكويتيين وغيرهم في العراق يقول الدكتور عبدالمجيد انه يواصل المساعي ويبذل الجهود على كافة المستويات لمعرفة مصير هؤلاء الاسرى من أجل التوصل الى حل نهائي لهذه القضية الانسانية المؤلمة.

وعن أزمة لوكربي يؤكد التقرير الذي بثته وكالة انباء الشرق الاوسط امس على تضامن الدول العربية مع ليبيا وتأييدها في طلب الضمانات والايضاحات اللازمة للتوصل الى حل نهائي لهذه الازمة التي طال أمدها .. مشيدا بالجهود التي تبذلها مصر والسعودية وجنوب أفريقيا لدعم المساعي الرامية الى التوصل الى حل عادل والتي أسفرت عن نتائج ايجابية قربت الوصول الى حل نهائي يرضي الطرفين.

وعن آليات العمل العربي المشترك يشير التقرير الذي سيعرض على مجلس الجامعة العربية الى أن الامين العام للجامعة وجه رسائل الى وزراء خارجية الدول الاعضاء التي لها تحفظات حول المشروع للنظر في هذه التحفظات حتى يتمكن المجلس من اقرار هذا النظام بالاجماع.

وحول قضية القدس يشير التقرير الى أن الحكومة الاسرائيلية صعدت من اجراءاتها في مدينة القدس وخاصة الاستيطان بهدف استباق مفاوضات الوضع النهائي وشملت تلك الهجمة الاستيطانية مشروعا لبناء ٦٦٠٠ وحدة سكنية في بيت صفافا و٨٠٠ وحدة شمالي القدس.

عشية اجتماع المجلس الوزاري للجامعة

العراق يدعو الى آلية عربية جديدة لرفع الحصار والغاء الحظر الجوي

بغداد - «الاتحاد» - أ ف ب: دعا العراق عبر احدى صحفه الرسمية أمس الى وضع آلية عمل عربية جديدة لرفع الحصار المفروض عليه والغاء منطقتي الحظر الجوي اللتين تفرضهما الولايات المتحدة وبريطانيا على شماله وجنوبه.

وقالت صحيفة «الجمهورية» في تعليق سياسي ان وزراء الخارجية العرب مطالبون في اجتماعهم اليوم وغداً بالقاهرة بأن «يدينوا العدوان واستمراره على العراق ويرفضوا الحصار واستمراره ويكسروه بكل الوسائل»، ودعتهم الى «عدم السماح بممارسة ضغوط أجنبية على قراراتهم» في اشارة الى الولايات المتحدة، وحذرت من أن «ينهب البعض لينقل آراء جهة من خارج المحيط القومي ليدسها في البيت العربي لأن مثل هذا التفكير لن يكون في صالح الجسم العربي الواحد».

وتوجهت الصحيفة الى الوزراء العرب قائلة: «إن أبناء الأمة العربية يطالبونكم بالعمل الجدي الذي يضمن الغد البعيد المتين للمصير القومي المؤمن من دون ان يسمح احد للاصابع والأفكار والسموم الاجنبية بأن تعبث في الرأي القومي وفي العروبة».

وأكدت «الجمهورية» ضرورة اعتماد آلية عربية جديدة للعمل العربي وصيغ جدية تتجاوز المواقف السابقة التي وصفتها بأنها كبلت أي تحرك عربي، وقالت انه يجب على العرب ان يكونوا في موقف متضامن واضح محدد المعالم يساند العراق في مطلبه برفع الحصار ورفض منطقتي حظر الطيران في اجوائه الشمالية والجنوبية.

ويرأس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وفد بلاده الى اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي ستكون الأزمة العراقية البند الرئيسي لجدول أعماله.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان الصحاف «سيجري عدة لقاءات مع نظرائه العرب على هامش اجتماعات هذه الدورة لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والاقطار العربية».

وتوقع مسؤولون في الجامعة العربية حصول «مواجهة» بين العراق ودول الخليج اثناء الاجتماع خصوصا بعد مطالبة بغداد بادراج قضية مفقودي الحرب العراقيين على جدول الاعمال مقابل ادراج موضوع اسرى الحرب الكويتيين.

وتجاوزت مصادر دبلوماسية عراقية مطلعة أمس الأثر السلبي لترؤس الصومال اجتماع المجلس الوزاري بدلا من العراق الذي كانت الدورة ستنتقل اليه حسب الترتيب الابجدي ووفق ما جرى عليه الحال منذ سنوات بسبب غياب السلطة المركزية في الصومال.

واشارت هذه المصادر لـ «الاتحاد» انه على الرغم من ان طلب ترؤس مندوب الصومال للمؤتمر جاء بناء على طلب دول مجلس التعاون الخليجي فان رغبة العراق الجادة في ان يلتئم المؤتمر على عاتقه مناقشة القضايا الساخنة التي تقدم بها العراق وتمت الموافقة على ادراجها على جدول اعمال المؤتمر وهي مناطق حظر الطيران وقضية المفقودين الكويتيين والسعوديين والعراقيين تفوق بكثير الاهمية التي يمكن ان تترتب على مجرد رئاسة المؤتمر بالاضافة الى ذلك فان العراق الذي بدأت تسود علاقاته مع الامانة العامة للجامعة العربية اجواء ايجابية بعد سلسلة الرسائل المتبادلة بين الرئيس العراقي صدام حسين وبين الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لا ينوي اثارة قضية خلافية جانبية قد تؤثر على سير الاجواء في المؤتمر. خاصة بعد ان لمس العراق ان هناك نوعا من التعاطف العربي الجماعي مع قضية الحصار المفروض على العراق. وربطت هذه المصادر بين ما يسود الاجتماع من اجواء ايجابية وبين الموقف العراقي من لجنة المتابعة الوزارية التي من المقرر ان تبدأ اجتماعاتها في القاهرة على هامش اجتماعات الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب بالرغم من ان بغداد لم تعلن حتى الآن موقفا مغايرا لموقفها الرافض لتشكيلة اللجنة واسلوب عملها.

في حال عدم اقرارها في الاجتماع الوزاري

عبدالمجيد يتجه لسحب ملفات ميثاق الشرف العربي ومحكمة العدل وآلية فض المنازعات من مجلس الجامعة

■ القاهرة - اسامة عجاج:

توقعت مصادر مطلعة في القاهرة أن يحسم في الاجتماع الوزاري العربي اليوم في القاهرة مصير المواثيق الثلاثة، ميثاق الشرف العربي، والنظام الأساسي لمحكمة العدل العربية، وآلية فض المنازعات.. التي ظلت طوال دورات سابقة حائرة بين تحفظات دول عربية، وتأييد دول أخرى، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية عبر أجهزتها تحاول التوصل الى صيغة توفيقية، تتغلب بها تحفظات هذه الدول. واستمرت المشاورات خلال الأشهر الستة الماضية، والحال على ما هو عليه، فلا الدول المتحفظة تراجعت عن مواقفها، ولا وافقت على صياغات الامانة العامة، والكل يرغب في موافقة إجماعية على المواثيق الثلاثة، والموقف مازال غامضا ومعروضاً على وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في الدورة «١١١» يوم غد الاربعاء. ويشير تقرير أعدته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، للعرض على وزراء الخارجية، واطلعت عليه «الاتحاد» الى أن هنالك ثلاث ملاحظات حول النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية تشمل نواحي موضوعية، واجرائية ومالية.. ويعدد التقرير الملاحظات الموضوعية في الآتي:

- قبول ولاية المحكمة وأحكامها في زاوية عدم التعارض مع «الكتاب والسنة»، وهو ما لا ينص عليه مشروع النظام الأساسي للمحكمة، إلا أنه وحسب تقرير الأمانة، يمكن أن يندرج في صلب وثيقة إيداع التصديق على النظام الأساسي.

- تحفظ يطالب بحذف الفقرة د. من المادة ١/٢٧، والتي نصت على مراعاة ما جاء في المادة ٢١ من هذا النظام وتقول «ترفع الدعاوى الى المحكمة، أ. من طرفي النزاع. ب. من قبل الطرف الذي يتقدم في هذه الحالة بطلب مكتوب الى المحكمة. ويشير التقرير الى مجموعة الملاحظات الخاصة بالنواحي الإدارية، منها الموافقة على النظام الأساسي في إطار المادة ١٩ من ميثاق الجامعة، واقرارها من قبل مؤتمر قمة عربي، وليس من قبل مجلس الجامعة، مع اقتراح ثالث تقدمت به أحدى الدول العربية بأن يتم ابرام اتفاقية لانشاء محكمة العدل العربية بناء على دعوة تصدر من مجلس الجامعة الى الدول الأعضاء الراغبة في الاستفادة من خدمات المحكمة. وأشارت ردود الأمانة العامة على هذه التحفظات في التقرير المقدم الى الوزراء، الى أن اقرار مبدأ التعديل الخاص بانشاء محكمة عدل عربية، جاء من مؤتمرات عربية سابقة ومن مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية. كما أن مشروع النظام الأساسي للمحكمة تضمن مادة خاصة بالتصديق عليه فور دخوله حيز التنفيذ، وهي المادة ٥٥ طبقا لنص المادة ٢٠ من ميثاق الجامعة، كما أن إنشاء محكمة العدل العربية، هو تنفيذ لمادة تضمنها ميثاق الجامعة، وهي المادة ١٩ وليس طرحا لاتفاقية جديدة خارج نطاق الميثاق.

وتتلخص التحفظات الأخيرة بالنواحي المالية، وهو ما أبدته بعض الدول، ويرد تقرير الأمانة العامة على هذه التحفظات بأن المطروح الآن هو فقط قرار النظام الأساسي للمحكمة، أما النواحي المالية، فيتم اتخاذ الآتي قبل اقرارها، اقرار النظام الأساسي من مجلس الجامعة تصديق اغلبية الدول الأعضاء عليه ودخوله حيز التنفيذ.

وكان مجلس الجامعة في الدورة السابقة «١١٠»، كلف الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام بالاتصال والتشاور مع الدول التي لها ملاحظات على مشروع محكمة العدل العربية، أوميثاق الشرف العربي، أو آلية فض المنازعات للوصول الى حلول مناسبة، وعرض المشروع على مجلس الجامعة، ومنذ نهاية العام الماضي، قام الدكتور عبدالمجيد بإرسال رسائل الى وزراء خارجية تونس، والعراق وسلطنة عمان ولبنان والمغرب للنظر في ملاحظاتها. وتحفظاتها. حتى يتمكن المجلس من اقرارها، وقد رد وزراء خارجية كل من تونس وسلطنة عمان، والمغرب.. حيث طلب يوسف بن علوي وزير الدولة للشئون الخارجية في رسالته للأمين العام الرأي القانوني حول «مدى جواز اقرار نظام أو اتفاقية ما، تقيم جهازا أو منظمة بين الدول العربية في حالة وجود تحفظات من قبل أي من الدول العربية على هذا النظام أو الاتفاقية. فأوضحت الامانة العامة في مذكرة بأن هذه التحفظات لا تعوق اقرار اتفاقية أو نظام اذا ما توافرت الأغلبية، وان اقرار هذه الآليات من شأنه تجسيد رغبة الدول العربية في تقرير العمل العربي المشترك ومؤسسته، والاستجابة لطموحات الرأي العام العربي في تنظيم هذه العلاقات ضمن أطر قانونية. الا أن سلطنة عمان عادت وارسلت خطابا أكدت فيه أنها تفضل إقرار مشروع النظام الاساسي بالاجماع، وهو ما ليس متاحا الآن، بسبب وجود تحفظات من دول عديدة، ولهذا فان السلطنة تفضل تأجيل الموضوع. ورد سعيد بن مصطفى وزير خارجية تونس على رسالة الدكتور عصمت عبدالمجيد، برسالة تتضمن وجهة نظر بلاده التي تعترض على الصيغة التي أعدت للمحكمة، كما أن الموافقة عليها تتطلب إما تعديل المادة ١٩ في ميثاق الجامعة بموافقة ثلثي الأعضاء أو وضع اتفاقية دولية يتم التصديق عليها حسب الاجراءات الدستورية المعمول بها في كل بلد، وهو ما فعله أيضا عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الذي بعث رسالة الى الدكتور عبدالمجيد في ١٦ ديسمبر الماضي، أعلن فيها تمسك بلاده بموقفها وملاحظاتها، وتحفظاتها.

ويبدو أن المواثيق الأخرى ليست بأفضل من النظام الأساسي لمحكمة العدل العربية، فتقرير الأمانة العامة، يشير الى أن التوجهات العامة لأغلبية الدول الأعضاء تجيز إنشاء هذه الآليات وأنظمتها الأساسية، ولم يعارضها أي منهم انسجاما مع التوجه السياسي لمؤتمر القمة العربية في يونيو ٩٦ لانشاء هذه الآليات، كما أن أغلب التحفظات والملاحظات على الصياغات التوفيقية، تتعلق باستكمال وإحكام الصياغات نحو صياغة نهائية دقيقة للنصوص، وسعيا نحو التكامل بين النظام الأساسي للمحكمة وميثاق الشرف العربي وآلية جامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات، فضلا عن رغبتها في احكام انسجامها التام مع ما نص عليه ميثاق الجامعة. إلا أن هذا لا يمنع من اعتراف التقرير بأن العراق مازال يتحفظ على ميثاق الشرف العربي، وسوريا وبغداد مازلتا تتحفظان على آلية الوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها. ويبقى مشروع الاتحاد العربي الذي قدمته ليبيا، مازال هو الآخر يراوح مكانه، حيث تعددت ردود الدول العربية، التي وعدت بدراسته، وهو ما قالت به الكويت في رسالة الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في نهاية ديسمبر الماضي، وكذلك وزير خارجية الأردن عبدالاله الخطيب، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي أشار الى أن المشروع هو اقتراح لتعديل الميثاق، وهو بذلك يندرج ضمن آراء الدول الأعضاء، ومقترحاتها التي ابدتها حول هذه القضية، مشيرا الى أن مشروع الاتحاد العربي يجرى دراسته من قبل الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية، وجاء الموقف التونسي مشابها للموقف السعودي حيث وعد سعيد بن مصطفى بدراسة المشروع، ودعت مصر في رسالة عمرو موسى وزير الخارجية، الى استمرار دراسة اللجنة المشكلة للمشروع، لوضع الصيغة النهائية، وطلبت أن تستمر اللجنة في تحديد المفهوم التوجيهي لأعمال اللجنة وتحديد المبادئ التي يسير عليها والأفكار والآليات المقترحة.

وعلمت «الاتحاد» أن هناك توجها لدى الجامعة العربية بأنه في حالة عدم اقرار المشاريع الثلاثة على الأقل، فان الدكتور عصمت عبدالمجيد سيطلب رفعها من جدول أعمال مجلس الجامعة انتظارا لتحسن الأجواء العربية لإعادة عرضها من جديد، خاصة وأن هناك قناعة عبر عنها اكثر من مسئول في الأمانة العامة بأن الوضع العربي المتأزم هو الذي يعيق اقرار المشاريع الثلاثة.

١٤ وزير خارجية يحضرون اجتماعات الدورة ١١١ للجامعة

■ الكويت - كونا: اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في لقاء اذاعي امس مشاركة ١٤ وزير خارجية في اجتماعات الدورة ١١١ لوزراء الخارجية العرب الذي يعقد مرتين سنويا والتي تبدأ اعمالها في القاهرة اليوم.

وذكر عبدالمجيد في مقابلة مع اذاعة صوت اميركا ان جدول اعمال هذه الدورة يشمل عدة موضوعات اهمها الموقف الحالي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط والازمة العراقية وقضية لوكيربي الى جانب ما يتم طرحه في جدول الاعمال من الدول الاعضاء.

القمة المغربية - التونسية

الحسن الثاني: اتحاد المغرب العربي سيتجاوز الصعوبات خلال شهور
بن علي يدعو لانهاء معاناة الشعب العراقي في أقرب وقت

مراكش - ق.ن.أ: اعرب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن ثقته بأن الشهور المقبلة من عمر اتحاد المغرب العربي «ستعرف تجاوز الصعوبات التي أعاقت مسيرة بنائه حتى الآن».

وقال الملك الحسن في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقامها الليلة قبل الماضية بمدينة مراكش تكريما للرئيس التونسي الزائر زين العابدين بن علي «ان استقبالنا لكم بمدينة مراكش مدينة اعلان المعاهدة التأسيسية لاتحاد المغرب العربي يجعلنا نستحضر روح مراكش البناءة التي ستظل مهيمنة على مشاعرنا كما سنظل أوفياء لها ولما رسمته من مبادئ وأهداف».

وبالنسبة للعلاقات بين المغرب وتونس أشار الملك الحسن الى ان البلدين معنيان ببناء علاقات شراكة متكافئة وشاملة وفعلية مع الاتحاد الاوروبي سواء فيما يتعلق بعلاقاتهما الثنائية مع هذا الاتحاد أو بالتعاون متعدد الاطراف في اطار مسلسل برشلونة للتعاون المتوسطي - -كما اشار الى ان البلدين قد قطعا أشواطا مهمة في ارساء آليات التعاون الثنائي بانشاء عدة لجان مشتركة وعلى مستويات حكومية متفاوتة.

غير أن العاهل المغربي لاحظ ان «المستوى المحقق حتى الآن من أشكال التعاون والتبادل التجاري لايزال يتطلع الى المزيد من النمو والتكثيف» - - مؤكدا ان توقيع اتفاقية التبادل الحر سيتيح تحقيق مايطمح اليه البلدان بالاضافة الى ان لقاء القمة بينه وبين الرئيس التونسي من شأنه أن يتوج كل الاتفاقيات المبرمة ويعطي دفعة جديدة لكل الأجهزة المؤسساتية المنشأة لاقرار تعاون متوازن وفعال بين البلدين.

وبخصوص قضية لوكربي قال الملك الحسن الثاني إنه يتابع باهتمام هذه القضية التي جعلت ليبيا تواجه حظرا دوليا مؤسفا - -معربا عن امله في أن تسفر الجهود المبذولة حاليا والرامية الى حل هذه القضية عن تسوية نهائية تفضي الى رفع ذلك الحظر ومحو آثاره السلبية.

ومن ناحية اخرى اكد العاهل المغربي ان وحدة المصير العربي تفرض إرساء قواعد تعاون مشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية بين البلدان العربية «بصورة تمكن الامة العربية من تشكيل تجمع اقتصادي واقليمي متكامل تهيء نفسها من خلاله لكسب رهانات المستقبل».

ولاحظ الملك الحسن الثاني ان أسباب الامن والاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط ماتزال مهددة بفعل تعنت اسرائيل في تطبيق ما أبرمته مع السلطة الوطنية الفلسطينية من اتفاقيات دعمتها المجموعة الدولية.

وقال في هذا الصدد ان «هذا ما يجعلنا أكثر اعتقادا وتشبثا بأنه بدون تحقيق سلام عادل وشامل ومنصف لحقوق الشعب الفلسطيني فانه لن تتمكن شعوب المنطقة من تعبئة كل جهودها في سبيل انجاز تنمية شاملة».

واضاف العاهل المغربي ان النزاع العربي الاسرائيلي «لايعنينا فقط كعرب أو كمسلمين ولكن يهمنا أيضا كشعوب متوسطية تسعى الى اقرار روح السلام والوفاق والامن والاستقرار وتحقيق المزيد من أشكال التعاون الاقتصادي المثمر فيما بينها».

اما بالنسبة للقارة الافريقية فقد عبر الملك الحسن الثاني عن قلقه ازاء الاوضاع في بعض الجهات من القارة - -مشددا على ضرورة تجاوز النزاعات المفتعلة ودعم روح التضامن والتعاون الافريقي.

ومن جانبه دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كلمته في حفل العشاء الى تكثيف التنسيق بين بلاده وتونس في نطاق آليات التشاور القائمة بين البلدين من اجل المزيد من احكام علاقتهما مع الاتحاد الاوروبي وتعزيز دورهما في مسار برشلونة.

وقال الرئيس بن علي «ان انخراط البلدين في مسار الشراكة مع الاتحاد الاوروبي والاندماج في الاقتصاد العالمي يقتضي منهما مضاعفة الجهود على المستوى الثنائي».

كما شدد على تعزيز التعاون بين بلدان المغرب العربي والاتفاق مع سائر بلدان الضفة المتوسطية الجنوبية بما يكرس تكافوء مسار التفاوض والحوار مع الشركاء الاوروبيين ويخدم المصالح المشتركة وبناء منطقة شراكة متوسطية قوامها التعاون والتضامن والاستقرار للجميع.

وبخصوص اتحاد المغرب العربي عبر الرئيس التونسي عن امله في «ألا تنبلج شمس القرن الجديد الا وقد دخل البناء المغاربي طور التفعيل والتقدم نحو الاكتمال» وذلك حتى يتسنى للاقطار المغاربية تحقيق النهضة الشاملة وهي مجموعة اقليمية متينة المقومات.

وذكر بأن انجاح الشراكة المغاربية الاوروبية يستدعي العمل بكل جد من أجل ادماج كافة أطراف الاتحاد المغاربي في مسارها - - معبرا عن الامل في أن تفضي المساعي الجارية حاليا لحل الخلاف بين الجماهيرية الليبية وبعض الدول الغربية الى تذليل الصعوبات القائمة وايجاد التسوية النهائية ورفع الحظر المفروض على الشعب الليبي وانهاء معاناته في أسرع الاوقات بما يخلص مسار الاتحاد المغاربي من أحد معوقاته.

ومن جهة اخرى عبر الرئيس التونسي عن دعمه المستمر لكافة الجهود المبذولة من أجل دفع العمل العربي المشترك واعادة الصفاء الى العلاقات بين مختلف الدول العربية.

وجدد الرئيس زين العابدين بن علي التزام بلاده بنصرة الشعب الفلسطيني وبدعم نضاله من أجل حقه في العيش على أرضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واكد أن انقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط من الجمود والتراجع الخطير الذي أصابها بسبب تعنت اسرائيل وتجاهلها للشرعية الدولية وسياستها الرافضة لتنفيذ التزاماتها يستدعي التحرك الحازم والسريع من قبل راعيي السلام والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي بصفة عامة لحمل اسرائيل على الالتزام بخيار السلام واحترام الاتفاقيات القائمة ومبدأ الارض مقابل السلام بما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني واسترجاع سوريا ولبنان لاراضيهما المحتلة ويخلص المنطقة بأسرها من شبح النزاعات والحروب ويدعم الامن والاستقرار بها وفي العالم.

ودعا من جهة اخرى الى انهاء معاناة الشعب العراقي في اقرب وقت في اطار الحلول السلمية والاحتكام الى الشرعية الدولية لتفادي تواصل سقوط ضحايا من المدنيين الابرياء واستبعاد مخاطر انفجار الوضع القائم مجددا وحتى تحفظ للعراق كرامة شعبه ووحدته الترابية وليتمكن من العيش بين جيرانه في كنف السلم والتآخي والاحترام المتبادل.

وبالنسبة للوضع بافريقيا لاحظ الرئيس التونسي ان أوضاع بعض البلدان تدعو الى القلق بسبب ما تتخبط فيه من حروب وصراعات تزيد في معاناة شعوبها خطورة وتعيقها عن التفرغ الى العمل والتنمية للخروج مما هي عليه من فقر وتخلف - -داعيا الى العمل من أجل اخماد بؤر التوتر ومساعدة الاطراف المتصارعة حتى تركن الى التعايش السلمي والتعاون.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يلقي كلمة في البرلمان المغربي. (أ ف ب)

البنتاجون يعرض رسميا على الكونجرس صفقة صواريخ «امرام» للبحرين

واشنطن - اف ب: أبلغت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) امس الاول الكونجرس رسميا بمشروع بيع البحرين ٢٦ صاروخ جو-جو من طراز «امرام» تقدر قيمتها بـ ١١٠ ملايين دولار. وكان وزير الدفاع وليام كوهين وافق على عقد البيع في السادس من مارس خلال زيارة قام بها الى البحرين. وامام الكونجرس فترة ثلاثين يوما للاعتراض او الموافقة على بيع هذه الصواريخ المتوسطة المدى التي كانت مخصصة حتى فترة قريبة لدول حلف شمال الاطلسي.

واوضحت وزارة الدفاع الاميركية في بيان ان «البحرين يمكن ان تستخدم هذه الصواريخ من اجل تطوير قدرات طائرات (اف ١٦) التي تملكها»، موضحة ان بيع هذه الصواريخ «لن يؤثر على التوازن العسكري في المنطقة».

مانديلا يزور ليبيا الجمعة لبحث قضية لوكربي

كيب تاون - رويترز: قال متحدث باسم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا ان الرئيس سيجتمع مع الزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس يوم الجمعة المقبل لبحث آخر تطورات قضية لوكربي. وقال المتحدث باركس ماتكهلانا «لرويترز» ان مانديلا سيتوقف في طرابلس في طريق عودته من ستوكهولم في ١٨ مارس.

ومن المتوقع ان يختتم مانديلا جولة تستمر اسبوعا في هولندا ودول الشمال في وقت متأخر من مساء يوم غد الخميس، ومن المقرر ان يصل ليبيا في وقت مبكر من صباح الجمعة. واضاف المتحدث «الرئيس والعقيد القذافي على اتصال مستمر، هذا يأتي في اطار مشاوراتهما بشأن عدد كبير من القضايا ولوكربي واحدة من هذه القضايا بالتأكيد».

نجاة ١٧٠ راكبا من كارثة جوية في مصر

■ القاهرة - و ا خ: نجا ١٧٠ راكبا من بينهم وزير الصحة والسكان المصري الدكتور اسماعيل سلام من كارثة بعد انفجار اطارات طائرة ركاب مصرية كانت متجهة الى نيويورك صباح امس. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قائد الطائرة وهي من طراز (بوينج ٧٤٧) تمكن من الهبوط اضطراريا بسلام رغم انفجار اطاراتها الخلفية اثناء اقلاعها من مطار القاهرة.

وقالت ان رجال الخدمات الارضية والارشاد بالمطار قد شاهدوا تطاير بعض أجزاء من اطارات الطائرة فتوجهت سيارة الى ارض الممر وعثرت على قطع عديدة، تم ابلاغ قائد الطائرة الذي اكتشف تعطل المؤشرات الخاصة بمجموعة الاطارات مما يهدد سلامتها عند مواصلة الرحلة.

أكدت انها ستنفذها عن طريق مجلس الامن

واشنطن تهدد بتشديد العقوبات على ليبيا اذا لم تسلم متهمي «لوكربي» خلال اسبوعين

■ واشنطن - أ ش أ: هددت الولايات المتحدة بانها ستلجأ لتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا خلال اسبوعين اذا لم تستجب لعرض اميركي- بريطاني تحت رعاية الامم المتحدة يدعو لتسليم المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة بان أمريكان فوق لوكربي العام ١٩٨٨ وذلك من اجل محاكمتهما في هولندا.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن لم تتلق أي اشارات ايجابية من ليبيا منذ عدة ايام - -مشيرا الى انه لو كانت ليبيا تريد تسليم المتهمين لسلمتهما.

وكانت الولايات المتحدة حددت يوم ٢٦ مارس الجاري موعدا نهائيا لتسليم المتهمين الليبيين الأمين خليفة فحيمة وعبد الباسط المقراحي الى هولندا لاجراء المحاكمة امام قضاة اسكتلنديين والا لجأت الى مجلس الأمن لتشديد العقوبات المفروضة على ليبيا. وتشمل العقوبات الحالية حظرا للطيران والتسليح تم فرضهما بسبب تورط ليبيا المزعوم في حادث تفجير طائرة بان امريكان فوق اسكتلندا في عام ١٩٨٨ و الذى ادى الى مصرع ٢٧٠ شخصا.

الا أن المسؤول الاميركي اقر في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط بالصعوبات التى تواجهها الولايات المتحدة من اجل أي تشديد محتمل للعقوبات على ليبيا. وقال «نعرف ان سلاح العقوبات لم يعد شعبيا هذه الايام ولكننا سنلجأ لمجلس الامن لنبحث نوعية وكيفية اتخاذ اجراءات اشد ضد ليبيا». وأوضح في رده على سؤال حول الضمانات التى تطلبها ليبيا من اجل تسليم المتهمين ومنها ان يتم رفع العقوبات تماما وليس تعليقها فقط - . ان خطاب الامين العام للامم المتحدة الى ليبيا بشأن عرض اجراء المحاكمة في هولندا ينص على ان العقوبات سيتم تعليقها بمجرد تسليم المتهمين وان اعادة فرض العقوبات بعد التعليق يستلزم موافقة تسعة اعضاء في مجلس الامن وعدم استخدام أي دولة حق النقض /الفيتو/ ضد اعادة فرض العقوبات.

خبراء عرب اجتمعوا في تونس

العقوبات تسبب معاناة رهيبة لأطفال العراق وليبيا

■ تونس- أف ب: شجب خبراء من ١١ حكومة ومنظمة غير حكومية عربية في بيان نشر في تونس امس الاول إثر اجتماع عقد بمبادرة من المعهد العربي لحقوق الانسان «الوضع المأساوي» لاطفال العراق الناجم عن العقوبات الدولية المفروضة عليه.

وقال الخبراء الذين اجتمعوا في اليومين الماضيين ان الحظر الدولي المفروض على العراق والعقوبات المفروضة على ليبيا «يسببان معاناة رهيبة لاطفال البلدين في انتهاك للقانون الدولي واتفاقية حقوق الطفل».

وافاد تقرير عراقي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان مليونا و٧٤٠ ألفا توفوا منذ فرض الحظر على العراق في اغسطس ١٩٩٠ وحتى نهاية العام ١٩٩٨. واضاف التقرير الذي صدر في نهاية فبراير الماضي ان ٧١٢٧٩ طفلا تقل اعمارهم عن خمسة اعوام توفوا العام الماضي معظمهم بسبب اسهالات او التهابات في الاجهزة التنفسية والامعاء. وقال التقرير ان معدل ٢٤٠٠ طفل يموتون شهريا في العراق بسبب سوء التغذية بينما «تكتظ المستشفيات باطفال يحتضرون بسبب عودة شلل الاطفال والسعال الديكي والكزاز الولادي والملاريا والتيفوئيد». واكد الخبراء ايضا ضرورة احلال «ثقافة حقوق الطفل» وعرضوا مقترحات تهدف الى «حماية الاطفال العرب من العنف والاستغلال الاقتصادي او الجسدي او الجنسي او التمييزي».

وبشكل عام، يعتبر تراجع معدلات الوفيات بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمسة اعوام احد العناصر الرئيسية لتشجيع حقوق الطفل. وقال رئيس المعهد العربي لحقوق الانسان طيب بكوش ان هذا المعدل يتجاوز حاليا المئة لكل الف في ست دول عربية من اصل ٤٩ بلدا في العالم.

اليمن يرحب باعتقاله

الشرطة البريطانية تواصل التحقيق مع ابو حمزة

■ لندن - «الاتحاد»:
صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تواصل شرطة (الاسكوتلنديارد) البريطانية، التحقيق مع مصطفى كامل (أبوحمزة المصري) زعيم جماعة «انصار الشريعة» لليوم الثاني على التوالي. ويجري تحقيق منفصل ايضا مع اثنين في جماعة ابوحمزة: القى القبض عليهما مع هذا الأخير، في عملية اشتركت فيها اجهزة الأمن والمخابرات صباح يوم الاثنين الماضي.

وذكرت مصادر الاسكوتلنديارد «للاتحاد»، ان التحقيقات شملت حتى الآن علاقة ابو حمزة الذي يحمل الجنسية البريطانية، بالبريطانيين المعتقلين في اليمن والذين يحاكمون بتهمة التخطيط للقيام بأعمال أرهابية ضد المصالح الاميركية - والبريطانية واليمنية، وعلاقة ابو حمزة وجماعته بزين العابدين المحضار زعيم مجموعة اسلامية متطرفة، قامت باختطاف وقتل سياح غربيين في اليمن في ديسمبر في العام الماضي. واعتقلت السلطات البريطانية (ابوحمزة) حسب قانون الارهاب، الذي يعطي المحققين صلاحية التحفظ على اي معتقل لمدة اسبوع قبل ان يطلق سراحه او يحول الى المحكمة.

من جهة اخرى رحب اليمن باعتقال بريطانيا لأبو حمزة المصري قائلا ان هذا يؤكد اتهامه له بالضلوع في اختطاف رهائن وتدبير تفجيرات في اليمن.

وقال مصدر رسمي في بيان نقلته وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) ان اعتقال المصري يؤكد صحة المعلومات التي قدمتها صنعاء الى السلطات البريطانية المختصة في اعقاب اختطاف سياح اجانب في اليمن.

ولم يقدم المصدر تفاصيل ولكنه قال ان التدبير لاختطاف السائحين الاجانب الستة عشر في ديسمبر الماضي تم خارج اليمن.

ويريد اليمن من بريطانيا تسليمه المصري للاشتباه في ضلوعه في عملية ديسمبر التي انتهت بمقتل اربعة سياح اثناء محاولة الشرطة انقاذ الرهائن. كما يتهمه بأنه على علاقة بارهابيين تجرى محاكمتهم في اليمن ومنهم ابنه. ويقول المسؤولون البريطانيون انهم لم يتلقوا اى طلب رسمي لتسليمه. وقال زعيم الخاطفين زين العابدين المحضار في المحاكمة التي تجرى في عدن انه كان يرسل بيانات الى حمزة في لندن لينقلها الى وسائل الاعلام.

اليمن واليابان تعربان عن قلقهما ازاء الوضع الراهن في العراق

■ طوكيو- ق ن أ، رويترز: اعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ووزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا في طوكيو أمس عن قلق بلديهما ازاء الوضع الراهن في العراق.

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية اليابانية انهما حضا الحكومة العراقية على تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالأزمة العراقية، واضاف ان الجانبين اشارا الى أهمية ضمان السلام والاستقرار في منطقة الخليج خاصة وفي شبه الجزيرة العربية بوجه عام. ومن جانبه قال الرئيس اليمني في لقاء مع السفراء العرب بالعاصمة اليابانية أمس ان المسؤولين اليابانيين سألوه عن الموقف العربي تجاه العراق فأبلغهم انه يتمثل في البيان الصادر عن وزراء الخارجية العرب بعد اجتماعهم الأخير في القاهرة حيث شكلوا لجنة لمتابعة جهود رفع الحصار عن العراق.

واضاف ان مباحثاته مع الامبراطور اكيهيتو ورئيس الوزراء أوكوزو اوبوتشي تناولت القضية العراقية والأوضاع في المنطقة العربية والقرن الافريقي والعلاقات الثنائية.

قوات الأمن تحبط مجزرتين في البويرة

الجزائر: ١٤ مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر

الجزائر - اف ب: اعلن وزير الشركات الصغيرة والمتوسطة الجزائري بو قرّه سلطاني ان اربعة عشر مليون جزائري يعيشون تحت عتبة الفقر أي ما يوازي تقريبا نصف السكان المقدر عددهم بنحو ثلاثين مليون نسمة.

وأدلى سلطاني بحديثه الذي نشرته صحيفة «الوطن» خلال لقاء حول الاسرة دعا اليه حزبه «حركة مجتمع السلم» (حماس سابقا). واضاف سلطاني ان في الجزائر ١٨٠ الف يتيم «راح ذووهم ضحية للارهاب» بالاضافة الى ١٤٧ الف طفل غير شرعي و٤٩ الف ام عزباء. كما يولد في الجزائر عدد كبير من الاطفال غير المرغوب فيهم نتيجة اغتصاب نساء بايدي ارهابيين خلال هجومهم على القرى أو عند الحواجز المزيفة على الطرقات. وتتولى مؤسسات الرعاية الحكومية عادة الاهتمام بهؤلاء الاطفال الذين تتخلى امهاتهم عنهم. واضاف سلطاني ان في الجزائر سبعة ملايين أمي في الوقت الذي يعاني فيه ٢٩٪ من السكان القادرين على العمل من البطالة، بالاضافة الى ارتفاع معدل العزوبية الى ٢٤٪.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «لوجون انديباندان» امس ان اثنين من العسكريين «ووطنيا» (مدني مسلح) قتلوا الاحد في اشتباك مع مجموعة ارهابية مسلحة في سوق الخميس في منطقة البويره (١٢٠ كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية). واضافت الصحيفة ان ارهابيا مسلحا قتل بينما جرح ١١ من عناصر قوات الامن بينهم ثمانية اصاباتهم خطيرة. ولم توضح ما اذا كان الجرحى من العسكريين او المدنيين المسلحين الذين يدعمون الحكومة ويطلق عليهم اسم «الوطنيين». وقالت صحيفة «لوماتان» انه تم تجنب «مجزرتين» في منطقة البويره نفسها. واوضحت ان دورية من «الوطنيين» قامت ليل الاحد الاثنين بابطال مفعول قنبلة في وسط مدينة القادرية التي تبعد حوالي عشرين كيلومترا عن البويره. واضافت ان تدخل قوات الامن عند مدخل الاخضرية على بعد خمسين كيلومترا عن البويره بعد ان اطلق سائقو سيارات اعترض حاجز وهمي طريقهم صيحات ادت الى فرار مجموعة ارهابية قبل ان تنفذ اي عمل.

المؤتمر الثاني للصحافيين اليمنيين يواصل أعماله

محكمة غرب صنعاء تفصل اليوم في قضيتي حزب اتحاد القوى الشعبية وصحيفة «الشورى»

■ صنعاء - «الاتحاد»:

واصل المؤتمر العام الثاني لنقابة الصحافيين اليمنيين أعماله لليوم الثاني في صنعاء في غياب نقيب الصحافيين عبدالباري طاهر نتيجة لخلافات سياسية مع عدد من أعضاء المجلس المركزي للنقابة والأمانة العامة، وقد طالب أعضاء المؤتمر بضرورة حضوره جلسات المؤتمر لمحاسبته على أعمال النقابة في الفترة السابقة.

وفي جلسة الأمس التي شارك فيها القائم بأعمال أمين عام اتحاد الصحافيين العرب حاتم زكريا تم تشكيل أربع لجان عمل وأقر المؤتمرون جدول اعمال المؤتمر في شكله النهائي والذي يتوقع ان ينهي أعماله غدا بانتخاب أمانة عامة ونقيب جديد للصحافيين. من ناحية أخرى اتهم حزب «اتحاد القوى الشعبية» أجهزة الاعلام الرسمية بتشويه الحقيقة وترويج أخبار وفعاليات اعتبرتها غير قانونية لعناصر قال انها مفصولة من الحزب في محاولة لسحب بساط الشرعية عن قيادة الحزب منذ العام ١٩٦٢.

وكان «اتحاد القوى الشعبية» قد رفع دعوى قضائية ضد وزير الاعلام لاصداره قرارا بايقاف صحيفة «الشورى» الناطقة بلسان الحزب والسماح بصدور صحيفة بنفس الاسم. وشملت الدعوى طلبا مستعجلا باستمرار صحيفة «الشورى».

وقال محامو الصحيفة واتحاد القوى الشعبية «ان عددا من المفصولين اقدموا على فعل يعاقب عليه القانون عندما أقدموا على عقد مؤتمر مشبوه، وبصورة علنية مخالفين بذلك أمر القضاء الصادر في ١٠ مارس الجاري بمنع أي اجراء يخص القضية المنظورة امام القضاء». وطالب الحزب المؤسسات والأحزاب باعلان الرفض والادانة لما تواجهه الصحيفة والحزب ودعتها الى التصعيد ضد البيانات والاستنكارات الى ماهو عملي واكثر ضغطا وتأثيرا على السلطة الممارسة لسياسة التركيع والتجويع والغاء الهامش الديموقراطي وبصورة مستمرة».

جدل واسع حول مشروع قانون الصحافة الجديد

الخرطوم: ١١ حزبا تكمل التسجيل في «التوالي»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

ارتفع عدد التنظيمات السياسية التي اكملت اجراءات تسجيلها ويحق لها ممارسة العمل السياسي والتنافس الانتخابي الى ١١ تنظيما عقب تسلم احمد الطيب حبيب الله مؤسس تنظيم «التجمع الوطني لحركة جنوب السودان» الشهادة النهائية بذلك امس من المسجل العام للتنظيمات السياسية. وقال حبيب الله في تصريح لـ «الاتحاد» انه سينضم الى مجموعة التنظيمات السياسية التي تطالب بتأجيل الانتخابات من منتصف ابريل المقبل الى موعد آخر حتى يستعد لخوض انتخابات المجالس الولائية القادمة. واشار الى ان حزبه يدعم القرارات التي توصلت اليها المباحثات بين وفدي «جبهة الانقاذ الديموقراطية» وحركة التمرد مؤخرا في ووتليت بجنوب السودان. الى ذلك ارتفع عدد الاحزاب قيد التسجيل الى ٣٩ عقب تسلم ابوزيد احمد امس استمارة لتسجيل حزب «حركة المبادئ الاساسية» السودانية.

من جهة ثانية اثار مشروع قانون الصحافة والمطبوعات الجديد جدلا واسعا امس في جلسة الاستماع التي نظمتها لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس الوطني، وانحصر مجمل الخلافات في قضية الملكية التي انقسم حولها المشاركون الى مؤيدين للسماح لشركات المساهمة العامة باصدار صحف والى داعين لشركات خاصة.

واتفق المشاركون على ان ابرز السمات العامة لمشروع القانون الجديد هي اخراج المطابع من دائرة اختصاص المجلس القومي للصحافة والمطبوعات على ان يصبح المجلس للصحافة فقط.

وشهدت الجلسة خلافات واسعة حول تشكيل المجلس القومي للصحافة وصلاحياته، واقترح بعض المتحدثين عددا من التعديلات لادخالها على القانون الجديد للصحافة.

دعا الى تفعيل المحادثات مع المعارضة

المجلس القيادي في السودان يؤكد أهمية الحوار لحسم الخلافات السياسية

■ الخرطوم «الاتحاد»:

أكد المجلس القيادي للمؤتمر الوطني الحاكم في السودان في اجتماعه برئاسة الرئيس عمر البشير أمس على أهمية مبدأ الحوار في حسم الخلافات السياسية، ووجه آلية التفاوض مع المعارضة بالتحرك الجاد لتفعيل الحوار مع جميع القوى السياسية بالداخل والخارج. واعلن مصدر قيادي بالمؤتمر الوطني ان المجلس القيادي أمن على استعداد المؤتمر الوطني للدخول في حوار فوري وبجدية تامة استجابة لأي مبادرة تصدر عن أي جماعة او حزب او دولة.

وتم في اجتماع المجلس القيادي للمؤتمر الوطني تكوين لجنتين داخل آلية التفاوض مع القوى السياسية المتوالية مع الحكومة والمعارضة.

ومن ناحيته قال النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه رئيس آلية الحوار مع المعارضة «ان التوالي السياسي جاء لتوحيد الصف الاسلامي على القناعة والرحمة». وأضاف في اجتماع لقيادات الادارة الأهلية بشمال دارفور امس «لاتراجع ولا رجعة ولا مساومة على نهج الانقاذ الذي عبر عنه الدستور وثوابته».

للمرة الأولى منذ انشائها العام ١٩٥٨

المفوضية الأوروبية تقدم استقالة جماعية بعد اتهامها بالفساد
البرلمان الأوروبي يرحب ويدعو لقمة عاجلة لزعماء الاتحاد

■ بروكسل - رويترز، أ ف ب: استقالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي (المفوضية الاوروبية) بكامل اعضائها العشرين في ساعة مبكرة من صباح امس بعد ان وجه تقرير مستقل اتهامات وانتقادات شديدة لها. وتعتبر هذه الاستقالة السابقة الأولى من نوعها منذ انشاء المفوضية العام ١٩٥٨.

وتنذر هذه الخطوة التي لم يسبق لها مثيل بايقاع الاتحاد الاوروبي المؤلف من ١٥ دولة في ازمة سياسية بعد اسابيع من اطلاق العملة الاوروبية الموحدة وقبل ايام من اجتماع قمة لزعماء الاتحاد الاوروبي لاتخاذ قرارات متعلقة بالاصلاح المالي للاتحاد قبل توسع طموح في شرق اوروبا.

واعلن رئيس المفوضية جاك سانتير في مؤتمر صحفي تم الاعداد له على عجل في منتصف الليل بتوقيت جرينتش (الرابعة فجرا بتوقيت الامارات) بعد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية «ان المفوضية قررت بالاجماع على ضوء تقرير الحكماء تقديم استقالتها الجماعية».

والتقرير اللاذع في نقده الذي يقع في ١٤٤ صفحة وضعته هيئة خبراء مستقلة في ستة اسابيع. وهو يتهم مفوضي اللجنة بفقدان السيطرة على الجهاز البيروقراطي للجنة التنفيذية التي تتولى اقتراح وتنفيذ قوانين الاتحاد الاوروبي.

وفي وقت سابق طالب نواب في البرلمان الاوروبي البالغ عدد مقاعده ٦٢٦ مقعدا والذي يجري انتخابه بالانتخاب المباشر اللجنة بالاستقالة والا تعرضت لخطر الاقالة.

ورحب اعضاء البرلمان الاوروبي باستقالة اللجنة الاوروبية ودعوا الى اجتماع قمة عاجل لزعماء الاتحاد لتعيين هيئة تنفيذية جديدة. وقال ويلفريد مارتنس زعيم الديمقراطيين الاشتراكيين في البرلمان في بيان «هذه فرصة ...

بشكل مؤقت في ممارسة سلطاتها لاقتراح التشريعات الى ان تعين دول الاتحاد الخمس عشرة فريقا جديدا.

وجاءت هذه الاستقالة الجماعية بعد اجتماع استمر حوالي ثلاث ساعات للمفوضين الاوروبيين العشرين وعقد اثر نشر تقرير بالغ القسوة حول اتهامات بتجاوزات ومحسوبيات في المفوضية.

... السنة لم يتورطوا بشكل شخصي في تلك المخالفات ولم يستفيدوا منها ماليا.

واكد التقرير الذي تعده منذ شهر ونصف الشهر لجنة من الخبراء المستقلين شكلت بطلب من البرلمان الاوروبي ان السلطات الاوروبية فقدت السيطرة على الادارة التي يفترض ان تتولاها.

تجاوزات في ادارة البرنامج الاوروبي للتأهيل المهني «ليوناردو». وقد رفضت كريسون اي استقالة فردية.

واذان التقرير كريسون وحدها بالمحاباة وان كان اخذ على مفوضين آخرين توظيفهم اقارب لكن من دون ان يؤثر ذلك على «مصلحة الاتحاد الاوروبي». اما المفوض الاوروبي ...

التقرير، الا انهم شاركوا فيها لان مبدأ العمل الجماعي مدرج في اتفاقات الاتحاد الاوروبي. وقد عبر سبعة منهم عن رغبتهم في استعادة مناصبهم.

وقال المفوض الاوروبي المكلف اليورو ايف تيبو دو سيلغي «اشعر بالمرارة بعد ان قمت بعمل شاق لمدة اربعة اعوام من اجل العملة الواحدة».

... المخالفات والذي عرضته على البرلمان الاوروبي في يناير. واشار الى ان الاستقالة الجماعية «موقف سياسي» وان المفوضية «تحملت مسؤولياتها» كما تعهدت بذلك «برغم انها تعتبر التقرير غير متوازن». الا ان سانتير اعتبر انه «يمكن ان تكون الازمة منقذة» مضيفا «أمل في ان تساهم في التسيير الحسن للمؤسسات».

... وعقد اجتماع قمة استثنائي. يجب ان يشترك البرلمان الاوروبي بشكل كامل في هذه العملية من بدايتها لترشيح لجنة جديدة». وسيعقد زعماء الاتحاد الاوروبي اجتماع قمة في برلين اليوم لوضع تفاصيل اصلاحات واسعة النطاق للتمويل والاتفاق في ميزانية الاتحاد البالغ حجمها ٨٥ مليار يورو (٩٣ مليار دولار). وقال دبلوماسيون بالاتحاد ان اللجنة التنفيذية المستقيلة ستستمر ...

اعضاء المفوضية الاوروبية الذين قدموا استقالاتهم (رويترز)



بعض اللاجئين الهاربين من هجمات الجيش اليوغوسلافي في شمال كوسوفو أمس. (أ ف ب)

تشدد بلجراد يعرقل مفاوضات رامبوييه

الوسطاء الغربيون يرفضون محاولة الصرب تعديل خطة السلام في إقليم كوسوفو

■ باريس - سيد حمدي: بريشتينا - أ ب:

■ رفض الوسطاء الغربيون في مفاوضات رامبوييه لإحلال السلام بإقليم كوسوفو أمس اعتراضات الصرب على خطة السلام المقترحة في محاولة لتعديلها فيما واصل الجيش اليوغوسلافي هجماته على القرى الألبانية في الإقليم ...

رئاسة المحادثات مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين ان الصرب «لم يعد لديهم اي ذريعة لعدم توقيع الاتفاق الذي يشكل وحدة يمكن قبولها أو رفضها برمتها».

أما وزير الخارجية الفرنسي فقد رأى في مؤتمر صحفي مشترك مع كوك انه «على القادة الصرب الآن الاختيار». وأضاف انه لم يوجه لهم أي إنذار لاعلان قرارهم. ولكن إذا حددت مهلة «فستكون قصيرة». وأوضح انه بالامكان ادخال ...

... الألبان بتلك القرى الواقعة شمال شرقي العاصمة الاقليمية بريشتينا. وطورد مقاتلو جيش كوسوفو الى منطقة جبلية مجاورة في محاولة من الصرب لقطع الاتصال بين مواقعهم الحصينة في سهل «درينيتشا» الأوسط والمناطق الشمالية الشرقية. وفي الوقت نفسه أعلنت رئاسة أركان الجيش اليوغوسلافي تمديد فترة المجندين الذين أنهوا خدمتهم العسكرية هذه الأيام ثلاثين يوما بسبب «الضغوط على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والتهديدات بالتدخل العسكري».

... وقال وسيط الاتحاد الاوروبي المشرف على المحادثات مع الأميركي كريستوفر هيل والروسي بوريس مايورسكي ان المفاوضات يفترض ألا تستمر الى ما بعد اليوم الخميس.

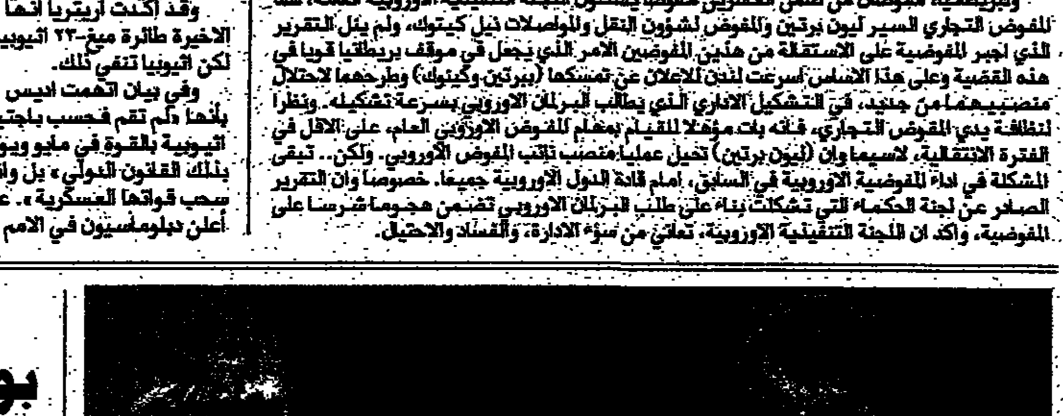
يذكر ان الاتفاق يتعلق بالمشروع السياسي منح حكم ذاتي واسع الى الاقليم الذي يشكل الألبان أغلبية سكانه وبشقه العسكري وهو ينص على تجريد المقاتلين الألبان من أسلحتهم وارسال قوة تابعة لحلف شمال الأطلسي الى الاقليم وهذا ما يرفضه ميلوسيفيتش بشكل قاطع.

ورأى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي يشارك في ...

شرودر وبلير بحثا المشكلة الادارية الفادحة

استقالة المفوضية الاوروبية تفجر أزمة في بريطانيا

■ لندن - محمد كركوتي:



استقبلت بريطانيا امس على «هزة» اوروبية توقعتها الا انها اتت قوية جدا، اربكت الساحة السياسية البريطانية بكل معنى الكلمة. فاستقالة المفوضية الاوروبية في بروكسل بمفوضيها العشرين، اعطت المناوئين للوحدة الاوروبية في بريطانيا، مبرر التصعيد الهجوم ضد الحكومة المتجهة نحو هذه الوحدة، وان بخطى بطيئة. واذا كانت الحكومة البريطانية، تستطيع الوقوف في وجه المناوئين لاوروبا، لان حزب العمال الحاكم، يسيطر على الاغلبية الساحقة في مقاعد البرلمان، الا انها تجد صعوبة كبيرة في احتواء هذه الازمة، مثلها مثل بقية الحكومات الاوروبية لاسيما وان الازمة الجديدة تأتي بعد اسابيع معدودة من انطلاق العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) وفي ظل التحضيرات للقمة الاوروبية المقبلة التي ستخصص لادخال اصلاحات جديدة على الدستور الاوروبي لكي يتوائم مع القرن المقبل.

... للمفوض التجاري السير ليون برتين والمفوض لشؤون النقل والمواصلات نيل كينوك، ولم يكن التقرير الذي اجبر المفوضية على الاستقالة من هذين المفوضين الامر الذي يجعل في موقف بريطانيا قويا في هذه القضية وعلى هذا الاساس اسرعت لندن للاعلان عن تمسكها (ببرتين وكينوك) وطرحهما لاحتلال منصبيهما من جديد، في التشكيل الاداري الذي يطالب البرلمان الاوروبي بسرعة تشكيله. ونظرا لثقافة يدي المفوض التجاري، فانه بات مؤهلا للقيام بمهام المفوض الاوروبي العام، على الاقل في الفترة الانتقالية. لاسيما وان (ليون برتين) تحتل عمليا منصب نائب المفوض الاوروبي. ولكن.. تبقى المشكلة في اداء المفوضية الاوروبية في السابق، امام قادة الدول الاوروبية جميعا. خصوصا وان التقرير الصادر عن لجنة الحكماء التي تشكلت بناء على طلب البرلمان الاوروبي تضمن هجوما شرسا على المفوضية، واكد ان اللجنة التنفيذية الاوروبية، تعاني من سوء الادارة، والفساد والاحتيال.

مجلس الأمن يطالب الطرفين احترام خطة السلام

استمرار المعارك بين اثيوبيا واريتريا على الجبهة الوسطى لليوم الثالث

■ اديس ابابا، الامم المتحدة - أف ب: أكد مكتب المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية امس ان المعارك مستمرة بين الجيشين الاثيوبي والاريتري لليوم الثالث على التوالي على الجبهة الوسطى عند الحدود بين البلدين.

وتطالب اثيوبيا منذ نوفمبر الماضي بانسحاب القوات الاريترية من مناطق عدة على الجبهتين الوسطى والشرقية فيما تطالب اسمره بتجريد المنطقة الحدودية المشتركة بين هذه البلدين ...

... وقد اكدت اريتريا انها اسقطت في الايام الاخيرة طائرة ميغ-٢٣ اثيوبية ودمرت ١٩ دبابة، لكن اثيوبيا تنفي ذلك.

وفي بيان اتهمت اديس ابابا مجددا اريتريا بأنها «لم تقم فحسب باجتياح واحتلال اراض اثيوبية بالقوة في مايو ويونيو ١٩٩٨ منتهكة بذلك القانون الدولي» بل وانها «رفضت بعناد سحب قواتها العسكرية». على الصعيد نفسه أعلن دبلوماسيون في الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي سيطلب من اثيوبيا واريتريا ان يحترما بدقة خطة السلام التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية في وقت تتواصل المواجهات العنيفة بينهما. وكلف المجلس الذي ناقش الوضع في جلسة مغلقة، رئيسه سفير الصين كين هواسون استدعاء الممثلين الدائمين للدولتين المتحاربتين.

وجرت معارك امس الاول بين الجيشين الاريتري والاثيوبي على الجبهة الوسطى ... الاحد بعد اسبوع من الهدوء.

ونقل دبلوماسي غربي عن ممثل بريطانيا في المجلس جيريمي غرينستوك ان من مسؤولية منظمة الوحدة الافريقية توضيح خطتها للسلام. واضاف الدبلوماسي ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اعلن استعداده للاهتمام شخصيا بالبحث عن حل يفترض ان يناقشه في واشنطن بمناسبة اجتماع وزاري بين الولايات المتحدة وافريقيا.

آل جور يبدأ حملته... ومليادير يرشح نفسه على الانترنت

بوش الابن وزوجة دول يسعيان للانتقام في حرب انتخابات الرئاسة الاميركية

■ واشنطن - أ ش أ: بدأ نائب الرئيس الاميركي آل جور حملة تمهيدا لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة الاميركية لعام ٢٠٠٠.

وقام آل جور في هذا الاطار بزيارة ولايتين مهمتين وحصل على دعم واحد من كبار الشخصيات في الحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه وهو ديك جيبهارت والذي يشغل منصب رئيس الحزب في مجلس النواب الاميركي.

وعلى جانب الحزب الجمهوري ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان المليادير الاميركي ستيف فوربس أعلن أنه على وشك ان يعلن ترشيحه للرئاسة وسيكون ذلك على شبكة المعلومات العالمية «الانترنت» ليكون بذلك أول مرشح للرئاسة الامريكية يدير حملة واسعة النطاق لترشيحه في انتخابات رئاسية.

ومن المقرر ان تنعقد الانتخابات في شهر نوفمبر من العام المقبل وقد اصطف المرشحون بالفعل على الجانبين من الحزبين الجمهوري والديموقراطي يسعون مبكرا من اجل ضمان مقعد في مقدمة المتنافسين ومن اجل جمع الاموال اللازمة لخوض حملة انتخابية تستمر في العادة عاما بأكمله وتتكلف عشرات الملايين من الدولارات.

ويبدو ان العنصر الاول في السباق وفق آراء معظم المعلقين سيكون الخلاف بين شخصيات المرشحين وليس ...

والسيدة اليزابيث دول قرينة روبرت دول الذي هزمه كلينتون في انتخابات ١٩٩٦ .. ويبدو الامر وكأن بوش الصغير واليزابيث يسعيان للانتقام من هزم أفراد في عائلتيهما من قبل.

ويعد أخر المنضمين الى السباق لامار الكسندر الحاكم السابق لولاية تينيسي والمحافظ اجتماعيا حيث دخل في صف الجمهوريين المتنافسين على ترشيح الحزب لهم. وفي مقدمة هذا الصف يقف والقا جورج بوش الصغير خاصة انه فاز بمرتين على التوالي بمنصب حاكم ولاية تكساس - وما زالت اليزابيث دول الرئيسة السابقة لمنظمة الصليب الاحمر الامريكية والوزيرة السابقة في حكومة بوش الكبير تناوش من على مبعدة. ولم يعلن بوش او دول ترشيح نفسيهما رسميا بعد ولكنهما شكلا لجانا استشارية لبحث الترشيح. ولن يحق لكلينتون ترشيح نفسه مرة ثالثة حيث يقصر الدستور الاميركي فترات الرئاسة المسموح بها لنفس الشخص على مرتين متتاليتين.

ويقف نائب الرئيس آل جور في مقدمة صف المرشحين الديمقراطيين لخوض الانتخابات وخاصة بعد ان تخلى ريتشارد جيبهارت رئيس الاقلية الديمقراطية في مجلس النواب عن خطط بترشيح نفسه للرئاسة طمعا في ان يصبح رئيس مجلس النواب ...



آل جور خلال جولته الانتخابية (أ ب)

شعار «المثالية العملية» في حملته الانتخابية وهو بدوره شعار غامض يعني في الاغلب اتباع طريق وسط بين ضغوط المصالح التجارية الضخمة وبين المطالب الشعبية من اجل زيادة رعاية الدولة للفقراء والمرضى والاطفال والنساء.



عضو سابق في مجلس الشيوخ عن ولاية نيوجيرسي استقال منذ اربع سنوات احتجاجا على ما وصفه بالفساد السياسي واستشراء نفوذ الشركات الضخمة التي سخر من انها تشتري المرشحين في الحزبين الديموقراطي والجمهوري على السواء عن طريق التبرعات الضخمة اللازمة لتمويل الحملات الانتخابية.

وفي الحزب الجمهوري لا يعتقد لامار الكسندر ان جورج بوش الصغير قد ضمن ترشيح الحزب كما يدعي معظم المعلقين السياسيين. وقال في حديث صحفي عقب ان اعلن ترشيح ...

يجيد الحديث بالاسبانية كما انه متزوج من سيدة اصلها من امريكا اللاتينية.

وتفادت اليزابيث دول حتى الآن اعلان أي موقف انتخابي واضح وتحاشت حتى الرد على اسئلة حول موقفهما من حق المرأة في الاجهاض او غيرها من القضايا الاجتماعية المهمة في تحديد مرشح الحزب الجمهوري الذي يعاني من انقسام واضح بين المحافظين اجتماعيا وهم عادة متشددون دينيا ومعارضون لحق الاجهاض .. والمحافظين ماليا وهم عادة مؤيدون لخفض الضرائب وتخفيض انفاق الدولة على الطبقات ...



كلينتون وهيلاري خلال ندوة بالبيت الأبيض عن المرأة أمس الأول. (رويترز)

في شهادة تعقد موقف ماكدوجال في القضية

وايتووتر: هيلاري لا تعرف شيئا عن قرض باسم زوجها العام ١٩٨٣

ليتل روك - (الولايات المتحدة) - أ ب: أبلغت السيدة الاميركية الأولى هيلاري كلينتون هيئة المحلفين في قضية «وايتووتر» انها لا تعرف أي شيء حول قرض قيمته ٢٧٦٠٠ دولار باسم زوجها الرئيس بيل كلينتون، وهو النفي الذي يعتزم المحقق المستقل كينيث ستار ان يقدمه في اطار محاكمة سوزان ماكدوجال في القضية نفسها.

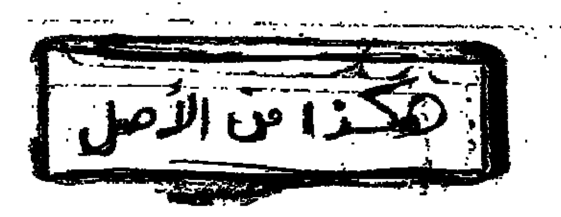
ومن المقرر ان يقدم مكتب ستار شريط فيديو مدته ٣٠ دقيقة لهيلاري امام هيئة المحلفين اليوم في محاكمة ماكدوجال.

ومن المتوقع ان يعترض مارك جيرانوس محامي ماكدوجال على تقديم الشريط خلال المحاكمة.

وفي أوراق حصلت عليها وكالة اسوشيتد برس كان المدعون يبحثونها مع المحكمة، قال مكتب ستار ان شهادة هيلاري ستصعب موقف سوزان ماكدوجال بشدة في القضية.

وتضيف الأوراق، الشريط سيظهر ان السيدة الاولى لا علم لها مطلقا حول أي معلومات عن القرض ولا الشيك الموقع من السيدة ماكدوجال العام ١٩٨٣، بمبلغ ٢٥٠٨١٫٨٢ دولار والذي استخدمته لدفع جزء من قرض كلينتون.

وكان كلينتون شهد في قضية «وايتووتر» العام ١٩٩٦ انه لم يأخذ أبدا أي قرض، ويقول المدعون ان القرض بـ ٢٧٦٠٠ دولار باسم كلينتون وتم اكتشافه العام ١٩٩٦ وتم استخدامه لتسديد ديون شركة وايتووتر البالغة ٢٠ الف دولار.



الشرهان يحضر اجتماع وزراء الشباب والرياضة لدول التعاون اليوم

■ وصل الى الرياض مساء أمس معالي الدكتور علي بن عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي جاسم محمد العون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الدولة لشؤون الإسكان بدولة الكويت والشيخ الدكتور محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة قطر وذلك للمشاركة في الاجتماع الرابع عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد صباح اليوم.

وكان في استقبالهم بمطار الملك خالد الدولي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية وسعادة محمد بن سلطان العويس سفير الدولة في الرياض وعدد من المسؤولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والأمانة العامة لمجلس التعاون.

٣٠ مليون درهم قيمة توزيعات الارباح
«الجرافات البحرية الوطنية» تتسلم جرافتين قبل نهاية العام ٢٠٠٠

■ محمود مختار:

■ أقرت الجمعية العمومية لشركة «الجرافات البحرية الوطنية» مساء امس توزيع أرباح على المساهمين بقيمة ٣٠ مليون درهم.

وحققت الشركة أرباحا صافية في العام الماضي بلغت ١٠٠,٦٦ مليون درهم بزيادة مقدارها ٣٢,٧ مليون درهم اي بنسبة ٤٨,١٢٪ مقارنة بأرباح العام ١٩٩٧.

وأوضح تقرير مجلس الادارة المقدم الى الجمعية العمومية بأن الشركة استمرت في سياسة التطوير والاستبدال حيث تم التعاقد على بناء جرافة عملاقة هي «الصدر» التي يتوقع استلامها نهاية العام الحالي وتعتبر ثانية أكبر جرافة في العالم وبتكنولوجيا حديثة حيث تقوم شركة «ايه اتش سي» الهولندية ببنائها.

واشار التقرير الى ان الشركة تعاقدت في نهاية العام ١٩٩٨ مع نفس الشركة الهولندية على بناء جرافة ثقيلة اخرى تسمى «المرفأ» ويتوقع انضمامها الى الاسطول في نهاية العام ٢٠٠٠.

وأكد التقرير ان مجلس الادارة سيواصل سياسة بناء الجرافات الجديدة حتى يتم استكمال استبدال الاسطول الحالي بهدف المحافظة على مكانة الشركة التنافسية في السوق المحلي والخليجي ويتوقع بناء جرافة ثالثة في العامين المقبلين.

عمومية أبوظبي للمواد الغذائية تقر ٥٪ توزيعات نقدية

■ اقرت الجمعية العمومية غير العادية لشركة «ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية» زيادة رأس المال بقيمة ٢,٦٢٥ مليون درهم من خلال توزيع اسهم منحة على المساهمين بواقع سهم لكل ٢٠ سهما فيما اقرت الجمعية العمومية العادية اقتراح مجلس الادارة بتوزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ٥٪ وبواقع ٥٠ فلسا لكل سهم كما صادقت الجمعية العمومية على البيانات المالية للشركة خلال العام ١٩٩٨ حيث بلغت ارباحها الصافية نحو ١٢ مليون درهم في حين بلغت مبيعاتها ١٥٢,٣٨ مليون درهم بزيادة نسبتها ٧٪ من العام السابق.

وجاء في تقرير مجلس الادارة إن الشركة عقدت عدة صفقات داخلية وخارجية وابرمت عقوداً طويلة الاجل لتوريد المواد الغذائية ولوازمها للجهات الحكومية والخاصة.

واشار التقرير الى زيادة عدد المشترين من اصحاب المراكز التجارية والمحال المتوسطة والصغيرة في جميع انحاء الدولة بواسطة فريق العمل الذي تم تدريبه وتنشيطه من خلال دورات خاصة.

وتشمل خطط الشركة بناء المجمع الجديد للشركة بمنطقة ميناء زايد برأسمال ٣٠ مليون درهم.

مؤتمر الدوحة يختتم أعماله اليوم
دول التعاون تستحوذ على ١٥٪ من الاحتياط العالمي للغاز

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ توقع د. عبدالرحمن الجعفري امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية أن يصبح الغاز الطبيعي مصدر الطاقة الاساسي الأسرع نموا في العالم على مدى الخمسة والعشرين عاما المقبلة، مشيرا الى أن استشراف الطاقة العالمي للسنة ١٩٩٨م يتوقع نمو استهلاك الغاز بنسبة ٣,٣٪ سنويا حتى العام ٢٠٢٠ بالنسبة للفحم.

وقال في ورقة عمل أمام مؤتمر الدوحة الثالث للغاز الطبيعي ان هناك اتجاهات عدة اثرت على صناعة الغاز الطبيعي والمسال في السنوات القليلة الماضية مما نتج عنه موارد امداد محتملة جديدة وفرص لقيام أسواق جديدة، وواحد من هذه الاتجاهات هو التركيز الأكبر على العلاقات الجيوسياسية عالميا وتنتشر مكامن الغاز الطبيعي جغرافيا بدرجة أكبر من مكامن النفط، وفيما يتعلق بدول مجلس التعاون الخليجي، فانها تملك ١٥٪ من الاحتياط العالمي للغاز ومع ذلك فانها تنتج فقط ٥٪ من الانتاج العالمي. واضاف: ان معدل الانتاج على المستوى العالمي، كان حوالي ٨٤,٣٪ في العام ١٩٩٧م، ومع ذلك وباستثناء اسيا واوروبا اللتين تستغلان اكثر من ٩٠٪ من انتاجها، فإن التقدم يبقى بطيئا في اجزاء أخرى من العالم، وبخاصة في افريقيا حيث يستخدم ٤٩٪ فقط من الغاز المنتج وفي الشرق الاوسط (٦٧٪) وفي اميركا اللاتينية (٧٢٪).

ويختتم المؤتمر أعماله اليوم بمناقشة عشر اوراق عمل حول زيادة حجم خطوط انتاج الغاز الطبيعي المسال والموانىء البحرية لاستقبال الغاز الطبيعي وتحويل الغاز الى حالة السيولة، ونتائج مؤتمر ارتفاع درجة حرارة الارض واحتياطات السلامة عند انشاء مصانع تسييل الغاز الطبيعي، وموانىء الغاز والبيئة، وعمليات ومرافق الشحن بميناء رأس لفان القطري.

معرض خليجي مشترك في كازاخستان

■ الرياض - وام: يقيم اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي معرضا خليجيا مشتركا بجمهورية كازاخستان في الفترة من ١١ الى ١٥ مايو المقبل. وسيكون المعرض موزعا حسب القطاعات وليس حسب الاقطار الخليجية. واوضح الامين العام للاتحاد محمد الملا ان المعرض سيكون ممثلا لكيان واحد هو مجلس التعاون الخيجي.

وقال ان اختيار كازاخستان لاقامة المعرض جاء بعد دراسة جدوى اقتصادية قامت بها اللجنة الدائمة للمعارض حول اقامة المعرض خارج دول المجلس باحد الاسواق الواعدة التي يمكن عن طريقها زيادة فرص تسويق منتجات دول المجلس.

ايران تسمح لـ «النخبة» بامتلاك الصحون اللاقطة

■ طهران - اف ب: صرح وزير الثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني امس الثلاثاء ان الحكومة الايرانية ستسمح لافراد النخبة الثقافية والسياسية في البلاد بامتلاك صحون لاقطة في منازلهم لمشاهدة القنوات التلفزيونية الاجنبية.

وكان مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون قد حظر الصحون اللاقطة كليا في ١٩٩٥ في اطار مكافحة «الغزو الثقافي الغربي». ولا تمنح الاستثناءات سوى للمؤسسات الرسمية.

وقال الوزير للصحافيين ان الحكومة تعد حاليا تعديلا «يسمح لافراد النخبة بامتلاك صحون لاقطة» مشيرا بشكل خاص الى الفنانين والجامعيين والصحافيين واعضاء الحكومة وكبار الموظفين.

مسؤول أمني أميركي يزور بعلبك


كاربنتر وعدد من مرافقيه في بعلبك. (أ.ف.ب)

■ بيروت - أف ب: قام المسؤول عن امن سفارات الولايات المتحدة في وزارة الخارجية الاميركية ديفيد كاربنتر امس بزيارة الى بعلبك في سهل البقاع اللبناني حيث يتمتع «حزب الله» بوجود قوي. ووصل كاربنتر الى بعلبك برفقة دبلوماسيين من السفارة الاميركية وبحماية القوى الامنية اللبنانية.

وكانت القوة الخاصة المكلفة حماية السفارة الاميركية في لبنان تؤمن المواكبة للدبلوماسيين الاميركيين خلال زياراتهم حتى الآن. وتوجه كاربنتر والوفد المرافق بعد زيارتهم قلعة بعلبك الى المدينة وعبروا الشوارع الضيقة من دون ان يتوقفوا. وتأتي هذه الزيارة بعد يومين من حادث تعرض له موكب السفير الاميركي اثناء توجهه الى منطقة بعلبك.

في حفل افتتاح ملتقى الإمارات الدولي
الطاير: ١٧٠ مليار درهم الناتج المحلي الاجمالي للدولة عام ٩٨
٧٠٪ مساهمات القطاعات غير النفطية العام الماضي

■ دبي - محمود الحضري:

■ افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ملتقى الإمارات الدولي تحت شعار «التنمية في القرن الجديد - نظرة متعمقة وبعيدة» بحضور رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق والمتحدث الرئيسي أمام الملتقى في دورته لهذا العام.

وأعلن معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات نائب الرئيس الفخري للملتقى الكلمة الافتتاحية، مؤكدا ان دولة الامارات قطعت شوطا كبيرا في انجاز التنمية الاقتصادية والاجتماعية محققة عوامل الاستقرار والاستمرار الذاتية للاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل، وارتفع الناتج المحلي الاجمالي الى ١٧٠ مليار درهم عام ٩٨ مقابل ١٢٥مليار عام ٩٠ بزيادة ٣٦٪ نتيجة جهود الدولة بتنمية القطاعات غير النفطية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي للتخفيف من التأثيرات غير المواتية في اسعار النفط على الاقتصاد الوطني.

واضاف ان تلك السياسة زادت من مساهمات مختلف القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي لتصل الى ٧٠٪ عام ١٩٩٨، فقد ارتفعت مساهمة قطاع الخدمات المالية من ١٠٪ عام ٩٠ الى ١٧٪ في ٩٨ ومساهمة قطاع الصناعات التحويلية من ٧٪ الى ١٢٪ عن نفس الفترة وارتفعت مساهمة قطاع التجارة من ٨٪ الى ١٢٪ وقطاع التشييد والبناء من ٨٪ الى ١٠٪ رغم الانتهاء من انجاز البنية الاساسية خلال الثمانينات، ووصلت مساهمة قطاع النقل والتخزين والاتصالات ٧٪ عام ٩٨ مقابل ٥٪ عام ٩٠.

وعدد معالي احمد الطاير ستة محددات لدخول الاقتصاد الوطني بقوة للقرن المقبل في ضوء تحديات عصر العولمة وهي ضرورة تحليل التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها الاقتصاد الوطني خلال المرحلة الماضية لبناء القاعدة الاساسية لآفاق المستقبل، والتأكيد على ان البنية الاساسية المتطورة في قطاع النقل والاتصالات والمواصلات والطاقة والموانىء هي الدعامة للتنمية لانطلاقة المستقبل والاستمرار في تنمية دور القطاع غير النفطي.

والمحدد الرابع أهمية تطوير الأطر القانونية والادارية والهياكل الادارية والتنظيمية من حيث الشفافية وسرعة الانجاز، مع مراجعة اللوائح والقوانين الحاكمة للنشاط الاقتصادي، خصوصا اجراءات القضاء، اضافة الى دعم قدرات القطاع المالي التمويلية، بخلق وحدات مصرفية كبيرة عن طريق الاندماج والعنصر السادس الاستمرار في تطوير العنصر البشري.

وتحدث رفيق الحريري امام الملتقى مؤكدا على أهمية العنصر البشري لكون الانسان هو العمود الفقري للتنمية، مشيرا الى ما حققته دولة الامارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حيث أوجدت الامارات لنفسها مكانة متميزة بالعالم، ولم تكتف بمواردها الطبيعية، واتجهت سياسات اقتصادية حرة ومفتوحة، وأصبحت الامارات منارة يصل اليها كل أبناء الدول العربية. بل أصبحت تجارب الإمارات نموذجاً تسعى دول أخرى للتشبه به.

وأشار الحريري الى المشكلات المستعصية التي تواجه الدول النامية العربية منها وعلى رأسها النمو المتسارع في عدد السكان، والحاجة لفرص عمل متجددة، والبطالة المرتفعة والتضخم غير المقبول وارتفاع أسعار الفائدة وضعف الانتاج وانخفاض نوعيته وتباطؤ النمو الاقتصادي.

ومن هنا - حسبما يقول الحريري - فإن العالم العربي يحتاج الى تعزيز رأسماله البشري وتنميته والاستثمار في التفوق والنبوغ، مما يتطلب إعادة النظر في مناهج التعليم لرفع مستواها لتخريج أجيال قادرة على القيادة.

ودعا الحريري الى الاستثمار في التنمية البشرية بشرط أن تتكيف الدول وتستعد لذلك، ويمكن ترجمة ذلك في استراتيجية من شقين، الأول التوفيق بين دور الدولة وقدرتها والثاني زيادة قدرة الدولة ببعث الحيوية في إدارتها ومؤسساتها.

وقال أن العمل العربي المشترك لم يعد خياراً بل أصبح ضرورة حتمية مكونة السبيل للحاق بركب التطور العالمي، مؤكداً أن الصورة في العالم العربي ليست قاتمة فهناك تطورات ايجابية حدثت باعتماد سياسات تشجيع الاستثمارات والتعاون بين البلدان العربية وهو ما سيؤدي الى رفع مستوى التبادل التجاري.

وقال الحريري ان اختلاف النظم السياسية بالدول العربية ينعكس على التنمية الاقتصادية، ولكن في ظل العولمة ستزول الحواجز الجمركية التي تفرضها بعض الدول العربية والحل في مواجهة هذه السياسات الجديدة تشجيع الانتاج المحلي العربي بفتح أسواق الدول العربية أمامه.

وأكد ان السلام الشامل والعادل سيؤدي الى تحديات حضارية وثقافية واقتصادية ولكن الأمة العربية قادرة على مواجهتها.

وأعلن الحريري رفضه لسياسة فرض ضرائب على المستثمرين في لبنان، مؤكدا ان معالجة عجز الموازنة والمديونية ليس بفرض مزيد من الضرائب، بل ان لبنان حقق بفضل التيسير في الضرائب تحقيق دخل قومي ١٦,٥ مليار دولار عام ٩٨ مقابل ٥,٥ مليار دولار في بداية تولي الحكم، كما ان مطار لبنان سيكون مطارا مفتوحا للجميع منتصف عام ٢٠٠٠.

وقال ان العجز في الميزان التجاري اللبناني بلغ ستة مليارات دولار، فالواردات نحو ٦,٥ مليارات والصادرات حوالي مليار، ولكن يتم العلاج من خلال سياسة التنمية لا سياسة التقشف والتوفير وزيادة الضرائب.


معالي أحمد الطاير يلقي الكلمة الافتتاحية.

الحريري يلقي كلمته.

الحريري: العنصر البشري مهم والتضامن العربي خيار رئيسي للتنمية

صالح يلتقي السفراء العرب في طوكيو

■ طوكيو - وام: التقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بمقر اقامته بطوكيو امس السفراء العرب المعتمدين لدى اليابان حيث أطلعهم على نتائج مباحثاته مع المسؤولين اليابانيين. واوضح صالح في حديثه ان الزيارة تركزت على التعاون الثنائي والاوضاع في المنطقة العربية والقرن الافريقي ومسيرة السلام مشيرا الى ان الجانب الياباني قدم استفساراته حول الموقف العربي من الاوضاع في العراق.

وقال الرئيس اليمني «ان الموقف العربي قد عبر عنه البيان الصادر عن وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم الاخير في القاهرة».

وكان سعادة حمد سالم المقامي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في طوكيو عميد السلك الدبلوماسي العربي القى كلمة في بداية الاجتماع عبر فيها عن سعادته وزملائه باللقاء واعرب عن ثقته بأن هذه الزيارة ستدفع العلاقات العربية - اليابانية نحو مجالات اوسع بما يخدم القضايا العربية.

افتتح مؤتمراً وزارياً تاريخياً في واشنطن
كلينتون يدعو الدول الصناعية الكبرى لإعفاء أفريقيا من ٧٠ مليار دولار

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ في مبادرة أميركية غير مسبوقة تجاه أفريقيا، دعا الرئيس الأميركي بيل كلينتون دول المجتمع الدولي ونادي باريس والدول الصناعية الكبرى، والمؤسسات المالية الدولية الى المساهمة في إجراءات عملية تؤدي الى إعفاء أفريقيا من ٧٠ مليار دولار وتخفيف أعباء أقساط الديون التي تثقل كاهلها، ولا تترك لها ما تبني به اقتصادها.

وجاءت مبادرة كلينتون خلال افتتاحه أول مؤتمر أفريقي دعا اليه وبدأ أعماله بواشنطن تحت شعار الشراكة الجديدة بين الولايات المتحدة وأفريقيا.

وتشمل مبادرة كلينتون تحميل المجتمع الدولي العبء الأكبر في إعفاء الديون الأفريقية والمساهمة الضخمة من جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وأعلن كلينتون ان إعفاء أفريقيا من ديونها يعتبر أمراً ملحاً يجب أن يتم بسرعة وبعمق.

وأعلن انه سيطرح مبادرته ومقترحاته على الدول الصناعية الكبرى خلال قمة (كولون) في يونيو المقبل.

ولخص كلينتون مقترحاته في أن تشمل الاعفاءات «كل دولة أفريقية تطبق الإصلاح الاقتصادي».

وركز على وجه السرعة بإعفاءات عاجلة من جانب المؤسسات المالية الدولية بالنسبة للأقساط المستحقة على الدول الأفريقية التي لاتستطيع السداد. كما طالب بإعفاءات كاملة لكل الديون الثنائية المستحقة على أكثر الدول الأفريقية فقراً بالاضافة الى تخفيض للديون الثنائية الأخرى بنسبة ٩٠٪.

وأعلن «انه لكي يتم تفادي إعادة تراكم الديون، فإنه يتحتم على الدول المانحة أن تقدم على الأقل ٩٠٪ من المساعدات الجديدة للتنمية في أفريقيا في صورة منح لاترد».

ودعا كلينتون الى توجيهات جديدة إزاء دول أفريقيا التي عانت من النزاعات، ولم يكن أمامها فرصة للتنمية، وذلك بتقديم مساعدات عاجلة وفورية ومساعدات مالية.

وأعلن كلينتون تأييد الولايات المتحدة لبيع صندوق النقد الدولي جزءاً من رصيد الذهب لكي يواجه أعباء تخفيف الديون الأفريقية، كما تقدم أميركا ودول أخرى مساهمات جديدة في صندوق الانتمان للبنك الدولي للمساعدة على مواجهة نفقات هذه المبادرة.

وتعهد كلينتون أمام ٤٦ دولة أفريقية البدء بعصر جديد من الشراكة العملية بين أميركا وأفريقيا من خلال التجارة والاستثمار والمساعدات ورفع النمو الاقتصادي الى ٥٪ خلال عشر سنوات، وبناء طبقة متوسطة في المجتمعات الأفريقية. وخلق وظائف جديدة ومستهلكين جدد.

نقطة ارتكاز لربط افريقيا بآسيا وأوروبا
عبدالله ومبارك يدشنان الربط الكهربائي بين الأردن ومصر

■ طابا - (مصر) - «الاتحاد»:

عبدالله ومبارك يقصان شريط الافتتاح في طابا. (أ.ف.ب)

■ دشن الاردن ومصر امس اول مشروع عربي مشترك يتعلق بالربط الكهربائي ويعد نقطة ارتكاز لمشروعات متعاقبة للربط الكهربائي العربي وعلى المستوى القاري، ليشمل افريقيا واسيا واوروبا.

بداية عملية الربط انطلقت من طابا حيث ازاح الرئيس المصري حسني مبارك والملك عبدالله بن الحسين الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بالمشروع. ثم انتقلا الى العقبة لاستكمال عملية الربط بادارة قرص التشغيل.

وفي الوقت نفسه أعلن مسؤول أردني لوكالة «فرانس برس» ان الملك عبدالله سيزور سورية في اطار جولة تقوده الى عدد من البلدان العربية. وقال المسؤول الذي يرافق الملك عبدالله ان هذه الجولة ستبدأ «قريبا جدا وستشمل دول الخليج العربية».

وفي الاحتفال الذي اقيم في طابا وبحضور كبار المسؤولين في البلدين. تحدث وزراء الطاقة والكهرباء في البلدين مستعرضين مراحل تنفيذ المشروع الذي بدأت الدراسات العملية له في عام ١٩٨٧.

واعتبر وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة ان المشروع يمثل احدى صور التعاون العربي مما يوحد الجهود ويتجاوز الحدود للتأكيد بأن الاحلام الكبيرة دائماً ما تلهم اعمالا جليلة يبقى اثرها خالداً لخير الانسانية.

وقال اباظة: في اكتوبر الماضي اكتمل تنفيذ المشروع المقدر تكاليفه ٢٣٠ مليون دولار، حصة الجانب الاردني منه ٨٠ مليون دولار، ممول بالكامل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. وعقب سلسلة التجارب الناجحة له حدد اليوم موعداً لافتتاحه.

وقال، لقد حقق المشروع انجازين تكنولوجيين متميزين ربما للمرة الاولى في تاريخ شركات الكهرباء في منطقة الشرق الاوسط اولهما عبور قناة السويس بخط هوائي بجهد ٥٠٠ ك.ف على ابراج بلغ ارتفاعها ٢٢٠ متراً تعتبر من الاعلى ارتفاعا على المستوى العالمي. والثاني عبور خليج العقبة بكابل بحري طوله ١٣ كيلومترا، على عمق ٨٥٠ مترا تحت سطح البحر، وهو من اكبر الاعمال التي تم تنفيذها من خلال كابلات بحرية في العالم.

وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني سليمان ابو عليم اوضح ان المشروع يعد جزءا من مشروع كبير يهدف الى ربط شبكات الكهرباء العربية بالاوروبية عن طريق المغرب - اسبانيا وعن طريق تركيا - بلغاريا من الشرق. حيث ان مطلع القرن الحادي والعشرين سوف يشهد شبكة كهرباء مترابطة بين الدول الاوروبية والشرق الاوسط وشمال افريقيا، تشكل رافدا من متطلبات التنمية الاقتصادية للمنطقة.

واضاف: اذا كان قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بانشاء منطقة التجارة الحرة العربية، استهدف تنشيط وزيادة حجم المبادلات التجارية فيما بين الدول العربية، واعتبر قرارا جريئا وفي الاتجاه الصحيح للمحافظة على المصالح العربية رغم التكتلات الاقتصادية الدولية، فان مشروع الربط الكهربائي العربي لا يقل اهمية عن المنطقة لما يمكن ان يؤدي معه من ايجاد سوق حرة لتبادل الطاقة الكهربائية.

وعمليا يعتبر المشروع الحلقة الرئيسية الاولى ضمن مشروع الربط الكهربائي الخماسي بين شركات الكهرباء لكل من الاردن، مصر، سورية، العراق وتركيا والحلقة الرئيسية للربط الكهرباء العربي الشامل. حيث يتزامن تنفيذ هذا المشروع مع مشروع مواز للربط الكهربائي بين دول المغرب العربي تشمل ليبيا، تونس والجزائر حيث سبق وان دشن خطا للربط الكهربائي بين ليبيا ومصر في مايو العام الماضي.

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن الذي افتتح امس يدخل في اطار التعاون الاقليمي فضلا عن التعاون الدائم بين الاشقاء.

وقال انه «تعاون اقليمي لانه يربط بين عدد من الدول العربية والدول الاسلامية بما فيها تركيا. وهو تعاون اقليمي فعال في مجال الطاقة الكهربائية يمكن ان يشكل حجر الاساس لتعاون اقليمي شامل لا يشترط ان يضم داخله دولا بعينها».

وردا على سؤال عما اذا كان بذلك يريد الاشارة الى صيغة مدريد التي دعت الى مبدأ «الارض مقابل السلام» ودعت الى تعاون اقليمي على مختلف الجبهات بما فيها اسرائيل. قال موسى «ان السياسة التي اتبعت في السنوات الاخيرة وخاصة السنتين الأخيرتين، اخذت بفكرة التعاون الاقليمي لان اساسه السلام وليس سياسة الفرض او الرفض التي اتبعتها السياسة الاسرائيلية والتي بها اخرجت نفسها من اسس التعاون الاقليمي. وحين تعود السياسة الاسرائيلية الى الخط السليم. وهو الالتزام باطار مدريد على كل المسارات، وتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت عليها وتتحرك حقيقة نحو اغلاق ملف النزاع الشامل وتنسحب من الجولان ولبنان وتعترف بالحدود الفلسطينية... وقتها يكون لكل حادث حديث».

الحجاج العراقيون يتجهون لركوب الطائرة التي اقلتهم الى جدة امس. (رويترز)

غارات أميركية على مواقع في الشمال
بغداد تنقل حجاجها الى السعودية جواً وواشنطن لا تعتبره انتهاكاً للحظر

■ واشنطن - بغداد - «الاتحاد»:
جدة - أ.ف.ب:

■ تحدى العراق للمرة الثانية في غضون عامين الحظر الجوي الدولي المفروض عليه فأرسل امس مجموعة من حجاجه الى السعودية على متن طائرة ركاب فيما قصفت طائرات حربية اميركية مواقع عسكرية ومدنية عراقية في شمال البلاد. واعتبرت واشنطن نقل الحجاج جوا بأنه لا يشكل خرقا للحظر وابدى المتحدث باسم وزارة الخارجية استعداد بلاده للتعاون مع لجنة العقوبات لوضع نظام يسهل سفر الحجاج العراقيين.

فقد سمحت السلطات السعودية بهبوط طائرة لشركة الخطوط الجوية العراقية في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بمدينة جدة حيث أقلت ١١٠ حجاج وحاجات وبعثة الحج العراقية الرسمية برئاسة وزير الشؤون الدينية عبدالمنعم احمد صالح، وقدمت التسهيلات المعتادة لركابها.

وقال مسؤول في المطار ان الحكومة السعودية لا تنوي صد الطائرات العراقية المقلة للحجاج، وأكد «ان كل الحجاج سواء كانوا من العراق أو أية دولة اخرى هم ضيوفنا ونرحب بهم وسنوفر لهم كل ما يحتاجونه لجعل حجهم الى بيت الله الحرام سلسا وسهلا». واوضح ان معظم القادمين على متن الطائرة وهي روسية الصنع من طراز «اليوشن - ٧٦» هم «من الحجاج المرضى وكبار السن ولا يستطيعون تحمل مشاق السفر على الطريق البري البالغ طوله حوالي الفي كيلومتر».

وكان المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية ربيع محمد صالح قد توقع ان تستقبل السلطات السعودية الطائرة وتسمح لها بالهبوط «كما استقبلوا الطائرة العراقية قبل سنتين ولم يعترضوا على شيء وقدموا لها الخدمات الاعتيادية مثل اي طائرة اخرى»، وقال ان هذه الطائرة هي العراقية الوحيدة القادرة على العمل وستقل مجموعتين جديدتين من الحجاج الى جدة.

وحول اسباب عدم طلب موافقة الامم المتحدة على الرحلة، قال صالح «سواء ذهبنا الى الامم المتحدة او لم نذهب فان الرد سيكون سلبيا».

من جهته قال قائد الطائرة مؤيد يونس الجبوري ان هذه الرحلة «جاءت بأمر من الرئيس (العراقي) صدام حسين لنقل الحجاج من كبار السن ومن الذين لا يستطيعون تحمل مشاق السفر على الطرق البرية».

وقد وصل الى السعودية عن طريق البر ثلاثة آلاف حاج عراقي منذ يوم الاحد الماضي وغادرت العاصمة العراقية امس بطريق البر دفعة ثالثة من الحجاج تضم اكرادا جاء بعضهم من شمال البلاد، وللعراق حدود مشتركة مع السعودية لكن طائراته لا يمكنها الاقتراب من هذه الحدود بسبب منطقة الحظر الجوي التي تفرضها الطائرات الاميركية والبريطانية.

ويلاحظ ان العراق يسعى لاثارة قضية الحج هذا العام. ففي الوقت الذي غادرت فيه مجموعة من الحجاج عن طريق البر ودخلت الاراضي السعودية من منفذ عرعر الحدودي دون اشكالات حسبما اكدت مصادر اعلامية عراقية رافقت البعثة المكونة من الفي حاج فقد بدأت منذ امس قوافل اخرى من الحجاج العراقيين بالمغادرة الى الديار المقدسة بالرغم من عدم التوصل بعد الى اتفاق يضمن تأمين ٢٠٠٠ دولار لكل حاج من اموال العراق المجمدة.

وفي هذه الاثناء اعلن مسؤول عسكري اميركي في قاعدة انجيرليك (جنوب تركيا) ان طائرات اميركية قصفت امس مواقع عدة للدفاعات الجوية في شمال العراق بعد تعرضها الى «تهديد من الدفاعات الجوية العراقية»، واضاف ان الطائرات القت قنابل على عدة مواقع شمال غرب مدينة الموصل «دفاعا عن النفس».

وأكد ناطق عسكري عراقي في بغداد ان المقاومات الارضية العراقية اطلقت النار على «الطائرات المغيرة»، وقال ان «ثمانية تشكيلات معادية اخترقت حرمة اجوائنا قادمة من الأجواء التركية ونفذت ١٥ طلعة فوق مناطق بمحافظات اربيل ودهوك ونينوى وقصفت منشآت خدمية وبعض مواقع الأسلحة في الموصل»، وقال ان النيران الأرضية المضادة أرغمتها على الفرار.

ايران: صراع المحافظين والاصلاحيين يتفجر مجدداً مع تمسك الجانبين بموقفهما من الانتخابات البلدية

■ طهران - «الاتحاد»:

■ من المتوقع ان يفجر قرار لجنة المراقبة المشرفة على الانتخابات البلدية الايرانية التي جرت الشهر الماضي بشأن الغاء نتيجة خمسة من كبار الاصلاحيين المقربين من الرئيس محمد خاتمي في دائرة طهران الصراع مجددا بين المحافظين والإصلاحيين وانصارهما عشية الاحتفال بعيد السنة الجديدة التي تبدأ في ٢١ من الشهر الجاري.

وأعلن الاصلاحيون المدعومون من الحكومة ان هذا القرار لا يكتسب صفة قانونية ودعا وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني امس في مؤتمر صحافي المحافظين الى تغيير اسلوبهم والاذعان لرأي الشعب ملوحا باستخدام ورقة الضغط الشعبي في مواجهتهم وقال ان نائب الرئيس السابق عبدالله نوري حصل على اكبر عدد من الاصوات كتحد من الشعب لأن اللجنة المشرفة رفضت في البدء ترشيحه. وعقدت الحكومة جلسة طارئة امس برئاسة خاتمي لمناقشة ما ستسفر عنه التطورات الاخيرة في ضوء الخطة الخمسية الثالثة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، في وقت قال رئيس اللجنة المشرفة العليا على الانتخابات ان القرار الذي اصدرته لجنة الرقابة في طهران ليس نهائيا لكنه شدد على رفض تدخل اللجنة الحكمية التي كان خاتمي شكلها بالاتفاق مع رئيس البرلمان علي اكبر نوري لفض الاشتباك حول أهلية المرشحين.

وكانت لجنة المراقبة في طهران اصدرت بيانا أكدت فيه الغاء نتيجة الفائزين الخمسة وهم اضافة الى نوري، سعيد حجاريان (مستشار سابق للرئيس) ومحمد عطريان فر وأحمد حكيمي بور ومحمد ابراهيم اصغر زادة أحد المسؤولين السابقين عن احتجاز رهائن في السفارة الاميركية بطهران العام ٧٩. وقال حاكم طهران المسؤول عن اعلان اهلية المرشحين ان القرار باطل داعيا في اسلوب مواجهة واضح محكمة رجال الدين الخاصة الى اعتقال ومحاكمة رجل الدين ساوجي رئيس اللجنة المشرفة العليا لانه يثير التوتر في البلاد، وقال آزرمي ان المحكمة اعتقلت رجل الدين (الاصلاحي) محسن كديور بتهمة اثارة التوتر في المجتمع، وعليها ان تعتقل ساوجي والآخرين في اللجنة لانهم يثيرون التوتر في المجتمع الايراني، وانتقد آزرمي البرلمان الذي قال انه بصمته يدعم سلوك اللجنة المشرفة العليا، وهذا الدعم مرفوض. ورفض جميع الذين ألغيت نتائجهم قرار لجنة طهران واتهموا المحافظين بالانتقام ولكن بطريقة غير قانونية. وفي خضم هذا السجال المفتوح يواجه قرار وزير الارشاد بتكريم عدد من الادباء الايرانيين (المعارضين) ومنحهم جوائز خاصة معارضة شديدة من المحافظين في البرلمان الذين هددوا باستجواب الوزير مهاجراني كما كانوا لوحوا هذا الاسبوع باستجواب وزير الداخلية عبدالواحد موسوي لاري بسبب عدم احترامهما للقانون. واعرب العديد من الكتاب واعضاء في البرلمان عن قلقهم ازاء ما وصفوه بسياسات وزارة الثقافة والارشاد التي تتعارض مع القانون ونهج الثورة الاسلامية، ووصف النائب المحافظ في البرلمان علي اكبر حسيني خطوة الوزارة الاخيرة بأنها تفسح المجال وتمنح الساحة للاقلام المسمومة وخرجت في عدد من المدن خاصة في قزوين تظاهرات احتجاج على هذه السياسات لكن مهاجراني دافع عن وزارته واعتبر ما جرى تم في اطار سياسة الانفتاح وفي حدود القانون.

وحصل الكاتب الايراني (المعارض) محمود دولت آبادي المقيم في هامبورج بالمانيا على الجائزة الاولى وقام بدوره باهدائها الى عائلتي محمد مختاري ومحمد جعفر بوينده الكاتبين اللذين اغتيلا اواخر العام الماضي بواسطة متورطين من وزارة الامن الايرانية.

بين الممكن واللاواقعي

تصنيف الذات تحت خط الإحباط



رفيق نصر الله

نعم... انه رماد واقعي، و«اجمل» ما في واقعيته هو تسليمنا به كأرضية تتلوى فوقها رغم كل الحرائق التي تقودنا الى الفاجعة.

العناوين المقلقة كثيرة وهي سيدة الحوار عبر الهواء... هذا الهواء «المباشر والمكيف» في الحرية. الممارسة الديموقراطية. المواجهة. الادمان على محاكمة المراحل. الذهاب بعيدا في التطبيع والتمذهب الاقليمية. الحدود. المصالح. التكيف مع الراهن.

انها ثقافة سياسية سائدة تحولت الى اعراف تجهد لتمرير الصياغة اللغوية لها كي تصبح تشريعا وقانونا.

للحظات يتكرس الارث ليصبح ايديولوجيا ثم ننقلب على الارث متى حتم علينا التسلي بمنطق الراهن كي نسلم الحاضر لايديولوجيا جديدة نتوهم بها ونصنع لها نزعاتها وتجلياتها المادية وانتاجاتها وان تكن هذه الانتاجات وهمية الملامح.

الحوار السياسي (المشغول) الآن عن قصد او غير قصد في الفضائيات وفي صفحات الدراسات وفي الندوات وربما المهرجانات... هو حوار ايقاعي يظهر فيه ازق المرحلة وصيغها ورجالها المتخمون بالاحوار على حساب الموروث وعلى حساب ذاكرة تحتشد فيها مرحلة كاملة من التحولات التي صنعت ادبيات وتيارات سياسية مبررة ومقنعة وكانت جزءا من التحول ومن نماذج تمتلكها ذاكرة الامس حيث كان الانتماء حالة كاملة غير خاضعة للنزاعات ذات الايقاع المرحلي.

لماذا تبدو كل هذه السجالات انها على تناقض مع التجربة وليس امتدادا لها وخارج جذرية التشكيل السياسي المعمق ايديولوجيا لتظهر في منطوقها السطحي واللاديموقراطي كأنها كرنفال (خلافي) لا يستمد قناعاته من القوى الحية، بل من شظايا هذه القوى التي تناثرت فوق خرائط متعددة.

لقد جاء الجمهور العربي الى الفضائيات بدل ان تأتي هي اليه لانه يحتاج الى نوع من الرؤيوية الاكثر اتساعا لينفذ من ثغرات البحث... الى الحقيقة والاجابات على كم من الاسئلة المبررة.

جاءت الفضائيات العربية الى هذا الجمهور دون ان تملك الحيز الكامل من الرؤيوية التي تحتاجها ميكانيكية التحول في ظل هذا المنظور من الانكسارات وتحول بعضها الى آلة للعزف على المواجع واثارة تفاعلاتها دون ان تصبح امتدادا لتطور مرتقب. وسجلت هذه الفضائيات حضورا مشهديا وبعضها يحاول ان ينجح في تلمس الحوار الواقعي ولكن قد تبدو المشكلة في ان شرائح طليعية وابداعية لا تزال خارج محورية بعض هذه المحطات كانعكاس لما هو واقع في البعد السياسي والاجتماعي.

هي في نقاشها حول عناوين حارة تشظي الجمهور العام بدل ايجاد حيوية التفاعل ليصل الى الاجوبة المنتظرة من خلال رؤى وحيوية الايقاع متجذرة على نوايا الانتماء والتفاعل مع الغد وهي تغربه عبر تصوير الواقع بمزارات زائفة، وتمذهبه وتوزعه خلف حدود الراهن ليصير التشكيك ثقافة سياسية سائدة ومناخا يؤطر محاور ويبدع في تحويل هذا السائد وكأنه جاء من موروث ليصير قاعدة حيث يعمم هذا الموروث كونه حقيقة وهي تخدر الجمهور العام احيانا عبر تمرير القناعات المستحدثة وتكسر منطق الحوار عبر (منطق النيوك) ليصير الجدل سوقيا وبازارا يؤسس لتغريب انفصامي يصيب الجيل الجديد الاتي اصلا من اللاذاكرة بفعل السقف الذي جاء من تحته وبما فيه.

انه الراهن - الازمة - الذي يولد قناعات باللاجدوى، وبالعدم، وايضا باللاامل، وكأن هذا الحوار يراد منه ان يصير حوارا مقطوعا وان كان نجح في تحقيق امرين متناقضين.

١- استخدم تدليكا هادئا سوق للتطبيع بكل ما يشكل ذلك من مخاطر مبكرة.

٢- فجر قنبلة صوتية مستفيدا من حاجة الفرد الى المكاشفة لكنه القى هذه الحاجة خلف فضاء الحرية وخارج اطار البحث الجدي وبعيدا عن النوايا في البحث عن الذات.

لم تعد المشكلة الآن في الايصال على اعتبار ان احدى فوائد هذا (الواقع الفضائي) انه في حالة الايصال تمكن من الوصول فعلا لكنه استخدم هذا الايصال كي لا يصل الجمهور العام الى ما يريد الوصول اليه بل على العكس هذا الايصال يقيم صورة انكسارية لا تحمل هاجس التغيير المنطقي والثقافة البديلة والتأطير السياسي الواضح بل محاكمات مفتوحة لا حكم فيها ايضا بل مجرد نيابات عامة تطلق أحكاما وتستجوب مراحل وفق رؤاها من اصولية مستجدة واصولية ذات منطوق تراثي ثم يتشظى الحوار بين اصولية لها اعرافها واصولية ورثت هوامش من ايديولوجيات وآخرون مازالوا امناء على القومية والماركسية وآخرون يطرحون افكارا علمانية صدامية.

يصرون على علمانيتهم في وطن تتآكله الامية وقوميون يستندون الى الذاكرة وهم مكسورون حتى العظم وراء هذا الكم من الحدود.

انه حوار (محاكماتي) حيث وقعنا في دوامة محاكمة الامس (تجليات نكسة ٦٧) واسرار «١٩٧٣» ونريد ان نتناسى الراهن بكل تبعاته ومخاطره، ثم ذهبنا الى الجدلية الدينية والمذهبية وربطناها (بالسياسي) واثرنا الغبار المفتوح على مساحات واسعة من الاسئلة الصعبة في وقت لا تملك فيه اجوبة فيما الراهن محسوس وملتهب ويحتاج لمضادات حيوية اعلامية في تناوله وحرية مدروسة لها مناخها الديموقراطي والانفتاحي والعقلاني وهنا سقط البعض عن قصد وغير قصد في تعميم الانقسام نحو تجويف تتصارع فيه وتتناقض كي تكتمل صورة الانكسارات التي تصبح حالة عضوية مرضية تكرس نوعا من العزلة عن الراهن.

لهذا تبدو مظلة هذا (التعميم) مظلة مثقوبة لا تستطيع ان تحمي فكرا جديدا، ولا ثقافة جديدة ولا سياسة جديدة بل هي مظلة لا ينخرط تحتها المشهد في تكامليته لان الجمهور العام يكاد يقبل بالتناقض ويسلم به وهو يشعر ان الراهن بادبياته وتقص مناعته يتورم ويصبح مرضا مثل مرض الحساسية الذي لا يميت لكنه مقلق...

اننا نعيش ارقى انواع القلق والارق...

ولهذا لن يكون مستغربا ان نفقد المنهج طالما فقدنا الموروث وها نحن امام تنشيط الاحباط تصير اضحاب اقليمية مصممة على قياس انفعالاتنا ولها اعرافها ونصوصها التجريبية وافكارها المؤدلجة.

الحوار مع الراهن ليس حوارا ينطلق من رؤيوية تحويلية بل صار حوارا انفعاليا يتنوع اعتباطيا ليصبح المصطنع ثقافة سياسة لواقع نتروض فيه ونتكيف.

لماذا نخرج من كل جدل اكثر وهنا ولماذا نشعر ان الحوار حوار مقطوع، وانه يراد لنا ان لا نصل الى الحوار الواقعي كي نتلمس بعض هوامش الحرية وليس كلها.

ولماذا تثار هذه العناوين المبكرة بكل حساسياتها ونحن لا نقدم بالمقابل ما يريده الرأي العام اساسا. ولماذا جاء هذا الغبار في توقيته وتحت مظلة ما نعيش فيما نحن نسلم بأن ما هو قائم هو زمن انكساري كامل.

الجمهور يريد انقشاعا كاملا وهذا يتجسد في وضوح الرؤية ولا يمكن لحوار ان ينمو في ضباب تنعدم فيه المكاشفة العلمية ويتأطر فيه الفكر في مسبباته واشكاله وابداعاته وتطلعاته اما ان نغرق في هذا الجدل الذي لا مكان فيه للحوار فان ذلك سيقودنا حكما الى مزيد من اللاتسامح واللاتنوع والى فضاء مسيج بالحدود والكثير الكثير من الحدود.

الخلافات بين الحلفاء تظهر بوضوح

الموز صنف واحد فقط من مزيج متفجر

روي دينمان *

■ ظهرت الدلالات على هبوب العاصفة بوضوح عبر الاطلنطي. فالولايات المتحدة تخوض نزاعا جراء التمييز الذي تمارسه اوروبا حيث انها تفضل منتجي الموز الكاريبيين الصغار على منتجي موز اميركا الوسطى الذي تسوقه شركة شيكيتا الاميركية، علما بأن الموز الذي تتاجر به اميركا قد شكل ما يزيد على سبعين في المائة من السوق الاوروبية، ولولا القيود الاوروبية لربما كانت النسبة اعلى بكثير. ان مئات الملايين من الدولارات معرضة للخطر، وتستغل شيكيتا بالكامل قوة ضغطها الهائلة في الكونجرس.

وقد فرضت الولايات المتحدة قبل ايام، بشكل مشروط، تعاريف جمركية بنسبة ١٠٠ في المائة على ما قيمته حوالي ٥٢٠ مليون دولار من الواردات الاوروبية اليها، والمختارة بعناية. وهذا يعني ان صادرات بضائع تتراوح ما بين جاكيتات كشمير الى حقائب اليد لابد وان تغطى برسوم تأمين قبل التصدير وهي خطوة ستجعل من الخطر على المنتجين مواصلة شحن هذه البضائع للسوق الاميركية.

وبالرغم من العلاقة الوطيدة، التي كثر حولها التبجح، ما بين توني بلير وبيل كلينتون، الا ان البضائع البريطانية تشكل حوالي ربع القائمة.

وقد استمر الخلاف حوالي ١٧ شهرا. ويزعم الاميركيون ان صبرهم قد نفد. لكن اللجنة الاوروبية، التي تتفاوض نيابة عن الاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بالقضايا التجارية، قد عدلت من اتفاقية استيراد الموز بالفعل. وهي تشير الى ان العمل الاميركي قبل ان تقيم منظمة التجارة العالمية حجم التجارة المعنية، يخالف قوانين المنظمة، وبالتالي يمكن ان تكون هناك اجراءات مضادة.

ان هذا النزاع يغطي في الواقع اقل من ١ في المائة من اجمالي تجارة اميركا - الاتحاد الاوروبي. وتكمن اهميته في كونه واحدا فقط من سلسلة متصاعدة من النزاعات عبر الاطلنطي.

● فالفقرة ٣٠١ المثيرة للجدل في قانون التجارة الاميركي - والاساس للعقوبات الراهنة - ستقيم من قبل هيئة المنازعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية لكي تتماشى مع قوانين المنظمة.

● وخلال اجتماع عقد في كارتاجينا، كولومبيا، في الشهر الماضي فشلت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في التوصل الى اتفاق حول الكائنات الحية المعدلة جينيا، والهرمونات في اللحم، والمضادات الحيوية في الغذاء. ويمكن ان يؤدي الى خطر اوروبي على واردات هذه الاشياء الى نزاع يفوق النزاع المثار حول الموز.

● لقد صوت مجلس النواب الاميركي على منع «الكونكورد» الطائرة البريطانية الفرنسية الاسرع من الصوت، من الهبوط في اميركا انتقاما ضد قانون اوروبي يمنع مع بدء اليوم الاول من ابريل العام ٢٠٠٢ الكثير من الطائرات الاميركية الاقدم والاعلى صوتا من الهبوط في اوروبا.

وكل هذا يشكل مزيجا متفجرا. فمن شأن اية معركة تجارية كبرى آخذه في التصاعد عبر الاطلنطي ان تعرض للخطر مئات الآلاف من الوظائف على كلا الجانبين. ولكن من المحتم ان تنتشر بشكل اوسع نطاقا.

ان اليابان وعدة دول اخرى عضوة في منظمة التجارة العالمية قد اختلفت مع العقوبات الاميركية. كما هددت دول الكاريبي بالتراجع عن معاهدة موقعة مع الولايات المتحدة لمكافحة تجارة المخدرات. وكلما كبر حجم، واتسع نطاق، النزاعات التجارية مستقبلا. كلما كبر حجم الخطر الذي تواجهه منظمة التجارة العالمية؛ التي بذلت كل من الولايات المتحدة واوروبا الكثير من الجهد لاقامتها.

ان اتفاقية الموز التي يطبقها الاتحاد الاوروبي ليست خدعة حمائية حديثة. فدستور الاتحاد الاوروبي ومعاهدة روما للعام ١٩٥٧، تتضمنها كأول بروتوكول في ظل «الاتفاقية المطبقة لاتحاد الدول والمناطق البعيدة المرتبطة مع المجموعة». ان الاتفاقية التي اصبحت تعرف الآن باتفاقية لومي، هدفت الى مساعدة المستعمرات الفقيرة السابقة للاستفادة من اوروبا الموحدة عن طريق وسائل تشمل تعرفة جمركية تمييزية مخففة لمصلحتها.

وطوال ٤٠ عاما ظل هذا الترتيب مقبولا لدى مجموعة التجارة العالمية. وكون ان اغنى بلد في العالم يهاجم الآن هذه المزايا المتواضعة لبعض افقر دول العالم يثير دهشة الكثيرين الذين يتذكرون اعمال الكرم العظيمة التي اشتهرت بها الولايات المتحدة.

ان الجدل المثار حول الموز يجب الا يكون حول المبادئ، وانما حول حل المشكلات العلمية، وفي هذه الحالة حول ميكانيكيات منح التصاريح والرخص لمختلف الموردين. ولنترك المجال لكي يحل هذا الامر بسرعة دون قرع طبول الحرب والتهديد باطلاق المدافع.

وفي الوقت نفسه، يجب على الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة تسليط الضوء على اخطار العمل الدائم بالتفضيلات. فهل ستقبل واشنطن شكوى من قبل الاتحاد الاوروبي حول التمييز في المعاملة لكل من المكسيك او اسرائيل، ام هل سيقبل الاتحاد الاوروبي شكوى واشنطن بشأن منح الافضلية لجنوب افريقيا؟

ان الآباء المؤسسين لاتفاقية الجات ارادوا عالما بأقل قدر ممكن من التفضيلات واقصى قدر ممكن من عدم التمييز، وقد بدأ التاريخ يظهر انهم كانوا على حق.

* ممثل سابق للمجموعة الاوروبية لدى الولايات المتحدة

عن: الهيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

آفاق

فضل النقيب

مع أبي الطيب (٣)

■ وكيف لي أن أتخلص من أبي الطيب المتنبي وهو الذي يأخذ بيدي اذا ضاقت الدنيا، ويصحبني اذا عزت الصحبة. ويدلني الى ينابيع الحكمة إذا ضللني السراب، وما أنا إلا واحد من عشرات الملايين الذين أسندوا ظهورهم منذ ما يزيد على ألف عام الى هذه الشجرة المباركة يستظلون بظلها ويمتعون نواظرهم برطيب أغصانها ويهزون جذعها لتساقط عليهم ثمارها الجنية... كم مرة قرأت قصيدته التي مطلعها: صحب الناس قبلنا ذا الزمانا، فكانت بلسما على جرح، وطمأنينة بعد قلق، وفهما للحياة أعمق بعد بلبال وحيرة:

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا
وعناهم من شأنه ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه
وإن سر بعضهم أحيانا
ربما تحسن الصنيع لياليه
ولكن تكدر الإحسانا

يا لهذا التكدير الذي يأتي بعد صفاء كأنه القدر المحتوم، ويا لسذاجة أولئك الذين هم بما لديهم فرحون، وما أظن أبا الطيب قد عرف السرور الذي يعرفه سائر الناس، فالقارئ لشعره يجده مدرسة للألم، وللتعالي على هذا الألم. وتحويله إلى متعة ذهنية ولغوية وابداعية بلغت من الجمال أن أصبحت ملكا للبشرية عموما وللناطقين بلغة الضاد على وجه الخصوص، ملكا ليس ككل ملك ينقص إذا أخذت منه. ولكنه ملك ينمو بالصرف منه ويزداد ثراء عصرا بعد عصر، فالواردون الى عيون شعر أبي الطيب مقاصدهم شتى وحاجاتهم متنوعة، وما يشتكون منه لا تعالجه مسكنات الأطباء ولامباضع الجراحين ولا صيدليات الصيادلة، فهم بحاجة الى غرف انعاش تحل الحكمة فيها محل الأوكسجين النقي وعرائس الشعر محل بنات حواء:

كلما أنبت الزمان قناة
ركب المرء في القناة سنانا
ومراد النفوس أصغر من أن
تتعادى فيه وأن تتفانى
غير أن الفتى يلاقي المنايا
كالحات ولايلاقي الهوانا
ولو أن الحياة تبقى لحي
لعددنا أضلنا الشجعانا
واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن تموت جبانا

سلمت ياأبا الطيب، يامن لم تكتف باعطاء ممدوحيك أضعاف أضعاف ما أعطوك، وإنما أعطيتنا جميعا هذه اللآلىء التي لاتبلى على الدهر.

هل من نهاية لنزف الدم، في إقليم البحيرات العظمى



مجدي عمر *

مرة أخرى نقلت وسائل الاعلام واقعة دموية جديدة في منطقة البحيرات العظمى في وسط افريقيا، ومرة أخرى ورد اسم «الهوتو» كقاسم مشترك كان يتردد في كل فصل دموي جديد في المنطقة التي شهدت من المذابح البشرية ما لم تشهده أية منطقة أخرى خلال الثلاثين سنة الماضية، والتي ازداد معدلها وتعداد ضحاياها بشكل كبير في التسعينات. الا ان الواقعة الجديدة والتي تمت في أوائل مارس ١٩٩ تختلف عما سبقها في نقطتين:

١- أن الضحايا هنا أوروبيون بيض وليسوا أفارقة سودا.

٢- ان عدد القتلى ثمانية، وقد تعودنا أن نسمع عن عدد الضحايا في هذه المنطقة بعشرات الآلاف، بل ومئات الآلاف أحيانا.

وصرح الرئيس الأوغندي يوري موسفيني بأن القتلة الذين اختطفوا مجموعة من السياح الأوروبيين من محمية طبيعية في جنوب أوغندا، وقتلوا ثمانية منهم هربوا الى جمهورية الكونغو الديموقراطية، وانهم يتابعون بواسطة عناصر الأمن الأوغندية، التي ستقبض عليهم أو تقتلهم، كما صرح بأن هؤلاء القتلى من «الهوتو» ومن الجدير بالذكر أن الرئيس الأوغندي ينتمي «للتوتسي» اذ ان والدته من أبناء هذه الطائفة. فمن هم «الهوتو»؟ ومن هم «التوتسي»؟ وما سبب هذا العنف والحقد ونزف الدم، والذي أودى بحياة مئات الآلاف من الطائفتين حتى الآن؟ وما طبيعة النزاع الذي لا تبدو له نهاية؟.

«الهوتو والتوتسي»

«الهوتو» مجموعة قبائل افريقية زنجية ينتمون الى مجموعة عرقية افريقية تسمى «البانتو» التي ينتمي اليها أيضا المواطنون السود في جنوب افريقيا، وأنجولا وموزمبيق وما حولها. ويتمركز الهوتو في جمهوريتي رواندا وبوروندي حيث يشكلون ٨٥٪ من مواطني بوروندي البالغ عددهم حوالي ٦ ملايين نسمة، و٩٠٪ من تعداد راوندا وهو ٨ ملايين نسمة، وهم مزارعون بصفة أساسية ويزرعون البن والشاي اللذين يشكلان المحصول الرئيسي للدولتين المتجاورتين.

أما التوتسي، فهم من القبائل النيلية، التي تنتمي للجنس الحامي والتي تعيش في الهضبة الاثيوبية والساحل الارتيري والصومالي وشرق السودان، وقد وفدوا على المنطقة في هجرات متتابعة منذ أكثر من ألف عام، وهم رعاة يمتازون بالطول ولون البشرة الأفتح نسبيا من الأفارقة الزنوج، كما أنهم مقاتلون يتصفون بالعنف، وقد تمركزوا في المنطقة التي تعرف الآن براوندا وبورندي والمنطقة الحدودية لهما في شرق الكونغو وجنوب أوغندا، الا أنهم في راوندا وبورندي بالذات شكلوا أرستقراطية حاكمة تحمل السلاح وتحترف القتال والعمل العسكري، وأقرب مثال لهم «المماليك» الذين حكموا مصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الى ان قضى على قياداتهم «محمد علي» في مذبحة المماليك الشهيرة بالقلعة.

ولا يشكل التوتسي الا ١٤٪ من تعداد بورندي، و١٠٪ من مواطني راوندا. الا ان هذه الاقلية مازالت تحكم الجمهوريتين كلتيهما من خلال حكام عسكريين كما ان كلتا الدولتين كوحدات سياسية هي وريثة مملكتين كانتا تعرفان بنفس الاسم توارثتهما أسرتان ملكتان من التوتسي الى ان احتلتهما ألمانيا، بالاضافة الى تنجانيقا في القرن التاسع عشر، فأبقت على الشكل الاداري القبلي الذي كان يعتمد على ملك يسمى «موامي» والذي كان يرأس عددا من رؤساء العشائر.

وبعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى أوكلت عصبة الأمم ادارة الاقليمين الى الكونغو التي كانت تحتل الكونغو المجاورة لهما، والتي حكمت الاقليمين بادارة موحدة «باسم رواندا-أورندي» الى ان تم استقلالهما كجمهوريتين سنة ١٩٦٢.

تاريخ الصراع في بورندي

رغم ان الادارة الاستعمارية سواء الألمانية أو البلجيكية لم تحاولا تغيير التركيبة السياسية التي تسيطر فيها الأقلية التوتسية في ظل نظام قبلي عشائري مستقر، الا ان الادارة البلجيكية بالذات عملت على دعم الأغلبية من «الهوتو» في كل من رواندا وبورندي بتعيين كوادر منها كموظفين في الادارة الاستعمارية بل وشجعت تشكيل أحزاب سياسية على النمط الأوروبي الا انه كان من الصعب التأثير في سيطرة «التوتسي» الذين كانوا يشكلون العمود الفقري للمجتمع في كل من الاقليمين في وظائف الشرطة، والجيش وأعمال الضبط وفرض النظام، وهيئة الادارات المحلية التي يمارسونها بسلاسة ويسر جيلا بعد جيل.

في بورندي استمرت سيطرة التوتسي بعد الاستقلال رغم ان الهوتو قاموا بعدد من الانتفاضات التي قضى عليها التوتسي بمنتهى القسوة لعل أشدها تلك التي حدثت سنة ١٩٧٢ وتردد آنذاك أن التوتسي قتلوا فيها ٣٠٠ ألف من الهوتو.

ثم حدث انقلابان عسكريان داخل نظام الحكم الذي يسيطر عليه التوتسي أنفسهم سنتي ١٩٧٦ و١٩٨٧ قتل فيهما عشرات الآلاف من الطرفين حيث بدأ التوتسي يتسللون الى القوات المسلحة بهدوء ايقانا منهم بأنها الوسيلة الوحيدة لمناظرة التوتسي في الدولة في الوقت الذي تشكل فيه عدد من الأحزاب السياسية المختلطة بتأثير تنامي الحركات السياسية في الدول الافريقية الاخرى وفي راوندا المجاورة لها بالذات.

وتمت أول انتخابات رئاسية سنة ١٩٩٢ فاز فيها أول رئيس من الهوتو هو الرئيس «ميلشيور انداداي» الا ان العسكريين «التوتسي» قاموا بانقلاب عسكري فاشل بعد تولي الرئيس الجديد السلطة بستة أيام فاستطاع الرئيس القضاء عليه وقتل فيه عشرات الآلاف من التوتسي وهرب الكثيرون عبر الحدود الى الدول المجاورة، وبعدها بشهور قليلة قام التوتسي بانقلاب آخر قتل فيه الرئيس نفسه وعدد كبير من المسؤولين وهرب مئات الألوف من الهوتو الى الكونغو وأوغندا وعادت السلطة مرة أخرى الى التوتسي.

وبعد ان استقرت الأوضاع نسبيا تمت انتخابات رئاسية أخرى سنة ١٩٩٤ انتخب فيها أيضا رئيس من الهوتو قتل بعد أقل من سنة في حادث سقوط طائرة، تردد وقتها أنه حادث مدبر ودخلت البلاد في دوامة جديدة من العنف انتهت بانقلاب عسكري توتسي جديد سنة ١٩٩٦ أعاد بورندي مرة أخرى الى الحكم العسكري التوتسي.

الصراع في رواندا

بدأ تمرد الهوتو في راوندا مبكرا نسبيا وفي ظل الادارة الاستعمارية البلجيكية حيث حدثت انتفاضة من الأغلبية الهوتو سنة ١٩٥٩ هرب على أثرها مئات الألوف من التوتسي الى الكونغو وأوغندا وبورندي، وبعد الاستقلال سنة ١٩٦٢ بدأ تشكيل الحياة السياسية وظهر عدد من الأحزاب السياسية، وتمت أول انتخابات رئاسية سنة ١٩٧٣ فاز فيها الرئيس «جوفينال هابياريمانا» وهو من الهوتو وأعيد انتخابه سنة ١٩٧٨، واضمحلت الأحزاب السياسية الصغيرة الأخرى لضعف قدراتها ومواردها أمام الحزب الحاكم واستمر الرئيس في الحكم ينظام الحزب الواحد حيث اعيد انتخابه سنة ١٩٨٣ ثم سنة ١٩٨٨.

وخلال سنة ١٩٩٠ تعرضت راوندا لغزو من عناصر من التوتسي اتخذت قاعدة لها في جنوب اوغندا فاستنجدت الحكومة ببلجيكا وفرنسا، وأرسلت قوات لحماية النظام، الا انه بعد انسحاب الوحدات الأوروبية تجددت محاولات الغزو التوتسي وفي محاولة من الرئيس «هابياريمانا» لتجديد دم النظام عدل الدستور سنة ١٩٩١ كدولة متعددة الأحزاب حيث سمح بانشاء أحزاب سياسية ثم شكل سنة ١٩٩٢ حكومة مختلطة ضمت شخصيات من التوتسي الا ان مناوشات ميليشيات التوتسي عبر الحدود لم تتوقف، ثم قتل الرئيس نفسه سنة ١٩٩٤ واتهم التوتسي باغتياله، وانتشر العنف في البلاد، وحدثت عمليات انتقامية ومذابح رهيبة قيل انه قتل فيها على مدى أربعة أشهر أكثر من نصف مليون توتسي وهرب مئات الآلاف عبر الحدود مرة أخرى.

وفي منتصف سنة ١٩٩٤، عاودت الميليشيات التوتسية الهجوم من أوغندا، وبقوات كبيرة وبدعم من التوتسي الأوغنديين تؤازرها من الداخل العناصر التي هربت من المذبحة، حيث دخلت العاصمة «كيجالي» وأسقطت نظام الهوتو مرة أخرى، وبدأت بدورها في عملية انتقامية جديدة أدت الى هروب أكثر من مليون من الهوتو الى شرق الكونغو، في الوقت الذي عاد فيه حوالي نصف مليون من التوتسي من معسكراتهم في أوغندا.

وقد قامت فرنسا بعملية انسانية كبيرة اذا أرسلت قوة من معسكراتها في جمهورية افريقيا الوسطى، وتشاد سيطرت على منطقة بالقرب من حدود الكونغو جعلت منها ملجأ مؤقتا لعشرات الألوف من الهوتو، الى ان تم نقلهم الى معسكرات دائمة في الكونغو، التي اصبحت تضم معسكرات يعيش فيها حوالي مليون وربع مليون من الهوتو.

وشهدت سنة ١٩٩٦ عملية تمرد في الاقليم الشرقي للكونغو (زائير آنذاك) ضد حكم الرئيس السابق موبوتو قامت خلالها عناصر التوتسي الكونغولية بمعاونة قوات راوندية توتسية بعمليات تطهير كبيرة لمعسكرات اللاجئين الهوتو في اقليم كيفو في شرق الكونغو لمطاردة عناصر الميليشيات الهوتو المتواجدة والسيطرة على معسكرات اللاجئين، مما أدى الى قتل عشرات الألوف من الهوتو، وتسبب في فرار مئات الآلاف من اللاجئين الهوتو بعضهم الى راوندا حيث واجهوا اجراءات قمع وتشريد من الحكومة التوتسية والآخرون من بورندي حيث لاقوا المصير نفسه من الحكومة العسكرية التوتسية او الى تنزانيا التي وضعت قواتها المسلحة على الحدود ومنعت عشرات الآلاف من اللاجئين من دخول تنزانيا.

وأخيرا كانت عملية الغزو المسلح لعناصر الرئيس كابيلا من معقله في شرق الكونغو للاطاحة بالرئيس الراحل موبوتو في اطار الحلف الذي تشكل من عناصره وقوات مسلحة من راوندا وأوغندا وعناصر من اريتريا وبتمويل أميركي.

وخلال تقدم القوات صوب العاصمة كينشاسا، كانت قوات رواندا مشغولة في تطهير المناطق التي تسيطر عليها من أية عناصر يشتبه في أنهم «هوتو» أو اية تجمعات سكانية تتهم بتقديم العون أو توفير الملجأ للاجئين الهوتو.

وبعد ان دخل الرئيس كابيلا العاصمة كينشاسا وتولى السلطة، وبدأ يعمل على اعادة الحياة الطبيعية للبلاد، وتحقيق القدر اللازم من الأمن والأمان والمصالحة الوطنية للمواطنين الكونغوليين فان القوات الراوندية لم تتوقف عن جمع المعلومات ودفع الدوريات والوحدات المسلحة لمطاردة عناصر الهوتو وتدمير معسكراتهم وملاجئهم وكان هذا ضمن أسباب أخرى سببا في اثارة الرئيس الكونغولي ونشوب حرب أهلية جديدة، ما زالت مستمرة الى الآن.

الواقعة الأخيرة

هاجمت مجموعة من «الانترهاموي» INTERAHAMWE وهو الاسم الذي يطلق على فصائل الاغتيال التابعة للهوتو، هاجمت معسكرا يقيم فيه عدد من السياح الاوروبيين في محمية طبيعية في جنوب اوغندا، واختطفت تحت تهديد السلاح اربعة عشر سائحا الى منطقة نائية تخضع لسيطرتهم حيث قتلوا ثمانية من السياح (٤ بريطانيين - ٢ اميركيين - ٢ نيوزيلنديين) واطلقوا سراح الستة الآخرين بعد ان سلموا احدهم وهو سكرتير اول السفارة الفرنسية في كمبالا رسالة فحواها «ان الانترهاموي» مستاؤون من موقف بريطانيا والولايات المتحدة المؤيد والمساند للاقلية التوتسية ضد الاغلبية من الهوتو.

اي ان العملية الدموية هي عمل سياسي يقصد به الهوتو ان يستصرخوا المجتمع الدولي والضمير العالمي بمنتهى القسوة وبأقصى درجات العنف ولفت نظره الى ما يعاني منه الملايين من الهوتو من القتل الجماعي والتشريد وحتى في معسكرات اللاجئين ومناطق الايواء بعد ان تركو ديارهم واوطانهم، ولا شك ان اغتيال الابرياء من الاوروبيين بعد اختطافهم في اطار قضية لا تخصهم عمل جبان... الا ان الظلم يورث الكفر، نفس الظلم الذي دفع الهوتو الى ارتكاب مذبحة سنة ١٩٩٤ المفزعة ضد التوتسي، الا انهم تعرضوا قبلها وبعدها ومازالوا يعانون من مظالم لاحد لها، وهم يشعرون ويحق ان العالم الذي يدعي انه متحضر لا يحرك ساكنا... بل ان الولايات المتحدة قامت باستثمار طاقة الحقد المتأججة لدى التوتسي سواء كانت تدري او لا تدري في حملة الاطاحة بالرئيس الاسبق موبوتو دعما للرئيس كابيلا ثم ضد الرئيس الكونغولي الجديد حينما ثبت انه ليس مواليا لواشنطن بالقدر الكافي...

مسؤولية المجتمع الدولي

تعاملت وسائل الاعلام الدولية مع كل هذه الوقائع والتي قتل فيها وشرد مئات الالوف من البشر... والذين يصلون في مجموعهم الى الملايين من الجانبين وذلك بطريقة اخبارية صرفة، ولم نتمكن من حصر اي رد فعل دولي او افريقي الا في حدود الوقائع الآتية:

١- قامت فرنسا سنة ١٩٩٤ بدفع مجموعة من قواتها المسلحة ومن الصليب الاحمر الفرنسي وجماعة طبية انسانية في فرنسا تدعى «اطباء بلا حدود» لاقامة منطقة عازلة على حدود رواندا والكونغو لايواء اللاجئين والمشردين من المذابح الجماعية.

٢- ساهمت المفوضية العليا لغوث وايواء اللاجئين بنقل الآلاف من اللاجئين الهوتو وانشاء عدد من معسكرات الايواء في شرق الكونغو.

٣. تم انشاء المحكمة الجنائية الدولية لرواندا في مدينة «أروشا» في تنزانيا لمحاكمة المسؤولين عن واقعة واحدة وهي المذبحة التي قام بها الهوشو ضد التوتسي بعد اغتيال رئيسها سنة ١٩٩٤ وتقوم بمحاكمة عدد من المسؤولين الهوتو المتورطين في هذه المذبحة وقد اصدرت من شهور حكمها بالسجن المؤبد على أحد كبار مسؤولي الامن وهو «جان بول أكيسو».

وللحق فاننا نشعر أن هذه المذابح والجولات المتتالية من جولات الانتقام المتبادل والحقد الأعمى تشكل وصمة عار للمجتمع الدولي والافريقي، هذا المجتمع الذي يهتم ويحرك القوات ويخصص الميزانيات لاعادة رئيس شرعي الى كرسي السلطة أو الاطاحة بزعيم استنفد اغراضه أو مراقبة نزاهة الانتخابات أو ضمان الالتزام بالعقوبات الدولية، أو اجهاض برامج التسلح فوق التقليدي لشعوب لا تتمتع بالحظوة.. هذا المجتمع لا يتحرك ازاء جولات متتابعة من نزف الدم. والمعاناة الانسانية والتشريد الجماعي لمئات الالوف من البشر. لقد تحرك المجتمع الدولي في البوسنة وتحرك مرة ثانية في كوسوفو ورغم ان الجهد السياسي كان ومازال مغرضا إلا ان الجانب الانساني كان محمودا في ردع الجانب الصربي الظالم الى حد كبير، فلم التقاعس بشأن هذه المأساة، هل الدم الاوروبي وبصرف النظر عن العقيدة اغلى من الدم الافريقي؟ وهل المعاناة الاوروبية أشد وطأة على الشعور الانساني من تلك الافريقية؟ وهل حياة الاوروبي اكثر قيمة من حياة الافريقي؟

الأمر خطير ولا يحتمل تقاعسا اكثر مما شهدناه خلال السنوات الماضية ويتطلب جهدا مكثفا ومباشرا على المستويات الآتية:

١. تحرك سياسي جاد ومباشر مع ثلاثة رؤساء افارقة كلهم من التوتسي هم رؤساء رواندا وبورندي واوغندا يتضمن التهديد بفرض عقوبات دولية، وذلك لايقاف مطاردة الهوتو وذلك في اطار الامم المتحدة، مع ارسال مراقبين وقوات دولية لحماية مناطق ومعسكرات اللاجئين.

٢. تحرك افريقي على مستوى رؤساء العشائر من التوتسي والهوتو، وليس الشخصيات السياسية يقوم به عدد من الحكماء الافارقة غير المتورطين في أي نزاع له علاقة بمشاكل منطقة البحيرات العظمى، مثل الرئيس نلسون منابيلا، والرئيس السنغالي عبده ضيوف والرئيس النيجيري عبدالسلام ابوبكر والرئيس الكيني دانيال آراب موي وذلك لمحاولة تصفية النزاع في اطار من التقاليد القبلية الافريقية، وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين.

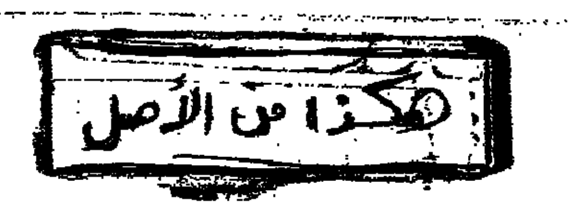
٣. تشكيل لجنة أو لجان لوضع نظام سياسي يقرب بين حقوق الاغلبية من الهوتو، ومطالب الاقلية من التوتسي في اطار قريب من وضع الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا أو الدستور اللبناني. أو أي صيغة توفيقية مناسبة، حيث أن لب المشكلة كما هو واضح هو عدم قبول التوتسي مبدأ حكم الهوتو وافتراض احقيتهم في الحكم من منطلق انهم ابناء وحفدة النخبة الحاكمة منذ مئات السنين وذلك في تناقض واضح مع اي حكم سياسي ديموقراطي يسلم بحقوق الاغلبية من الهوتو.

ليست المسألة مطاردة مجموعة قامت بخطف واغتيال سياح اوروبيين.. المسألة ايقاف نزيف الدم المستمر منذ اكثر من عشر سنوات وهو أمر يستحق كل جهد ووقت ومال.

كلمة أخيرة ترددت في أن اكتبها إلا ان الجهد الذي يبذله بابا الفاتيكان وتحركاته من الهند الى نيجيريا الى المكسيك تجعلني اتساءل اين الفاتيكان من الكارثة التي يتعرض لها شعبان ينتمي اغلبيتهما الى العقيدة الكاثوليكية (٦٥٪ من تعداد بورندي. ٦٢٪ من تعداد رواندا) وكيف يلتزم الفاتيكان وممثلوه ورجال الدين المقيمون والمسؤولون عن الكنائس في البلاد كيف يلتزمون الصمت حيال هذه الكارثة الانسانية، بعيدا عن اي اعتبارات سياسية، واين المنظمات الانسانية وهيئات الاغاثة الكاثوليكية؟

لاشك أن هذه المنطقة شهدت جهدا تبشيريا كبيرا ادى الى اعتناق هذه النسبة الكبيرة من السكان للعقيدة الكاثوليكية مما يجعلني ادعو الكنيسة والفاتيكان الى الوفاء بالتزاماتهما تجاه المؤمنين بعقيدتهم حين يتعرضون لكارثة من هذا النوع في اطار يضم كل الموحدين من كل العقائد، لان فصول الانتقام المتبادل لا تستند على خلاف سياسي ونزاع عقائدي، بل على أفكار متخلفة من الثأر والانتقام والحقد الأعمى...

* كاتب استراتيجي - القاهرة



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

«تعطيش» العرب ...

■ يثير تراجع اسرائيل عن تنفيذ اتفاقية المياه التي وقعتها مع الأردن بموجب اتفاقية السلام الأردنية - الاسرائيلية، الشكوك العربية التي أشارت في مناسبات عديدة الى ان الكيان الاسرائيلي لايوقع معاهدة سلام عربية مع أي دولة عربية، إلا في حدود الاساءة للأمن العربي.

فلقد حذرت دراسات عربية وأجنبية موضوعية، في فترات مختلفة منذ العلم ١٩٩٠، أن تل أبيب وهي تلوح «بغصن الزيتون» للعرب، تقوم على أرض الواقع، بمشاريع متواصلة لسرقة المياه العربية في الضفة الغربية والأردن وسورية والعراق.

وهناك دراسات عربية، أعدتها معاهد حكومية وأهلية، أكدت أن تل أبيب لها دور أساسي في مخططات غير عربية تهدف الى احداث نوع من «الفوضى المائية» بين دول حوض النيل، اضافة الى جهود اسرائيلية مع أطراف غير عربية في الشرق الأوسط، تستهدف حرمان سورية والعراق من مياه الفرات ودجلة.

واذا كان الواقع المتعين حالياً يشير الى أن اسرائيل بعثت الى الأردن بمياه ملوثة، وانها تقوم بسرقة ٨٠٪ من المياه الجوفية الفلسطينية، فان المستقبل القريب يؤكد أن الكيان الاسرائيلي، يستغل الجوار العربي في الشرق الأوسط وافريقيا، لمزيد من الترتيبات التي تقود الى «تعطيش العرب».

ان الوثائق الصهيونية قبل قيام الدولة العبرية في فلسطين، وكذلك الكتب التي قام بتأليفها كبار «الآباء اليهود» في اسرائيل، كلها تؤكد على أهمية ان تضع اسرائيل يدها على مصادر ومنابع المياه العربية، لأنها في ذلك تحدث خرقاً يصعب رتقه في مفردات الأمن القومي العربي، الذي تشكل المياه أحد عناصره الأساسية.

والذي يحدث حاليا بين اسرائيل والأردن ليس «مسألة فنية» على الاطلاق، وإنما سياسة اسرائيلية استراتيجية كانت مقدماتها الأساسية عرفت في مراحل سابقة، على الصعيدين الرسمي والشعبي في البلدان العربية.

ان «تعطيش العرب» بواسطة اسرائيل مباشرة، أو نيابة عنها، قضية بالغة الحساسية، تستدعي من العرب، قيادات وشعوبا، وقفة حقيقية لاينبغي تأجيلها أبداً.

الاتحاد

نقطة في بحر

الصناعة المفقودة

■ دعونا نقرر في البداية ان من حق كل طرف ان يلجأ الى الوسائل المختلفة لحماية امنه ووجوده وردع الاعداء من حوله، ودعونا نتفق على ان احد ابرز تلك الوسائل يكمن في بناء جيش قوي ومسلح جيدا، ومن ورائه قاعدة اقتصادية ناهضة ومجتمع متماسك، هذا يعني ان التسلح امر مشروع طالما انه لا يهدد الجيران ولا يستخدم في الاعتداء على الاخرين او ابتزازهم والهيمنة عليهم. هذان المبدآن اللذان لا خلاف عليهما يفرضان تساؤلا جوهريا، ايهما افضل ان يكون مصدر هذا السلاح خارجيا ام يكون وطنيا؟ قبل ان نجيب دعونا نتفق على ان صناعة السلاح ليست من الامور اليسيرة، فهي نتاج تقدم صناعي مذهل من جانب، كما انها تسهم في احداث نقلات حيوية في التقنيات المدنية والعسكرية على السواء. وهي قبل كل شيء ليست قابلة للنقل الآلي من مكان الى آخر، بمعنى انها كصناعة ليست محايدة تماما، فهي وثيقة الصلة بمواجهات سياسية واستراتيجية تتم بلورتها في النطاق الخاص جدا لكل دولة على حده، ومن ثم تؤثر في العقيدة العسكرية والامنية للدولة، كما تتأثر بها.

وبناء على ذلك فإن الاجابة المنطقية تقودنا الى القول انه كلما كان مصدر التسلح الوطني محليا ووطنيا كلما كان ذلك اكثر تحقيقا للامن الذاتي والاستقلالية وتحقيق الاهداف الاستراتيجية دون ضغوط. يدعم ذلك ان الحروب الحديثة اثبتت ان معدلات استهلاك الذخيرة ومعدلات الحاجة الى قطع الغيار وعمليات الاحلال المفقود اثناء المعارك باتت كبيرة للغاية، وهذا الامر تحديدا يفتح الباب امام ضغوط الاطراف الخارجية للتأثير على مجريات العمليات الحربية لهذا الطرف او ذاك من خلال التأثير على امدادات الذخيرة وقطع الغيار.

النتيجة العملية هنا ان الطرف المورد للسلاح تكون بيده اوراق اكبر بكثير من الطرف المستورد للسلاح، وهو يستخدم هذه الاوراق بناء على مصالحه الخاصة بغض النظر عن مدى توافقها مع مصالح الطرف المستورد لهذا السلاح. وقد ظهر هذا بوضوح في معارك اكتوبر ٧٣، وفي الحروب الاقليمية المنتشرة حولنا.

هذه الاستنتاجات معروفة وموثقة، تماما مثل ان تجارب العرب الفردية او شبه الجماعية لاقامة صناعة عربية عسكرية تغنيهم ولو جزئيا عن ضغوط الدول الموردة للسلاح هي تجارب محدودة القيمة، وتتعرض لما يمكن وصفه بالتجاهل والحصار. وبالطبع لا يكمن السبب في عدم توافر السيولة المالية، او عدم الحاجة للسلاح الحديث المتطور، ولكن يكمن في غياب التوافق العربي العام على الاهمية الحيوية لهذه الصناعة. فالعرب حسب اخر الاحصائيات انفقوا خلال ١٢ عاما الماضية ١٥٠ مليار دولار على شراء الاسلحة، واستأثروا بـ ٧٥٪ من اجمالي تعاقدات الدبابات في العالم، و ٦٠٪ من اجمالي تعاقدات الطائرات المقاتلة، و ٦١٪ من مشتريات الصواريخ بانواعها، و ٣٠٪ من اجمالي تعاقدات التسلح على مستوى العالم.

ومن يعد الى تجربة الهيئة العربية للتصنيع التي انشئت العام ١٩٧٥ بين كل من مصر وثلاث دول عربية ويقرأ اهدافها الطموحة بانشاء صناعة سلاح عربية متطورة، ثم يتعرف على الضغوط السياسية التي تعرضت لها بعد زيارة الرئيس السادات للقدس نوفمبر ٧٧، وبما ادى الى تحول الهيئة من مشروع عربي الى ان يكون مصريا بحتا، يخلص الى استنتاج ان مثل هذه الصناعات الحيوية للامن العربي بمفهومه الواسع يجب ان تنأى عن الخلافات السياسية العابرة، ويجب ان يتوافر لها كل دعم مالي واقتصادي وتقني، ويجب ان توضع في القلب والعين معا، فهل نأمل ان نرى مثل هذا التحول قريبا.

د. حسن أبو طالب

الجزائر: انتخابات رئاسية تختلف عن سابقاتها

د. محمد قيراط *

■ بدأ العد التنازلي للانتخابات الجزائرية في جو يسوده التنافس والتفنن في التسويق السياسي بمختلف أنواعه واشكاله، ولم يبق على الموعد الرسمي لهذه الانتخابات المهمة والمصيرية سوى بضعة اسابيع. المتتبع لمرحلة ما قبل انطلاق الحملة الانتخابية رسميا يلاحظ رسميا ان الانتخابات الرئاسية الجزائرية الثانية في عهد التعددية تتميز عن سابقاتها بعدة خصائص. وقد يلاحظ المتتبع أن الشارع السياسي الجزائري قد بدأ يتعلم أبجدية السياسة وفنونها وكذلك آليات الديموقراطية ودروبها المختلفة ومبدأ التناوب على السلطة واحترام الآخر والعمل بسلطة الرأي العام.

وأول ما يميز هذه الانتخابات هو العدد الكبير للمرشحين والذي تعدى الـ ٤٧ وهذا رقم معتبر جدا بكل المقاييس، رغم أن عددا كبيرا من هؤلاء المرشحين سيفشل في اجتياز الاختبار الاول وهو الحصول على ٧٥٠٠٠ امضاء، لكن هذا لا يمنع أن نقول ان هذا الاقبال هو مؤشر ايجابي على نضج الممارسة السياسية في الجزائر ونضج اللاعبين والأطراف المختلفة التي تخوض غمار المنافسة السياسية في الجزائر، وهذا بالفعل ما عبر عنه الكثير من المرشحين الذين لم يتجرأوا على خوض غمار الانتخابات في سنة ١٩٩٥ لان حسب رأيهم الظروف لم تكن مهيأة للترشح (والنزاهة والشفافية والحياد والأمن وغير ذلك) لكنهم هذه المرة سارعوا للمسابقة، هذا لم يمنع المتتبعين أن يستشرفوا أن عدد المرشحين الذين سيتقدمون رسميا والذين يفلحون في جمع الـ ٧٥٠٠٠ امضاء لا يتجاوز الثمانية. واذا قارنا الانتخابات المقبلة مع انتخابات ١٩٩٥ فاننا نلاحظ أن الامر يختلف تماما وأول انتخابات رئاسية جزائرية في ظل التعددية كانت بمثابة التجربة الأولى للجزائريين وبذلك كان اقبال المرشحين قليلا والتنافس محدودا وفي النهاية فاز مرشح الاجماع وكسب أكثر من ٦٠٪ من الأصوات وهذا في الدور الأول. ومن هنا افتقدت هذه التجربة الأولى للتحالفات ولآليات الكواليس واللوبيات وغيرها من التقنيات والفنيات السياسية المختلفة. أما هذه المرة فالاقبال على الترشح كان كبيرا جدا وكل حزب سواء كان كبيرا أم صغيرا نلاحظه قد أخذ الأمور بجدية واستعد أحسن استعداد للمناسبة ما عدا قلة قليلة ارتأت مقاطعة الانتخابات.

كما تتميز الرئاسيات الجزائرية هذه المرة بترشح ٥ رؤساء حكومات سابقين تداولوا على السلطة وذاقوا حلوها ومرها. فكل من مولود حمروش، وسيد أحمد غزالي، وبلعيد عبدالسلام ورضا مالك ومقداد سيفي كلهم مروا بالحكم وبالمسؤولية وعرفوا الحيثيات والخلفيات من الداخل. وهذا مؤشر ايجابي جدا لان هذه المرة وعلى عكس الانتخابات الاخيرة يتميز المرشحون بالخبرة والحنكة والتجربة والدراية شبه التامة بالملفات والمشاكل العويصة التي يعاني منها رجل الشارع الجزائري، مشاكل يعرفها العام والخاص والتي تتحدد في أزمة البطالة، وأزمة السكن. ولعل أقدر وأجدر رؤساء الحكومات السابقين والمرشحين للرئاسة وأدراهم بالملفات الشائكة التي تنتظر الرئيس القادم هو مولود حمروش الذي تتلمذ على الرئيس الراحل هواري بومدين واشتغل برئاسة الجمهورية لأكثر من عقدين من الزمن، كما اشتهر حمروش في ولايته بعدة اصلاحات اقتصادية كانت ترمي الى حل المشاكل الرئيسية للبلاد والتخلص من القيود الجهنمية والقهرية لصندوق النقد الدولي والمنظمات الاقتصادية الدولية. لكن يعاب على مولود حمروش انه لم يعرف كيف يتعامل مع الجبهة الاسلامية للانقاذ وهو في السلطة ومنهم من يرجع فشله الى ظروف قاسية كانت خارجة عن نطاقه.

كما تتميز الرئاسيات الجزائرية الثانية في عهد التعددية بترشيح وزيرين سابقين للخارجية الجزائرية في عهد بومدين والشاذلي وهما عبدالعزيز بوتفليقة والدكتور أحمد طالب الابراهيمي وكلا المرشحين له سمعة جيدة وحنكة وتجربة. واذا كان بوتفليقة يحظى بتزكية ثلاثة أحزاب سياسية مهمة ورئيسية فان الدكتور احمد طالب الابراهيمي يراهن على أصوات الاسلاميين، بطبيعة الحال تلك الاصوات التي لا تزكي محفوظ نحناح (حزب مجتمع السلم) والشيخ عبدالله جاب الله الذي أسس حزبا جديدا أخيرا (الحركة الاسلامية للاصلاح الوطني) وهذا بعد الأزمة التي مر بها حزبه السابق بسبب تزكية عبدالعزيز بوتفليقة ومشاكل أخرى داهمت الحزب في الصيف الماضي.

ظاهرة عبدالعزيز بوتفليقة أو مرشح الاجماع: من أهم المرشحين للرئاسيات الجزائرية وزير خارجية الجزائر السابق في عهد بومدين، السيد عبدالعزيز بوتفليقة والذي وصلت الدبلوماسية الجزائرية في عهده الى أوجها وقمتها وهذا من خلال الدور الذي لعبته الجزائر آنذاك في المحافل الاقليمية والجهوية والدولية. عبدالعزيز بوتفليقة عاد هذه المرة الى مضمار السياسة بعد أن غادرها لما يزيد على عقدين واسترجع معه نكهة «البومدينية» ونكهة جزائر الشعوب المستضعفة. بوتفليقة مع الأسف الشديد عاد الى الفضاء السياسي الجزائري من النافذة حيث انه ساهم بطريقة غير مباشرة في زعزعة ثلاثة أحزاب سياسية مهمة لها تمثيل قوي في البرلمان ومجلس الأمة. وأهم هذه الأحزاب حزب التجمع الوطني الديموقراطي الذي قام بتزكيه عبدالعزيز بوتفليقة بدون الرجوع الى قاعدته وبدون الرجوع الى مؤتمره الوطني وهذا ما أدى بجناح من هذا الحزب أن يرفض التزكية ويطالب بضرورة ترشيح مرشح خاص بالحزب ومن بين أعضائه. هذه الأزمة التي حدثت في التجمع الوطني الديموقراطي وهو الحزب الذي يسيطر على أغلبية المقاعد في البرلمان وفي مجلس الأمة أسالت الكثير من الحبر وتسببت في الكثير من التفسيرات والتأويلات والمساومات ودفعت بالعديد من المهتمين والمراقبين أن يحكموا على هذه التزكية بأنها ستكون سبب تعكير صفو الانتخابات وحيادها ونزاهتها؛ وهذا يكون قد أساء الى المرشح بوتفليقة أكثر مما أفاده، وما حدث مع حزب التجمع الوطني الديموقراطي حدث مع حزب جبهة التحرير الوطني وحزب النهضة، حزب النهضة الذي أنشطر على اثنين بسبب تزكية بوتفليقة مما جعل الشيخ عبدالله جاب الله وأنصاره في انشاء حزب جديد وترشيح الشيخ جاب الله للرئاسيات. وتزكية الأحزاب الثلاثة لبوتفليقة بدون الرجوع الى القاعدة والى مؤتمرها الوطني يعتبر خطأ سياسيا فادحا كما أن التزكية لا تعني شيئا وأن القاعدة لا تحترم قرار القمة أو رئاسة الحزب اذا لم ترجع اليها في الأساس، ولذلك يرى البعض أن بوتفليقة قد خسر أكثر بكثير مما نال أو سينال من هذه التزكيات.

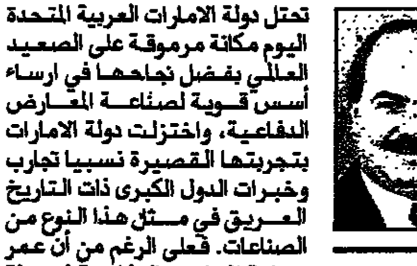
في نزاهة الانتخابات: تختلف انتخابات ١٩٩٩ عن انتخابات ١٩٩٥ في عدد المرشحين وهذا يعني أن الغش والمراوغات والتزييف والتحايل على القانون ستكون كلها مهام صعبة حيث ان كل حزب سياسي من حقه ومن واجبه المراقبة والحراسة والعمل على ضمان النزاهة في العملية الانتخابية. بالاضافة الى أن عدد الصناديق المتجولة قد تم تقليصه بدرجة كبيرة اضافة الى تنصيب اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية برئاسة الدكتور محمد بجاوي الرئيس الحالي لمحكمة العدل الدولية بلاهاي، وبعضوية ممثل عن كل حزب ومرشح من المرشحين الاحرار وكذلك ممثلين عن المرصد الوطني لحقوق الانسان واللجنة الوطنية لحقوق الانسان. بالاضافة الى ثلاث شخصيات وطنية مستقلة معروفة على المستوى الوطني بالخدمات التي قدمتها للامة والوطن، هذا بالاضافة الى ممثل عن وزارة الشؤون الخارجية، والعدالة ووزارة الداخلية والاتصال، وتجدر الاشارة هنا الى ان الدكتور محمد بجاوي معروف بخبرته وحنكته ونزاهته ولو أدرك أن رئاسته للجنة فيها شيء من التحايل على القانون أو الغش أو أي شيء يتناقض مع مبادئه لرفض التكليف، وهذا يعني أن الأمور قد تطورت نحو الأحسن والأمثل في الجزائر وأن الرئيس اليمين زروال مصر على أنه يشرف ويسير ويدير انتخابات رئاسية في عهده تكون نظيفة ونزيهة وهذا ما أكد عليه في خطابه الأخير للأمة حيث وبخ مجموعة من الوزراء تسابقوا لتزكية عبدالعزيز بوتفليقة وخالفوا بذلك المبدأ الرئيسي الذي حدده وهو الحياد والنزاهة وشفافية الانتخابات، والرئيس زروال مصر على حياد الادارة في العملية الانتخابية.

المؤسسة العسكرية من جهتها التزمت الحياد هذه المرة ورغم ان الحياد صعب وليس بالأمر الهين وهذا ليس في الجزائر فقط وانما في سائر دول العالم، في افتتاحية العدد الأخير لمجلة «الجيش» وهي لسان حال الجيش الشعبي الوطني الجزائري التزمت المؤسسة العسكرية التزاما قاطعا، رغم ان بعض الملاحظين يرون أن أطرافا في المؤسسة مالت نحو بوتفليقة ولو بطريقة شخصية، انتخابات ١٩٩٩ تختلف عن سابقاتها وهذا حتى بالنسبة للمؤسسة العسكرية فمن تزكي هذه المؤسسة يا ترى؟ وهنا السؤال حيث ان عدد المرشحين ووزنهم وحنكتهم وتجاربهم يصعب المهمة على ايجاد اجماع يرضي الجميع ويرضي كل الاطراف وكل الحساسيات في الجيش.

مؤشرات ومعطيات الرئاسيات الجزائرية المقبلة في ١٥ ابريل ١٩٩٩ تبشر كلها بتنافس حاد وقوي وبجدية وباهتمام الرأي العام باختلافها عن سابقاتها من حيث عدد ونوعية المرشحين ولعل هذا سيكون في صالح التسامح والتلاحم والحوار والقضاء نهائيا على ظاهرة الارهاب والخروج بالجزائر الى بر الأمان وبر الاستقرار والأمن والطمأنينة على المشاكل المعلقة، فهل سيكون الربيع هذه السنة ربيعا جزائريا مكللا بالورود والزهور والقلوب البيضاء؟.

* أستاذ بجامعة عجمان

معارض الامارات الدفاعية: رسالة سلام للعالم

د. جمال المجايدة

تحتل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم مكانة مرموقة على الصعيد العالمي بفضل نجاحها في ارساء أسس قوية لصناعة المعارض الدفاعية، واختزلت دولة الامارات بتجربتها القصيرة نسبيا تجارب وخبرات الدول الكبرى ذات التاريخ العريق في مثل هذا النوع من الصناعات. فعلى الرغم من أن عمر صناعة المعارض الدفاعية في دولة الامارات لم يتجاوز العشر سنوات الا ان هذه الدولة الفتية أصبح يشار اليها بالبنان في عواصم الدول الكبرى والدول الصناعية والمؤسسات المتعددة الجنسية والتجمعات الاقليمية.

هذا كله دليل على ان تجارب الدول الناجحة لا تقاس بعمر الزمن وانما بمدى القدرة على توظيف الطاقات والموارد المتاحة في صنع النجاح وصنع المستقبل واليقظة الدائبة في التعامل مع المحيط الحافل بالأحداث والمستجدات.

لقد أجرى كاتب هذه السطور حوارات شاملة مع وزراء دفاع فرنسا، بريطانيا، هولندا، سلوفاكيا، ايطاليا، ورومانيا ومع الجنرال أنتوني زيني قائد القوات الاميركية في الشرق الأوسط بمناسبة انعقاد معرض الدفاع الدولي (أيدكس-٩٩) في أبوظبي خلال الفترة من (١٤-١٨ مارس ٩٩) وجميعهم أكدوا على المكانة المرموقة لدولة الامارات على خارطة صناعة المعارض العلمية وعلى دورها الحيوي في انعاش حركة التجارة والصناعة حول العالم.

وأكثر ما يلفت النظر هو ما قاله وزير الدفاع السويسري «أدولف أوجي» ان معرض «أيدكس-٩٩» مهم بالنسبة للاقتصاد السويسري لأنه يلعب دورا مباشرا في الترويج للصناعات الدفاعية السويسرية التي تتطلع دائما لفتح أسواق جديدة ولابرام عقود جديدة.

هذه شهادة من وزير دفاع دولة أوروبية، ناهضة صناعيا وتكنولوجيا يفوق ناتج دخلها الاجمالي السنوي الـ ٣٦٠ مليار دولار، ويلتقي معها على نفسها الدرجة من التقييم باقي وزراء دفاع الدول الصناعية الكبرى في أحاديثهم حول «أيدكس» ومكانة دولة الامارات على الصعيد الاقتصادي والسياسة العالمي.

وأكبر دليل على اهتمام الدول الصناعية الكبرى والدول الرئيسية في مجال الصناعات الدفاعية بمعرض «أيدكس-٩٩» هو حرصها المؤكد على المشاركة في هذا المعرض دون اكتراث بزيادة نسبة الرسوم أو بأبعاد الأزمة الاقتصادية التي تخيم على اقتصادات جنوب شرق آسيا وأوروبا والأميركتين، كما ان هذه الدول الصناعية خيبت توقعات بعض المراقبين الذين راحوا يتحدثون عبر مختلف وسائل الاعلام عن احتمالات تراجع المشاركة الدولية في (أيدكس-٩٩) بسبب انخفاض أسعار النفط وتفاقم الركود في الدول الصناعية، والتوتر الراهن في الخليج نتيجة لاستمرار أزمة العراق.

وبلغة الأرقام ارتفع عدد المشاركين في «أيدكس-٩٩» الى ٨٨٣ شركة مقابل ٧٥٠ شركة عالام ١٩٩٧ و٦٠٨ شركات في العلم ١٩٩٥ مقابل ٣٥٠ شركة في الدورة الأولى لأيدكس ١٩٩٣.

هذا الارتفاع التصاعدي في حجم المشاركة الدولية يعني تحقيق النجاح وحصد ثمار السياسة الاقتصادية الانفتاحية، وتوظيفا أمثل لخدمات البنى التحتية المتطورة في دولة الامارات واستفادة قصوى من الموقع الجغرافي الاستراتيجي المتميز للدولة كهمزة وصل بين الشرق والغرب كما أنه استثمار ناجح لسياسة الاعتدال والاحترام المتبادل التي تنتهجها الدولة في نسج علاقاتها الخارجية.

تنويع الموارد

هذا النجاح الذي يتحدث عنه قادة بارزون وصناع القرار في الدول الكبرى والدول الصناعية يؤكد أن دولة الامارات أحرزت تقدما كبيرا في مجال تنويع الموارد وعدم الاقتصار على النفط كمورد رئيسي وحيد للدخل القومي، فالكل يعلم أن أسعار النفط تراجعت وبالتالي سجلت مداخيل النفط تراجعا كبيرا خلال عام واحد على بدء أزمة الأسعار المتفاقمة، وبالتالي فان الاقتصاد الناجح هو الذي يتبنى أدوات وآليات فاعلة لتنويع الموارد، والاقتصاد المبني على أسس سليمة هو القادر على امتصاص الأزمات في اللحظات الحرجة، ففي الوقت الذي تعاني فيه دولا نفطية عربية وأجنبية من تدني العوائد النفطية تواصل دولة الامارات تقدمها في زيادة حصة الموارد غير النفطية المتأتية من قطاع السياحة وصناعة المعارض والصناعة والزراعة والتجارة الدولية والخدمات، وتتوقع أن تبلغ حصة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي نسبة ٧٠٪ بحلول العام ٢٠٠٠ نتيجة لازدهار الصناعات المشار اليها.

ان الدخل المتأتي من صناعة المعارض الدفاعية والتجارية في مدن الدولة يعتبر مهما جدا للاقتصاد الوطني، لأنه يلعب دور المحرك لعجلة هذا الاقتصاد على مدار العام وينشط الأسواق ويخدم السياحة، ويشغل القطاع الفندقي بالكامل.

مردود اعلامي:

اضافة للدور الاقتصادي فان المعارض الدفاعية الكبيرة في الدولة لها مردود اعلامي مهم جدا ففي الأيام التي يلتقي فيها عمالقة الصناعة الدفاعية على أرض أبوظبي أو دبي، تتركز أنظار العالم كله الى هاتين المدينتين لمتابعة آخر التطورات التقنية التي تقدمها ابداعات عمالقة الصناعة الدولية وتصبح كلتا المدينتين حديث القادة ومحط أنظار الشعوب التي تشاهد عبر شاشات التلفزة أو وسائل الاعلام المكتوبة أو المسموعة وقائع هذا التنافس الرهيب بين الدول الصناعية في الشرق والغرب على انتاج كل ما يمت لحماية الذات وحماية الوطن والدفاع عن السيادة بصلة. فليس سهلا أن يجتمع أكثر من ٥٠٠ اعلامي من مختلف أصقاع الأرض في مدينة صغيرة مثل أبوظبي ودبي فهذا التجمع يجعل من أبوظبي ودبي مدينة عملاقة بحجم قارة أو بحجم نصف الكون بفضل التغطية الاعلامية التي تتجاوز حدود المعارض أو المناورات والعروض المصاحبة الى التركيز على حضارة الانسان وما أنجزه من تطور فوق هذه الأرض وعلى الطبيعة المليئة بمفاتن الجمال والسحر ونغمة الأمن والأمان وطيبة البشر وعراقة التقاليد.

رسالة سلام

بالتأكيد توجه معارض الدفاع بالامارات في كل دورة من دوراتها رسالة سلام الى الجيران والاصدقاء في العالم، لانها بمثابة تجمع علمي وتقني يبرز ثمرة جهد العلماء والمصممين والمخترعين أمام كل الراغبين في امتلاك تكنولوجيا الردع لحماية السلام وتعزيز الأمن، اذ لا توجد دولة في العالم غنية أو فقيرة، صغيرة أو كبرى تفرط في أمنها، حتى تلك الدول التي لا يوجد لها أعداء، فانها تحتاط ايضا للمستقبل خوفا من حدوث مفاجآت، من هنا تبرز الحاجة لامتلاك أسلحة الردع، ومن هنا تبرز أهمية معارض الدفاع في الامارات، والتي يقول عنها وزراء الدفاع الذين أجرينا معهم حوارات مطولة بأنها فرصة ثمينة تجمع ما بين المصنعين، والمستخدمين في ملتقى على درجة كبيرة من الاهمية.

وحينما يلتقي العلماء والخبراء في مؤتمر الدفاع الدولي المعروف باسم ميلكون وهو من ضمن فعاليات «أيدكس» فانهم يضعون خبراتهم وتجاربهم على الطاولة أمام صانعي القرار للتوصل الى حلول للمعضلات الأمنية والدفاعية في المرحلة المقبلة، فهذا المؤتمر الذي يضم نخبة من العلماء والمختصين بشؤون الدفاع الوطني يتناول موضوعات تخدم البشرية في الأصل مثل مخاطر الألغام وطرق مكافحتها والحماية ضد الأسلحة الذكية والكيماوية والبيولوجية في الحروب والمفاهيم الحديثة للردع في زمن الذكاء الاصطناعي والحرب الالكترونية وتطوراتها في القرن المقبل ودر العنصر البشري في الحروب الحديثة.

هذه القضايا وغيرها تصب كلها في مجرى البحث عن حياة آمنة للشعوب المهددة في أوطانها بفعل الصراعات العرقية أو الحدودية، وكلها في نهاية المطاف محاولات علمية جادة تطرق أبواب الخطر وتنبه للمستقبل من أجل بناء عالم متوازن يسوده السلام والاستقرار في القرن المقبل من الألفية الثالثة المقبلة.

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE



اقرأ غدا

قضايا ودراسات
في أصول الفكر السياسي للملك حسين
الاتحاد الثقافي
الشاعر والروائي التونسي عبد الوهاب المؤدب:
المشهد الأدبي والروحي هو العالم لا الوطن
الواحة
نيرفانا
ادريس
على طريق
اوبرا
وينفري

نجوم الغناء العربي في أكبر مهرجان بدبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ في أكبر تظاهرة فنية غنائية في العالم العربي حتى الآن ينظم تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي اكبر مهرجان للغناء العربي طوال ليالي مهرجان دبي للتسوق من ١٦ مارس الى ١٤ ابريل المقبل فيما عدا ليلة وقفة عيد الاضحى المبارك حيث ينقل التلفزيون على الهواء مباشرة بثا حيا من مكة المكرمة.

ويشارك في هذه التظاهرة الغنائية ٣٦ من كافة الاقطار العربية ومن اشهرهم علي الحجار ومدحت صالح وانوشكا من مصر ومن لبنان ديانا حداد وكاتيا حرب ولورا خليل وفارس كرم ومن سورية أصالة نصري والياس كرم ومن العراق سعدون جابر وفاضل شاكر ومن الاردن عمر عبداللات ومن منطقة الخليج عبدالرب ادريس وعبادي الجوهر وعلي بن محمد ومن المغرب رجاء بالمليح ومن الامارات أحلام وعبدالله بالخير وعبدالمنعم العامري وريم الحمودي.

وسينقل تلفزيون دبي هذا الحفل طوال ليالي مهرجان دبي للتسوق ٩٩ من استوديوهات التلفزيون، كما يشارك في تقديم نجوم المسرح والسينما في الوطن العربي ومنهم ليلى علوي وصابرين ويحيى الفخراني وسعيد صالح وفاروق الفيشاوي والهام شاهين ويوسف شعبان وهالة صدقي وعبلة كامل وكلهم من مصر ومن سورية دريد لحام ومنى واصف.



المدارس

■ أثمرت تجربة المدارس النموذجية. فقد بدأت التجربة بمدرسة واحدة للذكور (مدرسة الغزالي) في أبوظبي قبل خمس سنوات، واصبحت الآن تضم العديد من المدارس في مناطق اخرى من الدولة.. للإناث كما للذكور. والتجربة تسير الآن بهدوء نحو تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية التي وضعت لها عند اطلاقها بمزيد من التطوير ومسايرة متطلبات الحركة العملية التعليمية واحتياجاتها.

لماذا تتفوق المدارس النموذجية على سائر المدارس الحكومية وهيئاتها الادارية والتدريسية قادمة اصلاً من المدارس الحكومية؟

الصلاحيات، وتوافر الامكانيات.. هما في نظر اهل الاختصاص والمعنيين بالأمر السببان الرئيسيان.

وتحت ملاءمتهما تأتي سائر الاسباب الاخرى. فالهيئات الادارية فعلت في المدارس النموذجية ما لم تستطع فعله في المدارس العامة بعد أن اطلقت ايديها الى حد كبير في تنظيم شؤون بيوتها، وحررت بدرجة لابأس بها من هيمنة المناطق التعليمية وقواعد الروتين الرتيب التي تشكل قيودا على عقولها قبل ايديها. فانطلقت في توسيع آفاقها الادارية وتشغيل قدراتها وقدرات كل العاملين تحت اشرافها في الابداع والخلق وطرح الجديد بمزيد من الحرية والرغبة في العطاء.

ووجدت الهيئات التدريسية نفسها امام تحدي تطبيق الافكار المحبوسة في رؤوس اصحابها بفعل القولبة الجامدة في الانظمة المتبعة في التعليم العام. واصبحت مطالبة بتقديم اكثر من مجرد شرح الدرس والالتزام بساعات الدوام الرسمي، كما اصبحت، الى حد ما، صاحبة رأي في طبيعة عملها والمهام المنوطة بها. فكان لابد من تفجر الابداع وتقديم المزيد وشق طرق جديدة للابتكار والتميز.

خلف كل ذلك وقفت الامكانيات التي وضعت في ايدي ادارات هذه المدارس، ابتداء من تحسين أوضاع المعلمين والمعلمات، وانتهاء بمستوى الوسائل التعليمية التي تعرض على الطلاب والطالبات.

فكان لابد من الحصول على نتائج افضل وان كانت الطموحات ترمي الى الافضل.

هذا يخبرنا بأن مدارسنا الحكومية مليئة بالقدرات والطاقات الادارية والتدريسية المبدعة، ولكنها بحاجة الى اطلاق أيديها وعقولها وايلائها المزيد من الرعاية لتحفيزها لتتحول كل مدارسنا الى مدارس نموذجية.

عادل محمد الراشد

شاب عربي يصمم لعبة للتعرف على معالم دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يحفل مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بالعديد من الابتكارات والابداعات المتنوعة. ومن بين هذه الابتكارات لعبة (الثروة والمرح في دبي) والتي ابتكرها شاب عربي يعمل في دبي.

وتم الاتفاق بين مصمم هذه اللعبة ونادي دبي للمعاقين من اجل ان يتم تخصيص ٥٪ من ريع بيع هذه اللعبة لصالح النادي خلال عرضها في مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وقد وجه السيد ثاني جمعة بالرقاد رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين الشكر للسيد باسل الكسم مصمم اللعبة وقال ان هذا الاحساس بالمعاقين مبادرة طيبة خاصة ان الدخل المادي يساعدنا كثيرا في تجهيز اللاعبين نظرا لان تجهيز لاعب واحد معاق يساوي تجهيز خمسة او ستة لاعبين اسوياء.

وقال باسل الكسم ان فكرة اللعبة قد راودته في امريكا عندما شاهد لعبة مماثلة تعرف الاطفال على اهم المعالم ولهذا فكر في ان يصنع لعبة مماثلة تعرف الجميع بأشهر معالم دبي ومناطقها واشهر المناطق التسويقية والترفيهية في الامارة.

في مدينة الحديدة اليمنية: سلوى اصبحت سالم

■ صنعاء - احمد الجيلي:

■ اجريت في مستشفى الثورة العام بمدينة الحديدة اليمنية عملية جراحية لاحد الشباب لمعالجة تشوه خلقي في الجهاز التناسلي لازمه منذ ولادته.

وقالت صحيفة «الثورة» اليمنية امس ان سالم الذي كان يحمل اسم سلوى طوال ١٩ عاما من اسرة ريفية تضم ٧ ابناء وابنة اخرى في قرية الحسينية بمحافظة الحديدة.

وقال الدكتور عبدالله نعمان الحكيمي الذي اجرى العملية للفتاة بأن هذه هي الحالة الثانية التي تتم معالجتها في المستشفى واشار الى ان العملية الجراحية التي استغرقت ثلاث ساعات استهدفت تصحيح وضع الجهاز التناسلي الذكري الذي كان مختفيا وتصحيح وضع المجرى البولي. واكد بان الحالة الصحية لسالم بعد اجراء العملية ممتازة وبامكانه ان يعيش حياة طبيعية بعد الرعاية والتأهيل النفسي اللازمين.

اكتشاف أكبر قاعة كهفية في سلطنة عمان

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تمكنت جامعة السلطان قابوس عن طريق قسم الارض بكلية العلوم من اكتشاف احدى أكبر القاعات الكهفية في العالم وهو كهف طيق الذي يقع في جبال محافظة ظفار، وذكرت جريدة «عمان» التي نشرت الخبر ان الكهف يعد اكبر حجرة قائمة في العالم تبلغ مساحته حوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب، كما انه اكبر ١٥ مرة عن كهف سيراواك الموجود في الشرق الاقصى والذي يعد حاليا وقبل هذا الاكتشاف اكبر حجرة كهفية في العالم حيث تبلغ مساحته ٢٠ مليون متر مكعب، كما ان الاكتشاف الجديد اكبر ٧٥ مرة عن كهف مجلس الجن الذي يوجد ايضا في السلطنة والذي يعد ثالث اكبر كهف في العالم وتبلغ مساحته ٤ ملايين متر مكعب والذي يمكن ان يتسع لاكثر من خمسة فنادق مجتمعة من مساحة فندق قصر البستان والذي يبلغ ارتفاعه ٤٥ مترا ويعد احد اكبر الفنادق في الشرق الاوسط واكبر فندق بالسلطنة. وقال الدكتور سمير حنا من قسم علوم الارض بكلية العلوم بجامعة السلطان قابوس عن آخر عمل ميداني له في جنوب عمان بالتعاون مع الباحث فرانك مالكير من سلوفينيا والمتخصص في مائية الكهوف والغطس ان الكهف يحتوي على شلالات مائية تستمد مياهها عبر واديين يصبان فيه ويبلغ عمقه حوالي ٢٥٠ مترا ومساحة مقطعه ١٫٢٥ كيلومتر تقريبا وقد تكون هذا الكهف الكبير بعد انهيار مجموعة كبيرة نتيجة لعوامل التعرية المختلفة وقد تم اكتشافه عن طريق الخرائط الجيولوجية التي تم اخذها لمحافظة ظفار وبارشاد من السكان المحيطين بالمنطقة.



فنان صيني يرتدي قناعا على هيئة رأس غزال بري خلال حفل امس في بكين لمناسبة بدء العام الصيني وفقا لتقويم اهالي التيبت. (اب)

تبرئة شريهان من صدم طفلة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قضت محكمة جنح مصر القديمة بالقاهرة ببراءة الفنانة شريهان من قضية الاصابة الخطأ لطفلة في أحد شوارع القاهرة.

كان والد الطفلة قد أقام دعوى قضائية ضد الفنانة شريهان منذ عام بعد أن صدمتها سيارتها المرسيدس أثناء عبورها شارع المنيل بصحبة والدتها.. وكانت المحكمة قد أصدرت حكما غيابيا بحبس الفنانة لمدة شهر مع الشغل. وأقامت شريهان معارضة في الحكم حيث أثبتت عدم تواجدها في مصر في هذه الفترة بناء على جواز سفرها الثابت فيه تاريخ السفر فقضت المحكمة ببراءتها.

اموال اليانصيب لدعم اللون الاخضر

■ لندن - «الاتحاد»:

■ رصدت الحكومة البريطانية اكثر من ١٢٥ مليون جنيه استرليني من اموال اليانصيب الوطني، لتطوير وزيادة المساحات الخضراء في بريطانيا، على الرغم من ان المملكة المتحدة تتمتع بمساحات خضراء واسعة داخل وخارج مدنها. وستنفق هذه الاموال على مدى السنوات الثلاث المقبلة، ضمن خطة تتضمن زيادة المساحات المخصصة للعب الأطفال. وقال وزير الثقافة الذي يشرف على أموال اليانصيب: ان هذه الأموال ضرورية جدا. للابقاء على بريطانيا خضراء.

منع الهواتف النقالة في مدارس بريطانيا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ اصدرت السلطات التعليمية البريطانية قرارا، بمنع استخدام الهواتف النقالة في الفصول الدراسية بعد شكاوى عدة من المعلمين الذين اكدوا ان استخدام الهواتف يعطل سير الدراسة ويربك الأجواء.

ويتضمن القرار... موافقة مباشرة من اهل التلميذ على حمل الهاتف النقال، وتعهدا بعدم استخدامه اثناء الفصل الدراسي. ولم يمنع القرار التلاميذ من استخدام هواتفهم النقالة للطوارئ، اثناء فترات الراحة فقط.

احتجاج على كاميرات المراقبة

■ باريس - سيد حمدي:

■ احتار المسؤولون في فرنسا في امر رجل الشارع الحائر بين حريته وبين استتباب الامن في الاماكن العامة. فقد فوجئت عمدية مدينة لو قالوا بيرى الواقعة في مقاطعة هوت دوسن، بمظاهرة صاخبة وغاضبة يقوم بها سكان المدينة. وقد تحرك المتظاهرون على هذا النحو للتعبير عن ضيقهم من انتشار الكاميرات التلفزيونية في ارجاء المدينة وساحاتها والتي تقع ضمن منطقة الضواحي الباريسية المعروف عنها ارتفاع معدلات الجريمة وتراجع مستوى الامن. ورفع المتظاهرون شعارات عديدة من بينها «الكاميرات في كل مكان والحرية لامكان لها» في اشارة الى ما اعتبروه مصادرة لحرياتهم من جراء متابعة حركتهم في الشارع. وكانت فكرة نصب هذه الكاميرات في الاماكن العامة قد عرفت طريقها للتنفيذ في عهد العمدة اليميني السابق باتريك بالكاني العضو في حزب «التجمع من اجل الجمهورية»... ومن المتوقع ان يتخذ المجلس المحلي للمدينة احد قرارين الابقاء على الكاميرات او رفعها لعدم اثارة حساسية ابناء المدينة.

الطلاق عبر «التليفون» باطل!!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قضت محكمة الاحوال الشخصية بالاسكندرية برفض دعوى اقامتها محامية تطلب اثبات طلاقها من زوجها لانه قال لها عبر التليفون «انت طالق».. نفى الزوج أمام المحكمة تطليق زوجته وقال أنها تبحث عن ثغرة للحصول على حكم برفض الطاعة.. أكد الشهود انهم علموا من الزوجة أن زوجها طلقها تليفونيا لكنهم لم يسمعوا يمين الطلاق.

نجاح علاج اورام المخ بالجينات الوراثية

■ سيدني - د ب ا: اعلن باحثون في استراليا امس ان التجارب التي تستخدم فيها الجينات الوراثية لعلاج أورام المخ قد حققت نتائج مبشرة. وقال الاطباء في مستشفى ملبورن الملكي ان التجارب التي استمرت ثلاث سنوات على علاج اورام المخ بالجينات باستخدام عوامل النمو المعروفة باسم «سيتوكينز» تبشر بامكانية استخدام تقنيات عوامل النمو المعروفة باسم «سيتوكينز» تبشر بامكانية استخدام تقنيات جديدة تماما في العلاج خلال السنوات القليلة المقبلة. وقالت ماري صالح رئيسة فريق الباحثين في ملبورن ان «الاورام تحتاج الى تدفق الدم اليها لمواصلة النمو، وإذا أمكن وقف هذا التدفق الدموي فان الورم سيموت جوعا».

السنجاب حرمهم الكهرباء!

■ دوسلدوف (المانيا) رويترز: تسبب سنجاب في انقطاع التيار الكهربائي عن ٥٠٠٠ فرد في بلدة المانية بعدما تسلل الى محطة تحويل قوتها عشرة الاف فولت. وعثر الفنيون امس على السنجاب وقد لقي حتفه الى جوار محولين.



من عروض الأزياء المغربية التي اقيمت مساء امس الاول في المجمع الثقافي بأبوظبي بالتعاون مع سفارة المملكة المغربية في الدولة واعقبها استعراض لنقش الحناء والطرق التقليدية لتقديم الأتاي (الشاي المغربي). (تصوير: شوكت علي)

صقر غباش ترأس الاجتماع
اتحاد الكرة يعلن قراراته اليوم

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعه الدوري مساء امس بمقر الاتحاد بابوظبي برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد وحضر الاجتماع الذي استمر لحوالي الساعة والنصف الساعة وحضره يوسف السركال واسماعيل عبدالله ومحمد البدور وعلي عبيد الهاملي وعبيد سالم وخلفان عبيد واحمد السيد مدير الاتحاد. وأرجأ الاتحاد نشر القرارات التي اتخذها لصباح اليوم، وتصدرت عقوبة اللاعب الوصلاوي زهير بخيت جدول اعمال الاتحاد اضافة للعديد من المواضيع المتعلقة بالانشطة المحلية والخارجية.

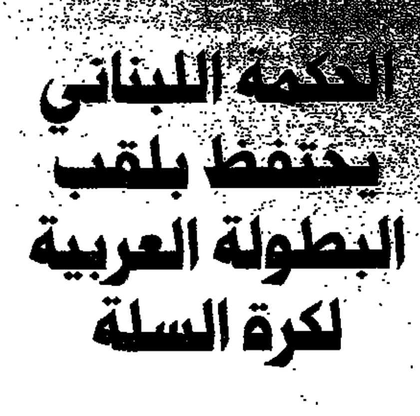
نظراً لتصرفاتها غير الرياضية
النصر في طريقه لسحب بطاقات العضوية من بعض الجماهير

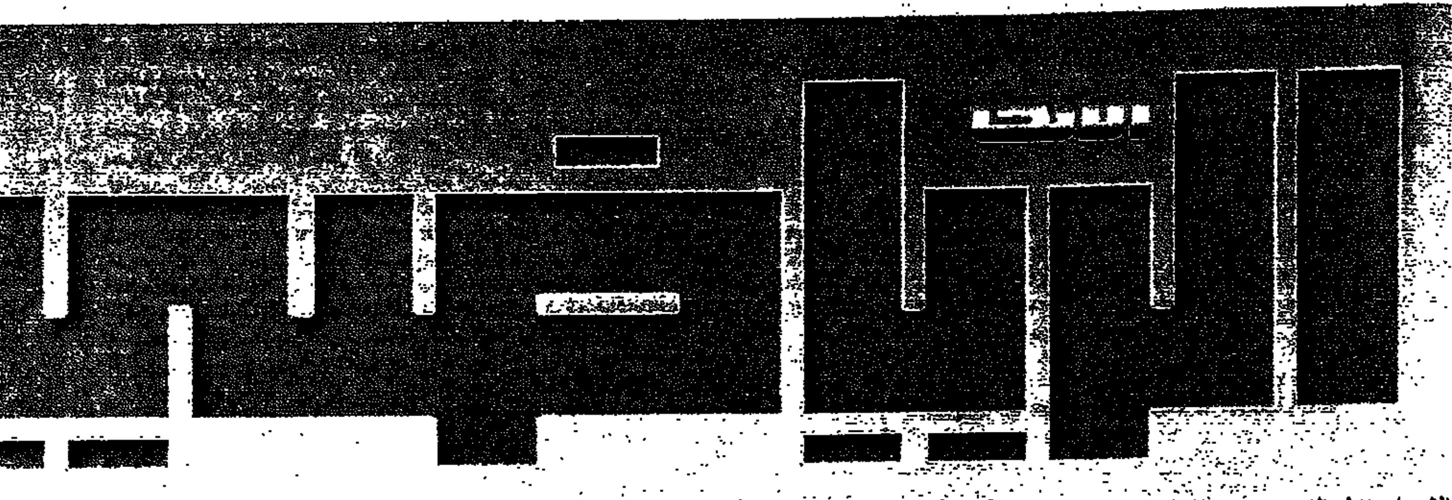
■ علم «الاتحاد الرياضي» ان ادارة نادي النصر في طريقها لسحب بطاقات العضوية من بعض جماهير النادي وحرمانها من دخول المنصة الرئيسية... بناء على السلوك غير الرياضي الذي بدر من هذه القلة في مباراة الفريق الاخيرة امام الشباب... والتي شهدت بعض التصرفات الغاضبة منها قذف مدرب الفريق المقال ليوفان بزجاجات المياه ومحاولة التعرض له بعد المباراة.

تثبيت عقوبة زهير!

■ علم «الاتحاد الرياضي» أن مجلس ادارة اتحاد كرة القدم قرر في اجتماعه امس تثبيت عقوبة زهير بخيت مهاجم نادي الوصل.

وكانت لجنة المسابقات قد قررت ايقاف زهير بخيت ١٢ مباراة بعد الأحداث التي شهدتها مباراة الوصل مع الشعب بالدوري واشتبك خلالها زهير بخيت مع مدافع الشعب جليل عبدالرحمن الذي تعرض أيضا للايقاف ١٠ مباريات.





الاربعاء ٣٠ ذو القعدة ١٤١٩ هـ - الموافق ١٧ مارس ١٩٩٩م

الحكمة اللبناني يحتفظ بلقب البطولة العربية لكرة السلة









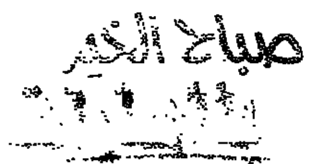


بحضور محمد بن زايد
هزاع بن زايد يتوج فريق القوات الجوية بطلاً لدورة آيدكس داسو ٩٩ للبولو





... مانشستر يونايتد في بطولة أندية أوروبا الليلة



صباح الخير

المهم... والأهم!

■ المهم أن فريق النصر حسم قضية الجهاز الفني، والاهم أن يحقق النجم العراقي الكبير فلاح حسن طموحات الكرة النصراوية ويثبت ان قرار المكتب التنفيذي النصراوي، جاء في الوقت المناسب!

■ المهم ان الوحدة تجاوز عنق الزجاجة والأهم أنه استعاد روحه القتالية، بعد ان تعرض لازمة ثقة كادت تضيع طموحاته في مهب الريح.

■■ المهم أن بني ياس فاز على الوصل أحد اقوى فرق الصدارة، والأهم ان يواصل الفريق صحوته، بعد ان وجد نفسه، بين ليلة وضحاها، في الموقف الصعب.

■■ المهم ان الشارقة بطل الكأس خسر بالخمسة أمام العين، والأهم ان يدرك الجميع حجم الخطر الذي يتهدد الفريق، قبل فوات الاوان.

xxxx

■■ احتفظ نادي الحكمة اللبناني بلقب بطولة الاندية العربية لكرة السلة للعام الثاني على التوالي، وسهر لبنان حتى الصباح، وسط احتفالات صاخبة لايفوقها سوى احتفالات فرنسا بالفوز بكأس العالم !

■■ وخرجت فرحة اللبنانيين عن عقالها لعدة اسباب من بينها الاحتفاظ باللقب، والفوز ببطولة ٩٩ على حساب ناديين مصريين عريقين هما الاتحاد السكندري في نصف النهائي والنادي الاهلي في النهائي

■ وبلغت فرحة اللبنانيين حد مطالبة العماد اميل لحود رئيس الجمهورية بمنح الشعب اللبناني اجازة من العمل حتى يتمكن من التعبير عن فرحته بما يتوازى مع قيمة الانجاز الحكماوي.

■ وكلمة حق فان فوز الحكمة باللقب جاء عن جدارة واستحقاق بقيادة النجم الكبير ايلي مشنتف، وجاء الفوز خير هدية للجمهور اللبناني الذي يعشق كرة السلة من قمة رأسه حتى أخمص قدميه.

xxxxx

■ مواجهة من الوزن الثقيل تشهدها بطولة اندية أوروبا اليوم بستاد سان سيرو بميلانو عندما يتقابل القطبان الكبيران مانشستر يونايتد الانجليزي.

بقيادة يورك وآندي كول ومن خلفهما سكولز وديفيد بيكهام، وانتر ميلان بقيادة نجمه الكبير رونالدو، ومهمة الفريق الايطالي لا تخلو من صعوبة الليلة بعد خسارته في مباراة الذهاب بستاد أولد ترافورد بهدفين نظيفين، أي انه يتعين عليه الفوز بثلاثة أهداف نظيفة اذا اراد ان يصل الى نصف نهائي البطولة، وعندما يكون المنافس بحجم مانشستر يونايتد، بكل نجومه وتاريخه، ومدربه الكفء اليكس فيرجسون، فان من حقنا أن نتوقع مهمة شاقة لانتر ميلان «المهدد جدا» بالخروج من البطولة!

عصام سالم

اجراء ثلاثة تحقيقات حول مباراة لويس وهوليفيلد

■ ستجرى ثلاثة تحقيقات منفصلة فى نيويورك حول مباراة الملاكمين ايفاندر هوليفيلد والبريطاني لينوكس لويس على اللقب الموحد لبطولة العالم للوزن الثقيل. وقال جورج باتاكي حاكم ولاية نيويورك انه سيطلب من اللجنة الرياضية فى الولاية التحقيق فى نتيجة المباراة التى اجريت يوم السبت وانتهت بالتعادل بين الملاكمين رغم ان معظم المراقبين كانوا يتوقعون اعلان فوز لويس. وقال السناتور روى م. جودمان رئيس لجنة التحقيقات بولاية نيويورك ان لجنته ستناقش المباراة يوم غد الخميس. اما المدعى العام فى نيويورك ايليون سبيتزر فقال انه سيبدأ تحقيقا حول النتيجة المثيرة للجدل يوم الجمعة المقبل. وذكر تقرير نشرته صحيفة ديلى ميرور فى لندن أول امس الاثنين ان مكتب التحقيقات الاتحادى سيبدأ تحقيقا لمعرفة ما اذا كان تلاعب قد جرى فى نتيجة المباراة الا ان مسؤولين من المكتب فى واشنطن لم يؤكدوا القيام بمثل هذا التحقيق. وبدلا من ان تحدد المباراة بطل العالم للوزن الثقيل أغرقت عالم الملاكمة فى جدل كبير وبدأ بعض المراقبين يتساءلون ما اذا كان تلاعب قد حدث. وكانت القاضية الاميركية يوجينيا وليامز قد احتسبت النتيجة ١١٣/١١٥ لصالح هوليفيلد فى حين اعتبرها القاضى الجنوب افريقى ستانلى كرايستودولو ١١٣/١١٦ لصالح لويس بينما احتسب القاضى البريطانى لارى اوكونيل النتيجة ١١٥/١١٥. وبهذه النتيجة احتفظ هوليفيلد (٣٦ عاما) بلقبى رابطة الملاكمة العالمية واتحاد الملاكمة العالمى فى حين احتفظ لويس (٣٣ عاما) بلقب مجلس الملاكمة العالمى. وفى لندن نقلت صحيفة لندن ايفنينج ستاندرد عن القاضى البريطانى اوكونيل قوله انه ربما يكون اخطأ الا انه اضاف «ولكننى فعلت ما اعتقدت انه الصواب انذاك... لا يمكن ان اكون اكثر صراحة عن الان. انا رجل شريف وصادق واتخذت قرارى... لا يجب اى قاض ان يصدر قرارا بالتعادل لان الناس تعتقد انك لست شجاعا بالدرجة الكافية لكي تحسم النتيجة لصالح اى من اللاعبين». ونفى التلاعب فى نتيجة المباراة. وطالب رؤساء اتحادات الملاكمة الدولية الثلاثة باعادة المباراة خلال ستة شهور بعد الاتهامات بوجود تلاعب. وقال بوب لى رئيس اتحاد الملاكمة العالمى من مكتبه فى ايست اورانج بنيوجيرزى «لم تسفر المباراة عما كنا نريده وهى اعلان بطل موحد للوزن الثقيل. ومن ثم قررنا ان تقام مباراة اعادة لتحديد بطل موحد» بعد اجراء تعديلات طفيفة على قواعد الاتحادات الثلاثة. ويدرس فرانك ملونى مدير اعمال لويس امكانية اقامة دعوى قانونية احتجاجا على النتيجة. ومن ناحية اخرى انتقد لويس هوليفيلد لعدم اعترافه بالهزيمة. وقال لبرنامج صباح الخير يا اميركا الذى تذيعه شبكة (اى-بى-سى) التليفزيونية «اشعر انى سرقت». وطالب هوليفيلد بالتحلى بالشجاعة والاعتراف بالهزيمة. ولكن هوليفيلد الذى ظهر فى نفس البرنامج قال انه ملتزم بالنتيجة مضيفا «النتيجة هى التعادل».

على شاشة «أبوظبي الرياضية» الليلة
الانتر ويونايتد على الهواء مباشرة

■ تنفرد قناة «أبوظبي الرياضية» بنقل مباراة انتر ميلان مع مانشستر يونايتد في الحادية عشرة و٤٥ دقيقة مساء اليوم، على الهواء مباشرة وذلك في اياب ربع نهائي بطولة الاندية الاوروبية، ويسبق المباراة «الاستديو الأوروبي» تقديم الزميل محمد نجيب، وتحليل الزميل خليفة سليمان.

زهير بخيت يهز استقرار الزمالك!

■ القاهرة - الاتحاد الرياضي: وزع منير حسن عضو مجلس ادارة نادي الزمالك الذي تم تصعيده (ضمن ثلاث آخرين) بعد استقالة اربعة اعضاء، وزع ايضاحا على الصحف المصرية، بشأن مفاوضات زميله في المجلس عزمي مجاهد مع زهير بخيت، وتضمن «البيان» استحالة ضم زهير بخيت، لان الزمالك يقيد حاليا خمسة لاعبين أجانب، وطبقا للوائح الاتحاد، هذا العدد يمثل الحد الاقصى المسموح به!

لفت الانظار في ايضاح منير حسن، مطالبته لزميله في المجلس عزمي مجاهد بالاهتمام بمستوى الكرة الطائرة بالزمالك!!

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان المهرجان الختامي

بنت صوغان تحصل على كأس مكتوم الثانية لسباق الهجن بدبي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح امس سباق اليوم الثاني الصباحي للمهرجان السنوي الختامي الكبير للهجن العربية الاصيلة الذي سيختتم فعالياته مساء اليوم الاربعاء حيث يسدل الستار على الموسم الحالي ٩٩/٩٨ للسباقات التي استمرت على ميدان ند الشبا بدبي لاكثر من ستة أشهر.

وشهد السباق الذي جرى على اثني عشر شوطا مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات سمو الشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباقات بدبي و الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم وعدد من الشيوخ والمواطنين وأبناء القبائل وعشاق هذه الرياضة العربية التراثية الاصيلة.

واحتلت وصايف لصاحب السمو رئيس الدولة المركز الاول في الشوط الاول على كأس مكتوم بزمن قدره ١٣ دقيقة و٣٢ ثانية وقد تسلم الكأس من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا للسباقات بدبي مضمر «وصايف» السيد علي سلطان بالرشيد الكتبي.

وجاءت بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الاول في الشوط الثاني وحصلت على كأس مكتوم الثانية وقطعت مسافة السباق بزمن وقدره ١٢ دقيقة و٤٢ ثانية وتسلم مضمرها السيد سالم راشد بالرقراقي الكأس من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حرصا على مشاهدة المهرجان الختامي للهجن.

الزرقا وصوغان بطلا سباق هجن عجمان

■ أقيم على أرض ميدان التلة في عجمان صباح وعصر امس سباقان للهجن العربية الاصيلة شارك فيهما متسابقون من مختلف مناطق الدولة . وقد اشتمل السباق الصباحي على ١٢ شوطا منافسة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ أشواط ثنائية وسبعة اخرى ايذاع فيما اشتمل السباق المسائي على ١٢ شوطا كذلك منافسة بين الشيوخ والقبائل منها ٤ زمول و٤ اخرى ثنايا جعدان و٤ ايذاع جعدان . شهد السباقين سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان والشيخ صقر بن راشد النعيمي - كما شهدهما جمع من عشاق هذه الرياضة . وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في هذين السباقين .

الاول . الزرقا لصاحب السمو حاكم عجمان، الثاني . طيارة لصاحب السمو حاكم عجمان، الثالث . منتطص لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع . روعة للسيد عمير بن عبيد بن عمير، الخامس . الباتة للسيد عبيد جمعة الدبيلة، السادس . زعفرانة للسيد علي عبيد الجاري، السابع . بنت صوغان للسيد حمد مصبح المسافري، الثامن . مصيحة لصاحب السمو حاكم عجمان، التاسع . الحرة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العاشر . منصورة للسيد درويش بن صبيح، الحادي عشر . هملولة للسيد عبيد جمعة الدبيلة، الثاني عشر . اللجدية للسيد بن مهير بن بليشه، الثالث عشر . ملقوقة للسيد خليفة عبيد الحميري.

فيما يلي السباق المسائي والفائز الاول من كل شوط، الاول . صوغان للسيد فيصل بن جاسم المنقع، الثاني . براق للسيد عبيد جمعة الدبيلة، الثالث . شاهين للسيد علي بن علوان، الرابع . القطاس للسيد محمد النابودة، الخامس . الكاسبي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، السادس . المعرى لصاحب السمو حاكم عجمان، السابع . مليح للسيد فيصل بن جاسم المنقع، الثامن . شاهين للسيد عبيد جمعة الدبيلة، التاسع . الساعي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، العاشر . غبار للسيد سالم بن ضبيعة، الحادي عشر . شاهين للسيد محمد بن لحسين، الثاني عشر . الغزال للسيد حميد بن كعيب.

وفي نهاية السباقات قدمت للفائزين جوائز نقدية .

مخيفة ولفحة تفوزان بسباق هجن الوثبة

■ شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن مساء امس سباق الهجن العربية الاصيلة الذي أقيم بميدان السباق بالوثبة . وجرى السباق على ثمانية أشواط لمسافة ٨ كيلومترات

كما أقيم صباح امس سباق للهجن اشتمل على ١٦ شوطا ولمسافة ٦ كيلومترات شهده جمهور كبير من محبي هذه الرياضة الشعبية الاصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية، الاول . مخيفة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني . بنت ظبيان للسيد سهيل مبارك الكتبي، الثالث . مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع . البيسي للسيد مبارك بن خريدة، الخامس . الطيارة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السادس . هملولة للسيد جمعه بن كلثم الخييلي، السابع . عذارى للسيد محمد بن سعيد بن غانم المنصوري، الثامن . مصيحة للسيد مسلم بن دري، التاسع . مبشرة للسيد سالم بن ثعلوب الدرعي، العاشر . هملولة للسيد سالم بن هواد المري، الحادي عشر . صوغان للسيد محمود عبدالله السوداني، الثاني عشر . مصيحان للسيد جمعه بن عامر بن تريس، الثالث عشر . الشايق للسيد محمود عبدالله السوداني ، الرابع عشر . بنت ظبيان للسيد عبدالهادي نشيرة المري، الخامس عشر . هملولة للسيد ناصر حمد يلسم، السادس عشر . شكلان للسيد عامر سعد الرفلدة .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية، الاول . لفحة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثاني . النجدة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الثالث . بنت ظبيان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع . الشاهينية للسيد سعد بن سند المسيفري، الخامس . العفريت للسيد سعد بن سند المسيفري، السادس . خطير للسيد احمد بن مطر الرميثي، السابع . صوغان للسيد حمد بن محمد المزروعي، الثامن . عنيد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. (وام)

... وسباق للقدرة بميدان الوثبة السبت المقبل

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن يقام عصر يوم السبت القادم بميدان الوثبة سباق القدرة الذي ينظمه اتحاد الامارات لسباقات الهجن . ويقام السباق لمسافة شوط واحد مشترك خصص للشيوخ ومن يرغب من القبائل لمسافة ٢٠ كيلومترا وتم تخصيص مليون درهم للفائزين في هذا السباق . ويحضر السباق عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين في الدولة وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة الشعبية . (وام)

.. وسباق هجن بأم القيوين

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسه بام القيوين . وشهد السباق الذي اشتمل على اثني عشر شوطا خصصت للثنايا ابكار ويذاع ابكار عدد من الشيوخ وجمع من المواطنين محبي هذه الرياضة الاصيلة .

كما اقيم صباحا سباق اخر من ثمانية اشواط خصصت للحول . وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين العشرة من كل شوط .

نتائج سباق العين

■ أقيم تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي صباح امس بمضمار السباق بمنطقة المقام بمدينة العين سباق للهجن العربية الاصيلة اشتمل على ١٠ أشواط ثنايا محليات ومهجنات مسافة كل شوط ٨ كيلومترات .

وقد شهد السباق عدد من المسؤولين وجمع من ابناء القبائل محبي هذه الرياضة التراثية .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول . هملولة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. الشوط الثاني . غريبه للشيخ هزاع بن طحنون ال نهيان . الشوط الثالث . مصيحه للسيد محمد حمد حمرور العامري. الشوط الرابع . براقة للسيد خليفة بن حاسوم الدرمكي. الشوط الخامس . الرباعة للسيد حمد سهيل الخييلي . الشوط السادس . ندى للسيد عوض مظفر العامري . الشوط السابع . تهاني للسيد مسلم صنقوح العامري . الشوط الثامن . الطيارة للسيد مظفر حمد العامري . الشوط التاسع . البترول للسيد رقيط سيف الغفلي . الشوط العاشر . بنت صوغان للسيد سالم عنودة العامري .

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين في السباق .

ملوح وظبيان بطلا سباق الشارقة

■ أقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في منطقة النيد وذلك بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطا منافسة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط ثنايا ابكار لمسافة ستة كيلو مترات وثمانية أشواط ايذاع ابكار لمسافة خمسة كيلومترات .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط، الاول - ملوح للسيد سالم خلف الكعبي، الثاني - قرطاسة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث - بنه للسيد سعيد بن لومية، الرابع - الوارية للسيد سعيد بن لومية، الخامس - الوارية للسيد صغير مبارك بالحاج، السادس - عنيدة للسيد علي سالم الخرس، السابع - هملولة للسيد علي سالم الخرس، الثامن - عبلة لسمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم، التاسع - بنت صوغان للسيد راشد خلفان بالعامري، العاشر - شديدة للسيد غانم بن عبدالهادي، الحادي عشر . خزنة للسيد متعب سالم بالعامري، الثاني عشر . مقصصة للسيد علي مطر، الثالث عشر . الطيارة للسيد سعيد بن لومية، الرابع عشر . بنت صوغان للسيد محمد سعيد بالعامري.

واشتمل سباق الفترة المسائية على ١٢ شوطا منافسة بين الشيوخ، والقبائل منها اربعة اشواط زمول لمسافة ٨ كم واربعة اشواط ثنايا جعدان، لمسافة ٦ كم واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة ٥ كم .

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية، الاول . ظبيان للسيد عبدالله راشد المرخان، الثاني . مقصص للسيد محمد بن بطي ال حامد، الثالث . صوغان للسيد سعيد بن لوميه، الرابع . صوغان للسيد سعيد حارب الخاصوني، الخامس . شاهين للسيد راشد حمد بالعامري، السادس . صوغان للسيد سعيد بن لوميه، السابع . ظبيان للسيد سعيد بن لوميه، الثامن براق للسيد محمد سعيد بالعامري، التاسع . ظبيان للسيد مبارك بالجافلة، العاشر . الفارس للسيد محمد بن شراره، الحادي عشر . مقصص للسيد سالم راشد بن سويدان، الثاني عشر . صوغان للسيد سعيد حمد بالعامري.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل . من كل شوط . كما سيقام سباق اخر للهجن العربية الاصيلة يوم غد الاربعاء . يشتمل على ثمانية اشواط حول منافسة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ٨كم.

برئاسة بطي آل مكتوم

رؤساء اللجان الاولمبية لدول التعاون ينهون اجتماعاتهم بالرياض



الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

■ الرياض . الاتحاد الرياضي:

■ انهى رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون اجتماعاتهم بالرياض امس برئاسة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الاماراتية والتي اقروا فيها خطة العمل الرياضي للعامين ١٩٩٩/٢٠٠٠ لجميع اللجان التنظيمية مع ادخال بعض الاجراءات التنظيمية للعمل الشبابي والرياضي في دول المجلس.

وخلا الاجتماع من موضوع فتح باب مشاركة اللاعب الاجنبي في البطولات الخليجية والذي لن يناقش اليوم ايضا في اجتماعات وزراء الشباب والذين بدورهم سيقرون خطة الانشطة العلمية والثقافية والرياضية والاجتماعية للعامين المذكورين والقرار لائحة مايقرب من ٦٠ شخصية خليجية سيتم تكريمها من قبل الامانة العامة لدول المجلس وتضم مجموعة من الوزراء والوكلاء والمديرين العامين والرياضيين البارزين من الجنسين والقرار خطة عمل اللجان الرياضية التي وافق عليها رؤساء اللجان الاولمبية. وكان الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم قد افتتح اجتماعات رؤساء اللجان بكلمة اكد فيها على ضرورة دعم العمل الرياضي لما يحققه من تلاحم يقضي الى الهدف الاسمى من قيام مجلس التعاون معربا عن سعادته بالشوط الذي قطعته الاجهزة الرياضية المختلفة في السنوات الماضية.

كما اعرب عن شكر المجتمعين للمملكة العربية السعودية لاستضافتها الاجتماع.

بعد ذلك القى امين عام مجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان كلمة نعى فيها باسم اصحاب السمو والمعالي الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ووصف فيه الراحل بانه كان رمزا وعلما من اعلام العروبة والسلام.

اللجنة الاولمبية تشيد بتغطية «الاتحاد الرياضي»

■ أشادت اللجنة الاولمبية الوطنية بتغطية «الاتحاد الرياضي» لفعاليات دورة الالعاب الآسيوية «بانكوك ٩٨» في رسالة رسمية بعث بها سعادة أحمد القردان الامين العام للجنة جاء فيها:

«تهديكم اللجنة الاولمبية الوطنية أطيب تحياتها، ويسعدني ان انقل لكم خالص شكر وتقدير مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية للسيد/ محمد جاسم سجواني عضو الوفد الاعلامي المرافق لوفد الدولة المشارك في دورة الالعاب الآسيوية ١٢ والتي اقيمت بالعاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من ٦ الى ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨.

«لقد كان للجهد الصادق والتعاون البناء والتغطية المتميزة التي قام بها عضو الوفد الاعلامي لفعاليات واحداث تلك الدورة الاثر الكبير والواضح في نقل صورة حقيقية لمشاركة وفد الدولة في تلك الدورة، كما اعطت صورة مشرفة لاعلامنا الرياضي بالدولة، نتنهز هذه الفرصة لنعرب لكم عن تقديرنا العظيم للدور الاعلامي الكبير والتميز الذي تلعبه مؤسستكم الموقرة في تغطية الاحداث الرياضية على الصعيدين المحلي والدولي.

تأجيل المؤتمر الصحافي لنجم الوصل المعتزل

■ تأجل المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا مساء امس بنادي الوصل والذي سيلقي الضوء على مهرجان اعتزال نجم نادي الوصل والمنتخب الوطني سابقا فهد عبدالرحمن والمقرر يوم ٥ ابريل القادم بمشاركة الهلال السوداني... وسوف يحدد موعدا آخر للمؤتمر بعد موافقة اتحاد الكرة على هذا الموعد.

في سباق أبوظبي للفروسية

هافيد يفوز بالجولة الثانية لبطولة التاج الثلاثي على كأس خليفة

شوتينج ستار والسبوق وسكارليت ومونارك ونورماشي وبهية أبطال الاشواط الخمسة

■ فاز هافيد دوبك بالجولة الثانية لبطولة التاج الثلاثي على كأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وذلك في السباق الحادي عشر لنادي ابوظبي للفروسية والذي اقيم مساء امس بمضمار النادي وتنافس فيه ٥٤ جوادا على مدار ستة اشواط.

وتألق من خلاله شوتينج ستار والسبوق وسكارليت ومونارك ونورماشي وبهية بجانب هافيد دوبك... وقد شهد السباق جمع غفير من محبي رياضة الفروسية.

وقد شهد سباق جائزة بطولة التاج الثلاثي للخيول العربية الاصيلة منافسة قوية للخيول المشاركة ولمسافة ١٦٠٠ متر واستطاع «هافيد دوبك» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني ان يحسمها لصالحه وذلك للمرة الثانية حيث فاز بالجولة الاولى التي اقيمت بمضمار غنتوت مؤخرا وجاء خلفه في المركز الثاني «ريلفور» صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحل ثالثا «زوفيردي نولفي» لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ، واما المركز الرابع جاء فيه اريف لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وكانت الجائزة المخصصة لهذا السباق ١٠٠ ألف درهم.

اما الشوط الاول لجائزة جمعية ابوظبي التعاونية وقدرها ٤٠ الف درهم الذي استهل به سباق الامس ومسافته ٢٤٠٠ متر قد فاز به «شوتينج ستار» صاحبه عبدالله سعيد آل ثاني وجاء في المركز الثاني «ليتل فازر» لاف.ان.سي وفي المركز الثالث «بيرو» لصاحبه ماك لين المشتركة.

وفي الشوط الثاني الذي جرى لمسافة ١٤٠٠ متر على جائزة بنك الخليج الاول للخيول العربية الاصيلة وقدرها ٤٠ الف درهم جاء في المركز الاول السبوق لاسطبلات السلطانية عمان وفي المركز الثاني «جبيل سامبا» لصاحب السمو رئيس الدولة والثالث «زينة» لاسطبلات السلطانية عمان وفي المركز الرابع «ياسلام» لسمو الشيخ محمد بن حمدان آل نهيان.

وشهد الشوط الثالث لجائزة مؤسسة لاري للصرافة للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر وجائزته ٥٠ الف درهم منافسة قوية انتهت لصالح «سكار ليت» لمطر سالم العرطي الذي جاء في المركز الاول تلاه «مينو هالبطل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم ثم «مايل هاي» للسيد جاري بيتاكين في المركز الثالث وجاء «شوني» سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الرابع.

اما الشوط الرابع ومسافته ٢٢٠٠ متر على جائزة بنك الخليج الاول للخيول العربية الاصيلة فاز به «نورماشي» لصاحب السمو رئيس الدولة وفي المركز الثاني «جاني دوكارير» لصاحبه محمد سهيل الكتبي وفي المركز الثالث «زي القمر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وفي المركز الرابع «ذاني» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم.

وفي الشوط السادس و الاخير الذي اقيم لمسافة ١٤٠٠ متر على جائزة ميناء زايد للخيول العربية الاصيلة فاز به بهية لمحمد جوعان البادي وفي المركز الثاني «فسيا دو موريو» لجمعية المشرف والثالث «عتيق» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وفي المركز الرابع «شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة.



بعد إشهار النادي

رئيس نادي العين للشطرنج يشكر الشرهان



الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

■ قدم الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي العين الثقافي للشطرنج الشكر الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمناسبة إشهار النادي رسميا من قبل الوزارة. وأكد الشيخ حمدان ان ناديه سيكون باذن الله أحد المعالم الرياضية الكبيرة في الدولة سواء في لعبة الشطرنج أو في مجال الثقافة. وقال ان النادي وضع خطة طموح لإنجاح المهمة وهو بصدد إعداد الدراسات والترتيبات اللازمة لاستضافة التظاهرات والفعاليات الكبيرة خلال العام الحالي. من جهة أخرى أصدر رئيس نادي العين للشطرنج قرارا بايفاد كل من هشام علي الطاهر رئيس الجهاز الفني للنادي وطارق محمد عبدالله مدير النشاط الثقافي والاجتماعي الى عدد من الدول العربية في مقدمتها مصر وسورية ولبنان لاجراء المفاوضات اللازمة بهدف التعاقد مع الكوادر الفنية المطلوبة للعمل في النادي بالاضافة للاطلاع على الانظمة واللوائح ونشاط تلك الدول لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لخدمة النادي وروافده. وكلفت ادارة النادي قد خاطبت الاتحاد السوري ممثلا بياسين المكتف رئيس الاتحاد والأمين العام للاتحاد العربي للشطرنج الذي أبدى استعداده لتقديم الدعم المطلوب لترشيح أفضل الكوادر الفنية الملائمة وتعهد بتذليل كافة العقبات أمام وفد نادي العين خلال زيارته لسورية. ومن المقرر ان يغادر الوفد مساء اليوم الى دمشق على ان يقوم فور عودته برفع تقرير مفصل عن هذه الزيارة لعرضها على مجلس الادارة في الاجتماع الذي سيعقد يوم ٢٢ مارس الحالي. صرح بذلك خليفة خوري أمين السر العام.

فريق الرحالة العماني الكندي يزور قرية التراث بأبوظبي

■ قام فريق الرحالة العماني الكندي والذي يزور البلاد حاليا الليلة الماضية وبرئاسة مانع الكثيري بزيارة الى قرية التراث التابعة لنادي تراث الامارات خلف المنصة الرئيسية بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي حيث كان في استقبالهم لدى وصولهم للقرية محمد سعيد الرميثي مدير النادي وعدد من المسؤولين في النادي والقرية.

وقد اشتملت الزيارة على جولة في كافة مرافق القرية والمكونة من الخيمة التراثية وبيت الشعر والجواني والعريش وبيت الساحل من «العريش» والمكون من خيمة ومجلس ومطبخ لاعداد الطعام والبارجيل بالاضافة الى المتحف الخاص بالقرية والذي لايزال تحت الانشاء.

ويذكر ان فريق الرحالة العماني الكندي يقوم برحلة عبر الربع الخالي لمدة ٤٠ يوما ركوبا على الجمال حيث انطلقت الرحلة في الثاني من فبراير الماضي ووصلوا الى مدينة ابوظبي يوم الجمعة الماضي وتبلغ مسافة الرحلة حوالي ١١٠٠ كيلومتر ابتداء من صلالة وعين قيرقيز وعيون ووادي قدون والشصر ووادي المليح ومقش وام الطبول وعرقة ثم ام الزمول (السعودية) وام الزمول (الامارات) واخيرا الى مدينة ابوظبي ويتكون الفريق من تسعة رحالة منهم ثلاثة كنديين.

نادي تراث الامارات يكرم الطلبة المتفوقين دراسيا بفرع الزعفرانة

■ اقام نادي تراث الامارات (فرع الزعفرانة) الليلة قبل الماضية بمقر النادي حفلا لتكريم الاعضاء المتفوقين دراسيا في الفصل الدراسي الاول من طلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

وحضر الحفل محمد سعيد الرميثي مدير النادي واحمد سيف القبيسي نائب مدير النادي للفروع والانشطة واحمد محمد القبيسي مدير فرع الزعفرانة وعلي المنصوري مدير فرع العين وعدد من المسؤولين في النادي واولياء امور الطلبة.

وفي بداية الحفل تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها الطالب خليفة احمد الرميثي ثم القى احمد محمد القبيسي كلمة اعرب في بدايتها عن امله ان يستمر الطلاب المتفوقون في دراستهم ، مشيرا الى ان النادي سيقيم لهم حفلا تكريميا لتحفيزهم للتفوق.

كما اشار الى اهمية العلم ودوره في رقي الامم ومكانته في المجتمع مؤكدا بان الجهل يؤدي الى تدمير الامم.

وشمل التكريم الطلبة المتفوقين في مراحل الصف الثاني الاعدادي والاول والسادس والخامس والرابع الابتدائي.

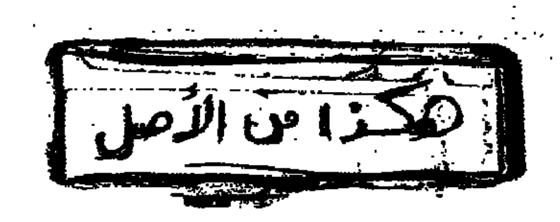
العين يتوج بطلاً لكأس أدما للتنس اختيار ٣ لاعبين من الفريق العيناوي للمنتخب الوطني

■ توج فريق العين للتنس الأرضي بطلا لبطولة أدما للتنس (فرق) لفئة الشباب تحت ١٨ سنة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق أدما (٢/صفر) وشارك في البطولة عدد كبير من الفرق مثلها ما يزيد على ٢٠ لاعبا لجميع الفئات. واستطاع فريق العين ان يتأهل للنهائي بعد فوزه في جميع مبارياته التمهيدية. وجاء اللقاء النهائي بين العين وأدما قويا ومثيرا وتضمن مباراتين الأولى بين لاعب العين محمود نادر (المصنف الثاني على الدولة) وبين لاعب أدما شريف نصر (بطل أبوظبي) وقدم اللاعبان مباراة قوية اتسمت باللمحات الفنية ورجحت ضربات محمود نادر اللولبية وفي العمق كفته ليحسم المباراة لصالحه ٢/٦. وجاء اللقاء الثاني قويا ايضا وجمع بين العيناوي غانم الحساني ولاعب أدما عمرو نصر «شقيق شريف» واستطاع لاعب أدما التقدم بالنتيجة حتى ٤/٥ وسط تشجيع حماسي من الجمهور إلا ان اللاعب غانم الحساني استطاع بفضل ضرباته الساحقة واصراره ان يتعادل ٥/٥ ويفوز بعدها ٥/٧ ومثل فريق العين في البطولة محمود نادر وغانم الحساني وخالد وسعيد الحساني. وشاهد البطولة جمهور كبير أشاد بمستوى لاعبي العين المرتفع وسادت البطولة روح رياضية عالية وبذلت اللجنة المنظمة جهودا كبيرة لانجاح البطولة واحتل ناشئو العين المركز الثالث ومثلهم كل من أحمد راشد وأحمد علي وحمد الحساني وعبدالله راشد وسعيد الحساني. وقام اتحاد تنس الامارات باختيار ٣ لاعبين من نادي العين للمشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي بمسقط بدءا من اليوم ٣/١٧ واللاعبون المختارون هم محمود نادر لفئة الرجال وغانم الحساني لفئة الشباب وحمد الحساني للناشئين.

بطولة شرطة العاصمة الكروية الأولى مواجهة قوية بين جوسب والتقنية اليوم

■ تدخل البطولة الودية الأولى لكرة القدم التي تنظمها الادارة العامة لشرطة العاصمة والمقامة على كأس مدير الادارة يومها الخامس اليوم حيث تقام في الساعة الثامنة والنصف مساء مباراة فريقي جوسب والتقنية وذلك بملعب ادارة شرطة العاصمة بالميناء. وكانت البطولة قد انطلقت يوم السبت الماضي بلقاء العاصمة والشيراتون انتهى بفوز الأول ٢/٤.

وفي اليوم الثاني للبطولة التقى فريقا شركة توتال وجوسب وأسفر اللقاء عن فوز جوسب ٢/٣ أحرز للفائز محمد صالح وغسان محمد علي (هدفين) وسجل هدفي توتال جعفر الراشدي وماجد الثاني. أدار المباراة عبدالله ربيع وعاونه خالد زركي وبسيم السروجي. وأمس الأول لعب فريقا التقنية والشيراتون وانتهت المباراة بفوز كبير لصالح الشيراتون بخمسة أهداف نظيفة أحرزها محمد صالح القرشي وفروح خليل وعوض العامري وسجل مازن محمد هدفين. حكم اللقاء خالد زركي وعاونه عبدالله ربيع وبسيم السروجي. يتصدر البطولة فريق كلية التقنية برصيد ٣ نقاط وبفارق الأهداف عن فريق شرطة العاصمة الذي يأتي في المركز الثاني بالرصيد نفسه. ويحتل جوسب المركز الثالث بالرصيد نفسه وفي المركزين الرابع والخامس توتال والشيراتون على الترتيب. صرح بذلك الملازم عبدالله جمعة مدير العلاقات العامة بادارة شرطة العاصمة.



مفاجأة سارة للجماهير

رفع الجوائز إلى ١٧٥ ألف درهم

سيارة خاصة لشوط كأس دبي العالمي للخيول

■ سيكون عشاق السباقات في أمسية كأس دبي العالمي البالغة جوائزه خمسة ملايين دولار أميركي وترعاه شركة طيران الإمارات يوم الأحد ٢٨ مارس الجاري، على موعد حقيقي لاختبار قدراتهم ومحصلة الخبرة التي اكتسبوها من خلال متابعتهم للسباقات وذلك في المسابقات الخمس التي تم تخصيصها للجمهور خلال أشواط السباق في أمسية كأس دبي العالمي ٩٩.

وخصصت لجنة كأس دبي العالمي جوائز مالية مجموعها ١٧٥٠٠٠ درهم بالأضافة لسيارة فورد وذلك خلال الأشواط التي ستقام في أمسية كأس دبي العالمي.

المسابقة الأولى هي الجائزة الكبرى للأشواط الستة التي يبلغ مجموع جوائزها المالية ١٠٠٠٠٠ درهم وعلى المشاركين في هذه المسابقة ترشيح الخيول الفائزة في أشواط السباق الستة وسيحصل المشارك الذي يتمكن من توقع الخيول الفائزة الستة على جائزة مقدارها ٥٠٠٠٠ درهم، وإذا تمكن أكثر من شخص من التوقع الصحيح للخيول الفائزة في جميع الأشواط ستقسم الجائزة فيما بينهم بالتساوي، أما في حالة عدم تمكن أي شخص من توقع الخيول الفائزة في جميع الأشواط فستذهب الجائزة للشخص الذي يتمكن من ترشيح أكبر عدد من الخيول الفائزة، وسيتم توزيع مبلغ قدره ٥٠٠٠٠ درهم للاشخاص الذي يتوقعون عدداً أقل من الخيول الفائزة.

بالاضافة لذلك فهناك ثلاث مسابقات جديدة سميت بالمسابقة الرباعية لزوجي الأشواط، وللفوز بجائزة هذه المسابقة فعلى المشاركين فيها توقع المراكز الأربعة الأولى الصحيحة لكل شوطين متتاليين، والأشواط هي: الأول والثاني، الثالث والرابع، والخامس والسادس، وسيحصل الشخص الذي يتوقع الخيول الأربعة الأولى في كل شوطين على مبلغ ٢٥٠٠٠ درهم، وفي حالة تمكن أكثر من شخص من التوقع الصحيح ستقسم قيمة الجائزة فيما بينهم، علما بأنه في حالة عدم تمكن أي شخص من التوقع الصحيح لهذه المسابقة فلن ترحل قيمة جائزتها.

المسابقة الأخيرة سينال الفائز بها سيارة فورد، وعلى المشارك فيها ترشيح الخيول الحاصلة على المراكز الأربعة الأولى بترتيبها الصحيح في شوط كأس دبي العالمي (الفئة الأولى) برعاية طيران الإمارات، وستكون هذه المسابقة ضمن استمارة الترشيحات للمسابقة الرباعية لزوجي الأشواط، أي انه سيتم اختيار الفائز بالسيارة من خلال استمارة ترشيحات زوجي الأشواط للشوطين الثالث والرابع، وفي حالة تمكن أكثر من شخص واحد من الحصول على الترشيحات الصحيحة للشوط الرابع سيتم اختيار الفائز عن طريق الاختيار العشوائي بواسطة الكمبيوتر وسيتم عرض ذلك مباشرة من داخل غرفة الكمبيوتر الى الشاشات العملاقة المتواجدة بالمضمار.

ستكون هنلك استمارة واحدة لجميع هذه المسابقات ويجب تعبئة الاستمارات وتسليمها في الصناديق المخصصة لذلك والمتواجدة في أماكن متفرقة من المضمار وذلك قبل الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة أي قبل ربع ساعة من انطلاق الشوط الاول، ويسمح للمشاركين في هذه المسابقات تعبئة استمارة واحدة فقط على ان يكون عمر الشخص خمسة عشر عاما فما فوق وان يكون معه شهادة اثبات هوية للحصول على جائزته.

بعد ان سبق «سيلفر شارم» حامل اللقب:

«فيكتوري جالوب» أول خيل أميركي يصل الى الامارات

■ وصل امس الاول المهر «فيكتوري جالوب» بطل سباق بيلمونت استيكس (الفئة الأولى) لعام ٩٨ وذلك لبدء استعداداته لخوض التحدي للفوز بجائزة الخمسة ملايين دولار اميركي على كأس دبي العالمي (الفئة الاولى) الذي ترعاه شركة طيران الامارات. وقد انتقل هذا المهر ذو الاربع سنوات ابن الفحل «كريبتو كليرانس» والذي يشرف عليه المدرب اليوت والدن، من مطار الشارقة الى اسطبلات المحجر البيطري المركزي لكأس دبي العالمي. وكانت رحلته قد بدأت من لوردديل الى نيويورك التي استقل فيها الطائرة التي حملته لمطار الشارقة الدولي عبر بروكسل - بلجيكا.

شارك «فيكتوري جالوب» مع فارسه جيري بايلي المتوقع ان يقوده في كأس دبي العالمي، وقبل وصوله للامارات وفاز بسباق تحضيري (للسماحات) لمسافة ١٧٠٠م بمضمار جلفستريم بارك، حيث تفوق على منافسيه بسهولة بفارق طولين وثلاثة أرباع الطول.

وصرح شلتون ريتر مرافق «فيكتوري جالوب» بأن رحلة المهر كانت رائعة، وقد استقر بصورة طيبة وهم جميعا راضون عن حالته تماما. وقد قام وصيف سباق كنتاكي داربي (الفئة الاولى) بالمشي داخل المحجر البيطري يوم امس وسينزل ارضية مضمار ند الشبا لأول مرة صباح اليوم. ومن المقرر ان يصل الى دبي في الساعات الاولى من صباح بعد غد (الجمعة) المتحديان الاميركيان الآخران وهما حامل اللقب المهر «سيلفر شارم» ورابع سباق العام الماضي «مليك».

وحاليا يواصل بطل الداربي السنغافوري «اوزو» تدريباته على ارضية مضمار ند الشبا، حيث تدرب على الركض (الخبب) يوم امس ومن المقرر ان يعود للتدريب مرة اخرى على المضمار العشبي صباح اليوم. وان يصل مدربه مالكولم تويتس اليوم للاشراف بنفسه على استعدادات مهره بمضمار ند الشبا قبل مشاركته في سباق سلطة موانيء دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي - دبي تيرف كلاسيك.

اما اسطبلات القوز فقد اكد مدير سباقات جودولفين سايمون كريسفورد بان الفارس ريتشارد هيلز سيقود المهر «المتوكل» في سباق كأس دبي العالمي (الفئة الاولى) برعاية طيران الامارات، اما المهر «ديلامي» فسيقوده الفارس الصاعد جون فالزكيز. اما فيما يختص بالمهر «سنترال بارك» فسيتم تأكيد فارسه لاحقا. وكان قد اعلن في وقت سابق ان الفارس الشهير فرانكي ديتوري سيقود بطل داربي ابسوم البريطاني المهر «هاي رايز» في السباق العالمي الكبير.



كأس دبي العالمي للخيول

آخر الخيول تصل فجر الخميس

الاتحاد يواصل استعداداته لتنظيم بطولة العالم للنخبة لسباق القدرة



■ انطلاقاً من الأفكار السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في ضرورة العمل على تكريس وتطوير رياضات الفروسية، الأقرب الى تاريخ وتراث الآباء والأجداد، وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبدعم من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، تنطلق في صباح الرابع والعشرين من مارس ١٩٩٩ بطولة العالم للنخبة في سباق القدرة بقرية اتحاد الامارات للفروسية والسباق للقدرة بسيح السلم.

وقد أعلن الاتحاد برنامج البطولة حيث تقرر ان يتم عقد الاجتماع التنويري العام للمشرفين والبيطريين والفرسان ورجال الاعلام يوم الأحد ٢١ مارس في تمام الساعة الخامسة مساء بقرية اتحاد الامارات للفروسية والسباق لسباقات القدرة بسيح السلم وفي الساعة السادسة والنصف مساء من يوم الأحد ينظم الاتحاد حفلا لاستقبال ضيوف البلاد والمشاركين في البطولة بقرية الاتحاد للقدرة.

وفي السابعة مساء من يوم الاثنين ٢٢ مارس يتم عقد الاجتماع التنويري للفرسان واجراءات التسجيل بقرية الاتحاد للقدرة بسيح السلم على ان يكون الفحص البيطري الاول وترقيم الخيول في التاسعة من صباح الثلاثاء ٢٣ مارس ويكون الكشف الأول لإحماء الخيول في الحادية عشرة صباح الاثنين بقرية الاتحاد للقدرة. وفي يوم الأربعاء ٢٤ مارس ينطلق السباق في السابعة صباحا بعد الانتهاء من اجراءات الوزن التي تقرر أن تكون في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ٢٥ مارس ثم ينظم الاتحاد الحفل الختامي للبطولة وتوزيع الجوائز للفائزين في الساعة السابعة مساء يوم الخميس في قرية الاتحاد للقدرة بسيح السلم.

من ناحية أخرى تواصل اللجان الفنية أعمالها، وقد قامت بترسيم وتقسيم مسار السباق الذي يمتد لـ ١٢٠ كم حيث تم تقسيم مسار السباق لخمس مراحل يبلغ طول المرحلة الأولى، التي تم ترسيمها بالأعلام الحمراء، ٣٦ كم، ويبلغ طول المرحلة الثانية، التي تم ترسيمها بالأعلام البرتقالية، ٢٣ كم وتعقبها فترة وقوف اجبارية تبلغ ثلاثين دقيقة بعد كل مرحلة منها للكشف على الخيول وتحديد سلامتها وقدرتها على إكمال السباق.

كما تم ترسيم المرحلة الثالثة، التي يبلغ طولها ٣١ كم، بالأعلام الخضراء وتعقبها فترة وقوف اجباري لمدة ٤٠ دقيقة، وترسيم المرحلة الرابعة، التي يبلغ طولها ٢٠ كم، بالأعلام الزرقاء، وتعقبها فترة وقوف إجباري لمدة ٢٠ دقيقة، أما المرحلة الخامسة والأخيرة، التي يبلغ طولها ١٠ كم، فقد تم ترسيمها بالأعلام البيضاء.

وقد صرح فيصل صديق المطوع أمين السر العام باتحاد الإمارات العربية المتحدة للفروسية والسباق بأن الاستعدادات تجري على قدم وساق في كل النواحي حيث تقوم اللجان بمتابعة المهام الموكولة لها بالشكل المطلوب. وقد شارف العمل على الانتهاء من تشييد المنشآت الجديدة بقرية الاتحاد للقدرة بسيح السلم التي نهدف ان تحقق سبل الراحة للمشاركين واخراج العملية التنظيمية بشكل يتناسب وأهمية البطولة.

الى ذلك، فقد وصل الى البلاد معظم الفرسان والخيول المشاركة في بطولة العالم للنخبة لسباق القدرة، ويتوقع ان تصل آخر الخيول فجر غد الخميس حيث تصل بقية الخيول الاسترالية المشاركة في البطولة.

تهاوي الرموز.. . وبقي أصحاب العزيمة

كبرياء الشراع الالماني تهتز أمام رياح التاج البريطاني
الفايكنج استعادوا مجدهم وتأهلوا للمربع الذهبي

■ أحمد ممدوح:

■ عذرا اصحاب التصنيف... وعذرا لمن تكتظ لائحة شرفهم بالانجازات. فهذا هو زماننا الذي نريد ان نشق من خلاله طريقا للعالمية... هكذا قالها البريطاني بيد ورث القادم من بلاد التاج الملكي ومن خلف صخور القتال الانجليزي ليسطع نجمه على سواحل دبي ويبرهن بطاقمه بأن عدم تصنيفه ليس مبررا لكي لا يجد له مكانة بين الكبار. ونطق فعلا لا قولا بأنه الاجدر لدخول المربع الذهبي. كما انه الاجدر للنهائي ومعانقة كأس الجائزة الكبرى التي تحتضنه دبي احدى جولاتها.

بالامس شهد الميناء السياحي بجبل علي على صراع الرمق الاخير من اجل الدخول للمربع الذهبي واللعب مع الكبار وهو الصراع الذي امتدت فصوله على مدار ٥٦ مباراة في الدور الاول خاضها ٨ فرق يقود اطقمها افضل مصنفين على مستوى العالم في فئة جي٢٢... وليسدل الستار عن الدور الأول بحدوث اكبر المفاجآت غير المتوقعة والتي كان مفجرها الاول هو البريطاني بيدورت الذي تساقطت رموز الشراعية امام زورقه وطاقمه وبراعة ادائه واستحق وسام الدور الاول، بنفس استحقاقه لدخول المربع الذهبي.

الفايكنج استعادوا مجدهم

وعلى نفس الدرب لم يخب الدانماركي مورتن هاندريكسون ثقة الدانماركيين قبل عزمه على الرحيل الى دبي فقد صعد هو الآخر للمربع الذهبي بعد ان عزف سيمفونية رائعة امس وتمكن من الفوز بـ ٦ سباقات من اصل ٧ خاضها امس ويرتقي برصيده الى نقاط التأهل للمربع الذهبي. كما لم يخب مواطنه جوسبر بانك تطلعات الجماهير الدانماركية له وحجز لنفسه مكانه مع الكبار.

أما آخر المتأهلين للمربع الذهبي فكان الفنلندي لا ندبرج والذي ظل يصارع حتى الرمق الاخير واستطاع طاقمه ان يطيح بالبطل الاميركي كسب اد بيرو وينضم مع الفايكنج الى قافلة المتأهلين.

السقوط الالماني المروع

وكان من اكبر المفاجآت التي فجرتها البطولة الدولية هي خروج الالماني المخضرم جوشان صانع الالقاب الاولمبية ورمز الالمان في الجي٢٢، حيث فشل في مباريات امس من جمع رصيد يؤهله الى المربع الذهبي وخسر اكثر من لقاء بالامس ووضح أنه لم يوفق هذه المرة في اختيار الطاقم الذي معه حيث شاهدنا الطاقم يخفق اكثر من مرة في رفع «الاسبينكر» وبالسرعة المطلوبة الامر الذي كان يعطي افضلية لخصمه ليتقدمه. كما أخطأ الطاقم الالماني في اخذ المواقع الجيدة عند الانطلاق مما كلفه خسارة العديد من المباريات... وليودع الشهير جوشان المربع الذهبي ويذهب الى البحث عن نقاط يضيفها الى رصيد تصنيفه العالمي:

«العصمة» في يد البريطاني

بعد تأهل البريطاني غير المصنف بيدورت الى المربع الذهبي وايضا اعتلائه صدارة الاربعة المتأهلين وبفارق النقاط فانه سيمتلك «العصمة» اليوم ومن حقه ان يختار الفريق الذي يريد ان يدخل معه الدور قبل النهائي أولا. وهذا الحق اعطاه له قانون «الايسف» في للمتش رايسنج والذي ينص على احقية المعتلي لعرش صدارة فرق قبل النهائي ان يختار الفريق الذي سيلعب معه أولاً.

قبل النهائي ينطلق ١٢ ظهراً

هذا وسوف يخوض كل فريق من الفرق الاربعة ٥ مباريات والفريق الذي يتمكن من الفوز بثلاث مباريات من اصل خمس يحق له اللعب في النهائي.

الجدير بالذكر ان منافسات الدور قبل النهائي ستبدأ اعتباراً من الثانية عشرة من ظهر اليوم امام الميناء السياحي بجبل علي. كما ان هناك مباريات ستقام بين الفرق الاربعة الأخرى التي لم تتأهل وذلك بغرض اعطائها نقاطاً تدخل ضمن التصنيف العالمي وايضا تحديد مراكز الفرق بعد نهاية البطولة وتحديد جوائزها المالية.

اليوم آخر موعد للتسجيل للشراعية ٤٣ قدما

■ اعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بأن اليوم هو آخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في السباق الختامي للقوارب الشراعية المحلية ٤٣ قدما والذي سيقام ظهر الجمعة من الميناء السياحي بجبل علي وبنظام الخابور. هذا وقد شددت اللجنة على المتسابقين بضرورة عدم التواجد بالميناء السياحي بجبل علي وذلك لانشغال الميناء بمعرض القوارب الدولي وايضا لبطولة الدولية للماتش رايسنج على ان يكون تواجد تلك القوارب بالقرب من المواني الاخرى المتدة على ساحل الجميرا، وسوف يكون تجمعها على خط البداية بفترة كافية.

الموقف العام للنقاط والترتيب

الأول: بيدورت «بريطانيا» ٩ نقاط
الثاني: مورتن «دانمارك» ٩ نقاط
الثالث: جوسبر بانك «دانمارك» ٨ نقاط
الرابع: ستيفن لاندبرج «فنلندا» ٧ نقاط
الخامس: اد بيرد «اميركا» ٦ نقاط
السادس: جوشان «المانيا» ٥ نقاط
السابع: توميسلاف «كرواتيا» ٥ نقاط
الثامن: اندي جرين «بريطانيا» ٣ نقاط

وتعطلت لغة الكلام.. . وبدأت لغة الاعلام

الأصفر: ضربة جزاء صحيحة... والاحمر اعلان بالاعتراض
الأخضر: كل شيء على ما يرام ولا داعي للاعتراض

■ «وتعطلت لغة الكلام»... نعم ففي اللحظة التي تقرر ان تضع فيها قدمك على متن زورقك فما عليك سوى ان تلغي فتحة فمك، وتعطي لحنجرتك اجازة مفتوحة وحتى نهاية خروجك من الماء وتلغي استعارتك لأي كلمة من كلمات قاموس اللغة لان هناك قاموسا آخر حروفه ليست من ذوات النقاط. والالوان الزاهية شعاره رموزه في لغة التعبير والتفاهم وأخذ القرارات، انه قاموس الاعلام المثير.

عالم غريب حقا ذلك الذي تجبر فيه ان تعوض لغة الكلام بلغة الاعلام، نعم فالحديث بينك وبين من تقوم بالمنافسة معه حديث بالاعلام، والحديث بينك وبين القضاه الذين يمخرون عباب البحر من خلفك ايضا بالاعلام، ودراما الاحداث التي تتفاعل على صفحة المياه تروي تفاصيلها الاعلام. والكاميرات التي تسجل وقائع الحدث تدرك بلغة الاعلام ما هو المثير. والمعلق التليفزيوني أو الاذاعي هو الوحيد الذي ينقل بحنجرته الى المتابعين ما تتحدث به لغة الاعلام اذا كان مبحرا في قاموسها.

هكذا تؤكد بطولة الماتش رايسنج والتي اطلقنا عليها بطولة الاثارة، واستخدمنا لقطة اثارة ليس مجازا... بل ننقل جانبا من تلك الاثارة من خلال لغة الاعلام التي بهرتنا ونحن نتابع وقائع تلك المسرحية العظيمة التي فرض لها الميناء السياحي مسرحا على صفحة مياهه ليبدع الممثلين من اطقم الزوارق ادوارهم وكذلك القضاه، ونكتفي نحن بدور المصفقين لروعة ما نشاهد.

لغة المتسابقين

وتبدأ دراما الفصل الاول حيث يدخل الزورقان المتنافسان مسرح السباق وتبدأ المناورة بينهما وداخل كل زورق ٣ أعلام تستخدم لفتح الحوار مع زورق المحكمين فقط ولغة كل علم كالآتي:

- العلم المخطط بالأصفر والأحمر ويعني رفعه «انتبهوا هناك شيء خطأ اعطونا افادتكم ايها القضاه».

وهناك علم أحمر بالكامل ولغته هي «ارجوكم لدينا اعتراض على خصمنا ما رأيكم؟!!». وأخيراً هناك علم أخضر اللون ولغته هي «زورقنا مكسور وبه عطل يحول دون ان نتنافس».

لغة القضاه

في المقابل نجد عند القضاه الذين يقومون بالرد على تلك الاشارات في حلة رفعها عدة اعلام، فهناك العلم «الاخضر» ويعني بلغة القضاة «لاشيء... ولا داعي للاعتراض، الامور تسير في اتجاه صحيح»، ثم هناك العلم «الاصفر» والذي اذا رفعه الحكام في وجه زورق يعني بأن طاقمه ارتكب جزاء وعليه تنفيذه وذلك بالدوران ٢٧٠ درجة، حول نفسه، وهناك العلم الازرق والذي يعني بأن الزورق كسر القاعدة.

وتستمر دراما لغة الاعلام من قبل الحكم. فاذا اعطى الحكم العلم «الاصفر» مرتين متتاليتين لطاقم زورق فعليه اذا كان آتيا من قبل الساحل في اتجاه أول بوية التفاف ان يدور ٢٧٠ درجة، وعند نزوله من بوية الالتفاف وهو في طريقه الى بوية البداية ان ينزل «الاسبينكر» وهو الشراع الكبير الذي يدفع الزورق بقوة الرياح الى البر ثم يدور ٢٧٠ درجة حول نفسه. والطريف في ضربة الجزاء ان الطاقم يقوم بتنفيذها في أي وقت اثناء السباق، مع العلم ان قارب القضاه يظل رافعاً علم ازرق يوضح فيه ان المخالف لم يقم بتنفيذ الجزاء بعد. واذا نفذه ينزل العلم الازرق. اما في حالة حصول زورق واحد على جزائين عليه تنفيذ الاول بسرعة والثاني في أي وقت يراه. اما اذا شاهد القضاه رافعين علمين في وقت واحد وهما الاحمر بجوار الازرق فهذا يعني بتنفيذ الجزاء في الحال.

> الاسود: عذراً نتيجتك ملغاه وعليك الخروج من السباق

العلم الاسود والرعب

وتستمر دراما لغة الاعلام ويتبقى للقضاة العلم «الاسود» أو ما يسمى بعلم الرعب للمتسابقين فرفع هذا العلم في وجه زورق من الزورقين المتنافسين يعني خروجه بالفعل من السباق وخسارة طاقمه للجولة، أما عن الحالات التي يعطى فيها العلم الاسود لأي طاقم فهي كالآتي:

- اذا حصل زورق على ٣ ضربات جزاء يرفع في وجه طاقمه العلم الاسود ليخرج من السباق ويخسر الجولة.

- اذا قام بالاصطدام تعمداً أو نتيجة خطأ ارتكبه وتسبب في كسر زورق الخصم يرفع في وجه الطاقم المتسبب العلم الاسود.

وماذا يحدث بين القضاه

ولنعد لاخر فصل من مسرحية الاثارة والذي يكون طرفه زورق التحكيم والذي يحمل على متنه قاضيا ومستشارا. القاضي له خبرته الطويلة والمستشار دارس للقانون ومن خلال تشاور الاثنين حول واقعة ما، يتم اتخاذ القرار في أسرع وقت وعليهما الانتباه والحوار خلال مجريات الجولة. ويبقى السؤال الذي يفرض نفسه... ماذا لو اختلف الاثنان حول واقعة معينة أو تعاطف احدهما مع زورق يمثل جنسية بلده.؟!! هنا يفكر القاضي بسرعة... فاذا اقتنع برأس مستشاره يأخذ به، واذا لم يقتنع فان رأيه هو السائد ويعطي قراره.

وقد يتساءل البعض في النهاية ويقول هل بالامكان بحث اعتراض المتسابقين خارج نطاق البحر وهل يمكن ان تحول القضية برمتها من البحر الى اليابسه... الاجابة هنا صريحة «لا»... فساحة البحر هي الفيصل.

بصراحة..

الباقي ٣ من ١٢..!..!

■ لا تزال الارقام القياسية تتحطم في دوري الكرة وبات من المؤكد جدا ان يدخل دوري الامارات موسوعة جينز للارقام القياسية في عدد المدربين الذين تعرضوا للاقالة والاقالة في الموسم الحالي بالتحديد.

■ دوري ٩٩ قدم مسابقة الدوري بصورة مختلفة تماما عن الصور الماضية من حيث الاطاحة برؤوس المدربين للفرق الـ١٢ للدوري العام للدرجة الاولى بعد ان اصبح هناك ثلاثة فرق لازالت متمسكه بمدربيها بينما طال التغيير ٩ أندية وهناك اندية قامت بالتغيير مرتين وثلاثة.

■ حتى يوم امس الاول وبالتحديد في الجولة الـ٢٥ من المسابقة كان هناك اربعة مدربين فقط ممن صمدوا امام تيار الإقالات الا ان رياح الجولة المنتهية اضافت اسماً جديداً لقائمة المدربين المقالين عندما قامت الادارة النصراوية بتنحية مدرب الفريق الهولندي ليوفان واسناد المهمة للمدرب العراقي فلاح حسن... ليكون بذلك مدرب النصر الضحية الجديدة لدوري ٩٩.

■ وبذلك تكون اندية الجزيرة وبني ياس والشعب هي الوحيدة التي لاتزال متمسكه بمدربيها حتى الآن ولاتزال تلك الفرق تعيش استقراراً جيداً في اجهزتها الفنية كان نتاجها الوضعية الجيدة ايضا لتلك الفرق الساعية فقط الى تأكيد جدارتها والبقاء في قلب قائمة الترتيب العام.

■ بالتأكيد كل الاندية التي لجأت الى تغيير مدربيها لاسباب وظروف فرضتها المنافسة... لم يكن التغيير لدواع فنية لان جميع عمليات الاحلال كانت لمدربين ولاسماء اقل خبرة ومكانة عن التي سبقتها... والهدف الاساسي من التغيير كان مبنيا على الجانب النفسي والمعنوي ومن اجله كانت جميع حالات التغيير والإقالات التي تعرض لها اكثر من ١٥ مدربا هذا الموسم.

■ ويلاحظ ايضا ان جميع الفرق التي تعرضت لتلك العملية اما فرق طامحة ومنافسة على البطولة كالعين والوحدة والوصل والشباب والاهلي والنصر، واما فرق ساعية للهروب من شبح الهبوط كالخليج ورأس الخيمة وينضم معهم هذا الموسم الشارقة... وفي جميع الحالات كان الهدف من التغيير نفسيا بحتا ولا علاقة للجانب الفني في ذلك القرار.

■ ومع ان قرار التغيير يكلف النادي مبالغ طائلة هي تلك المتعلقة بعقود المدربين وتحميل النادي ميزانية اضافية لعقود جديد... الا ان ذلك لم يكن عائقا امام الاندية لاحداث التغيير مادامت الظروف والوضعية تستدعي ذلك.

■ وفي جميع الاحوال يعتبر قرار تغيير الجهاز الفني في وسط الموسم او في بدايته كما حدث مع عدد من الاندية في هذا العام، قرارا غير مبني على اسس علمية أو منطقية... وفي أحيان كثيرة يكشف الخطأ في عملية الاختيار!

■ وبالتالي فان جميع الحالات التي وقعت هذا الموسم... كان المدرب هو الشماعة الوحيدة لتراجع النتائج واخفاق الفرق رغم ان المدرب قد يكون لاعلاقة له فيما يحدث للفريق.

■ ومع ذلك المدرب دائما يكون في النهاية هو حمال الأسية...!

وكبش الفداء...!

محمد جاسم

دوري اليد وصل مرحلة الحسم

ضربة البداية... بالقطارة
الشارقة مع الأهلي والعين مع الجزيرة في افتتاح المربع الذهبي اليوم

■ اليوم تنطلق مرحلة الحسم... وهي المرحلة الثالثة والاخيرة بدوري اليد... والتي تقام تحت مسمى المربع الذهبي بعد أن تحدد فرسانها الاربعة الاسبوع الماضي.

والمربع الذهبي يقام على مرحلتين... اليوم موعدنا مع بداية المرحلة الاولى بصالة العين بطل المجموعة الثانية وتستمر مباريات هذه المرحلة حتى يوم بعد غد الجمعة بواقع مباراتين كل يوم.

اما المرحلة الثانية فتقام الاسبوع القادم على صالة نادي الشارقة بطل المجموعة الاولى. والمعنى ان دوري اليد الذي انطلق في بداية شهر اكتوبر الماضي وصل الى مراحله الاخيرة.

اربعة فرسان فقط يتنافسون على آخر ألقاب القرن بدوري يد الامارات.

والمرحلة كانت طويلة حتى بلوغ هذه المرحلة للفرق الاربعة وهي: العين والشارقة والاهلي والجزيرة... لكنهم كانوا الاجدر بالوصول الى دوري المربع الذهبي. الفرصة متساوية امام الفرق الاربعة مع افضلية نسبية للعين والشارقة مستضيفي المربع... فالمباريات ستقام على ارضهم... مكافأة على صدارتهم للمرحلة الثانية.

وفي مباريات الدور الاول من المربع يلتقي الشارقة مع الاهلي والعين مع الجزيرة اليوم، والجزيرة مع الاهلي والشارقة مع العين غدا، والعين مع الاهلي والشارقة مع الجزيرة يوم بعد غد الجمعة.

والمباريات كلها من الوزن الثقيل... وتقارب مستويات الفرق الاربعة يوحي بان حسم اللقب سيستمر حتى سماع صافرة النهاية في ختام مباريات المرحلة الآتية.

فالفرق الاربعة كلها تملك القدرة على الفوز بالبطولة... المستوى الذي قدمته في الادوار الماضية وتاريخها مع البطولات... بالاضافة الى كوكبة النجوم التي يملكها كمل فريق ترشحه للفوز بالبطولة.

● الشارقة بطل المجموعة الاولى قدم مستوى ثابتا في المرحلة الاولى ضمن به التأهل مبكرا بعد عودة لاعبيه مع المنتخب، ويملك مجموعة من النجوم من بينهم على سبيل المثال لا الحصر نبيل عاشور وجاسم محمد وابراهيم صنقور.

● الجزيرة ثاني المجموعة الاولى تصدر المرحلة الاولى من الدوري.. وفي منتصف المرحلة الثانية تعرض لهزة مفاجئة... لكن الفريق سرعان ما استجمع قواه بعد ان استشعر لاعبوه الخطر... وواصل مشواره بنجاح، وميزة العنكبوت انه يعتمد على مجموعة من اللاعبين اصحاب الخبرة بالاضافة الى اللاعبين الشباب ومنهم صلاح الدين محيي الدين ومن الاسماء المعروفة سعيد العامري وناصر السويدي.

● العين بطل المجموعة الثانية يعيش حاليا افضل فتراته بدليل المستوى ثابت الذي قدمه طوال فترات المسابقة... بالدور الاول والدور الثاني... هذا الثبات انعكس على نتائج الفريق... والتي جعلته يضمن التأهل قبل دور كامل من نهاية المرحلة... في العين هناك مجموعة من النجوم منهم عبدالرحمن نصيب وسهيل نصيب بالاضافة الى جمعة سبيت.. وابرز ما يميز العين ان مباريات هذا الدور ستقام بصالته.

● الاهلي ثاني المجموعة الثانية اختلف مستواه بين الدورين... لكن الفريق ظهر بوجهه الحقيقي كأحد ابرز فرق الدولة في التسعينات مع عودة قوته الضاربية بالمنتخب خلال مباريات المرحلة الثانية. بعد عودة النجوم انطلق الاهلي وضمن مكانه مع الاقوياء قبل فترة طويلة وقبل ختام مباريات هذه المجموعة بفترة.. وقوته الضاربة تتمثل في احمد ومحمد حسن اخوان وفي صلاح وحميد خادم اخوان ايضا!

كاراتيه الذيد يتألق

■ فاز فريق نادي الذيد للكاراتيه بالمركز الاول في بطولة الكوميتيه ضمن اطار بطولة الكاراتيه تحت ١٨ سنة والتي اقيمت بالنادي المصري بدبي يوم الخميس الماضي. وفي نهاية البطولة قام سعادة قنصل جمهورية مصر العربية بدبي مصطفى خضر بتسليم فريق نادي الذيد كأس البطولة متمنيا له المزيد من الانجازات والتقدم. وهذا ويقوم بتدريب الفريق المدرب القدير محمد زهران.

الشباب والوحدة في دوري الطائرة (تصوير: محمد حنيفة)

مؤجلات دوري الطائرة

قمة زعبيل صفراء والعنابي يكسب الشباب

■ أسامة أحمد:

■ ضمن مؤجلات الاسبوع العاشر لدوري الرجال وفي مباراة ماراثونية ممتعة فاز الوصل بصالته مساء امس على النصر «العنيد» ٣/٢... حيث حسم الوصل ملحمة زعبيل بعامل الخبرة بعد ان انتهى الشوطان الأول والثاني لصالح الازرق ١٥/٦، ١٥/١١ على التوالي... وقد كانت الخبرة سيدة الموقف في الاشواط الثلاثة الاخيرة التي جاءت صفراء بنتيجة ١٥/٩، ١٥/١٢، ١٥/١٢ حيث برز بصورة لافتة نجما الوصل محمد راشد وعارف رجب اللذان لعبا دوراً كبيراً في تغيير مجرى المباراة لصالح الوصل. اما المارد الازرق فلم يكن صيدا سهلا حيث لعب مباراة جادة بقيادة خالد وليد أحد ابرز نجوم مباراة الامس. نتيجة المباراة رفعت رصيد الوصل الى ٢٢ نقطة متساويا مع النصر ليصبح الفارق بين الجزيرة المتصدر والوصل نقطة واحدة حيث تبقت للوصل ٤ مباريات أمام النصر والشباب والوحدة والجزيرة. والصالة الخضراء فاز الوحدة على الشباب ٣/صفر بنتيجة الاشواط ١٥/٨، ١٥/١٣، ١٥/١٢ بعد مباراة مثيرة تألق فيها خالد محمود «الوحدة» وعبدالله الدحيل «الشباب».

حصلوا على درجة الامتياز

أيوب ومحمد عباس ومحمد عبدالله اجتازوا الدورة الدولية لمدربي الكاراتيه بمصر

■ محمد عيسى:

■ حصل ثلاثة من لاعبي منتخب الإمارات للكاراتيه على درجة الامتياز في الدورة الدولية للمدربين التي أقيمت مؤخرا بالمركز الأولمبي بالقاهرة تحت إشراف الأكاديمية العربية والاتحاد المصري للكاراتيه. واللاعبون الثلاثة هم أيوب حسين ومحمد عباس ومحمد عبدالله واستمرت الدورة لمدة أحد عشر يوما حيث بدأت يوم العشرين من فبراير الماضي واستمرت حتى الثالث من مارس الجاري وانتظم بالدورة ٣٧٠ مشاركا من مصر والسعودية وقطر وسورية واليونان وتركيا وقبرص وعدد من الدول الاوروبية والافريقية الأخرى إضافة لنجوم منتخبنا الوطني الثلاثة. وأوفد اللاعب ايوب حسين من وزارة الداخلية حيث يعمل مدربا للكاراتيه بشرطة الشارقة فيما شارك محمد عباس ومحمد عبدالله على حسابهما الخاص وكلاهما يعملان مدربين بشعبة الرياضة بالقوات المسلحة، وشارك في محاضرات الدورة عددمن الخبراء العرب والأجانب يتقدمهم د. مراد عاصم (مصر) والأستاذ عبدالمنعم البشبيشي والأستاذ وجيه الشندي والعميد منصور زاهر، إضافة لثلاثة خبراء من اليابان وهم تاناكا واوكوموتو وكابانشي.

وأكد لاعبو منتخبنا الوطني استفادتهم من الدورة وسعادتهم في الحصول على درجة الامتياز التي تدل على المستوى العالي الذي يتمتعون به اضافة لتشريف سمعة الامارات في رياضة الكاراتيه.

وأضاف اللاعبون، ان مثل هذه الدورات تثقف اللاعب وتساهم في تطوير مستواه. والجدير بالذكر ان اللاعبين الثلاثة حاصلون على دورات تأسيسية في التدريب أقيمت بالإمارات وهي الأولى التي يحصلون عليها من خارج الدولة وكانت ضرورية لتطوير مستواهم، والدورة التي اجتازوها في مصر مؤخرا دورة دولية متقدمة معترف بها وتقام تحت مظلة جامعة الدول العربية.

اجتماع حافل لاتحاد الشطرنج

تشكيل لجان الاتحاد وبعثة بطولة العرب

■ عقد مجلس إدارة اتحاد الإمارات للشطرنج اجتماعاً حافلاً مساء أمس الأول بمقر الاتحاد بدبي برئاسة عبدالرحمن حسن الشامسي عضو المجلس الوطني رئيس اتحاد الشطرنج وبحضور ابراهيم البناي نائب رئيس الاتحاد وخالد علي بن زايد أمين السر العام وجمال عيسى المدفع المدير المالي وحسين عبدالله خوري رئيس لجنة المسابقات والمنتخبات وعبدالعزيز محمد بالحيف أمين السر المساعد ورئيس لجنة التخطيط ومحمد عبدالله كلجور وسعيد مبارك عبيد رئيس لجنة الحكام. وقد اعتمدت ادارة الاتحاد تقرير أمين السر العام بشأن الهيكل التنظيمي والوظيفي للاتحاد الذي يهدف الى اللامركزية في تنفيذ خطط وبرامج الاتحاد وإعطاء المسؤولية للجهاز الوظيفي وفق صلاحيات محددة. وتم اعتماد تشكيل اللجان على النحو التالي:

● لجنة الموارد المالية: ابراهيم البناي رئيسا وعضوية منذر جمعة ومحمد سلطان بن ثاني وحميد العطار مع إضافة أعضاء آخرين للجنة وتختص اللجنة بتطوير برامج التسويق لزيادة الموارد المالية للاتحاد وتوفير الرعاية المالية لتنظيم البطولات المحلية والدولية التي ينظمها الاتحاد.

● لجنة المسابقات والمنتخبات: حسين عبدالله خوري رئيسا وعضوية نجيب محمد صالح ويوسف أحمد باصليب وهشام الطاهر وعثمان ربيع وسرحان المعيني.

● لجنة التخطيط: عبدالعزيز محمد بالحيف رئيسا وعضوية محمد الحسيني وهشام الطاهر ود. فاطمة هاني وعضو يشرحه نادي أبوظبي.

● لجنة الحكام: سعيد مبارك رئيسا، وعضوية الحكام الدوليين مهدي عبدالرحيم ومحمد الحسيني وسلطان الطاهر ومحمد عبدالله.

وتقرر تكليف كل لجنة بعقد اجتماع خلال اسبوعين على الأكثر لوضع خطة العمل المقترحة خلال المرحلة القادمة والتعديلات المطلوب اجراؤها على لائحة المسابقات وتعرض جميع هذه الخطط والمقترحات على مجلس ادارة الاتحاد لاعتمادها واقرار بدء العمل بها.

وقررت إدارة الاتحاد تشكيل بعثة الإمارات المشاركة في بطولة العرب الفردية للبراعم تحت ١٠ سنوات المقامة في القاهرة خلال الفترة من ٢ - ١٠ ابريل القادم برئاسة خالد علي بن زايد ويمثل الامارات في البطولة اللاعب يحيى محمد صالح ومعه مدربه محمد عماد. ويشارك في البطولة أكثر من عشر دول عربية أكدت مشاركتها حتى الآن، ويتوقع ان تشهد البطولة منافسات قوية بين لاعبي مصر والجزائر والإمارات الذين يتنافسون على المراكز الأولى، كما تجدر الاشارة الى ان الفائز بالمركز الأول يحصل على لقب أستاذ الاتحاد الدولي للشطرنج.

كما بحثت إدارة الاتحاد نتائج الزيارة التي قام بها عمر [illegible] رئيس الاتحاد الدولي يوم الخميس الماضي وكيفية تطوير العلاقة مع الاتحاد الدولي للشطرنج لصالح شطرنج الامارات وبالنسبة للمقترحات والافكار المتعلقة بتنظيم عدد من البطولات العالمية والدولية التي ناقشها رئيس الاتحاد مع نائب رئيس الاتحاد الدولي فقد أحيلت الى لجنة الموارد المالية لدراسة الافكار المطروحة وسبل توفير الدعم المالي لتنظيمها برعاية الشركات الوطنية وذلك بالتنسيق مع لجنة المسابقات ومراعاة خطة النشاط الدولي والمحلي لعام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠ كما تقرر تطوير فعاليات الشطرنج التي ينظمها الاتحاد مع [illegible] الاقتصادية في مهرجان دبي للتسوق بحيث تشمل العام [illegible] بطولة عالمية كبرى يدعى للمشاركة فيها عدد من أفضل عشرة لاعبين في قائمة التصنيف الدولي للشطرنج.

صرح بذلك خالد علي بن زايد أمين السر العام لاتحاد الشطرنج.

الدوري يحترق... وكويروش سعيد

في أعقاب اجتماع أمس:

الغاء مباراة المنتخب الأولمبي مع عُمان بسبب العين


كويروش خلال تدريبات المنتخب الاولمبي

■ سعيد عبدالسلام:

■ أوصى الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي بقيادة كارلوس كويروش مدرب المنتخب الوطني والمسؤول بين المنتخب الاولمبي لكرة القدم بالغاء مباراة المنتخب الاولمبي مع المنتخب العماني والمحدد لها يوم ٢٥ ابريل القادم بسبب مشاركة فريق العين في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري مع بطل اليابان والمحدد لها يوم ٢٨ ابريل القادم وايضا لظروف ضغط مباريات الدوري الكروي الذي دخل مراحله الحاسمة.. وبذلك قد يكتفي المنتخب الاولمبي بمباراتي سوريا والاردن والمحدد لهما يومي ٧ و١٠ مايو القادم.

وعلى الجانب الآخر تعدل موعد التجمع القادم يوما واحدا ليكون يومي ١٠ و١١ ابريل بدلا من الموعد السابق وهو ٩ و١٠ ابريل حتى يحصل اللاعبون على راحة كافية جراء مشاركتهم في مباريات الدوري... وبالتالي لن تسنح الظروف أمام الجهاز الفني لعمل تجمع آخر للمنتخب خلال ابريل القادم.

٣ لاعبين جدد

وعلم الاتحاد الرياضي ان القائمة النهائية للمنتخب الاولمبي ضمت ٢٤ لاعبا في تلك الفترة وتشتمل على انضمام ٣ لاعبين جدد يتضمون لاول مرة.

الدوري يحترق

وفي تعبير بليغ يعبر عن الدرجة العالية من الغليان التي يعيشها دوري الدرجة الاولى، قال كارلوس كويروش: انني سعيد لان الدوري يحترق الآن بعد ان دخل مراحله الحاسمة وهذا ينعكس بصورة ايجابية على مستوى اللاعبين الذين امل ان يصلوا الى قمة مستواهم مع انطلاقة مرحلة النهائي للتصفيات الاسيوية... فهذا التنافس والضغط الذي يؤدي اللاعبون المباريات وهم تحت تأثيره هيعود بالفائدة خاصة في المباريات القوية والمصيرية. وكل ما اتمناه الآن الا تحدث اي اصابات للاعبي المنتخب الاولمبي في تلك الفترة. وعن القائمة النهائية للمنتخب قال: لدى فكرة واضحة عن تلك القائمة في ذهني... ولكنني لا استطيع ان احددها بشكل نهائي خلال تلك الفترة خشية حدوث اصابات او غير ذلك.

كويروش يتابع قطر

وحول سؤال عن المنتخب القطري ومدى معرفة الجهاز الفني لمستواه قال كويروش... لدى بعض الافكار عن المنتخب القطري... والتي لن اكتفي بها حيث اعددت خطة لمتابعة استعدادات المنتخب القطري خلال الفترة القادمة من خلال متابعة المباريات الودية التي سيخوضها... واختتم كلامه الخاص بالمنتخب الاولمبي قائلا: انا متفائل وهذا مبعثه المستوى الذي يظهر عليه لاعبو المنتخب من خلال مباريات الدوري التي ارتفعت من كل الجوانب... وبلاشك سوف نعمل كل مافي وسعنا لتحقيق نتيجة ايجابية خلال التصفيات الاولمبية ترضي طموحات الكرة الاماراتية.

اما عن المنتخب الاول الذي سوف يتجمع ايضا يومي ١٠ و١١ ابريل القادم مع المنتخب الاولمبي. فقال انه سوف يتدرب في نفس الفترة ولكن منفصلا وقد تجرى تقسيمه بين اللاعبين المختارين للمنتخب الاول وبين المنتخب الاولمبي للوقوف على مستوى المختارين. وفي نفس الوقت لتطبيق بعض الخطط التي سيخوض بها المنتخب الاولمبي مباريات التصفيات... وعن اختيار اللاعبين الجدد قال كويروش: هو اختيار ليس نهائيا لانك لا تستطيع الحكم على مستوى لاعب من خلال مباراة واحدة او اثنتين بل يلزمك ان تحكم من خلال ٥ الى ٧ مباريات حتى يكون حكمك سليما. ومن هنا فقد كلفت المساعدين بمتابعة المباريات لاختيار افضل العناصر.. وبالتلي هذا الاختيار ليس نهائيا.

وكانت تلك القرارات والتوصيات وهي نتاج اجتماع الامس الذي حضره سعادة احمد عيسى المشرف على المنتخب الاولمبي واعضاء الجهاز الفني المكون من كارلوس كويروش واحمد السلومي مدير المنتخب والدكتور عبدالله مسفر وكوستا مساعدي كويروش.

مباراة لمنتخب الشباب يوم الجمعة بملعب الوصل

في اطار برنامج اعداد منتخب الشباب تحت ١٩ سنة.. تقام يوم الجمعة القادم باستاد نادي الوصل مباراة تجريبية تجمع منتخب تحت ١٩ سنة (أ) مع منتخب (ب)... وتأتي هذه المباراة ضمن خطة الاعداد للبطولات القادمة.

تيني ريخس مدرب الوحدة:

تألق واستبسال اللاعبين وراء نجاحي في أول اختبار أمام الشعب

مباراتنا مع رأس الخيمة صعبة ولم ننس ضياع نقطتي الدور الثاني

■ محمد عبدالحميد:

■ نجح الهولندي تيني ريخس المدرب الجديد لفريق الوحدة في اول اختبار له مع فوز فريقه امس الاول على الشعب بهدف نظيف سجله بشير سعيد في الشوط الثاني خلال اللقاء الذي جرى بين الفريقين بالشارقة في ختام مباريات الاسبوع الخامس والعشرين ليعود العنابي بأغلى ثلاث نقاط الى ابوظبي اضافها الى رصيده معززا صدارته برصيد ٤٩ نقطة وبفارق خمس نقاط عن الوصل الذي خسر امام بني ياس بملعب الاخير بهدفين مقابل لاشيء ويتبقى للعنابي مباراة مؤجلة مع الشارقة تقام يوم ٥ ابريل المقبل.

هذا الفوز العنابي على رجال الكوماندوز جاء في الوقت المناسب ونتيجة للقرار الصائب الذي اتخذته الادارة الوحداوية باقالة الهولندي رود كرول المدرب السابق واسناد المهمة لتيني ريخس الذي كان يعمل مساعدا للمدرب الناجح جو بونفرير الذي قاد الفريق في بداية الموسم وترك المهمة منذ شهرين لتعاقده مع الاتحاد القطري للاشراف على المنتخبات الوطنية، وقد اثبت تيني ريخس في مباراة الشعب انه يسير على نفس النهج الذي كان ينتهجه بونفرير الذي حقق مع العنابي نتائج جيدة جعلت الفريق يتوج بطلاً للدورين الاول والثاني.


تيني

وقد عبر تيني ريخس مدرب فريق الوحدة عن سعادته البالغة بالفوز على فريق الشعب بملعبه واستعادة فريقه للانتصارات من جديد بعد الهزيمتين العارضتين امام الاهلي والنصر وقال ان اهم شيء اثلج صدره ان اللاعبين بهذا الفوز تجاوزوا الكبوة وعادت لهم الثقة من جديد وقد اثبتوا في هذه المباراة انهم رجال على قدر المسؤولية ولعبوا بكفاءة واستبسال طوال المباراة واعتبر ان هذا الفوز الغالي هم اصحاب الفضل فيه في نجاحي في اول اختبار لي.

واصدقك القول في انني كنت متخوفا من اي نتيجة اخرى لان ذلك سينعكس بالسلب على اللاعبين لكن وبرغبة صادقة وروح كبيرة من اللاعبين على ارض الملعب عدنا فائزين بالمباراة وهي المرة الثالثة التي نؤكد فيها تغلبنا على الشعب حيث سبق وأن فزنا على ملعبهم ايضا في الدور الاول ٢/صفر، ونجحنا في هزيمتهم على ملعبنا بثلاثة اهداف نظيفة في الدور الثاني، واقولها صراحة انه اذا كان هناك سعيد بهذا الفوز فانا اول من انشرح قلبه وصدره لهذا الفوز لانه كما قلت اعاد الثقة للاعبين وفي نفس الوقت اعطاني ثقة كبيرة في استكمال باقي المشوار بنفس الحماس والرغبة في اقتناص لقب البطولة وانني اذ اهدي هذا الفوز الى مجلس ادارة النادي ولجماهير الوحدة الوفية... وفي نفس الوقت اقول لفريق الشعب ومدربه لقد اديتم مباراة جيدة واتمنى لكم حظا اوفر في المباريات القادمة.

السبب الرئيسي في فوزنا على الشعب هو الروح العالية عند اللاعبين كما سبق واشرت وايضا لالتزام اللاعبين بالتوجيهات والتكليفات المنوطة اليهم وقد ادى كل لاعب شارك في المباراة المطلوب منه على اكمل وجه ومن هنا كان الفوز واحتفاظنا بالصدارة واتساع الفارق الى خمس نقاط بعد هزيمة فريق الوصل من بني ياس.

وهنا انوه الى اننا لاننتظر لنتائج الفرق الاخرى وننتظر هزيمتها وتخلفها وابتعادها عن مطاردتنا بل ننظر للفريق المنافس لنا في كل مباراة بمنتهى الجدية والقوة ومباراتنا القادمة مع فريق رأس الخيمة بعد غد الجمعة اعتبرها مباراة صعبة رغم وجود الفريق الخيماوي في ذيل القائمة، ولن ننسى انه اضاع منا نقطتين ثمينتين بالتعادل في الدور الثاني ومن هنا فان جميع المباريات المقبلة لا مجال فيها للتهاون او التقصير لان الجميع يتربص بنا ولكن لاعبو الوحدة على قدر المسؤولية وسيبذلون قصارى جهدهم في المحطات القادمة للوصول الى تحقيق طموحات الادارة وطموحاتهم ايضا لان الحصول على درع الدوري سيكون مجدا شخصيا يكتب لهم جميعا ونأمل التوفيق.

فوزي البنزرتي يصرخ:

الحكم ظلمنا... ولو كان هناك عدل لخرجنا فائزين


فوزي البنزرتي يصرخ

■ دبي - الاتحاد الرياضي:

■ أعرب الكابتن فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب عن استيائه بسبب عدم احتساب الحكم صلاح أمين لضربة جزاء عندما أمسك مدافع الوحدة بشير سعيد الكرة بيده داخل منطقة الجزاء أشبه بلاعب كرة السلة على حد قول مدرب الشعب وكان يستحق كارتا أحمر... وأيضا لعدم احتسابه هدفا صحيحا سجله الشعب عن طريق لاعبه المحترف مولودي مذكر في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. وقال فوزي البنزرتي ان الكرة تجاوزت الخط بحوالي متر. وقد شاهدتها مرارا في التلفزيون عقب المباراة وركلة الجزاء أيضا وتأكدت من صحة كلامي. وأضاف البنزرتي: لقد أضاع علينا الحكام ٤ نقاط على الأقل في غضون اسبوعين حيث سبق وان ألغى لنا هدفا مشابها في مرمى الشارقة. وتلك الحادثة الثانية... فقد كنا نستحق التعادل أمس الأول على أقل تقدير... إن لم يكن الفوز لو كان هناك عدل وإنصاف. لأن تسجيل هدف السبق يخلق وضعية مختلفة، وقد تجعلك تخرج من المباراة فائزا بنتيجتها.

هل هي صدفة أم ماذا؟!

وكشف فوزي البنزرتي عن ان جدول الدوري لا يخدم فريقه والدليل على ذلك ان الفرق التي يقابلها نادي الشعب تحصل على يوم راحة زيادة عن فريق الشعب. وضرب مثالا بذلك فقال ان الوحدة لعب مباراته الماضية يوم الاربعاء بينما لعب الشعب يوم الخميس أمام الخليج... وكذلك لعب الشباب أمام النصر يوم الاحد ولعبنا نحن أمس الأول وسنلاقي الشباب يوم الخميس ولست أدري هل هذه مجرد صدفة أم ماذا؟!

ويقع فريق الشعب الآن في موقف صعب للغاية بسبب غياب ثلاثة لاعبين أساسيين عن المباراة القادمة أمام الشباب بسبب حصولهم على ثلاثة انذارات وهم جاسم الدوخي وعلي عبدالرحمن وسعيد يوسف.

وعن ابتعاد ابلادي كوما لاعب فريق الشعب المحترف عن مستواه قال الكابتن فوزي البنزرتي، ان نظام الاحتراف يسمح للنادي ان يحاسب محترفيه سواء بالنسبة لأدائهم في الملعب أو انتظامهم في التدريب أو غير ذلك. بمعنى ان يتم خصم جزء من مرتبه في حالة تقصيره في المباريات أو التدريبات أو حتى عدم مشاركته كلاعب أساسي في عدد معين من المباريات. وهذا النظام يجبر اللاعب المحترف على الأداء في أفضل صورة. وقد سبق ان تكلمت في هذا الموضوع مع المسؤولين بالنادي قبل التعاقد مع اللاعبين الأجانب. وبالنسبة لابلادي كوما فلست أدري ما هي الأسباب الحقيقية وراء ابتعاده عن مستواه!

... وصلاح أمين يرد على ادعاءات الكوماندوز

ليس هناك ضربة جزاء... والكرة الاخيرة لم تتجاوز خط المرمى

■ أكد صلاح أمين حكم مباراة الشعب مع الوحدة التي اقيمت أول أمس بملعب الشعب وانتهت لصالح الوحدة بهدف للاشيء... ان الكرة التي لمست يد مدافع الوحدة بشير سعيد داخل منطقة جزاء الوحدة لم يكن فيها شبهة تعمد ولم تؤثر على سير اللعب... لذلك لم اتخذ قرارا باحتسابها ضربة جزاء... وانا مرتاح تماما لذلك... اما بخصوص الكرة التي ظن لاعبو الشعب انها تجاوزت خط مرمى نادي الوحدة في الوقت بدل الضائع... فقد اعتمدت في قراري على حامل الراية الدولي ناصر عبدالله لان موقعي في الملعب لايسمح لي الحكم عليها بصورة مطلقة... وقد كان قرار ناصر عبدالله سليما لانه اقرب انسان يستطيع الحكم على تلك الكرة نظرا لموقعه في الملعب... وقد احتسب منذ يومين هدفا دون تردد في مباراة النصر مع الشباب عندما سجل الشباب هدفه الثاني في الوقت القاتل دون تردد.

أشاد بلاعبي بني ياس ووقفة الادارة

بن مبروك: تحررنا من الضغط الوصلاوي بمراقبة عمر سلطان

■ محمد عيسى:

■ أكد المدرب عبداللطيف بن مبروك مساعد مدرب فريق بني ياس ان فريقه لم يكن أمامه سوى الفوز على الوصل وحصد نقاط المباراة الثلاث بعد ان وصل الدوري لمراحله الحاسمة واقتربت فرق المؤخرة من بعضها البعض. وأضاف: ان الحماس وموقف الفريق قادانا للفوز فكان الفريق ملزما بتحقيق نتيجة ايجابية ولم يكن أمامه خيار آخر غير الفوز، وبالتالي نزل الفريق بحماس وتمكن من تغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها في المباريات الأخيرة، وبالتالي اجتاز بني ياس المرحلة الحرجة بالفوز على الوصل، وساعد الفريق على ذلك حماسه ورغبته الأكيدة في اجتياز الكبوة، والوقفة الايجابية لمجلس الادارة الذي كان قريبا من اللاعبين ووفر لهم كل الامكانيات.

وعن المباراة قال المدرب بن مبروك، إننا بدأنا المباراة متخوفين مما أعطى الوصل فرصة لتسيد المباراة في أولى ثلاثين دقيقة، ولم يكن الأمر غريبا على فريق قوي ومنافس، لكن الحافز الذي كان يراود لاعبينا أقوى واستطاع ان يوقف المد الوصلاوي... فطالبنا لاعبينا بالتقدم خاصة المدافعين الذين تراجعوا للخلف كثيراً واستسلموا للهجوم الوصلاوي، كما اننا أحكمنا اغلاق منطقة المناورات وشددنا الرقابة على اللاعب عمر سلطان مفتاح اللعب الوصلاوي، ومعه توقف أو هدأ النشاط الوصلاوي ولم تسعف الفريق محاولاته للهجوم من الأطراف عن طريق علي حسن ومنذر علي في الشوط الثاني. كما ان طرد عمر سلطان سهل مهمتنا كثيراً فكان اللاعب محط أنظارنا ومزعجا وكان مصدر خطورة الفريق الوصلاوي.

وأضاف بن مبروك أيضاً، ان اللياقة البدنية للاعبي الوصل لم تسعفهم في تعديل النتيجة في الوقت الذي كان فيه فريق بني ياس في كامل لياقته ووفق جميع لاعبيه في تأدية واجباتهم الدفاعية والهجومية، وتألق الفريق بكامله وأدوا مباراة جماعية رائعة استحقوا عليها الفوز على الوصل المنافس العنيد.

وحول تمكن فريق بني ياس من الحفاظ على النتيجة وتقدمه طوال الشوطين بل وتعزيز فوزه بهدف ثان قال بن مبروك، ان الوصل لم يكن يتوقع ان يدخل مرماه هدفا وهو مسيطر على المباراة والأكثر وصولاً للمرمى... فأحدث الهدف الأول لبني ياس ربكة في صفوف فريق الوصل قادته للهجوم بعشوائية قُوبلت بدفاع منطقة نُفذ بإحكام.

وأضاف بن مبروك: اننا تخوفنا من ردة الفعل الوصلاوية بعد ان أهدر لاعبنا روميو ضربة الجزاء لكن عكس كل التوقعات كانت ردة الفعل هادئة ولم يحدث الغليان المتوقع فواصلنا سيرنا للمباراة بالأداء نفسه معتمدين على الهجمات المرتدة التي أسفرت عن هدف ثان.

وعن المباريات المقبلة لفرقة بني ياس يقول مساعد المدرب عبداللطيف بن مبروك: اننا نسعى للوصول للنقطة الـ ٤٢ وهو المعدل الذي يضمن بقاء أي فريق يصل إليه بالدرجة الأولى وعليه سنخوض المباريات المقبلة على اعتبار انها مباريات كؤوس وستكون النقاط الثلاث لأي مباراة قادمة هدفنا الرئيسي مهما كان الخصم.

اداري الوصل يؤكد:

فرصة الوحدة ارتفعت إلى ٩٠٪

■ بعد فوز الوصل وخسارة الوحدة في الاسبوع الماضي وصفت الاوساط الكروية تصريحات احمد محبوب اداري الوصل بأنها مجرد مناورة عندما اشار الى ان نسبة فوز (العنابي) بدرع الدوري لاتقل عن ٩٠٪ مقابل ١٠٪ فقط للوصل وجاءت نتائج هذا الاسبوع لتؤكد صحة ماقاله اداري الوصل... ولم يكتف محبوب بهذه النسبة بعد النتائج الاخيرة بل اشار الى انها ارتفعت الى ٩٠٪ فيما بقيت خطوط فريقه بنفس النسبة السابقة اي ١٠٪. وقال محبوب بان عودة الفارق الى خمس نقاط بالاضافة الى المباراة المؤجلة للوحدة يضاعفان من مسؤوليات فريقه وفي نفس الوقت تصعب المهمة، واضاف بان (العنابي) استعاد زمام المبادرة واصبحت الكرة في ملعبه الآن وله حظوظ كبيرة للفوز بالدوري. وتناول محبوب مباراة بني ياس الاخيرة قائلا بانه لم يكن يوم الوصل لان الفريق كان بعيداً عن مستواه السابق ورغم هذه الصورة المتواضعة الا انه كان بامكانه ان يغير مجرى المباراة لولا ضياع فرصة ناصر خميس وهو منفرد وتردده بالتسديد في المرمى وتحويل الكرة الى محمد عمر المتسلل

جدول النتائج موسم ٩٨/١٩٩٩م

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الوحدة	٢٤	١٥	٤	٥	٤٦	٢٥	٤٩
الوصل	٢٥	١٣	٥	٧	٤٩	٢٨	٤٤
الاهلي	٢٥	١٢	٤	٩	٤٣	٣٧	٤٠
النصر	٢٥	١١	٦	٨	٤٣	٣٦	٣٩
العين	٢٣	١٠	٧	٦	٣٨	٢٦	٣٧
الجزيرة	٢٥	١٠	٥	١٠	٣٩	٣٢	٣٥
الشعب	٢٤	٨	١٠	٦	٣٣	٣٠	٣٤
الشباب	٢٥	٩	٦	١٠	٣١	٣٥	٣٣
بني ياس	٢٥	٨	٨	٩	٣٣	٣٧	٣٢
الشارقة	٢٣	٧	٧	٩	٢٧	٤٠	٢٨
الخليج	٢٤	٧	٥	١٢	٤٣	٤٧	٢٦
رأس الخيمة	٢٤	٢	١	٢١	٢٤	٧٤	٧

مؤجلات: - الشارقة × الخليج - العين × الشعب - رأس الخيمة × العين - الوحدة × الشارقة

فلاح حسن يقود تدريب الأزرق:

قبلت التحدي لأنني ابن من أبناء النصر

■ قاد المدرب العراقي فلاح حسن ثاني تدريب للنصر بعد قرار مجلس ادارة نادي النصر بتوليه مسؤولية الاشراف على الفريق في المرحلة القادمة خلفا للمدرب المقال الهولندي ليوفان. فلاح حسن قاد التدريب بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء الهولندي جيرت الذي غاب بسبب الاصابة. فيما عدا ذلك شارك جميع اللاعبين في التدريب بحماس في بداية مرحلة جديدة من عمر النادي.

ومهمة فلاح حسن ليست سهلة مع فريق النصر في هذا التوقيت الصعب من عمر المنافسة على الدوري. لكن المدرب يراهن بثقة على قدرة فريقه في تخطي الصعاب وذلك من خلال اللقاء القصير الذي اجريناه معه مساء الأمس.

في البداية توجه فلاح حسن بالشكر الى مجلس ادارة نادي النصر على الثقة التي اولوه اياها لي بتولي مسؤولية الاشراف على الفريق الاول في هذه المرحلة: قال: انا ابن لنادي النصر وأضع [illegible] تصرف النادي في اي موضع يضعونني فيه... فهذا واجبي كمدرب محترف يعمل في ناد كبير.

ويضيف: اعتقد ان المهمة التي تنتظرني ليست بالصعوبة التي يظنها البعض، فالفريق يضم مجموعة من اللاعبين المتميزين ومعظمهم يملك الخبرة المطلوبة لهذه المرحلة. لذلك فانا على ثقة بقدرة الفريق وبتعاون اللاعبين معي على اجتياز هذه المرحلة وعودة الفريق الى المستوى المعروف عنه. ان الصعوبة التي قد تواجهنا هي ان نادي النصر ناد كبير وبالتالي يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة... وكما تعرفون الجماهير يهمها مشاهدة المستوى العالي بالاضافة الى تحقيق النتائج الايجابية.

هذا الضغط سنحاول ان نسخره بشكل ايجابي... فالعمل تحت ضغوط دائما مايشتت التفكير، لكن بامكاننا ان نحول هذا الضغط الى دافع يساعدنا على تحقيق الطموحات في المرحلة القادمة.

ويضيف، أعلم ان توقيت اختياري يأتي في مرحلة حساسة وصعبة في المسابقة، لكن ذلك لايسبب لي مشكلة... فانا اعرف كل اللاعبين وكل الفرق المنافسة... لذلك وانه رغم الفارق الكبير في النقاط... لكنني استطيع القول ان امل الفريق مازال قائما في [illegible] الدوري مايزال على نهايته ٨ أسابيع كاملة وقد تجنى العديد من المفاجآت.

انا هنا لا اعد بالبطولة... ولكن ما اريد ان اخلص اليه هو ان في كرة القدم كل شيء ممكن التحقيق... طالما كانت هناك العزيمة والارادة... وفريق النصر كما ذكرت يملك مجموعة من اللاعبين المتميزين والقادرين على تحقيق الطموحات.


فلاح حسن يقود أول تدريب للنصر

ضريبة الفوز الاهلاوي

إصابتان في يوم واحد!

■ يبدو ان عين الحسود اصابت الاهلي بعد كل هذا التألق... وكل هذه الانتصارات! ففي اعقاب الفوز الاخير على الجزيرة دفع الاهلي الثمن... وكان الثمن عبارة عن اصابتين... الاولى لنجم الفريق وهداف الدوري يوسف عتيق، والثانية للقطب الاهلاوي المعروف الحكم الدولي الاسبق عبدالله الساي! يوسف عتيق الذي يتصدر قائمة الهدافين متساويا مع النجم الجزراوي جويل تيحي برصيد ١٨ هدفا لكل منهما... تعرض لحادث انقلاب بسيارته في اعقاب مباراة فريقه مع الجزيرة وبعد ان سجل هدفين رائعين احرز بهما ثلاث نقاط للاهلي. وقفز بهما الى صدارة الهدافين... وفي الطريق الى منزله، وفي منطقة الراشدية تحديداً انقلبت السيارة «الفورويل» بالنجم الخلوق وكانت الاقدار رحيمة به... حيث نجا يوسف ولم تحدث له والحمدلله سوى رضوض بسيطة. وقد هرع اليه الاهلاوية... ولم يتركوه الا بعد توصيله لمنزله سالما وغانما.

ولم تكن هذه هي الحادثة الوحيدة... فقد تعرض الاهلاوي المعروف وأحد اقدم حكامنا الدوليين الاوائل عبدالله الساي لانزلاق شديد في حمام النادي الاهلي اصيب معه بكسر استدعى نقله على الفور الى مستشفى البراحة في دبي. وقد كان سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس الادارة متواجدا بالنادي لحظة الحادث. واصر على اصطحابه بنفسه الى المستشفى. ومعه بعض اعضاء مجلس ادارة النادي... وظلوا الى جواره حتى الاطمئنان على سلامته.. ولازال الساي يرقد في مستشفى البراحة بعد ان اجريت له الاسعافات اللازمة. وقد انهال عليه الاهلاوية وباقات الورود الحمراء. والاهلي الذي اصابته العين حقق في الاسابيع الاخيرة افضل المعدلات... حيث جمع ٢١ نقطة من اخر ٨ اسابيع... ولم يتعرض سوى لخسارة واحدة في الطريق من الشريق الشرقاوي بالشارقة مع اول ظهور للشارقة بعد انتهاء بطولة التعاون بالسعودية وهي الخسارة التي وصفها الدكتور حمدون بانها خسارة ليس كمثل الخسائر!! مؤكدا ان ظروف المباراة حكمت بذلك رغم تألق الاهلي فيها. والاهلي دخل بعد فوزه على الجزيرة «نادي الاربعين».. بعد حصوله على النقطة الاربعين وتقدمه للمركز الثالث في جدول الترتيب بعد الوحدة ٤٩ والوصل ٤٤. وقد علق امين السر العام المساعد محمد مطر بدعابة تقول: ان فريق الاهلي بلغ سن الاربعين... وهو سن النضج واكتساب الخبرة... لذا فمن الصعب ان يفرط الاهلي بعد هذه المرحلة... ويحسب للفريق انه يزداد جدية واصرارا بعد كل فوز يحققه... من اجل تحقيق فوز جديد وسوف يمضي الاهلي في طريقه ليس من اجل البطولة ولكن من اجل تأكيد مكانته التي يستحقها بين اندية الدولة.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان خلال الحفل الختامي



سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يرحب بضيوف الدولة

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وضيوفه خلال مأدبة العشاء



فرسان لايعرفون اليأس

أبطال القوات الجوية... أصحاب مفاجأة اللحظة الأخيرة

كأس ايدكس داسو للبولو ٩٩... افلتت من السعديات

□ متابعة - أسامة الشيخ:

■ لا يأس مع الحياة... ولا حياة مع اليأس! مقولة طبقها فريق القوات الجوية في ملاعب البولو... وتمكن في ليلة مشهودة من ليالي غنتوت المتألق من انتزاع كأس بطولة ايدكس داسو للبولو ٩٩ بعد فوزه في مباراة غاية في الاثارة على فريق السعديات بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف ونصف الهدف في الدور النهائي للبطولة.

شهد المباراة. حشد كبير من كبار رجال الدولة وضيوفها... وفي مقدمتهم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة... اضافة الى وزراء الدفاع في عشر دول من ضيوف الدولة الذين حضروا للمشاركة في معرض ايدكس وعشرات السفراء والعديد من العسكريين ورجال السلك الديبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.

الاشواط الثلاثة الاولى للمباراة كانت تدل على ان السعديات في طريقه لاحراز اللقب... حيث كانت النتيجة في نهاية الشوط الثالث ثلاثة اهداف ونصف الهدف للسعديات مقابل هدف وحيد للقوات الجوية... وحتى مع انتصاف الشوط الرابع والأخير كانت النتيجة ٤,٥ هدف للسعديات مقابل ثلاثة للقوات الجوية، ولكن اخر دقيقتين شهدتا اثارة بلغت الذروة حيث قاتل فرسان القوات الجوية من اجل انتزاع فوز كان يبدو في الافق محالاً... الا ان اطمئنان فرسان السعديات للفوز ساعد أبطال القوات الجوية في مهمتهم. بدأت المباراة بتقدم مبدئي للسعديات بنصف هدف على القوات الجوية، وذلك تنفيذاً للوائح نظام تصنيف الهاندي كاب... حيث كان تصنيف لاعبي فريق القوات الجوية ٩ أهداف كالتالي:

عبدالله بن دسمال (صفر) ولوران داسو (١) ورودلفو دوكوس (٦) ورالف تراب (٢).

اما تصنيف لاعبي فريق السعديات فكان ٨ أهداف كالتالي:

ناصر الشامسي (صفر) ومايكل ريدينج (٢) وباكيتو دي نيرفاز (٦) وطارق بن دسمال (صفر).

نجم اللقاء بلاشك هو الارجنتيني دوكوس أعلى لاعبي الفريقين تصنيفا والذي قاد فريق القوات الجوية الى النصر بتسجيله لاهداف فريقه الخمسة... واغلاها بالطبع كان الهدف الخامس الذي جاء في اخر دقيقة ليبدد أحلام فريق السعديات في الفوز بالكأس.

الشوط الاول انتهى بتقدم السعديات ١/١,٥ بعد شوط متكافئ... وفي الشوطين الثاني والثالث تفوق لاعبو السعديات فكانت نتيجة الشوطين ١/٢,٥ ثم ١/٣,٥.

وبدأ الشوط الرابع... وقد ظن الجميع ان السعديات في طريقه الى فوز مريح لانه كان على القوات الجوية ان يسجل ثلاثة اهداف يعوض بها الفارق.

وبالفعل اقترب بتسجيله هدفين ويصبح... الفارق نصف هدف... لكن السعديات يستعيد توازنه ويحرز هدفه الرابع وتصبح النتيجة ٣/٤,٥ والوقت المتبقي دقيقتان فقط وفي هذه الاثناء وفي تسديدة نادرة تصطدم كرة طارق بن دسمال بالقائم الايسر وتخرج الى خارج الملعب ويضيع هدف تأكيد الفوز من السعديات وفي المقابل يمرر عبدالله بن دسمال الى دوكوس المتألق ليسجل هدفاً آخر... ويسعى فرسان السعديات لتعزيز الدفاع اكثر من الانطلاق للهجوم... وهنا الخطأ الفادح الذي كلفه ضياع الكأس واللقب حيث تمكن دوكوس من تسجيل هدفه الخامس والاخير.

وكان يمكن للكأس ان تعود مجدداً الى السعديات لو نجح دي نيرفاز من احراز ضربة الجزاء من مسافة ٤٠ ياردة التي حصل عليها فريق السعديات في الثواني العشر الاخيرة لكن تسديدته لا تأتي دقيقة فتمر بجوار القائم الايسر لتنتهي المباراة المثيرة بفوز القوات الجوية ٥/٤,٥. وبعدها يقوم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بتتويج فريق القوات الجوية وتوزيع الجوائز على لاعبي الفريقين.



هزاع بن زايد موجهاً الشكر لفلاح بن زايد:

غنتوت واجهة حضارية مشرفة للدولة

فريق السعديات للبولو مستمر.. ومشاركته مؤكدة في البطولات المقبلة

■ وجه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان شكره وتقديره الى اخيه سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو صاحب فكرة تكوين فريق السعديات... وقال: انه بعد هذا المستوى الطيب الذي قدمه الفريق الليلة فاننا سندعمه وسنشارك مستقبلاً في كافة البطولات التي سينظمها نادي غنتوت بعد ان كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز بكأس بطولة ايدكس ٩٩.

جاء هذا خلال تصريح سموه لرجال الاعلام عقب تتويجه لابطال كأس بطولة ايدكس داسو للبولو ٩٩.

وقال سموه نحن فخورون بما حققه نادي غنتوت من مكانة وسمعة على المستوى العالمي وما الانجاز الذي تحقق بحصوله على بطولة كأس العالم الاخيرة في سان موريتس الا دليل لما وصل اليه من مستوى يجعله جديراً بالمكانة التي يحتلها الآن.

واضاف سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان: بلاشك فان غنتوت قدم الليلة واجهة حضارية لضيوف الامارات سواء من حيث روعة التنظيم أو المستوى الفني المرتفع الذي ظهر.

وقال سموه: انه من الطبيعي ان يدعم نادي غنتوت لتشق رياضة البولو وتواصل طريقها وتحافظ على انجازاتها في المستقبل.

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

سعيد بن حوفان:

بتوجيهات فلاح... البطولة سنوية

■ صرح سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية عضو مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو. عقب المباراة النهائية وتتويج فريق القوات الجوية بطلاً لبطولة «ايدكس داسو ٩٩ للبولو» قائلاً:

ان هذه المناسبة تعد واحدة من المناسبات المهمة لنادي غنتوت التي تحرص ادارته على تنظيمها سنويا احتفالا بضيوف دولة الامارات العربية المتحدة في معرض الدفاع العسكري «ايدكس».

واضاف بن حوفان بناء على توجيهات وتعليمات سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو فسوف يستضيف النادي هذه البطولة سنويا مع زيادة عدد الفرق المشاركة وتصنيف اللاعبين الى مستوى يفوق الـ (١٠ هاندي كاب) لكل فريق... خاصة بعد ان وجدنا اقبالا كبيراً من الشركات الراغبة في رعاية [illegible] البطولات التي يحرص نادي غنتوت على تنظيمه.

وقال سعيد بن حوفان المنصوري... اننا كاعضاء لمجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو نأمل ان نكون قد وفقنا في تنظيم هذه البطولة حيث طموحاتنا كبيرة في الارتقاء بلعبة البولو على المستوى الاقليمي [illegible] المشاركة في كبرى البطولات العالمية... والتي تأتي انطلاقا من توجيهات رئيس النادي سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان... وبعد الانجاز العظيم الذي حققه نجوم غنتوت في الفوز ببطولة كأس العالم للبولو على الجليد (موريتس ٩٩).

على الطريقة الاوركسترالية

استقبال خمس نجوم لضيوف غنتوت

برنامج الحفل تم تنفيذ فقراته... بالثانية!

■ على طريقة المسرح وحفلات الاوركسترا الكلاسيكية... استقبل نادي غنتوت ضيوفه وقدم لهم برنامج الحفل الختامي فور وصولهم... حيث اصطفت على جانبي باب الدخول مجموعتان من الحسناوات يوزعن على الضيوف برنامجا تفصيليا للوقت الذي سيقضونه في ضيافة النادي.

والجميل في الأمر ان هذا البرنامج تم تنفيذه بالثانية قبل الدقيقة... وهذا امر يؤكد حسن التنظيم وتعاون جميع القائمين عليه من اجل تنفيذ دقيق لما تضمنه برنامج الحفل. وعملية استقبال الضيوف لم تكن تتم فقط عند بوابة النادي بل امتدت الى خارجه بداية عند الخروج من الشارع الرئيسي بين ابوظبي ودبي باتجاه النادي... الى الاستقبال عند البوابات الى السجاد الاحمر الذي بدأ من موقف السيارات وحتى الدخول الى المبنى الرئيسي للنادي المواجه لملعب البولو... وحتى الجلوس في المقعد المخصص لكل ضيوف.

جهد كبير اثمر عن مزيد من الاعجاب والاحترام في عيون ضيوف غنتوت.

أناقة... ومهابة

■ ضيوف الدولة من المشاركين في معرض ايدكس ٩٩ كان لهم تواجد كبير بين ضيوف نادي غنتوت في اللقاء والحفل الختامي لبطولة ايدكس داسو ٩٩ للبولو... بعضهم حضر بحلات السهرة الانيقة... والبعض الآخر كان يرتدي حلاته العسكرية المهيبة. وكان أبرز الضيوف وزراء دفاع دول ايطاليا وتركيا والنمسا وسلوفاكيا وجنوب افريقيا وماليزيا واوكرانيا وتنزانيا وموريتانيا ولبنان.

وكذلك عدد كبير اخر من الشخصيات العسكرية البارزة من بينهم رؤساء الاركان لدول الاردن وبلجيكا ورومانيا والبوسنة... اضافة لعدد آخر هائل من كبار الضباط. والفئة الاخرى من الضيوف التي نافست ضباط معرض ايدكس في الحضور والظهور هي فئة الديبلوماسيين... حيث حضر عشرات السفراء وعائلاتهم المباراة النهائية والحفل الختامي. وفي جميع الاحوال كانت زوجات وكريمات الفئتين الديبلوماسية والعسكرية... في أوج التألق وقمة «الشياكة».

انجاز غنتوت... بالحجم الطبيعي!

■ انجاز غنتوت في سان موريتس بحصوله على لقب بطولة كأس العالم للبولو فوق الجليد... لم يكن غائبا امس... بل كان حاضرا وبوضوح... حيث قامت ادارة النادي بتسجيل الانجاز في صور فوتوغرافية ضخمة زينت جدران المبنى الرئيسي للنادي... وبعض هذه الصور بلغ حجمه مترا × متر ونصف المتر.

ومازال غنتوت يعيش فرحته العالمية.

قصة فيلم!

■ على ما يقرب من عشر شاشات تليفزيونية تم توزيعها على اماكن متفرقة داخل الخيمة الكبيرة التي استضافت حفل عشاء الضيوف والفرق المشاركة بالبطولة... استمتع الحاضرون خلال تناولهم للعشاء، بمذاق ممتع آخر غير الطعام... عندما تابعوا على مدى ٢٠ دقيقة فيلما تليفزيونيا بعنوان «غنتوت».

الفيلم جسد في هذا الزمن القصير سنوات طويلة تغير فيها وجه الحياة على هذه الارض الطيبة... وكذلك استعرض هذا الانجاز المتمثل في نادي غنتوت كمنشآت وبطولات بلغت من اولى درجات بسلم للحلبة حتى وصلت الى قمة العالمية.

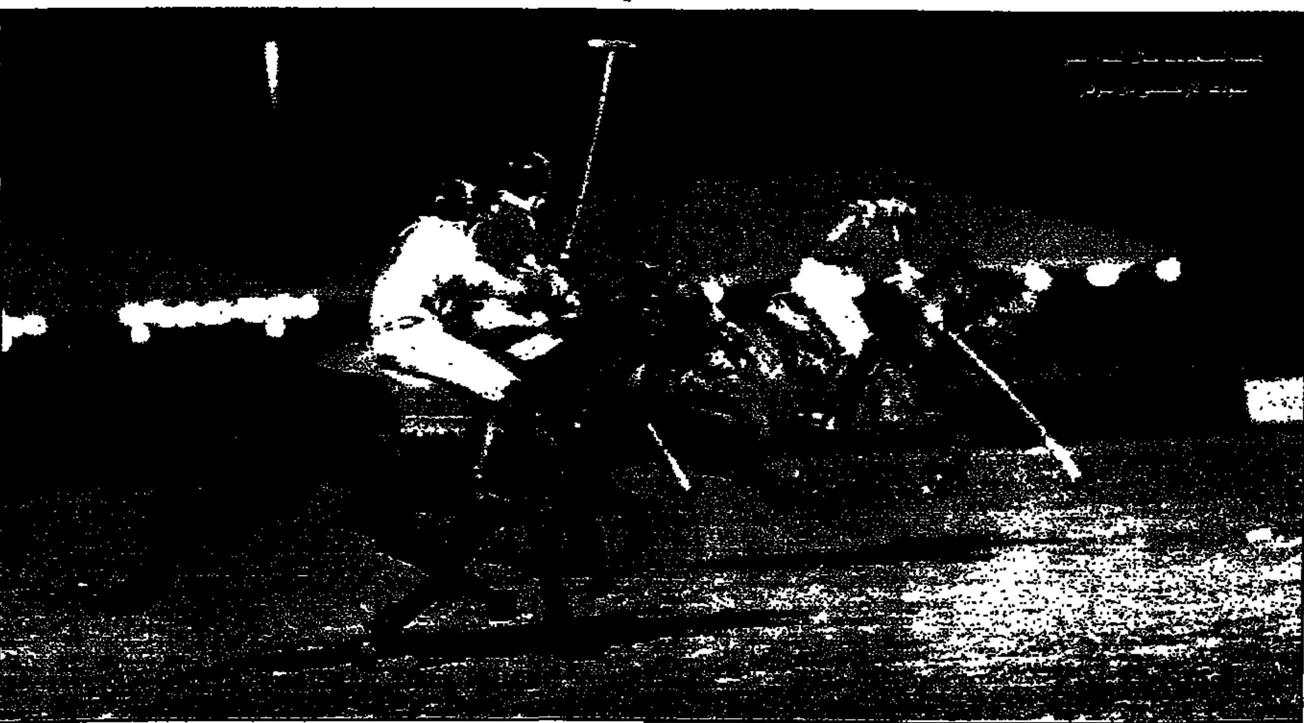
الفيلم بدأ بلقطات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صاحب هذه النقلة الحضارية الهائلة للدولة، وهو يضفي على أرض الخير.

وانتقل الى ابوظبي في عام ١٩٦٩ ومنها عبر الزمن الى علم ٩٩ موضحاً الفارق الهائل بين الصورتين في كل شيء.

كما قدم الفيلم انجاز غنتوت في سان موريتس بشكل يتناسب وروعة الانجاز الذي تحقق من خلال رصد يومي مختصر للاحداث بداية من السفر والوصول الى مطار ساميدون الصغير في سان موريتس وحتى الاستقبال الكبير لبعثة الفريق في مطار ابوظبي الدولي بعد العودة.

الفيلم فكرة واعداد واخراج الزميل عدنان حمد. وتم تصويره في سبعة ايام واستغرقت عمليات مونتاجه ٥٦ ساعة.

وقد تم توزيعه على ضيوف غنتوت في غلاف انيق ليكون ذكرى «ممتعة» ومشرفة عن الامارات وغنتوت وبطولاتها.



السعديات... والمفاجآت

■ وصول فريق السعديات الى نهائي بطولة ايدكس داسو للبولو ٩٩... ما هو الا بداية لانطلاقة كبرى، ليس على صعيد البولو فحسب، وانما في رياضات ومناسبات رياضية اخرى عديدة سترتبط باسم «السعديات»... وبعض هذه المناسبات سيكون قمة المفاجآت و«حديث البلد» كما يقولون.

واذا اردتم الخبر اليقين، ستجدونه عند محمد بن ثعلوب.

أفلت من لسان شقيقه

عبدالله بن دسمال... لن ينام لثلاثة أيام!

■ «لن أنام لثلاثة أيام وأنا معي هذا الكأس»... هذا الكلام جاء على لسان عبدالله بن دسمال كابتن فريق القوات الجوية وكانت كاميرات المصورين مازالت تضرب فلاشاتها لالتقاط الصور التذكارية التي تجمع لاعبي القوات الجوية مع الكأس. واذا كان كل لاعبي القوات الجوية لديهم أسباب واحدة منطقية دفعتهم للاستماتة من اجل الفوز بكأس ايدكس ٩٩ للبولو... فان عبدالله بن دسمال كان لديه سبب اضافي «عائلي» جعله لايستسلم للهزيمة حتى ادرك النصر في الدقيقة الاخيرة وفاز بالكأس. وعن هذا السبب يقول عبدالله: «لا تعلمون ماذا كان سيفعل معي شقيقي طارق الذي كان يلعب مع فريق السعديات لو هزمني وحصل على الكأس... لم اكن لاسلم من لسانه وهو الذي دخل الى ملاعب البولو من بعدي»!

١٥٠٠ شخص في خيمة العشاء!

■ حفل العشاء الذي اعقب المباراة النهائية ومراسم التتويج جرى داخل خيمة ضخمة اقامتها ادارة النادي بجوار الملعب الرئيسي للبولو. عدد الضيوف الذين لبوا دعوة العشاء وصل الى ما يقارب من ١٥٠٠ شخص. وبالطبع من جلس في اول الخيمة كان مستحيلا عليه ان يرى من يجلس في آخرها!... الا اذا استخدم ضيوف ايدكس من العسكريين أجهزة الاستكشاف «الليزرية» الحديثة.

لقد كانت ليلة لاتنسى انضمت الى قائمة ليالي غنتوت التي لا تنتهي.

غنتوت لم ينس ضيوفه «الكرويين»!

■ لم ينس غنتوت ضيوفه «الكرويين» الذي فضلوا حضور حفله الختامي على حضور مباريات دوري كرة القدم المشتعل... فأتاح لهم مشاهدة مباراة الوحدة والشعب على شاشات التليفزيون في أحد قاعات المبنى الرئيسي.

ولكن بصراحة فان البولو كسب كرة القدم في غنتوت... حيث لم يلتف حول تليفزيون الدوري سوى نفر قليل، بينما تابعت الاغلبية العظمى مباراة البولو وانفعلت مع اثارتها التي بلغت الذروة في شوطها الرابع.

فرسان الأحداث الكبيرة

■ عرض اكثر من رائع قدمته فرقة موسيقى الشرطة ومركز فرسان شرطة ابوظبي... حيث استمتع الحاضرون بالعروض المثيرة داخل الملعب مع موسيقاها المواكبة لها.

المقدم حسين محمد حسين مدير مركز فرسان شرطة أبوظبي كان من بين الحضور وقال: سعادتنا كبيرة بتواجدنا المميز في كافة الاحداث الرياضية الكبيرة التي تستضيفها الدولة سواء في ابوظبي أو دبي.

بعد اختياره للتحكيم في أميركا... علي بوجسيم يقول:

تجربة مثيرة ستنعكس على التحكيم الاماراتي رفضت عروضا تحكيمية احتراما لزملائي الحكام



صاحب أشهر حادثة في كأس العالم يدير مباريات في الدوري الاماراتي

■ وقع اختيار الاتحاد الاميركي لكرة القدم على الحكم الاميركي بلهارماست ليدير عدة مباريات في الدوري الاماراتي خلال الموسم القادم في اطار اتفاقية تبادل الحكام... والمعروف ان الحكم الاميركي شارك في ادارة مباريات كأس العالم عام ٩٨ بفرنسا وكان محل جدال واسع كسب فيه الجولة... بعد احتسابه ضربة جزاء لصالح النرويج في مباراتها مع البرازيل والتي تسببت في عدم وصول المنتخب المغربي الى دور الـ ١٦. بعد فوز النرويج على البرازيل ورغم الفوز الكبير الذي حققه المنتخب المغربي على اسكتلندا ٣/صفر... وكانت زوجة الحكم الاميركي الايراني الاصل هي المنقذ له من هذا الجدل بعد ان اكتشفت صورة على الانترنت توضح صحة قرار بلهارماست باحتسابه لضربة الجزاء.

■ سعيد عبدالسلام:

■ انجاز جديد في الطريق للتحكيم الاماراتي متمثلا في ظهور المونديالي علي بوجسيم على الساحة الكروية لبلاد العم سام... فقرار تبادل الحكام بين الامارات واميركا يعود بالفائدة بلاشك على كرة القدم في كلا البلدين لما له من ابعاد ايجابية تساهم في تطور كرة القدم. وكان للسفير الاماراتي علي بوجسيم رأي جوهري في هذا الموضوع حيث قال: بلاشك انها خطوة جيدة بالنسبة لي كوني أخوض تجربة جديدة ينتظر ان يكون لها انعكاسات ايجابية علي شخصيا وعلى التحكيم الاماراتي... فمشاركتي في ادارة بعض المباريات في دوري المحترفين باميركا سوف تزيدني خبرة فالاميركان يسعون لتطوير كرتهم للحاق بركب العالمية وتلك الخطوة يضعونها ضمن اولوياتهم. حيث كان لاميركا تبادل تحكيمي مع بعض الدول الاخرى... وبعد نجاح التحكيم الاماراتي في مونديالي ٩٤ باميركا و٩٨ بفرنسا سعى الاميركان لعقد هذه الاتفاقية التي وافق عليها اتحاد كرة القدم كونها سوف تعود بالفائدة ايضا على التحكيم الاماراتي.

التزام اميركي بالقانون الدولي

وعن مدى صعوبة هذه التجربة بعد ان كان قانون التحكيم في اميركا من قبل يختلف عن قانون الاتحاد الدولي.. قال بوجسيم: القانون الاميركي تغير منذ عشر سنوات... والتزموا بتطبيق قانون التحكيم الدولي... لذلك كان تجاوب الاتحاد الدولي لكرة القدم معهم سريعا واسند لهم تنظيم مونديال ٩٤ لنشر اللعبة في اميركا والتي تأتي في المرتبة الثالثة بعد كرة السلة وكرة القدم الاميركية (الرجبي) وعن توقعه باختياره ليمثل التحكيم الاماراتي في اول تبادل مع احدى الدول قال: فعلا كنت متوقعا اختياري ولي في ذلك اسبابي... حيث ان هذا الموضوع طرح في كأس العالم الماضية عندما طرح الاميركان هذه الفكرة عن طريق الاتحاد الاسيوي واتحاد الامارات الذي رحب بالفكرة.. وكان الاختيار جزءا من الفكرة.

الدوري خير استعداد

وعن برنامجه الاستعدادي خلال الفترة القادمة لخوض هذه التجربة المثيرة قال بوجسيم: برنامجي عادي وينحصر في ادارة مباريات الدوري والتي تعد خير اعداد بعد ان اصبح الدوري عندنا لايقل اهمية واثارة وقوة عن اي دوري اخر بصرف النظر عن بعض الاخطاء التحكيمية التي يراها بعض الاداريين من قصاري النظر انها كارثة في الوقت الذي يشهد الدوري في اكثر الدول الكروية عراقة اخطاء تحكيمية تفوق مايحدث في ملاعبنا الكثير ولكنها تقابل بوعي من قبل اداريي الفرق ولذلك لا توجد مشاكل واضحة هناك. وكشف علي بوجسيم عن رفضه للتحكيم في اكثر من بلد بعد ان تلقى دعوات لذلك من منطلق ضرورة ان يكون هناك تبادل بين الدول وتكون المعاملة بالمثل حتى يستفيد حكامنا من مثل هذه التجارب.

واختتم كلامه بان هذه التجربة سوف يكون لها دافع ايجابي حيث تعد حافزا لحكامنا لكي يتألقوا حتى يكون لهم وضع متميز على الساحة التحكيمية العالمية.

سعادة حمد بن سهيل الكتبي مع فريق نجوم نيبال في البطولة السابقة.

مؤتمر صحافي للجنة المنظمة لبطولة التحدي الثلاثي اليوم

وصول الابطال العالميين لفريق نيبال وسط تكتم شديد

■ تعقد اللجنة المنظمة لبطولة التحدي الثلاثي الدولية (ترائيلون) التي ينظمها نادي ابوظبي للتحدي بعد غد الجمعة بمنطقة شاطىء الراحة بابوظبي تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي وبمتابعة واهتمام من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة النادي مؤتمرا صحافيا في الواحدة من بعد ظهر اليوم بمطعم شاطىء الراحة وذلك لالقاء الضوء على آخر الاستعدادات لتنظيم البطولة والتعريف بالنجوم المشاركين فيها ونظم احتساب النتائج والاعلان عن الجوائز الفردية للفائزين على مستوى مختلف الفئات من اجمالي الجوائز المالية المقررة وقدرها ٢٠٠ الف درهم.

ومن جانب آخر من المقرر ان تعقد اللجنة المنظمة الاجتماع التنسيقي التقليدي مع الجهات والهيئات المتعاونة في التنظيم وذلك لاجراء الترتيبات الخاصة وتوزيع المهام على تلك اللجان.

نجوم نيبال وصلوا

ومن ناحية اخرى وفي خضم التحدي القائم بين السعديات ونيبال سعيا للفوز بلقب البطولة على المستويين الفردي والفرق فقد وصل امس الاول نجوم فريق نيبال لسعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي والذين سوف يشاركون في منافسات البطولة. ويضم الفريق مجموعة من الابطال والنجوم العالميين الذين احرزوا العديد من البطولات العالمية في اوروبا واستراليا.

ووجه الدكتور جاسم الحمادي اداري فريق نيبال باسم الفريق الشكر الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على دعمهما المتواصل لرياضة الامارات بصفة عامة والاهتمام بادخال العديد من الرياضات الحديثة واتاحة الفرصة للتنافس الرياضي بين كافة المقيمين على ارض الامارات من مواطنين ووافدين . واشار اداري فريق نيبال بانه سيتم الاعلان النجوم والابطال العالميين في آخر لحظة قبل السباق لاحداث المفاجأة لفريق السعديات.

واكد الدكتور الحمادي ثقته الكاملة في الابطال العالميين الذين سيمثلون فريق نيبال لكسب التحدي امام السعديات المنافس القوي وباقي المنافسين الاخرين. مشيدا بدعم حمد بن سهيل الكتبي رئيس فريق نيبال الذي يحرص دائما على المشاركة في كافة المنافسات الرياضية من خلال مجموعة نيبال لتشجيع الرياضة المحلية واثراء الرياضة المحلية بصفة عامة وانشطة نادي ابوظبي للتحدي بصفة خاصة.

واشاد كذلك بدور مستر كيفن المدير الفني للفريق الذي قام معه بدور كبير وبعد عدة مشاورات واجتماعات توصلوا للاتفاق لاحضار هذه المجموعة للمنافسة في بطولة التحدي . والجدير بالذكر ان فريق السعديات لحمد بن تعلوب كان قد كشف النقاب عن نجومه العالميين مما سيزيد ذلك البطولة منافسة قوية بين النجوم العالميين وكذلك النجوم المشاركين من دول مجلس التعاون والمؤسسات الوطنية في الدولة من مواطنين ومقيمين. ومن المؤكد ان تلك المنافسة ستعود بالايجابية على المشاركين المواطنين.

اليوم دور الـ ١٦ وغداً النهائي

بطولة القطارة الثانية للبولينج تدخل مراحلها النهائية

القطري أحمد شاهين ينتزع الصدارة والمفاجآت مستمرة اليوم



من منافسات البطولة

■ حسن عفت:

■ دخلت بطولة القطارة الثانية للبولينج التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي مراحلها الأخيرة والحاسمة واشتعلت المنافسة بين نجوم اللعبة المشاركين ومنهم ابطال عالم ونجوم دول مجلس التعاون الخليجي.

وتشهد البطولة منذ انطلاقها منافسة شديدة ومشاركة واسعة من نجوم اللعبة وتزداد البطولة نجاحا يوما بعد يوم وشهدت منافسات الأمس مفاجأة جديدة وقفز النجم القطري أحمد شاهين الى الصدارة برصيد ٩١٩ نقطة ليتصدر قائمة اللاعبين المشاركين قبل النهاية بيومين فقط في حين حافظ كابتن المنتخب القطري خليفة علي الكبيسي على صدارته لأعلى نسبة أهداف (٣٠٠) نقطة دون منافسة وأصبح الوحيد المرشح لنيل الجائزة المخصصة لأعلى نسبة تسجيل في شوط واحد وقدرها ١٠ آلاف درهم مقدمة من مؤسسة سيبال للخدمات.

وكان نجم قطر محمد جمال أسد قد اعتلى الصدارة قبل يومين برصيد (٨٧٠) نقطة متخطيا حليمان الهاملي نجم الامارات قبل ان ينتزع القطري شاهين الصدارة أمس.

ويشارك جمال أسد في بطولة القطارة استعدادا لخوض بطولتين في قطر، الأولى بطولة ولي العهد وتقام السبت المقبل والثانية كأس أمير قطر للبولينج وتقام خلال شهر مايو القادم. وأكد جمال أسد - الذي يقع ترتيبه بين اللاعبين القطريين من الخامس الى السادس- انه شارك من قبل في بطولة دبي ٩٧ وجاء في المركز الحادي عشر وحرص على المشاركة في بطولة القطارة من منطلق الحرص على زيادة التعارف بين لاعبي البولينج في منطقة الخليج ومزيد من الاحتكاك بالاضافة لجوائز البطولة المرتفعة. وأشار الى الاهتمام الكبير ببطولات البولينج التي تنظم بدولة الامارات. وأشاد النجم القطري بالدورة ونجاحها التنظيمي مما شجع المشاركين على الظهور بمستوى مرتفع.

من ناحية اخرى تبدأ اليوم أولي المراحل الحاسمة في البطولة بانطلاق دور الـ١٦ بمشاركة أفضل ستة عشر لاعبا في البطولة حسب جدول الترتيب وفق أعلى نقاط مسجلة لكل لاعب ومن المتوقع ان يشهد دور الـ ١٦ (قبل النهائي) صراعا شديدا من أجل التأهل للدور النهائي ويقام غدا باقامة التصفية النهائية بين الثمانية الصاعدين من دور الـ ١٦ ويقام بينهم نهائي البطولة يتحدد في نهايته بطل الدورة ويتسلم الجائزة الأولى وهي سيارة كوبيه مقدمة من مؤسسة جمعة الماجد والثاني له جائزة نقدية مقدارها ١٥ ألف درهم مقدمة من مؤسسة سيبال للتجارة والخدمات و١٠ آلاف درهم للثالث و١٠ آلاف درهم أيضا من مؤسسة سيبال للخدمات لصاحب أعلى نقاط وهناك جوائز عينية للفائزين بالمراكز الأولى في البطولة. وقد أعدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة الترتيبات اللازمة لحفل الختام الذي يقام مساء غد الخميس ويتضمن نهائي البطولة وتوزيع الجوائز.

حمد النعيمي: المنافسة تشتد بين نجوم قطر والامارات

■ صرح حمد سيف النعيمي رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة القطارة الثانية للبولينج بأن دعم ورعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لهذه الدورة منذ انطلاقتها الاولى في العام الماضي اعطاها دعما معنويا كبيرا وبلغ عدد المشاركين أكثر من ٦٠ لاعبا محليا وخليجيا وأجنبيا، وفي مقدمتهم ٧ من نجوم المنتخب القطري وهم بطل العالم سالم سعيد بوشربك وكابتن منتخب قطر خليفة علي الكبيسي ونجوم المنتخب محمد جمال أسد وسعيد الهاجري وخليفة القبيسي وأحمد شاهين (متصدر البطولة حتى الآن) وعبدالله صديق وأحمد الهندي وجميعهم من نجوم اللعبة ومستوياتهم الفنية مرتفعة الى جانب نجوم منتخب الامارات محمد خليفة القبيسي وحليمان الهاملي وسلطان المرزوقي وابراهيم بحير وتأتي هذه المشاركة الفعالة الى حسن التنظيم والاعداد للبطولة مما يعطينا دافعا قوية للاستمرار في تنظيمها في الأعوام القادمة. وأشاد النعيمي بقوة المنافسة في البطولة الحالية خاصة بين نجوم قطر والامارات وتوقع ان تشتد حدة المنافسة في الدورين قبل النهائي (اليوم) والنهائي (غدا).

و أكد سلطان المرزوقي نجم منتخب الإمارات للبولينج انه حرص على المشاركة في دورة القطارة الثانية لارتفاع عدد ومستوى المشاركين وقوة المنافسة المتوقعة. وبدأت أولى محاولاتها أمس الأول ويشير الى ان مشاركة نجوم قطر بمستواهم الفني المرتفع يعطي البطولة نجاحا أكبر ساهم فيه ارتفاع مستوى ونتيجة لاعبي الامارات في البطولة وسجلوا بالفعل أرقاما جيدة. وتمنى المرزوقي استمرار البطولة في الأعوام القادمة وتنظيم بطولات أكثر في الدولة. ويلعب سلطان المرزوقي ضمن صفوف المنتخب الوطني منذ عام ٩١ وشارك في عدة بطولات خارجية مع المنتخب ابرزها بطولة آسيا ٩١ في سنغافورة وبطولة العالم بأميركا ٩٤ كما شارك ثلاث مرات ببطولة الآسياد آخرها في بانكوك ٩٨ وحقق مع زملائه البرونزية الميدالية الوحيدة في البطولة كما شارك في أكثر من بطولة آسيوية وخليجية من منطلق الحرص على المشاركة لزيادة الاحتكاك.



لعبة الثواني الأخيرة في «البلاي أوف»

الوصل يكرر المشهد ويكسب الرهان... والأهلي يندب حظه (!)

الوحدة يتجه بنجاح للمحطة الاخيرة والكوماندوز يسقط في عقر داره

تايم آوت

رؤيـــة:
محمد حمصي

■ لم تأت قمة زعبيل كما يشتهيها الاهلاوية فقد قضت على اخر امل لهم للوصول للمحطة الاخيرة في (البلاي اوف) والغريب في الامر ان خروجهم من المنافسة جاء بايديهم لا بأيدي الغير! والاكثر غرابة ان الفريق الاهلاوي اخفق في تعامله مع الثواني الاخيرة في المباراتين رغم الافضلية التي يتمتع بها والتي لم تشفع له في النهاية. في حين عرف نجوم الوصل الذين رفعوا من البداية شعار «من يضحك أخيراً يضحك كثيرا». كيف يتعاملون مع الثواني الحرجة ويحولون خسارتهم الى فوز مستحق وهكذا هو الوصل الذي يظهر دائما في اوقات الشدة ولايستسلم ابداً حتى لو كان منافسه في قمة عطائه تماماً كما حدث امام الاهلي الذي قدم اقوى وافضل عروضه منذ فترة طويلة وكان قاب قوسين أو أدنى من الدور النهائي. ومن هنا لم نستغرب ابداً ردود الفعل والتي بدرت من الاهلاوية بعد قمة زعبيل عندما صرخوا باعلى صوتهم: «لو كان الدوري رجلاً لقتلناه»! ومعهم حق فهذه المرة الثالثة التي يغير فيها الدوري مساره عن منطقة القصيص رغم كل هذه الاجادة والتألق من «الشياطين الحمر»... وهناك حقائق لابد من الوقوف عندها:

أولا: يجب ان نسلم بأن الوصل يعد في الوقت الحاضر افضل فريق من ناحية السرعة ومهارة التسجيل من خارج القوس وربما يكون النصر افضل نسبيا في الناحية الاخيرة خاصة في النهائيات ولكن الوصل يتربع على القمة على مستوى المربع الذهبي.

كما يجب ان نسلم ايضا بأن (الاصفر) يملك وفرة من اللاعبين الاحتياطيين رغم غياب ثلاث من اعمدته الرئيسيين بسبب الاصابة وهم فاضل عباس وايوب احمد وفيصل محمد.

ثانيا: ان الاهلي مهما كان مستواه يصطدم دائماً بعقبة الوصل لدرجة ان مسؤولا اهلاويا اكد اكثر من مرة انه اسهل عليهم مواجهة الوحدة بطل الدوري من مواجهتهم للوصل. ولهذا القول ابعاد كثيرة ودليل على ان الوصل اكثر الفرق استقرارا هذا الموسم ولذلك تفضل فرق المربع الذهبي الابتعاد عنه لكي تتمكن من الصعود لمرحلة متقدمة من مراحل (البلاي أوف).

ثالثا: ما حدث في المباراتين هو نسخة طبق الاصل... تفوق اهلاوي في البداية ثم اخفاق في النهاية والعكس صحيح بالنسبة لفرقة الفهود.

حكاية الثواني الأخيرة

ولو استعرضنا المباراتين فاننا نخرج بالملاحظات التالية:

في قمة «القصيص» لعب الاهلي مباراة العمر وكان اقرب للفوز بعد ان فرض سيطرته على مجريات اللعب طوال الوقت لكن ظروف الثواني الاخيرة لم تكن في صالحه ابدا. فبعد خروج عملاقه عبداللطيف عبدالاله بالخطأ الخامس قبل النهاية بثلاث دقائق كان عليه ان يحافظ على تقدمه لكن غياب لطيف خفف الضغط على السلة الصفراء واتاح للفهود ادراك التعادل ٥٨ - ٥٨ ثم تميل الدفة لصالح الاهلاوية عندما تقدم اللاعب المخضرم علي عبيد لتنفيذ رميتين في اخر ٣ ثواني وكانت التعليمات الصادرة له من الجهاز الفني بتسجيل رمية وتوجيه الثانية نحو الحلقة لاضاعة الوقت المتبقي ولكن الرمية الثانية جاءت تحت الحلقة واستمر نفس الوقت ليستفيد منه الوصل ويسجل سلة قاتلة عن طريق خليفة الشيبة ويحتفل اللاعبون بهذا الانتصار الكبير وكأنهم حققوا بطولة الدوري.

المشهد يتكرر

وفي قمة زعبيل تكرر نفس المشهد ولم يشفع للاهلاوية تقدمهم في الشوط الاول وكذلك في بعض فترات الشوط الثاني وتعطل الفريق تماما في اخر ثلاث دقائق بعد نفاذ «مخزون» لطيف الذي اصر مدربه جون سنيد على ابقائه في الملعب ٤٠ دقيقة كاملة! تماماً كما فعل في المباراة السابقة وكان الفيصل في تلك الدقائق الحاسمة لثلاثي الوصل خيام عبدالعزيز الذي سجل خمس رميات متتالية من خارج القوس وخليفة الشيبة الورقة الرابحة دائما ونجم المرحلة الثانية وعادل خميس الذي استعاد مستواه المميز وتدخل في الوقت الحرج وسجل ٧ نقاط متتالية... وحسب تقديرنا ان اللاعب المخضرم «خيام» هو الذي قلب كل حسابات المباراة مع العلم بأن هذا اللاعب كان في طريقه للاعتزال منذ موسمين لكن الادارة تمسكت به وطلبت منه الاستمرار للاستفادة من خبرته.

وعلى العموم ستبقى المباراتان درساً مفيداً للاهلاوية للاستفادة منه في البطولات القادمة ونهمس في اذن اللاعبين بان العبرة دائما في النهاية والمهم في كيفية المحافظة على الفوز لا التفريط به متطلقين من هذه الحكمة: «احتفظ بقرشك الابيض ليومك الاسود»! وكل التوفيق للفريق الاهلاوي في مسابقة الكأس.

الوحدة يقطع اكثر من نصف المسافة نحو النهائي

وفي المجموعة الثانية قطع الوحدة اكثر من نصف المسافة نحو الدور النهائي بعد فوزه الكبير على الكوماندوز الشعباوي في عقر داره بفارق ٢١ نقطة والاستعداد لمباراة الذهاب المقرره بأبوظبي بعد غد الجمعة والمسألة في النهاية مسألة وقت لان (العنابي) ضمن الصعود بنسبة لا تقل عن ٩٩٪ وهو اكثر حظوظا من الشعب ليس لفارق الخبرة فقط انما بسبب ظروف اللاعبين العسكريين والتي يعاني منها منافسه الشعباوي والتي قد تضطره للعب بالناشئين اذا لم تسمح ظروف كل من احمد علي ومبارك سعيد وبدر حسين وعبدالله فلاح من الالتحاق بالمباراة.

وفي كل الاحوال فان صعود الشعب للمربع الذهبي هو انجاز كبير وقد اكد الفريق بأن يسير بخطى ثابتة وعرف طريقه اخيرا لهذا المربع وكانت البداية في مسابقة كأس الاتحاد وها هو يكرر نفس المشهد في الدوري.

وسيلعب الفريق على المركزين الثالث والرابع مع الاهلي في حال خسارته يوم الجمعة القادم بينما يصعد الوحدة لملاقاة الوصل على زعامة الدوري وهو ما توقعناه قبل انطلاق مسابقة (البلاي أوف).

هموم أهلاوية: لو كان الدوري رجلاً... لقتلته!

■ أطرف تعليق كان لعضو مجلس ادارة النادي الاهلي ومشرف كرة السلة علي عتيق في اعقاب مباراتهم الثانية مع الوصل عندما عبر عن سوء حظهم قائلا: «لوكان الدوري رجلا لقتلته»! لقد تكرر معنا هذا الموسم نفس ما حدث في الموسم الماضي وقبل ثلاثة مواسم فقد كنا الاكثر حظوظاً بدرع الدوري لكن الرياح اتت بما لاتشتهي السفن! في بداية الموسم الكل اعتبر الاهلي خارج المنافسة لكن بعد الدور الاول بدأ الفريق يأخذ وضعه الطبيعي وكان الاقرب للصعود الى الدور النهائي لولا الظروف التي واجهتنا في الثواني الاخيرة في مباراة الذهاب والمتمثلة بالرمية الثانية التي نفذها اللاعب علي عبيد والتي لم نستفد منها ابدا وخوف اللاعبين من المباراة الثانية من ضياع الفوز الى جانب نجاح لاعب الوصل خيام عبدالعزيز بتسجيل خمس رميات من اصل ست من خارج القوس. واضاف علي عتيق بانه توقع مباراة فاصلة لكن سوء الحظ من جانب وتوفيق الوصل في الرميات الثلاثية كان وراء خسارتهم للمباراة. وأشار عتيق بان ما حدث مع الاهلي حدث ايضا مع الاهلي القاهري في مباراة امس الاول مع الحكمة اللبناني في نهائي بطولة الاندية العربية عندما حول الفريق اللبناني خسارته الى فوز بعدما كان خاسرا بفارق ٩ نقاط... وقال عتيق بان الدقيقة الاخيرة كانت توازي عشر دقائق حيث استطاع الاهلي أن يوقف المباراة طوال هذه الفترة لكي يسترد سيطرته لكن هذه المحاولة جاءت متأخرة.

«الكوماندوز» والمركز الثالث

■ اعترف زاهر عبدالباسط مدرب الشعب بان مهمتهم القادمة امام الوحدة هي اشبه بمهمة مستحيلة لان الفريق يعاني من ظروف صعبة جدا تتمثل باللاعبين العسكريين غير القادرين على مواكبة الاستعدادات لهذه المباراة وقال بان كل هدفه الآن هو المركز الثالث مشيراً الى ان فرص الفوز بهذا المركز تكاد تكون متكافئة بينهم وبين الاهلي.

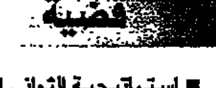
مفكرة النتائج

الأهلي × الوصل
(٥٩ - ٦٠)
بني ياس × الشباب
(٥٧ - ٦٠)
الشعب × الوحدة
(٤٦ - ٦٧)
النصر × الشارقة
(٨٤ - ٥٧)
الوصل × الأهلي
(٧٤ - ٦٧)
الشباب × بني ياس
(٦٩ - ٦٤)
العين × الامارات
(٦٩ - ٥٠)

قرعة الكأس ٤ ابريل

■ حدد يوم ٤ ابريل القادم موعداً لاجراء قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بمقر الاتحاد بدبي... وسوف تنطلق المنافسات يوم ١٣ ابريل على ان تنتهي اما يوم ٢١ أو ٢٢ من نفس الشهر.





قضية

■ استراتيجية الثواني الاخيرة تحولت الى قضية فنية... واصبحت هاجس المدربين وخبراء كرة السلة... ومباراة الاهلي والوصل كانت مثالا حيا على ما يحدث في الثواني الحاسمة والعبرة في النهاية ان الفريق الذي يلعب في الثواني الاخيرة يجب ان يمتلك حيازة الكرة في الهجمة الأخيرة بحيث لا يستفيد منافسه من الزمن المتبقي.

وما حدث ان الاهلي اخفق في تقديراته في الرمية الثانية ومن وجهة نظر المدرب أن هذه الرمية كانت كفيلة بانتهاء الوقت المتبقي ولكن تسرع اللاعب اطاح بآمال الاهلاوية.

والغريب في الامر ان الكرة لم تصل الى الحلقة بل استفاد منها الفريق المنافس وقام اللاعب عادل خميس بتمرير الكرة الى زميله خليفة الشيبة حيث تحركت ساعة (للميقاتي) بمجرد وصول الكرة الى خليفة وليس بمجرد خروجه من يد عادل خميس كما كان يعتقد البعض. المهم ان خليفة استغل الوقت المتبقي وسجل سلة الفوز... وهذه الواقعة حدثت في مباراة الاتحاد السوفييتي واميركا في دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ عام ٧٢ عندما سجل اللاعب الروسي الكسندر بيلدف بنفس الطريقة في اخر ثلاث ثواني وقاد فريقه للفوز بفارق نقطة واحدة. وقد توفى اللاعب بعد ذلك بحادث سير.

نجم الاسبوع

■ استحق لاعب الوصل خليفة الشيبة لقب نجم هذا الاسبوع بدون منازع لانه ساهم في المباراة الاولى بفوز فريقه عندما سجل سلة قاتلة مع صافرة النهاية وقلب كل الموازين كما لعب دورا كبيرا في المباراة الثانية والتي اكد فيها الوصل جدارته بالوصول الى النهائي.

ويستحق لقب النجم الثاني بعد خليفة زميله خيام عبدالعزيز الذي كان له الفضل الاكبر في الفوز الذي تحقق في قمة زعبيل.


لاعب الوصل خليفة الشيبة

باقي جولة

■ تبقى في المرحلة الثانية جولة واحدة فقط تقام بعد غد (الجمعة) واطرافها الوحدة مع الشعب بالنسبة للمربع الذهبي والشارقة والوصل على صعيد المستوى الثاني.

وسوف تبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة اعتبارا من يوم الاحد القادم حيث يلتقي الوصل مع الفائز من الوحدة والشعب وفي نفس اليوم يلتقي ايضا الاهلي مع الخاسر من هذه المجموعة اما اذا فاز الشعب فستكون هناك مباراة فاصلة وبعدها تتحد مواعيد المباريات المذكورة... كذلك يلتقي الشباب مع الفائز من الشارقة والنصر وبني ياس مع الخاسر منهما... وتختتم هذه المرحلة يوم الخميس بعد القادم.

شعور بالندم!

■ لاعب الاهلي المخضرم علي عبيد يشعر بندم شديد على الرمية الثانية التي كان مطلوبا منه تصويبها الى «حلقة» الوصل في المباراة الاولى والتي كانت كفيلة بفوز فريقه. وقد عبر اللاعب عن ذلك بعد المباراة عندما قال بانه كان باستطاعته ان يسجل هذه الرمية لكنه استجاب لتعليمات المدرب لكي يكسب الوقت والمشكلة ان الكرة غيرت اتجاهها ولم يستفد من الوقت ابدا.

واضاف اللاعب بانه كان حزينا لضياع مثل هذه الفرصة الذهبية وحاول بعد المباراة ان يخفف من حزنه بقيامة برحلة بمفرده على طريق دبي - العين استمرت حتى ساعة متأخرة.

علي عبيد

حج مبرور

■ يتوجه غداً الى الاراضي المقدسة الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد كرة السلة لاداء فريضة الحج وسوف يترك الدكتور فراغا كبيرا لان فترة غيابه ستشهد المراحل الحاسمة لمسابقة البلاي أوف. وحج مبرور وسعي مشكور.


الدكتور محمد عبدالوهاب

من خارج القوس

■ رغم غيابه الطويل عن التشكيلة الاساسية وبقائه في مقاعد الاحتياطيين لاعطاء الفرصة لوجود الشابة الا ان لاعب الوصل المخضرم خيام عبدالعزيز أكد في مباراة الاهلي الثانية مدى حاجة الفريق لخبرته بدليل ان مدربه الاميركي روبرت تايلور دفع به في الوقت المناسب ليقضي على آمال المنافس الاهلاوي لقناعته بانه قادر على تغيير النتيجة من خلال «حسه المرهف» وتصويباته التي لا تخيب ابدا من خارج القوس والتي ازعجت المدرب جون سنيد... وقد اثبت خيام فعلا بان «الدهن في العتاقي»!.

لايختلف اثنان على ان مدرب الاهلي الجديد جون سنيد احدث ثورة تكتيكية في صفوف القافلة الحمراء واصبح الفريق مهيأ اكثر من أي وقت مضى للمنافسة على زعامة اللعبة ولكن مشكلة «سنيد» انه لا يقيس الامور بشكل صحيح في بعض الاحيان فعلى سبيل المثال لم يمنح لاعبه عبداللطيف عبدالاله راحة كافية خلال المباراتين وبدلا من ان يستفيد من جهوده حسب اوقات كل مباراة تمسك به ٣٧ دقيقة في المباراة الاولى أي كل الوقت الذي شارك فيه لطيف قبل خروجه من الملعب بالخطأ الخامس الامر الذي تسبب بارتكابه بعض الاخطاء البسيطة نتيجة للارهاق الذي اصابه وبالتحديد الخطأين الرابع والخامس... وفي المباراة الثانية تكرر نفس المشهد واشركه ٤٠ دقيقة كاملة ورغم تألقه في هذه المباراة الا انه لم يستطع ان يكمل بنفس القوة خاصة في الدقائق الثلاث الاخيرة والتي قلب فيها الوصل المباراة رأساً على عقب... ونفس الامر تكرر مع صانع الالعاب ناصر سعيد واحد ابرز اللاعبين في هذا المركز حاليا فقد شارك في ٨٠ دقيقة كاملة دون ان يحصل على راحة كافية ويلتقط انفاسه وبرأينا ان مدرب الاهلي اخطأ في تعامله مع اللاعبين المذكورين وكان يمكن ان يغير مجرى المباراتين لو اجاد في تعامله معهما!!

■ عندما انتقدنا لاعب الوصل خليفة عبدالله في المباراة الاولى نتيجة لتصرفاته غير اللائقة ودفعه بيديه للحكم السوري احمد منصور احد ابرز حكام البلاي أوف علق اداري وصلاوي على ذلك قائلا بأن خليفة لا يستحق كل هذا النقد مع العلم بان الحكم تساهل كثيرا مع اللاعب ولم يسحب بطاقته ويخرجه من الملعب لعدم اهلية لانه تعامل مع الموقف بحكمة وطبق روح القانون في حين ان هذا الموقف ممكن ان يدفع أي حكم غير منصور باحتساب عدم اهلية على اللاعب.

وقد كفر اللاعب عن خطئه هذا بالاعتذار من الحكم المذكور في المباراة الثانية وهذه الصورة نتمنى ان تستمر في ملاعبنا حتى نصل بالمسابقة الى بر الامان وتساهم بنجاح موسم السلة.

■ بعد المستوى المميز لحكام البلاي اوف والتفاهم الواضح بين طاقم كل مباراة لابد ان نشد على ايدي لجنة الحكام ونشيد بحسن اختيارهما للحكام وكانت بداية النجاح في مباراة الاهلي والوصل بقيادة الحكمين الدوليين احمد منصور وحسن حاجي اللذين اجادا رغم تواجدهما معا لأول مرة مرورا بمباراة الشعب والوحدة والتي قادها الحكمان الدوليان احمد منصور ويعقوب غابش وانتهاء بقمة زعبيل والتي جمعت الوصل والاهلي للمرة الثانية وقد وفقت اللجنة باختيارها للحكمين الدوليين الشاذلي محمد حسن واحمد منصور ورغم حساسية واهمية المباراة الا ان قراراتهما كانت سليمة ولم تؤثر سلبا على نتيجة المباراة.

■ خسارة الشارقة احد اقطاب اللعبة بفارق ٢٧ نقطة امام النصر كانت من ابرز ظواهر هذا الاسبوع... الكابتن عيسى هلال والذي غاب عن صفوف الابيض عزا تلك الخسارة الثقيلة الى غياب ثلاثة لاعبين اساسيين... هشام سالم وسالم مبارك واللاعب نفسه وقال بأن هذه الخسارة هي الاولى لفريقه امام النصر واضاف بان الشارقة وهو في اسوأ حالاته لايمكن ان يخسر امام النصر وكان يمكن ان يكون منافسا على اللقب لولا اصابة هشام سالم الذي يشكل نصف قوة الفريق في مباراة الوحدة الثانية بابوظبي والتي انتهى شوطها الاول بالتعادل... ويرى الكابتن عيسى ان الشارقة بحاجة الى سنة أو سنتين لكي يكون جاهزا ومهيأ للمنافسة باعتبار ان معظم عناصره من الشباب والناشئين وبحاجة الى مزيد من الخبرة. واستبعد كابتن الشارقة فريقه من المنافسة في مسابقة الكأس.


عبد اللطيف عملاق الاهلي استنفد كل طاقته

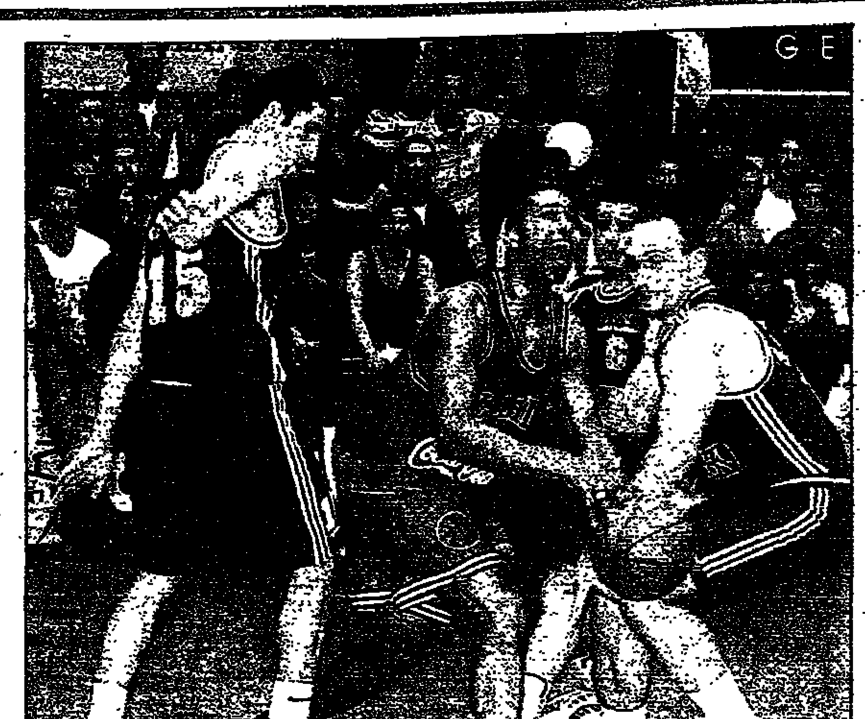

الحكمان الدوليان الشاذلي محمد حسن واحمد منصور ونجاحات مؤكدة رغم حساسية المباريات

«غابش» و«داوود» للدورة الثلاثية

■ قرر اتحاد كرة السلة ترشيح الحكمين الدوليين المواطنين يعقوب غابش وداوود محمد علي ابو القاسم لادارة مباريات الدورة الثلاثية التي ستقام في دبي الشهر القادم والتي تجمع بين منتخبات الكويت والبحرين وقطر والتي سيتأهل على ضوئها منتخبان من بين الثلاثة الى نهائيات بطولة آسيا باليابان.

قضية الحكمين الموقوفين في الاجتماع القادم

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن قضية ايقاف الحكمين الدوليين سعيد كنفش وعلي الشريف ستعرض على مجلس ادارة اتحاد السلة في الاجتماع القادم والمنتظر ان يعقد قبل العيد. وسوف ينظر المجلس في كتاب الاعتذار المقدم من الحكمين والذي يتضمن وجهة نظرهما وتأكيدهما على ان العقوبة كانت قاسية.









فاز في النهائي على الأهلي المصري
حكمة يحتفظ بلقب سلة الأندية العربية

لبنان

■ احتفظ الحكمة اللبناني بلقبه بطلا للعرب اثر فوزه على الاهلي المصري ٧٩-٦٧ (الشوط الاول ٢٤-٣٣) في المباراة النهائية من بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة في كرة السلة أمس الأول على ملعب غزير (شمال بيروت).

وبات الحكمة رابع فريق يحتفظ باللقب موسمين متتاليين بعد الجلاء السوري واتحاد البناء الجزائري والاتحاد السكندري المصري، الذي احرز اللقب ٣ مرات، وهو رقم قياسي.

وكان الحكمة، الذي لم يسبقه الى هذا الانجاز فريق محلي اخر، احرز اللقب الموسم الماضي بتغلبه على وداد بوفاريك الجزائري ٨٠-٧٢، علما بانه كان مرشحا والاهلي والاتحاد السكندري لاحراز اللقب.

وكان نجم المباراة لاعب ارتكاز الحكمة السنغالي حسان نداي، الذي بات اول لاعب في المسابقة يسجل للمرة الثانية ١٥ نقطة و١٩ متابعة و١٠ تمريرات.

وكذلك برز من الحكمة فادي الخطيب الذي سجل ٢٧ نقطة، وايلي مشنتف صلحب ٢٠ نقطة، بينما كان طارق الغنام افضل لاعبي الاهلي اذ سجل ٢٦ نقطة و١٤ متابعة. وتقدم الاهلي في بداية المباراة بفضل ٤ نقاط للغنام لكن الحكمة رد وتقدم ٧-٦ بفضل نداي، قبل ان يستعيد الاهلي زمام المبادرة ١٨-١٧ عبر اسلام علي من رمية ثلاثية. وازداد الفارق تدريجيا ووصل الى ١٠ نقاط ٣٠-٢٠ بعدما سجل الغنام ٧ نقاط ٦ منها من ثلاثيتين قبل ان يسجل طارق خيري نقطتين جعلتا الاهلي ينهي هذا الشوط بفارق ٩ نقاط ٣٣-٢٤.

وظهر الحكمة بشكل مختلف تماما في الشوط الثاني وكذلك الاهلي، الذي سجل ٣٤ نقطة فقط مقابل ٥٥ نقطة للحكمة، علما بان الاهلي ابتعد ١١ نقطة بعدما سجل النقطتين الاوليين في هذا الشوط. بيد ان الحكمة قلص الفارق عبر نداي والخطيب حتى تعادل الفريقان ٣٨-٣٨ وتقدم لاول مرة بثلاثية لنداي ثم ابتعد حتى وصل الفارق الى ١٢ نقطة ٥٢-٤٤ بفضل فيكين وسط تخبط ظاهر في اداء الاهلي. وحاول الاهلي ان يقلص الفارق. لكن الخطيب قدم اقوى عروضه وتفوق على نفسه وسجل ٧ نقاط متتالية فانهى الحكمة المباراة بفارق ١٢ نقطة ٧٩-٦٧.

السجل

- ١٩٧٨ : الجلاء (سوريا)
- ١٩٨٧ : الجلاء (سوريا)
- ١٩٨٨ : اتحاد البناء (الجزائر)
- ١٩٨٩ : اتحاد البناء (الجزائر)
- ١٩٩٠ : الرشيد (العراق)
- ١٩٩١ : الاتحاد السكندري (مصر)
- ١٩٩٢ : الاتحاد (سوريا)
- ١٩٩٣ : الجزيرة (مصر)
- ١٩٩٥ : الاتحاد السكندري (مصر)
- ١٩٩٦ : الاتحاد السكندري (مصر)
- ١٩٩٧ : الملعب النابلي (تونس)
- ١٩٩٨ : الحكمة (لبنان)
- ١٩٩٩ : الحكمة (لبنان)

منتخب السلة الاردني يعسكر في لبنان

■ وصل الى بيروت المنتخب الاردني لكرة السلة لاقامة معسكر تدريب تعقد من خلاله عدة لقاءات رياضية مع اندية المقدمة في لبنان في كرة السلة. وقال رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة مضر المجذوب ان اقامة المعسكر والمباريات الرياضية بكرة السلة بين المنتخب الوطني والاندية اللبنانية تهدف الى تقييم اداء اللاعبين الاردنيين حسب مراكز اللعب. واضاف ان لاعبي المنتخب وعددهم خمسة عشر لاعبا سيلتقون على مدى اسبوع مع اربعة فرق لبنانية تحتل الصدارة في لعبة كرة السلة حيث سيتمكن مدرب المنتخب وهو بلغاري من معرفة مستوى اداء اللاعبين من خلال احتكاكهم مع نظرائهم في الاندية اللبنانية خاصة وان كل ناد لبناني يضم بين لاعبيه محترفين آجانب كما ان الاندية اللبنانية التي ستلعب مع المنتخب الاردني تعتبر من الاندية القوية.

وقال ان المنتخب الوطني لكرة السلة لم يجر مبارياته في اوروبا لعدة اسباب منها ان الاندية الاوروبية مشغولة حاليا بالدوري المحلي والاوروبي. واننا في الاتحاد في طور اعداد اللاعبين ولسنا بحاجة الى اللعب مع فرق مستواها الفني عال جدا كما هي الاندية والفرق الاوروبية.

الدوري القطري

الوكرة يتابع صدارته وخمسة اهداف للريان في مرمى قطر

قطر

■ فاز الوكرة على العربي ٣-٢ أمس الأول في المرحلة الثالثة من اياب الدوري القطري لكرة القدم.

وسجل الميرغني الزين (٢) والبرازيلي اندريه لويس (٧٣) والانغولي يحيى اكو (٨٠ من ركلة جزاء) اهداف الوكرة، الذي كان فاز ذهابا ٣-١. وعادل الملا (١٥ و٣٥) هدفي العربي.

وقاد المباراة الحكم عبدالله القحطاني، واختير مدافع الوكرة عبدالله حسن افضل لاعب فيها.

وفاز الريان على قطر بخمسة اهداف نظيفة سجل اربعة منها التونسي رياض الجلاصي احدها من ركلة جزاء في الدقائق ٣٩ و٥٥ و٧٠ و٨٥، رافعا رصيده الى ٨ اهداف في صدارة الهدافين، واضاف فصيل آدم الهدف الخامس (٣٧).

واهدر الدولي احمد مبارك آل شافي ركلة جزاء للريان، الذي ثأر لخسارته ذهابا بالنتيجة ذاتها.

قاد اللقاء هارون المنصوري، الذي طرد حارس قطر حسين الرميحي، في حين اختير لاعب الريان الشاب نبيل انور افضل لاعب.

وجدد السد فوزه على الاتحاد حامل اللقب حين هزمه ٣-٢. جاءت الاهداف الخمسة في الشوط الثاني، وسجل للفائز المغربي حسين عموتة (٤٨) والبرازيلي سيرجيو (٧٦) ومحمد غلام (٨٤)، وللخاسر عبدالله المزروعي (٦٠) والبرازيلي اوزقالدو (٦٥).

واختير لاعب السد فهد الكواري افضل لاعب في اللقاء الذي قاده جاسم الخوري. وتعادل الشمال والتعاون ٢-٢ في المباراة التي قادها جمعة العلي واختير لاعب الشمال محمد عيسى المهيزع افضل لاعب فيها.

وشهدت المرحلة تسجيل ١٩ هدفا فارتفع العدد الاجمالي الى ١٥٥ هدفا منذ بداية الدوري، ورفعت ٨ بطاقات صفراء وواحدة حمراء في وجه حارس قطر، ويتصدر الجلاصي ترتيب الهدافين برصيد ٨ اهداف بفارق هدف واحد عن المغربي صلاح فوضال (التعاون) والانجولي اكوا (الوكرة).

في الدوري السوداني

شمبات وحي العرب في لقاء صعب بالخرطوم
وهلال الحصاحيصا في ضيافة المريخ بالابيض

السودان

□ اسماعيل حسن:

■ تستأنف مسيرة الدوري الممتاز اليوم بمواجهتين ساخنتين بكل من الخرطوم والابيض في اطار الاسبوع الاخير للمنافسة في دورتها الأولى.

في الخرطوم يتجدد لقاء شمبات الخرطوم مع فرق بورتسودان حيث يستضيف عصر اليوم بملعبه بالخرطوم بحري حي العرب بورتسودان في مباراة ثأرية بالنسبة للشمباتيين الذين سقطوا الاسبوع الماضي أمام مريخ بورتسودان فيما يخوض حي العرب اللقاء وهو يسعى لتعويض خسارته الكبيرة السابقة أمام الأهلي مدني ٣/١ وكانت بعثة الفريق وصلت قادمة من بورتسودان قبل ثلاثة أيام وحلت بمركز الخرطوم الدولي للكرة الطائرة ومنذ وصول الفريق أجرى تدريبات جادة ومتواصلة تحت إشراف مدربه «قيسوني» وبمشاركة كل لاعبي الفريق، لحي العرب ست نقاط ويقوده اليوم «تنقا» الفحل، محمود، طارق.

أما شمبات الخرطوم فقد خسر آخر مبارياته أمام المريخ بورتسودان ٢/١. وقد قام مدربه باجراء العديد من الاختبارات لعناصر جديدة في الفريق بقصد الدفع بهم في لقاء اليوم بعد ان اثبت معظم لاعبي الفريق الاساسيين فشلهم في المباريات السابقة... لشمبات نقطتان فقط ويسعى اليوم لاضافة المزيد من النقاط... يقوده «حريري الصغير»، «محمد الفاضل» ومعتز. وفي الابيض تجرى المواجهة الثانية حيث يستضيف المريخ الابيض هلالي الحصاحيصا بإستاده في آخر مباريات الفريقين. المواجهة لها حساباتها الخاصة فالفريقان متأزمان في موقفهما من الدوري بعد ان فقدا الكثير من النقاط في مبارياتهما السابقة.

الهلال الحصاحيصا وصلت بعثته الأبيض قبل يومين وأجرى تدريبين اعداديين في انتظار المواجهة اليوم من نجومه السليني «طارق»، «حسن» له من النقاط اثنتان فقط.

أما المريخ الابيض فيخوض المباراة وهو يسعى للفوز في أرضه ووسط جماهيره التي لن ترضى بغير ذلك له «٦» نقاط ويقوده اليوم كرنويش ابراهومة.

العراق يطلب استضافة شطرنج العرب



العراق

■ أبدى الاتحاد العراقي للشطرنج رغبته في استضافة بطولة العرب للمتقدمين والشباب بالشطرنج في الاسبوع الاول من شهر يوليو المقبل. وقال رئيس المنطقة العربية الاولى رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبدالامير في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» ان طلبا بهذا الخصوص وجه الى الاتحاد العربي لغرض البت فيه بعد اقل من علم على تنظيم العراق لبطولة العرب السابقة بمشاركة ثمانية منتخبات عربية، حيث اسفرت المنافسات العربية للمتقدمين عن فوز القطري محمد المضيحكي بالمركز الاول في حين كانت منافسات الشباب من نصيب العراق احمد عزيز.

واضاف ان الاتحاد العراقي وجه الدعوة الى سبعة اتحادات عربية وثلاثة اوروبية للمشاركة في بطولة بغداد الدولية التي ستقام مطلع شهر مايو المقبل وان قطر والاردن والجزائر وهنغاريا اعلنت موافقتها على المشاركة في البطولة.

طلب ثم اعتذر!

■ أعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة انه لن يشارك في الأدوار التمهيدية لغرب آسيا التي ستقام منافساتها في عمان خلال يونيو المقبل.

ولم يوضح الاتحاد أسباب الاعتذار عن عدم خوض هذه التصفيات التي غاب عنها منذ بضع سنوات. واللافت للنظر ان الاتحاد العراقي كان قد أبدى في وقت سابق من يناير الماضي رغبته في استضافة تصفيات غرب آسيا في خطاب وجهه الى الاتحاد الآسيوي.

الدوري السوري للسلة

٨ الاف متفرج في لقاء القمة... والوحدة بطل الاياب

■ حسم الوحدة الدمشقي حامل اللقب صدارة اياب بطولة سوريا لكرة السلة قبل مرحلتين من نهايتها بفوزه على ضيفه الاتحاد الحلبي بفارق ١٧ نقطة ٩٩-٨٢ (الشوط الاول ٤٦-٣٨). وشهد اللقاء الذي تابعه نحو ٨ الاف متفرج في صالة الفيحاء في دمشق تفوق الفريق المضيف الذي كان يحتاج الى الفوز بفارق ١١ نقطة على الاقل ليضمن احتلاله المركز الاول قبل انطلاق المرحلة النهائية (البلاي اوف) وليرد بالتالي الدين للاتحاد الذي فاز في مباراة الذهاب في حلب بفارق ١٠ نقاط.

وبرز في اللقاء لاعب الوحدة الشاب شريف الشريف الذي سجل ٢٧ نقطة ومن الاتحاد عبد القادر فتوح (٢١ نقطة).

وستكون مهمة الوحدة سهلة في الدور النهائي حيث سيلاقي الحرية الحلبي رابع الترتيب في خمس مباريات (يتأهل الى الدور النهائي الفائز في ٣ مباريات من اصل ٥) على عكس الاتحاد الثاني الذي سيلاقي الجيش المركزي ثالث الترتيب.

ويتأهل الفائزان الى النهائي الذي يتضمن ٥ مباريات.

اكتمال عقد فرق الدور ربع النهائي

■ اكتمل عقد فرق الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ولي العهد (كأس السعودية) لكرة القدم بعد تأهل الهلال والنجمة والنصر واحد والاتفاق أمس الأول. وكانت فرق الشباب والوحدة والتعاون تأهلت يوم الاحد الماضي الى هذا الدور، الذي تم سحب قرعته أمس الثلاثاء.

في جدة، خسر الاهلي امام الهلال حامل اللقب بهدف للاكوادوري سوزا (٣٠) مقابل هدفين للتونسي عيادي الحمروني (١٦) والكويتي بشار عبدالله (٢٨). وفي الرياض، تغلب النصر على الرياض بهدف للقطري محمد سالم العنزي (٦). وفي عنيزة، فاز النجمة على القادسية بثلاثة اهداف للسنغالي اسحاق كواكي (١٧) وابراهيم شراحيلي (٣٩) ويوسف الجسار (٥٨) مقابل هدف لابراهيم الشمري. وفي المدينة المنورة، تغلب احد (درجة ثانية) على الانصار باربعة اهداف لعلي سليمان (٤) واحمد فحل (١٣) ورضا تكر (٧٥) وحسين بخيت (٨٢) مقابل هدفين لفيصل بودان (١٩ و٦٠). وفي الدمام، فاز الاتفاق على هجر بهدف لاحمد خليل (٣٤).

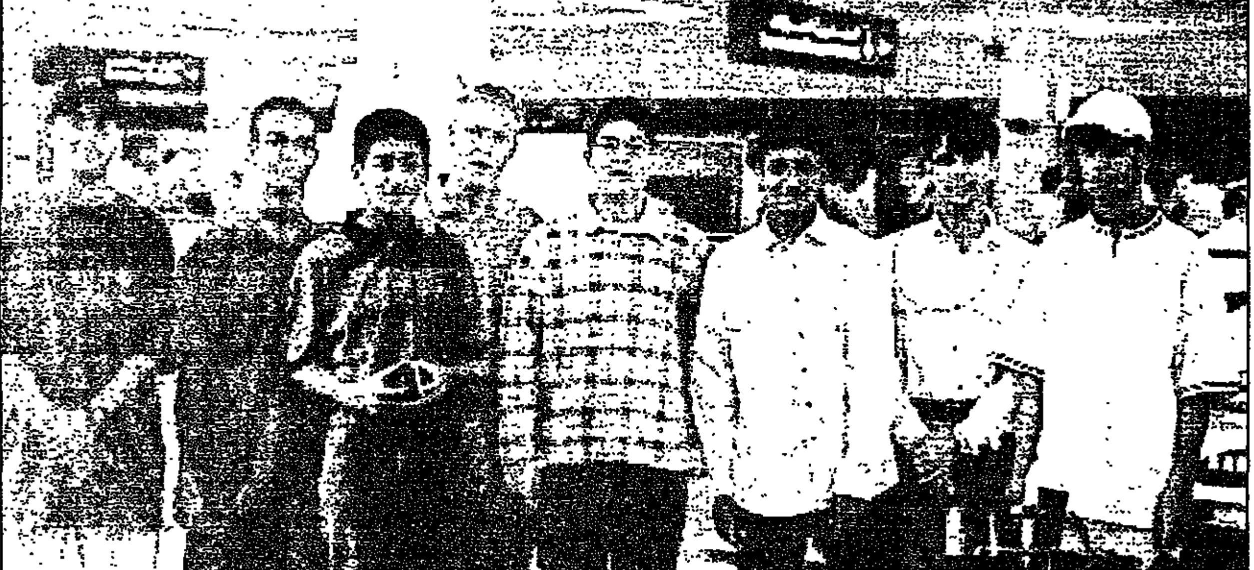
ترشيح مدرب برازيلي لتدريب المنتخب اليمني

■ أعلن السيد علي الاشول رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم انه أصبح في حكم المؤكد أن يتولى روز روبيرتو فرنانديز البرازيلي تدريب المنتخب الوطني اليمني الاوليمبي.

وأوضح الاشول ان الاتحاد الآسيوي سيقوم بعملية تمويل استقدام هذا المدرب الذي سيصل الى صنعاء في القريب ويساعده مدرب المانى سيتولى تدريب منتخبات الشباب والناشئين.

وأشار الاشول الذي عاد مؤخرا من زيارة للكويت الى أن الاتحاد الكويتي لكرة القدم عرض استضافة المنتخبات اليمنية لكرة القدم لاقامة معسكرات تدريب هناك للاعداد لدورة الالعاب الآسيوية واللعب مع المنتخب الكويتي وفرق أخرى ستزور الكويت خلال فترة المعسكرات اليمنية. وقال ان المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم سيشارك في تصفيات كأس أسيا التي ستقام بالكويت بداية من العاشر من شهر أكتوبر القادم وستضم مجموعة اليمن كلا من الكويت وتركمانستان وبوتان ونيبال.





منتخب شباب التنس الاماراتي

البعثة الإماراتية تصل مسقط اليوم
اتحاد التنس العُماني ينهي استعداداته لاستضافة بطولة التعاون

عُمان

□ يوسف أحمد:

■ أنهى اتحاد التنس العماني كافة استعداداته لاستضافة البطولة الثانية عشرة لمنتخبات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستنطلق غدا الخميس بالعاصمة العمانية مسقط بمشاركة منتخبات الإمارات والكويت والسعودية وقطر والبحرين وتستمر حتى ٢٤ من الشهر الجاري... حيث يصل ظهر اليوم الى مسقط منتخب الامارات المشارك في البطولة بقيادة الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وتسعة لاعبين في فئتي الشباب والناشئين. وسيتدرب الفريق في الرابعة من مساء اليوم على ملاعب الانتركونتيننتال حيث ستقام البطولة. وكانت منتخبات الكويت والسعودية وصلت أمس الى مسقط للمشاركة في البطولة وقد بدأت الفرق تدريباتها على ملاعب البطولة. كما تأكدت مشاركة المنتخب البحريني الذي أرسل رسالة الى اتحاد الكرة العماني يعلمه بالمشاركة في البطولة في فئة العمومي. بينما لم يتم تأكيد المشاركة في فئتي الشباب والناشئين.

وتعقد اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا اليوم من أجل مناقشة كافة الأمور الفنية للبطولة، ووضع الترتيبات لانطلاق البطولة. كما يعقد رؤساء اللجان الفنية اجتماعا مع رؤساء الوفود والمدربين لبحث كافة الترتيبات ومناقشة الأمور الأخرى المتعلقة بالمباريات والبطولة بشكل عام.

وتعقد اللجنة المنظمة للبطولة مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم يتحدث فيه فهد الرئيسي مدير البطولة حول كافة الترتيبات لانطلاق البطولة غدا الخميس واستعدادات الاتحاد العماني للتنس. كما سيجيب على استفسارات رجال الصحافة والإعلام.

واختتمت مساء أمس دورة الحكام التي نظمها اتحاد التنس وحاضر فيها الحكم الدولي هاني الخفيف بمشاركة ١٨ حكما عمانيا.

كمابدأت أمس سكرتارية البطولة عملها وقد قامت بصرف بطاقات أعضاء المنتخبات المشاركة في البطولة. كما قامت بتوزيع البيانات الخاصة بعمل اللجان وتدريب الفرق اضافة الى تقديم الارشادات اللازمة وبرنامج البطولة.

بعد اسناد التنظيم لنيجيريا وغانا

تعديلات على تصفيات كأس الامم الافريقية

■ بعد قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم بمنح غانا ونيجيريا حق استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية معا العام المقبل بدلا من زيمبابوى. قرار الاتحاد يعنى اجراء تعديلات على نتائج تصفيات البطولة فقد الغى الاتحاد الافريقى نتائج الدور التمهيدى فى التصفيات بالنسبة لغانا ونيجيريا اما زيمبابوى فسمح لها بالمشاركة فى الدور الاخير بالتصفيات. وسحب من زيمبابوى حق استضافة النهائيات التى ستقام العام المقبل فى الفترة من ٢٣ يناير الى ١٣ فبراير بعد تأخرها فى اعمال بناء الملاعب وعدم وجود ضمانات بتوفير تمويل حكومى. وصعدت غانا ونيجيريا بشكل الى الان للنهائيات لانهما الدولتان المضيفتان كما تأهلت مصر بصفتها حاملة اللقب. وفيما يلى عرض للتغييرات التى طرأت على التصفيات بعد قرار الاتحاد الافريقى.

المجموعة الاولى:

الغيت نتائج غانا مما يعنى ان الكاميرون تتصدر المجموعة الاولى، وسيصعد الفائز بالمجموعة الى النهائيات بينما يلعب صاحب المركز الثانى فى الدور الاخير بالتصفيات مع زيمبابوى والفريق الحاصل على المركز الثانى من المجموعة الخامسة.

.. وللكاميرون اربع نقاط من مباراتين أما موزامبيق فلها ثلاث نقاط ولاريتريا نقطة واحدة.

المجموعة الثانية:

يتصدر المغرب المجموعة التي ستضم على الارجح ثلاثة فرق فقط بعد ان انسحبت سيراليون من مباراتها امام غينيا الشهر الماضى. وتواجه سيراليون عقوبة الاستبعاد. وسيصعد الفريقان الاول والثانى فى المجموعة الى النهائيات. ومن المرجح ان تكون المنافسة بين توجو وغينيا على المركز الثانى فى المجموعة شديدة.

المجموعة الثالثة:

تتصدر الكونجو المجموعة محققة مفاجأة بعد ان جمعت سبع نقاط من ثلاث مباريات بينها الفوز على ساحل العاج التى تحتل المركز الثانى بفارق نقطة واحدة. وما زالت هناك مباراة متبقية لمالى وناميبيا ولكنهما بعيدتان عن السباق. وسيصعد الفريقان صاحبا المركز الاول والثانى فى المجموعة للنهائيات.

المجموعة الرابعة:

تسير جنوب افريقيا بخطا ثابتة صوب النهائيات اذ تتصدر مجموعتها بسبع نقاط من ثلاث مباريات. وتشتد المنافسة على المركز الثانى. وتحتل موريشيوس المركز الثانى فى المجموعة برصيد اربع نقاط بعد ان حققت فوزا مفاجئا على انجولا التى كانت تلعب على ارضها. وتأتى انجولا والجابون فى المركزين الثالث والرابع برصيد ثلاث نقاط.

المجموعة الخامسة:

الغيت نتائج نيجيريا مما يعنى ان بوركينا فاسو تتصدر المجموعة الاولى. وسيصعد الفريق المتصدر للمجموعة للنهائيات اما صاحب المركز الثانى فسيلعب فى الدور الاخير بالتصفيات مع زيمبابوى وصاحب المركز الثانى فى المجموعة الاولى وهذا يعنى ان فرصة بوروندى والسنغال للتأهل اصبحت اكبر.

المجموعة السادسة:

تتصدر زامبيا المجموعة برصيد سبع نقاط اما مدغشقر وجمهورية الكونجو الديموقراطية تتساويان فى النقاط وتتنافسان على المركز الثانى برصيد اربع نقاط لكل منهما. وخرجت كينيا من السباق. وسيصعد الفريقان الاول والثانى من المجموعة الى النهائيات.

المجموعة السابعة:

تتصدر تونس المجموعة ولم تهزم فى اى من مبارياتها الثلاث التى خاضتها حتى الان بالتصفيات. وتتصارع على المركز الثانى ليبيريا برصيد اربع نقاط واوغندا برصيد ثلاث نقاط والجزائر برصيد نقطة واحدة. واهم مباراة فى المجموعة ستقام في التاسع من ابريل بين الجزائر وليبيريا. وستقام الجولة المقبلة من التصفيات فى الفترة من التاسع الى ١١ ابريل. ومن المقرر ان تختتم مباريات التصفيات بنهاية يونيو بالرغم من ان المواعيد الخاصة بالدور الاخير فى التصفيات لم يحددها الاتحاد الافريقى بعد.

إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا

ريال مدريد ويوفنتوس يواجهان خطر الخروج وانتر ميلان يعتمد على رونالدو لتحقيق المعجزة

■ يواجه ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ويوفنتوس الايطالي خطر الخروج في حين يعول انتر ميلان الايطالي على نجمه البرازيلي رونالدو لتحقيق معجزة على حساب مانشستر يونايتد الانجليزي في اياب الدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم اليوم الاربعاء. وفي اللقاء الالماني -الالماني بين بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن، تبدو كفة الاول ارجح على الرغم من غياب مهاجمه البرازيلي المتألق جيوفاني ايلبير.

انتر ميلان- مانشستر:

على ملعب «سان سيرو»، يتوجب على انتر ميلان تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة في مرمى مانشستر يونايتد ليضمن صعوده الى نصف النهائي وهو امر لن يكون سهلا على الاطلاق.

وسيضع انتر ميلان كل ثقله في هذه المباراة «الاهم هذا الموسم» على حد قول النجم البرازيلي رونالدو. لانها ستتحدد ما اذا كان فريقه سيحتفظ بامل لاحراز لقب هذا الموسم. علما بانه خرج من كأس ايطاليا وفقد اي امل بالمنافسة على لقب بطل الدوري المحلي. وغاب رونالدو عن معظم مباريات فريقه هذا الموسم بداعي الاصابة في ركبته. وبدا واضحا الاثر الذي تركه حيث مني بخسائر كبيرة علما بانه لم يفز في مبارياته الثماني الاخيرة في مختلف المسابقات (٦ هزائم وتعادلان).

وسيخضع رونالدو لرقابة لصيقة من زميله السابق في فريق ايندهوفن الهولندي ياب ستام الذي بدأ يؤكد ان المبلغ الطائل الذي دفعه مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون (١٥ مليون دولار ليصبح اغلى مدافع في العالم) في محله بعد بداية متذبذبة في صفوف «الشياطين الحمر».

ومن واجب مدرب انتر ميلان اعطاء تعليماته بفرض رقابة على لاعب وسط مانشستر ديفيد بيكهام الذي مرر كرتين عرضيتين رائعتين جاء منهما هدفي الفوز في مباراة الذهاب. أما مانشستر الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٨، فيلعب بصفوف مكتملة بقيادة الثنائي الخطير الترينيدادي دوايت يورك واندي كول اللذين سجلا ٤٨ هدفا من اصل ١٠٢ لفريقهما هذا الموسم.

واغلب الظن ان مانشستر سيعتمد على الهجمات المرتدة التي يجيدها لاعبوه بفضل سرعتهم خصوصا الجناح الويلزي راين غيغز لتسجيل هدف يصعب من مهمة انتر ميلان ويثبط عزيمة لاعبيه، لانه سيصبح بحاجة الى تسجيل اربعة اهداف. ويبدو فيرجوسون واثقا من قدرة فريقه على تسجيل هدف على الاقل خارج ارضه، وقد اكد «سنسعى الى تسجيل هدف واذا نجحنا في ذلك فاننا سنتأهل لا محال».

كايزرسلوترن - بايرن:

يملك بايرن ميونيخ الافضلية على جاره كايزرسلوترن في بلوغ دور الاربعة على الرغم من خوضه المباراة في غياب مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير الذي اصيب بتمزق في اربطة الركبة وسيخضع لعملية جراحية في الولايات المتحدة ستبعده على الارجح حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان ايلبير الذي يحتل صدارة الهدافين في الدوري المحلي برصيد ١٣ هدفا اصطدم بحارس مرمى هامبورج هانز يورج بوت السبت الماضي وخرج على حمالة قبل ان يخضع لفحوصات بالاشعة كشفت خطورة اصابته.

وقال هيتغسيلد: «غياب ايلبير خسارة كبيرة، لكن الفرصة سانحة امام البعض للتألق». واضاف «نملك كوكبة من النجوم وانا متفائل ببلوغ نصف النهائي». ويعاني كايزرسلوترن ايضا من غياب هدافه أولاف مارشال بداعي الاصابة وهو لم يشارك في مباراة الذهاب ويحوم الشك حول مشاركته ايضا، وقلب الدفاع المصري هاني رمزي لطرده ذهابا.

أولمبياكوس- يوفنتوس:

على ملعب اثينا الاولمبي، يواجه اولمبياكوس اليوناني يوفنتوس في لقاء مثير سيتابعه نحو ٨٠ الف متفرج.

وكان اولمبياكوس انتزع هدفا في الوقت بدل الضائع في مباراة الذهاب في تورينو ليخفف من وقع هزيمته (١-٢) وبالتالي فانه في حاجة الى الفوز بهدف نظيف ليضمن بطاقته الى نصف النهائي.

وعلى الرغم من ذلك فان يوفنتوس يبقى المرشح الاوفر حظا لانه يملك خبرة اوروبية كبيرة بدليل بلوغه المباراة النهائية في الاعوام الثلاثة الماضية (خسر مرتين وفاز مرة واحدة عام ١٩٩٦). وطرأ تحسن بسيط على اداء «السيدة العجوز» منذ ان استلم تدريبه نجم المنتخب الايطالي وميلان سابقا كارلو انشيلوتي الذي عين مكان مارتشيلو ليبي في فبراير الماضي.

ويعول يوفنتوس على مهاجمه فيليبو اينزاغي العائد من الاصابة والذي سجل ثلاثة اهداف حاسمة في مبارياته الثلاث الاخيرة.

ويخوض اولمبياكوس المباراة من دون حارسه ديميتريوس ايلفتروبولوس نجم مباراة الذهاب من دون منازع وذلك لاصابته بالتواء في كاحله السبت الماضي، ويحوم الشك حول مشاركة المهاجم اليوغوسلافي ايليا ايفيتش.

دينامو كييف - ريال مدريد:

يواجه دينامو كييف الاوكراني ريال مدريد الاسباني في كييف بعدما انتزع تعادلا ثمينا من حامل اللقب في عقر داره ذهابا ١-١، وهو لا يريد تكرار سيناريو الموسم الماضي عندما حقق النتيجة ذاتها مع يوفنتوس خارج ارضه، قبل ان يسقط على ارضه سقوطا ذريعا ١-٤.

ويغيب عن دينامو الذي يقوده المدرب الشهير فاليري لوبانوفسكي لاعب وسطه يوري ديميترولين والمدافع فيتالي كوسوفسكي بداعي الاصابة.

أما ريال مدريد فيغيب عنه مهاجمه البرازيلي سافيو المصاب، ويعتمد مدربه الويلزي جون توشاك على الدولي راوول هداف الدوري وسيلعب الى جانبه فرناندو مورينتيس واليوغوسلافي بردراج ميياتوفيتش. أما الكرواتي دافور سوكر هداف مونديال فرنسا برصيد ٦ اهداف فسيكون على مقاعد الاحتياطيين.



هدف يورك لاعب مانشستر في مرمى انتر ميلانو

انترناسيونالي الايطالي يحذر مشجعيه من تذاكر مزورة

■ قال انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم لمشجعيه ان اي تذاكر ما زالت مطروحة للبيع لمباراة الفريق مع مانشستر يونايتد الانجليزي في دور الثمانية بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري اليوم الاربعاء من الممكن ان تكون مزورة. ويأتي التحذير بعد القبض على عصابة من ثلاثة رجال في نابولي يوم الجمعة يشتبه في تزويدهم ١٤٠٠ تذكرة لمباراة العودة التي ستقام في استاد سان سيرو في ميلانو اليوم.

وقال متحدث باسم انترناسيونالي «نصيحتنا هي عدم شراء تذاكر خارج الملعب-- جميع التذاكر الرسمية بيعت وبذلك اي تذاكر متداولة يمكن ان تكون مزورة». واضاف «يجب ان نؤكد ذلك على المشجعين الايطاليين والانجليز... ألقت الشرطة القبض على ثلاثة اشخاص لتورطهم في عملية تزوير تذاكر».

لويس انريك يغيب عن المنتخب الأسباني في تصفيات أوروبية

■ سيغيب لويس انريك مارتينيث لاعب المنتخب الاسباني لكرة القدم عن الفريق في مباراتين بتصفيات كأس الامم الاوروبية هذا الشهر لاصابته في ساقه اليمنى. واصيب انريك مارتينيث بعد ١٨ دقيقة من مباراة فريقه برشلونة مع اسبانيول في الدوري الاسباني يوم الاحد والتي فاز فيها برشلونة ٢/صفر. ومن المتوقع ان يغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة اسابيع وسيغيب عن مباراة اسبانيا امام النمسا في المجموعة السادسة بتصفيات كأس الامم الاوروبية في ٢٧ مارس وعن مباراتها مع سان مارينو بالتصفيات ذاتها بعد اربعة ايام.

الحركة الأولمبية الدولية تبدأ أسبوعاً من المصارحة اليوم

العواقب الشخصية التي خلفتها فضيحة رشاوى سولت ليك على قمة جدول الأعمال

■ بدأ المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية أمس الأول اجتماعات تستمر يومين في الوقت الذي تحاول فيه اللجنة تطهير صفوفها في أعقاب تفجر قضية الرشاوى التي أحاطت بتنظيم مدينة سولت ليك الأميركية دورة الألعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

كان وزير الداخلية الألماني اوتو شيلي قد هدد بأن تقاطع دول الاتحاد الأوروبي دورة الأولمبياد القادمة إذا لم تتبن اللجنة الأولمبية الدولية منهج الاصلاح في جلستها الطارئة التي تعقدها اليوم الأربعاء وغدا الخميس.

كما طالب السياسيون الأميركيون بأن تفتح اللجنة ملفاتها بشكل أكبر للفحص والتدقيق العام.

ويواجه ستة من أعضاء اللجنة عقوبة الطرد من بينهم بول وولورك عضو اللجنة عن جزر ساموا الذي قال بالفعل انه سيستقيل. ومن المقرر ان يتسلم تسعة آخرون من أعضاء اللجنة تحذيرات منهم الكوري الجنوبي كيم أون يونج عضو المجلس التنفيذي للجنة.

ومن المتوقع ان يطالب خوان انطونيو سامارانش «٧٨ عاما» رئيس اللجنة الأولمبية الدولية المثقلة بالمشاكل من أعضائها اجراء اقتراع بالثقة.

وكان سامارانش قد وصف اجتماع اللجنة التي تضم في عضويتها مائة وخمس دول بأنه «الأهم طوال تاريخها الذي يمتد لمئة وأربعة أعوام».

غير ان ثمة شكوكا بأن تتمكن اللجنة الأولمبية الدولية من التصويت على الاصلاحات التي يطالب بها ممولوها والرياضيون والسياسيون.

ويتصدر جدول أعمال اجتماعات اليوم الأربعاء العواقب الشخصية الناجمة عن فضيحة سولت ليك سيتي التي تلقى فيها أعضاء من اللجنة الأولمبية الدولية رشاوى مالية ومنحها من الذين تقدموا بطلب استضافة الألعاب الأميركية مقابل مساعدتها في الفوز بتنظيم أولمبياد ٢٠٠٢ الشتوي وهو ما تحقق لها.

وقد أجرت الولايات المتحدة تحقيقات في الفضيحة كما أجرت اللجنة الأولمبية الدولية تحقيقا خاصا بها وقدمت نتائجه في تقرير رفعته في عطلة نهاية الأسبوع. وسيكون هذا التقرير هو الأساس الذي سيستند إليه المجلس التنفيذي في توصياته التي سيقدمها للجنة بكامل هيئتها.

ويدعو التقرير الذي نشر على شبكة الانترنت تأكيدا على شفافية اللجنة الى طرد ستة من أعضائها هم: أوجستين أرويو من الاكوادور وجين كلود جانجا من الكونغو برازافيل، وزين العابدين قمر من السودان ولامين كيتا من مالي وسيرجيو سانتاندر فانتيني من شيلي بالاضافة الى وولورك.

غير ان وولورك قال بعد حديثه أمام جلسة اللجنة انه سيستقيل ليكون خامس عضو يتخلى عن منصبه في اللجنة الأولمبية الدولية منذ تفجر فضيحة سولت ليك سيتي في شهر ديسمبر الماضي. وقد اتهم وولورك اللجنة الأولمبية الدولية واتهمها «بالكيل بمكيالين» وكان قد أعاد قرضا قيمته ثلاثون ألف دولار كانت زوجته قد حصلت عليه من مدينة سولت ليك سيتي.

لجنة الاتحاد الاوروبي للكرة تختتم اجتماعاتها بشأن استحداث بطولات الأندية

■ اجتمعت اللجنة الخاصة التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم للمرة السادسة والاخيرة امس الاول لوضع اللمسات النهائية على اتفاق خاص بتجديد البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري.

وجرى تشكيل اللجنة الخاصة لمواجهة اقتراح بتنظيم بطولة دوري السوبر الاوروبي المنفصل.

وتضم اللجنة مسؤولين كبارا من الاتحاد الاوروبي وممثلين من ابرز الاندية الاوروبية وستقدم الآن مقترحاتها للجنة التنفيذية التابعة للاتحاد لكي يقرها في اجتماعه في تل ابيب في ٢٢ و٢٣ ابريل.

وقال جيرهارد أيجنر أمين عام الاتحاد الاوروبي «اتفقنا على ان نعمل جنبا لجنب مع الاندية واللجان المنظمة لبطولات الدوري المحلي... يجب ان تقر لجنة الاندية التعديلات والقواعد التي اتفقنا عليها بنهاية الاسبوع. ثم سيعرض الامر على اللجنة التنفيذية في ابريل». واختتم اجتماع امس الاول مفاوضات متوترة دامت ستة شهور في الوقت الذي شن فيه الاتحاد الاوروبي وشركة ميديا بارتنرز للتسويق معركة حامية الوطيس للسيطرة على كرة القدم الأوروبية.

ونجح الاتحاد في مواجهة تهديد ميديا بارتنرز التي اقترحت تنظيم بطولة السوبر ولكنه أرغم لكي يحقق ذلك على اعادة النظر في قواعد اللعبة ومدد البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري بحيث تضم فرقا اكثر كما مزج بين البطولة الاوروبية للاندية ابطال الكؤوس وبطولة كأس الاتحاد الاوروبي.

وتعهد الاتحاد الاوروبي ايضا بزيادة حجم الجوائز المالية بحيث تبلغ ٨٠٠ مليون فرنك سويسري «٥٤٧٫٦١ مليون دولار» كما منحت الاندية حق الاشتراك في تحديد كيفية توزيعها.

وقال أيجنر ان الاتحاد الاوروبي اوشك على الانتهاء من هدفه تماما بعد التفاوض على حقوق نقل المباريات تلفزيونيا مع خمس من اكبر ست أسواق هي انجلترا واسبانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا.

وبالرغم من عدم التوصل مع المانيا على اتفاق نهائي بعد اوضح ايجنر ان الاتحاد الاوروبي حقق ٧٥ في المئة من اهدافه. وناقشت اللجنة الخاصة ايضا نقطة متعلقة بطرد اللاعب بعد حصوله على انذارين أم ثلاثة انذارات. وستناقش لجنة الاندية كل هذه الامور يوم الجمعة.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي

الــدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل	٧,٠٠	٦/٠	
		الجزيرة × الشباب	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الوحدة	٧,٠٠	١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين	٧,٠٠	٤/٢	
		النصر × الخليج	٧,٠٠	١/٢	
		الشعب × الشارقة	٧,٠٠	١/١	
٢٤	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة	٧,٠٠	٠/١	
		الوحدة × النصر	٧,٠٠	٢/١	
		الشباب × الأهلي	٧,٠٠	٢/١	
		الوصل × العين	٧,٠٠	٠/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الجزيرة × بني ياس	٧,٠٠	٠/١	
		الخليج × الشعب	٧,٠٠	١/٠	
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة	٧,٠٠	١/٥	
		النصر × الشباب	٧,٠٠	٢/١	
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل	٧,٠٠	٠/٢	
		رأس الخيمة × الخليج	٧,٠٠	٢/٠	
		الشعب × الوحدة	٧,٠٠	١/٠	
		الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠	١/٢	
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × النصر	٧,٠٠		
		الخليج × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل	٧,٠٠		
		الأهلي × بني ياس	٧,٠٠		
		الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب	٧,٠٠		
		النصر × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الشارقة	٧,٠٠		
		الوصل × الخليج	٧,٠٠		
		العين × الوحدة	٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب	٧,٠٠		
		الجزيرة × رأس الخيمة	٧,٠٠		
		الشباب × العين	٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل	٧,٠٠		
		الخليج × الشارقة	٧,٠٠		
		النصر × بني ياس	٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة	٧,٠٠		
		بني ياس × الخليج	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب	٧,٠٠		
		الشعب × النصر	٧,٠٠		
		الشارقة × الوحدة	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤

■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري. والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٥)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام»

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم السبت (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٩٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٢١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٣٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة للتزلج	٠٧/٣٦٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٧١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٢٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٤	٠٤/٦٦٣٢٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٢١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٨٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٢٢٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٣٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٣٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦٩٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٣٩	٣١٤١٠ - دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٢٢٢١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٢٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣٢٦٩٩
مكتب الشارقة، هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة، هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة، هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٢٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد، احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧١/٢٤١٧٦٤ - مكتب فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٥٢٠٣٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٢، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٣٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن، مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان، مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٩٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الرياضي بانوراما



قلت الأسبوع الماضي... انا من أحضان فيروس (C) منذ عدة سنوات وانني ذهبت لاشهر اطباء العالم وهو انجليزي ولم يفلح علاجه... القلق جدا قاتل والمرهق جدا جسديا. ولان الصدفة خدمتني مرتين... في الاولى عندما وجدت نفسي مدفوعا لتجربة الطب الصيني غير التقليدي، ومع اقراص صغيرة صفراء في حجم رأس الدبوس... وثمنها رخيص جدا والأهم انها من الاعشاب... مع هذه الاقراص حدثت نتائج لم تحققها حقن الطبيب الانجليزي البالغ ثمن الواحدة منها ١٨٠ جنيها والتي تؤخذ يوما بعد يوم وأقل فترة زمنية لها ستة شهور!

ابراهيم حجازي *

والصدفة ايضا جمعتني مع ابراهيم كريم وهو مهندس في العمارة يحمل درجة الدكتوراه والاهم انه ابن مهندس يعتبر من اشهر مئة مهندس على مستوى العالم وهو الدكتور مهندس سيد كريم. وجدت عند د. ابراهيم ما لفت نظري وشدني اليه... وجدته يطبق اليوم نظريات علم قديم من ايام الفراعنة، ما كان يهمني منه هو قدرة هذا العلم على علاج الداء بدون دواء... وبخاتم من الفضة منقوش عليه رسومات وضعته في يدي... وجدت انخفاضا في الانزيمات بالدم، لم تفلح حقن الطبيب الانجليزي في تحقيقها!

ايه الحكاية؟...

الحكاية... ان هذا النوع من الطب الكشف فيه على المريض لا يتم بسماعة ولا حاجة للاشعة للمساعدة في التشخيص، انما هناك البندول الذي يقوم بكل شيء! خيط قصير لا يزيد عن ٣٠ سنتيمترا في آخره قطعة نحاسية على شكل بندول طوله قرابة الخمسة سنتيمترات... يبدأ الكشف بعمل رسم كروكي للجسم، على ورقة، ويمسك باصبعين طرف الخيط الذي يتدلى في نهايته البندول، وبهزة من يده، يتحرك البندول وتستمر حركته، في الوقت الذي يمر فيه على الجسم المرسوم على الورقة، وعندما تتحول حركة البندول الى حركة دائرية يعرف انه هناك مشكلة في جزء من الجسم!

رأيته يكشف على جسمي بهذه الطريقة، وقلت لنفسي بالتأكيد انه يتحكم باصابعه في حركة البندول، ويجعله دائريا عندما يريد ويجعلها حركة عادية وقتما يشاء!. كانت هذه شكوكي التي احتفظت بها لنفسي وانتظرت ماذا سيفعل بعد ان عرف ان الجانب الايمن من البطن فيه مشكلة!

بعد الانتهاء من الكشف، فتح كتابا خاصا بالتشريح، وبدأ يحرك البندول على صور بعض اعضاء الجسم، ويدون ملاحظات... بعدها فتح مجلدا صغيرا مكتوب بخط اليد، أغلبه رسوم فيما بعد عرفت انها فرعونية، المهم انه كان يحرك البندول وعندما تتحول الحركة كان يدون شكل الرسم الذي فوقه البندول، وبعد الانتهاء من هذا المجلد... اغلقه... وبدأت عملية اخرى!

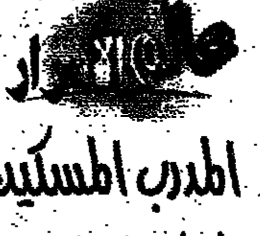
احضر خاتما مصنوعا من الفضة على شكل «دبلة» يصل عرضها لاكثر من سنتيمتر، بما يسمح بنقش هذه الرسوم عليها!.. وبدأ ينقش الرسوم التي اشار اليها البندول ودونها في ورقة منفصلة وهي كثيرة... ويتم رسمها على الخاتم بجهاز كهربائي له سن مدبب يحفر به على الفضة.

وبعد ربع ساعة تقريبا، كان قد انتهى من وضع كل الرسوم على الخاتم الفضة، ثم اجرى عليه كشفا بالبندول وتأكد من صلاحيته... واعطاه لي ووضعته من ستة شهور في اصبعي، ومن يومها... أحمد الله على ان كل تحاليل الدم التي أجريتها الانزيمات فيها تدور حول المعدل الطبيعي!

خاتم منقوش عليه بعض الرسومات... هذا الخاتم نجح فيما فشل فيه علاج طبيب انجليزي شهير جدا و٩٢ حقنة انترفيرون اعطاها لي في سبعة شهور!

ما هذا النوع من الطب؟.

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية



المدرب المسكين

■ إدارة وجماهير أحد أندية الدرجة الثانية «لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب»... فريقها ينافس وهو أحد أقوى المرشحين للصعود ومع ذلك فهي غير مقتنعة بالمدرب الذي صنع لهم فريقا من لا شيء... مما جعل المدرب يحتار في أمرهم ويتساءل: ماذا يريدونني أن أفعل إذا... نقول للمدرب المسكين ربما أرادوا كأس العالم لتنال رضاهم يا مسكين...!



شركات عملاقة لادارة أعمال نجوم الرياضة

■ ما الذي يمكن ان يجمع بين هداف المنتخب الانجليزي السابق جاري لينكر، ولاعب فريق نيويورك الاميركي لكرة السلة باتريك يونج، او لاعب هيوستون روكتيز هالكين اولجاون، او لاعب كرة القدم الاميركية ويني تيستافيرد؟ وأجابت صحيفة الديلي ميل التي طرحت هذا التساؤل انهم جميعا يمكن ان يديروا أعمالهم تحت مظلة ما قد يمكن ان يصبح أكبر شركة في العالم لادارة أعمال نجوم الرياضة العالميين، ففي وقت لاحق من الشهر الجاري فان مجموعة الادارة الدولية، وهي شركة انشأها المحامي الاميركي مارك ماكورماك والتي هيمنت على ادارة أعمال المواهب الرياضية العالمية لثلاثة عقود، ربما تخسر مكانتها في السوق لواحدة او اثنتين من الشركات العملاقة التي أدركت مؤخرا أهمية العمل في مجال ادارة اعمال الرياضيين. وقد ولى الآن عهد الافراد الذين كانوا يديرون أعمال الرياضيين واصبحت تتولى هذا العمل مجموعة شركات عالمية. فخلال هذا الشهر اندمجت مجموعة ماركس في شركة اس. اف. اكس للترفيه التي تتولى اعمال جاري لينكر ومايكل اوين والان شيرر ومايكل جوردان ولوثر فاندروس وبيلي جويل في صفقة تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ مليون جنيه استرليني. وحيث ان شركة اس. اف. اكس تمتلك وتستأجر وتدير ٧٥ موقعا في ٣٠ مدينة عبر الولايات المتحدة فان اللاعبين الذين تدير اعمالهم لن يشاركوا إلا في الفعاليات التي تنظمها هذه الشركة ويتحمل تكاليفها الكفلاء الذين تمثلهم الشركة.

وكانت شركة اي ام جي هي الرائدة في هذا المجال منذ الستينات وتتضمن قائمة المتعاملين معها جاري بلاير، جاك نيكلوس، محمد علي، كريست ايفرت، جون ماكنرو، سباستيان كو، جاكي ستيوارت، يونيك فالدو، بيت سامبراس، وتايجر وودز.

وكانت شركة آي ام جي اول من ابتكر فعالياته الخاصة للاعبيه، وتمتلك وينتوروث للبطولات العالمية وتعمل على ايجاد الكفلاء، والتفاوض مع المحطات التلفزيونية لتغطية الاحداث، ثم مع اللاعبين الذين تمثل بعضهم. بل ان شركة آي ام جي تمتلك ناديها الخاص لكرة القدم وهي نادي رسينج كلوب ستراسبورج الفرنسي، بالاضافة الى اكاديميات رياضية تعمل من خلالها على تفريخ عملائها من المواهب المستقبلية. الا ان الشركة بدأت تواجه منافسة حادة في الآونة الاخيرة من قبل شركتين جديدتين عملاقتين هي شركة ماركس التي اندمجت مع اس اف اكس، وايضا شركة اوكتاجون التي تمثل الذراع الرياضي لشركة انتربابليك التي تعتبر اكبر مجموعة اعلانية ودعائية في العالم. وتمكنت شركة ماركس في غضون ثلاث سنوات من ابرام صفقات قيمتها ١٠٠ مليون دولار حيث اشترت شركة بارك اسوشيتز التي تمثل نجم انجلترا الدولي السابق جاري لينكر وويل كارلينج، وديفيد جاوير، وايضا شركة سي آي التي تمتلك الحقوق التلفزيونية للاحداث الرئيسية بما في ذلك الدوري الانجليزي، الى جانب شرائها لشركة ستيفنز اسوشيتز التي تدير اعمال ديفيد بيكهام ومايكل اوين. كما تمكنت باندماجها مع اس اف اكس من جذب شركة فيم التي تمثل اعمال اسطورة السلة الاميركي مايكل جوردان أغنى رياضي في العالم.

لينيكر

اما شركة اوكتاجون فقد نمت وتحولت الى عملاق في غضون ١٥ شهرا وانتشرت في ١٤ دولة وارتفع عدد موظفيها لاكثر من ٢٠٠ شخص يغطون مجالات مبيعات التلفزيون والانتاج، وادارة الاحداث ومبيعات الكفالات وملكية الحقوق والشؤون الاستشارية وتمثيل الرياضيين.

كما ان هنالك عددا من الشركات آخذة في البروز في مجال الخدمات الرياضية مثل شركة اي اس ال السويسرية التي تتضمن ممتلكاتها بطولة أمم اوروبا لكرة القدم للعام ٢٠٠٠، وجميع الاحداث الرياضية في العالم، والالعاب الآسيوية، الى جانب شركة بريسما التي يمتلكها امبراطور الاعلام الالماني ليو كيرت الذي يمتلك الحقوق التلفزيونية لمنافستي كأس العالم القادمتين لكرة القدم للاعوام ٢٠٠٢ و٢٠٠٦.

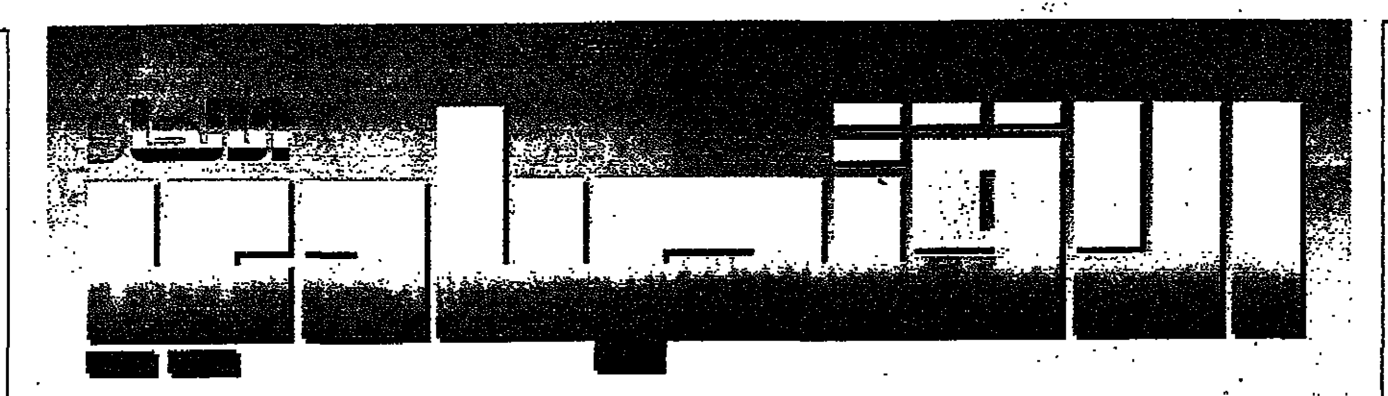
(عن الديلي ميل)



مارك ماكورماك مع مونيكا سيليش ونيكي تايلر

فيللي في لقطة اعلانية مع إحدى فتيات «سبايس غيرلز»





وسائد ومراتب رواد الفضاء الاميركان في اسواق الامارات

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ طرحت احدى الشركات الوطنية في اسوق الامارات مؤخرا نظاما جديدا لتوفير راحة عالية لجسم الانسان خلال فترة نومه والتي تبلغ حوالي ثماني ساعات يوميا. والنظام الجديد مصمم اساسا بواسطة علماء وخبراء وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» لاعطاء رواد الفضاء الراحة المطلقة خلال اسفارهم الفضائية. وقد اطلقت الشركة المنتجة اسم «تيمبر ٢٠٠٠» على نظامها الجديد الذي لا يعدل ضغط الانسان فقط انما يعطيه شعورا بانعدام الجاذبية عند النوم. حيث ان مادته المطاطية والحساسة للحرارة لها خواص مسامية مفتوحة لتمكين الهواء من التسلل والانطلاق بحرية من خلال مسامات المرتبة والوسادة.

تعزيز خدمات السلامة البحرية في الخليج

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اتخذت «ميناس» لانظمة الملاحة البحرية اجراءات لتطوير اعمالها ولتسهيل انظمة الملاحة بالخليج باعتبارها المسؤول الاول عن ادارة وتشغيل وتركيب اكثر من ٥٠٠ نظام ملاحي شاملة المنارات والعوامات الارشادية.

وضمن تلك الاجراءات قامت الشركة بتعيين مجموعة من المسؤولين في المناصب العليا وترقيات شملت تعيين نجيم دايفي رئيسا تنفيذيا واندرو هو كينز مديرا عاما والن ياتس مساعد المدير العام لشؤون العمليات وعبدالجليل حسين محمد حسين مديرا لقسم الحسابات وسعيد سالم يعقوب الشوملي مديرا للمخازن.

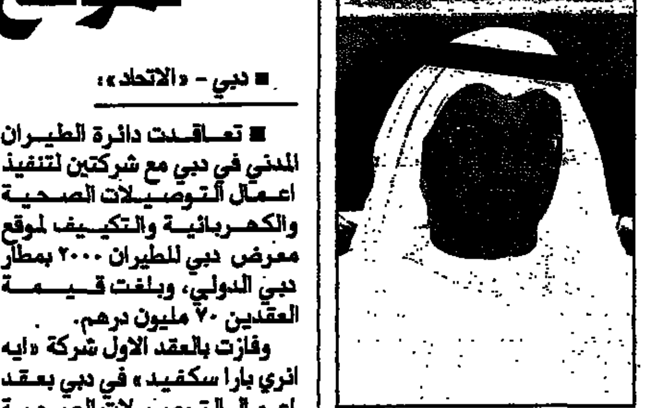
تحت رعاية محمد بن راشد وترأسها الامارات

اجتماعات المكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية تبدأ اليوم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك في دبي تبدأ اليوم اعمال الاجتماع التاسع لادارات الجمارك في المكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية لمنطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط بمشاركة ١٧ دولة عربية وجامعة الدول العربية اضافة الى ميشيل دانيه سكرتير عام منظمة الجمارك العالمية الذي سيلقي بحثا بعنوان «استراتيجية مكافحة آفة الرشوة، على مستوى الادارات الجمركية». وتعقد اعمال الاجتماع الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام في فندق البستان روتانا لاول مرة في الدولة ويترأسه الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة الممثل الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية مدير عام دائرة جمارك وموانئ دبي. وقد انهت دائرة جمارك دبي ممثلة في اللجنة المنظمة للاجتماع كافة الترتيبات اللازمة كما انهت جميع اللجان وفرق العمل استعداداتها وهي لجنة المراسم والضيافة والاعلام والعلاقات العامة والامن والسكرتارية.

ويتضمن جدول اعمال اليوم الاول بحث ثمانية بنود رئيسية هي تقرير الممثل الاقليمي والاستراتيجية المستقبلية للمنطقة في اطار الاستراتيجية المستقبلية لمنظمة الجمارك العالمية وعصرنة ادارات الجمارك مع امكانية مناقشة مفهوم الجودة في الادارات الجمركية وتنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية وترجمة النظام المنسق والقيمة لدى الجمارك وقواعد المنشأ التفصيلية ومشروع اتفاقية التعاون الاداري المتبادل قصد الوقاية من المخالفات الجمركية.



الدكتور عبيد صقر بوست

بهدف زيادة حصتها في الاسواق الدولية

قوارب الخليج تبني مصنعا جديدا في الدولة

■ دبي - محمد الصدفي:

■ اعلنت الخليج لصناعة القوارب احد اكبر مصنعي القوارب في المنطقة اعتزامها بناء مصنع حديث للقوارب في الدولة بتكلفة تقديرية تصل الى ٤٠ مليون درهم. وتأتي هذه الخطوة، ضمن خطة شاملة للشركة تستهدف زيادة حصتها في الاسواق الدولية. وقال محمد الشعالي، رئيس مجلس ادارة الشركة انها ستقوم ببناء مصنع جديد مجهز باحدث المعدات والتقنيات الخاصة بهذه الصناعة بهدف زيادة طاقتها الانتاجية، وستتمكن «قوارب الخليج» من زيادة طاقتها الانتاجية بواقع ١٥٠ قاربا اضافيا بين صغير ومتوسط سنويا، كما سيتيح المصنع الجديد مجالا اوسع للشركة لبناء يخوت اكبر حجما، وستعمل الشركة على استغلال امكانيات المصنع الجديد في بناء اليخوت الضخمة والفرهة وتخصيص المصنع الحالي لانتاج القوارب ذات الحجم الصغير والمتوسط وقد استوردت الشركة معدات وتجهيزات المصنع الجديد من المانيا والنمسا واليابان وايطاليا. وقالت كلير سميث مساعدة مدير معرض القوارب: يتيح معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب فرصة مثالية على مستوى دولي لكبرى الشركات المحلية والدولية المشاركة في المعرض لطرح وعرض احدث منتجاتها والاعلان عن خططها الجديدة، ونسعى في دبي راي الى تقديم العديد من الخطط والمقترحات التي تهدف الى تطوير قطاع الصناعات البحرية في المنطقة على المدى الطويل. وستطرح شركة الخليج لصناعة القوارب خلال مشاركتها في المعرض احد قواربها النهرية البالغ طوله ٥٦ قدما وقارب صيد رياضي بطول ٢٥ قدما.

كما ستعلن الشركة عن خططها المستقبلية خلال مشاركتها في المعرض والتي تتضمن بناء يخت واحد من نوع «فلاي بريدج» بطول ٤١ قدما واثنين من اليخوت من نوع «سوبر يخت» بطول ١١٥ قدما. كما تعمل الخليج لصناعة القوارب على تطوير شبكة موزعي منتجاتها الدوليين لتتمكن من الوصول الى مختلف الاسواق الدولية، وتجري الشركة مفاوضات مع مجموعة من الموزعين والشركات العاملة في قطاع الصناعات البحرية في الاسواق الافريقية والاوروبية والآسيوية للترويج لمنتجات الشركة المصنعة وفق اعلى مواصفات ومعايير السلامة الدولية وعينت الشركة موزعين لمنتجاتها في اسواق كل من جيبوتي والسودان وكرواتيا ومالطا والترويج والولايات المتحدة خلال العام الماضي.

وقد بدأت الشركة في تطوير الورشة التابعة لها لتعزز موقعها في اسواق المنطقة حيث تعتبر اكبر ورشة من القطاع الخاص لصيانة القوارب في المنطقة وتتيح شركة قوارب الخليج مجموعة واسعة من القوارب بمختلف الاحجام تتدرج بين ١٨ الى ١١٥ قدما وهي واحدة من قلائل الشركات العربية التي تعمل على تصميم وبناء يخوت ضخمة وفاخرة تراعي اعلى المواصفات الدولية.

ويتضمن المعرض الذي يقام بالتزامن مع «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» اولمبياد للاطفال على شاطئ نادي دبي للرياضات البحرية وعرضا لملابس البحر من «سبيدو» وسباقا للقوارب الشراعية ومسابقات للغطس.

وقال تورنبورو امين عام الاتحاد الدولي لمنظمي معارض القوارب ان معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الوحيد في المنطقة الذي يستحق ان يحمل صفة «الدولية».

بقيمة ٧٠ مليون درهم

شركتان تفوزان باعمال الكهرباء والتكييف لموقع معرض دبي للطيران ٢٠٠٠

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تعاقدت دائرة الطيران المدني في دبي مع شركتين لتنفيذ اعمال التوصيلات الصحية والكهربائية والتكييف لموقع معرض دبي للطيران ٢٠٠٠ بمطار دبي الدولي، وبلغت قيمة العقدين ٧٠ مليون درهم.

وفازت بالعقد الاول شركة «ايه انري بارا سكفيد» في دبي بعقد اعمال التوصيلات الصحية والكهربائية والتكييف لقاعتي العرض وبرج المراقبة والمكاتب المشتركة بقيمة ٤٠ مليون درهم، كما فازت شركة «تيرمو» في دبي بعقد قيمته ٣٠ مليون درهم لتنفيذ نفس الاعمال لمبنى الاستقبال والجناح الملكي ومخزن شحن القوات الجوية في دبي.

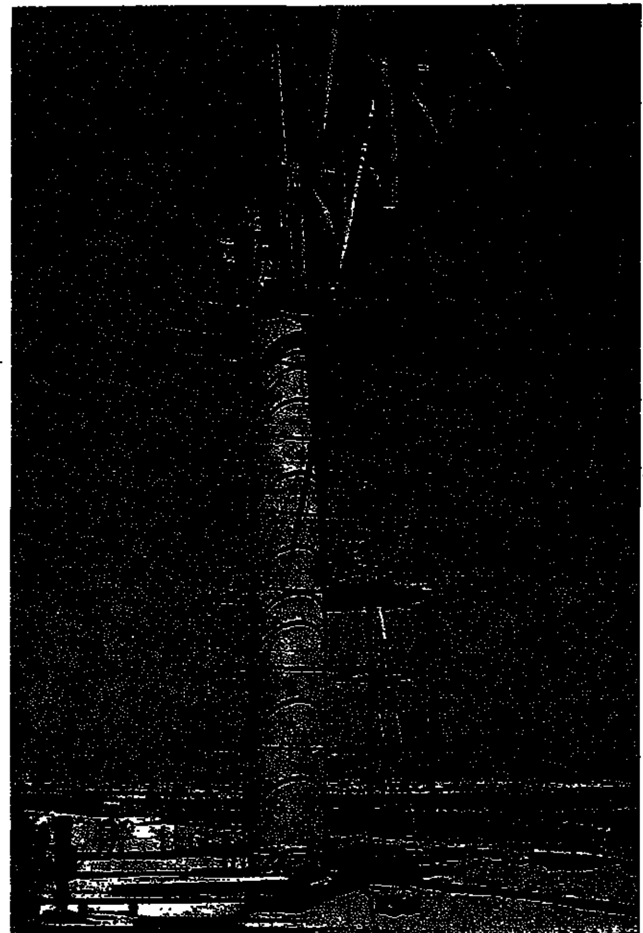
واكدت الدائرة ان الانتهاء من العمل في الموقع سيتم في منتصف سبتمبر القادم وفقا للجدول الزمني المحدد لبدء اعمال معرض دبي للطيران ٢٠٠٠ في ١٤ نوفمبر ٩٩ والذي تنظمه «فيرز اند اكسيبشينز» بالتعاون مع دائرة الطيران المدني ومطار دبي وبالتنسيق مع القوات المسلحة للدولة. وقد تم حجز ٨٠٪ من مساحة معرض هذا العام.

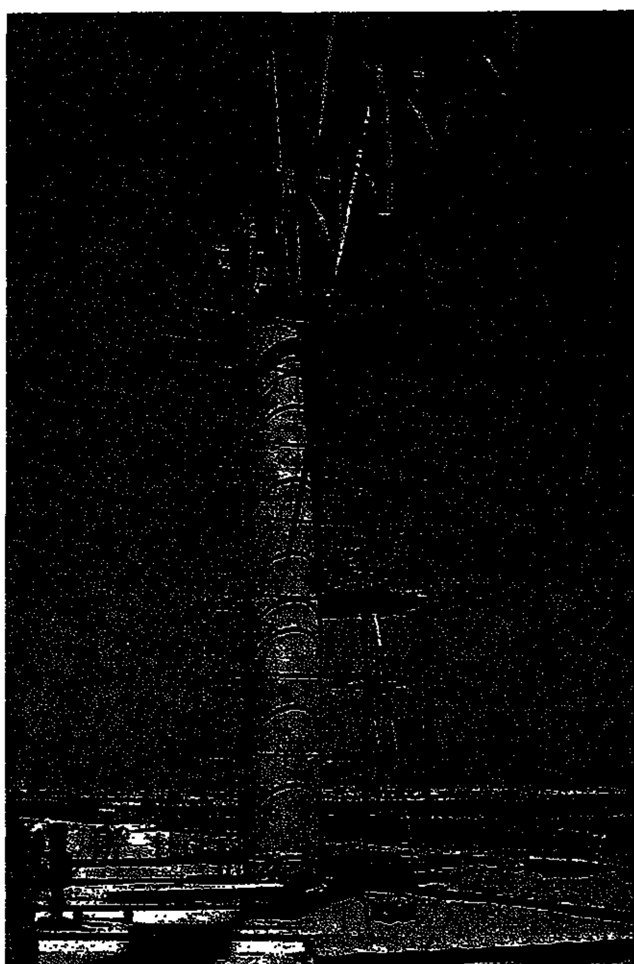
وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني: «نحن نشعر بالارتياح التام للتقدم الذي يشهده الموقع حيث تم الانتهاء من اعمال الخرسانة والهيكل قبل اربعة اسابيع من الخطة الموضوعة، كما نهدف الى استكمال برامج اعمال الانشاءات الحديدية قبل اربعة اسابيع من الخطة الموضوعة».

واضاف انه تم بالفعل البدء في اعمال التركيبات الحديدية لصالة العرض الغربية حيث تبلغ الكمية الاجمالية المستخدمة في تشييد هياكل واسقف صالات المعرض نحو ١٨٠٠ طن من الحديد حيث من المتوقع الانتهاء من صالة العرض الغربية بمنتصف شهر مايو القادم، كما سيتم البدء في اعمال التركيبات الحديدية في الصالة الشرقية بحلول ١٥ ابريل القادم حيث من المتوقع الانتهاء من هذه الاعمال بنهاية شهر مايو القادم.

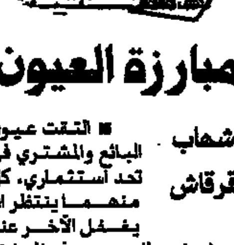
ويقع موقع معرض دبي ٢٠٠٠ للطيران على بعد ثلاثة كيلومترات الى الجنوب الشرقي من ارض المعرض السابقة في مطار دبي الدولي ويعمل به حاليا اكثر من ١٨٠٠ عامل تم توظيفهم من قبل شركات الانشاءات العاملة في الموقع. وسيزداد العدد الى ٤٠٠٠ عامل في ذروة الاعمال الانشائية خلال شهور مايو ويوليو ويونيو من خلال نوبات عمل مستمرة على مدار الساعة.

كما يأتي هذا الموقع الجديد في اطار توفير مساحة كبيرة لمعرض دبي ٢٠٠٠ تجعله من افضل المعارض العالمية حيث تم تصميم الموقع من قبل شركة دار الهندسة بالتعاون مع دائرة الطيران المدني وبلدية دبي والجناح الجوي في دبي. وتشارك في المعرض شركات من ٢٤ دولة اضافة الى مجموعات صناعية من كندا وجمهورية التشيك وفرنسا والمانيا وايطاليا وايرلندا وهولندا ونيوزيلندا ورومانيا وروسيا وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية.





جانب من الانشاءات بموقع معرض دبي للطيران ٢٠٠٠



مبارزة العيون

شهاب قرقاش

■ التقت عيون البائع والمشتري في تحد استثماري. كل منهما ينتظر ان يغفل الآخر عنه فيفوز بمطلبه من هذه المبارزة الاستثمارية. ان هذه هي حال السوق اليوم، في نقطة حرجة يحاول البائع تفادي تخفيض سعره ويحاول المشتري الحصول على سعر متدن لمشترياته. ما يلفت الانتباه هو عدم قبول المشتري التزحزح عن سعره وعدم حاجة البائع الى البيع، وبالتالي يقف هو الآخر عند سعره. النتيجة عدم اتمام الكثير من الصفقات وحالة جمود وترقب في السوق اقلقت الجميع سوى البائع المنتظر سعره والمشتري المصر على سعره. على المدى القصير لا بأس من هذا الجمود، وان دل على شيء فانه يدل على الانتهاء من موجة البيع الاضطراري التي رأيناها قبل اشهر عدة. لقد رفع الضغط عن البائعين. ولم يبق في السوق الا اولئك المستثمرون الذين يتحلون بالصبر وما عقارب الساعة بالنسبة لهم سوى مقياس للوقت. اما المشترون فانهم مملوؤو الجيوب يبحثون عن السعر الجيد، هم كذلك غير مستعجلين على اقتناء الاسهم ينتظرون الانقضاض على بائع مضطر قد يغلت من هنا او هناك. ولكن ان استمرت هذه الحالة لفترة طويلة فمن المؤكد ان هذا سيضر بالسوق. لانه في نهاية المطاف لابد من وجود حركة في السوق ليستفيد بائع ومشتر والاقتصاد باكمله. الوسيط كذلك يشكو الحال لانه رأى عدد المعاملات ينكمش انكماشا مضرا «بصحته». من المتوقع استمرار هذه الحالة لفترة قصيرة فقط اذ اننا على موعد مع اعادة استثمار شيكات الارباح التي توزع هذه الايام في السوق. وبذلك في اغلب الظن سيفوز البائع على المشتري في مبارزة العيون هذه ويحرك المشتري سعره صعودا بعد ان فقد الامل في رضوخ البائع لسعره، لان بيده نقودا في طريقها لسوق الاسهم والبائع غير مضطر للبيع.

الصناعة الخليجية بحاجة لتوحيد المواصفات

١٠٠ شركة في معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب

■ دبي - محمد الصدفي:

■ دعا مستثمر خليجي في مجال صناعة القوارب الى انشاء جمعية تضم مستثمري الصناعة في المنطقة، والى اعداد تشريعات محلية للالتزام بالمواصفات القياسية العالمية للصناعة خاصة فيما يتعلق بعناصر الامان.

واعلن محمد كوهجي مدير «بيرل كرافت» البحرينية التي تدير مصنع اللؤلؤة للقوارب في مؤتمر صحافي امس بالتزامن مع انطلاق معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي تشارك فيه ١٠٠ شركة عن نية الشركة زيادة حجم عملياتها واعمالها في اسواق الشرق الاوسط.

وقدر كوهجي حجم استثمارات المصنع في البحرين منذ اقامته العام ١٩٩٥ بحوالي ٦٠٠ الف دينار بحريني (ستة ملايين درهم)، وقال ان صناعة القوارب في منطقة الخليج خطت خطوات كبيرة واصبحت تمتلك سمعة عالية متميزة، وان المطلوب هو المساندة الحكومية الرسمية لهذه الصناعة الواعدة.

وأكد المستثمر البحريني الذي تشارك شركته في المعرض لاول مرة باربعة قوارب كبرى، عدم وجود توجه لقيام شراكات بين مصنعي القوارب الخليجيين، مشيرا الى اهمية الاندماج والتصنيع المشترك في ظل المنافسة الكبيرة التي تواجه صناعة القوارب في الخليج.

وتتضمن خطة الشركة تعيين المزيد من الموزعين والوكلاء لمنتجاتها في الاسواق التي تتواجد بها وتطوير شبكات توزيع جديدة لتمكينها من دخول اسواق جديدة، كما تتضمن خطتها رفع طاقتها الانتاجية لتتمكن من تلبية الطلب المتزايد على قوارب النزهة والقوارب التجارية والعسكرية في اسواق الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة.

وتقدر حصة الشركة للتصدير الخارجي بـ٩٠٪ من انتاجها السنوي ويبلغ ٩٠ قاربا. ويشهد معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب عرضا لمجموعة واسعة من القوارب التجارية وقوارب النزهة والقوارب الفاخرة اضافة لمختلف المعدات البحرية، وتشارك في المعرض حوالي ١٠٠ شركة من دولة الامارات العربية المتحدة، وايطاليا، والمملكة المتحدة، وهولندا، واستراليا، وكوريا، وتركيا، واليابان، والولايات المتحدة، والهند، ومختلف دول الشرق الاوسط. ويعتبر معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي ينظم للمرة الثامنة على التوالي اكبر معرض من نوعه في منطقة الشرق الاوسط، وهو عضو في اتحاد منظمي المعارض الدولية، ويحظى المعرض بدعم رسمي من العديد من الاتحادات البحرية والحكومية في العالم من ضمنها الولايات المتحدة الاميركية، والمانيا، وهولندا، وايطاليا، ويسلط المعرض الضوء على احدث التقنيات المستخدمة في صناعة القوارب التجارية وقوارب النزهة، حيث تعرض نخبة من كبرى الشركات الدولية المشاركة في المعرض مجموعة واسعة من المنتجات والتقنيات والمعدات والمنتجات البحرية.

وقد بدأت «بيرل كرافت» بداية متواضعة في العام ١٩٩٥ بطاقة انتاجية تصل الى ٢٠ قاربا سنويا، ومن ذلك الوقت بدأت الشركة في تطوير منتجاتها واصبحت واحدة من افضل الشركات المنتجة للقوارب حيث تضم قائمة عملائها كبار الشخصيات في دولة البحرين، وخفر السواحل في الولايات المتحدة الاميركية، وفي البحرين، وباقي دول الخليج، والشرق الاقصى.

وقال كوهجي: شهدت صادراتنا نموا متزايدا على مدى السنوات الماضية، وقد وصلنا الى مرحلة تتطلب زيادة عدد وكلائنا وتوسعة شبكة موزعي منتجاتنا، ولدى «بيرل كرافت» ستة وكلاء لمنتجاتها في منطقة الشرق الاوسط وتقتضي خطط التوسع في اعمالها زيادة عدد وكلائها وموزعي منتجاتها لتضمن تقديم خدمات متميزة لما بعد البيع لعملائها في المنطقة. كما تسعى للحصول على شهادة الـ «سي. اي» وهي ضرورية للشركات الراغبة في بيع منتجاتها في الاسواق الاوروبية.

ويعتبر المعرض، الذي ينظم بالتعاون بين دبي راي ومركز دبي التجاري العالمي موقعا مثاليا لكبرى الشركات المحلية والدولية العاملة في هذا القطاع لتطوير اعمالها واقامة علاقات عمل جديدة في اسواق المنطقة، كما يعتبر موقعا مثاليا للزوار والعارضين للاطلاع على احدث المنتجات والتقنيات على اتجاهات السوق واحتياجاته، كما يساعد العديد من المصنعين المحليين على استيعاب تطورات الصناعة بشكل افضل واسرع.

خلال المؤتمر الصحافي لمعرض الشرق الاوسط للقوارب (تصوير: محمد حنيفة)

بزيادة ٣٠٪ في العام ٩٨

١٢ مليار درهم انفقها ٨٠٨ آلاف مستخدم لبطاقات «فيزا» في الامارات

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفع عدد مستخدمي بطاقات «فيزا» في الامارات بنسبة ٣٠٪ خلال العام ٩٨ مقارنة بالعام ٩٧ ووصل الى ٨٠٨ آلاف مستخدم انفقوا ثلاثة مليارات و٢٥٠ مليون دولار اميركي في العام ٩٨ اي ما يعادل ١٢ مليارا و٢٥ مليون درهم وبلغت حصة «فيزا» من اسواق بطاقات الائتمان المصرفية في الامارات ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ للبطاقات الاخرى. اعلن ذلك آلن جوسلز نائب رئيس مؤسسة «فيزا» العالمية لشؤون تطوير الاعمال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته «فيزا» في فندق هيلتون دبي صباح امس للاعلان عن نتائج فيزا السنوية للعام ٩٨ وقال ان حصة فيزا بلغت ٧٨٪ من اجمالي اسواق البطاقات الائتمانية في الشرق الاوسط واضاف ان الامارات جاءت في الترتيب الثالث من حيث معدلات الانفاق بعد السعودية والكويت وفي المركز الثاني من حيث عدد البطاقات بعد السعودية. واضاف ان السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة حافظت على مواقعها كاكبر الاسواق في المنطقة من حيث اعداد البطاقات وحجم انفاق حملة البطاقات وتستهل الاسواق السعودية العام ١٩٩٩ بالاقتراب سريعا من تداول مليون بطاقة فيزا، حيث انهت العام الماضي بعدد بطاقات يبلغ ٩٧٨ ألف بطاقة فيزا ويعادل ذلك ارتفاعا بنسبة ٤١٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧ وتمثل السعودية حوالي ربع اجمالي حجم انفاق حملة البطاقات في قطاع سيما حيث سجلت المملكة ارتفاعا بنسبة ٤٧٪ ليصل حجم الانفاق الى خمسة مليارات و٩٢٤ مليون دولار اميركي. وفي الكويت بلغ عدد البطاقات ٧١٩ الف بطاقة ويعني ذلك تحقيق زيادة بنسبة ١١٪ كما بلغ حجم الانفاق خمسة مليارات و٤٩٩ مليون دولار مما يجعل من الكويت صاحبة اكبر نسبة في حجم الانفاق مقارنة بعدد البطاقات.

وفي دراسة خاصة بالمستهلكين تم اجراؤها مؤخرا وجدت فيزا ان ٦٥٪ من حملة البطاقات في السعودية يستخدمون بطاقات فيزا لاغراض التسوق الشخصي والعائلي، و٦٠٪ لاغراض السفر والترفيه الشخصيين و٥٥٪ لاغراض السفر والترفية للعمل و٤٨٪ للسفر الى مختلف بلدان العالم، وفي الدراسة نفسها كانت فيزا هي وسيلة الدفع المفضلة لدى ٦٠٪ من المستهلكين باعتبارها افضل بطاقة تلبي مختلف احتياجات الدفع لدى العملاء.

وقد وصل العدد الاجمالي لبطاقات فيزا وانترلينك وبلس وفيزا كاش المستخدمة الى ٨٠٠ مليون بطاقة في العالم بحلول نهاية العام ١٩٩٨ واما حجم انفاق حملة البطاقات فقد ارتفع بنسبة ١٨,٣٪ ليصل الى ١,٣ تريليون دولار، وهو مبلغ يجعل حجم التعاملات ببطاقات فيزا اكبر من حجم التعامل باستخدام بطاقات الدفع الاخرى مجتمعة، وتجاوز العدد الاجمالي للتعاملات المالية ١٧,٩ بليون حركة، اي انه حقق ارتفاعا بنسبة ١٩,٣٪ وذلك مع تحقيق زيادة واضحة في عدد المحلات والمواقع التي تقبل التعامل ببطاقات فيزا حيث ارتفع عددها الى ١٦ مليون محل وموقع، فضلا عن ارتفاع عدد ماكينات الصراف الآلي «ايه. تي. ام» الذي وصل الى ٤٥٧ الف ماكينة. وواصل قطاع اوروبا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا «سيما» تصدر نمو عمليات فيزا في العالم، مما يؤكد الامكانات الكبيرة التي تنطوي عليها الاسواق الناشئة في هذا القطاع وارتفع العدد الاجمالي للبطاقات في قطاع سيما بنسبة ٤٩٪ مقارنة بالعام الذي سبقه ليصل الى ١٠,٢ مليون بطاقة. تشمل ٢٣٪ بطاقة فيزا دائنة و٧٧٪ بطاقة فيزا مدينة.

في اطار البرنامج الترويجي

هيئة المناطق الحرة بالشارقة تعقد ندوة للقناصل والملحقين التجاريين بالدولة

الشارقة - «الاتحاد»:

■ في اطار البرنامج الترويجي الذي تقوم به الهيئة العامة للمناطق الحرة بالشارقة عقدت امس في فندق هوليداي انترناشيونال الشارقة ندوة تعريفية للقناصل والملحقين التجاريين من الدول العربية والاجنبية، اضافة الى المحاسبين القانونيين وممثلي المكاتب الاستشارية.

وفي بداية الندوة قدم الشيخ طارق بن فيصل القاسمي رئيس هيئة المناطق الحرة بالشارقة شرحا تعريفيا باهم الانجازات والانشطة في المناطق الحرة. اضافة الى الميزات التفضيلية لكل منطقة من حيث الصناعات والخدمات.

وقال خلال الندوة التي حضرها عبدالله الطريفي مدير عام منطقة الحمرية الحرة بالشارقة وحمد حارث المدفع مدير المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي ان المناطق الحرة بالامارة استطاعت وخلال فترة وجيزة من استكمال البنية التحتية القادرة على استيعاب مختلف انواع الصناعات الثقيلة والخفيفة والمتوسطة.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر من اكثر دول العالم سرعة في النمو وتضطلع بدور كبير في تطوير وزيادة التبادل التجاري بين جميع دول العالم من خلال شبكة مواصلات حديثة تضم ١١ ميناء على الخليج العربي والمحيط الهندي وستة مطارات وشبكة اتصالات مع اغلب دول العالم، مؤكدا ان ذلك ساهم في وضع دولة الامارات لتصبح من اكبر المراكز التجارية في العالم.

واشار الى ان نجاح استراتيجية المناطق الحرة في دولة الامارات تحققت بفضل توفر البنى التحتية المناسبة ونتيجة للمناخ السياسي المستقر والنمو الاقتصادي الذي تشهده الدولة وحرية تحويل العملات وثبات سعر صرف العملة المحلية، اضافة الى ان الامارات احتلت مركزا رائدا على خريطة الدول المنتجة للبترول.

واضاف ان انشاء المناطق الحرة بالشارقة العام ١٩٩٥ جاء ضمن توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من اجل تعزيز المناخ الاستثماري بالامارة وجذب الشركات الصناعية والخدمية الكبيرة وتوسيع القاعدة الصناعية بشكل عام.



الشيخ طارق بن فيصل القاسمي

ونوه الشيخ طارق الى المكانة الاقتصادية والصناعية التي تحتلها امارة الشارقة حيث تساهم بما نسبته ٤٥٪ من الناتج الصناعي المحلي بالدولة وتتميز بموقعها الاستراتيجي ومنافذها البحرية والجوية والبرية التي تؤهلها للانطلاق اقليميا وعالميا، مشيرا الى ما حققته الامارة من نمو في شتى المجالات بحيث اصبحت من اكبر موزعي الغاز في المنطقة.

واستعرض ايضا مزايا الاستثمار في الامارة بشكل عام وبالمناطق الحرة خاصة من حيث التسهيلات المتعلقة بالتملك في المشروعات بنسبة ١٠٠٪ اضافة الى الاعفاءات الاخرى والخدمات التي توفرها هيئة المناطق الحرة للمستثمرين فيها.

واعلن الشيخ طارق عن اعتزام هيئة المناطق الحرة انشاء رصيفين بحريين في ميناء الحمرية بكلفة اجمالية تصل الى ٤٠ مليون درهم بحيث يخصص احدهما للمواد الكيماوية والثاني لبضائع الشحن العام، وبذلك يرتفع عدد الارصفة الموجودة في الميناء الى ثلاثة ارصفة.

واوضح الشيخ طارق ان منطقة الحمرية الحرة استطاعت استقطاب العديد من الشركات الصناعية الكبرى في المجالات المختلفة حيث تتوفر لديها البنية التحتية المناسبة والمساحة الكافية لاستيعاب الصناعات الثقيلة والمتوسطة اضافة الى وجود ميناء الحمرية القادر على استقبال السفن الضخمة.

وعلى صعيد انجازات المنطقة الحرة بمطار الشارقة اشار الى انها حققت اعلى نسبة نمو في العالم من حيث استقطاب الشركات اذ ارتفع عدد الشركات فيها الى ٣٥٠ شركة مقارنة مع ٦٠ شركة في عام التأسيس، اضافة الى عمليات الشحن التي ارتفعت لتصل الى ٦٠ الف طن العام الماضي مقارنة مع ٤٢ الف طن العام ٩٧ وبلغ اجمالي واردات عمليات الشحن ١,٥ مليار درهم مقارنة مع مليار في العام ٩٧.

واشتملت الندوة التعريفية على عرض فيلم وثائقي حول الانشطة والخدمات التي تقدمها المناطق الحرة، وكذلك موقع الشارقة ومنافذها البحرية والبرية والجوية والميزات التي تتوفر فيها من حيث المواصلات وشبكة الطرق والموانيء البحرية والجوية وكذلك الحركة التجارية الداخلية والمرافق الصحية والتعليمية ذات المستوى العالي.

خلال المؤتمر الصحفي للاعلان عن الافتتاح

تنفذ «ابراج الامارات»

افتتاح مقر «جونسون كونترولز» الاقليمي في دبي

دبي - «الاتحاد»:

■ افتتحت مؤسسة «جونسون كونترولز» مقرها الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في دبي ويتولى خلفان الكعبي رئيس مجلس «اسكورب» منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة العالمية في الامارات.

اعلن ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس الاول في دبي للاعلان عن افتتاح المقر الاقليمي وقال توني باربريكا المدير العام لجونسون كونترولز في وسط وشرق اوروبا والشرق الاوسط ان الشركة تتولى تنفيذ انظمة البناء الحديثة في مشروع ابراج الامارات في دبي بالاضافة الى اشهر المباني العالمية مثل مبنى وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» والكريملين الروسي وبرج ايفل ومركز التجارة العالمي في المكسيك.

واضاف ان اختيار دبي لتكون مقرا اقليميا لاعمال الشركة يأتي بهدف توسيع استثماراتها في منطقة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان الشركة عندما تحركت الى الشرق الاوسط اختارت الامارات نظرا للمزايا العديدة التي تقدمها في مجال الاعمال والتجارة والبيئة الملائمة للاستثمار وتمتعها ببنية اساسية قوية ومنظومة اتصالات متميزة ومطارات دولية تخدم دول المنطقة والعالم مؤكدا على الحياة الآمنة التي تتمتع بها الدولة.

وقال ريتشارد لويس مدير التسويق والمبيعات ان الشركة لديها اعمال ايضا في الكويت بالاضافة الى دبي وتهدف من افتتاح مكتبها في دبي توسيع حصتها في السوق الاقليمي والمحلي وكشف عن ان حصة الشركة في سوق الشرق الاوسط تبلغ ٣٠٪ من اجمالي الاعمال في المنطقة. وحققت الشركة العام الماضي حجم اعمال قيمته ١٢,٦ مليار دولار بزيادة ٢٠٪ عن العام السابق والسنوات الخمس الماضية.

وأكد توماس كراجيسكي القنصل الاميركي العام في دبي على اهمية الامارات كموقع اقليمي تجاري متميز وبيئة صحية للاستثمار والاعمال التجارية وشجع هذا على وجود العديد من الشركات الاميركية في مختلف امارات الدولة.

واشار روب مولت مدير عام جونسون مونترولز في جنوب شرق آسيا ان العام ٢٠١٠ سيشهد اعتماد ٧٥٪ من انظمة البناء الحديثة في تصميمها على برامج الكمبيوتر ويوجد حاليا ٣٠٪ من المؤسسات في العالم تعتمد على ذلك.

استثماراتها ١٠٠ مليون درهم

٥٠ رخصة صناعية جديدة سجلتها دائرة التنمية بالشارقة العام ٩٨

الشارقة - إيثار محمد:

■ حققت دائرة التنمية الصناعية بالشارقة العديد من الانجازات الهادفة الى ايجاد مناخ استثماري فاعل يقوم على تسهيل الاجراءات للقطاع الخاص المحلي والعربي والدولي حيث بلغ اجمالي عدد التراخيص الصناعية الجديدة خلال العام الماضي ٥٠ رخصة بجملة استثمارات وصلت نحو ١٠٠,٥ مليون درهم تركزت في قطاع الصناعات المعدنية المصنعة والالات والمعدات.

واكد الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة ان الدائرة تحرص على تقديم التسهيلات والحوافز كافة وايجاد بيئة متوازنة لتشجيع المواطنين والمستثمرين من داخل وخارج الدولة للدخول في مشروعات صناعية متنوعة وان هناك خطة شاملة للتطوير بشكل عام يتم من خلالها تسهيل الاجراءات الخاصة باستخراج التراخيص الصناعية وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يولي اهمية كبيرة للمجال الصناعي وتحديد احتياجاته واعداد الخطط والبرامج والسياسات الصناعية التي من شأنها تنمية وتطوير الصناعات وتقديم الدعم المتواصل والبناء لها بهدف تعزيز القدرات الذاتية لهذه المصانع.

واوضح الشيخ خالد القاسمي ان قيمة الانتاج الصناعي للرخص الصناعية الجديدة تم تقديرها بحوالي ٢٢٦,٨ مليون درهم وذلك بزيادة قدرت بحوالي ٤,٤٪ عما كانت عليه في السابق مشيرا الى ان قطاع الصناعات المعدنية المصنعة والالات والمعدات سجل ما نسبته ٢٩,١٪ من التوزيع القطاعي للصناعات جاء بعده قطاع صناعة المنتجات من الخامات غير المعدنية بنسبة ٢٣,٥٪ ثم قطاع صناعات المنتجات الكيماوية بنسبة ٢١,٨٪ وما نسبته ٢٥,٦ لبقية صناعات القطاعات.

وقال ان قيمة الاستثمارات الصناعية الجديدة سجلت زيادة قدرت بحوالي ٣,٨٪ مقارنة بعام ١٩٩٧ وبلغ اجمالي الاستثمارات في صناعة النسيج والملابس الجاهزة ٢٣,٤ مليون درهم حيث احتلت المرتبة الاولى لقيمة الاستثمارات من خلال انشاء مصنعين جديدين جاءت بعدها صناعة الاخشاب والمنتجات الخشبية بما قيمته ٢٢ مليون درهم هي حصيلة استثمارات في ستة مصانع ثم الصناعات التحويلية الاخرى ثلاثة مصانع باستثمار ١٩,١ مليون درهم. اما الصناعات الغذائية فقد تم انشاء اربعة مصانع بقيمة ١٦,٩ مليون درهم وفي الصناعات الكيماوية واللدائن والفحم ١٠ مصانع بقيمة ٥,٩ مليون درهم وبناء ثمانية مصانع للمنتجات التعدينية غير المعدنية بقيمة ٤,٧ مليون درهم و١٤ مصنعا للمنتجات المعدنية والآلات والمعدات بنحو ٤,١ مليون درهم ومصنع واحد للصناعات المعدنية الاساسية بقيمة ٣,٦ مليون درهم وفي مجال صناعة الورق ومنتجاته والطباعة تم انشاء مصنعين بقيمة ٨٠٠ الف درهم.

وفي مجال تقديرات الانتاج اوضح الشيخ خالد ان صناعة المنتجات المعدنية والالات والمعدات تأتي في المقدمة وذلك بما قيمته ٦٦ مليون درهم جاءت بعدها صناعة المنتجات التعدينية غير المعدنية بقيمة ٥٣,٤ مليون درهم ثم صناعة الكيماويات واللدائن والفحم ٤٩,٤ مليون درهم وفي صناعة الاخشاب والمنتجات الخشبية ١٦,٦ مليون درهم وفي الصناعات التحويلية الاخرى ١٤ مليون درهم ولصناعة المواد الغذائية ١١,١ مليون درهم ولصناعة الورق ومنتجاته والطباعة ٧,١٠ مليون درهم وفي صناعة النسيج والملابس الجاهزة ٣,٥ مليون درهم والصناعات المعدنية الاساسية ٢,١ مليون درهم.



الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي

وبين الشيخ خالد ان التقديرات لحجم العمالة المستخدمة في المشروعات الصناعية الجديدة بلغت ١٢٨١ عاملا بزيادة قدرت بحوالي ٣,٩٪ عما كان عليه في السابق مشيراً الى ان قطاع الصناعات المعدنية المصنعة والالات والمعدات سجل ما نسبته ٣٠٪ من التوزيع القطاعي للصناعات جاء بعده قطاع صناعة المنتجات من الخامات غير المعدنية بنسبة ٢٣,٧٪ ثم قطاع صناعات المنتجات الكيماوية بنسبة ١٩٪ وما نسبته ٢٧,٣ لبقية القطاعات.

واكد الشيخ خالد القاسمي ان الدائرة تسعى من خلال السياسة المنوطة بها الى تعزيز الاستثمارات الخارجية والعمل لاجل نقل المنتجات المحلية الى الاسواق المحيطة وكذلك الاسهام في القاعدة الصناعية بالمنطقة وتصدير الخبرات المحلية بمجال التقنيات الحديثة للدول الخليجية. اضافة الى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والبحث عن الصناعات النادرة والتركيز على نقل التقنيات المتطورة.

عبدالحكيم السويدي

وقال ان الدائرة ومنذ تأسيسها تعمل على الاهتمام بالاستثمار الصناعي وتهيئة البيئة الاستثمارية لقيام صناعات تمتاز بالجودة والقدرة التنافسية في ظل التطور الاقتصادي والصناعي السائد وان اهم اختصاصاتها وضع السياسات والتوجيهات لتحقيق تنمية وتطور القطاع الصناعي وتحسين مناخ الاستثمار عموما وتذليل الصعوبات كافة التي تواجه المستثمرين. اضافة الى اعادة تقييم دراسات الجدوى المقدمة للحصول على الموافقة لانشاء صناعات جديدة في الشارقة و مراقبة جودة الانتاج والتزام المنشآت الصناعية بالمواصفات والمضامين المعتمدة ومتطلبات المحافظة على البيئة ومكافحة الممارسات غير القانونية.

واكد عبدالحكيم السويدي مدير عام الدائرة على ان الدائرة تقوم بمتابعة الخطط الخاصة بالصناعة والعمل على حمايتها وتنظيمها وتشجيعها خدمة للاقتصاد الوطني ووضع سياسة عامة للمزايا والاعفاءات والحوافز للمنشآت الصناعية وتحديد اولويات منحها بالاضافة الى اعداد الدراسات والبحوث الاحصائية وجمع البيانات بالقطاع الصناعي وتحديد فرص الاستثمار واولويات المشروعات الصناعية والترويج لها لدى المستثمرين وتقييم احتياجات الشارقة من المناطق والمدن الصناعية واقتراح السبل لتطوير خدمات وكفاءة المناطق القائمة حاليا ووضع سياسة منحها وفقا للتشريعات والانظمة السارية. اضافة الى حرصها على تطبيق المعايير الخاصة بالبيئة عن انشاء المصانع وادارتها.

وقال ان الدائرة عملت بالتنسيق مع الدوائر والاجهزة الاخرى في اختصار الدورة المستندية للمشروع الاستثماري واصدرت على ضوء اجتماعات متعددة مع الجهات ذات الصلة دليلا لتصنيف الانشطة الصناعية بهدف تنظيم القطاع الصناعي مستندة في ذلك على مجموعة من المصادر اهمها دليل التصنيف الصناعي الدولي ودليل التصنيف العربي الموحد والنظام المتناسق لتوصيف وترميز السلع كما عملت على تعديل مسميات الانشطة الصناعية للرخص المجددة وفقا لذلك.

اكد تصاعد معدلات النمو الاقتصادي

غرفة دبي تصدر «الدليل التجاري ٩٩»

دبي - «الاتحاد»:

■ اصدرت غرفة تجارة وصناعة دبي «دليل دبي التجاري ٩٩» باللغتين العربية والانجليزية وهو الاصدار الثالث عشر في سلسلة اصدارات الادلة التجارية لغرفة دبي.

وقد تم طبع ٣٠ ألف نسخة من الدليل سيجري توزيعها مجانا على الاعضاء والدوائر الحكومية والسفارات في الخارج والغرف التجارية العالمية والقنصليات والمراكز التجارية في الدولة.

واوضح الدليل ان عدد اعضاء الغرفة بلغ ٤٤ الفا و٢٣٩ عضوا موزعين على ٤١ الفا و٣٢٧ مؤسسة تجارية و٩٢٢ منشأة صناعية و١٠٧٠ مؤسسة مهنية و٣٢٦ مؤسسة سياحية في دبي، اضافة الى ٧٦٤ مؤسسة في المنطقة الحرة لجبل علي واربع مؤسسات في المنطقة الحرة لمطار دبي الدولي.

وقال سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي في مقدمة الدليل ان المؤشرات الاقتصادية المتاحة لامارة دبي توضح اتجاها تصاعديا في معدلات النمو الاقتصادي شملت التجارة بشقيها المحلي والاجنبي والصناعة والانشاءات والخدمات المصرفية والمالية والخدمات الحكومية وقال انه في الوقت الذي يشهد فيه اقتصاد عدد كبير من دول العالم تراجعا ملحوظا ظلت دبي تحقق معدلات نمو مشجعة الامر الذي اكسبها ثقة الاسرة الاقتصادية الدولية واتاح لها وبقوة الاستمرار في لعب دورها الحيوي في التجارة والاقتصاد المحلي والاقليمي والعالمي.

واشار النائب الاول لرئيس الغرفة الى ان غرفة دبي استحدثت مشروع «شهر العطاء» الذي نظمته في شهر رمضان المبارك لبلوغ هدفين مزدوجين اولهما تنشيط حركة المعاملات التجارية في السوق المحلية والثاني المساهمة في دعم المؤسسات والهيئات الخيرية الناشطة في دبي بتخصيص جزء من ريع هذه الفعالية لتلك المؤسسات والهيئات وقد حقق «شهر العطاء» الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في مقدمة دليل دبي التجاري للعام ١٩٩٩ ان اسرة الغرفة لاتزال على قناعة تامة بان الاقتصاد الجيد هو الاقتصاد الذي يدار بكفاءة عالية من خلال تحسين التعامل مع الظروف الطارئة ووضع حلول مناسبة يمكنها ان تحد من الآثار السلبية التي تخلفها من ورائها على المدى القصير وقراءة الادارة الجيدة للمستقبل برؤية ثاقبة لما يخفيه الغيب في طياته بشفافية تستمدها من روح الماضي وادارة الحاضر وأمل المستقبل.

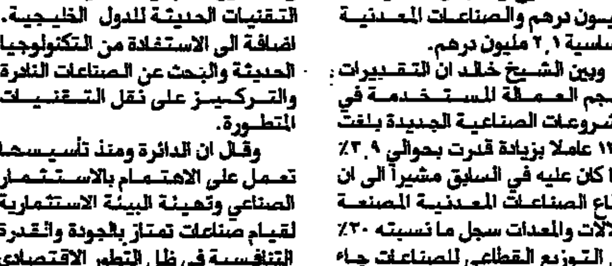
وقال مدير عام غرفة دبي ان دبي استطاعت من خلال مؤسساتها المعنية بتنظيم شؤون الاقتصاد والتجارة ان تنجح الى مدى ملموس في التعامل مع الازمات التي تعرض لها الاقتصاد المحلي من خلال السياسات والفعاليات التي اوجدت نوعا من التوازن وان تخفف من الآثار التي ترتبت على تلك الازمات وان تتجه بالتوقعات الى ان يكون العام ١٩٩٩ افضل اداء.

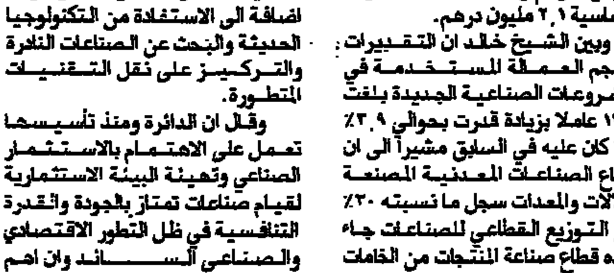
وذكر المطيوعي ان الدليل التجاري ٩٩ مايزال يمثل النافذة الترويجية الأكثر اهمية بالنسبة للغرفة ومن خلال قراءة ارقام توزيع الدليل يظهر ان الاقبال على الاقراص المدمجة بدأ يزداد بشكل ملحوظ في السنة الاخيرة مما دفع الغرفة الى ايلاء ذلك اهمية خاصة من حيث تنسيق المادة التي يحتوي عليها القرص المدمج ونوعيتها وشموليتها وسهولة استخدامها وكذلك من حيث كمية النسخ المسجلة منها.

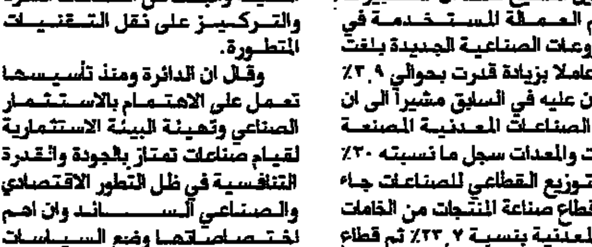
واوضح المطيوعي ان جزءا كبيرا من هذه المعلومات متوفر على موقع الغرفة على شبكة الانترنت حيث تكون البيانات اكثر حداثة لارتباطها بنظام المعلومات الاساسية عن الشركات الاعضاء في الغرفة والذي يتم تحديث بياناته بشكل يومي.

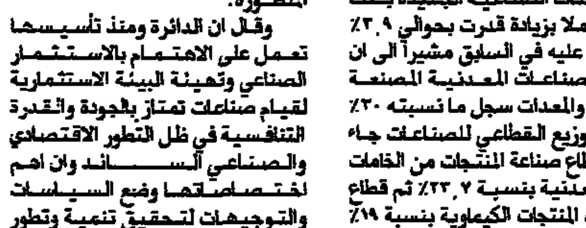
ويتضمن الدليل خمسة اقسام رئيسية يتضمن القسم الاول منها معلومات عامة وبيانات شاملة حول مقومات الاستثمار في دبي. ويشتمل الثاني قائمة مرتبة للمنشآت الاعضاء في الغرفة والمنطقة الحرة لجبل علي. ويضم الثالث قائمة مبوبة للانشطة والاعمال والرابع اسماء العلامات التجارية. والخامس قائمة ابجدية بأسماء الوكلاء التجاريين المعتمدين في دبي.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاستثماري مع بريطانيا





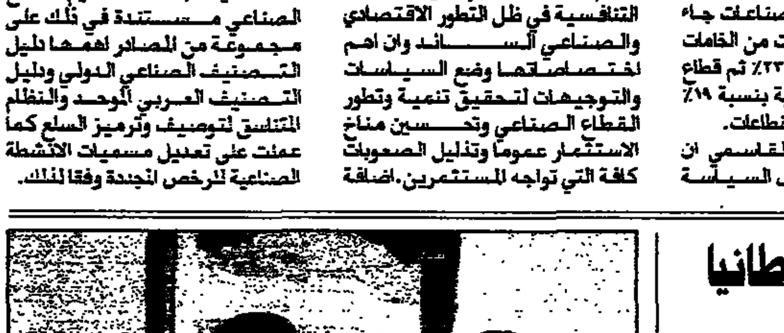




الشارقة - «الاتحاد»:

■ عقد امس في نادي رجال الاعمال بالشارقة جلسة عمل مشتركة بين عدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة. حضرها عبدالله محمد شريف واقبال سجواني عضوا مجلس الادارة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة وعدد من رجال الاعمال والوفد البريطاني من غرفة بريستون برئاسة سعادة نورس جي مايرس مستشار تطوير الصادرات البريطانية ويضم في عضويته اكثر من ٢٠ عضوا يمثلون مختلف القطاعات الانتاجية في بريطانيا. وقد رحب سعادة عبدالله محمد شريف برئيس واعضاء الوفد مؤكدا ان العلاقات الاقتصادية الاماراتية البريطانية تسير بخطوات قوية نحو تعزيز الشراكة التجارية وان الاستثمارات المشتركة تمثل نموذجا مثاليا ودعا الى مواصلة العمل من اجل مضاعفتها. واشار مبارك بالاسود مبارك في كلمة له خلال جلسة العمل الى ان العلاقات بين الامارات وبريطانيا علاقات وثيقة حيث كانت الشركات البريطانية من اوائل الشركات التي قامت بتنفيذ العديد من المشروعات في الدولة اهمها التنقيب عن النفط وانشاء العديد من المصانع الانتاجية والاستشارات الهندسية والفنية.

واضاف ان الشارقة تتمتع بموقع استراتيجي مهم في المنطقة يتيح العديد من الخدمات والتسهيلات والحوافز للمستثمرين الاجانب بالاضافة الى الدور المتميز للمناطق الحرة حيث توجد منطقتان في الشارقة الاولى في مطار الشارقة الدولي والاخرى في منطقة الحمرية وتعملان على استقطاب العديد من الاستثمارات. ودعا رجال الاعمال في الامارات للاستفادة من الخبرة البريطانية في العديد من المجالات والتعاون مع نظرائهم البريطانيين لاقامة مشروعات مشتركة بين الجانبين. من جانبه اشاد رئيس الوفد البريطاني بالتعاون القائم بين الجانبين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والذي يسهم في زيادة حجم المبادلات التجارية، مشيرا الى ان هدف هذه الزيارة هو الالتقاء مع المسؤولين في غرف التجارة بالدولة ورجال الاعمال والمستثمرين الاماراتيين وامكانية تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة. وقدم اعضاء الوفد البريطاني خلال الجلسة شرحا لعدد من دراسات الجدوى لمشاريع استثمارية يمكن تنفيذها بمشاركة رجال الاعمال المحليين في دولة الامارات من اهمها تقديم الخدمات الاستشارية في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات وخدمات استثمارية اخرى في المجال التعليمي والتكنولوجي والتقنيات الفنية والمواد العازلة وتوريد وصيانة المعدات الطبية بالاضافة الى الهندسة الكهربائية ومعالجة المياه وتنقيتها وصناعة الزجاج والبلاستيك وغيرها من الصناعات.



مسؤولا «انتل ٩٩» في مؤتمر صحفي (تصوير: محمد حنيفة)

الترويج لمعرض ايطالي في الدولة

دبي - «الاتحاد»:

■ وجهت ادارة معرض «انتل ٩٩» للمنتجات الكهربائية والالكترونية الدعوة للشركات والمؤسسات المحلية للاشتراك في المعرض الذي سيقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ مايو القادم في مدينة ميلانو الايطالية.

جاء ذلك في اطار الجولة الترويجية التي تقوم بها ادارة المعرض وعقدت مؤتمرا صحافيا في دبي ضمن جولة تمتد الى دول مجلس التعاون الخليجي.

اليورو يهتز ويهوى لادنى مستوى

■ لندن - رويترز: تراجع اليورو بشدة امس مقابل الدولار بعد استقالة اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي بكامل اعضائها العشرين بعد ان وجه تقرير مستقل انتقادات شديدة اليها. وتركز الاهتمام على تراجع اليورو في أسواق الصرف الاجنبي حيث تراجع الدولار مقابل الين مع اغلاق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما متجاوزا فوق مستوى ١٦٠٠٠ نقطة لاول مرة منذ أغسطس وسط تفاؤل بشأن انتعاش الاقتصاد الياباني.

لكن تأثير أزمة اللجنة الاوروبية كان محدودا على أسواق الاسهم اذ صعدت فرانكفورت أكثر من واحد في المئة بينما حققت بورصتا لندن وباريس مكاسب طيبة. وساعد اغلاق وول ستريت أمس الاول على مستوى قياسي في صعود الاسهم الاوروبية.

وحدث الشيء نفسه في أسواق السندات حيث ارتفعت اسعار السندات مع تجاهل التجار للاستقالة الجماعية للجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي بعد تراجع الاسعار بداية عقب نبأ استقالة اللجنة.

وتراجعت العملة الاوروبية الوليدة ايضا مقابل الجنيه الاسترليني والين بعد استقالة اللجنة منتصف الليلة قبل الماضية. ودخل الاتحاد الاوروبي المؤلف من ١٥ دولة نتيجة استقالة اللجنة في ازمة سياسية قبل أيام من قمة تهدف الى اتخاذ قرارات مهمة بشأن اجراء اصلاحات مالية.

ونزل اليورو الى ١,٠٨١٦ دولار قبل ان يرتفع قليلا بعد استيعاب التقرير الذي اتهم اللجنة بفقدان السيطرة على جهازها البيروقراطي. وتتولى اللجنة اقتراح وتنفيذ قوانين الاتحاد الاوروبي.

وتأتي هذه الازمة بعد اسابيع من طرح العملة الموحدة وقبل ايام من قمة الاتحاد في برلين يومي ٢٤ و٢٥ مارس بهدف اجراء اصلاحات على ميزانية الاتحاد البالغ رقمها الاجمالي ٨٥ مليار يورو (٩٣ مليار دولار) قبل توسع طموح في شرق اوروبا.

الدول المنتجة تؤكد الالتزام بالتخفيضات

السعودية تتوقع ١٩ دولارا لبرميل برنت العام الحالي

■ دبي - رويترز: قال مصدر خليجي ان المملكة العربية السعودية التي تزعمت أحدث محاولة لانقاذ أسعار النفط من الانهيار واثقة من ان منتجي النفط سيلتزمون بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في لاهاي الاسبوع الماضي.

وقال المصدر لرويترز «السعودية واثقة ان جميع الدول المعنية (بالاتفاق) ستلتزم بالاتفاق بنسبة مئة في المئة».

وقال المصدر المطلع على السياسة النفطية السعودية «الدول المعنية بالاتفاق لديها رغبة قوية جدا في الالتزام به». مشيرا الى ان الرياض واثقة من ذلك.

واتفق عشرة أعضاء في أوبك وثلاثة منتجين من غير الاعضاء هم المكسيك وسلطنة عمان والنرويج على تقليص امدادات النفط بكمية اجماليها ٢,٠٠٤ مليون برميل يوميا اعتبارا من أبريل نيسان.

وسيصدق رسميا على الاتفاق الذي يمثل جولة التخفيضات الثالثة خلال ١٢ شهرا اثناء اجتماع أوبك الوزاري في فيينا في ٢٣ مارس. ويقول المحللون ان السؤال المهم الذي يطرح نفسه هو ما هي الضمانات المقدمة بان منتجي النفط سيلتزمون بالاتفاق عندما ترتفع الاسعار اذا ارتفعت.

وأضاف المصدر ان السعودية متفائلة بان التخفيضات الانتاجية ستساعد في انتعاش أسعار النفط. وقال «السعودية واثقة من ان برنت سيصل الى ما بين ١٨ و١٩ دولارا للبرميل بحلول الربع الثالث أو الربع الاخير من هذا العام».

ومضى يقول «في الوقت الراهن تركز السعودية على تقليل فائض المخزونات من السوق في الربع الثاني أو الثالث» من العام الجاري. ويبلغ سعر مزيج خام برنت القياسي حاليا نحو ١٢,٦٠ دولار للبرميل.

وقال محللون ان السعودية بمقتضى اتفاق لاهاي ستقلص انتاجها بكمية ٥٨٥ ألف برميل يوميا اعتبارا من أول أبريل نيسان الى ٧,٤٣٨ مليون برميل يوميا ليتراجع انتاجها عن حصتها طوال العقد الماضي في اطار اوبك والتي تزيد عن ثمانية ملايين برميل يوميا.

وردا على سؤال حول احتمال انهيار الاتفاق في نهاية الامر بسبب عدم الالتزام بالتخفيضات اذا ارتفعت الاسعار الى مستويات مريحة قال محلل القليعي ان السعودية تعطي أولوية لتحسين أسعار النفط بسرعة.

وأضاف «هناك نية طيبة فالجميع يدرك المشكلة حاليا وهناك حاجة فورية لتحسين السوق لذا يجب ان تكون واقعيا». وقال المصدر المطلع على السياسة النفطية السعودية «الدول المعنية بالاتفاق لديها رغبة قوية جدا في الالتزام به».

واضاف المصدر ان السعودية متفائلة بان التخفيضات الانتاجية ستساعد في انتعاش سعر مزيج برنت خام القياس العالمي.

اربع رحلات للسويسرية بين ابوظبي وزيورخ

دبي - «الاتحاد»:

■ تبدأ الخطوط السويسرية اعتبارا من ٢٨ مارس الجاري تسيير اربع رحلات اسبوعيا من ابوظبي الى زيورخ، وست رحلات دون توقف من دبي الى زيورخ وثلاث رحلات كل اسبوع من دبي الى كراتشي.

فرع «بتروكيم» للكيماويات في جبل علي لخدمة ٢٠ دولة

دبي - «الاتحاد»:

■ بدأ فرع «بتروكيم» نشاطه بجبل علي لخدمة نحو ٢٠ دولة في الشرق الاوسط على رأسها الامارات ومصر وسورية والهند وباكستان وغيرها من دول المنطقة.

وحضر افتتاح فرع الشركة المقدم سعيد بن بليلة مدير ادارة الجنسية والاقامة في دبي وجوستن مينا مدير عام «بتروكيم» للشرق الاوسط، والذي اوضح ان الشركة بدأت نشاطها في المنطقة العام ١٩٩٥. وبعد التوسع في مبيعاتها قررت اتخاذ جبل علي مركزا اقليميا لتقديم خدماتها لدول المنطقة، وتوقع ان تزيد نسبة مبيعات الشركة في المنطقة وحصتها بنسبة ٢٥٪.

سامسونج تمد الشرق الاوسط من مخازنها في جبل علي

دبي - «الاتحاد»:

■ قررت سامسونج الخليج تسليم منتجات الاتصالات واجهزة الهاتف لعملائها في منطقة الشرق الاوسط من مخازنها في المنطقة الحرة بجبل علي في دبي وقال صقر التلاوي المدير الاقليمي للشركة ان القرار يأتي بهدف تسريع عملية تسليم البضائع للعملاء في دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط وافريقيا بشكل فوري بعد ان كانت تستغرق ثلاثة اشهر.

اختتام برنامجين

عمومية المعهد المصرفي تعقد اجتماعها اليوم

الشارقة - «الاتحاد»:

■ تعقد الجمعية العمومية لمعهد الامارات للدراسات المصرفية اجتماعها العادي اليوم في المعهد برئاسة سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس الادارة وحضور اعضاء مجلس الادارة، يشارك في الاجتماع رؤساء واعضاء مجالس ادارات ومدراء وممثلو المصارف العاملة في الدولة بالاضافة الى جمعية مصارف الامارات ومدققي الحسابات الخارجية، حيث تتم مناقشة العديد من المواضيع المهمة على صعيد مسيرة المعهد وانجازاته وخططه المستقبلية.

وضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية للعام ١٩٩٩، اختتم امس برنامجان تدريبيان شارك فيهما ٤٤ متدربا ومتدربة من العاملين في المصارف التجارية العاملة بالدولة.

البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات بعنوان «اكسل» وهدف الى تعريف المشاركين باستخدامات برنامج «اكسل» في التحليل المالي والاحصائي وتحضير الجداول الحسابية والبيانات المرسومة، واستمر البرنامج الذي قامت بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة أربعة ايام.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «ادارة الوقت والانتاجية» وهدف الى تزويد المشاركين بمهارات ادارة الوقت والانتاجية وذلك لمساهمة الموظفين الفعالة في الوقت المتاح لهم في اداء واجباتهم الوظيفية. واستمر البرنامج الذي قام بتنفيذه خبراء زائرون أربعة ايام.

مليون رجل اعمال يتعاملون بالتجارة الالكترونية لعقد الصفقات

دبي - «الاتحاد»:

■ بلغ عدد المتعاملين في شبكة الانترنت عالميا لعقد الصفقات التجارية نحو مليون رجل اعمال، وارتفع فيه عدد المشتركين في الشبكة الى ١٥٠ مليون مشترك. كما تتعامل نحو ٤٠٠ الف شركة عبر الشبكة لانجاز معاملاتها التجارية والاقتصادية. وقال طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للملكية الفكرية ان التجارة الالكترونية تقدم اسلوبا جديدا لاجراء التعاملات التجارية، واي تجاهل لها ستكون آثاره خطيرة، لانها تحمل آثارا اقتصادية واجتماعية بعيدة المدى للعديد من جوانب الحياة. فبالرغم من مرور نحو اربع سنوات فقط على بدايتها الا ان المؤشرات تؤكد دورها الحيوي. واضاف في ندوة في مسقط امس الاول، امام التجارة الالكترونية تنهار حواجز الزمان والمكان بين الشركاء التجاريين، كما سينشط قطاع الاعمال لحل مشاكل التجارة الالكترونية لكون الشركات الاقدر على تحديد مفهوم الامن والثقة في التعاملات التجارية اكثر من الحكومات. ودعا الى ضرورة التحرك عربيا لمواكبة هذا التطور المتلاحق والثورة الشاملة التي تمس كافة جوانب الحياة العصرية نظرا لكون التجارة الالكترونية وسيلة لادارة كافة الاعمال.

قبل ٢٤ ساعة من انطلاقه

اكتمال الاستعدادات لبدء فعاليات المهرجان

مليون درهم يقدمها سيتي سنتر لزواره

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد حسين لوتاه مساعد المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ اكتمال كافة الاستعدادات في المهرجان وان جميع اللجان العاملة في المهرجان تبذل اقصى جهودها للتأكد من ان جميع الفعاليات في المهرجان جاهزة للانطلاق غدا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده في ديرة سيتي سنتر للاعلان عن مليون درهم قيمة الجوائز المقدمة من المركز خلال مهرجان دبي للتسوق.

واشاد لوتاه بحملة سيتي سنتر خلال المهرجان وقال انها حملة حافلة بالابداع وتساعد في الترويج للمحلات التجارية الموجودة في المركز خلال فعاليات المهرجان.

وقال فيل ماك ارثر المدير العام لديرة سيتي سنتر ان طريقة الاشتراك في الحملة الترويجية سهلة وبسيطة، حيث ان على المتسوق ان ينفق ٢٥٠ درهما في اي من محلات سيتي سنتر وان يستبدل الايصال بقسيمة «امسح واربح» وذلك من احد الكاونترات الخمسة المنتشرة في المركز. واذا حالف المتسوق الحظ فستكون امامه فرصتان للفوز: الاشتراك في مسابقة اليوم المفتوح او الاشتراك في مسابقة عالم الثراء. وجوائزها ٤٠٠ الف درهم.

وبالنسبة لمسابقة «عالم الثراء» والتي ستقام في السابعة من مساء كل يوم خلال فترة المهرجان في الردهة المركزية، فسيتم اختيار واحد من تسعة من اصحاب الحظ السعيد ممن فازوا بقسائم «امسح واربح» للاشتراك في هذه المسابقة، حيث يختار الشخص علما من اعلام الدول الظاهرة على الشاشة لتظهر الجائزة التي فاز بها وهي قسائم «سيتي كاش» التي يمكن استخدامها في اي من محلات سيتي سنتر واضافة الى ٦٠٠ الف درهم هي مجموع هذه الجوائز يصبح المجموع الكلي للجوائز التي يقدمها ديرة سيتي سنتر مليون درهم.



خلال المؤتمر الصحافي

٨٥ ألف قطعة قيمتها ٧٠٠ مليون درهم في واحة السجاد

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تبدأ غدا فعاليات واحة السجاد التي تنظمها جمارك دبي ضمن مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وتستمر حتى آخر ايام المهرجان بمشاركة ٣٩ عارضا يعرضون ٨٥ الف قطعة سجاد تتجاوز قيمتها ٧٠٠ مليون درهم على مساحة اربعة آلاف و٤٠٠ متر مربع.

• اعلن ذلك خالد الشيخ المنسق العام للجنة المنظمة لواحة السجاد عضو اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء امس الاول في دبي بحضور ابراهيم محمد عضو اللجنة المنظمة للواحة.

وأكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان واحة السجاد ٩٩ ستحظى هذا العام بزيادة كبيرة في اعداد الزوار وحجم المبيعات، مشيرا الى ان الواحة ركزت على تقديم اسعار تشجيعية للزوار مع مراعاة اختيار المكان المناسب بالقرب من اماكن اقامة فعاليات مهرجان التسوق لتخفيف مشقة الانتقال على زوار المهرجان.

وركز الدكتور بوست على التزام الواحة بشعار مهرجان دبي للتسوق الذي يركز على العائلة، مشيرا الى ان اللجنة المنظمة راعت في اختيار الفعاليات الثقافية والفنية والاجتماعية ان تكون موجهة لكل افراد الاسرة من الاب والام والابناء.

وقال خالد الشيخ ان مقر الواحة في مهرجان ٩٩ سيكون في ممشى السيف مقابل القنصلية البريطانية في دبي وهو المكان الذي تم اختياره بعناية لقربه من اماكن اقامة فعاليات وانشطة المهرجان ومكان عرض اطول سلسلة ذهبية في العالم وذلك تخفيفا على الزوار واستجابة لرغبة العارضين في تنظيم الواحة بالقرب من اماكن تواجد الزوار.

واضاف الشيخ ان عدد العارضين في واحة السجاد ٩٩ يبلغ ٣٩ عارضا وقد ركزت اللجنة المنظمة في اختيار العارضين على الكيف وليس الكم والتركيز على معايير الجودة والتجديد وتقديم افضل المنتجات لزوار دبي مشيرا الى ان واحة السجاد ستبدأ في استقبال الزوار مع بداية اول ايام المهرجان ويعقب ذلك الاعلان عن الافتتاح الرسمي الذي سيكون برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك في دبي.

وأكد الشيخ ان جميع المنتجات المعروضة في واحة السجاد معفاة من الرسوم الجمركية وهذا الاعفاء يشمل جميع البضائع الواردة الى دبي لعرضها في المهرجان بهدف دعم التجارة والمستهلكين المشاركين في المهرجان، مشيرا الى ان اللجنة المنظمة قامت بتصميم ملصق خاص يتضمن جميع المعلومات التي تتعلق بكل سجادة من حيث تاريخ الصنع ونوعية الخامات المستخدمة وسعر السجادة على ان يتم تثبيت هذا الملصق على السجادة لخدمة المشترين ومساعدتهم على اتخاذ قرار الشراء وضمان تقديم افضل واجود نوعيات السجاد باحسن الاسعار واكثرها تنافسية.

حماية المستهلك

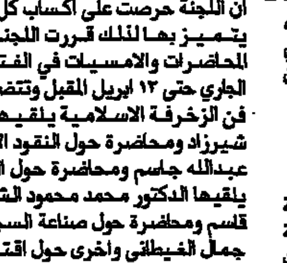
واضاف ان اللجنة خصصت مجموعة من الخبراء المتخصصين في تقييم السجاد للقيام بمهام الاحصاء والتقييم والتأكد من ملاءمة الاسعار لنوعية السجاد المقدم وتقديم تخفيضات حقيقية للزوار وحمايتهم من المغالاة مشيرا الى ان الجمارك هي الجهة التي تملك دليلا باسعار البضائع الواردة ومن ثم فهي اكثر الجهات قدرة على مراقبة الاسعار ومدى ملاءمتها للمستهلك.

سحوبات وجوائز

وحول العروض الترويجية ضمن فعاليات الواحة قال الشيخ ان التكلفة الاجمالية لتنظيم الواحة بلغت اربعة ملايين درهم وتتضمن العروض الترويجية اجراء سحوبات يومية على جوائز قيمة من الالكترونيات والساعات واجهزة الكمبيوتر وقطع السجاد اليدوي قدمتها مجموعة من الشركات الراعية للمهرجان وعلى رأسها مؤسسة جمعة الماجد وصديقي والرمس و«تن تو تن» و«مايكروسوفت» و«كومباك» و«ريفولي» ولجنة التجار في الواحة.

وقال ان واحة السجاد استطاعت ان تضع نفسها ضمن اكبر اربعة معارض سجاد في العالم تقام في ايران والمانيا وكندا واستطاعت ان تتفوق على بعضها من حيث التنظيم وحجم المعروضات والمبيعات واعداد الزوار، مشيرا الى ان تنظيم واحة السجاد في دبي يضيف لها ميزة تنافسية اخرى نظرا لقربها من مصادر التصنيع في ايران واسواق التوزيع في الشرق الاوسط وافريقيا.

واضاف الشيخ ان زوار واحة السجاد يحظون هذا العام بالمشاركة في عدد من المسابقات ومشاهدة مجموعة من الانشطة الثقافية والفنية التي تنظمها الجمارك على هامش فعاليات الواحة وتؤكد من خلالها الدور الذي تحرص الجمارك على تقنينه لخدمة المجتمع والالتزام الذي تبديه دائما تجاه افراده ومؤسساته دون النظر او التركيز على الجانب المادي بهدف تغيير الصورة الذهنية المنطبعة في اذهان الجماهير عن الدور الجبائي للجمارك.



خلال المؤتمر الصحافي

برامج ثقافية

وأكد المنسق العام لواحة السجاد ان اللجنة حرصت على مشاركة المعاقين في فعاليات الواحة بجانب تنظيم رحلات وزيارات للمدارس وجمعيات الرعاية والتأهيل وعمل جولات حرة للاطفال في الواحة يقومون بعدها برسم انطباعاتهم من خلال المرسم الحر للاطفال الذي يتضمن تنظيم مسابقة لاختيار افضل رسم يقوم بالتحكيم فيها لجنة تحكيم خاصة من جمعية التشكيليين الاماراتيين وسيتم توزيع هدايا يومية على المشاركين وجوائز قيمة للفائزين مع عرض افضل الرسومات في معرض خاص في بيت الشيخ سعيد.

واوضح الشيخ ان الاهتمام لن يقتصر على المعاقين بل يمتد للمسنين حيث خرصت اللجنة على تنظيم زيارات خاصة للمسنين بالتعاون مع دائرة الصحة في دبي لحضور الفعاليات الثقافية والامسيات الشعرية المنظمة على هامش الواحة.

امسيات شعرية وثقافية

واستعرض ابراهيم محمد عضو اللجنة المنظمة لواحة السجاد الفعاليات والمسابقات التي تنظمها اللجنة على هامش الواحة وقال ان المسابقات مفتوحة لجميع الزوار باختلاف جنسياتهم وقد تعمدت اللجنة وضع جوائز مادية للمسابقات لسهولة ارسالها الى الفائزين في حال سفرهم الى بلدانهم، مشيرا الى ان مسابقة افضل تصميم سجاد تأتي على رأس هذه المسابقات وهي مبادرة جديدة من جمارك دبي بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وتهدف الى ابراز روح الابداع وتنمية المواهب الزخرفية التقليدية والعصرية بين فئتين عمريتين الاولى من سبع الى ١٤ سنة والثانية من ١٥ سنة فما فوق.

واشار الى ان المسابقة تقدم خمس جوائز للفائزين في كل فئة عمرية تتراوح بين خمسة آلاف درهم للفائز الاول حتى ألف درهم للفائز الخامس بالاضافة الى تقديم درع جمعية الامارات للفنون التشكيلية الى ثلاثة اعمال متميزة وشهادات تقدير للمشاركين وتصميم سجادة حسب التصميم الفائز وعرضه في متحف الجمارك في المبنى الجديد.

واوضح ابراهيم محمد ان الواحة تنظم فعاليات ثقافية للمرة الاولى تماشيا مع شعار مهرجان دبي للتسوق الذي يركز على العائلة والقيم العائلية وقال ان اللجنة حرصت على اكساب كل حدث خصوصية يتميز بها لذلك قررت اللجنة تنظيم عدد من المحاضرات والامسيات في الفترة من ٢٠ مارس الجاري حتى ١٢ ابريل المقبل وتتضمن محاضرة حول فن الزخرفة الاسلامية يلقيها الدكتور صلاح شيرزاد ومحاضرة حول النقود الاسلامية يلقيها عبدالله جاسم ومحاضرة حول التلفزيون والطفل يلقيها الدكتور محمد محمود الشيخ والدكتور علي قاسم ومحاضرة حول صناعة السجاد يلقيها الاستاذ جمال الغيطاني واخرى حول اقتصاد الامارات بين الامس واليوم يلقيها نجيب الشامسي ومحاضرة حول السوق العربية المشتركة للباحث مازم شيحة والاستاذ فؤاد زيدان.

كما تنظم اللجنة ثلاث امسيات شعرية للشعر الفصيح تستضيف فيها الشعراء محمد ولد عبدي ومحمد ابوالفضل بدران وعاطف علي ومحمد سعيد الصكار وعلي كنعان بالاضافة الى امسيتين للشعر النبطي تستضيف فيهما الشعراء سيف السعدي وعلي النعيمي وكلثم عبدالله وعلياء جوهر.

مشاركة فعالة للدفاع المدني

■ دبي - الاتحاد:

■ اكد سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني في دبي ان مساهمة الدفاع المدني في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ ترتكز على وضع خطط لمواجهة احتمالات الاخطار وان هذه المساهمة تسير في اتجاهين الاول التوعية والثاني المواجهة وقد اضافت ادارة الدفاع المدني هذا العام انشطة توعوية وترفيهية في ذات الوقت.

اعلن ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده امس للاعلان عن استعدادات الدفاع المدني ومشاركته في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وحضره المقدم محمد صالح بداه رئيس قسم الحماية المدنية والرائد عبدالعزيز خميس رئيس العمليات والنقيب ابراهيم الصايغ رئيس قسم الوقاية والسلامة.

وقال العقيد علي السيد انه بالنسبة للوقاية من الاخطار شكلت الادارة فريق عمل قام بدراسة جميع فعاليات المعرض واجرى تفتيشا لجميع المباني وذلك للوقاية من اي خطر يمكن ان يكدر صفو المهرجان وانشطته، وفي هذا الاطار انشأت الادارة ثلاثة مراكز مؤقتة الاول في القرية العالمية والثاني في قرية التراث والثالث في شارع الرقة وذلك لضمان الوصول السريع لاي حدث يمكن ان يحدث في فعاليات المهرجان.

وفيما يتعلق بالانشطة الترفيهية والتوعوية ذكر العقيد علي السيد ان الادارة لديها ثمانية انشطة هي المشاركة في الكرنفال والتعاون مع طلبة المدارس الذين يحملون رسالة توعوية للوقاية ثم هناك عدة مسابقات كمسابقة بيت في خطر والمسابقة الثانية باسم حساب الثواني في حديقة الخور، والمسابقة الثالثة في مجال المطفآت ثم مسابقة تعليم الاطفال صناعة الطائرات الورقية ويقام مرسم حر للاطفال يتعلق بعمل الدفاع المدني، وهذه الانشطة الاخيرة تجرى في القرية العالمية وهناك مسابقة عقد الحبال وهي تعلم الاطفال كيفية ربط الحبال بمايفيدهم في جوانب معينة وفي انشطة الكشافة ومن الابتكارات الجديدة في انشطة الدفاع المدني في مهرجان هذا العام فكرة «تكسي الاطفاء» اذ تستخدم احدى سيارات الاطفاء في توصيل الاطفال داخل المهرجان.

وقال المقدم محمد صالح بداه المشرف على الانشطة التوعوية انه سيتم توزيع بطاقات على الاطفال واولياء امورهم لكتابة اسم الطفل وهاتفه وعنوانه ثم تلصق بعد ذلك على صدر الطفل بحيث تسمح بالمعرفة السريعة بالطفل في حال اختفائه عن عيون ذويه كما ستوجد عدة اجهزة كمبيوتر تسمح لمن يلمسها بالاطلاع على التوجيهات التوعوية «التوعية باللمس» بهدف توصيل نشر الوعي السلوكي.

العقيد علي السيد

المقدم محمد صالح بداد

وذكر الرائد عبدالعزيز خميس ان هناك ١٠٣ عناصر من رجال الدفاع المدني سيشاركون في تأمين فعاليات افتتاح المهرجان واشار الى ان الادارة ساعدت الكثير من فعاليات المهرجان في توفير احتياجاتها من المياه وتسوية الاراضي ومنحها المطفآت مجانا كما تلقت ادارة الدفاع المدني في دبي بالمقابل سيارتي اطفاء من الادارة العامة للدفاع المدني في ابوظبي للمشاركة في المهرجان.

وقال النقيب ابراهيم الصايغ ان قسم الوقاية والسلامة شكل فريق عمل من المفتشين والمهندسين للرقابة على جميع المواقع لتوفير شروط الوقاية والسلامة فيما يتعلق بالحريق والكهرباء والغاز كما تم تشكيل فريق اخر من المفتشين للتفتيش على مواقع الالعاب النارية وذلك بالتعاون مع اللجنة الامنية للمهرجان والشركات المنفذة وكذلك سيجرى تشديد التفتيش على كافة الالعاب الميكانيكية مع الزام الشركات بتقديم شهادات للصيانة والسلامة.

سحب يومي على «نيسان» للقادمين عبر مطار دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، اعدت ادارة الجنسية والاقامة في دبي مفاجأة سارة لزوار دبي من العائلات خلال مهرجان التسوق.

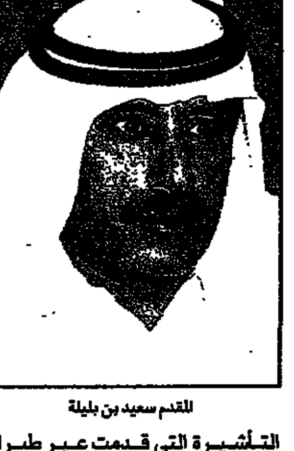
وكشف المقدم سعيد بن بليلة مدير ادارة الجنسية والاقامة وعضو اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان عن هذه المفاجأة خلال مؤتمر صحافي عقده امس وحضره المقدم عيسى سيف رئيس قسم جوازات المطار والرائد جاسم عبدالغفور مسؤول العلاقات العامة في الادارة.

وقال ان الادارة ستقوم بمنح زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ تذاكر مجانية تخولهم الاشتراك في السحب على سيارات نيسان باترول التي يقدمها المهرجان يوميا لزواره.

وقال المقدم «بن بليلة» سيحصل كل زائر قادم الى دبي عن طريق مطار دبي الدولي على تذكرة سحب وتذاكر دخول الى عدد كبير من فعاليات المهرجان الموجهة للاطفال والعائلات مثل كوكب الدمى ومدينة الملاهي وكوكب بيبسي وغيرها من الفعاليات المشوقة التي ينظمها المهرجان تحت شعار «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين».

واوضح انه بالنسبة لمنفذ الغويفات اعدت الادارة العامة خطة «طوارئ» وكشفت اعداد العاملين هناك وقمنا بدعم المركز باعداد من العاملين من ادارة دبي واشار الى ان طلبات التأشيرة التي قدمت عبر طيران الامارات هذا العام ازدادت بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضي وقال نحن لسنا انتقائيين في اختيار الزوار ولكن مستوى الحدث يتطلب نوعا معينا من الزوار.





المقدم سعيد بن بليلة

وحول الاجراءات التي اتخذتها الادارة في هذه الفترة قال المقدم «بن بليلة»، قامت ادارة الجنسية والاقامة باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتسهيل دخول الزوار من كل دول العالم الى دبي لحضور مهرجانها الكبير الذي ستنطلق فعالياته في ١٨ مارس وتستمر حتى ١٤ ابريل المقبل، ويسعدنا ان نقدم للمقيمين في امارة دبي والراغبين في استضافة اهلهم خلال فترة مهرجان دبي للتسوق المزيد من التسهيلات في اجراءات الحصول على تأشيرات عائلية. شرط ان يكونوا من ذوي المهن التي تسمح بالكفالة كالاطباء والمهندسين والمحاسبين والاداريين وما شابه من مهن، اما بالنسبة لتأشيرات المهمة (ترانزيت سابقا) والتي مدتها اربعة عشر يوما فنمنحها لاصحاب الشركات والتجار والمدراء والمحاسبين وعائلاتهم والفئات المسموح لها بالدخول بموجب قرار مجلس الوزراء الصادر بهذا الشأن وتصدر التأشيرة من قبل جوازات مطار دبي الدولي. وتكون الكفالة على الشركات التجارية والفنادق العاملة في الدولة. اما تأشيرات الزيارة للسائح فتصدر من قبل قسم جوازات مطار دبي الدولي لجميع الدول الاوروبية والاميركية وكندا واستراليا واليابان والصين وجنوب افريقيا والدول التي ذكرت في قرار مجلس الوزراء الصادر بخصوص التأشيرات السياحية وتكون الكفالة من قبل الشركات السياحية العاملة في الدولة ويكون لها ترخيص تجاري صادر من الدوائر الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة ويمكن اصدار التأشيرة في نفس اليوم لثلاثين يوما غير قابلة للتجديد. وذكر المقدم «بن بليلة» ان التأشيرات التي مدتها ستين يوما تكون قابلة للتجديد مرة واحدة لتصبح ٩٠ يوما من تاريخ الدخول لغير القادمين للسياحة وتعطى للاهل والاقارب على ان يكون الكفيل مستوفيا الشروط لكفالة ذويه، ويمكن للشركات والفنادق كفالة عملائهم حسب ما هو متبع في هذا النظام.

برنامج تراثي لدائرة السياحة

■ دبي - حميد قاسم:

■ اكملت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وضع لمساتها الاخيرة في منطقة الشندغة التي ستشهد برنامجا حافلا من الفعاليات التراثية طيلة ايام مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

وقال محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات في الدائرة في تصريح له ان فعاليات هذا العام ستشهد تطورا كبيرا قياسا بالاعوام السابقة، حيث تم نقل مسرح الشندغة من مكانه السابق الى مكان اكثر سعة ورحابة، وقد تم تصميمه بحيث يتسع لاكثر من الفين وخمسمئة شخص بدلا من الف شخص في العام الماضي، وقد تم تصميمه وفق الطراز المعماري التراثي المحلي على هيئة حصن قديم.

وشهدت «الاتحاد» امس المراحل النهائية لوضع اللمسات الاخيرة في الشندغة حيث اقيم «فريج البدو» الذي تستضيفه المنطقة للمرة الاولى. وهو صورة حية تمثل نمط الحياة البدوية سابقا بكل ما فيه من الوحدات السكنية والمهن وانماط المعيشة في المجتمع البدوي.

وضمت الشندغة هذا العام منشآت جديدة مثل الخدعة والغرفة وبيت الشعر، فضلا عن خيمة الطب الشعبي التي تعرض ادوات وطرق العلاج الشعبي مثل الوسم والحجامة والتداوي بالاعشاب وغيرها.

واكد ابن حارب ان الفرق الشعبية المشاركة في فعاليات المنطقة اكملت استعداداتها لهذه التظاهرة الفريدة حيث ستقدم لوحاتها الفلكلورية امام الجمهور يوميا اعتبارا من الخامسة وحتى التاسعة مساء.

واضاف ان القرية ستشهد ارتفاع عدد محال الحرفيين من ٣٠ الى ٧٢ محلا، فضلا عن الاعراس التقليدية التي ستقام يومي ٣١ مارس والسابع من ابريل، وتتضمن تجسيدا حيا لتقاليد اعراس الشحوح وابناء الحضر والمدينة. اضافة لما يتضمنه برنامج الدائرة من فعاليات ستكون مفاجأة للجمهور.

قرية الغوص تنشر شراع المهرجان العملاق

اعمال درامية لدائرة الصحة

■ دبي - منى مطر:

■ في اول مسابقة من نوعها تخوض دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي تجربة اعداد الاعمال الدرامية كحملة توعية صحية للاسرة.. ضمن مشاركتها لهذا العام في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ في محاولة للوصول لاكبر عدد ممكن من الناس وذلك بالتعاون مع تلفزيون دبي.

وقد انتهى الدكتور عدنان جلفار طبيب اسرة في قسم الرعاية الصحية الاولية بالدائرة من اعداد برنامجين دراميين سيتم عرضهما خلال ايام المهرجان. الاول موجه للاطفال يحمل اسم «طبيب الامير»، ويضم مسابقتين للاطفال، وتتناول الدراما مجلس الامير الذي يزوره طبيبه كل يوم ويحدثه عن المرض الذي عليه، ويصف الطبيب اعراض المرض، واسبابه وآثاره ويقترح عمل مسابقة للرعية لمعرفة اسم المرض.. ويقدم المسلسل بذلك ٢٨ مرضا طوال ايام المهرجان.

اكبر تجمع يومي في شارع الرقة

■ دبي - مسعد النجار:

■ اقامت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ القرية السينمائية في منتصف شارع الرقة في دبي حيث تعرض يوميا فترتين واحدة مجانية من السابعة وحتى التاسعة مساء والثانية فيلم عالمي عربي او انجليزي او هندي بتذاكر رمزية من التاسعة والنصف وحتى الثانية عشرة كل ليلة.

وقال محمد سلطان مدير القرية السينمائية ان هذه الافلام مختارة بعناية منها افلام عربية واجنبية حققت نجاحا كبيرا عندما عرضت في الامارات مثل تايتنك وصعيدي في الجامعة الاميركية وغيرها وهناك عرض (مفاجأة) كل اسبوع مرة سيكون فيلما عالميا لم يسبق عرضه من قبل في دور السينما العربية والعالمية.

واضاف سلطان بان القاعة الكبرى لرواد هذه القرية السينمائية تتسع لألف شخص ومرفق بالقرية عدد من المحلات الصغيرة تبيع اشرطة الفيديو والعابا للاطفال وكافتيريا للمأكولات السريعة والمشروبات اضافة الى كوفي شوب اميركي يقدم ٤٠٠ نوع من القهوة وتسمى هذه الخدمة «تمباكو كوفي».

تتضمن سحوبات على سيارات في برجمان

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم مركز برجمان برنامجا ترفيهيا وحملة ترويجية لمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ حيث تعاقد مع «ديزني» لتقديم عروض لجمهور المتسوقين من المقيمين وزوار المدينة، كما ينظم المركز حملة للسحوبات على ١٥٠ الف درهم جوائز واربع سيارات شيفروليه واربع رحلات.

اعلن ذلك السيد ماجد الغرير رئيس المركز وقال في مؤتمر صحافي حضره عيسى ابراهيم آدم مدير المركز ان فعاليات هذا العام ستكون الاكثر تميزا، حيث صممت «ديزني» برامج خاصة بالمهرجان وبشكل يضفي اقصى درجات الفرح والمتعة لافراد الاسرة انسجاما مع روح شعار المهرجان.

واضاف ان «ديزني» ستعرض خمسة مجسمات ثلاثية الابعاد مستوحاة من افلام «ديزني» الكارتونية وهي «الملك الاسد وسندريلا وستووايف وعلاء الدين وحورية الماء الصغيرة» وجرى تثبيت ملصقات عديدة لاشهر افلام «ديزني» في اتحاد المركز. وستنظم قناة «ديزني» جناحا لاجراء السحوبات وتلوين الوجوه وممارسة العاب الكمبيوتر مع عرض لبث مباشر بالاقمار الاصطناعية لبرامج الاطفال والتي ستقدمها مذيعة «ديزني» كارول شيلي.

مهرجان للمأكولات العالمية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي مهرجانا للاطعمة والمأكولات العالمية ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩. وقال سعادة خالد بن سليم مدير عام الدائرة ان هذه الفكرة تأتي في اطار عملية التطوير الدائم والمستمر التي تقوم بها الدائرة للترويج لدبي باعتبارها وجهة سياحية يجد فيها السائح من اي بلد في العالم ما قد لا يجده في مكان آخر، واضاف ان هذه الفكرة بمثابة عامل جذب جديد يضاف الى عوامل الجذب الاخرى التي تتمتع بها دبي.

وأكد مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان مهرجان الاطعمة والمأكولات العالمية سيكون حدثا سنويا يضاف الى قائمة الفعاليات التي تروج لها الدائرة لدبي في جميع انحاء العالم من خلال مشاركاتها في المعارض والمؤتمرات والندوات وورش العمل او من خلال المطبوعات والكتيبات السياحية التي تصدرها وتوزعها على السياح.

واضاف ان المهرجان سيكون تعبيرا صادقا عن طبيعة دبي التي تتميز بوجود مطاعم ومأكولات من مختلف دول العالم.

وقال مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري انه خلال هذا المهرجان ستستضيف كبار الطهاة من مختلف انحاء العالم الذين سيقومون بعملية طهي المأكولات العالمية امام الجمهور وسيتمكن كل فرد من الجمهور من تذوق المأكولات المختلفة وسيكشف هؤلاء الطهاة عن اسرار مأكولات بلادهم وسيجيبون على اسئلة الجمهور، وأكد ان مهرجان دبي للاطعمة والمأكولات العالمية سيكون اضخم مهرجان من نوعه في المنطقة، وتوقع ابن سليم ان يساهم المهرجان في زيادة اعداد السائحين الى دبي خلال فترة اقامته والتي سيتم تحديد موعدها فيما بعد.

فرص تعليمية واسعة في معرض الخليج للتدريب

دبي - «الاتحاد»:

■ تعرض المعاهد التعليمية من اميركا وكندا وغيرها من دول العالم فرصا واسعة في معرض الخليج لتعليم وتدريب الطاقات البشرية في مجالات تتراوح من الصحافة الى الهندسة ومن علوم الصحة الى ادارة الاعمال مما يوفر خيارا متناسبا لموقع الدراسة يمتد من كيوبك في كندا الى كاليفورنيا في اميركا، ومن المحيط الهادي الى السهول الكبرى.

وقررت المعاهد الكندية ارسال مجموعة كبيرة من الاختصاصيين الذين يمثلون المؤسسات التعليمية من مقاطعات البيرتا وبرتيش وكولومبيا ونيو برنزويك وانتاريو وكيوبك الى المعرض.

وقال جورج كرسوميليدس الممثل لشبكة الثقافة الكندية، تقدم المعاهد الكندية تشكيلة واسعة من المواضيع ذات برامج تتراوح من تعلم مهنة وتدريب صناعي الى منهج ما بعد التخرج الجامعي لمتابعة دراستهم بجو يتمتع بثقافة ذات حضارات متعددة فالطلاب الذين يختارون كندا ينظرون الى الامن والطمأنينة وتعلم اللغة الانجليزية والسمعة العالمية للمؤسسات التعليمية الكندية على انها عوامل مهمة في اختيارهم.

ومن المقرر ان يشارك في المعرض العديد من المؤسسات الاميركية الى جانب المدارس والكليات والجامعات داخل الولايات المتحدة وخارجها كالمعاهد في كل من مصر وانجلترا وفرنسا وايرلندا ولبنان والكليات التابعة لها في دبي والشارقة.

وقال ديفيد دوني المدير العام لـ «انترناشيونال كونفرنسيز اند اكز بشنز المحدودة»، تم تصميم المعرض بشكل يمكن الزوار من القيام ببحث متطلباتهم مع ممثلي عدد واسع من المعاهد ويسمح للطلاب بتقييم الحضارات المتوفرة لهم، ومساعدتهم على اختيار احسن ما يلائم احتياجاتهم.

وسيقام معرض الخليج لتعليم وتدريب الطاقات البشرية في مركز دبي التجاري العالمي تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبدعم من دائرة التنمية الاقتصادية في دبي واتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة من ١٣ الى ١٦ ابريل ٩٩.

٢٥ دولة تشارك في معرض الحدائق ومراكز الترفيه ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك شركات عالمية رائدة من ٢٥ دولة في معرض الحدائق ومراكز الترفيه ٩٩ الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي من ٢٣ الى ٢٥ مارس الجاري.

ويهدف المعرض الذي يحظى بدعم المنظمات العاملة في صناعة الترفيه حول العالم الى تقديم احدث المنتجات والخدمات المتعلقة بالمتنزهات والحدائق المائية ومراكز تسلية العائلة والمغامرات.

ويتوقع المنظمون حضور عدد كبير من الزائرين من كافة انحاء الشرق الاوسط والمناطق المجاورة حيث ينظم المعرض في عامه الخامس ويلبي متطلبات صناعة الترفيه وتدعم المعرض منظمات عالمية مثل جمعية معدات الترفيه الاميركية وجمعية مرافق الترفيه العربية كما يحظى بدعم ومساندة غرف الصناعة والتجارة في دول عديدة، وادارة التجارة والصناعة في المملكة المتحدة.

وقال محمد فلكناز نائب رئيس «انترناشيونال اكسبو كونسلتس» المنظمة للمعرض ان النمو المتواصل الذي شهده هذا المعرض خلال السنوات الماضية يؤكد تعاظم اهمية اسواق الترفيه في المنطقة التي تقدر اعمالها بمليارات الدولارات وتتنافس الشركات العالمية للحصول على حصة من اسواق منطقة الشرق الاوسط التي تكثر فيها انشطة الترفيه المختلفة، والتي تعتبر ايضا من اسرع اسواق العالم نموا.

منحة لـ ٢٠ طالبا لدراسة «الانجليزية» من البنك البريطاني

■ دبي - منى بوسمرة:

■ اعلن البنك البريطاني انه سيتيح الفرصة مجددا لطلبة الامارات لدراسة اللغة الانجليزية في المملكة المتحدة هذا العام خلال شهري يوليو واغسطس، وسيقوم صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع بتغطية تكاليف تذاكر السفر والسكن والمعيشة.

وقد اعلن عن البرنامج خلال لقاء تعريفي تم تنظيمه لمعلمي اللغة الانجليزية والموجهين الاوائل ومندوبي وزارة التربية والتعليم والشباب وذلك لتزويدهم بتفاصيل البرنامج والملصقات والكتيبات لعرضها في المدارس.

وصرح السيد عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة والرئيس التنفيذي للبنك ان هدفنا هو تزويد الشباب بالمهارات التي يحتاجونها لمستقبلهم الوظيفي بما يفيدهم ويخدم الوطن، وقد قمنا بتصميم الدورات الدراسية بمساعدة المجلس الثقافي البريطاني لتجمع بين التعليم والترويح.

واكد أنه يجب ان يكون المتقدمون لهذه المنحة من مواطني دولة الامارات، وسيتم الاعلان عن اسماء العشرين مرشحا الذين يقع عليهم الاختيار في بداية مايو المقبل.

واشار الى ان البنك البريطاني يمتلك ٣١ فرعا في كافة انحاء الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر وغيرها من الدول.

سحب السوق الحرة لمطار دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ فاز بسام سويان - سوري بسيارة بي. ام. دبليو ٨٥٠ سي اي ايه، وبيميش كوميهانو - هندي بسيارة بي ام دبليو ٣٢٨ في سحب السوق الحرة لمطار دبي الدولي امس.

وحضر السحب جورج هوران المدير العام للسوق وصلاح تهلك مدير الترويج وبهارات جود كندي نائب المدير العام للمشاريع ويرندن او شيه نائب المدير للعمليات.

هنديان يفوزان بسيارتي سحب مهرجان التخفيضات

■ جرت مساء امس في مركز مدينة زايد للتسوق السحوبات اليومية على جوائز السيارات المقدمة ضمن فعاليات مهرجان التخفيضات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، وقد فاز بالسحب الاول جيان «هندي» الجنسية ويحمل بطاقة رقم ٣٩٢٩ بسيارة فولكس فاجن موديل ١٩٩٩ وقد قام باجراء عملية السحب عون عبدالله الجنيبي مدير عام مركز التحكيم بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي فيما فاز ك. حمزة هندي الجنسية ويحمل بطاقة ٣٢٣٧٢ بسيارة فورد موستانج.

هذا وقد واصل مهرجان التخفيضات فعالياته وسط اقبال جماهيري كبير حيث توافد عدد كبير من الزوار والمقيمين على اسواق مدينة ابوظبي للاستفادة من الخصومات الكبيرة التي تقدمها المراكز التجارية المشاركة في المهرجان ولتوفير احتياجات المتسوقين من البضائع والسلع الخاصة بعيد الاضحى المبارك.



بنـك الإمـارات الـدولي
Emirates Bank International
PJSC ش.م.ع

تقرير مدقـقي الحسـابات

للسادة المساهمين ببنك الإمارات الدولي ش.م.ع.

قمنا بتدقيق البيانات المالية المرفقة، لبنك الإمارات الدولي ش.م.ع (البنك) وشركاته التابعة (ويشار إليها معاً بـ المجموعة) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

المسؤولية الخاصة بكل من الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة ومدققي الحسابات
تقع مسؤولية هذه البيانات المالية على عاتق إدارة وأعضاء مجلس إدارة المجموعة. بينما تنحصر مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناءً على تدقيقنا.

أساس الرأي
قمنا بتدقيقنا وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق التي تقضي بقيامنا بتخطيط وتنفيذ التدقيق بحيث نحصل على تأكيد معقول بأن البيانات المالية خالية من أي أخطاء مادية. وقد تضمنت أعمال التدقيق إجراء فحص، على أساس إختباري، للأدلة المؤيدة للمبالغ والإيضاحات المدرجة في البيانات المالية. كما تضمنت أعمال التدقيق تقييماً للأسس المحاسبية المستخدمة والتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة، إضافة إلى تقييم عام لعرض البيانات المالية. هذا ونعتقد بأن تدقيقنا قد زودنا بأساس معقول لإبداء رأينا.

الرأي
برأينا ان هذه البيانات المالية تعبر بصورة عادلة، من كافة النواحي المادية، عن المركز المالي للمجموعة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨، وكذلك نتائج عملياتها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وذلك وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، وأنها تلتزم، حيثما يلزم الأمر، ببنود التأسيس والقانون الاتحادي رقم ٨ لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته).

أمور أخرى
كما يقضي القانون الإتحادي رقم ٨ لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته) فإننا نؤكد أيضاً على أننا حصلنا على كافة المعلومات والإيضاحات الضرورية لتدقيقنا. وأن البنك قد قام بمسك سجلات محاسبية منتظمة، وأن ماجاء في تقرير أعضاء مجلس الإدارة حول هذه البيانات المالية يتفق مع ما جاء في السجلات المالية للبنك. كما لم يسترع انتباهنا وجود أي مخالفات للقانون المذكور أعلاه أو لبنود التأسيس خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ والتي من شأنها أن تؤثر تأثيراً مادياً سلبياً على أنشطة البنك أو مركزه المالي.

١ فبراير ١٩٩٩
كي بي ام جي عضوية
كي بي ام جي الدولية المسجلة في سويسرا

بنك الإمارات الدولي (ش.م.ع)
بيانات الدخل الموحد للمجموعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	إيضاح	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
إيرادات الفوائد		١,٤١٥,٥١٢	١,٢١٢,٠٩٩
مصروفات الفوائد		(٧٢٩,١٣٢)	(٦٤٩,٤٩٧)
صافي إيرادات الفوائد		٦٨٦,٣٨٠	٥٦٢,٦٠٢
أتعاب وعمولات وإيرادات أخرى	٨	٢٢٠,٨٠٤	١٨٣,٢٨٦
إجمالي الدخل		٩٠٧,١٨٤	٧٤٦,٨٨٨
المصاريف الإدارية والعمومية	٩	(٣٥٣,٢٥٣)	(٣٠٩,٦٤٩)
صافي (مخصصات)/ تحصيلات لخسائر على السلف	٣	(٥٦,٥١٥)	٢٣,٦٣٩
مخصص الاستثمارات	٤	(٢٣,٥٠٠)	(١٠,٠٠٠)
حصة الأرباح للشركة الزميلة	٤	١٠,٥٥٨	٩,٥٤٩
صافي أرباح السنة للمجموعة قبل الضريبة		٤٨٤,٣٧٤	٤٦٠,٤٢٧
الضريبة	١٠	(١١,٤٩٠)	(١٨,٥١٧)
صافي أرباح السنة للمجموعة	١١	٤٧٢,٨٨٤	٤٤١,٩١٠
أرباح مدورة من سنوات سابقة		٨٩,١٨٤	٧١,٣١٩
الأرباح القابلة للتوزيع		٥٦٢,٠٦٨	٥١٣,٢٢٩
التخصيصات المقترحة:			
المحول إلى الاحتياطي القانوني والإلزامي		(٤١,٠٠٠)	(٤٥,٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي النظامي	٧	–	(٤٥,٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي العام	٧	(٣١٠,٠٠٠)	(٢٤٠,٠٠٠)
الأرباح المقترح توزيعها		(١١٧,٥٥٦)	(٩٤,٠٤٥)
أرباح مدورة إلى سنوات لاحقة		٩٣,٥١٢	٨٩,١٨٤
		١٩٩٨	١٩٩٧
إيرادات السهم	١٢	٢,٠١	١,٨٨

الميزانية العمومية الموحدة للمجموعة
كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨

	إيضاح	١٩٩٨ ألف درهم	١٩٩٧ ألف درهم
الموجودات			
نقد وودائع لدى المصارف المركزية		٩٤٥,٤٤٦	٨٣١,٦٢٣
ودائع وأرصدة مدينة لدى المصارف		٢,٩٥٤,٣١٠	٢,٥٧١,١٢٨
القروض والسلف	٣	١٣,٥٥١,٧٢٨	١١,٥٠٣,١٩٥
الاستثمارات	٤	١,٦٧٠,١٤٩	١,٦٦٢,٥٠٥
موجودات ثابتة		١٧٤,٠٠٩	١٦٨,٣٧٠
موجودات أخرى		٤١٨,٢١٢	٤٢٧,١٧٦
إجمالي الموجودات		١٩,٧١٢,٧٥٤	١٧,١٦٤,٠٠٧
المطلوبات			
ودائع العملاء	٥	١٤,١٣٣,١٨٥	١٢,٧١٦,٣١٠
ودائع وأرصدة دائنة للمصارف		٢,١٨٩,٩٧٣	١,٤٦٦,١٥١
مطلوبات أخرى		٥٦٨,٠٢٤	٥٢٧,٨٥٩
إجمالي المطلوبات		١٦,٨٩١,١٣٢	١٤,٧١٠,٣٧٠
حقوق المساهمين			
رأس المال	٦	٥٨٧,٧٨١	٤٧٠,٢٢٥
احتياطي قانوني وإلزامي	٧	٢٩٤,٠٠٠	٢٥٣,٠٠٠
احتياطيات أخرى	٧	١,٨٤٧,٢٢٩	١,٦٤١,٢٢٨
أرباح مدورة		٩٣,٥١٢	٨٩,١٨٤
إجمالي حقوق المساهمين		٢,٨٢٢,٦٢٢	٢,٤٥٣,٦٣٧
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		١٩,٧١٢,٧٥٤	١٧,١٦٤,٠٠٧

بنك الإمارات الدولي (ش.م.ع.)
إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة للمجموعة

١) الوضع القانوني والأنشطة:
تم تأسيس بنك الإمارات الدولي (ش.م.ع) (البنك) في دبي كبنك تجاري محدود المسئولية وذلك بموجب مرسوم صادر من صاحب السمو حاكم دبي في ٢٧ مارس ١٩٧٧ وقد تم تسجيل البنك كشركة مساهمة عامة في يونيو ١٩٩٥.
عنوان المكتب الرئيسي ص.ب. ٢٩٢٣ دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢) السياسات المحاسبية:
تم إعداد هذه البيانات المالية طبقاً لمبدأ التكلفة التاريخية والمعدل وفقاً للاستثمارات التجارية وأوضاع التعامل.
تم تحضير السياسات المحاسبية الرئيسية المستخدمة في إعداد هذه البيانات المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية وهي موضحة كما يلي:

أسس التوحيد:
تتضمن البيانات المالية الموحدة للمجموعة البيانات المالية لبنك الإمارات الدولي (ش.م.ع.) وشركاته التابعة (المجموعة) بتاريخ الميزانية، إلا في حالة كون السيطرة المزمع ممارستها مؤقتة حيث يتم الاحتفاظ بالفرع، بعد تملكه، على أساس استبعاده في المستقبل القريب.
يتم توحيد البيانات المالية للشركات التابعة طبقاً للبنود المدرجة في الميزانية وبعد تكوين مخصص كامل لحصة حقوق الأقلية في نتائج العام وبيان حصتهم من صافي موجودات الشركات التابعة.
تم استبعاد الشهرة الناتجة عن توحيد حسابات الشركات التابعة، وهي عبارة عن زيادة التكلفة على القيمة العادلة لحصة المجموعة في صافي الموجودات الملموسة المتملكة.

احتساب الإيرادات:
يتم احتساب إيرادات ومصاريف الفوائد وفقاً لمبدأ الاستحقاق. يتوقف احتساب أية إيرادات إذا ما أصبحت عملية تحصيل الفائدة أو المبلغ الرئيسي موضع شك، ويحتفظ بالفوائد المترتبة على هذه السلف. تتم المحاسبة عن إيرادات العمولات والرسوم على أساس الاستحقاق فيما عدا الاعتمادات المستندية التي يتم الاعتراف بإيراداتها عند إصدارها.
المحاسبة عن القروض التي تم تكوين مخصص كامل لها على الأساس النقدي.

مخصصات خسائر القروض:
يتم إدراج القروض والسلف في الميزانية العمومية بعد خصم مخصصات الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة والتي وافق عليها أعضاء مجلس الإدارة بناء على توصية إدارة البنك.
وتتكون المخصصات من مخصصات معينة تتعلق بقروض وسلف محددة مشكوك في تحصيلها ومخصص عام يتعلق بمخاطر تعتبر كامنة في أي محفظة قروض وسلف، بالرغم من عدم تحديدها بدقة.
يتم شطب القروض والسلف عند استنفاذ جميع الوسائل القانونية والعملية اللازمة للتحصيل.

العملات الأجنبية:
يتم تحويل موجودات ومطلوبات البنك المسماة بالعملات الأجنبية إلى درهم الإمارات العربية المتحدة حسب أسعار الصرف السائدة في تاريخ إعداد الميزانية العمومية وترحل الأرباح والخسائر الناتجة إلى بيانات الدخل. يتم تقييم عقود الصرف الآجلة حسب أسعار السوق الملائمة لتواريخ استحقاقها.
كما يتم اخذ فروقات النقد الناتجة عن تحويل صافي الاستثمارات في العمليات الخارجية مباشرة إلى احتياطيات أخرى (فروقات إعادة التحويل).

الموجودات الثابتة والاستهلاك:
يتم التصريح بالموجودات الثابتة بالتكلفة ناقصاً الاستهلاك المتراكم. لا يتم استهلاك الأراضي المملوكة للبنك. يتم استهلاك المباني المملوكة للبنك (ما عدا تلك المحتفظ بها كعقارات استثمارية) على أساس القسط الثابت على مدى عشرين سنة على الأكثر.
يتم استهلاك المباني المستأجرة على مدى فترات عقود الإيجار الخاصة بها. أما الموجودات الأخرى فيتم استهلاكها على أساس القسط الثابت على مدة عمرها الإنتاجي المتوقع وهو ما بين ٣ و ٥ سنوات.

١٠) الضريبة:
يتم وضع مخصص للضريبة المتوجب دفعها عن الأرباح المحققة من الفروع العاملة خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

١١) صافي ربح السنة للمجموعة:
يتضمن صافي ربح السنة للمجموعة ربحاً صافياً يبلغ ٣٤٨,٩٧٨,٠٠٠ درهم (٣٠٧,٠٢٤,٠٠٠ درهم في عام ١٩٩٧) لبنك الإمارات الدولي

عضو في



مؤشر «أبوظبي الوطني» يتراجع ٣,٣٤ نقطة

استمرار حال الركود والهدوء في سوق الاسهم تعاملات خفيفة مع غياب المحافظ وكبار المستثمرين

■ سجل مؤشر بنك ابوظبي الوطني تراجعا طفيفا بمقدار ٣,٣٤ نقطة، واستمر الهدوء والركود يخيمان على سوق الأسهم المحلية وكانت المبادلات ضعيفة مع غياب المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين.

ابوظبي الوطني

قال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني «ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٦٧٦,٥٠ نقطة وقد استقرت اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك حيث تراوح سعر اسهم اتصالات ما بين ١٧٣٥ الى ١٧٤٠ درهما واعمار ٢٩ درهما والواحة ٢٠ درهما واطارات ٣٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٧٠٠ درهم وبنك ابوظبي التجاري ٥٩٥ درهما والاتحاد الوطني ٤٥ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي ٢٥ درهما وبنك دبي الاسلامي ٢٠ درهما وبنك الشارقة الوطني ١٥,٥ درهم وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين ١١٥ درهما والعين للتأمين ١٣٧٠ درهما والامارات للتأمين ٨٦٠ درهما والوثبة للتأمين ٥,٥ درهم وبنك الامارات الدولي ٣٧ درهما.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: «لاتزال النتائج القياسية لمعظم البنوك والشركات تظهر تباعا وآخرها نتيجة بنك الامارات الدولي حيث اظهرت تحقيق البنك ارباحا صافية قياسية بلغت ٤٧٣ مليون درهم بنسبة ٨٠٪ من رأسمال البنك البالغ ٥٨٨ مليون درهم، وقرر توزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪ (٥٠ فلسا لكل سهم) واسهم منحة بواقع ٢٥٪ حيث ارتفع رأس المال الى ٧٤٣ مليون درهم وقد بلغت كفاية رأس المال ٢٣٪ وهي نسبة عالية وجيدة جدا حيث ان نسبة الملاءة المطلوبة من قبل المصرف المركزي ١٠٪ والنسبة العالمية ٨٪ (مقررات بازل) وارتفعت حقوق المساهمين الى ٢,٨٢ مليار درهم وتبلغ القيمة الدفترية للسهم ٩,٦ درهم بقيمة اسمية درهمين ونصف الدرهم،

كما حققت شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية ارباحا صافية قدرها ١٢ مليون درهم وتعكس هذه النتائج الممتازة قوة سوق الاسهم المحلية، وقد سجلت السوق مبادلات على بعض الاسهم الا ان العروض مازالت متفوقة على الطلبات الضعيفة حيث تراجعت اسعار بعض الاسهم نتيجة لذلك».

وقد تم ابرام كمية بسيطة على سهم اعمار بسعر ٢٩ درهما وعلى سهم اتصالات بسعر ١٧٤٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بنتعز ١٥ درهما.

وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢١ درهما كما طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٩ درهما وعرض بسعر ٩٠ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٠٠ درهم وعرض بسعر ٣١٠ دراهم وطلب سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥٠ وعرض بسعر ٢٥ درهما كما عرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦,٥٠ درهم، وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما كما طلب سهم اعمار العقارية بسعر ٢٨,٥٠ وعرض بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم جلفار بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٤,٢٥ درهم.

وفي قطاع التأمين، لم تسجل السوق مبادلات تذكر على قطاع التأمين وظل السوق محافظا على معدلاته».

الشروق

وقال حسن رحمة الشامسي المدير التنفيذي لمكتب شروق للاسهم والسندات: لازال الهدوء والركود يخيمان على سوق الاسهم مع عدم وجود اية دلائل تدل على امكانية تحرك السوق في الوقت الحاضر فغياب المستثمرين الكبار والمحافظ الاستثمارية ينذر بكبر حجم المشكلة الموجودة والمشكلة تكمن بعدم وجود مبادلات تتناسب مع حجم سوق الاسهم فاغلب المستثمرين يكتفون بالاستفسار عن وضع السوق رغم الاعلان عن اغلب نتائج الشركات وبرغم ان النتائج ممتازة الا انه لايوجد اي رد فعل ولازال مسلسل الانخفاض يتتابع نتيجة عدم وجود طلبات شراء ترافقها الحاجة لبعض السيولة من قبل صغار المستثمرين، فقد استقر سعر الاعمار عند ٢٩ درهما ودبي للاستثمار عند ١٥,٥ درهم والخليج الاول عند ٦,٧٥ درهم فيما انخفض سعر الامارات الدولي ٣٨ درهما وابوظبي التجاري الى ٥٩٠ درهما وسجل دبي الاسلامي بعض الطلبات بسعر ٢٠ درهما وعرض بسعر ٢١ درهما وطلب بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٠٠ درهم والمناسك بسعر ١٢ درهما فيما عرضت اسهم شعاع بسعر ٢ درهم. وفي قطاع التأمين، لازالت الحركة ضعيفة جدا ولازالت تعاني من ضعف بالقوة الشرائية.

الوسيط

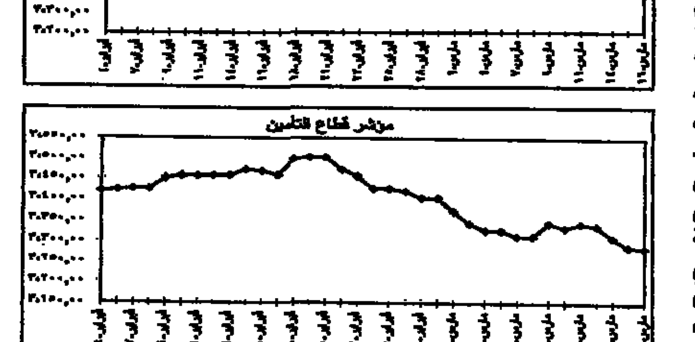
وقال حسام عليلو من مكتب الوسيط للاسهم والسندات في ابوظبي: «اكدت نتائج مجموعة بنك الامارات الدولي قوة ومتانة المجموعة بعد الارباح القياسية التي حققتها وبنسبة ٨٠,٥٪ من رأسمالها والبالغ ٥٨٧,٩ مليون درهم حيث اقرت جمعيتها العمومية توزيعات نقدية بنسبة ٢٠٪ واسهم منحة بنسبة ٢٥٪ اي سهم منحة لكل اربعة اسهم هذا وتمتلك حكومة دبي حوالي ٧٧٪ من هذه المجموعة وقد انضمت هذه المجموعة الى الشركات الرائدة الاخرى في الدولة عاكسة الوضع الاقتصادي الصحيح والقوي لدولة الامارات العربية المتحدة. وبالنسبة للتداولات في السوق امس فقد تم ابرام تداولات صغيرة على سهم الواحة للتأجير بسعر ١٩ درهما وعرض بـ ٢٠ درهما كما طلب سهم دبي للاستثمار بـ ١٥ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما مع عدم توفر عروض على هذا السعر، وعرض البنك العربي المتحد بسعر ٤٢ درهما مع عدم وجود طلب واستقر بنك الخليج الاول عند سعر ٦,٧٥ درهم من دون اي تداولات على السهم وسجلت طلبات على مناسك بـ ١٢ درهما واطارات ٧ دراهم واسماك بـ ٨,٥ درهم ومازالت السوق هادئة بشكل عام.

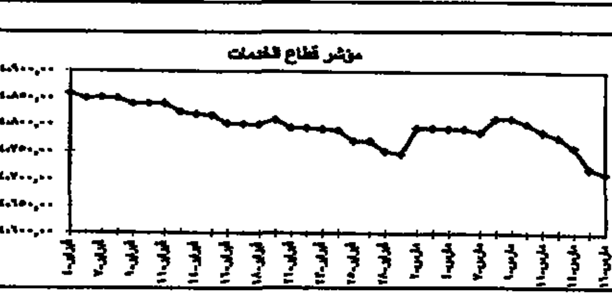
مؤشر بنك ابوظبي الوطني

التاريخ	١٦-مارس-٩٩	٩-مارس-٩٩	الفرق في اسبوع	نسبة التغير
			نقطة	%
المؤشر العام	[illegible]	٣،٨٢٣,٧٦	[illegible]	[illegible]
مؤشر قطاع البنوك	٣،٤٧٣,٥٢	٣،٧٠٠,٧٠	-٢٢٧,١٨	-٦,١٨%
مؤشر قطاع الخدمات	٤،٧١٣,٣٩	٤،٨١٢,٣٩	-٩٩,٠٠	-٢,٠٦%
مؤشر قطاع التأمين	٣،٢٨٥,٠٤	٣،٣٤٥,٦٠	-٦٠,٥٦	-١,٨١%

حركة تطور المؤشر العام منذ بداية العام

مؤشر قطاع البنوك





متى تتحرك المحافظ الاستثمارية؟
(١ من ٢)

■ خلال السنوات الثلاث الماضية استطاعت المحافظ الاستثمارية ان تكون صانعة لسوق الاسهم في دولة الامارات العربية المتحدة سواء المحافظ الاستثمارية لشركات التأمين او بعض البنوك الوطنية او المحافظ الاستثمارية الخاصة ببعض العائلات والشركات الخاصة، وحققت هذه المحافظ ارباحا مجزية فاقت اضعاف الفائدة على الودائع واستطاعت هذه المحافظ ان ترفع أسعار اسهم بعض الشركات والبنوك الى قيمتها الحقيقية استنادا الى بعض المؤشرات المالية المهمة المتعارف عليها دوليا ومنها مضاعف الاسعار وريع الاسهم والمتتبع لنتائج بعض شركات التأمين او بعض الشركات الاخرى العام ١٩٩٨ يلاحظ ان ارباح هذه الشركات من المحافظ الاستثمارية فاقت ارباحها من عملها الاساسي الا ان الملاحظ خلال الشهور الثلاثة الماضية وقوف هذه المحافظ موقف المتفرج من ما يجري في السوق وهذا بالطبع من نتائج عدم اختيار الاشخاص الذين تتوفر فيهم الكفاءة الفنية لادارة بعض المحافظ الاستثمارية، واذا كان ارتفاع السوق خلال السنوات الماضية قد خدم جميع مدراء المحافظ الاستثمارية، فان انخفاض الاسعار الى مستوياتها الحالية يتطلب كفاءة فنية في اختيار الاسهم التي وصلت الى اقل من قيمتها الاستثمارية، وفي ظل غياب صناع السوق اي الذين يشترون الاسهم عندما تنخفض عن قيمتها الحقيقية وبيعها عندما ترتفع عن هذه القيمة، فان المحافظ الاستثمارية يجب ان تستمر في لعب هذا الدور خاصة في ظل محدودية الاسهم القابلة للتداول في سوق الاسهم المحلية باعتبار ان الحكومات المحلية والحكومة الاتحادية وكبار التجار يملكون النسبة العظمى من اسهم الشركات ويحتفظون بالاسهم كاستثمار طويل الاجل وليس للمتاجرة او المضاربة على الاجل القصير، ومدراء المحافظ ينتظرون انخفاض الاسعار الى ادنى مستوى ممكن لشراء الاسهم باقل تكلفة ممكنة وينتظرون كبار التجار بالمباشرة في شراء الاسهم وكبار التجار ينتظرون مدراء المحافظ وصغار المستثمرين من المتعارف عليهم انهم يسيرون خلف كبار التجار، وكل شريحة تنتظر الشريحة الاخرى مع ان هنالك اجماعا بين جميع هذه الفئات على ان اسعار اسهم عدد كبير من الشركات والبنوك اصبحت تعكس واقعها الاقتصادي ومستوى ادائها.

آلية العمل في البورصة

■ مع توجه دولة الامارات العربية المتحدة لتأسيس سوق للاوراق المالية، أثير جدل واسع النطاق على مستوى الصحافة والقطاع الخاص حول كيفية تنفيذ آلية العمل في البورصة.

يرمي هذا الموضوع الى تقديم شرح اساسي وتسليط الضوء على كيفية عمل نوعين رئيسيين من تلك الاسواق، بحيث يتسنى لعامة الناس المشاركة بطريقة غير رسمية في ايجابيات وسلبيات الانظمة المختلفة.

يطلق على بعض الاسواق، مثل سوق بورصة نيويورك، تسمية اسواق المزادات المزدوجة نظرا لوجود عدد من المشترين من مقدمي العطاءات الراغبين بصورة مستمرة بشراء الاسهم من جهة، وعدد من البائعين من عارضي الاسهم للبيع باستمرار من جهة أخرى، يوجد هذا النوع من الاسواق عادة في المواقع التجارية حيث لايتاح الا لأعضاء البورصة، وهم عادة من البنوك وكبار الوسطاء، الاستثمار بالأسهم المطروحة منها، أما الآخرون من غير الأعضاء فيتعين عليهم دفع عمولة للأعضاء لقاء الاستثمار في الأسهم المدرجة بالبورصة.

يعد الاخصائي المسؤول عن الاستثمار في اسهم محددة، العنصر الاكثر اهمية في اسواق المزاد المزدوجة ويناط به ثلاثة ادوار رئيسية كخبير متمرس في المزادات ووسيط وموكل. يتعين على الاخصائي عند أداء واجباته كمسؤول عن المزاد الحفاظ على سير عمل الاسواق بطريقة عادلة ومنظمة ومطابقة الطلبات العامة (العطاءات مع العروض). وعند أداء دور الوسيط، يأخذ الاخصائي على عاتقه تقديم المساعدة الى غير الاخصائيين من أجل تنفيذ طلباتهم. أما عند أداء دور الموكل، يتصرف الاخصائي كمشتر / بائع في المقام الاخير حيث يقوم بالشراء في ظل غياب المشترين العاملين ويبيع عند عدم وجود بائعين عاملين يترتب على الاخصائي ابلاغ السلطات التنظيمية عن الاستثمارات كافة.

لنفترض مثلا انك ترغب بشراء ١٠٠ سهم من احدى الشركات، واتصلت بوسيطك لهذا الغرض وقام الاخير بدوره بتقديم عرض اسعار كما هي بوضعها الحالي وعليه تم استلام طلبيتك. يقوم وسيطك عندئذ بالاتصال بوسيط البورصة الذي يعمل لحسابه ويودع لديه طلب شرائك. وبالتالي يعمل الأخير على ارسال الطلب الى الاخصائي الذي يحاول من جهته ملاءمة طلب شرائك مع أحد طلبات البيع المقدمة من العملاء الآخرين. في حال توفر طلب بيع علم، يوقع الاخصائي صفقة الاستثمار الخاصة بك مع البائع العام، أما في حال عدم وجود بيع علم، يبيع الاخصائي الأسهم المطلوبة لك من حسابه.

وتشكل أسواق المضاربة النوع الرئيسي الثاني من اسواق الاوراق المالية كما هي الحال بالنسبة لعروض اسعار جمعية مضاربي الاسهم في اميركا الشمالية في هذا النوع من الاسواق، يشرع المضاربون بتأسيس سوق للأسهم من خلال الاعلانات العامة عن العطاءات والعروض، اي الأسعار التي يعتزمون بموجبها بيع وشراء الأسهم وهنا لاتوجد عملية ملاءمة أو مطابقة بين الطلبات العامة وينبغي على الوسطاء الاستثمار مباشرة مع المضاربين ويجوز لهذه المجموعة الاخيرة الاستثمار بين افرادها. وتقوم اسواق المضاربة على نظم الكترونية، ويتم الابلاغ عن الاستثمارات بصورة تلقائية الى المنظمين.

لايمثل ماأدرجناه أعلاه انواع اسواق الاوراق المالية كافة، بل يعتبر مجرد انعكاس لآلية العمل الرئيسية فيها. ويتوقف النوع «الافضل» للاسواق على الوسائل «الأفضل»، ويبحث المستثمرون عادة عن الأسواق التي تتمتع بسيولة، اي الاسواق التي يتسنى فيها للمستثمرين الدخول باستثمارات بكميات كبيرة نسبيا من الأسهم من دون التعرض لمخاطر تأثر الأسعار. أما منظمو اسواق الاوراق المالية فهم من مؤيدي الوضوح، اي القدرة على تحديد اسباب وكيفية حدوث الصفقات.

وبات واضحا انه كلما كبر حجم الاسواق كلما ازدادت نسبة السيولة، يقضي نظام الاخصائي المشار اليه أعلاه وجود شخص وحيد مسؤول بصورة مطلقة عن الاستثمارات بأسهم الشركة، ويقع عليه اللوم في حال حدوث اي اخطاء أما في اسواق المضاربة، من الصعوبة البالغة على اي شخص المضاربة بالأسعار. اخيرا تمتاز الاسواق الالكترونية بدرجة عالية من الوضوح وسهولة في التنظيم.

لذا وطبقا لمتطلبات دولة الامارات العربية المتحدة يفضل تأسيس سوق مضاربة الكترونية واحدة، ويمكن تأييد هذه الخلاصة من خلال توجه العديد من اسواق الاوراق المالية في اتجاه العالم كافة الى هذا النظام.

د. صباح حمد الصباح
رئيس قسم الخزانة في بنك الاتحاد الوطني

■ لاتعكس آراء المؤلف بالضرورة وجهة نظر صاحب عمله

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٠٦٦٦٨٠٠ — اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل اسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
قطاع البنوك	١٦-مارس-٩٩	٩-مارس-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
ابو ظبي الوطني	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	-	-	٢٣-مارس	٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٨٦		٢٤٥,٠٦		٢,٨٦	١٦,١١	١،٠٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٩٤،٤١٦،٠٠٠	٦٦،٠٩١،٢٠٠،٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٥٩٥,٠٠	٦٠٠,٠٠	-٥,٠٠	-٠,٨٤	٧-ابريل	١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦٨		٢٠٣,٥٤		٢,٩٢	١٦,٤٦	١،٠٠٠,٠٠	٤٦٥,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٧،٤٣٧،٥٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٥,٠٠	٤٧,٠٠	-٢,٠٠	-٤,٤٤		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٥٦		١٧,٠١		٢,٦٥	١٧,٣٧	١١٠,٠٠	٣٨,٠٠	٥٦،١٥١،٨٣٠	٢،٥٢٦،٨٣٢،٣٥٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٥,٠٠	٢٥,٥٠	-٠,٥٠	-٢,٠٠	٣-ابريل	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠,٠٠	١٩,٢٥	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٦,٧٥	٦,٧٥	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٨٣		٣١,٠٠	٥,٠٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٤٣٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	٩٨٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٢,٠٤	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٤,٦٢	٤٦,٥٩	٤,٠٨	٤,٠٨	٤٣٦,٨٠	٤٢٨,٠٤	٢,٢٩	٢١,٠٣	١،١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٨٥	٨،٤٤٥،٣٣١،٣٠٠
الامارات الدولي	٣٧,٠٠	٥٠,٠٠	-١٣,٠٠	-٢٥,١٤	١٥-مارس	١,١٣		٢,٣٥		٣,٠٥		١٣,٠٤		٢,٨٤	١٥,٧٤	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	٨،٦٩٩،١٦٢،٥٠٠
المشرق	١،٣٠٠,٠٠	١،٣٠٠,٠٠	-	-	١٣-مارس	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٨٩,٥٤	٨٣,٩٠	٣,٨٥	٣,٨٥	٣٤٥,٧٦	٣٦٦,٧٦	٣,٥٤	١٥,٤٩	١،٥٥٠,٠٠	١،١٥٠,٠٠	٥،٩٦٥،٥٣٠	٧،٧٥٥،١٨٩،٠٠٠
دبي التجاري	٨٩,٠٠	٩١,٠٠	-٢,٠٠	-٢,٢٥	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٥٣	١٨,٣٥	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٣،٣١٦،٨٥٢،٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	-١,٠٠	-٥,٠٠	٢٣-فبراير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-			١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	١٥,٢٥	١٦,٠٠	-٠,٧٥	-٤,٦٩	٢١-فبراير	١,٠٠	٠,٨٣	١,٣٧	١,٣١	٦,٥٦	٥,٤٤	٥,٩٨	٥,٥٧	٣,٧٤	١١,٦٤	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٧٤،٦٦٦،٦٦٧	١،١٣٨،٦٦٦،١٧٧
الشارقة	٢٩,٠٠	٣١,٠٠	-٢,٠٠	-٦,٤٥	١٦-فبراير	٢,٦٣	٢,٦٠	٢,٤٣	١,٧٣	٩,٠٧	٨,٩٧	١٧,٨٧	١٣,٩٨	١,٦٢	١٦,٧٦	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١٨،٠٠٠،٠٠٠	٥٢٢،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠	-١,٠٠	-٢,٥٦	٢١-فبراير	١,١٠	٢,٢٠	١,٩٧	٢,٤٦	٢,٨٩	٥,٧٩	١٤,٩٩	١٣,٩٥	٢,٧٢	١٥,٤٥	٥٨,٥٠	٢٧,٠٠	٢٠،٦٦٧،٩٦٠	٧٨٥،٣٨٢،٤٨٠
الاستثمار	٣٥,٠٠	٤١,٠٠	-٦,٠٠	-١٧,١٤	٢٨-فبراير	٢,٨٠	٢,٥٠	٢,٨٥	٢,٨٨	٨,٠٠	٧,١٤	١٥,٢٥	١٤,٥٦	٢,٤٠	١٢,١٥	٥٠,٠٠	٣٣,٠٠	٣٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٥٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	١٧-مارس	١,٥٠		١,٩٥		٥,٠٠		١٧,٢٦		١,٧٤	١٥,٣٨	٥٥,٠٠	٢٦,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	٨,٠٠	٩,٥٠	-١,٥٠	-١٨,٧٥		٠,١٨	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٢١	٢,٢٥	٢,٢٥	١,٧٣	١,٤٨	٥,٤١	٣٨,١٠	١١,٠٠	٧,٠٠	١٥٠،٠٧٥،٠٠٠	١،٢٠٠،٦٠٠،٠٠٠
ام القيوين الوطني	٢٩٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-١٠,٠٠	-٣,٤٥		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٦,٢١		١٤٧,٥١		١,٩٧	١١,٧٢	٤٠٠,٠٠	٢٨٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٧٢٥،٠٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠	-	١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٥٨،٧٧٣،٧١٦،٣٠٢
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠	-	-		٦,٢٥		٦,٨٢		٥,٤٣		٤٣,٨٨		٢,٦٢	١٦,٨٦	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٣٧٠,٠٠	١،٣٩٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-١,٤٦	٢٢-مارس	٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٦٥		٥٠٢,٨٥		٢,٧٢	١٦,٨٦	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٤٨،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٨٦٠,٠٠	٩٠٠,٠٠	-٤٠,٠٠	-٤,٤٥	٩-مارس	٣٠,٠٠	٤٠,٠٠	٥٧,٥٢	٦٦,٥٨	٣,٤٩	٤,٦٥	٢٦٩,٢٨	٢٩٥,٨٥	٢,٩١	١٢,٩٢	١،١٨٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥١٦،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٦٧٠,٠٠	٦٩٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٢,٩٩	١-مارس	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠,٩٥	٥١,٠٠	٣,٧٣	٣,٧٣	٢٨٧,١٣	٣١٣,١٣	٢,١٤	١٣,١٤	١،٢٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٢٦٨،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥,٢٥	٥,٧٥	-٠,٥٠	-٩,٥٢		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٤,٩١	٧٥,٠٠	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣١٥،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٤٥,٠٠	١٥٠,٠٠	-٥,٠٠	-٣,٤٥		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٣٨	٥١,٤٢	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٥٥١،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	٩٩٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٠١	٢٣-يناير	٣٥,٠٠	٤٠,٠٠	٧٩,٥٥	١٢٠,٦٧	٣,٥٤	٤,٠٤	٢٨٥,٦٦	٣٦٩,٢٨	٢,٧٠	٨,٢١	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٤٩٥،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٥,٥٠	٥,٥٠	-	-	٢٨-فبراير	٠,١٠	٠,١٧	٠,٤٢	٠,٥٦	١,٨٢	٣,٠٩	١,٩٩	١,٧٣	٣,١٨	٩,٨٢	٧٣,٠٠	٣٨,٠٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٣٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٠,٥٠	١١,٥٠	-١,٠٠	-٩,٥٢						-						٢٠,٠٠	١١,٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠	٨٤،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٩,٥٠	٩,٥٠	-	-	١٧-مارس	٠,١٨		٠,٤٣		١,٨٩		٢,٥٩		٣,٦٧	٢٢,٠٩	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١،٢١١،٠٠٠	٢٩٦،٥٠٤،٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٧٠٣،٥٠٤،٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٧٣٥,٠٠	١،٧٤٥,٠٠	-١٠,٠٠	-٠,٥٨	٢٠-ابريل	٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٨٨		٢٤٨,٦٦		٦,٩٨	٢١,٨٣	٢،٠٠٠,٠٠	١،٢٧٠,٠٠	٢٣،٣٤٥،٤٨٥	٤٠،٥٠٤،٤١٦،٤٧٥
الواحة	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	-١,٠٠	-٥,٠٠		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠,٠٠	١٣,٢٥	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٧٠,٠٠	١٧٥,٠٠	-٥,٠٠	-٢,٩٤		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٩٤		٥٩,٨٥		٣,٢٨	١٤,٥٨	٢٨٠,٠٠	١٦٥,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٥٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٢٠,٠٠	٦٢٠,٠٠	-	-		٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٦٥	٢٣,٦٠	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٤٤،٠٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٣٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	-	-	١٦-مارس	٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٧٦		٥٣٩,٩١		١,١٧	٩,٢٧	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٣٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١١,٠٠	١١,٢٥	-٠,٢٥	-٢,٢٧		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٣٥,٠٠	٩,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٥٠،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	٩,٥٠	١٠,٠٠	-٠,٥٠	-٥,٢٦	١٦-يناير	٠,٥٠	٠,٧٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥,٢٦	٧,٧٩	٢,٥٤	٢,٦٧	٣,٥٩	٢٠,٢١	١٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠٤،٠٠٠،٠٠٠	١،٩٣٨،٠٠٠،٠٠٠
جلفار	٤,٢٥	٤,٥٠	-٠,٢٥	-٥,٨٨		٠,١٠		٠,١٧		٢,٣٥		١,٥٦		٢,٧٢	٢٥,٠٠	٣,٥٠	١٢,٠٠	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٢٧٥،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٨,٠٠	٤٠,٠٠	-٢,٠٠	-٥,٢٦	١٦-مارس	٠,٩٥		٢,١٠		٢,٥٠		١٢,٦٤		٣,٠١	١٨,١٠	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	١٩٩،٥٠٠،٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٠,٠٠	٣٢,٠٠	-٢,٠٠	-٦,٦٧				٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٢,٧٩	٤٦,١٥	٨٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٥٢٥،٦٠٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٥,٠٠	١٦,٠٠	-١,٠٠	-٦,٦٧		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٢٧	٣٣,٣٣	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٩٥٠،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١٢,٥٠	١٣,٠٠	-٠,٥٠	-٤,٠٠		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٥٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٢٥،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	١,٨٠	١,٧٠	٠,١٠	٥,٥٦	٢٤-مارس											١,٥٠	٨,٥٠	٢٠٧،٩٤٤،١٢٧	٣٧٤،٢٩٩،٤٢٩
اعمار العقارية	٢٩,٠٠	٣١,٢٥	-٢,٢٥	-٧,٧٦	٥-ابريل	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										١٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٧،٦٨٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤١,٠٠	٤٢,٠٠	-١,٠٠	-٢,٤٤		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٢٣	٤٣,١٦	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٥٩٥،٦٤٠	١،٠٤٩،٤٢١،٢٤٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٦١،١٠٠،٢٣٧،١٤٤
المجموع العام																			١٢٥،٥٧٧،٤٥٧،٩٤٥
اتصالات كيوتل-قطر (ريال قطري)	٥٨,٥٠	٥٨,٧٥	-٠,٢٥	-٠,٤٣	١٠-مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,١٧	١٢,٠١	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٥،٠٤٢،٧٠٠،٠٠٠

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٢٠	طيران أبوظبي	٦٣٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٧٥	١٩٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٢	٣٢
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٥,٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٢٨	٢٩	اعمار	٣٠	٣٣
بنك الخليج الأول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧٤٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٢٥	٢٨	الجرافات البحرية	٦٥٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٥٠	تبريد	١١	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٦٩٠	٧١٠	الاتحاد العقارية	٤٢	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٧٠	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٠٠	٧٢٥
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٢٠	الخزنة للتأمين	١٥٥	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٥	٥٠	الامارات للتأمين	٩١٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٦٣	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٣٩٩٧	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
يورو	٤,٠٥٥٥	٣,٩٤٠٦
فلورين	١,٨٧٥٤	١,٧٩٦٨
مارك المانى	٢,٠٥٨٢	٢,٠٢٤١
فرنك فرنسي	٠,٦١٦١	٠,٦٠٢١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٢	٠,٠٠٢٠٢
فرنك سويسري	٢,٥٢٥٣	٢,٤٧٨٣
جنيه استرليني	٦,٠٢٣٨	٥,٩٠٨٣
ين ياباني	٠,٠٣١٦٨	٠,٠٣٠٩٣
دولار اميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٥٤٧	٢,٢٩٤٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠١١	٠,٠٩٧٧
دولار كندي	٢,٤٢٣٦	٢,٣٩٩٥
كرون دانماركي	٠,٥٤٤٥	٠,٥٣٢٦
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبية هندية	٠,٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠,٤٧٤٠	٠,٤٦٢٦
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٨٤٨
مارك فنلندي	٠,٦٧٩٣	٠,٦٦٤٠
كرون سويدي	٠,٤٥٤٠	٠,٤٤٣٢
دولار سنغافورة	٢,١٦٤٠	٢,١٢٩١٠
بات تايلندي	٠,١٠١٧	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٦٧٦,٥٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/١٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٣٥	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٢٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٠	-	٣٣	٢٧
	اعمار	٢٩	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٠	-	٢٢	٢٣,٥
	تبريد	١١	-	١٢	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٧٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٦٧٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٦٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٩٥	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٩	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨	-	٤٦٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٣٥	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٥,٥	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	أعلى معدل	أدنى معدل	القيمة السوقية لجميع الأسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣٦,٢٥	٢٤,٢٥	٪٢٠,٠٠	٪٢,٢٥
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٣,٨٨	٢٢,٨٤	٪١٦,٣٠	٪٢,١٥
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩,٧٢	١٧٦٧,٠٢	[illegible]	٢٦,٤٧	٪٢٨,٩٠	٪٢,٧٠
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	[illegible]	٢٠,٧٧	٪١٧,٥٠	٪٣,٢٥
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٢,٦١	٢٠,٢٣	٪٢٤,١٠	٪٢,٧٢
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣٦٣,١٨	١٠٠٠	[illegible]	٣١,٢	٪٣,٨٠	٪٠,٠٠

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	الذهب	للجرام	للأونصة
		٣٤,٦٩	١٠٧٩,١١
	الفضة	٠,٦٥	

عالميا أونصة دولار	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٩٣,٦٥	٥,٣١
	نيويورك	٢٩٤,٤٠	٥,٣٦
	هونج كونج	٢٩٣,٨٠	٥,٣٤

١,٨٥٨	دولار	٨,٥٥٣٠	كرونة نرويجية
١٢٧,٨٢	ين يابانى	٨,٩٣٧٥	كرونة سويدية
٠,٦٧٠٣	جنيه استرلينى	١,٧٣١٦	دولار استرالى
١,٥٩٧٤	فرنك سويسرى	١,٦٥٨٣	دولار كندى
٧,٤٣٣١	كرونة دنمركية	٨,٤١٥٩	دولار هونج كونج
٣٣١,٥٠	دراخمة يونانية	٢٥,٥٦٦٨	روبل روسى
		١,٨٦٨١	دولار سنغافورى

نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان ونتقدم بأحر التهاني إلى مقام



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة،
رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة، على إضافة ثلاثة إنجازات باهرة لسجل دولتنا الحافل، بحصولها على المركز الأول على مستوى العالم في الفئات التالية:



أفضل وجهة سياحية
أكثر الوجهات السياحية أماناً
أفضل وجهة تسوق

والتي حققتها في الإستطلاع الذي أجرته مجلة «جلوبو» الألمانية المتخصصة في مجال السياحة والسفر عالمياً، حيث حصلت الدولة على المرتبة الأولى **كأفضل وجهة سياحية**، متقدمة على أندونيسيا وكندا وتايلاند والسويد ونيوزيلاندا والنمسا وأستراليا والمكسيك وسريلانكا. كما حصلت على المرتبة الأولى **كأفضل وجهة تسوق عالمياً** متقدمة على الولايات المتحدة وكندا وتايلاند وأندونيسيا. وكذلك حظيت الدولة بثقة عالمية كأكثر الوجهات السياحية أماناً.

وما كان هذا بدون الدعم اللامحدود لأصحاب السمو ورعايتهم الدائمة، فشكراً لسموكم أطال الله في عمركم وأدامكم لنا ذخراً لتحقق دولتنا في ظل قيادتكم الرشيدة المزيد من الإنجازات العالمية.

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق
Abu Dhabi National Hotels